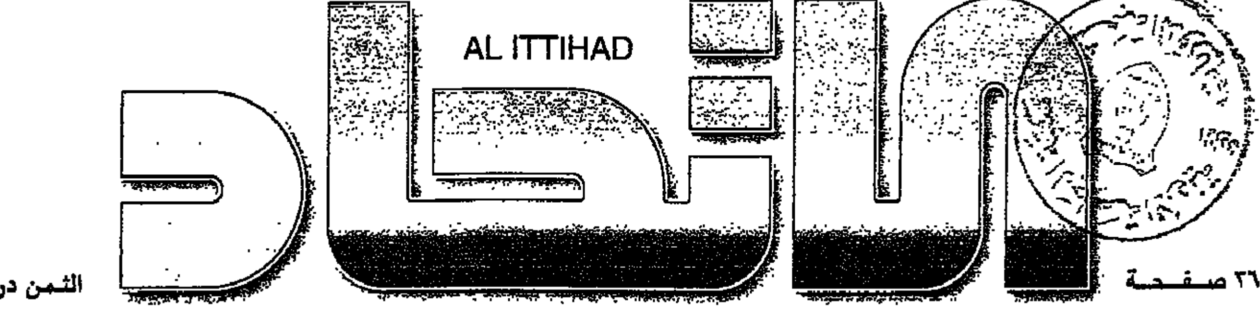


٣٦ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٥١) السبت ٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٩ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8151, SATURDAY, AUGUST 9, 1997

زايد يستقبل النعيمي

■ لندن: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بمقر اقامة سموه في لندن ظهر امس.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المتحدة. (وام)



نقل له تحيات زايد خليفة يطمئن على صحة أمير قطر

■ أجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة اطمأن خلاله على صحة سموه.

كما نقل له تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته له بدوام الصحة والعافية. (وام)

رسالة إلى الأمة

كتب المحرر السياسي:

■ الاهتمام الواسع الذي استقبلت به وسائل الاعلام العربية والدولية تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تناولت مجمل الأوضاع العربية يدل دلالة واضحة أن سموه وضع الاصبع بحكمة ودراية على الجرح العربي العميق الذي طال أمده. وتوجه إلى اخوانه العرب بصراحته المعهودة ليقول لهم أين يكمن الداء وكيف يتم العلاج. مركزا على التضامن أساسا لكل خطوة مستقبلية بحيث يكون الصف العربي موحدا في مواجهة كل التحديات وفي مقدمتها التحدي الاسرائيلي.

وبمسؤولية القائد والزعيم أكد صاحب السمو رئيس الدولة انه لا يستقيم تضامن بوجود خلل في الجسد العربي الواحد. لأن الجسد لايمكن أن يكون سليما وأحد أعضائه مريض.. ومن هنا كان تأكيد سموه على ضرورة حضور العراق أي قمة عربية تتم الدعوة إليها معتبرا ذلك بأنه أوجب من الواجب.

وفي اعلانه قرار الدولة بعدم حضور القمة الاقتصادية في الدوحة بحضور اسرائيل تضامنا مع الأكثرية العربية، أكد صاحب السمو رئيس الدولة حرصه على كل ما ينفع الشقيقة قطر. لأن ما يضرها يضر جميع العرب.

وبهذه النظرة الثاقبة واصل رئيس الدولة حديثه عن الدور الأمريكي كوسيط في عملية السلام. ليصارح الأمريكيين بأن دورهم مطلوب لتسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. ولكن هذا الدور ليس مؤهلا للنجاح بسبب الانحياز الأمريكي لاسرائيل.. انها الصراحة التي لا تنقصها الجرأة في العلاقات بين الأصدقاء.. فصديقك من صدقك لا من صدّقك.

ومن منطلق المواقف الثابتة لدولة الامارات فيما يتعلق بقضاياها الوطنية. أوضح صاحب السمو رئيس الدولة انه اذا كان يراد للحوار مع ايران أن يستأنف فيما يتعلق بموضوع الجزر. فإن الأمر بيد ايران، وان على الرئيس الايراني الجديد أن تكون له سياسة تتسم بالعدالة والاتزان تجاه هذه القضية. وهكذا حدد صاحب السمو رئيس الدولة الثوابت القومية والوطنية في سياسة دولة الامارات والتي تقوم على الصلابة في التمسك بالحق والعدل. والحكمة في الدعوة الى وحدة الصف العربي الذي بدونه لا تستقيم تطلعات الأمة الى التضامن والتآزر وتوحيد الصف وراء مصالحها المشتركة والانتصار لقضاياها المصيرية الواحدة.

ان ما قاله رئيس الدولة لم يكن مجرد تصريحات صحفية. وانما كان رسالة وجهها زعيم كبير إلى الأمة جمعاء.

تصريحات رئيس الدولة في وكالات الانباء العربية والدولية

■ تناقلت وكالات الانباء العربية والدولية امس التصريحات التي ادلى بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي اكد فيها قرار دولة الإمارات عدم حضور قمة الدوحة الاقتصادية بمشاركة اسرائيل. كما اشارت الى اعراب سموه عن أمله في استئناف الولايات المتحدة وساطتها بين الفلسطينيين والاسرائيليين واشارته الى انحياز أمريكا الى اسرائيل مما يعطل هذا الدور.. وركزت وكالات الانباء على اعلان رئيس الدولة ضرورة حضور العراق اي قمة عربية تعقد في المستقبل، وعلى دعوته الرئيس الايراني الى انتهاج سياسة عادلة ومتزنة في اطار مساعي حل مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران.

(UPI FOCUS)
UAE TO BOYCOTT QATAR ECONOMIC SUMMIT
LONDON, AUG 8 (UPI) — THE UNITED ARAB EMIRATES HAS ADDED ITS NAME TO THE LIST OF ARAB COUNTRIES WHO ARE BOYCOTTING THE ECONOMIC CONFERENCE SCHEDULED TO BE HELD IN QATAR IN NOVEMBER, IN PROTEST AGAINST ISRAELI PARTICIPATION WHILE MIDDLE EAST PEACE TALKS ARE STALEMATED.
UAE PRESIDENT SHEIKH ZAYED BIN SULTAN AL-NAHYAN SAID IN REMARKS PUBLISHED FRIDAY BY THE LONDON ARABIC-LANGUAGE NEWSPAPER ... THAT HIS COUNTRY HAD "DECIDED NOT TO ATTEND" THE 4TH ... AND NORTH AFRICA ECONOMIC SUMMIT, "JUST LIKE THE ... OF ARAB STATES."

القيادات الفلسطينية ترحب بقرار الامارات عدم حضور قمة الدوحة

عمان - سنان شقديح:

■ رحبت القيادات الفلسطينية باعلان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قرار الامارات بعدم حضور قمة الدوحة الاقتصادية التي تشارك فيها اسرائيل، وكذلك عدم معارضة سموه لعقد مؤتمر قمة عربي يحضره الرئيس العراقي صدام حسين.

واعتبرت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية ان عقد قمة عربية في الوقت الراهن يشكل رافعة للوصول الى موقف عربي موحد تجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

واكدت الدكتورة عشراوي على اهمية توحيد الموقف العربي تجاه التطبيع في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. وقالت: يجب ان يكون هناك موقف رافض لمبدأ الدفع المسبق

(التتمة ص ١٧)

دبلوماسي عربي في الدوحة: قطر قد تؤجل القمة الاقتصادية

■ ذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها امس ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت مقاطعة القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في الدوحة بمشاركة اسرائيل لتبتعد الدول الخليجية الواحدة بعد الاخرى عن القمة التي تبدو قطر مصممة على تنظيمها.

واشارت الوكالة الى تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

(التتمة ص ١٧)

أول قصف على الجليل منذ ١٥ شهراً

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية هجمات الكاتيوشا

الطائرات الاسرائيلية تهاجم قاعدة فلسطينية قرب بيروت

بيروت - الاتحاد: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ تعرضت مستوطنة كريات شمونة الاسرائيلية في الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة لأول هجوم أمس بصواريخ كاتيوشا منذ ١٥ شهراً. واعلن الجيش الاسرائيلي أن ثلاثة صواريخ سقطت على المستوطنة مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص. وحملت الحكومة الاسرائيلية سوريا مسؤولية الهجوم واعتبرته انتهاكا لتفاهم ابريل وهددت برد انتقامي في الوقت والمكان المناسبين وقصفت طائراتها قاعدة فلسطينية جنوب بيروت أمس.

وفي واشنطن أدانت الولايات المتحدة أمس تجدد الهجمات عبر الحدود بين اسرائيل ولبنان ودعت جميع الاطراف الى ضبط النفس لوقف العنف.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «نحن على اتصال مباشر مع جميع الاطراف لحثها على ضبط النفس الى اقصى حد».

من جهته وبعد مشاورات غير رسمية اعرب مجلس الامن عن قلقه ازاء تدهور الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين.. ولكنه رفض اصدار بيان رسمي في الوقت الحاضر.

من جانبه نفى الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله اللبناني مسؤولية حزبه عن هذا الهجوم إلا انه اكد تمسكه باستئناف اعمال المقاومة بما فيها القصف بالكاتيوشا ما لم توقف اسرائيل اعتداءاتها على المدنيين وتحترم تفاهم ابريل.

وفي مؤتمر صحفي عقده بالضاحية الجنوبية لبيروت قال نصر الله «سقطت بعض الصواريخ على كريات شمونة ونحن لا نتحمل اي مسؤولية تجاه هذه الصواريخ».

واكد نصر الله انه مع ذلك سيستأنف الهجمات الصاروخية ضد اسرائيل لأن اتفاق وقف اطلاق النار الموقع ١٩٩٦ «تفاهم ابريل» لم يوفر الحماية للمدنيين اللبنانيين. واضاف «انه اصبح من الضروري اللجوء إلى وسائل اخرى لحماية المدنيين بعد أن اصبح التفاهم لا يحميهم». واوضح أن توقيت استخدام صواريخ الكاتيوشا لحماية المدنيين يتعلق بالموقف الميداني وباعتبارات اخرى.

وانتقد الشيخ نصر الله موقف الحكومة اللبنانية.. وقال «ماذا تفعل الدولة اللبنانية تجاه الاعتداءات الاسرائيلية وحماية المدنيين اللبنانيين بينما ينبري زعماء العدو عند اطلاق أول صاروخ وسقوط جريح منذ تفاهم ابريل ويقولون إن الوضع لم يعد يطاق».

كما اعرب نصر الله عن رفضه لخطة نشر قوات اضافية في انحاء لبنان في اطار حملة الحكومة على العصيان المدني. وقال ان قرار اعتبار هذه المناطق مناطق عسكرية خطير جداً ولا يمكن الموافقة عليه. ووصف القرار بأنه مهين.

على الجانب الاسرائيلي قال «ديفيد بارايلان» المتحدث باسم

(التتمة ص ١٧)

اسرائيليون يتفقدون آثار الدمار الذي الحقه احد الصواريخ بسقف معبد يهودي في كريات شمونة. (رويتر)

ابوظبي الاسلامي يعقد عموميته التأسيسية ٢١ سبتمبر

■ تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لمصرف ابوظبي الاسلامي اول اجتماع لها في ٢١ من الشهر القادم بقاعة المؤتمرات بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث تناقش الجمعية وتصادق على تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس المصرف والنفقات الناتجة عن تلك العمليات.

كما تبحث الجمعية تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول والموافقة على تعيين مراجع الحسابات واقرار نظام المصرف الاساسي واعلان تأسيس المصرف نهائيا.

وذكرت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي المصرف ان حجم المكتتبين تجاوز ٢٢٠ الف مكتتب في حين تجاوزت قيمة الطلبات ١٢,٤ مليار درهم أي حوالي

(التتمة ص ١٧)

روس يبدأ زيارته لاسرائيل اليوم

مبادرة أمريكية من ٧ بنود لتحريك مسيرة السلام

توسع استيطاني بالخليل.. والسلطة تعلن خطة طوارئ

عمان - الاتحاد
القدس المحتلة - الوكالات:

■ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد» عن تفاصيل مبادرة جديدة اعدتها واشنطن لتحريك مسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية وذلك عشية جولة المنسق الامريكي دينس روس الذي يصل الى اسرائيل اليوم ويلتقي برئيس حكومتها بنيامين نتانياهو. وقالت المصادر ان المبادرة تتكون من سبعة بنود اساسية اهمها تكثيف التنسيق الامني ودمج مرحلتي الانتشار الاولى والثانية في واحدة تبدأ الشهر المقبل وتجميد الاستيطان مؤقتا دون اعلان رسمي باستثناء مستوطنة ابو غنيم التي

(التتمة ص ١٧)

بالرغم من ارتفاع تكاليفها

تزايد اقبال المستهلكين الأمريكيين على «الكهرباء الخضراء»

اعداد: داليا الطويل

■ جاء في دراسة تمولها ٤٠ مؤسسة رئيسية للنفع العام في الولايات المتحدة بأن نسبة كبيرة من المستهلكين تصل الى ٢٠٪ تدفع طوعا مبالغ اعلى «للكهرباء الخضراء» في العديد من المشاريع الرئيسية في الولايات المتحدة.

وقد اظهرت هذه النتائج - كأول دليل حقيقي بأن عددا كبيرا من المستهلكين سوف يدفعون مبالغ اضافية للطاقة من المصادر التي يطلق عليها على انها نظيفة مثل الشمس والرياح - مضامين مهمة على سوق الكهرباء الذي اصابه الخلل بسرعة.

ويقول مديرون تنفيذيون في شركة اعسانيرجي، الشركة الاستشارية ومقرها بيرنجتون في ولاية ماساسوشيتس والتي اجرت دراسة على ٢٥٠٠٠ مستهلك في ماساسوشيتس ونيو هامشيار ونيويورك واوهايو والينوي. يبدو انه اذا أعطي الخيار للناس فان شريحة كبيرة من المستهلكين «سوف يدفعون مبالغ اضافية تصل الى ١٠ في المائة لطاقة نظيفة بيئيا».

وهذا يحسن فرصة قدرة مثل هذه الطاقة على منافسة المصادر التقليدية مثل الغاز الطبيعي ومحطات الطاقة التي تدار بالفحم. والافتراض السائد بين شركات الطاقة وصانعي السياسة هو ان اي مصدر لطاقة بديلة قد يستمر بحاجة الى دعم دافعي الضرائب لتقليل اسعارهم لمستوى السوق.

وقد اظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة كبيرة من المستهلكين المقيمين - ولكن نسبة مئوية قليلة من اصحاب الاعمال - تستجيب بطريقة جيدة للتسويق «الاخضر» سواء كانت كلمة اخضر تدل على مصدر الطاقة او على برنامج مزودي هذه الطاقة. فعلى سبيل المثال. قام بعض المسوقين بعمل جيد عندما باعوا الغاز الطبيعي واعدين بالتبرع بجزء من الارباح لأغراض بيئية.

وتقول مورين تيلي ممرضة معتمدة ومقيمة في لين بولاية ماساسوشيتس التي اختارت «الطاقة الخضراء» بمبلغ يزيد على ٥ في المائة عن اقل بديل سعرا في مشاريع الولاية. «ان انقاذ كوكبنا يستحق دفع مبلغ قليل اضافي - فاذا كان بامكاننا القيام بأي شيء للبيئة اعتقد بأنه يتوجب علينا القيام به».

(التتمة ص ١٧)

طقس حار ورطب اليوم وغداً

عاصفة شديدة وأمطار في دبي والذيد والمدام

دبي والشارقة - الاتحاد:

■ هبت أمس عاصفة شديدة استمرت لمدة ٣٠ دقيقة على دبي انعدمت خلالها الرؤية وانخفضت درجة الحرارة عن معدلها الطبيعي. كما هطلت أمطار متوسطة على جنوب دبي والذيد والمليحة والمدام.

وذكرت مصادر الأرصاد الجوية بمطار دبي أمس ان العاصفة التي هبت في الرابعة من عصر أمس بدأت من جبال حتا بسبب ارتفاع درجة حرارتها وساعد على ذلك

(راجع ص ٣) (التتمة ص ١٧)

احد شوارع دبي كما بدا اثناء العاصفة. (تصوير محمد سرور)

... قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

تضمنت استبدال نصوص ٧ مواد

تطبيق التعديلات الجديدة من قانون المحاماة بعد أيام

.. عبدالمنعم عثمان:

■ يبدأ سريان التعديلات الجديدة من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي اصدرها صاحب السمو رئيس الدولة بالقانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٧ خلال النصف الثاني من شهر اغسطس الحالي وذلك عقب نشرها في الجريدة الرسمية.

تضمنت التعديلات الجديدة استبدال نصوص ٧ مواد من القانون الاتحادي رقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ بشأن تنظيم مهنة المحاماة.

ففي المادة السادسة تم تعديل البند الثاني ليصبح فيمن يشترط تقيد اسمه في جدول المحامين المشتغلين او غير المشتغلين الا يقل عمره عن واحد وعشرين سنة ميلادية وكانت قبل التعديل ثلاثا وعشرين سنة.

وفي المادة السابعة اصبح التعديل يجيز لمن يقيد في جدول المحامين المشتغلين من سبق اشتغاله بالقضاء او النيابة العامة لمدة لا تقل عن سنتين وكانت في السابق اربع سنوات.

اما من مارس العمل القانوني في احد الاجهزة الحكومية الاتحادية او المحلية او المؤسسات العامة او الهيئات العامة او القطاع الخاص فيجوز قيد اسمه بعد مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وكانت في السابق اربع سنوات ايضا. كما اضيفت لهذه المادة عبارة الذين مارسوا العمل في القطاع الخاص ولم يرد القطاع الخاص في المادة السابقة.

وحذفت من هذه المادة الفقرة التي تقول: «لا يجوز للقاضي او عضو النيابة العامة ممارسة المهنة بالامارة التي كان يعمل بها وقت تركه العمل قبل مضي سنتين من قيده».

اما المادة العاشرة فقد تم تعديلها بالكامل ونصت بعد التعديل على الآتي:

تقتصر مزاولة مهنة المحاماة على المحامين المواطنين.

١ - ويجوز للمحامي غير المواطن المقيد في جداول المحامين المشتغلين قبل تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ ان يمارس مهنة المحاماة من خلال مكاتب احد المواطنين المقيدين بجدول المحامين المشتغلين قبل ذلك وذلك خلال مدة سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون على الا يتم السماح بقيد اي محام غير مواطن للعمل في تلك المكاتب بعد العمل بهذا القانون.

٢ - ويجوز قيد المحامي غير المواطن في جدول المحامين المشتغلين والسماح له بمزاولة مهنة المحاماة من خلال مكتب احد المواطنين المقيدين بجدول المحامين المشتغلين الذي يفتح مكتبا لمزاولة مهنة المحاماة على استقلال ولاول مرة وذلك خلال السنتين التاليتين للعمل بهذا القانون.

٣ - ويجوز بقرار من مجلس الوزراء مد المهلة المنصوص عليها في اي من البندين (١ و ٢) من هذه المادة او كليهما لمدة سنتين وبحد اقصى مرتان.

وكانت قبل التعديل تنص: تقتصر ممارسة مهنة المحاماة على المحامين المواطنين وذلك بعد مرور خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون وكان القانون قد صدر خلال عام ١٩٩١.

والتعديل في المادة الثامنة جعل مدة التدريب سنة واحدة بينما كانت المدة للتدريب في السابق سنتين.

واضاف التعديل فقرة جديدة لهذه المادة وهي: «يجوز للمحامي المتدرب في النصف الثاني من فترة التدريب المثول امام المحاكم الابتدائية بحضور المحامي الاصيل». ولم تكن هذه الفقرة موجودة في السابق.

وفي المادة ١٥ تمت اضافة عضوين بلجنة قبول المحامين امام المحاكم ليصبح مجمل اعضاء اللجنة ٨ أعضاء بدلا عن ٦ أعضاء. والعضوان الجديدان هما: وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد للشؤون الفنية. ومدير ادارة شؤون المحامين والخبراء والمترجمين ليصبح عضوا ومقررا.

وفي المادة ١٨ والتي تختص بلجنة قبول المحامين تمت اضافة فقرة جديدة تقول: وتحدد اللائحة التنفيذية عند تجديد قيد المحامي المواطن النسبة التي يلتزم بالترافع فيها من القضايا المسجلة بالمكتب.

وفي المادة ٣٦ تمت اضافة فقرة جديدة تقول: «ويجوز للمحامي فتح مكاتب اخرى للمحاماة في اي من امارات الدولة على ان يكون في كل منها محام مواطن».



جراحة ناجحة لعبدالله بن زايد

■ اجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر عملية جراحية في الركبة تكللت بالنجاح.

واسرة مؤسسة الاتحاد تتمنى لسموه موفور الصحة والعافية.

في ندوة عالمية بجامعة اكسفورد

الاشادة بتجربة الامارات لتطوير التعليم العام والعالي

■ أشادت ندوة عالمية عن التعليم عقدت في جامعة اكسفورد بالمملكة المتحدة بتجربة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال تطوير التعليم العام والتعليم العالي خلال فترة زمنية قصيرة.

وأبدى المشاركون في ندوة «الطاولة المستديرة وسياسات التعليم الجديدة» التي استمرت خمسة ايام واختتمت امس اعجابهم بتجربة كليات التقنية العليا في مجال ادخال واستخدام التقنيات الحديثة وتطوير البرامج التعليمية وتجهيز المعامل والمختبرات والصرف عليها.

صرح بذلك الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا والذي مثل كليات التقنية في هذه الندوة التي نظمتها جامعة اكسفورد وشارك فيها ١١ وزيرا وثمانية اعضاء من الكونجرس الامريكي وممثلون عن مختلف دول العالم من وزراء ووكلاء وزارات ورؤساء جامعات والعديد من المهتمين بتطوير التعليم في مختلف دول العالم.

وقدم الدكتور سليمان ورقة عمل حول تطوير التعليم من خلال استخدام التقنيات الحديثة - تجربة كليات التقنية العليا في دولة الامارات - استعرض خلالها جهود دولة الامارات في تأهيل وتدريب المواطنين تقنيا لتلبية الاحتياجات المتنامية لسوق العمل في الدولة للعناصر المواطنة المدربة والمؤهلة.

واشار الى ان الندوة استعرضت كذلك تجارب الدول المشاركة نحو نهج سياسات جديدة لتطوير التعليم حيث تركزت محاورها على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما تم خلال الندوة بحث ورقة عمل عن تجارب سلطنة عمان في تطوير التعليم العام قدمها وكيل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

وقدم وزراء التعليم في كل من فنزويلا وبيلاروس وفيجي واوغندا وناميبيا وايسلاند وملاوي وبنجلاديش وغانا أوراق عمل عن تجارب بلادهم في تطوير التعليم بالاضافة إلى ورقة عمل مشتركة قدمها ثمانية من أعضاء الكونجرس في الولايات المتحدة الامريكية حول التوجهات التطويرية في التعليم على مستوى الولايات المتحدة.

واستعرضت الندوة ورقة عمل حول التغيير في التعليم قدمها رئيس المركز الوطني للتعليم والاقتصاد في واشنطن واخرى حول تحقيق التفوق في سياسات التعليم لرئيس جامعة ولاية ميتشيجان الامريكية واستعرض نائب رئيس منظمة «مدن في مدارس» الامريكية تجربة منظمته.

واشار الدكتور سليمان الى ان المشاركين نظموا كذلك جلسات جانبية على هامش الندوة تدارسوا خلالها تجارب مختلف الدول وبحثوا امكانية تبادل الخبرات فيما بين دولهم.

واضاف بان المشاركين قاموا بزيارات ميدانية لمرافق جامعة اكسفورد وعقدوا لقاءات مع ادارتها.

حوادث السير مستمرة

مرور الشارقة يناشد اولياء الامور مراقبة أطفالهم

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب محمد عيسى (١٥ سنة) اماراتي باصابات بليغة بعد اصطدام دراجته النارية ذات الثلاث عجلات التي يقودها بجدار احد المنازل في منطقة الحزانة. فتم على اثرها نقله الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

ومن ناحية اخرى تم نقل الطفل علي بن علي صومالي الجنسية الى المستشفى اثر تعرضه لحادث دهس وهو يعبر احد الشوارع بالقرب من منطقة الغافية عندما صدمته سيارة نقل خفيف يقودها المدعو (ع. ج. م) وقد نتج عن الحادث كسور وجروح في انحاء مختلفة من جسده استدعت بقاءه تحت الملاحظة في احد مستشفيات الشارقة. وقد قامت دوريات الاتحاد بتخطيط الحادثين واحالتهما الى الجهات المختصة لاكمال اجراءاتها.

وقد ناشدت ادارة المرور والترخيص بالقيادة العامة لشرطة الشارقة اولياء الامور بضرورة مراقبة اطفالهم اثناء خروجهم الى الشارع وارشادهم الى الطريقة الآمنة والصحيحة لعبور الطريق وكيفية تمضية اوقات لهوهم خارج المنزل دون تعرضهم لاي حادث سير او مكروه. كما اهابت بالاخوة السائقين توخي الحيطة والحذر في السواقة وخاصة اثناء قيادتهم لمركباتهم في المناطق السكنية وعند الشوارع المحاذية للمتنزهات والاماكن السياحية والمراكز الترفيهية المنتشرة في الامارات.

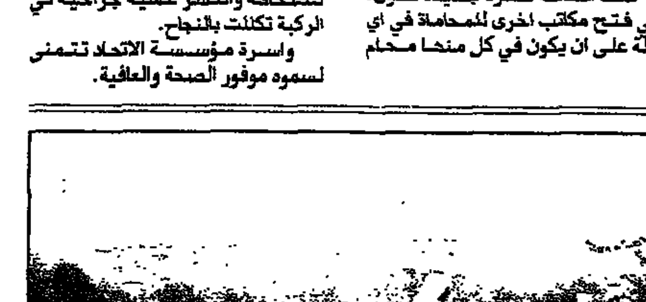
وصول وفد طلاب الداخلية القطرية الملتحقين بكلية شرطة دبي

■ وصل الى البلاد وفد طلبة وزارة الداخلية القطرية المبتعثين للالتحاق بكلية شرطة دبي بالدورة الدراسية الاولى لشؤون الهجرة والجوازات والجنسية. وقد ضم الوفد القطري ٢٥ طالبا يترأسهم الملازم اول حمد الكعبي ضابط الدورات والمهمات الرسمية بوزارة الداخلية القطرية. وتهدف الدورة الدراسية الى تنمية وتطوير مهارات الطلاب وصقل خبراتهم واعدادهم لشغل وظائف واعمال الهجرة والجنسية من خلال الدراسات النظرية والتطبيقية بالاضافة الى التدريب الميداني على الاسلحة والرماية وانواع الرياضة التي تحقق لديهم المهارات الدفاعية مثل الكاراتيه الذي سيمنح الموفدون في شأنها شهادة منفصلة بحسب درجة اجادتهم واتقانهم لها.

تستمر الدورة سنتين يحصل بعدها الطالب على دبلوم الشرطة تخصص الهجرة والجوازات والجنسية ويشمل المنهج الدراسي فيها مواد نظرية وتطبيقية وعسكرية ورياضية حيث سيبدأ الفصل الاول بدراسات نظرية منها المدخل لدراسة الفقه الاسلامي والمدخل لدراسة القانون وقانون العقوبات (العام والخاص) وقانون الاجراءات الجزائية وعلم الاجرام ويشمل التدريب العسكري المشاة والرماية وتدريبات رياضية.

اما الفصل الثاني فيضم مواد نظرية في ادارة الشرطة والتحقيق الجنائي والدفاع المدني والمفرقعات والحريق وطبوغرافيا وعلم الاجتماع والاتصالات والامن القومي.

ويشمل الفصل الدراسي الثالث قانون الجنسية وقانون الهجرة وجوازات السفر والحصانات والاعفاءات الدبلوماسية وفحص وكشف التزوير في وثائق السفر والمستندات ومصطلحات قانونية وشرطية بالانجليزية.



العاصفة الرملية.. «تصوير: ربحي سعد»

أمطار خفيفة وعاصفة رملية على العين

■ العين - الاتحاد: هطلت مساء امس امطار خفيفة على بعض المناطق في مدينة العين مثل منطقة سد الشويب ومنطقة المقام. كما هبت عاصفة رملية شديدة في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وكانت السماء قد تلبدت بالغيوم مما ادى لتحسن ملموس في درجات الحرارة واستمرت الرياح نشطة والجو مغبرا حتى ساعة متأخرة من الليل.

خلال ٦ شهور ٢٥٧٥ حادثا مروريا بعجمان

عجمان - الاتحاد: في احصائية لادارة المرور والترخيص في امارة عجمان خلال النصف الاول من العام الجاري بلغ عدد المخالفات ٤ آلاف و ١٢٥ مخالفة، والحوادث المرورية الفين و ٥٧٥ حادثا. واوضحت الاحصائية عن وقوع الفين و ٤٩ حادث تصادم و ٤٠٦ حوادث صدم و ٢٦ حادثة تدهور و ٤٣ حادثة دهس انسان و ٢٦ دهس حيوان و ٢٠ حادثة سقوط من المركبة. وتسببت هذه الحوادث عن وقوع ١١ حالة وفاة و ٢٣٩ اصابة منها ٩ بليغة و ٤٨ متوسطة و ١٨٢ بسيطة.

وتراوحت المخالفات بين عدم الالتزام بعلامات المرور حيث بلغت الفا و ٤٨٥ مخالفة و ٤٢٢ مخالفة عدم اتباع قواعد السير في الطريق. وعرقلة حركة السير ٢٩٩ مخالفة و ٢٤٩ مخالفة وقوف في مكان ممنوع، والمرور في مكان ممنوع ٢٢٢ مخالفة وقيادة السيارة بعكس حركة السير ٢٠٧ مخالفات. والوقوف على الرصيف ١٥٧ مخالفة. وتجاوز الاشارة الحمراء ٦٤ وعدم حمل الرخصة اثناء القيادة ٦٤ مخالفة، و ٢٤ قيادة بدون رخصة سوق.

النادي الثقافي العربي يكرم ابناءه الناجحين

■ الشارقة - الاتحاد: يقيم النادي الثقافي العربي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السبت حفلا لتكريم الطلاب والطالبات الناجحين في الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٧/٩٦ من اعضاء النادي، وسوف يتم خلال الحفل توزيع شهادات تقديرية وهدايا قيمة للناجحين المكرمين.

المجلس الوطني يعد لدخول الانترنت

■ تدرس الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عددا من العروض المقدمة من الشركات ذات الخبرة لتصميم وانجاز مواقع على شبكة الانترنت تمهيدا لاختيار المناسب ودخول المجلس الوطني الاتحادي الى الشبكة.

صرح بذلك سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي واضاف بأن دخول المجلس الى شبكة الانترنت العالمية من شأنه تقديم واجهة مميزة يطل المجلس من خلالها على مستخدمي الشبكة اسوة بالعديد من البرلمانات الدولية في العالم. جدير بالذكر ان المجلس الوطني الاتحادي اعتمد منذ فترة وجيزة نظام البريد الالكتروني في مراسلاته الرسمية محليا وخارجيا وذلك عبر اشتراكه في شبكة «الانترنت» المقدمة من مؤسسة الامارات للاتصالات.

في مستشفى أم القيوين

نجاح عملية جراحية لعامل آسيوي نفذت لقلبه آلة حادة

أم القيوين - فريد يوسف:

■ تمكن فريق اطباء الجراحة العامة بمستشفى أم القيوين العام من انقاذ حياة عامل آسيوي اخترقت آلة حادة صدره ونفذت الى قلبه وذلك في اول جراحة من نوعها تجرى بالمستشفى.

وقال الدكتور طارق فوزي استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة بالمستشفى ان الآلة الحادة التي اخترقت صدر المريض كانت غائرة بين غشاء (التمور) والبطين الايسر الامر الذي شكل ضغطا على القلب هدد بتوقفه عن العمل مما يعني كنتيجة حتمية موت المريض. لذلك كان لابد من التحرك بسرعة لاجراء العملية لانقاذ المريض. ومن جانبه قال الدكتور وجدي بيصار اخصائي الجراحة العامة ان المريض وهو عامل آسيوي (٢٦ سنة) نقل الى قسم الطوارئ بالمستشفى في حالة حرجة للغاية حيث كان يعاني من نزيف حاد نتيجة لبتر عضوه التناسلي واختراق آلة حادة لصدره ونفاذها عبر الغشاء المحيط بالقلب الى البطين الايسر حيث احدثت به ثقب طوله حوالي سنتيمتر واحد لذلك تم التحرك سريعا وبعد توفير كمية الدم واجراء الفحوصات اللازمة قام فريق الجراحة باجراء العملية التي شاركت فيها كافة التخصصات المعنية بالمستشفى وتم انقاذ المريض الذي كان قلبه مهدد بالتوقف بين لحظة واخرى.

وبحمد الله نجحت العملية التي استغرقت حوالي اربع ساعات ونجا المريض من موت محقق بعد اغلاق الثقب بالبطين الايسر والغشاء المحيط بالقلب والسيطرة على النزيف.

وحول اعادة تثبيت عضو الذكورة المبتور للمريض اوضح الدكتور طارق فوزي انه لم يكن في الامكان ذلك موضحا ان ذلك يحتاج الى عمليات مجهرية يمكن من خلالها اعادة اي عضو من اعضاء الجسم مبتورا الى موضعه الطبيعي شريطة المحافظة على خلاياه سليمة عن طريق وضعه في مادة حافظة او تبريده في الثلج عقب البتر مباشرة وهذا الامر لم ينطبق على المريض الذي لم ينقل على ما يبدو سريعا الى المستشفى.

من جانب آخر اوضح الدكتور وجدي انه تم وضع انبوب مؤقت (قسطرة) لتمكين المريض من التبول لحين اجراء الاصلاحات الجراحية اللازمة لاستحداث مخرج مستديم لتمكين المريض من التبول. هذا وتوالي الشرطة التحقيق للوقوف على ملابسات الحادث والتأكد من وجود شبهة جنائية من عدمه.















بلدية أبوظبي تواصل مسيرة الانجازات

تشجير ١٠٧٢ هكتاراً وزراعة ٤٠ ألف نخلة خلال عام

محطة أبحاث زراعية متطورة في ليوا وتوفير ٢١ مليون شتلة أشجار وأزهار



■ صلاح الحفناوي:

■ أكدت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن انه مع بزوغ فجر السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ وتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي بدأ عصر جديد في الامارة وبدأت مسيرة التحدي الكبير تنتقل من انجاز الى آخر بايقاع سريع وقوي لتتغير صورة الحياة على هذه الأرض الطيبة وتتلألأ أنوار الحضارة في سمائها لتنطلق مشاريع التعمير معلنة بداية عصر جديد حافل بالخير والرفاهية والسعادة والاستقرار لأبناء الامارات.

وأشارت مجلة العاصمة الى تقرير شامل حول ما حققته البلدية من انجازات بمناسبة عيد الجلوس الواحد والثلاثين الى ان التحدي كان كبيرا.. وكانت ارادة القائد أقوى فجاءت الانجازات عملاقة والواقع مشرقاً مزدهراً وتحولت مناطق البداوة الى مدن حديثة تنعم بأرقى الخدمات العصرية.. وتحولت الأرض الصفراء الى واحات خضراء تفيض بخيرها على كل من يعيش عليها.

وقال التقرير ان بلدية ابوظبي وتخطيط المدن كان لها شرف المشاركة في تنفيذ توجيهات القائد وأوامر سموه لانجاز خطط التنمية الشاملة منذ بدء المسيرة.. وحظيت مشاريع الزراعة والحدائق والطرق والبنية التحتية باهتمام كبير بفضل متابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لانجاز تلك المشاريع وتسهيل كل ما يعترضها من معوقات.

وكان للمتابعة الميدانية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن أثر فعال في تنفيذ المشاريع العملاقة التي اضطلعت بها الدائرة تنفيذاً لتوجيهات قائد المسيرة.

واستعرض التقرير جانباً من الانجازات التي حققها قسم الزراعة في بلدية أبوظبي حيث أشار الى ان القسم قام خلال العام الماضي وحده «١٩٩٦» بزراعة ١٦٦ هكتارا مسطحات خضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة ابوظبي وخارجها لتصبح المساحة الكلية الخضراء ٢٠٠٤ هكتارات.

وقام القسم بزراعة ٨٣ هكتارا من الأعلاف في مناطق وادي الريوم والوثبة لتصبح المساحة الكلية ١٣٢٤ هكتارا وذلك ضمن خطة دائرة بلدية ابوظبي لتوفير العلف الأخضر لتغذية الماشية وتنمية الثروة الحيوانية.

كما تمت زراعة ١٠٧٢ هكتارا كمناطق تشجير في مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية ٢٠ الفا و١٢٧ هكتارا منزرعة بالأشجار البيئية وأشجار الزينة المتنوعات.

وفي مجال توفير الأنواع المختلفة من شتلات الأشجار والزهور المتنوعة قامت مشاتل قسم الزراعة بتوزيع مليوني شتلة من الأشجار المختلفة بالاضافة الى ١٩ مليون شتلة من الزهور تم صرفها للمناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في ابوظبي.

وفي مجال نباتات الزينة الداخلية تم اكثار ١٠٩ آلاف نبات داخلي في وحدات قسم الزراعة.. وتم توزيع ٩٦ ألف نبات ضمن خطة الدائرة لتجميل القصور والمطارات والمؤسسات الحكومية.. كما قام القسم بانجاز مساحة ٢١٥٠ هكتارا من المراعي والتي تشمل الاشجار الطبيعية.. كما تم تركيب شبكة الري اللازمة لهذه المساحات لديها اوتوماتيكيا.

وفي مجال زراعة النخيل والعمل على زيادته للاهمية الغذائية والتراثية لهذه الشجرة المباركة.. فقد قام القسم بزراعة ٤٠ الف شجرة نخيل بالطرق العام

والمناطق الزراعية في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية خلال العام الماضي.. بالاضافة الى انجاز مشروعات لزراعة أشجار نخيل بشارع القناة وطريق أبوظبي - دبي على مساحة ١١٠ هكتارات ليبلغ بذلك عدد اشجار النخيل المزروعة في أبوظبي والمناطق الخارجية ٦ ملايين نخلة.

الحدائق والمتنزهات

وفي مجال توفير الحدائق والمتنزهات قامت الدائرة بانجاز ٣٥ حديقة ومتنزها على مساحة ٣,٥ مليون متر مربع داخل مدينة أبوظبي وخارجها.. كما قامت الدائرة ومن خلال الخطط الرامية الى توفير مياه الري لمشاريع التشجير خارج مدينة ابوظبي بحفر كمية من الآبار بلغ عددها ٤ آلاف و٩٢٠ بئرا وعلى أعماق مختلفة.

الأبحاث العلمية

وفي مجال البحث العلمي والمختبرات الزراعية قام قسم الزراعة وضمن خطط التطوير اللازمة لزيادة الرقعة الخضراء باجراء تجارب واختبارات وتحاليل بمختبرات الابحاث الزراعية لكل عناصر العملية الزراعية بداية من التربة ومياه الري وعينات النباتات وأمراض النباتات والأسمدة المستخدمة في الزراعة وذلك للوصول الى أفضل النتائج لزيادة الرقعة الخضراء بأفضل الطرق والوسائل.. وخلال عام ١٩٩٦ بلغت العينات التي قام المختبر باجراء تجارب وتحاليل عليها ١٨٧١ عينة.. ليصبح عدد العينات التي اجريت عليها التجارب والتحاليل خلال الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٦ أكثر من ٣٢ ألف عينة.

الارشاد الزراعي

وأشار تقرير قسم الارشاد الزراعي ببلدية أبوظبي وتخطيط المدن الى انه تمشياً مع التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فان بلدية ابوظبي تسعى دائما الى مواكبة التطور للاسهام في ايجاد القواعد الثابتة لاقتصاد قوي في شتى المجالات.. ومن أجل ذلك فان ادارة الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية تعمل دائما على تطوير اساليبها وبرامجها تمشيا مع متطلبات مسيرة الخير.. حيث تم وضع البرامج والخطط المستقبلية التي من شأنها تعزيز العمل والخدمات التي تقوم بها.

ويستعرض التقرير جانباً من المشاريع المستقبلية.. حيث سيتم البدء في تنفيذ محطة الأبحاث الزراعية في منطقة ليوا.. وستشمل هذه المحطة مختبرات متخصصة في مجال تحليل المواد الزراعية والمبيدات والمسببات المرضية وحقول تجارب سيتم تقسيمها على المحاصيل المختلفة «اشجار.. خضراوات.. أعلاف».. وسيتم انشاء مجموعة من البيوت المحمية أيضا بغرض تجارب الانتاج والوقاية.. كما سيرفق بالمحطة مكتبة وقاعة محاضرات وذلك لكي تكون مرجعا ومصدرا لنشر الثقافة الزراعية الصحية في المنطقة.

كما سيتم انشاء مركز للتلقيح الصناعي في منطقة السمحة قبل نهاية هذا العام ويهدف الى تحسين نسل واخصاب الجمال والأبقار في المنطقة.

وسيتم انشاء قسم الأشعة السينية والجراحة العامة في مستشفى الوثبة حيث سيقوم هذا القسم بتشخيص الكسور والأورام الداخلية ليتسنى علاجها.. كما سيتم اجراء العمليات الجراحية للحيوانات وذلك من خلال صالتين.. واحدة كبيرة للجمال والأبقار.. وأخرى صغيرة للأغنام.. ويعتبر هذا القسم من الأقسام الحديثة في المنطقة حيث يعتمد على تقنيات عالية منها استخدام الأشعة السينية في تجبير الكسور.

كما سيتم انشاء مختبر للبيطرة في مدينة زايد لتقديم الخدمات لأصحاب الحيوانات في المنطقة الغربية وسوف يشمل هذا المختبر على وحدة الأحياء المجهرية.. ووحدة التحليل المرضية.. ووحدة الأمراض.. ووحدة التغذية والتي تتولى تحليل الأعلاف وتحديد المواد الضارة.

كما سيتم البدء في تنفيذ ٤ آلاف بئر ارتوازية ليرتفع عدد الآبار التي تم حفرها عن طريق بلدية ابوظبي الى ٧ آلاف و٣٢٠ بئرا.

كما ستقوم الادارة بانشاء ٢٠ مركزا جديدا للارشاد والتسويق وعيادة بيطرية داخل وخارج مدينة ابوظبي لمواكبة التوسع الزراعي والتقدم العمراني في مدينة ابوظبي.

كما ستقوم بتوزيع ألف مزرعة جديدة على المواطنين منها ٣٥٠ مزرعة في منطقة الرحبة و٢٥٠ مزرعة في منطقة المنيور «ليوا» و٢٠٠ مزرعة في غياثي و١٠٠ مزرعة في سيح الخير «ليوا» و١٠٠ مزرعة متفرقة.. ويتم أيضا اعداد ٥٠٠ مزرعة حاليا ليتم توزيعها على المواطنين للموسم القادم.

جوائز للطلبة المتفوقين

مركز عبدالله السالم الصيفي يختتم فعالياته بالشارقة الاثنين

■ الشارقة: اشاد السيد محمد علي النابودة المشرف على مركز عبدالله السالم الصيفي المقام بالشارقة حاليا بالدعم الكبير والرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للشباب وما يقدم من دعم للانشطة الصيفية التي تقام في الامارة سواء كانت هذه الانشطة عن طريق المؤسسات الحكومية او الجمعيات ذات النفع العام.

وأكد ان المركز استطاع استثمار أوقات الفراغ في الصيف لدى الشباب وبث روح الابتكار والتجديد في نفوسهم والمساهمة في بناء الشخصية الشبابية المتكاملة حيث تم تنفيذ برامج ثقافية ورياضية واجتماعية وترفيهية حظيت باقبال وتفاعل الطلبة المنتسبين وساهمت في تحقيق التواصل بين ابناء المجتمع ومؤسساته المختلفة.

واضاف ان الطلبة شاركوا في برامج ودورات تدريبية متنوعة في مجالات الاسعافات الاولية والسباحة والتوعية المرورية وترخيص السواقين بالاضافة الى دورة علمية عن استخدامات بعض الاجهزة والاختراعات وتشجيع المواهب.

واشار الى تنظيم زيارات للطلبة للتعرف على انشطة ومهام المؤسسات المختلفة حيث زاروا ادارة خفر السواحل بالشارقة والتي نظمت لهم جولة بحرية في الخليج العربي وايضا المتحف العلمي ومتحف الآثار بالشارقة ومطار الشارقة الدولي ووحدة جناح الجو التابعة لوزارة الداخلية بالشارقة وقسم مكافحة المخدرات ومتحف الشرطة.

كما تم تنفيذ فترات ترفيهية لطلبة المركز تمثلت في قضاء يوم ترفيهي في متنزه الجزيرة بالشارقة وفي حديقة مشرف ومدينة نادي النصر «ليجر لاند».

وذكر النابودة ان ادارة المركز نظمت كذلك مجموعة من الندوات والمحاضرات التي عادت على الطلبة بفوائد جمة وتركزت على أضرار واخطار المخدرات والتدخين واهمية الرياضة في المحافظة على الصحة وحماية الجسم من السمنة اضافة الى دروس ثقافية ودينية حول مختلف القضايا التي تهم الفرد والمجتمع.

ومن المقرر ان يقام يوم الاثنين القادم حفل ختامي لفعاليات المركز الذي نظمته وزارة التربية والتعليم والشباب حيث سيتم خلال الحفل الذي يشهده اولياء الامور توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين. (وام)

اختتام الدورة الكشفية البحرية برأس الخيمة

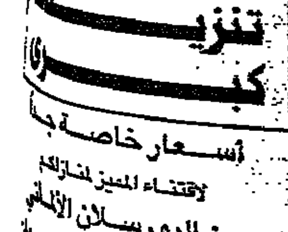
▫ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ تحت رعاية يوسف عبيد البكر مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالإنابة اختتمت بنادي ضباط الشرطة أمس الأول فعاليات الدورة الكشفية البحرية لجمعية كشافة الامارات والتي استمرت لثلاثة ايام وتضمنت تمرينات كشفية بحرية وزيارات وجولات ميدانية.

وذكر الاستاذ سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات قائد الدورة ان هذه الدورة حققت الأهداف الكشفية المرجوة وقد شارك فيها ٦٠ قائدا وكشافا من مختلف المفوضيات الكشفية بالدولة.

وقد تم في الحفل توزيع شهادات انجاز الدورة على الكشافين وشهادات التقدير والأوسمة الكشفية على المشاركين والجهات المتعاونة.

وقد أشاد السيد يوسف البكر في كلمة ألقاها في هذه المناسبة بفعاليات الدورة وأكد انها قدمت مساهمة متميزة في تنمية المهارات الكشفية وتطوير المواهب الشبابية.



أعماق

■ هناك مشاكل كثيرة تكون موجودة فعليا ولكنها ظاهريا لا تكون واضحة ولا يمكن ان يراها ويشعر بخطورتها اي انسان وذلك لانه حتى لو رآها البعض فانهم يرونها بسيطة ويرون ظاهر هذه المشكلة ولا يعرفون الى ماذا ستؤدي هذه المشكلة البسيطة وما مدى خطورتها في المستقبل.

واحدى هذه المشاكل التي تنخر في اساس المجتمع القوي وتعمل على اضعافه هي مشكلة الاحداث.. اولئك الشباب الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثامنة عشرة والذين التقطتهم الشوارع وظلمة الليل وحر الظهيرة لتعلمهم السير في الطريق الخاطىء وليمارسوا السلوكيات المنحرفة.

ومشكلة الاحداث قد يراها البعض بسيطة جدا.. فهي لا تتعدى ان يسرق الحدث هاتفا نقالا او يسرق سيارة او سرقة محل تجاري او يقوم ومجموعة من اصدقائه بالدخول في منازل الآخرين وانتهاك حرماتهم او «شفط» مادة «الغراء» او تدخين السجائر.. وربما يشرب الخمر.

قد يرى البعض ان مشكلة الاحداث تنحصر في هذه الامور لكنها في الحقيقة تسير الى ابعد بكثير من مجرد سرقة او سلوك شاذ ثم الدخول في دار رعاية الاحداث او سجن الاحداث.. وهذا غير صحيح.

فالمشكلة لا تنحصر في هذه الاشياء بل تسير الى ابعد من ذلك بكثير جدا وترجع بنا الى الوراء سنوات عديدة حيث يجب ان نعرف هل لقي هذا الحدث الاهتمام والتربية الحسنة في سنوات طفولته الاولى.. وكيف كانت تربيته؟.. ويجب ان نتساءل اين كان والداه عندما بدأ السير في طريق الانحراف.. وأسئلة أخرى تتعلق بمرحلة ما قبل الانحراف.

وبعد ان انضم الى الاحداث واصبح واحدا ممن لهم صحيفة سوابق مليئة رغم صغر سنه فما هو مستقبله.. وكيف سيواصل ويكمل حياته ومع من؟؟.. وأين؟؟.. لقد اثبت الواقع ان اغلب الاحداث عندما يكبرون لا يستطيعون التخلص من ماضيهم «إلا القليل منهم» فيكملون حياتهم بانحراف قد يكون أقل من السابق بكثير ولكن ابناءهم هم الذين يتحملون جزءا كبيرا من سوابق آبائهم فلا يلاقون التربية المطلوبة ويفتقدون كثيرا للأب الذي يكون بينهم ولكنه غير موجود.

فهو يكون على أقل تقدير عنصرا غير مؤثر في أسرته أولا ثم في مجتمعه.. بل قد يكون عالة على المجتمع و«الشؤون الاجتماعية».

لكل هذا فاننا نقول ان مشكلة الاحداث ليست بسيطة كما ان تأثيراتها كبيرة جدا على الحدث نفسه واسرته الاولى «والديه واخوته» واسرته الثانية «ابنائه وزوجته» ثم على مجتمعه.. بل هي تحتاج الى اسلوب مدروس للوقاية منها والعمل على اقتلاعها من جذورها او التقليل منها على اقل تقدير.

هذه اشارة سريعة لهذه المشكلة ونظرا لاهميتها فقد خصصنا مجلسنا الخامس لمناقشة هذه المشكلة.... وسيعقد مجلسنا يوم بعد غد «الاثنين» في مبنى الجريدة في ابوظبي.. وننتظر مشاركة الجميع.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٠٧٠-٤٥٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

نداء انساني

ارملة مريضة بحاجة إلى العلاج

■ المريضة التي ننشر حالتها اليوم هي أم عربية تعرضت لحادث مروري أدى إلى كسر وتهشم عظم الكتف (أعلى يسار).. ويتطلب علاجها عملية جراحية وتركيب كتف صناعية.. وهذه العملية تكلف قرابة (٥٠,٠٠٠ درهم) وهي لا تملك تكاليف العلاج كما ان العلاج غير متوفر حاليا في دولة الإمارات.

وهذه الأم ارملة فقدت زوجها منذ عدة سنوات ولديها طفلان يتيمان (ولد وبنت) وهي بحاجة عاجلة لاجراء هذه العملية حتى تستطيع ان تعود إلى عملها وتعول ابنيها.

ننشر هذه الحالة على أمل ان يساهم اهل الخير في علاجها أو التكفل بمصاريف علاجها.. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه..

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي أوترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF HEALTH
... HOSPITAL



Ref. ...
June 19,1997

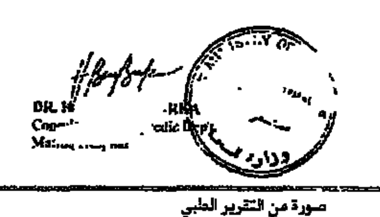
MEDICAL REPORT

TO WHOM IT MAY CONCERN:

Re:
Hospital No.:

The above mentioned patient is a ... year old female, Egyptian ... who was involved in road traffic accident and sustained very comminuted ... of head of left shoulder.

This patient needs Hemiarthroplasty of left shoulder ... replacement. This type of surgery is not available at the U.A.E.



DR. ...
Consultant ... Orthopaedic Dep't
... Hospital

صورة من التقرير الطبي

أول يوم عمل

■ العمل شيء مهم بالنسبة للانسان فمنه يكسب لقمة العيش الحلال، وكل شخص امنياته ان تكون وظيفته حسب طموحاته وحسب مستواه العلمي. فعند استلام اي شخص وظيفته يكون سعيدا يتلهف لاول يوم سوف سيقضي فيه على مسمى وظيفي سابق لا يستفيد منه سوى الهموم، ونظرات الاستهجان من المجتمع؟! وهي (عاطل عن العمل) وتكون فرحته عارمة بعد ان يصبح واحدا من الموظفين فتكون نظرته لزملائه الجدد نظرة احترام وتقدير بالاضافة الى لشيء من الريبة منهم فهو لا يعرف اين الطيب واين المجامل واين الصادق واين الشريف المخلص في عمله واين عكس ذلك.

كل هذا الكلام يدور في رأسه عند شروق شمس اول يوم من دوامه. واول من يتعرف عليهم هم اصحاب الالسن المعسولة الاستقلاليون الكسالى المهملون في عملهم الذين لا يهمهم سوى قراءة الجريدة والمكالمات التليفونية التي لا ينقطعون عنها فيعرفهم مباشرة لانهم تركوا اعمالهم فليس لديهم اخلاص في انهاء معاملات البشر التي امامهم. ودعونا نتخيل ان الموظف الجديد من الذين سيخلصون في عملهم فبعد معرفته بزملائه في العمل طبعا سيتجه الى المخلصين من امثاله فيعرف منهم ماهو دورد في هذه الوظيفة يتقنه بكل جد واخلاص. ولكن الا يتبادر الى ذهنه ان يسأل اصدقاءه المخلصين: الا يوجد رقيب على هؤلاء المقصرين في عملهم!

فيقولون (موجود) ولكن هؤلاء اصحاب السن عسلية تقول مالا تفعل! فهم اذا رأوا المسؤول جدوا في عملهم واذا ذهب.. فانهم ينامون. فيقف اخونا مستغربا هل من الممكن ان نجد موظفين بهذا الشكل؟!! وللرقيب نقول: الرقيب انك انت الرقيب. فحذاري أن تظلم احدا حتى لا تظلم نفسك وحتى يستطيع اي موظف جديد ان يستمر في العمل باخلاص.

خالد المطهري - بني ياس



بيتي من الحجر

حديث الكاميرا

هذه الصورة من منطقة الظهوريين في رأس الخيمة وهي لبيت حجري قديم بناه الاجداد.. فرغم مرور السنين على بنائه إلا أنه سيبقى صامدا قويا وسيبقى راسخا رسوخ الجبال.. عبر الأزمان.

تصوير وتعليق / سعيد سيف الظهوري - وادي شعم - رأس الخيمة

الابعد أفضل

ردا على مقالة الأخ خميس المريخي الكعبي، التي نشرت تحت عنوان «البنت لابن عمها» بتاريخ ٩٧/٧/٢٤ والتي استنكر فيها اعتبار زواج الاقارب خطأ كبيرا، أود ان أوضح للأخ بعض النقاط: اولاً: ينصح علماء الوراثة بعدم الزاوج من الاقارب ان كانوا يحملون صفات غير مرغوبة، حيث ان زواج الاقارب يؤدي الى عزل السلالات النقية، وبذلك تكون النتيجة سيئة ولكنهم في الوقت نفسه لا يمنعون زواج الاقارب ان كانت هناك صفات مرغوبة (كالذكاء والقوة البدنية وعدم وجود عيوب أو امراض) إذ تكون النتيجة في هذه الحالات جيدة.

ومن عيوب زواج الاقارب ان السلالات الناتجة تكون عرضة للاصابة بأمراض كثيرة، كالدرن والسرطان، والحمى القرمزية، والدفتيريا والجنون الخفيف والبلاهة، كما ان الاطفال يولدون ناقصي الوزن بالمقارنة بالاطفال العاديين، كذلك كثيرا ما تظهر بعض العيوب الخلقية، كغياب الاسنان القاطعة العلوية، والتحام سلاميات الاصابع، وقد يولد الاطفال صما بكما وذلك لوجود بعض العيوب في مراكز السمع في المخ، ويقل عدد مرات الحمل وذلك نتيجة لقلة الاخصاب، أو لموت الجنين في أطواره الاولى، كما ان نسبة العقم تزيد جيلا بعد جيل ويضعف النسل بصفة عامة، ولعل سبب ذلك وجود بعض الصفات الوراثية المسببة لكل هذه العيوب والصفات بصورة متنحية، أي انها لا تظهر على الفرد وان كانت كامنة فيه، فبتزاوج الاقارب تتاح الفرصة لهذه العوامل لان تجتمع في صورة نقية لتظهر وتؤدي الى هذه العواقب الوخيمة.

واذا كان زواج الاقارب يؤدي الى عزل سلالات نقية، فإن زواج الاباعد يبقي نسبة الخليط كما هي وقد يزيدها ولا يؤدي الى عزل السلالات، وفوق ذلك فهو يأتي بنتيجة هامة هي قوة الخليط، اذ ان السلالات الهجينة تفوق في العادة كلا الابوين والجدين بقوة صفاتها الجيدة، ويمكننا القول بأن الآباء هم المسؤولون عن نوع السلالات فان كانوا يحملون صفات مرغوبة كانت النتائج مرضية، وان كانوا يحملون صفات رديئة كانت السلالات ايضا رديئة.

ثانيا: اما بالنسبة للعلاقات الانسانية، فاذا كان زواج الاقارب يقوي صلات موجودة اصلا، فإن زواج الاباعد يقيم علاقات جديدة، مما يزيد من دائرة المعارف، ويقوي الصلات بين افراد المجتمع، ويزيده ترابطا وتراحما، وذلك أحد الاهداف المهمة للزواج، هذا من ناحية، واذا اخذنا الجانب الآخر، فانه في حال فشل هذا الزواج وحدوث الطلاق لاقدر الله فإن ذلك سيؤدي الى نشوب النزاعات بين الاسر وقطع صلات القرابة، التي نهتم بالحفاظ عليها، كما ان ذلك يؤدي الى ايغال الصدور، وبذر بذور الحقد والضغينة في نفوس الاقارب، ولا اعني بالطبع ان طلاق الاباعد لن يسبب شيئا من ذلك، ولكن ثمة فرقا بين ان يقطع انسان صلته بانسان لا يرتبط معه بصلة قرابة، وبين ان يقطع صلته بآخر تجمعه معه صلة الدم.



وفي النهاية احب ان اوضح انني لا اعارض زواج الاقارب بصورة مطلقة ولكن ما اتمناه ان يفكر المرء مليا قبل ان يقدم على خطوة قد يندم عليها، وعلينا ألا نكون انانيين في تفكيرنا، وزواج الاقارب يجب الا يسيطر علينا بحيث لا يستطيع احدنا الخروج من دائرة العائلة الى رحاب اوسع.

عكرمة

مجلس الناس الخامس يوم الاثنين

■ وتشرق الشمس من جديد ليتجدد اللقاء.. ونلتقي لنواصل مسيرة العمل والعطاء.. ولنطرح موضوعا جديدا وهاما نناقشه.. ونعرض قضية ملحة تحتاج الى ان نلتفت اليها قليلا ونعطيها جزءا من اهتمامنا.. ونضع النقاط على الحروف.. ونجلس سويا نستمع الآراء ونتقبل وجهات النظر المخالفة.. ونفتح المجال لمن يريد ان يعبر عن رأيه ولمن يود ان يقترح ما يمكن ان يكون في المصلحة العامة.

ومجلسنا الخامس سيعقد يوم الاثنين ٩٧/٨/١١ في قاعة الاجتماعات بمبنى الجريدة في ابوظبي.. وسيدور موضوع المجلس حول قضية هامة مختبئة وراء الكواليس رغم ان نتائجها الخطيرة جدا على المجتمع عديدة وآثارها السلبية لا تظهر الا بعد سنوات طويلة.. انها مشكلة الاحداث، تلك الفئة التي لم تعرف من الدنيا سوى ظاهره.. ونتيجة ظروف عديدة انحرفت دون ان تدرك ذلك.. ووصلت الى دور رعاية الاحداث والسجون وهي لا تدري لماذا وكيف حدث كل ذلك.

وسيدور نقاشنا حول محاور هامة.. كيف ظهرت هذه الفئة ولماذا؟، وما هي مسؤولية الاسرة ومسؤولية المجتمع تجاهها.. ثم كيف نحمي الشباب الصغار من الوقوع ضمن هذه الفئة.. وكذلك كيف نعالجهم.. ونقاط اخرى.

●● سيعقد مجلسنا.. يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١١.

●● سنبدأ اجتماعنا في تمام الساعة السادسة مساء.. ونرجو الحضور قبل الموعد.

●● سنلتقي في قاعة الاجتماعات (الدور الثالث) في مبنى الجريدة في ابوظبي.

●● سيشاركنا في المجلس الاستاذ محمد مبارك من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

●● قراءنا واصدقاءنا لقد نسينا الصيف.. ونحن بانتظار حضوركم ومشاركتكم الفعالة.. وخصوصا اصدقاء النجاح.

●● بحضوركم وتفاعلكم ينجح مجلسنا ونحقق الهدف من عقده والذي يرمي في النهاية الى خدمة وطننا.

●● الدعوة عامة للجميع..

أعجبني ويعجبكم

الخلق: هو الدمعة التي تترقرق في عين الرحيم كلما وقع نظره على منظر من مناظر البؤس او مشهد من مشاهد الشقاء.

هو الشرر الذي ينبعث من عيني الغيور حينما تمتد يد من الايدي الى العبث بكرامته. هو الصرخة التي يصرخها الابي في وجه من يحاول مساومته على حياته ووطنه او ممالاة عدوه. فمن اراد ان يعلم الناس مكارم الاخلاق فليحيي ضمائرهم وليبث في نفوسهم الشعور بحب الفضيلة والنفور من الرذيلة بأية وسيلة شاء.

الشرف الحقيقي: هو الذي يناله الانسان ببذله حياته أو ماله او راحته في خدمة المجتمع البشري.

العاطفة الصادقة: منبعها القلب ومصدرها الاحساس.

كن متواضعا فمن تواضع لله رفعه ومن تواضع للاخرين علا قدره.

سئل احد الشعراء من أنت فرد على من سأله بهذا البيت

لا تسل عني فاني لست من أعشق وجها
ان تسل عني فاني عاشق احببت قلبا

أماني - ابوظبي

الثانوية تكفي

■ في كل سنة تتخرج دفعة جديدة من جامعة الامارات أو حتى كليات التقنية العليا، حاملين الشهادات المختلفة التخصصات بتقادير متنوعة، فمنهم من حصل على تقدير مقبول او الجيد والامتياز.. الخ، ومن الطبيعي فانهم يتمنون حصد ثمار جهودهم طوال السنين الماضية التي صبروا وجدوا واجتهدوا فيها، والغريب في ذلك هو عند تقديم الشخص للحصول على عمل ويرى اللوحة المبروزة والمكتوب عليها بالبنط العريض «لا توجد وظائف شاغرة» بعدة لهجات مختلفة، وما يدهش حقا هي الجملة الجديدة التي يرددها العامل في شؤون الموظفين عندما يقول «نحن ما نقبل الا اللي عندهم شهادة الثانوية العامة» والسبب في ذلك هو قلة الرواتب والدرجة التي يحصلون عليها عندما يعملون مقارنة بالطلاب الجامعيين فهم على العكس من ذلك، مع اننا نعلم بأن كفاءة وخبرة الطالب الجامعي ومستواه التعليمي، يفضلها الجميع بغض النظر عما يتقاضونه من اجر شهري وان كان من حقه، والا سيكتفي بالشهادة الثانوية دون ان تفتتح جامعة الامارات، فلم التخصصات اذن، وانتقاء الطالب المجال الذي يحبه ويرغب فيه، ويتنبأ بامكانية كسب الخبرة مستقبلا بعد التخرج، فهل ينظر اليوم للطالب الجامعي على أساس مادي لا على الاساس العقلاني.

بدرية العلوي - جامعة الامارات

قلوبنا معكم

اجتاز منتخبنا القومي الدور الأول من تصفيات الصعود لكأس العالم بفرنسا بصيف ١٩٩٨م بنجاح وحرارة وها هو الدور الثاني على الأبواب فأتمنى أن.. يطرب الجماهير ويلقن الفرق دروسا شاملة في الأداء الرجولي المتجانس وفنونا في كرة القدم، وأن يكون مثالاً يحتذى به في قمة الأخلاق الرياضية، فالرياضة تهذيب وصقل للأخلاق.. قبل أن تكون مكسبا أو خسارة.

قلوبنا معكم يا أعضاء منتخبنا اينما كنتم، فبإذن الله ستشرفون الكرة الآسيوية في التظاهرة الكروية العالمية بفرنسا.. فالجد.. الجد واعملوا على تمثيل وطنكم خير تمثيل فأنتم سفراء هذا البلد الجميل.. وها هي من خلفكم جماهيركم الوفية تنشد طربا لأدائكم وتلوح بأعلام وطنكم بالمحافل العالمية.

راشد بن زايد - الفجيرة

القلب الكبير

في أحد الأيام وبينما كنت اداعب أحد ابنائي شردت بتفكيري بعيدا وارتسمت امام ناظري صورة جميلة لانسان لا يمكن نسيانه، لانسان يقف القلم عاجزا عن ان يكتب عنه او ان يخط سطوره، وكيف لا وهو يكتب عمن صنع مجد الامارات وجعل منها بلدا متميزا ومتطورا حضاريا وفكريا وثقافيا.

انسان سطر لتاريخ الامارات بحروف من نور، انسان حول الصحراء الى واحة غناء حتى قالت فيه رمالنا الذهبية مرحى لمن حولني الى جنة خضراء، انه صاحب القلب الكبير والحب العظيم، انه القلب النابض للامارات والبدر الذي ينير سماءها، انه الوالد القائد زايد، زايد في ايمانه وصدقه وحبه وعطائه، زايد الانسان الذي لا يتكرر في أي زمان ومكان.

فهنيئا لنا بزايد وحب زايد وهنيئا للامارات التي اصبحت في عهده عروسة تلبس أحلى حللها حقيقة، أنت يازايد قلب الامارات النابض، ومهما كتبت يبقى كلامي قليلا في بحر حبك وعطائك للامارات وابنائها، ولعل الشاعر العماني مسلم بن مبروك اجاد عندما قال:

انت الذي ماريت في الكون مثلك ... ابد ولا مثلك بعد يوجد انسان
حكيم في الحكمة الهك يرشدك ... يشهد لك التاريخ ما بنطقة لسان
وتشهد لك افعالك وحكمك وعزمك ... ويشهد لك الله خالق الكون سبحان
ومن زين فعلك كل شعبك يحبك ... وعندي على قولي شهادة وبرهان
حتى الطفل لي من نطق قال باسمك ... وبك يفتخر شعبك.. حضر وبدوان
ان قلت بلوصف كيف باقدر اوصفك ... احسن عباره لك.. ما مثلك انسان

مريم القمزي - أبوظبي

في عزك ربينا

يا حبيب الشعب يا شيخ المسيرة ... نحن في عزك ربينا وانتشينا
أنت أصل الخير في شعبك وعربك ... يحفظك ربي ويصونك لي ولينا
زايد اسمك... وفعلك.. وخيرك ... زايد في كل شي يوصل بدينا
انتشر في عزك الخير وصبحنا ... دولة تبشر بعز الله ودينا
نحن نفداك بعمرنا وبأهلنا ... كلنا وياك.. ضد اللي علينا
ذايع صيتك وطيبك كل دار ... ربنا يحفظك من شر وشينا

كل عام وكل مواطن يعيش على هذه الأرض بخير وسلام في ظل القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان..

أحمد محمد صالح - الشارقة

سلّم النجاح

حكمة: الصداقة كنز لا يقدر قيمته الا الصديق الصدوق وتعرفه في السراء والضراء.

قال علي رضي الله عنه: لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكبته وغيبته ووفاته.

تعاريف:

اليقين: طريق يختاره ويسلكه الصالحون

الثقة: رباط وثيق بين الاحبة

الصداقة: علاقة ثنائية تبادلية تنشأ في بيت أحدنا

وأخيرا: الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل اجمعها وابن بها سلما تصعد به الى النجاح.

ع. فيفكا - العين



اصدقاء الريشة

بريشة/ علي الجعفري - ابوظبي

أخي.. أنت صديقي

■ ما هي طبيعة علاقة الأخ بأخته؟.. هل هي علاقة تآلف وانسجام أم علاقة بغض وكره؟.. وما هو مدى هذا التفاهم بينهما؟.. في كثير من البيوت تكون علاقة الأخ بأخته علاقة تحكم.. اكثر من كونها علاقة تآلف.. فالاخ هنا يتلذذ باصدار تعليماته لأخته.. وقد لا تكون تلك التعليمات في محلها.. ولكنه يصدرها.. لأنه يعتبر ذلك ضربا من ضروب الرجولة. بل ويتباهى بذلك امام اقرانه من افراد عائلته.. ومن هنا وبسبب هذا التحكم تصبح العلاقة بين الأخ واخته علاقة اشبه بعلاقة القط والفأر.. وتصبح نواقيس الخطر جاهزة لأن تدق في أية لحظة في المنزل.. لأن تحكم الأخ بأخته بهذه الطريقة يستفز الأخت بطريقة جنونية لأنها لا تستطيع ان تقف في وجهه وتقول لا.. وفي نفس الوقت هي لا تحب ان تعامل معاملة الجارية.. كما انها لو فكرت في الوقوف في وجهه ستجد التوبيخ وربما الضرب لأنها تقف في وجهه (سيد البيت) الابن المدلل لوالديها.. وكونها بنت (مكسورة الجناح) لا يسمح لها ابدا بالوقوف امام اخيها الولد.. وعلاج هذه الحالة أو العلاقة انما يبدأ بالأبوين.. فيجب عليهما في البداية الا يفرقا بينهما بالمعاملة لمجرد كون الاخ ولدا والاخت فتاة.. ثم يجب أن يلزماهما حدودا في التعامل بحيث لا يتطاول الولد على اخته أو البنت على اخيها.. كما يجب ان يفرضا عليهما احترام بعضهما لينعما بالتآلف والوفاق.

هذا بالنسبة للعلاقة السلبية التي يتسبب فيها الولد.. وماذا عن الفتاة.. انا لن انحاز إلى بنات جنسي ولكن هناك بالفعل فتيات يقمن باعمال استفزازية لاخوانهم الصبيان.. ولا يستجبن لنصائحهم ويتعمدن عصيانهم والتقليل من شأنهم.. كما أن الصبيان بطبيعتهم لا يحبون ان يعاندهم أحد ثم يجدون العناد من اقرب الناس إليهم من اخواتهم لذا تبدأ سلسلة لا تنتهي من الخلافات والعناد وقد تصل إلى حد الضرب.. وليس الضرب البسيط بل الضرب المؤذي.. ولهذا انصح جميع الفتيات بالصبر واللين على اخوانهم الصبيان.. ومن ثم محاولة كسبهم كأصدقاء معينين لأن الفتاة تحتاج دائماً إلى رجل يقف بجانبها ويعينها ويساعدها.. وهذا الرجل يجب ان يكون معها دائماً.. وليس هناك رباط بمثل قوة رباط الأخوة.. ولن ننسى كلنا قصة المرأة التي خيرها الحجاج بن يوسف الثقفي بين زوجها وولدها واخيها لتنقذ احدهم من الموت فقالت له:

الزوج: موجود، والابن: مولود، والأخ: مفقود.. ثم اختارت الأخ فأعجب الحجاج بنباهتها واطلق زوجها وابنها وأخاها اكراماً لها.. ولا تدل هذه القصة إلا على عمق العلاقة التي كانت قائمة بين الأخ واخته في تلك العصور السابقة.. والتي اصبحنا نفتقد إليها في عصر الماديات الذي نعيشه.. والذي اصبح يفرق بين الأخ واخيه والابن وابيه والوالد وبنيه.. وقبل ان يلفظ قلمي انفاسه.. ارسل هذه الفاكسات السريعة.. واتمنى ان تصل إلى اصحابها.

* الأخ فارس ابراهيم/ صحن البلاليط جاهز.. لكن كيف أوصله لك؟!!.

* الأخ عيسى الطنيجي/ انت كاتب متميز.. وهذه نصيحة لك: كثر الكيما يعور البطن.

* الأخت عبير حسين/ اشكرك على رقة كلماتك.. صندوق بريدي عند رأي الناس اتمنى ان تصلني رسائلك.

* الأخت بنت الذهلي/ ألم اقل انك رائعة؟!.

● لفظ انفاس القلم/

ليس كل الأخوة إخوة.. فهنالك مثل شعبي قديم يقول..

اخوانك من أمك.. حضن يضمك..

واخوانك من ابوك.. قوم ينهبوك..

«وافهم قصدي يا لبيب»..

شجون - بني ياس

قلمي

بالطبع الاهتمام بالطبخ ليس عيباً بالمرة، والدليل كثرة الفضائيات التي تهتم بإعداد البرامج المختلفة عن «الطبخ» وبالطبع تكون له ديكوراته الخاصة والمذيعات الخاصات ايضا فليس أي مذيعة ترضى بالاندماج في جو المطبخ ذي الروائح.. أو ان يعرف عنها انها مقدمة برامج الأكل.

وملاحظاتي بشكل عام عن هذه البرامج وغيرها انها على المثل القائل «كلام مجمع.. تعال واستمع» وذلك من خلال الآتي:

- إذا ارادت فضائية معينة ان تقدم هذا البرنامج وبطريقة جديدة ومبتكرة.. فإنها لا تتورع عن ايتان أكلات لا يعرف المشاهد البسيط ماهيتها وكيف تؤكل.

- بما اننا لا نستطيع ان ننطق باسم الطبخة.. فكيف سنعرف مكوناتها المحترمة.

- بالنسبة للأكلات العالمية.. فإذا كان الناس في بلادهم هناك يأكلونها نية.. فهل نستطيع هنا.. ان نأكلها كذلك.

- أما تلك الفضائية التي خبصت بالأكل تحت ايدي الفنانين والفنانات.. فحدث ولا حرج.. والله يغنينا عن فنهم واكلهم على حد السواء.

- أما اذا ارادت المشاهدة التسلية.. فيكفي ان تنظر إلى بعض مقدمات الطبخات. وليس طباخات.. فالمهمة الموكل إليها تقديم الطبخة.. والتعليق عليها من قبل طباخة امامها.. فنراها تعلق على الاشياء التي تعتبرها مهمة.. قلي البصل.. ذر الملح.. خلط البيض.. تحريك الطعام.. وان اسعفتها بديهيتها.. لذكرت على نوع من النار تحرك الطبخة على نار هادئة أم قوية.. وعندما تستغرب من شيء.. ببراءة تسأل الطباخة والتي تكون منسجمة مع رائحة طبيخها لتجاوبها على استفسارها ولتكمل المعلقة وتعليقها المتكرر الدائم «ما أطيب الرائحة» وعلى فكرة.. مش الأفضل ما أطيب طعمها لأنه الذي سيصل الى المعدة.

- وإذا جاء الدور على طباخة معروفة خاصة في رمضان.. فلقد كانت تقدم طبخات «دسمة جدا» للمشاهدين الذين يسيل لعابهم.. ليس من شكل الطبخة.. لكن من تعليق المذيعة التي تبلع ريقها في الدقيقة ثلاث مرات.. مما يجعل المشاهد «غصبا عنه» يبلع ريقه ايضا.

- وأخيرا.. تعرفون ماذا اتمنى؟!.. «خاطري في برنامج أكل تقدمه هندية ولا سيلانية» .. هل تعرفون لماذا؟!.

لأنهم احسن من يطبخون البلاليط والكيما والبراتا وغيرها من نفس «النمونة».

رعد: هل سمعتم عن الخبيصة؟! انها ابنة عم البلاليط.

برق: على فكرة يا أخت ميرة الجناحي.. البلاليط انواع اي نوع ما تحبينه بالضبط؟!.

مطر: كلما اكلت من البلاليط اتذكر «صوص» دجاجة الأخ عبدالله

بنت الذهلي

عشوائية

حين تمسك أناملك القلم وتباشر الكتابة عن موضوع أو مشكلة أو نقد أو ظاهرة إذن أنت وجهت لنفسك رصاصة فائقة الجودة.. لأن في كثير من الأمور ترى الأحداث تختلف وهناك من يترصد لك محاولا العبور على جسدك نحو مضارب الشمس..

بالأمس كنت متهما بالتطاول على حيتان الدروس الخصوصية واني كنت قاسيا على المدرسين اصحاب الدروس الخصوصية وان عنوان الموضوع لا يليق «علما بأن العنوان هو من اختيار المحرر العزيز» ... له هذه الجرأة.. إذن الرصاصات احيانا تكون مركزة بشكل عشوائي. اصدقائي اصحاب الاقلام قصدي الرصاصات الموجهة عبثا حين تكون الظاهرة أو الموضوع أو المشكلة ... تأكدوا جيدا بأن القلم ايضا مهيأ للكتابة على صفحة رأي الناس..

وحين تزمجر النفوس وتكشر عن زوايا الفوضى.. فهذا يعني انحرافا نحو حلول ناصعة البياض.. تماما كعملية الترميم لاعادة اعمار ما افسده الدهر.

مجرد ملاحظة:

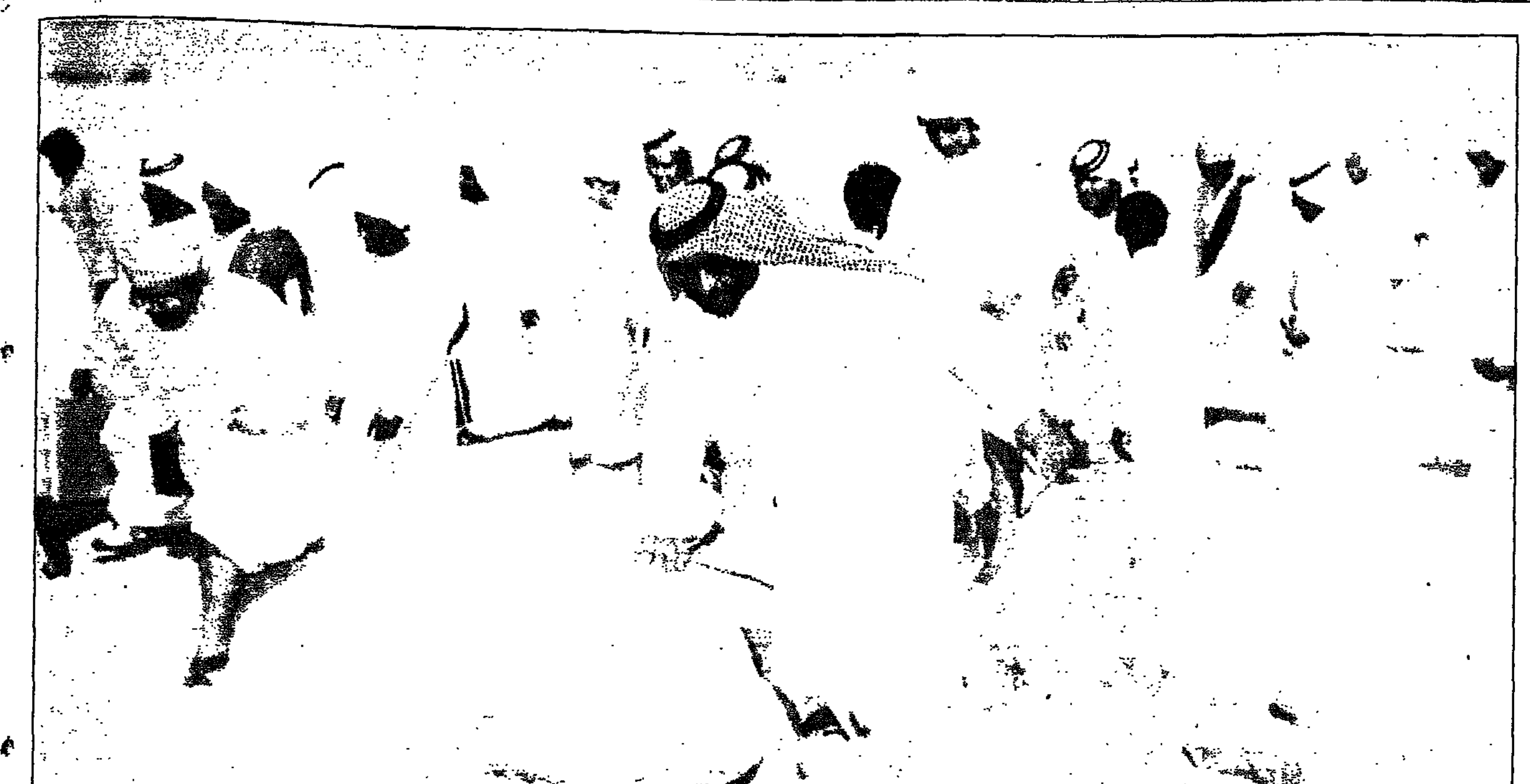
الرؤوس مهيأة للانفجار فيما المطارق تطرق على الطبول..

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

٦ اغسطس
في ذكرى عيد الجلوس

زايد في قلوب المواطنين

استطلاع : عبدالمنعم عثمان . عيسى حميد . خيرية ربيع



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. ونهج متفرد في ممارسة مسؤوليات الحكم حيث يحرص سموه على المتابعة الشخصية لسير العمل في المشروعات.

العدالة الاجتماعية التي ننعم بها لا نظير لها في العالم


سلطان بن هلال القبيسي


العقيد علي السيد



عبدالله سعيد بوحسن



يوسف محمد أكبري

● سلطان القبيسي :
خير زايد ممتد وواضح للعيان شمل الانسان والارض في كل مكان

● العقيد علي السيد :
نشعر بالفخر والاعتزا ز للمكانة العالمية لدولتنا في المحافل الدولية

● عبدالله بوحسن :
٦ أغسطس يمثل بداية المرحلة التاريخية لبناء الوطن والانسان


ناصر فلاح القحطاني



● عبدالرحيم السيد الهاشمي



مبارك البريكي


● أمينة ابراهيم

وتتواصل أفراح الوطن والمواطنين بعيد الجلوس الحادي والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.

ويجمع المواطنون الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم على ان يوم السادس من أغسطس يعتبر صفحة مشرقة في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة ونقطة الانطلاق والارتكاز باتجاه تحقيق النهضة الحضارية الشاملة في ربوع الوطن.. وأكدوا أن الانجازات الكبيرة التي حققتها الامارات في مختلف المجالات تمت بتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى وارادة وعزيمة زايد الخير الذي لم يدخر جهدا في تحقيق ازدهار الوطن وتقدمه وتوفير جميع سبل الراحة والرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين.

ويقول سعادة سلطان بن هلال القبيسي وكيل الدائرة الخاصة: أولا نحمد الله ونشكر فضله علينا أن وهبنا قيادة حكيمة رشيدة متمثلة في صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. فسموه قائد خير يمتد خيره ليشمل الانسان والأرض.. فخيره وحبه للانسان نابع من القلب فهو يهتم بكل مواطن سواء كان شيخا أو طفلا أو شابا رجلا كان أو امرأة.

وخير صاحب السمو في الأرض واضح لكل عيان فهو الذي قهر الصحراء الجرداء وجعلها واحة غناء تنتج مختلف ألوان الفواكه والثمار، وقد امتدت الزراعة والبساط الأخضر في بلادنا الحبيبة ليس في المدن الرئيسية فحسب، بل انتشرت لتشمل الأرياف والمناطق النائية.

وبفضل جهود وتوجيهات سموه ازدهرت زراعة النخيل وفاق عدد الأشجار المثمرة من النخيل اكثر من ٣٠ مليون شجرة نخيل.

وفي مجال الخير والرحمة التي امتدت كذلك لتشمل الحيوان تم انشاء العديد من المحميات البرية والبحرية للحفاظ على هذه الثروة وتطويرها سواء كانت في البحر أو على الأرض.

ان التطور الذي شهدته دولة الامارات في مختلف المجالات، تم بتوفيق من الله ثم بارادة زايد الخير الذي لم يدخر وسعا في توفير جميع سبل الراحة والرفاهية.

ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد حفظه الله حريص على أن يتابع بنفسه شخصيا ويوميا سير العمل في جميع المشروعات التي تهم وتخدم المواطن والوطن سواء داخل المدن أو خارجها وخاصة في المناطق النائية.

ان خير صاحب السمو رئيس الدولة وأياديه الخيرة البيضاء امتد الى كافة الدول العربية والاسلامية وحتى الدول الصديقة فسموه لا يتأخر في تقديم العون والمساعدة ومؤازرة الشقيق والصديق في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

أما عن المرأة فيقول سعادة سلطان القبيسي ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد يولي المرأة وشؤونها اهتماما خاصا.. وهيأ سموه للمرأة جميع سبل التأهيل والاعداد حتى أصبحت ابنة الامارات عضوا فاعلا في المجتمع وقادرة على العطاء وتبوأت المكانة اللائقة بها في الدولة لخدمة وطنها.

دولة عصرية

ويشيد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وما يتمتع به سموه من سداد في الرأي.

ويقول ان تطور الدولة بدأ بحق في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ومع اشراقة تولي سموه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.

ويضيف: ان صاحب السمو الشيخ زايد استطاع خلال هذه الفترة الزمنية الوجيزة. اقامة دولة عصرية تقف في مصاف الدول المتقدمة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وأصبحت تتفوق على غيرها من الدول التي سبقتها في هذا المجال.. وأن جهود سموه الجبارة وارادته المخلصة أحالت الأراضي الصحراوية الى جنان تزدان باللون الأخضر وتصبح منتجة لمختلف أنواع الخضراوات والفواكه.

وفي مجال العمران استطاع قائد المسيرة ان يحول البلاد الى دولة عصرية متقدمة حيث أصبح اسمها عاليا في جميع المحافل الدولية.

مرحلة تاريخية

ويؤكد سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان السادس من أغسطس من كل عام يعتبر ذكرى عزيزة على قلب كل مواطن.. ففي مثل هذا اليوم كان موعد البلاد مع قائد مسيرة الخير وبداية المرحلة التاريخية التي خطتها البلاد نحو التقدم والرخاء في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لقد تغيرت في عهد صاحب السمو الشيخ زايد صور الحياة على كل الأصعدة وبدأ معها ابن الامارات يفتخر بانتمائه الى هذا الوطن.

لقد أولى قائد المسيرة المشاريع التي تهم الوطن والمواطن جل اهتمامه وكرس وقته للسهر على راحة المواطنين وتحقيق مطالبهم.

ويشير مدير عام الهيئة العامة للبريد الى ان الانسان حظي باهتمام كبير في فكر زايد الذي يعتبره الركيزة الأولى والدعامة الأساسية لبناء المجتمع الصالح والقوي.

ويضيف: ان التقدم الذي تشهده البلاد خلال هذه الفترة يعد بحق انجازا منهلا عجزت عن تحقيقه الكثير من الدول وإن دل هذا على شيء فانما يدل على حكمة القائد وتطلعه لما يجب أن تكون عليه البلاد من تقدم لتواكب التطور العالمي موضحا أن الدولة قد اهتمت في عهد زايد بالتنمية الاقتصادية ووضع الخطط التنموية الطموحة في القطاعين الزراعي والصناعي وان خير شاهد على ذلك ما نراه اليوم من تقدم كبير في قطاع الزراعة حين خطت الدولة خطوات متقدمة على طريق التصنيع الغذائي.

كما اهتمت الدولة بالتنمية الصناعية حيث عملت للاستفادة من كافة الامكانيات والموارد المتاحة لتحقيق النهضة الصناعية وتنويع مصادر الدخل.

ويؤكد أن فلسفة زايد الخارجية التي أعطته المصداقية والاحترام من قادة وشعوب العالم حيث أن أقوال سموه تقترن دائما بالأفعال في مناصرة مبادىء المساواة والحقوق الوطنية ووقوفه دائما الى جانب الحق والعدل والشرعية.

العدالة الاجتماعية

ويؤكد السيد يوسف محمد أكبري مدير فرع بنك أبوظبي الوطني بالبطين ان يوم السادس من أغسطس يعتبر بحق صفحة مشرقة في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة ونقطة الارتكاز والانطلاق باتجاه تحقيق النهضة الحضارية الشاملة في ربوع الوطن.

لقد شهدت بلادنا في عصر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واحدة من أكبر ملاحم التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها العالم حيث تحققت في سنوات قلائل انجازات منهلة بدلت صورة الحياة بالكامل على أرض الوطن وشملت بالتغيير كافة الميادين بدءا من بناء الانسان وانتهاء ببناء المؤسسات القوية ومقوماتها الراسخة من زراعة وصناعة وتعليم واقتصاد واسكان وكهرباء وماء وأمن واستقرار.. وأقيمت التجمعات الاقتصادية الكبيرة ومرافق الخدمات المتطورة وتوطدت قواعد الصناعة.. وأقيمت المشاريع العملاقة من مطارات وموانىء وشبكات الطرق والجسور والأنفاق.. وانتظمت البلاد نهضة عمرانية وحضارية شاملة.. وتحول الوطن بعون من الله سبحانه وتعالى وارادة التحدي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الى بساط أخضر في تجربة زراعية فريدة بهرت العالم. كما يؤكد السيد يوسف أكبري ان العدالة الاجتماعية التي تحققت لايوجد نظير لها في فلسفتها ومضامينها في أي أنظمة في العالم حيث تم تسخير الثروات النفطية لبناء الوطن وازدهار وسعادة ورخاء المواطن من خلال تملك المواطنين للعقارات والمباني التجارية وتوفير الحياة الكريمة لهم من العوائد التي يحققونها وكذلك من خلال استثماراتهم الكبيرة في الشركات المساهمة والتي تتجاوز هذه الاستثمارات الآن عشرات المليارات من الدراهم بحيث أصبحوا شركاء مع الدولة في الأموال المتداولة ينعمون بما تحققه عوائدها بالاستقرار الاجتماعي والرفاهية والرخاء.

مواقف انسانية نبيلة

ويقول ناصر فلاح القحطاني المدير الاداري والمالي لشركة الحفر الوطنية: لقد

● ناصر القحطاني :
التاريخ سيشهد على عطاء القيادة المخلصة لتحقيق تقدم البلاد ورفاهية الشعب

كان لاشراقة شمس السادس من أغسطس ١٩٦٦ لون جديد آذن ببزوغ فجر مشرق أطل على شمس الامارات الصافية، عندما بدأت مظاهر النهضة والتقدم تسير بخطى ثابتة نحو بلوغ المستقبل، ونحن أبناء لهذا الوطن نشعر بالفخر والاعتزاز عندما نرى المحافل الدولية تتسابق في اعترافها وتقديرها للانجازات والقدرات التي يتمتع بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في كافة المجالات.. فهو اليوم رجل العالم في البيئة والانماء.. وبالأمس رجل العالم في المواقف الانسانية من قضايا الشعوب المختلفة.. فمواقف زايد لاتنسى، ويكفيه فخرا أن التاريخ هو الشاهد المثالي الذي يقوم بتسجيل أعماله الخالدة في صفحات ناصعة البياض تقرؤها الشعوب في كل الأمصار جيلا بعد جيل وتتخذ منها نهجا تقتدي به ومسلكا تسير على هديه وهو في كل ذلك انما يعكس الوجه المشرق للشيم العربية الأصيلة التي تشربها منذ نعومة أظفاره والقيم الاسلامية السمحاء التي تربى وشب على رحيقها.

ان المكانة المرموقة والسمعة الطيبة التي وصلت اليها دولتنا في مختلف المجالات والمحافل الدولية إنما هي نتيجة للمواقف الانسانية النبيلة التي اتخذتها وتتخذها بلادنا بتوجيهات سامية من صاحب السمو القائد الباني الذي لم يأل جهدا في مد يد العون لنصرة الشعوب العربية والاسلامية، بل تعدى ذلك الى مختلف شعوب الانسانية في أصقاع المعمورة من خلال المساهمات اللامحدودة في دعم الهيئات والمنظمات الدولية والخيرية دون أن يتبع ذلك منا ولا أذى.

فهذه مدن زايد السكنية في كل من أرض الكنانة وأرض أولى القبلتين والمغرب والبحرين. وهذا سد مأرب في اليمن شاهد حي على عبق التاريخ. وتلك مشاريع حفر الآبار وبناء المستشفيات المتنقلة في الصومال وفي افريقيا وتلك لجان الاغاثة تجوب الجمهوريات الاسلامية في آسيا وتغيث المنكوبين في البوسنة والهرسك في قلب أوروبا وفي كل منطقة تعرضت للزلزال في أي مكان من العالم، وغيرها الكثير الذي يصعب حصره وتعداده.



المواطنون أصبحوا شركاء مع الدولة في الاستثمار

اننا نحمد الله ونشكره ان منّ علينا بمثل هذه القيادة المخلصة الحريصة على رفاهية هذا الشعب وتقدم هذا الوطن.. ونقول لسموه كفى بالتاريخ شاهدا، ونتوجه الى المولى جل وعلا بقلوب يملؤها الحب والايمان أن يحفظ لنا صاحب السمو الشيخ زايد وأن يمد في عمره ويمنحه الصحة والعافية ليرى غرسه ينمو ويثمر ويزداد اخضرارا.

انجازات قياسية

ويقول السيد عبدالرحيم السيد الهاشمي بديوان الرئاسة: ان المجال لايتسع مهما كبر لتعديد انجازات زايد الخير والحديث لن ينتهي اذا أردنا أن نعدد ما قدمه سموه لوطنه وشعبه وأمته العربية والاسلامية.. ومهما تحدثت أو تحدث غيري فلن يستطيع أحد أن يفي صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حقه كاملا.. فسموه والد الجميع وباني دولة ونهضة الامارات الحديثة.. ان ما فعله سموه خلال الفترة الزمنية الوجيزة من عمر الزمان لهو انجاز قياسي بكل المعايير لم يسبقه اليه أحد من قبل.. زايد تصدى للظروف والتضاريس الطبيعية بشجاعة نادرة وقهرها بعون الله تعالى.. فسموه وبشهادة الجميع حول الصحراء الجرداء التي تغطي معظم دولتنا الى واحة خضراء غناء والى أرض منتجة للخير.. وامتد عطاؤه يطرق باب كل أسرة ومواطن.. ويكفي ان سموه انتقل بدولة الامارات من دولة بدائية الى دولة عصرية حديثة لها مكانتها اللائقة والمرموقة بين دول العالم.

ان رعاية صاحب السمو الشيخ زايد لاتقتصر على منطقة دون غيرها. أو على كبير دون صغير.. وإنما هي رعاية شاملة لكل انسان وكل شيء على أرض وطننا الغالي.. فسموه يهتم بالصغير كما يهتم بالكبير. ويهتم بالشجرة الصغيرة كما يهتم بأضخم المشروعات.. فهو عادل وحكيم في قيادته للبلاد.

لقد حقق لنا زايد الخير حفظه الله المعجزات دون كلل أو ملل وأعمال سموه خير دليل وشاهد على عظمة القادة الذين يعملون على راحة شعوبهم..

ان نظرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمعالجة القضايا المحلية والعربية والدولية نظرة شاملة.. فسموه يريد أن يرى البشرية كلها تعيش في سلام ووئام ومحبة دون تمييز وأن يؤازر الشقيق والأخ والصديق بعضهم بعضا وخاصة في وقت الضيق.. وأن يعم السلام جميع شعوب العالم وأن يوجه خير الله على عباده لاسعاد البشر في كل مكان.

ان عطاء الوالد زايد لايتوقف عند الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة في مجال التعليم أو الصحة أو الخدمات الأخرى المتطورة التي تزيد يوما بعد يوم، وإنما يمتد الى تمليك المواطن الأرض السكنية والتجارية والزراعية والصناعية دون مقابل.. كما يتم تمويل هذه القطع والمشروعات بالأموال اللازمة لخير وصالح المواطن وهذا ما لم نسمع به أو نشهده في أي دولة من دول العالم.. وأذكر هنا عندما تقدم أحد الصحفيين الأجانب الزائرين ذات يوم بسؤال الى صاحب السمو رئيس الدولة، لماذا يقدم كل ذلك مجانا للمواطن دون مقابل؟.. رد عليه صاحب السمو رئيس الدولة بأنه يعتبر أن جميع مواطني الامارات بمثابة أبناء له ولايمكن أن يميز بينهم.. وقال سموه متسائلا.. هل يمكن للوالد أن يتخلى عن أبنائه؟ وعن رعايته لهم؟.. وأضاف: ان الوالد يقدم لأبنائه كل مساعدة ممكنة حتى يقوى عودهم.

أما على المستوى الخارجي.. لقد جعل صاحب السمو رئيس الدولة للامارات سمعة طيبة في المجتمع الدولي قاطبة، حتى نالت الامارات وشعبها كل تقدير واحترام على المستوى الدولي.. فقد استطاع سموه بحكمته وقيادته الرشيدة التي شهد بها جميع القادة والزعماء ان يجعل الامارات في مصاف الدول الراقية المتقدمة التي تحظى بالتقدير والاحترام..

الاهتمام بالسياحة

ويؤكد السيد مبارك البريكي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي انه في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، تم انشاء الكثير من المؤسسات وفتحت الابواب على العالم الخارجي.. وعرف ابن الامارات وأرض الامارات.. وأصبح يرتادها آلاف الزائرين والسياح من جميع أنحاء العالم لما بها من مناظر خلابة وما تتمتع به من أمن وأمان وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

لقد أصبح موضوع السياحة موضوعا مهما جدا لأن السائح يعتبر سفيرا حيث يشاهد النهضة وبعد ذلك يتحدث عنها ويسجلها للآخرين.. ولذلك فان اهتمام الدولة بهذا الجانب ضروري جدا.

كما ان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بالتراث جاء ليؤكد مقولة سموه «ان من ليس له ماض ليس له حاضر».. ولذلك فالاهتمام بالتراث هو الصدق والأمانة والأخلاق والكرم واحترام النفس والآخرين.. فالتراث ليس مجرد كلمة تقال ومبان قديمة ولكنها أصالة وعروبة وأخوة وأخلاق..

ولذلك فكل هذه الصفات التي ركز عليها رئيس الدولة لابد أن تتجذر في النشء الصاعد حتى يكون هناك ترابط بين الأجيال المتعاقبة.

النهضة النسائية

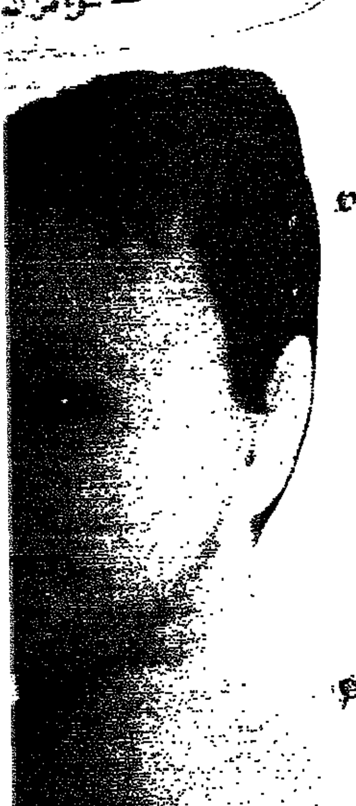
وتقول أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي بجمعية النهضة النسائية بدبي: ان النهضة المتسارعة التي حققتها المرأة ارتبطت بالتطور الشامل الذي تحقق بدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وشمولية التنمية التي ارتكزت على بناء الانسان حيث تحققت العديد من المكاسب والانجازات التي حفظت حقوق المرأة كفرد من افراد المجتمع للقيام بواجباتها كاملة في بناء الأسرة وخدمة الوطن.

ان هذه الانجازات تحققت بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، ودعمه لحقوق ودور المرأة في المجتمع وذلك منذ توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

ان المكاسب التي تحققت للمرأة لاتعد ولاتحصى، فقد جنت المرأة خيرات كثيرة.. فقيام الاتحاد النسائي وبناء صروح العلم كجامعة الامارات وكليات التقنية العليا والمعاهد والمدارس والمنتديات النسائية والأندية الأدبية والثقافية والرياضية.. والمؤسسات الاجتماعية التي أنشئت لخدمة النساء اضافة الى المشاركات العلمية والثقافية الخارجية المتعددة الأغراض.. كل هذه صروح واشارات ذات دلالات بالغة الوضوح على حكمة صاحب السمو رئيس الدولة ورؤيته الثاقبة لأهمية دور المرأة في المجتمع.

كما شجع سموه المرأة على نهل العلم والمعرفة وأتيحت لها فرص البعثات الدراسية في الخارج حيث لم يستأثر بها الرجل دون المرأة.. وحث سموه المرأة على العمل بجانب الرجل وشجعها على أن تكون ربة بيت صالحة وحثها على الحشمة وعلى احترام التقاليد والعادات المتوارثة.. وحث الرجال على احترام النساء.

وتضيف امينة ابراهيم: اننا بفضل دعم صاحب السمو رئيس الدولة نرى ان ابنة الامارات تحقق كل يوم المزيد من الطموحات في مختلف مجالات العلم والعمل والابداع وتعمل على احراز المزيد من المكاسب بدعم وتوجيهات قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي كانت ولاتزال تمثل بذرة الأمل لتحقيق طموحات النساء في خدمة الوطن.



هل من رقيب؟

أسواق الذهب مليئة بالألغاز والاسرار.. فمن يحلها؟!

تحقيق:
سحر منصور
ايمان الزعابي

أسواق الذهب مليئة بالالغاز والاسرار، عشرات المحال وعشرات الاراء والاقوال جرام الذهب هنا بثمن، وفي المحل المجاور بثمن آخر.. نوع الذهب هنا يختلف عن نوع الذهب هناك. دوامة تبدأ بدخولك سوق الذهب ولا تنتهي بالخروج منه.. دائما يبقى بداخلك شعور بأن ما حصلت عليه ليس الافضل ولا الجيد ولا الارخص وانه كان من الممكن ان تحصل على نفس الشيء بسعر اقل.

ورغم انخفاض اسعار الذهب في كافة انحاء العالم فان تجار اسواقنا المحلية لم يسمعوا بذلك.. فالاسعار الرسمية المنشورة بالجرائد اليومية شيء وواقع الاسعار الذي يطرحه التجار في الاسواق شيء آخر، وقد يصل الفارق بين السعرين الى اكثر من ١٠ دراهم للجرام الواحد، حيث لايزال سعر الجرام في الاسواق المحلية يتراوح بين ٤٥ و٦٠ درهما بينما انخفض سعره المنشور بالجرائد الى نحو ٣٩ درهما تقريبا.. توجهنا بهذه المفارقة الى عدد من التجار فقالوا جميعا «خلي الجريدة تولي»!!

المرأة والمجتمع استطلعت أراء التجار والجمهور في محاولة للبحث عن السعر الواقعي المفقود للذهب.. فكان هذا التحقيق:

■ مريم محمد تقول.. ذهبت الى سوق الذهب لشراء اساور ذهبية بعد ان علمت ان سعر الذهب منخفض هذه الايام. وعندما توجهت الى السوق وسألت عن سعر الجرام ذكر لي البائع نفس السعر السابق المرتفع طبعا ولم الاحظ اي قدر من الانخفاض. لقد كان متوسط سعر الجرام قبل فترة الانخفاض الاخيرة نحو ٤٦ درهما ويفترض انه انخفض حاليا الى ٣٩ درهما تقريبا ولكن الاسعار داخل السوق لاتزال كما هي نظرا لان التجار يعوضون انخفاض الاسعار برفع قيمة المصنعية.

أسعار.. وأسعار!

■ ايمان ربة منزل تقول.. ذهبت لشراء سلسلة ذهبية لابنتي بعد تفوقها في الامتحانات وعندما سألت البائع عن الاسعار وجدتها مرتفعة فقلت له ان الاسعار الآن منخفضة فلماذا هذا السعر الغالي.. الجريدة تشير الى ان جرام الذهب الآن سعره ٣٩ درهما تقريبا.. فقال لي بالحرف الواحد «خلي الجريدة تولي»!

■ عائشة تقول.. ذهبت لاستبدال اساوري الذهبية باخرى جديدة وعندما حانت لحظة الحساب وجدت البائع يحسب سعر جرام الذهب للاساور التي سوف يشتريها مني بـ ٣٢ درهما، وسعر الجريدة بـ ٥٢ درهما سألته عن السبب وراء ذلك فقال لي الذهب منخفض هذه الايام وهذا هو سعر التبديل ورغم محاولاتي لاقناعه باعطائي سعرا معقولا، الا انه اصر على موقفه ولم يبال بخروجي من المحل بلا شراء.

النساء واخبار الذهب

■ أم أحمد تقول نحن النساء دائما نحب متابعة اسعار الذهب باستمرار وقد فرحت كثيرا بخبر نزول سعره حتى استطيع شراء بعض ما اريد.. ولكني حينما توجهت الى السوق وجدت الاسعار هي نفسها، وكما كانت عليه من قبل وحينما قلت للبائع ان سعر الذهب منخفض حسبما تشير الجرائد والاذاعات قال لي.. هذا هو سعر الذهب في البنك، اما في السوق فالوضع مختلف.

■ فاتن أحمد.. تقول الذهب بالنسبة لمعظم النساء وخاصة العربيات زينة وخزينة.. وحينما نتوجه لشراء الذهب نشتري بمبالغ كبيرة وبالتالي فمن المهم جدا معرفة سعر الجرام قبل الشراء فحينما نناقش البائع في السعر، يقول درهما او درهمين زيادة في السعر ليست مشكلة كبيرة. ولكن حينما نحسبها في النهاية نجد ان السعر النهائي لما اشتريناه باهظ جدا.

■ اما منى رمزي.. فتطالب بوضع السعر الفعلي اليومي لجرام الذهب على واجهة كل محل من محال الذهب واتخاذ الاجراءات الكفيلة لدفع التجار للالتزام به، كما تفعل بعض البلاد العربية الاخرى.. وتقول ان هذا سيقلل من التضارب المذهل في الاسعار بين سعر الذهب في الجريدة وسعره في السوق، علاوة على التضارب بين المحال، كما تتمنى منى ان يكون هناك ايضا سعر موحد يشمل المصنعية ولو بالتقريب.

أسعار.. وأسعار!

تضارب الاسعار الى أين؟!

■ حصة ربة منزل.. تقول ذهبت الى سوق الذهب لكي اشتري اسورة لابنتي بمناسبة عيد ميلادها بدأت بالسؤال في احد المحال الصغيرة فوجدت الجرام بسعر معين، وقررت ان اواصل السؤال في عدة محال قبل الشراء وفي احد المحال الكبيرة وجدت نفس الموديل والعيار ولكن السعر اكبر بعدة دراهم للجرام الواحد، وعندما سألنا البائع عن السبب قال لي ان المحل الآخر الذي يعرض السعر المنخفض يغش في عيار الذهب؟!!

■ موزة محمد الرميثي طالبة، تدعم هذا الرأي قائلة.. ان هناك مشكلة خطيرة تظهر في سوق الذهب، تتمثل في انها في كل مرة تدخل محلا لبيع الذهب، تقابل بكلام عن ان الذهب في المحل الآخر مغشوش حيث يقول لها البائع الآسيوي غالبا ان المحل الآخر يكون ذهبه مثلا عيار ١٨ ويكتب عليه عيار ٢١، ولا تعرف موزة ونحن معها ما اذا كان البائع صادقا أم كاذبا.

■ ناصر احمد.. جاء بوجه آخر للمشكلة وهي الخلاف حول النوعية. يقول.. توجهت لشراء شبكة العرس فاعجبني «موديل» لطقم جميل وحينما سألته عن نوعه قيل لي انه «صناعة حلبي» وحينما دخلت محلا آخر وجدت نفس الموديل ولكن البائع قال لي هذه المرة انه «صناعة تركية» وفي كل مرة يطلب البائع سعرا مختلفا عن الآخر.. فأين الحقيقة؟

رأي التجار

لم نتوقف عند استطلاع أراء الجمهور، وكان لابد من معرفة الوجه الآخر للقضية في سعينا للوصول الى الحقيقة التي يطالب بها الفريق الاول.. وقد كان للتجار رأي آخر:

■ السيد سالم الشعيبي صاحب أحد محال المجوهرات الشهيرة قال ان سبب انخفاض سعر الذهب هو نزول كميات كبيرة من المعدن الثمين في بعض دول العالم مما جعل العرض اكثر من الطلب، واضاف «قد يستمر هذا الانخفاض حتى الشهر المقبل ولكنه سيرتفع بعدها في الغالب»، لذا فاني انصح بالشراء في الوقت الحالي وليس فقط الذهب بل الالماس ايضا، ولا انصح بالبيع حتى لايضيع على البائع سعر المصنعية خاصة وان أسعار الذهب منخفضة كما هو معلوم.

■ ويفسر الشعيبي سبب التضارب في الاسعار بين محال الذهب بقوله هناك ثلاثة عوامل تتحكم في هذا وهي: اولا المحال الصغيرة تحتاج الى سيولة يومية لان عليها التزامات كثيرة وبالتالي فهي تبيع باقل من سعر التكلفة لتغطي هذه الاحتياجات. كما انها لا تستطيع البيع بسعر المحال الكبيرة والا فلن يقبل احد على الشراء منها. والعامل الثاني هو عيار الذهب، وفي هذه النقطة يؤكد ما ذهب اليه الجمهور من ان بعض المحال يغش في مقدار العيار فيبيع عيار ١٨ على انه ٢١ مثلا. اما العامل الثالث «المصنعية».. وعنه يقول ان النوع العادي البسيط من القطع الذهبية تكون مصنعيته ٣ دراهم وهو اقل سعر للمصنعية، والقطع الممتازة يكون لها سعر اعلى يتراوح بين ٢٠-٣٠ درهما واحيانا تكون المصنعية جيدة جدا فيكون سعرها اعلى من سعر الذهب نفسه، وهذا يختلف من محل لآخر، وقد يختلف في نفس المحل.

ويشير الشعيبي الى ان بعض القطع المستبدلة قد تكون قديمة جدا فيقوم الصائغ باذابتها وصبها من جديد دون ان يصفيها لذلك يحدد لها سعرا اقل من السعر المعتاد، وقد يقوم بتصفيتها فيقل عيارها وبالتالي يقل السعر. كما يوضح بعدا آخر هو التقليد ويقول انه يؤثر في سعر القطعة، وبسبب التضارب، فقد تكون لدي قطعة بحرينية اصلية الصنع والذهب، وقد يحصل محل آخر على الشكل ويقوم بعمل قطعة مشابهة من ذهب محلي، وبالطبع يكون الذهب المقلد ارخص، لان البحريني اغلى من المحلي.

ما الحل؟

■ ويؤكد الشعيبي ان الدولة ستقوم قريبا بعمل ختم لضمان أصالة الذهب وجودته وقال، على المرأة ان تشتري من محل معروف. لتكون واثقة مما تشتريه، فتجارة الذهب ليست مهنة اي كان وانما هي وراثة يتناقلها الابناء عن الاباء والاجداد.

وعن سبب عدم انخفاض سعر الذهب في الدولة كما في باقي دول العالم قال «ان سعر المصنعية في دول العالم اعلى بكثير من المصنعية في الدولة. فقد يصل في ايطاليا وسويسرا الى ٥٠ درهما مثلا، اي ان سعر القطعة هناك اغلى مما هو لدينا».

■ اما حسن العوضي صاحب احد المحال الشهيرة ايضا فقد اكد ان سعر الذهب قد انخفض ايضا هنا في الامارات، فبعد ان كان متوسط سعر الجرام لديه بـ ٤٧ درهما اصبح ٤٠ درهما فقط، واظهر لنا الوثائق التي تدل على ذلك.

اما عن توقعاته فقال: اذا طرحت روسيا كمية من الذهب كما تردد مؤخرا فان السعر سينخفض، ومع ذلك فهذا مستبعد. وعن رأيه في البلبلة الحاصلة بسبب اختلاف الاسعار بين المحال قال: بعض المحال غير دائمة، قد تبقى لمدة سنة او اقل ثم تذهب هذه. لا تهمها سمعتها ولا سمعة البلد الذي توجد فيه. وبالتالي فهي لا تبالي. اما المحال ذات السمعة الجيدة فهي حريصة على ألا تمس سمعتها واسمها اية شائبة.

الذهب والرقابة المفقودة

بعد ان استطلعنا أراء الجمهور والتجار حاولنا ان نجد اي جهة للرقابة على اسواق الذهب. لكننا لم نعثر على جهة رسمية نعرض عليها استفساراتنا واسئلتنا المحيرة التي لاتزال بلا اجابة منذ تحقيقنا الذي اجريناه حول نفس الموضوع قبل اكثر من عام.

فمنذ نحو عامين والكلام لا يزال يتردد بلا تنفيذ عن ختم الذهب وتقنين الرقابة عليه.. في بلدية ابوظبي وغرفة التجارة ووزارة الاقتصاد وبلدية دبي ودائرتها الاقتصادية.. ولم نجد اجابة شافية تشير الى تنفيذ او حتى قرب تنفيذ القانون الاتحادي رقم (٩) لسنة ٩٣ بشأن الرقابة على الذهب، ولا القرارات الوزارية الثلاثة التي اصدرها وزير الاقتصاد والتجارة بشأن دمغ المعادن الثمينة في ابريل ١٩٩٤. كما لم نرصد خلال هذه الفترة اي نشاط للجنة الرقابة على المعادن الثمينة. المشكلة منذ نحو ٣ أعوام كما لم يصدر حتى الآن القرار الخاص برسوم دمغ وفحص وتحليل المعادن الثمينة والاحجار ذات القيمة الذي تردد منذ اكثر من عامين انه قيد البحث.

قالوا

«الغضب ريح قوية تطفيء مصباح العقل».. روبرت انجرس

على الماشي

انتظار سيارات الأجرة لفترات طويلة، اصبح ظاهرة مثيرة للقلق والضجر.. لعله خير!.

(....)

ماتشوفين شر

استخدامها يجب أن يكون له حدود

الفيتامينات والمشهيات سموم نحبها نحن وأبناؤنا

يصر كثير من الأهل عندما يزورن الطبيب على وصف الأدوية.. هذا موضوع عالجناه مرارا ولانرى ضيرا من اعادة طرحه على السامع لاسيما مع ما يكتشف من آثار مؤذية للأدوية خاصة تلك التي تباع في العالم الثالث. فمنها ما يسبب الفشل الكلوي ومنها ما يخرب الأعصاب، ومنها ما لا فائدة منه اطلاقا.. ككثير من الفيتامينات.. ولنذكر في هذا المقام أن الأدوية على العموم سموم، ولهذا قل أن ينجو من يخطيء في استخدامها (لاسيما المسكنات) او من يبتلع كميات كبيرة منها دون أن يسعفه أحد في الوقت المناسب.

لقد بات العالم الثالث للأسف حقل تجارب حيث يعامل الناس كالفئران، ولايهم ان ظهر عمى أو سرطان أو غيره بسبب الأدوية، ولايهم ان كان ذلك الفيتامين المستخدم غير فعال، ولا ذلك الدواء ان كان خطرا أو لا..

الفيتامينات والمشهيات

لا أحد يشك بدور الفيتامينات.. فهي ضرورية للحياة ولعمل كل الخلايا.. لكن هل كل ما يوصف من فيتامينات ضروري؟ وهل الجرعات المعطاة صحيحة؟ وهل كل المستحضرات المتوفرة في الأسواق فعالة؟

لو كان الأمر كذلك لرأينا حوادث التسمم القاتلة بالفيتامينات كل يوم.. فالمعروف أن الناس يشترون الفيتامينات وحدهم من السوق، يسفونها سفا عند أدنى مرض او تعكر للمزاج. كثيرا ما يصف الطبيب نوعا معينا من الفيتامينات ولمدة محددة، لكن الأهل يتابعون الدواء وحدهم على أساس أن في ذلك فائدة لهم أو لطفلهم.

على سبيل المثال تناول أحد الأطفال جرعات كبيرة من الفيتامين (أ) كافية لقتل جمل، ومع ذلك لم يحدث له شيء.. كما أعطي بعض الأطفال حقنا كثيرة من الفيتامين (د) المقوي للعظام. فمنهم من تأذى تأذيا شديدا. ومنهم لم تبد عليه أية أعراض مما يدل على فساد الدواء.

يقول الصيادلة ومندوبو شركات الأدوية عن الفيتامينات انها (جحش) السوق ويعنون انها كثيرة التداول، فهي توصف لكل مريض مع كل وصفة، وقد يتبرع الصيدلي بوصفها على عاتقه.. علما أن ثلاثة أرباع الفيتامينات المتداولة في الأسواق والبالغ عددها حوالي تسعمائة مستحضر تستخدم بجرعات غير صحية أو يجب عدم استخدامها اطلاقا.

أما عن المشهيات (مثل الموسيفور او الهيروهبتادين) فكثيرا ما توصف بسبب الحاح الأهل وبسبب عدم توفر المعلومات الصحيحة عن تأثيراتها الجانبية. والتي ذكرتها الاتحاد ٧/٣/٩٧ نقلا عن المجلة الطبية السعودية وتضم: الدوار والهبوط والنعاس وضعف التركيز وجفاف الفم والهيجان والضعف العام والكوابيس وضيق الصدر وضبابية الرؤية.

ان الغذاء المتوازن والطازج وممارسة العادات الصحية وتنفس الهواء الطلق النظيف والتعرض لأشعة الشمس أفضل بكثير من أدوية غير موثوقة.. وهذا يدعونا الى تهوية المنازل وتشميسها باستمرار بدلا من الجو الخانق المغلق.

مضادات الاسهال

أغلب الأدوية المتوفرة في السوق لا دور حقيقيا لها في علاج الاسهال، وكثيرا ما تستخدم خطأ كنوع من المسايرة للأهل الذين لايتفهمون حقيقة دور الحمية ويريدون أي دواء لايقاف اسهال أطفالهم.. وهنا نشير الى أن المسايرة قد تؤذي الأطفال كثيرا.. وتطيل من أمد الاسهال بدلا من تقصير مدته. فالأمعاء المريضة تحتاج الى بعض الوقت كي تستعيد عافيتها، ومن هنا يجب الترفق بها عن طريق الحمية حتى تعود الى سابق عهدها.

لقد بينت دراسات كثيرة لمنظمة الصحة العالمية الأذى الشديد لأدوية الاسهال مثل (الكليوكينول) الذي يسبب ضررا عصبيا شديدا، والمطهر المعوي المعروف (الانتيرو فيوفورم) الذي سبب ضجة كبيرة في اليابان لأنه قد يسبب الشلل والعمى لاصابة الأعصاب بما فيها العصب البصري، والمطهر المعوي الآخر (النيومايسين) الذي يسبب الاسهال، وحقن (الستربتومايسين) التي لاتفيد في الكوليرا كما تقاومها الجراثيم الاخرى بسرعة.. ولذا يجب تركها لعلاج السل فقط، ودواء (الكلورامفنكول) الذي يستخدم في بلدان العالم الثالث كالعصير أو الماء مع انه قد يسبب فقر دم شديد (لتثبيط نقي العظم فلايعود الى تصنيع الدم) فيما يجب تركه لبعض الحالات المنتقاة من الأمراض كالحمى التيفية والتهابات السحايا عند عدم توفر الأدوية الأحدث.

أما قابضات الأمعاء مثل (الكاوبكتين) التي تجفف البراز فقد تسبب انغلاق الأمعاء وانسدادها. كما أنها لاتفيد في ايقاف الاسهال أو في تقصير مدته.. فقط تعطي برازا صلبا لبعض الوقت دون أن تعالج السبب.. أما القابضات بتأثير عصبي مثل (اللوموتيل) فهي ممنوعة قطعا في الأطفال لأنها تشل الامعاء الدقيقة. وعلى هذا فقد منعت هذه الأدوية من الاستخدام في وزارة الصحة منذ وقت طويل حينما وردت تقارير سيئة عنها. غير ان كثيرا من الناس يحصل عليها من مصادر خارجية او بوصفات خاصة. الأمر الذي نرغب بالاشارة الى ضرره الشديد.

المسكنات

تتوفر في السوق مسكنات كثيرة. وهذه المسكنات مؤذية للكلية على المدى البعيد. وهذا ليس بكشف جديد بل معروف منذ زمن بعيد.. ولهذا فاننا نفضل المسكنات البسيطة المعروفة من زمن طويل مثل الاسبرين. فعدا عن فوائده التي لاتحصى يعتبر سليما جدا ما عدا عند الذين يشكون من قرحات هضمية أو حساسية خاصة تجاهه.. على أن يؤخذ بالمقادير الصحيحة. أما الدواء الآخر المعروف كمسكن فهو الباراسيتامول والذي يفضل عند الأطفال بسبب سلامته النسبية حينما يعطى بالمقادير الصحيحة علما بأن أذاه كبدي بالدرجة الأولى حينما يعطى بمقادير عالية.

ان مشاركة المسكنات مع بعضها من أسوأ ما يؤذي الكلية وقد ينتهي بالفشل الكلوي الأمر الذي يجب الانتباه له. وعدم تناول المسكنات الا عند الضرورة القصوى، وما عدا ذلك يجب علاج الأمر الرئيسي المسبب للآلام. فألم الظهر ناجم عن سوء الوضعية وقلة الحركة ويجب علاج ذلك أولا. كما يجب ترك الفرصة لآليات البدن الذي يفرز مواد مسكنة تعالج آلامه، فيما تلغى هذه الآليات حينما يكثر استخدام المسكنات.

بقي أن نقول ان الأدوية التي يساء استخدامها الى حد كبير كثيرة منها الأدوية الهرمونية والمضادات الحيوية وهذه تحتاج الى فصل آخر.

انها دعوة الى الاستغناء عن الدواء بشكل عام ما أمكن الا الموثوق منها والذي تفرضه الضرورات.

من القفه



الحليب المجفف.. مشكلات جديدة

اظهرت دراسة المانية حديثة نشرت في مجلة «لانست» الطبية البريطانية ما يسببه الارضاع الصناعي من تأخرات في العمل الدماغي عند الاطفال، مؤكدة ما طرحته دراسات سابقة من افكار في هذه الحالة. ومعممة الامر على كل الاطفال الرضع. ان الخلل الدماغي المشار اليه ناتج عن خلو الحليب المجفف من نوعين من الاحماض الدهنية موجودة في حليب الام الطبيعي، والجدير ذكره ان ايا من منتجي الحليب المجفف لم يتمكنوا من تصنيع هذين النوعين من الاحماض الدهنية واضافتهما الى الحليب الذي ينتجون.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

اعلان هام

تعلن وزارة الداخلية للسادة التالية أسماؤهم والمسجلين ضمن قرار صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله بتشغيل المواطنين، مراجعة شعبة التجنيد والإعادة بمعسكر آل نهيان مقابل الإدارة العامة للدفاع المدني وبجوار كلية القيادة والأركان، خلال ساعات الدوام الرسمي في الفترة من ٩/٨/١٩٩٧م ولغاية ١٣/٨/١٩٩٧م مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية: (١) صورة من خلاصة القيد وجواز السفر. (٢) الشهادة الدراسية. (٣) عدد (١٢) صورة شمسية (٤×٦) علماً بأن سوف يعلن عن الدفعة الثانية لاحقا وللإستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٢٠٨٨٥٩٠ أو ٢٠٨٨٧٤٦

م	الاسم
١	سالمين سلطان حمد سلطان المنصوري
٢	سرور سالم سليمان سرور
٣	سعيد علي سالم جمعة
٤	سعيد محمد راشد الرضة
٥	سلطان عبدالله راشد سالم
٦	سلطان عبدالرحيم حمدان ناصر
٧	سلطان غانم أحمد العاملي
٨	سليم راشد سعيد حميد
٩	طارق حسين ابراهيم محمد
١٠	عادل درويش سالم الحوسني
١١	عادل صالح عبدالله بركات
١٢	عارف خلفان عبيد الخصاف
١٣	عبدالفتاح أحمد صالح عبدالله
١٤	عبدالعزيز حميد سلطان حميد
١٥	عبدالعزيز حميد سلطان حميد
١٦	عبدالعزيز علي مراد عبدالله
١٧	عبدالله راشد سالم خميس
١٨	عبدالله سالمين عبدالله سعيد
١٩	عبدالله محمد عبدالله سعيد
٢٠	عبدالمجيد أحمد عبدالله محمد
٢١	عصام أحمد حمد أحمد
٢٢	علي أحمد راشد عبدالله
٢٣	علي احمد سلطان المناعي
٢٤	علي أحمد سلطان علي
٢٥	علي حميد حمد عبدالله
٢٦	علي خليفة علي راشد
٢٧	علي سالم غانم أحمد
٢٨	علي سيود سيف أحمد
٢٩	علي محمد محمود حسين
٣٠	عمر حمد عبدالله سليم
٣١	عمر علي محمد صالح
٣٢	عوض محمد سعيد محمد
٣٣	عبيد راشد مبارك مساعد
٣٤	فخرية عبدالرحمن مراد مصطفى
٣٥	فهد أحمد محمود حسين خوري
٣٦	فيصل عبدالله محمد علي الحيسوم
٣٧	فيصل غانم عبدالله ثاني
٣٨	ماجد حميد راشد بن خلفون
٣٩	ماجد علي محمد لحسوني
٤٠	مبارك محمد هاشل مبارك
٤١	محمد خالد وليد علي
٤٢	محمد خميس سعيد جميل
٤٣	محمد سالم حسن جمعة
٤٤	محمد سلطان جاسم عبيد الزعابي
٤٥	محمد سلمان محمد جاسم القميش
٤٦	محمد سيف عبيد حميد الطوير
٤٧	محمد سيف محمد
٤٨	محمد صالح أحمد عبدالله
٤٩	محمد عبدالرحمن حسين محمد
٥٠	محمد عبدالله أحمد عبدالله
٥١	محمد عبدالله أحمد زارعي
٥٢	محمد علي أحمد علي سوسري
٥٣	محمد علي سالم محيمد
٥٤	مرزوق عبد أحمد مساعد
٥٥	مرزوق محمد حسين سيف
٥٦	مسلم مسعود قريش
٥٧	مصبح محمد صبيح سالم
٥٨	مضر جاسم أحمد الهندي
٥٩	منذر سعيد مبارك سعيد
٦٠	ناصر عبدالله يوسف عبدالعزيز البناي
٦١	يحيى إبراهيم عبيد المهيري
٦٢	يوسف عبدالله محمد خبي
٦٣	أحمد إبراهيم يوسف خلفان
٦٤	أحمد حسن عبدالرحيم الرئيسي
٦٥	أحمد راشد حميد بوهارون
٦٦	أحمد زيد محمد زيد سالم
٦٧	أحمد سلطان محمد الشريف
٦٨	أحمد محمد علي الطنيجي
٦٩	أحمد محمد علي جريو
٧٠	أحمد مطر أحمد حمد
٧١	أحمد هادي عايض العامري
٧٢	أسامة محمد عبدالله أحمد العيدروش
٧٣	إسماعيل علي حسين حمزة
٧٤	بطي محمد بطي مبارك
٧٥	ثامر عاضة سفر محمد
٧٦	جمعة راشد جمعة
٧٧	حسن جمعة عبيد عثمان

م	الاسم
٧٨	حسن علي سعيد راشد
٧٩	حمد علي محمد سعيد الدرعي
٨٠	حمد مبارك سعيد المنصوري
٨١	حمدان خميس محمد هزيم
٨٢	حميد حمد سالم الحبروت
٨٣	خالد خليفة إبراهيم يوسف
٨٤	خالد عبدالله محمد عبداللطيف
٨٥	خالد عبيد أحمد الغص
٨٦	خالد علي أحمد درويش
٨٧	خالد محمد حمود علي
٨٨	خليفة سعيد عبدالله صالح
٨٩	خليفة راشد خليفة دلهام
٩٠	خميس رجب سعيد حقيظ
٩١	راشد حسن أحمد سالم المنصوري
٩٢	راشد سالم راشد سالم
٩٣	راشد سعيد عبدالله عبيد الحمروني
٩٤	راشد سلطان فرحان زايد
٩٥	راشد عبيد سعيد بالكديدة
٩٦	راشد محمد عباس علي
٩٧	رامس ناصر سعيد الكتيري
٩٨	سالم سعيد راشد تركي
٩٩	سالم سيف محمد سعيد بحير
١٠٠	سعيد أحمد سعيد راشد
١٠١	سعيد احمد عبدالرحيم محمد
١٠٢	سعيد حمد محمد سعيد
١٠٣	سعيد حميد راشد عبدالله
١٠٤	سعيد صالح عبدالله محمد
١٠٥	سعيد محمد سعيد
١٠٦	سعيد محمد علي محمد
١٠٧	سلطان حسن أحمد سالم
١٠٨	سلطان سنان خميس علي
١٠٩	سلطان سيف حسن سيف
١١٠	سلطان محمد سيف محمد
١١١	سلطان ناصر حمد علي
١١٢	شنيف سعيد شنيف
١١٣	سيف عمير سعيد بالذويب
١١٤	شوين سعيد شوين سعيد
١١٥	صالح مبارك سالم جابر
١١٦	صلاح الدين حسن أحمد
١١٧	صديق محمد أحمد محمد
١١٨	طارق راشد سيف العلوي
١١٩	طارق سعيد صالح محمد
١٢٠	طلال أحمد عقلان سعيد
١٢١	طلال سالم خميس بلال
١٢٢	عادل علي خميس علي
١٢٣	عامر يوسف رستم يوسف
١٢٤	عبدالرحمن محمد أحمد سعيد
١٢٥	عبدالرحيم جعفر محمد الزرعوني
١٢٦	عبدالرحيم سعيد حمد حماد
١٢٧	عبدالرحيم محمد عبدالله محمد
١٢٨	عبدالله إبراهيم علي عبدالله
١٢٩	عبدالله خلفان علي عبيد حليس
١٣٠	عبدالله محمد بطي محمد المنصوري
١٣١	عبدالله محمد عبدالرحيم
١٣٢	عبدالله هلال مبارك الطماطم
١٣٣	عبدالوهاب عباس حسن أحمد
١٣٤	عبيد خليفة السيود عبيد
١٣٥	علي أحمد محمد يوسف الجوهري
١٣٦	علي جعفر مكي صالح
١٣٧	علي حسن عبدالله المزروعي
١٣٨	علي سعيد عبيد سعيد
١٣٩	علي سلطان يوسف أحمد
١٤٠	علي عبدالله محمد شريف
١٤١	علي محمد راشد محمد
١٤٢	علي محمد سالم سعيد
١٤٣	عماد محمد عبدالله محمد
١٤٤	عمر عبدالله خلفان عسكور
١٤٥	عيسى حمد محمد سعيد
١٤٦	عيسى محمد راشد راشد
١٤٧	فهد عيسى محمد عيسى
١٤٨	فيصل عبدالله غلوم محمود
١٤٩	ماجد عبدالله سالم الزيدي
١٥٠	مبارك سيف معضيد
١٥١	محسن سليمان حسن محمود
١٥٢	محمد إبراهيم الماس محمد سالم
١٥٣	محمد أحمد إبراهيم سالم
١٥٤	محمد أحمد غلوم حسين خوري
١٥٥	محمد إسماعيل كرم
١٥٦	محمد بخيت خلفان

م	الاسم
١٥٧	محمد حسن علي موسى
١٥٨	محمد حسين علي محمد
١٥٩	محمد حمد سالم الحبروت
١٦٠	محمد سعيد راشد محمد
١٦١	محمد سعيد سالم محمد
١٦٢	محمد سعيد سلطان سعيد بالأصلي
١٦٣	محمد عبدالغفور عبدالله عبدالكري
١٦٤	محمد عبدالرزاق محمد صالح
١٦٥	محمد عبدالعزيز شمل المعمري
١٦٦	محمد علي خميس راشد
١٦٧	محمد ماجد سعيد مبارك
١٦٨	محمد مطر حمد مطر الكبيالي
١٦٩	محمد موسى حسن فرج
١٧٠	محمود عبدالرحيم عبدالله حسين خوري
١٧١	مسلم محمد مسلم الراشدي
١٧٢	معمر اشد غانم العصري
١٧٣	مفرح حسن حمد عايظ
١٧٤	نناجي سعيد علي راشد
١٧٥	ناصر خلفان ناصر
١٧٦	ناصر سعيد ناصر المنهالي
١٧٧	ناصر علي حمد شافي
١٧٨	ناصر علي سلطان عيسى
١٧٩	نبيل علي سلطان عيسى
١٨٠	نبيل ناصر حميد محمد
١٨١	نظير أحمد محمد داد رحمن
١٨٢	نواف احمد عبدالله الشيخ
١٨٣	هادي محمد هاشل
١٨٤	هاني عبدالواحد سعيد سالم
١٨٥	هلال أحمد عبيد
١٨٦	وليد أحمد محمد سعيدي
١٨٧	وليد عبيد موسى وليد
١٨٨	يوسف حسن محمد حسن الحمادي
١٨٩	يوسف علي عبدالله أحمد
١٩٠	إبراهيم راشد سيف مفتول
١٩١	أحمد محمد كدفور عبدالله
١٩٢	النوبي الصمغية سريو
١٩٣	حسن جمعة سعيد جمعة
١٩٤	خالد سيف خليفة سيف
١٩٥	خالد علي حسن باصليب
١٩٦	خليفة علي خليفة سالم
١٩٧	سعيد علي أحمد عليوه
١٩٨	سعيد محمد سلطان سعيد
١٩٩	سلطان محمد سلطان سعيد
٢٠٠	سلطان عبده علي اليوسفي
٢٠١	عبدالرحيم عبدالقادر يوسف علي
٢٠٢	عبدالله أحمد علي كرم
٢٠٣	عبدالله صالح عبدالله مبارك
٢٠٤	علي عبيد مبارك عبدالله
٢٠٥	فتحي علي مفتاح فيروز
٢٠٦	محمد خميس سالم الخردة
٢٠٧	محمد صبحي محمد نافع الحمراني
٢٠٨	ناصر حميد العبد المانع
٢٠٩	إبراهيم أحمد حسن الشحي
٢١٠	إبراهيم أحمد سعيد الخنجري
٢١١	إبراهيم أحمد عبدالعزيز إبراهيم
٢١٢	إبراهيم إسماعيل علي عبدالرحيم
٢١٣	إبراهيم حبيب غلام المنصور
٢١٤	إبراهيم حسن عيسى خليفة
٢١٥	إبراهيم عبدالله محمد السعيدي
٢١٦	إبراهيم محمد إبراهيم علي
٢١٧	إبراهيم ميرزا علي رستم
٢١٨	أبوبكر عبدالجليل محمد صالح
٢١٩	أحمد جعفر حسن علي
٢٢٠	أحمد جمعة الماس
٢٢١	أحمد حسين سالم الراشدي
٢٢٢	أحمد داوود أحمد محمد
٢٢٣	أحمد راشد جمعة الحصان
٢٢٤	أحمد سلطان سليمان علي
٢٢٥	أحمد سيف جمعة بالعمى
٢٢٦	أحمد عبدالله محمد أحمد
٢٢٧	أحمد عبدالله خليفة الكميتي
٢٢٨	أحمد عبدالله سيف سعيد الشامسي
٢٢٩	أحمد عبدالله مراد علي
٢٣٠	أحمد علي سعيد محبوب
٢٣١	أحمد عيسى بوشهاب
٢٣٢	أحمد محمد سيف سالم
٢٣٣	أحمد محمد عبدالله محمد
٢٣٤	أحمد يوسف محمد يوسف
٢٣٥	إسحاق علي سالم
٢٣٦	إسماعيل أحمد إبراهيم حمزة
٢٣٧	إسماعيل جاسم عبدالله مرشد
٢٣٨	إسماعيل حسين علي خان أهلي

م	الاسم
٢٣٩	أيوب إبراهيم كرم حسن
٢٤٠	أيوب حمد غلوب
٢٤١	بخيت درويش سيف سهيل المري
٢٤٢	بدر أحمد علي سعيد
٢٤٣	بدر علوي عبدالله محمد الغيلاني
٢٤٤	بدرية إبراهيم مراد
٢٤٥	بطي علي خلفان أبوبادي
٢٤٦	بلال إسماعيل بلال السويدي
٢٤٧	تريم سلطان علي تريم
٢٤٨	جاسم مبارك جمعة مفتاح
٢٤٩	جاسم محمد صالح
٢٥٠	جاسم محمد ناصر الخاجة
٢٥١	جعفر السيد سعيد السيد عبدالرحمن
٢٥٢	جعفر يوسف حمد الأنصاري
٢٥٣	جمعة محمد سالم سلطان
٢٥٤	حاتم علي يوسف النويس
٢٥٥	حارب هاشل حمد عبيد المجرن
٢٥٦	حسن عبدالله حسن خصيبة
٢٥٧	حسن عبدالله محمد بلال
٢٥٨	حسن محمد حسن الشري
٢٥٩	حسن محمد حسين ظاهر
٢٦٠	حسين حسن محمد البوشي
٢٦١	حسن محمد صالح راشد حسين
٢٦٢	حسين محمد محمد البلوشي
٢٦٣	حسين محمد مفتاح الشامسي
٢٦٤	حليل يعقوب إبراهيم
٢٦٥	حمد حمود حمد أرميدان
٢٦٦	حمد خميس علي محمد
٢٦٧	حمد عجلان علي مرشد المريخي
٢٦٨	حمد علي حمد النعيمي
٢٦٩	حمدان أبل عبدالله أبل
٢٧٠	حمزة محمد أحمد ناصر لوتاه
٢٧١	حمود حسن فرج حسين
٢٧٢	حميد محمد حميد الحمراني
٢٧٣	خالد إبراهيم علي محمد
٢٧٤	خالد أحمد خيري مفتاح
٢٧٥	خالد أحمد مسعود
٢٧٦	خالد جابر سعيد علي جابر
٢٧٧	خالد سليمان حسن أحمد
٢٧٨	خالد صالح محمد صالح
٢٧٩	خالد عبدالعزيز محمد علي
٢٨٠	خلفان سعيد أحمد
٢٨١	خليفة عبدالحكيم محمد
٢٨٢	خليفة محمد خلف ناصر
٢٨٣	خليفة الماس محمد الظاهري
٢٨٤	خليفة حسن محمد علي
٢٨٥	خليل إبراهيم إسماعيل
٢٨٦	خليل إبراهيم حسن عبدالله دلكي
٢٨٧	خليل أحمد إبراهيم العيسي
٢٨٨	خميس احمد سالم المطوع
٢٨٩	خميس سويد خميس حمد
٢٩٠	خميس عبيد خميس عبيد
٢٩١	راشد إبراهيم محمد صالح
٢٩٢	راشد الماس فرج بن جرش
٢٩٣	راشد خميس عبيد العبودي
٢٩٤	راشد سيف راشد
٢٩٥	راشد سيف راشد
٢٩٦	راشد محمد راشد عبدالله أحمد
٢٩٧	راشد محمد عبدالله مخلوف
٢٩٨	راشد محمد علي راشد
٢٩٩	رحم زايد حمد خميس
٣٠٠	ريحان راشد ريحان الزعابي
٣٠١	زيد علي محمد علي
٣٠٢	سالم خلفان سالم حميد
٣٠٣	سالم خميس حارب
٣٠٤	سالم درويش سالم الحوداني
٣٠٥	سالم راشد محمد محمد
٣٠٦	سالم شطيطر علي سالم
٣٠٧	سالم صالح سالم محمد
٣٠٨	سالم ضحي خليفة
٣٠٩	سالم علي سالم بن مهري
٣١٠	سالم مبارك خلف
٣١١	سامي عبداللطيف محمد
٣١٢	ساهر ثابت نصر عبادي
٣١٣	سعود محمد سعيد عبدالله الشامسي
٣١٤	سعيد أحمد راشد عبدالله
٣١٥	سعيد أحمد عبدالله محمد
٣١٦	سعيد ادم عبدالله
٣١٧	سعيد جمعة عبيد زايد
٣١٨	سعيد حمد عبيد علي النهم
٣١٩	سعيد حمد حميدي المنصوري

م	الاسم
٣٢٠	سعيد راشد سعيد راشد
٣٢١	سعيد راشد علي هويدات
٣٢٢	سعيد عبدالله سالم راشد
٣٢٣	سعيد علي سعيد علي
٣٢٤	سعيد علي سعيد محمد راشد عليوه
٣٢٥	سعيد علي محمد معمر
٣٢٦	سعيد محمد سعيد قنازل
٣٢٧	سلطان إبراهيم حسن شهدور
٣٢٨	سلطان محمد سلطان علي
٣٢٩	سلطان محمد عبدالله خاتم
٣٣٠	سلمان عبدالرحمن علي عبدالله بوشليب
٣٣١	سليمان حسن سليمان عبدالله
٣٣٢	سليمان عايل سيف خميس
٣٣٣	سليمان علي محمد
٣٣٤	سهيل سلطان علي تريم
٣٣٥	سيف محمد سالم حمد
٣٣٦	سيف سالم محمد الذيب
٣٣٧	سيف سعيد سيف سعيد
٣٣٨	سيف صابر محمد سعيد
٣٣٩	سيف عبدالله علي الحبسي
٣٤٠	سيف علي سيف عبدالله
٣٤١	شايع مسعود معيض صالح
٣٤٢	صابر محمد عقيل محمد صالح
٣٤٣	صالح سعيد سليمان سيف
٣٤٤	صالح عيسى عبدالله مصبح
٣٤٥	صالح مناحي صالح
٣٤٦	صلاح الدين سعيد محمد
٣٤٧	طالب أحمد عبدالله راشد الحيلي
٣٤٨	ظافر حسين مسعود الأحبابي
٣٤٩	عارف جنيد عبدالله أبوبكر
٣٥٠	عارف حسن سالم بن عون
٣٥١	عارف راشد سعيد محمد الزعابي
٣٥٢	عبدالحكيم داود احمد محمد
٣٥٣	عبدالرحمن عقيل أحمد عقيل
٣٥٤	عبدالرحيم سعيد حامد
٣٥٥	عبدالرسول يوسف عبدالعزيز الأنصاري
٣٥٦	عبدالعزيز إبراهيم عبدالله
٣٥٧	عبدالعزيز جمعة عبدالله جمعة
٣٥٨	عبدالعزيز محمد شريف عبدالرحيم
٣٥٩	عبدالله أحمد عبدالقادر الواحدي
٣٦٠	عبدالله بلال عبدالله
٣٦١	عبدالله سالم أحمد الكثيري
٣٦٢	عبدالله سعيد عبدالله سلام
٣٦٣	عبدالله سعيد محمد علي
٣٦٤	عبدالله علي سعيد عبدالله
٣٦٥	عبدالله علي عبدالله علي الهندي
٣٦٦	عبدالله علي يوسف شاهين
٣٦٧	عبدالله مبارك حميد
٣٦٨	عبدالله محمد راشد محمد بن اللص
٣٦٩	عبدالله محمد سعيد الصم
٣٧٠	عبدالله محمد صادق
٣٧١	عبدالله محمد عبدالله سليمان
٣٧٢	عبدالله محمد عبيد سنان الشحي
٣٧٣	عبدالنبي باقر علي محمد
٣٧٤	عبدالنبي حبيب منصور
٣٧٥	عبيد أحمد عبيد
٣٧٦	عبيد حمد عبيد الظاهري
٣٧٧	عبيد خميس علي الدرمكي
٣٧٨	عبيد راشد ماجد الضحاك
٣٧٩	عبيد سيف راشد ماجد
٣٨٠	عبيد محمد هلال
٣٨١	عدنان هلال عبيد هلال
٣٨٢	عزيز خميس مبارك عزيز
٣٨٣	عزيز عبدالله أحمد مسعود
٣٨٤	عصام محمد عبدالله محمد
٣٨٥	عقيل عبدالنبي حسين كاظم
٣٨٦	علي أحمد عبدالله
٣٨٧	علي تميم حميد تميم
٣٨٨	علي جمعة حسن بوكتارة
٣٨٩	علي حسن عبدالرحيم محمد الملا
٣٩٠	علي حسن علي حسن بن علوي
٣٩١	علي راشد عبدالله أحمد
٣٩٢	علي راشد علي الحساني
٣٩٣	علي سالم علي اسمل العويش
٣٩٤	علي سعيد أحمد الزيدي
٣٩٥	علي سعيد سالم علي المعلا
٣٩٦	علي سعيد علي عبيد العويد
٣٩٧	علي سعيد محمد سعيد الشحي
٣٩٨	علي صالح محمد الخميس
٣٩٩	علي مبارك سعيد حمد
٤٠٠	علي محمد شيخ صالح

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة (١٣)

إعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

أوسلو.. والسلام الآخر المتوازن

مبادرة بوش حول السلام تم تجهيز إطارها الأساسي قبل حرب الخليج الثانية بزمن!

اعطى نايف حواتمة في هذا الفصل مساحة اوسع للحقائق التي في جعبته، ولقراءة المعطيات التي مرت بها القضية الفلسطينية وعملية التسوية الراهنة خلال الحوارات العلنية والسرية التي جرت في العقد الاخير.

ويمكن اكتشاف دقة هذا الرجل في تعامله مع المادة التاريخية الوطنية التي يعاصرها من موقعه كقائد كبير من قادة فصائل الثورة الفلسطينية، فهو يتتبع دقائق الامور ويبحث في خفاياها، ويلاحق خيوط موقفه الى ان يجمعها، فيجدلها كضفيرة متينة يصعب اضعافها.

ان وقفة حواتمة هذه امام واقعة اتفاق اوسلو ومخاطره تضاف الى جملة الوثائق التاريخية أو الكتابات المهمة المتعلقة بهذا الموضوع، لان حواتمة ببساطة كان يحمل في كل عبارة ينطق بها شغف البحث عن البديل في السلام الاخر المتوازن الذي يشغله، وعلى هذا الاساس كانت حرارة الحوار عالية، وخاصة انه وضع اوراقه ووثائقه امامه، ثم اعاد قراءة الحوار ليدقق تعابيره واستشهاداته.

قلت له في بداية الحوار:

■ الحديث عن اتفاقات اوسلو يدفعنا مباشرة الى حرب الخليج الثانية والمبادرة الامريكية حول السلام في الشرق الاوسط التي اعقبت هذه الحرب.. ربما كانت حرب الخليج الدافع الاول لمبادرة الرئيس بوش!

فاجاب وهو ينفي فكرتي بحركة من وجهه:

■■ المبادرة الأمريكية لم تهبط فجأة بمظلة حرب الخليج الثانية، وإن كان جورج بوش قد اطلقها من على منبر الكونجرس في السادس من آذار/ مارس ١٩٩١، اي بعد اسبوع واحد فقط من وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط/ فبراير ١٩٩١.

المبادرة كانت نتاج سلسلة معقدة: متعثرة في مسار حركة الصراع في الشرق الاوسط، وتمتد جذورها عميقا، وعلى الخصوص منذ تعثر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ (تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٦٧) ونهوض حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية العاصف بعد هزيمة ١٩٦٧. ففي مجرى الصراع تداخلت وتشابكت عناصر جديدة لم يلحظها القرار ٢٤٢، وفي مقدمتها حضور الحقوق الوطنية على خريطة الارض المحتلة والصراع العربي - الاسرائيلي الصهيوني، والمجتمع الدولي، واصرار حكومات الدولة العبرية العمالية والليكودية على المفاوضات الثنائية المباشرة (لعكس ميزان القوى الثنائي على المفاوضات وليس توازن المصالح) والعمليات التوسعية الاستيطانية على مدى الاراضي المحتلة.

ومبادرة بوش القائمة على (القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام) تستمد عناصرها الرئيسية من اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغان (ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢) ومشروع شامير/ رابين (١٤ ايار/ مايو ١٩٨٩) واوراق البحث بين فريق في القيادة الفلسطينية والخارجية الامريكية عبر القناة المصرية بين ديسمبر ٨٧ وآب ١٩٩١ مع استبعاد عناصر بارزة من مشروع ريغان. وادارة الظهر لمشروع الملك فهد كما اقرته قمة فاس العربية الثانية في ٦ ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢. وقبلها قرارات قمة الرباط في ت٢/ نوفمبر ١٩٧٤.

المبادرة بوش تم تجهيز اطارها الاساسي قبل حرب الخليج الثانية بزمن. وتم الاتفاق عليها مع عدد من العواصم العربية عشية حرب الخليج الثانية بشروط امريكية معينة. على ان يتم اطلاقها بعد وقف اطلاق النار. وهذا ما وقع فعلا بعد اسبوع واحد من وقف الحرب.

لقد فرضت اجابة حواتمة هذه سلسلة من الاستفسارات، وكان راغبا في وضعها ضمن هذا السياق على ما يبدو. لذلك سألته:

■ أنت تقول إن هناك عناصر بارزة تم استبعادها من مشروع ريغان. هذا يعني أن شيئا ايجابيا قد طرح فيه وأرادت اسرائيل استبعاده.. ترى ماهي العناصر التي استبعدت من مشروع ريغان؟!

عاد حواتمة بذاكرته سريعا الى الوراء، وقال:

■■ اعلن ريغان عن خطته مع رحيل آخر موجة من قوات المقاومة من بيروت في ايلول ١٩٨٢، وبدأ بالاشارة الى (النصر الكبير الذي حققته السياسة الامريكية والعمليات الاسرائيلية بإخراج منظمة التحرير من لبنان باعتبار أن هذا يفتح الطريق لتناول عام لازمة الشرق الاوسط وتسوية القضية الفلسطينية).

لقد قدم مشروع ريغان التالي:

- اعتبار اطار كامب ديفيد للحكم الذاتي اطارا مناسبا يمكن تعديله طبقا للظروف المتغيرة، ادارة ذاتية وسلطة فلسطينية منتخبة في المناطق (لم يذكر عبارة المحتلة، ولم يحددها) تتولى الادارة بما لا يهدد أمن اسرائيل.

- وقف مؤقت للاستيطان يترافق مع اجراءات ضرورية لبناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

- الاعتراف بحق اليهود في الحياة في أي مكان من (يهودا والسامرة) التاريخيتين (بدلا من عبارة الضفة المحتلة الواردة بقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٩٠٥، ٩٠٧ التي صدرت بالاجماع).

- الوضع النهائي يتقرر بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات، وفق قرار مجلس الامن ٢٤٢. وأن يتوافق انسحاب اسرائيل من اية اراض مع ضمانات الامن والتطبيع مع كل جيرانها.

- تعهد امريكي بضمان أمن اسرائيل.

وهنا علينا أن نلاحظ ان (الوقف المؤقت للاستيطان) هو البند الجديد والايجابي في مشروع ريغان عن اتفاقات كامب ديفيد. ولهذا أكد بيغن (أن المشروع ولد ميتا) وتجاهلته حكومته، فهي مع اطار كامب ديفيد الذي لا يأتي على ذكر وقف الاستيطان ولا يشير الى أي انسحاب ما من اراض في الضفة فضلا عن تجاهل القدس وحصر الحكم الذاتي بالسكان دون الارض.

وعلى الجانب الآخر اخذت الغام مشروع ريغان تتفجر في الساحتين الفلسطينية والعربية، برغم مأساة غزو لبنان ١٩٨٢، وعادت التعارضات مرة اخرى الى الصف الفلسطيني والعربي لتطفى على التناقض مع المحتلين التوسعيين والمشاريع الامريكية المستندة الى كامب ديفيد وفصل المسارات العربية عن بعضها عملا بكامب ديفيد ومشروع ريغان.

وهنا نشير الى أن مشروع ريغان تم طبخه على امتداد أشهر حصار بيروت وغزو لبنان. كما تم التداول به بين الادارة الامريكية وعدد من العواصم العربية. ونحن في الحصار وشعب لبنان والمخيمات تحت عذابات الدمار والجوع والموت والدموع. وعلمت بهذا من خمسة رؤساء عرب قبل عقد قمة فاس الثانية في ٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٢.

اما السوفييت. فقد عالجوا نتائج الغزو من على الجانب الآخر من المتراس وتقديم كل اشكال المساندة السياسية والتسليحية للمقاومة الوطنية اللبنانية بما فيه الدبابات وخاصة لوليد جنبلاط في الجبل وشجعوا تعويض المقاومة الفلسطينية بجانب اللبنانية. فقاتلنا معا في بيروت والجبل وصيدا والجنوب. وقدم السوفييت لسورية تعويضا كاملا عن السلاح الذي فقدته في مقاومة الغزو الذي وصل الى الجبل وحاصر بيروت وهدد طريق دمشق - بيروت عند مشارف ظهر البيدر.

■ هل كان الجانب العربي معزولا عما يعد من مشاريع.. فقد سبق مشروع ريغان مشروع فهد، الذي وصفه أحد القادة العرب بانه آخر تراجع تكتيكي يجب أن يقدم عليه العرب!

■■ صحيح.. أثرت تداول مشروع ريغان وهو أحد العوامل الرئيسية، إن لم يكن الاساس الذي عجل بعقد قمة فاس الثانية بعد اربعة أيام فقط من رحيل آخر موجة من المقاتلين عن بيروت. فضلا عن مداراة حالة الشعوب العربية المذهولة المفجوعة بمجريات الغزو والحصار وردود فعل الدول العربية، وتحوطا مشتركا ما امكن لقادم الأيام.

وعمليا شكلت قرارات فاس ردا على، وتطويرا لـ (مبادرة ريغان) وكلفت القمة الملك الحسن الثاني ان يحمل القرارات التي سمتها (مشروع الملك فهد) الى واشنطن وأن يقدمه بنفسه الى ريغان، وبدأ البحث مع شولتز وزير الخارجية في ٢٢ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٢ في واشنطن وبأمل التوفيق بين المشروعين.

وعندما طلب شولتز (مفاوض عربي مقبول - يجلس مباشرة أمام اسرائيل) اشار الحسن الثاني الى أن المفاوض هو (الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) لكن شولتز أكد ان منظمة التحرير ليست مفاوضا (مؤهلا) مقبولا لا من الولايات المتحدة ولا من اسرائيل، وأضاف شولتز: (إن ملف منظمة التحرير سجل مليء بالارهاب) وإن المخرج العملي هو أن تفوض منظمة التحرير الملك حسين التفاوض مع اسرائيل والوصول الى اتفاق تسوية القضية الفلسطينية.

اما بشأن منظمة التحرير، فلا امكانية للبحث معها، إلا اذا اعلنت قبولها بالشروط الامريكية الثلاثة، وهي:

- الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود.

- قبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ أساسا للتسوية دون ربطه بأي نقاط أخرى.

- ادانة ونبذ العنف والارهاب.

إن ادارة ريغان اضافت شرطا ثالثا على ما طالبت به ادارة كارتر ومباحثات سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي مع الادارة السعودية والادارة المصرية، وتم بحثه مرارا مع وفود من القيادة الفلسطينية في الرياض والقاهرة. فادارة كارتر كانت تطالب بالشرط الاول والثاني مقابل الاعتراف بمنظمة التحرير والحوار معها، بينما اضافت ادارة ريغان الشرط الثالث.

وهذه الشروط الثلاثة نزل عندها عرفات في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨، في مؤتمره الصحفي الشهير وبعد خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف مباشرة. وهذه مسألة سنأتي عليها ونكشف اسرارها التي تم اعتماد خطواتها ووسطائها، من تبادل النصوص حتى الاعلان عنها. فاعلان قبول الشروط الثلاثة مقابل الحوار الامريكي مع منظمة التحرير لم يأت هكذا فجأة كما تم الترويج له من ذلك التاريخ حتى يومنا.

إن المسافة ضئيلة بين تسميته بشروط ادارة ريغان الثلاثة مقابل فتح الحوار مع م. ت. ف وبين مشروع ادارة كارتر الثنائي ورفضه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ففي الأول من آب/ اغسطس ١٩٧٧ بدأ سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية جولة جديدة في الشرق الاوسط، في اطار الاعداد لمؤتمر جنيف عملا بقرار مجلس الامن الدولي ٣٣٨، وشملت مصر، سورية، الاردن، السعودية واسرائيل. وفي السعودية اجتمع بالملك خالد وولي العهد الامير فهد ووزير الخارجية الامير سعود. وقدم صيغة مشروع القرار الذي تقترحه ادارة كارتر على منظمة التحرير الفلسطينية، وعند اعلانه عن المنظمة فان ادارة كارتر ستجتمع فورا مع م.ت.ف، وتعتبر الادارة انها قد وفت بالتزامها لاسرائيل في ظل اتفاقية سيناء-٢. اي اتفاقية فك الارتباط الثاني والتزام وزير الخارجية كيسنجر بعدم الحوار او التفاوض مع م.ت.ف قبل اعترافها بالقرار ٢٤٢ وحق جميع دول الشرق الاوسط في ان تعيش في سلام.

وفيما يلي النص الحرفي لمشروع القرار:

(إن منظمة التحرير الفلسطينية تقبل قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الرقم ٢٤٢، مع التحفظ بأنها تعتبر ان القرار لا يشير اشارة سليمة الى مسألة الفلسطينيين لانه يقتصر عن الاتيان بأي اشارة الى وطن للشعب الفلسطيني، ومن المفهوم ان لغة القرار تتصل بحق جميع دول الشرق الاوسط في ان تعيش في سلام).

وفعلا ارسل الأمير سعود الفيصل النص إلى ياسر عرفات، واجتمعت اللجنة التنفيذية لاعطاء جواب قبل ان يغادر فانس الطائف في اليوم التالي.

وقررت اللجنة التنفيذية رفض مشروع القرار، وحمل الرفض الى الامير سعود الفيصل وفد ثلاثي من المنظمة عبدالمحسن ابوميزر عضو ل.ت، محمد غنيم (أبوماهر) ومحمود عباس (أبومازن) عضوا اللجنة المركزية لفتح، وابلغ الوفد قرار ل.ت الى وزير الخارجية السعودي الذي ابلغه بدوره الى سايروس فانس.

وتشاور فانس مع الملك خالد انه طرح نفس صيغة مشروع القرار في مباحثاته في مصر وسورية والاردن قبل وصوله الى السعودية.

■ لقد كان الوضع العربي أضعف من أن يوصف بالتماسك من اجل فرض شروط ما. لقد كان مؤهلا لتراجعات متتالية!

■■ الواقع أن قمة فاس لم تنجح في ملاقاة مشروع ريغان في منتصف الطريق. فالادارة الامريكية استثمرت نتائج غزو لبنان. وشدت الوتر الى اقصاه. فمنظمة التحرير (غير مؤهلة) وعليها تفويض الملك حسين لعقد تسوية في اطار اردني اسرائيلي يستند الى كامب ديفيد ومشروع ريغان.

على الجانب الآخر، وكما تقول أنت، الحالة الفلسطينية والعربية «لاتسر صديق». فالمقاومة فقدت قاعدتها الرئيسية في جنوب لبنان والمخيمات. والقيادة والقوات تشتتت على قوس يمتد من تونس الى اليمن وما بينهما ولم تلملم وتضمد جراحها بعد وتوحد الصف وتراكم القوى للنهوض الواسع بجانب المقاومة الوطنية اللبنانية وتحت رايتها ضد الغزاة وفي الارض الفلسطينية المحتلة.

والحالة الحاكمة العربية (فقدت التوازن) تحت ضغط تفاعلات الغزو وفقدان ثقل مصر التي اخرجت من الجبهة الامامية والمعادلة العربية نزولا عند كامب ديفيد، والعراق وبلدان الخليج غارقة في حرب الخليج الاولى. كما فقدت اغلبية الانظمة العربية مصداقيتها في نظر الشعوب والحركة الوطنية الشعبية، فضلا عن غياب الحياة الديمقراطية والقمع المبرمج للجماهير والاحزاب والنقابات والحياة الفكرية.

وعاد حواتمة الى اوراقه قليلا، ثم اضاف:

■■ في مجرى هذه الخريطة القاسية وقع الانشقاق الكبير واتسع الاقتتال بين جناحي فتح وانخراط فصائل فيه. ودخول عوامل اقليمية وعربية ودولية (فزاد طين حالنا بلة) كما يقولون في الحكمة الشعبية.

وفي هذا الميدان مارسنا سياسة توحيدية. وبجانبنا القوى الديمقراطية الفلسطينية واقطار عربية. وعلى هذا بنت الادارة الامريكية. فدفعت قمة فاس الى الحائط، والقت بثقلها على محورين:

- الدعوة لتسوية ثنائية اسرائيلية - اردنية. ويكون دور منظمة التحرير تفويض الملك حسين والاتفاق معه.

- اتفاق اسرائيلي - لبناني. وفعلا تحت ادارة شولتز. تم فرض اتفاق أيار/ مايو ١٩٩٣ على لبنان وتحت ضغط دبابات الاحتلال.

وعلى محور مشروع ريغان نشطت حوارات فتح - اللجنة المركزية وخاصة عرفات مع السلطة الاردنية للوصول الى اتفاق مشترك يتم فيه تفويض الملك حسين للتفاوض الثنائي المباشر مع اسرائيل. وتم هذا باتفاق شباط/ فبراير ١٩٨٥، وبعد اربعة اشهر على عقد مجلس وطني انقسامي في عمان - ايلول ١٩٨٤ ضم: فتح المركزية. وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية (محمد عباس) وشخصيات مستقلة لترتيب الهيكلية السياسية البرنامجية والتنظيمية بما فيه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بما يتناغم مع «تأهيل» م.ت.ف لمشروع ريغان والمباحثات الجارية مع الملك حسين وصولا الى اتفاق شباط بين اللجنة التنفيذية (الضيقة التكوين) بديلا عن الائتلاف الوطني الشامل في منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطة الاردنية.

في مجرى هذه الاحداث الصاخبة، وقبل اتفاق شباط، اعلن الملك حسين خطته (لانشاء اتحاد كونفيدرالي بين الاردن وبين كيان فلسطيني يمكن أن يقوم بعد مرحلة من المفاوضات تتضح فيها خطوط التسوية السلمية مع اسرائيل) ودعا في خطابه (منظمة التحرير للتعاون معه) واعلن (كملك للاردن انه يؤكد قبوله بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وانه بذلك يعترف ضمنا باسرائيل) ويعلق شولتز على خطاب الملك: (إن اعلان الملك كان جريئا وإن لم يكن على مستوى شجاعة قرار السادات بالذهاب الى القدس..).

دقق حواتمة استشهاداته من أوراقه، وقال يتابع فكرته:

■■ وفي لقاء الملك حسين مع شولتز بواشنطن أكد انه (ماض في محاولته.. واذا قامت منظمة التحرير بعرقلة مسعاه لحل يشمل ضفتي الاردن، فسوف يكون مستعدا حينذاك للمضي وحده بحل اردني خالص) وطلب من واشنطن (أن تعلن اسرائيل تجميدها لعمليات الاستيطان في الضفة الغربية) (وأن تضع واشنطن حدا أقصى للمدة التي تستغرقها المفاوضات مع اسرائيل وصولا الى حل مؤقت يضمن حكما ذاتيا لاهالي الضفة وقطاع غزة).

وقد وجدت واشنطن في الخطوات الجارية فرصة لفك العزلة العربية عن مصر منذ قمة بغداد في ٥/ ت٢/ ١٩٧٨. وعملت على استئناف دور مصر على جبهة التسويات الثنائية.

ففي لبنان قامت الحكومة المصرية بتدريب طواقم للمفاوضات اللبنانية في القاهرة، والآن تحتل مصر دورا اوسع. وبرز ان مبارك كان اقرب الى خطة وخطوات الملك حسين في المراحل الاولى، ثم راوح بين الاردن ومنظمة التحرير بعد اجتماع واشنطن الثلاثي: (ريغان. مبارك. الملك حسين) حيث اعلن مبارك في المؤتمر الصحفي المشترك انه (ليست هناك دولة عربية تستطيع أن تفاوض على الارض الفلسطينية دون مشاركة الفلسطينيين أو موافقتهم) وسط استغراب ريغان مما دفع شولتز أن يكون عنيفا مع مبارك (وأن تصريحه هذا يعرقل طريق السلام بدلا من أن يساعده) وبدوره اشار الملك حسين إلى أن (حوار الاردن مع منظمة التحرير لن ينجح في ظل هذه الاجواء).

لم يكن مستغربا بالنسبة لنا جميعا في القيادة الفلسطينية تصريح مبارك، فالسياسة الاقليمية المصرية التقليدية قبل النكبة الكبرى عام ١٩٤٨ وبعدها (لا تتقبل أن يكون حكم الهاشميين على حدودها) ومن مواقع متباينة حتى التناقض بين حكم وآخر في مصر، فضلا عن كامب ديفيد ونصوصه على (الحكم الذاتي الكامل للسكان في الضفة وقطاع غزة) ودخول مصر بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل لتنفيذ الحكم الذاتي وفشل المفاوضات ٧٩ - ١٩٨٠ نتيجة لاصرار اسرائيل على مواصلة الاستيطان.

■ كيف واجهت القوى الفلسطينية هذا الواقع الذي كان يتجه مع الظروف التي ترافقه الى مصير لا توافقه أو لا تسعى إليه القوى الوطنية؟

■■ ثلاث سياسات فلسطينية برزت في التعامل مع تداعيات غزو لبنان ومشاريع: ريغان، قمة فاس، اتفاق ١٧ أيار ٨٢، انشقاق فتح والاقتتال أيار ٨٣.

تداعيات الغزو طرحت مشاريع وقضايا جديدة تتطلب بالضرورة حلولا واجوبة جديدة. وفي هذا ننطلق من قاعدتين في اشتقاق الحلول الجديدة والممارسة الجديدة: الاولى برنامج الاجماع الوطني لحل قضيتنا وحقوقنا الوطنية بتقرير المصير والدولة الفلسطينية والعودة واعتبار منظمة التحرير الائتلافية بين جميع الفصائل والشخصيات الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والبرنامج يربط بين الوطني والقومي ومسارات الحل ويستند في تقديم الاجوبة الجديدة على مؤسسات منظمة التحرير الائتلافية وقرارات الشرعية الدولية.

والثانية تغليب التناقض مع الاحتلال والاستيطان والغزو على التعارضات في صف الشعب والثورة وائتلاف منظمة التحرير وعلى التعارضات الفلسطينية - العربية والعربية - العربية.

وعلى هذا رفضنا الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني وبادرنا معا لتشكيل القيادة المشتركة بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية (حزيران/ تموز ٨٣) ثم التحالف الديمقراطي من الجبهتين والحزب الشيوعي وجبهة التحرير الفلسطينية (طلعت يعقوب) لوقف الاقتتال ولم ننخرط ابدا في خندقه رغم كل الضغوطات السياسية والمادية من جانبي الصراع ومحاورهما الاقليمية العربية، فقد وضع هؤلاء التعارضات الخاصة والاقليمية الضيقة فوق المصالح العليا الوطنية والقومية المشتركة.

وبذات الوقت اطلقنا مشروع التحالف الديمقراطي للحوار الوطني الشامل لاعادة بناء وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية على أساس القواسم المشتركة لوقف النزيف الدامي وتضميد الجراح بدلا من تعميقها في صف الثورة وبين الفصائل.

لقد استجابت كل من الجزائر واليمن لاستضافة الحوار، بل بذلنا جهدا كثيفا لانضمام كل الفصائل التي تقاتلت. وتم تتويج الحوار بين التحالف الديمقراطي وفتح المركزية باتفاق الجزائر/ اليمن الشهير لاعادة بناء وحدة منظمة التحرير على أسس سياسية مستندة لبرنامج الاجماع الوطني وأسس تنظيمية لتطوير وتصحيح ائتلاف منظمة التحرير والقيادة الجماعية في اتخاذ القرار بعيدا عن التفرد الفئوي أو الفردي. ولذا نص الاتفاق على لجنة تنفيذية للمنظمة تتمثل فيها كل الفصائل ويكون لها بجانب رئيسها اربعة نواب رئيس. ووقع على الاتفاق من فتح الشهيدان خليل الوزير وهايل عبدالحميد وهاني الحسن، ومن الديمقراطية وفد واسع برئاسة قيس عبدالكريم، ومن الشعبية برئاسة ابوعلي مصطفى ومن الشيوعي وفد برئاسة سليمان النجاب ومثل جبهة التحرير الفلسطينية الشهيد طلعت يعقوب. وشارك به وبانتظام الشهيد صلاح خلف وحواتمة وحبش ومحمود عباس.

إن تداعيات الغزو وصراع المحاور الاقليمية ومحاولات عرفات التلاقي مع مشروع ريغان في منتصف الطريق عبر مصر والاردن عطل اتفاق اعادة بناء الوحدة الوطنية. فعقد عرفات دورة مجلس وطني انقسامي في ايلول ١٩٨٤ قاطعته فصائل التحالف الديمقراطي. وفي شباط/ فبراير عقد اتفاق شباط ١٩٨٥. وهكذا طالت السنوات العجاف الى ان انتصرت ارادة الوحدة الوطنية لعقد المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر في نيسان/ ابريل ١٩٨٧ والغاء اتفاق شباط قبل الدخول الى قاعدة المجلس، فقد رفض الشيخ الجليل عبدالحميد السايح طرح الغاء الاتفاق على المجلس الذي لم يبحث الاتفاق من قبل ولم يكن له دور فيه ولم يقرره.

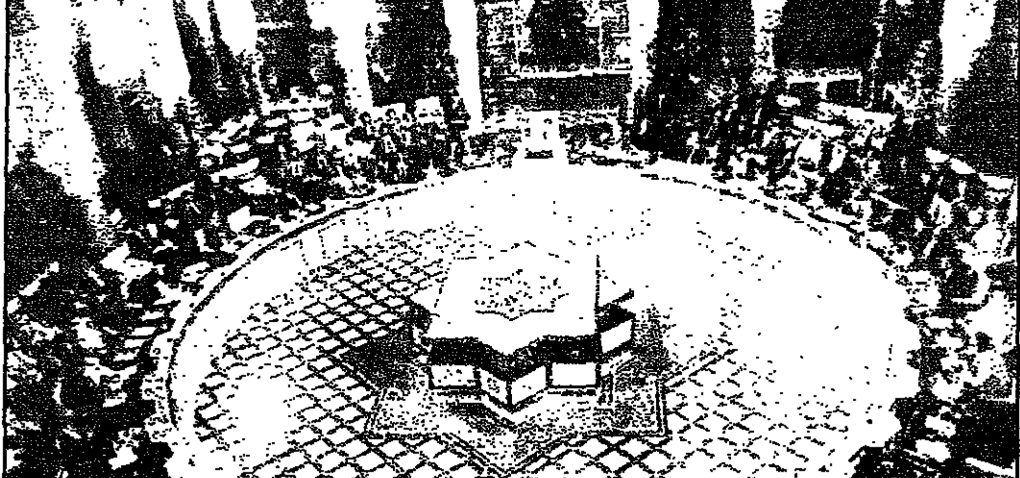
نجحنا في اعادة بناء الوحدة على اسس سياسية سليمة ولم ننجح في تصحيح الاوضاع القيادية في م.ت.ف وضمان ديمقراطية القرار في اللجنة التنفيذية ومؤسسات منظمة التحرير الاخرى عملا باتفاق الجزائر - اليمن ١٩٨٤.

وفي مسار هذه العمليات النضالية والسياسية الفلسطينية الصراعية والمعقدة، والتي تتداخل فيها المصالح والمحاور الاقليمية الضيقة بات مشروع ريغان معلقا. كما انتهت كل مشاريع فتح المركزية والاردن ومصر لملاقاة مشروع ريغان في منتصف الطريق الى الحائط!

بقي الحال هكذا الى مبادرة جورج بوش في ٦ آذار/ مارس ١٩٩١ التي استندت الى كامب ديفيد وجوانب من مشروع ريغان ومشروع شامير/ رابين.

وعلى جبهة مقاومة الغزو. فقد اندفعنا بالقتال تحت راية المقاومة الوطنية اللبنانية والدفاع عن المخيمات واعادة تجميع قواتنا وتركيزها على محاور القتال ضد الغزاة واتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الذي سقط في اذار ١٩٨٤ على يد المقاومة المشتركة والمساندة الفاعلة السورية والمساعدات السوفييتية.

فطريق التسوية الشاملة والسلام المتوازن لا يمر بالصفقات الثنائية تحت ضغط وشروط ميزان القوى المختل لصالح الدولة الاسرائيلية التوسعية.



القمة العربية في فاس

جورج بوش

رونالد ريجان

بهذه الخطوات طوينا شيئا من تداعيات التدهور والسنوات العجاف في الصف الفلسطيني والعربي ورفعنا منسوب روح النضال وفتحنا (طاقة) أمل مع أن كثيرا من الجراح مفتوحة وصراعات المحاور الاقليمية لا تتوقف وتصب في طاحونة تآكل الطاقات العربية!

■ كان من الضروري الرد بالوحدة الوطنية والعمل على تأجيج عمل جماهيري في الداخل، ودون اعادة هذه الوحدة لا يمكن التحرك بشكل جدي في درب النضال الوطني!

هز نايف حواتمة رأسه موافقا، وقال:

■■ بالطبع! فقد شكلت اعادة بناء الائتلاف الوطني في منظمة التحرير الرافعة الرئيسية للانتفاضة. لانه وبعد خمس سنوات عجاف عادت الوحدة الوطنية في صف الشعب والفصائل الفاعلة داخل الوطن المحتل، وعلى القواسم المشتركة بين الداخل والخارج.. وكما تعلم، اندلعت الانتفاضة بعد اشهر من المجلس الوطني التوحيدي، وبعد اسابيع على القمة العربية (تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧) في عمان، وشبح مشروع ريغان يحوم حولها، اضافة الى اتفاق الملك حسين - بيريز وزير خارجية ائتلاف حكومة العمل - الليكود. وقع الاتفاق في لندن (١١ نيسان/ ابريل ٨٧) وبمعرفة وزير الخارجية الامريكي حيث حمل له يوسي بيلين رسالة بيريز عن الاتفاق (مؤتمر للسلام واجهة - مفاوضات ثنائية بوفد أردني فلسطيني - ولا يشترط مشاركة منظمة التحرير - مع التعهد بقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والنص على نبذ العنف والارهاب من الجانب الفلسطيني - معاهدة ملزمة، وأن الاتفاق قد تم على معظم نقاط التسوية السلمية بين الطرفين) ونلاحظ أن اتفاق لندن تم قبل ايام من المجلس الوطني التوحيدي، وعرفنا به في القيادة الفلسطينية قبل مجلس الجزائر. فقد طلب الملك حسين من عرفات إيفاد ممثل له (لوضعه في صورة الاتفاق) وتم هذا بارسال العميد محمد عفانة (أبوالمعتصم) الى لندن واحاطه الملك (بالاتفاق الشفوي) كما علمنا به من القاهرة.

في القمة العربية جرت ضغوط من عواصم عربية للقفز عن منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وتجاهل حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة، كما درجت عليه قرارات القمم العربية منذ قمة الجزائر (٧٣) والرباط (٧٤). وفعلا بالطبعة الانجليزية من القرارات غاب كل هذا مما ولد توترا حادا في القمة بين منظمة التحرير والاردن وتم الحل بايراد القرارات بالنسخة العربية.

كل هذه الوقائع لم تعد سرا. وذاع انتشارها مباشرة فزاد منسوب التحفز العريض في صف الشعب والحركة الوطنية على مساحات الارض المحتلة والشتات. وعلى الضفة الاخرى اعترض شامير على جوانب من الاتفاق. فهو يرى أن الاتفاق قد يدخل الامم المتحدة من شباك دعوة السكرتير العام للمؤتمر ويدخل اطرافا دولية غير مرغوب فيها وتحديدا السوفييت وهو الذي دفع بشامير والليكود الى انتظار فرصة ينضج فيها صيغة اتفاق يسقط دور السوفييت ولا يفتح اي نافذة صغيرة لشراكة الأمم المتحدة حتى لا تحضر قرارات الشرعية الدولية معها ولا تشكل مرجعية للمفاوضات الثنائية، وبعودتنا للاتفاق نقرأ انها كانت (البروفة) لصيغة مؤتمر السلام في مدريد بعد التعديلات التي طالب بها شامير اثناء مكوك جيمس بيكر في التحضير للمفاوضات الثنائية المباشرة بعد اعلان مبادرة بوش في ٦ آذار/ مارس ٩١.

وأضاف حواتمة، وهو يصوغ عباراته بعناية:

■■ سلسلة هذه الوقائع والتطورات راكمت حالة الانفجار في الارض المحتلة.. وشكلت رصاصات جنود الاحتلال على الشهداء الثلاثة في قطاع غزة الشرارة التي اشعلت السهل كله في ٨٧/١٢/٩. والانتفاضة - كما قلت في جلسة سابقة - هي الابن الشرعي للثورة. ونهر الدم الذي لم يتوقف على مدى عشرين عاما وعلى يد فصائل الثورة والقوى والشخصيات الوطنية. والتقطت الفصائل الفاعلة شرارة الانتفاضة بالنداء الاول عن القيادة الوطنية الموحدة (ديمقراطية. فتح، الشعبية) في ١٩٨٨/١/٨، وتمت بلورة برنامجها تحت راية (الحرية والاستقلال) بالنداء الثاني في ١٩٨٨/١/١٠ الذي يبدأ سطره الاول حرفيا بـ:

(ياشعب الشهداء.. احفاد القسام.. يأخوة ورفاق ماجد أبوشرار، وخالد نزال وكنفاني.. ياشعب الانتفاضة الممتدة من جذور الوطن منذ عام ٣٦ والمتصاعدة بقوة فولاذية في وجه الاحتلال الفاشي).

ثلاثة اجيال في الانتفاضة، كما في الثورة وإن شاع توصيف الانتفاضة بـ (انتفاضة أطفال الحجارة) في غناء الشعراء والمبدعين. وربما تذكروا (حنظلة) أي ناجي العلي ابن العاشرة وهو يقذف بالحجارة قوات الاحتلال!

الانتفاضة خلقت وضعا جديدا، فلسطينيا عربيا، وعالميا، وادخلت القضية الفلسطينية الى كل بيت امريكي كما قال جورج بوش لغورباتشوف في قمة مالطا، وخلقت طورا جديدا ونوعيا من ابداع الشعب اطلق عليه القادة السوفييت صفة (أعمق وأشمل. انتفاضة ديمقراطية عرفتها حركة تحرر وطني منذ الحرب العالمية الثانية).

الانتفاضة اعادت فرض القضية والحقوق الوطنية والسياسية لشعبنا الفلسطيني على خريطة الوطن المحتل والشتات والمجتمع الاسرائيلي وعلى الخريطة العربية شعوبا وانظمة حاكمة. وخريطة المجتمع الدولي.

من هنا وصل جنرالات وساسة اسرائيل الى نتيجة حاسمة هي: (أن لا حل عسكري للانتفاضة ويجب البحث عن حلول سياسية) فقد صمدت حجارة الاجيال الثلاثة أمام آلة الحرب التكنولوجية الاسرائيلية المتطورة التي جربت فنونها بجسد شعبنا من تكسير العظام بتعليمات رابين الى كل الوان رصاص القتل. صمد (مقلاع حجر داود الفلسطيني في وجه آلة حرب غوليات الاسرائيلي الصهيوني).

كما وصلت ادارة بوش الى ضرورة تنشيط الحلول والمفاوضات السياسية الثنائية المباشرة.

وهكذا بدأنا مسارا جديدا في التعارض والصراع داخل منظمة التحرير والحركة الوطنية وفي صف الشعب، وكذلك في التعارض والصراع داخل الساحات العربية.

واستراح حواتمة لحظة، ثم قال باهتمام:

■■ إن جديد الانتفاضة يتطلب حلولا واجوبة جديدة.

وحمل ورقة من اوراقه، ثم نظر الى سطورها، واضاف وهو يستدرك نقطة جديدة:

■■ مع النداءين ٢ و٣ تحدد مسار الانتفاضة، ولم يكن الحل موحدا متناغما في قيادة منظمة التحرير مع هذا المسار. فقد اعلن النداء الثاني (أن بركان الانتفاضة لن يتوقف إلا بانجاز الاستقلال بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس). كما اعلن برنامج الانتفاضة، واكد النداء الثالث (التزام منظمة التحرير ببرنامج الوحدة الوطنية: العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة).

منذ الاسابيع الاولى، بدأت تبرز خطوة خطوة اكثر من نظرة وسط القيادة الفلسطينية واختلطت الاوراق داخل القيادة الفلسطينية وداخل كل فصيل. نظرة تحوفة متعجلة من اليمين وعناصر من «اليسار». تخشى انطفاء الانتفاضة في أي لحظة. وطالما كررت (يبدو على قلبنا أن نصبح على توقف الانتفاضة). والاخرى تلمس تحليلا وتوقعا أن شعبنا ومنظمة التحرير امام انتفاضة مديدة العمر. فهي نتاج احتقان شعب بكل طبقاته وتياراته على مدى عشرين عاما تحت الاحتلال وغول الاستيطان باستثناء شريحة محدودة من سماسرة الارض والعملاء. فالخطر يداهم الجميع من العامل الى التاجر ومن الفلاح الى الملاك. والتلاجيء لن يخسر إلا قيوده (٦٠٪ من سكان الضفة والقطاع) فمصادرة الاراضي والحصار الاقتصادي والقمع المبرمج للجميع دفع بالجميع الى ميدان الانتفاضة. وفي مسار الاشهر الاولى للانتفاضة اخذت نظرتان سياسيتان تتبلوران.. تكتيكان في كيفية التعاطي السياسي والنضالي الذي مع الانتفاضة وتطورها:

- نظرة استعمالية استخدامية متعجلة على استثمار الانتفاضة في الوصول الى صفقة سريعة مقابل وقف الانتفاضة.

- نظرة ترى أن العمر المديد للانتفاضة يفتح الافق نحو حلول تنضج في مجرى الصراع تقود الى ما انطلق منه والتزمت به الانتفاضة بدءا بالنداءين الثاني والثالث.

قاطعت نايف حواتمة مستفسرا:

■ هل كانت هاتان النظرتان نقطتي استقطاب لقوى منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أي اساس ارتكزت كل نظرة؟

فأجاب موضحا وجهة نظره:

■■ بين السياستين/ التكتيكيتين مساحات تعارض ونقاط تقاطع في القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير وعموم حركتنا الوطنية وتوالد عن هذا خطان:

خط (تأهيل) منظمة التحرير Rehabilitation of P.L.O باتجاه الشروط الامريكية. ويقوم على:

- تحالفات اقليمية ودولية تصب في طاحونة شروط (التأهيل).

- عودة الى تكتيكات انقسامية وتآمرية لم تنقض شهور على تجاوزها بالمجلس الوطني التوحيدي (الجزائر - نيسان ١٩٨٧) واعادة بناء الوحدة الوطنية الائتلافية لمنظمة التحرير.

- عودة الى سياسة الغرف المغلقة والقنوات السرية الاقليمية والدولية وصولا الى سياسات وصفقات من وراء ظهر كل مؤسسات منظمة التحرير التوحدوية (لجنة تنفيذية. قيادة فلسطينية. مجلس مركزي. مجلس وطني).

- الارتداد التدريجي عن البرنامج والقرارات المشتركة لمنظمة التحرير والانتفاضة.

- إخفاء المعلومات والمساومات الجارية عن المؤسسات القيادية المشتركة التشريعية والتنفيذية. وحل بديلا عنها (لغة الخشب) والمناورات والادعاءات بصيغة «معلومات». واستخدام اموال منظمة التحرير للضغط وزرع الالغام والانقسامات وكسب الولاءات لسياسة (التأهيل) داخل مؤسسات واجهزة منظمة التحرير وحيثما امكن داخل فصائل المنظمة وخارجها دون استثناء ودون ادنى التزام سياسي واخلاقي بقواعد التحالف الوطنية.

- خطوة خطوة تمت مصادرة هوامش ديمقراطية وجماعية القرار بشأن القضايا الوطنية المصيرية الكبرى، وحصره بأفراد لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة بدءا من ايلول ١٩٨٨، الى ان اصبح محشورا بيد ثلاثة فقط مع بداية عام ١٩٩٣.

هذا الخط قاده الجناح اليميني والمتذيلين له من يمين الوسط والعناصر «اليسارية»، وبتحالفات اقليمية عربية تصب في خانة حلول سقفها كامب ديفيد وبما يستجيب لشروط (تأهيل منظمة التحرير) حتى تصبح طرفا مقبولا للحوار مع واشنطن والدولة العبرية.

واضاف حواتمة وهو يحصر الجانب الآخر من اجابته:

■■ اما الخط السياسي الموازي فكان يشتق خطواته وتكتيكاته وتحالفاته من برنامج القواسم الوطنية المشتركة ممثلة ببرنامج منظمة التحرير وقرارات المجلس الوطني والهيئات الائتلافية الاخرى، ومن برنامج الانتفاضة وخط مسارها وابداعات الشعب في بناء هياكل الادارة الذاتية في مدن وقرى ومخيمات الانتفاضة، على مدى الارض المحتلة، ويقوم هذا الخط على:

- اعتماد برنامج القواسم المشتركة بين فصائل وقوى وشخصيات منظمة التحرير لاشتقاق الحلول والتكتيكات السياسية الجديدة والاجوبة الوطنية المشتركة الجديدة للقضايا التي تطرحها الانتفاضة وصولا لمشاريع ومبادرات للتسوية السياسية تستجيب للحد الادنى من برنامج الانتفاضة (انهاء الاحتلال والاستيطان، والاستقلال) وحق تقرير المصير وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار الأممي ١٩٤.

- الاستناد لقرارات الشرعية الدولية ممثلة بالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ بعدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة، وحق تقرير المصير بدولة مستقلة وتثبيت حقوق اللاجئين والنازحين وفقا للقرارين الأمميين ١٩٤، ٢٣٧.

وقد عملنا على اشتقاق المبادرات للتسوية السلمية والحلول الوسط والمفاوضات في اطار قرارات الشرعية إيابا وبرعاية مرجعية دولية تشمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ويكون للامم المتحدة دور فيها. فمن مؤسساتها صدرت قرارات الحلول الوسط لحل الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي الصهيوني.

- الحرص على الوحدة الوطنية على قاعدة القرارات المشتركة في اطار منظمة التحرير. فنحن دعاة حل التعارضات في صف الشعب ومنظمة التحرير بالحوار وديمقراطية القرار بين قوى الائتلاف الوطني العريض. وعلى مدى اكثر من عشرين عاما في الثورة حتى اندلاع الانتفاضة ناضلنا لتوسيع اطار ديمقراطية القرار وتغليب التناقض مع الاحتلال والاستيطان على التعارض في الصف الوطني وأطيافه السياسية والتحالفية. وتجربة الثورة ومنظمة التحرير تدل الجميع أن الوحدة هي السلاح الاقوى بالبيد. بينما انتجت الانقسامات الخسائر الوطنية الكبرى.

- كل الجهود لتعزيز وتطوير الانتفاضة ونهوض قيادات وطنية جديدة في الارض المحتلة، فكل يوم في الانتفاضة ميدان اختبار، واختبار شامل. ولذا دعونا لتوحيد كل الجهود وتحت فعل الانتفاضة لانتخابات بلدية وسياسية على قاعدة التمثيل النسبي لتعبئة كل التيارات في صنع القرار الوطني داخل الارض المحتلة. بينما الخط الآخر كان مسكونا بهاجس يومي خشية من بروز قيادة بديلة.

- نسج التحالفات الاقليمية والدولية بما يخدم الدفع نحو (تسوية سلمية) قاعدتها: الشرعية الدولية، وبما يقود الى الربط الوطني، والقومي مع اقطار الطوق العربية وتجاوز العقد والجراح التي مازالت تطل برأسها.. فقد خسرنا جميعا من صراع المحاور الاقليمية العربية.

- الدفاع عن ديمقراطية صنع القرار في مواجهة سياسة تهميش ومصادرة دور مؤسسات م.ت.ف الموحدة. وكشف ما يدور في الدهاليز المغلقة لشعبنا والشعوب العربية والعالم.

لقد قاد هذا الخط القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية في منظمة التحرير وفي صف الشعب على ارض الانتفاضة وقوى المقاومة في الشتات وفي المقدمة: الديمقراطية. الشعبية. الحزب الشيوعي. وشخصيات وازنة بارزة من الدكتور حيدر عبدالشافي الى ابراهيم بكر، القس عودة الرنتيسي، وحيد الحمد الله. بسام الشكعة. الدكتور ادوارد سعيد.. حيث المئات المئات من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاكاديمية المثقفة. وهنا يبرز دور عدد من قادة الصف الاول في فتح، وخاصة، صلاح خلف، خليل الوزير، فاروق القدومي، ابوماهر غنيم، هايل عبدالحميد، عباس زكي، رفيق النتشة، بجانب القواسم المشتركة والنفس الطويل على طريق البحث عن تسوية متوازنة.

■ لو عدنا الى العقدين الاخيرين من الزمن.. ألا تلاحظ معي أن ثمة تراجعا في حركية قوى اليسار وتواجدها البرنامجي وتحديدا بعد الاجتياح، فيما كانت هذه الحركية في السبعينات واواسط الثمانينات في اوجها.. يبدو أن اليمين الفلسطيني قد أخذ من يدكم زمام المبادرة!

ضحك نايف حواتمة، لكنه تمهل بالاجابة، ثم قال بروية:

■■ في اطار مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية (مجلس وطني، مجلس مركزي، لجنة تنفيذية، قيادة فلسطينية) صان اليسار الواقعي والوسط الوطني البرنامج المرحلي وقرارات المجالس الوطنية والهيئات المشتركة على أساس القواسم المشتركة وضمان استقلالية القرار الوطني حتى دورة المجلس الوطني (ايلول/ سبتمبر ١٩٩١ بالجزائر) والمركزي (١٧ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩١ بتونس) وبالرغم من كل محاولات الارتداد نحو السياسة الخاصة باليمين ويمين الوسط في منظمة التحرير الفلسطينية التي تطلعت الى الانخراط بسياسة السادات وكامب ديفيد منذ علم ١٩٧٧. وبرغم التراجعات والاحداث الكبرى الاقليمية التي أدت الى اختلال مريع بالتوازنات العربية - العربية وما يترتب عليها من ضغوطات محورية على التيارات الاساسية في منظمة التحرير. ولذا لم تتمكن سياسة كامب ديفيد أن تفرض نفسها على السياسة الفلسطينية المشتركة طيلة خمسة عشر عاما. ومحاولات التقاطع مع كامب ديفيد وملاقاة مشروع ريغان في منتصف الطريق قبل حرب الخليج الثانية وانهيار التضامن العربي. تمت بعد فك الائتلاف الوطني العريض في منظمة التحرير والتراجع عن برنامج وقرارات القواسم المشتركة. وانتهت الى الحائط فالفشل. والعودة الى الائتلاف العريض.

لقد وقع هذا بعد غزو لبنان ٨٢ وفقدان قاعدة المقاومة والمنظمة على خطوط التماس والصراع مع الاحتلال والتوسعية الاسرائيلية. وبعد الانشقاق والاقتتال بين جناحي فتح (أيار ٨٣) والتفاف محور اقليمي حول كل جناح من مواقع الصراع بين هذه المحاور وسياساتها وادوارها الفلسطينية والعربية وما اصطلح عليه من سياسة (جمع الاوراق).

وعليه تم تغذية الاقتتال بين جناحي فتح من جانبي المتراس بين عواصم عربية، وهنا وجد اليمين ويمين الوسط في المنظمة فرصة لاعادة صياغة الائتلاف وتضييقه وحصره بفتح المركزية والعربية والفلسطينية (جناح محمد عباس) بالاضافة الى من يواليها سياسيا من الشخصيات وعقد هذا الائتلاف الضيق المجلس الوطني الانقسامي (ايلول/ سبتمبر ٨٤) والتنكر لاتفاق الجزائر - اليمن التوحيدي الشهير لان الهدف هو التراجع عن القرار الوطني المشترك والوحدوي واعادة هيكلة مؤسسات منظمة التحرير تمهيدا لاتفاق شباط/ فبراير ٨٥ و(تأهيل) منظمة التحرير بدور (غير مرئي invisible Role) لملاقاة مشروع ريغان في منتصف الطريق.

وردد نايف حواتمة بحزم:

■■ هذه العملية انتهت الى الحائط سريعا!

وأضاف موضحا:

■■ انتهت سريعا لان شروطا امريكية برزت. وأهمها تجاهل الحقوق السياسية الوطنية لشعبنا وحصر التسوية في اطار ٢٤٢ فقط. وعلى الضفة الوطنية الفلسطينية والعربية الشعبية تواصل نضالنا لاعادة بناء الوحدة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الائتلافية بين الجميع وفي المقدمة. الفصائل الرئيسية من المنظمة وعلى أساس اتفاق الجزائر - اليمن الى أن تحقق بالمجلس الوطني التوحيدي في الجزائر على يد: الديمقراطية، الشعبية، الحزب الشيوعي وفتح تحت جهد وفعل قادة خط الوسط التوحيدي، وفي المقدمة: صلاح خلف، خليل الوزير، فاروق القدومي، هايل عبدالحميد، ابوماهر غنيم، عباس زكي، رفيق النتشة. وساند هذا الخط محمود عباس وهاني الحسن بعد أن وصل اتفاق شباط ١٩٨٥ في ملاقاة مشروع ريغان في الطريق الى الجدار.

إن التطور النوعي باعادة بناء الوحدة الوطنية على قاعدة القواسم المشتركة مالبث أن تعرض للتصديع بعد شهور على اندلاع الانتفاضة الكبرى، وعلى يد ذات الاتجاه السياسي ليمين ويمين الوسط في فتح والعناصر «اليسارية» المتذيلة له في منظمة التحرير الفلسطينية.

إن الصراع بين السياستين اللتين تتعاطيان بالوقائع وحركتها الايجابية والسلبية تواصل على امتداد عمر منظمة التحرير حتى يومنا وخاصة منذ نهوض حركة المقاومة العاصف بعد هزيمة حزيران - يونيو ١٩٦٧.

كما أن الأحداث الكبرى التي تتالت بعد رحيل جمال عبدالناصر حفرت عميقا في حركة المقاومة ومنظمة التحرير، وطلت برأسها منذ انقلاب يمين الناصرية (أيار/ مايو ١٩٧١)، وتراجعاته نحو القوى والطبقات المصرية القديمة التي عصفت بها ثورة ٢٣ يوليو ومد الجسور مع الحلول الامريكية الاسرائيلية المنفردة الثنائية.

كامب ديفيد، الحرب العراقية الايرانية وغزو لبنان ٨٢ زلازل كبرى في مسار شعوبنا واقطارنا، انتجت فيما انتجته فقدان المقاومة الفلسطينية خطوط التماس مع المحتلين بعد حصار بيروت البطلة، وتشتت قواتنا وقيادات منظمة التحرير على قوس واسع. والاخطر في هذا استبدال جغرافيا سياسية فلسطينية حيث شعبنا والمخيمات وخطوط التماس وتمركز القيادة في وسط المخيمات، بجغرافيا سياسية اخرى تماما حيث آلاف الأميال بعيدا عن نبض وضغط ورقابة الشعب والمخيمات وقوات المقاومة. والتصادم المتعمد والمدروس مع اقطار الطوق. ففي تونس لا مدينة ولا قرية فلسطينية ولا مخيم، لا قوى ضاغطة ومراقبة تفرض المراجعة والتصويب والنقد الحي وبين الحضور اليومي الحي مع الشعب في الوطن والمخيمات. والتجاور الحي واليومي بين قواعد الفصائل والقوات والقيادات.

كل هذا المناخ الفاعل الصاخب تمت ادارة الظهر له منذ اختلفنا ونحن في الحصار بين هجرة بني هلال الثانية الى تونس وبين تجميع القوات والقيادات في اقطار الطوق من جديد. فبعيدا في تونس المضيافة حلت جغرافيا سياسية وضعت الاطارات القيادية في مناخ وضغط السفارات والمخابرات. والتعاطي بيننا ومع الشعب والمخيمات والقيادات في الوطن واقطار الطوق بالفاكسات.

هذه الجغرافيا السياسية البديلة فعلت فعلها. فبدأت لغة الخشب والمناورات وفبركة الادعاءات بصيغة معلومات تفرض نفسها في القيادة الفلسطينية واعمال اللجنة التنفيذية لتمرير سياسة وتكتيكات يجري طبخها من وراء الستار بالقنوات السرية من وراء ظهر مؤسسات منظمة التحرير الوطنية الائتلافية والفصائل والقوى.

وفي دوامة هذه الجغرافيا السياسية تشققت جدران ما تبقى من هوامش بلغة الحوار وديمقراطية القرار.

ومن هنا علت الادوار الاقليمية العربية والدولية الضاغطة باتجاه الصفقات الثنائية على قاعدة كامب ديفيد وتمرير الشروط الاسرائيلية والامريكية (التأهيل) منظمة التحرير خطوة حتى تصبح طرفا مقبولا لدى واشنطن وتل ابيب بالشروط الامريكية كاملة وبالكثير من الشروط الاسرائيلية الصهيونية، وزحف هذه الشروط بقنوات دول وشخصيات منتقاة تحت عناوين عديدة من حلقة الوصل الى تمرير الرسالة ودعاء النصيحة.

وفي مواجهة هذه السياسة السرية والمرتدة نحو المشروع الفئوي الخاص، مشروع اليمين ويمين الوسط. أخذنا بسياسة (الاطواق) الوطنية الفلسطينية والعربية والدولية لتطويق السياسة المرتدة عن القواسم المشتركة، وتقديم حلول جديدة واقعية مشتقة من قرارات المؤسسات الائتلافية وقرارات الشرعية الدولية. وهذا انتج معادلة فلسطينية - فلسطينية لم يتمكن فريق اوسلو من ركوب اكتافها، فركب كتف اختلال توازن المعادلة العربية - العربية بعد زلزال حرب الخليج الثانية لتبرير ذهابه بشروط شامير الى مدريد وليس بما تقرر في مجلسنا الوطني والمركزي من ٨٧، ٨٨ وحتى تشرين الأول/ اكتوبر ٩١ قبل ١٣ يوما من مؤتمر مدريد.

الحلقة الرابعة عشرة الاثنين المقبل

ألوان

السبت ٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٩٧م

تكريم لبناني ليوسف شاهين

يوسف شاهين مع الوزير جنبلاط

■ بيروت - الاتحاد: كرم لبنان المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين الذي صوّر غالبية مشاهد فيلمه الاخير «المصير» في منطقة الشوف الجبلية.
وقلّد الوزير وليد جنبلاط ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي وساما تكريميا لشاهين بحضور حشد من الفنانين والمثقفين والمهتمين، اضافة الى الممثلين المشاركين في فيلم «المصير».
واكتفى الوزير جنبلاط بالقول لدى تقديمه الوسام للمخرج الشهير: «هذا الوسام أعطيك إياه فافعل به ما تشاء».
وأضاف ممازحا انه يتذكر رجلا في الشوف كان يرفض الأوسمة لئلا ينحني امام أحد.
والطريف انه في اللحظة ذاتها وقع الوسام الذي كان في يد جنبلاط على الارض قبل ان يتسلمه شاهين.
وستبدأ عروض فيلم «المصير» في بيروت خلال الاسبوعين المقبلين.

■■ أقوم حاليا بتصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «حكاية كل بيت».. عن قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن واخراج رفعت قلدس.. يشاركني البطولة رجاء الجداوي وسمير صبري وشويكار وسميرة محسن وعايدة عبدالعزيز وندى بسيوني وزيزي البدراوي.. وتدور احداث المسلسل حول المشاكل اليومية التي تتعرض لها العديد من الاسر المصرية بسبب الاختلاف في وجهات النظر حول القيم والعادات والافكار الاجتماعية التي كانت راسخة في الماضي وبدأت تتغير نتيجة التطور التكنولوجي وعصر القنوات الفضائية.. فأصبحت هناك فجوة كبيرة في التفكير بين الاجيال.

بوسي

كاريس.. ترفض الانتشار السريع

■كاريس.. فنانة سورية تسير بخطى ثابتة على طريق الفن.. بدأت رحلتها الفنية مع فرقة زنوبيا للفنون الشعبية.. ثم قدمها الفنان دريد لحام في مسرحيتي المطر والعصفورة السعيدة.. وبعد ذلك شاركت في بطولة مسلسلات كثيرة من بينها العبابيد وتل الرماد.

كاريس.. من مواليد ١٩٧٥، وبعد ٣ سنوات فقط من بداية مشوارها الفني اصبحت النجمة الاستعراضية الاولى بفرقة «زنوبيا».. وهي تعشق الفن الاستعراضي باعتباره فنا راقيا وجميلا وليس مجرد تسلية او متعة.

كاريس.. من مدرسة الدقة في الاختيار اهم من الانتشار السريع.. وتؤمن انه من الافضل للفنان ان يقدم عملا او عملين متميزين في العام بدلا من ان تقديم عشرة اعمال هامشية، وتؤكد انها بعد نجاحها في كل من الرماد والعبابيد اصبحت تدقق اكثر وانها تستعد الآن للمشاركة مع المخرج باسل الخطيب في مسلسل «هوى بحري».

وعن مشاركتها في مسلسلات من اخراج نجدت انزور تؤكد كاريس.. انها سعيدة بهذه التجربة وانها استفادت منها كثيرا خاصة وان نجدت انزور مخرج من نوع متميز وصاحب مدرسة اخراجية خاصة ويساعد الممثل في استخدام ادواته ومفرداته ولكنه يبقى مخرجا صعبا وعصبي المزاج ولذلك وبصراحة لم ارتح في التعامل معه.

كاريس.. في مسلسل تل الرماد

أمام ٤٥ ألف متفرج

أحلام.. تلتقي بالجماهير التونسية ١٧ أغسطس



■ بدعوة من المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية.. تقوم الفنانة أحلام برحلتها الفنية الاولى للعاصمة التونسية للمشاركة في الحفل الخيري الذي يقام لدعم الصندوق الوطني للتضامن الذي يتولى مساعدة المناطق الفقيرة في تونس.

«أحلام» ستقف على المسرح الاثري بقرطاج يوم ١٧ أغسطس لتشدو بأحلى أغنياتها امام اكثر من ٤٥ ألف متفرج في سهرة ينتظرها الجمهور التونسي.

أحلام ينتظرها الجمهور التونسي.

أحلام تنتظرها في تونس حملة اعلامية كبرى حيث سيستضيفها التليفزيون التونسي في حوار مفتوح مع الجماهير.. كما تقرر اقامة مؤتمر صحفي مع مديري الصحف التونسية والاذاعة والتليفزيون.. ايضا سيتم تنظيم استقبال حافل للفنانة أحلام لدى وصولها الى مطار تونس.

وسوف تنقل الفضائية التونسية حفل الفنانة أحلام على الهواء مباشرة.. وسوف تنظم وزارة السياحة التونسية برنامجا سياحيا للفنانة أحلام وفرقتها لزيارة اهم المدن والمعالم السياحية مثل سيدي بوسعيد والحمامات وسوسة والمنستير.

على أنغام «حياك بابا حياك»

فنون العراق الشعبية تتألق في جرش

أحيت تراث كبار المطربين.. وجسدت معاناة الشعب

■ جرش - حسين دعسة:





من عروض فنون العراق الشعبية

■ قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية، عرضا فنيا غنيا في اروقة وعلى خشبة المسرح الجنوبي - الرئيسي - في مهرجان جرش الذي يستقبل خلال هذه الايام، اضافة الى الفرقة القومية العراقية كاظم الساهر في ثلاث حفلات متتالية، مما جعل الجمهور العراقي، لا يهتم كثيرا بالعروض التي جاءت من هذه الفرقة، لانها تقدم احياء للتراث مع مقطوعات ومختارات لكبار المغنين المعروفين عبر تاريخ الاغنية العراقية والعربية امثال ناظم الغزالي وزهور حسين ومحمد القبانجي وغيرهم.

جمعت العروض ما بين الفلكلور الشعبي والغناء والتمثيل الايقاعي والايمائي المعبر عن معاناة وحياة الناس في كل المدن والارياف العراقية وبلاد الشام وغيرها من المناطق الاخرى كايران.

جاءت امسيات جرش غنية في الشكل الفني للرقصات الفلاحية والمترافقة مع غناء ريفي حزين، واحيانا يشير الى واقع العراق اليوم الذي يعيش حالة من الحصار الجائر على مقدراته من الغذاء والدواء وحرية التنقل والتبادل الثقافي والفني والاعلامي.. وجاءت المشاركة في مهرجان جرش، لتقدم فرصة للفرقة القومية لاعادة احياء برامجها وتدريباتها الفنية التي بدت ثقيلة على المسرح، خاصة ماجاء في رقصة الساس بكل مارافقها من آلات شعبية موسيقية من تراث العراق والبلاد العربية، مثل الطبل والمزمار والمطبك وكذلك النقارة التي يحيا فيها الراقصون مع اغنية ورقصة الجوبي ذات الاصل الخاص لاهالي وسط العراق.

وكالحجل في ساعة سفر، مهاجرا عبر الشمال والجنوب جاءت رقصة تراثية تفاعل معها الجمهور الاردني والعربي - خاصة الخليجي الذي يقضي اجازته في الاردن ولابد ان يزور مهرجان جرش، وهي رقصة الحجل او الحجالة وهي معروفة بكل حركاتها في سوريا ومصر.

كتمان السر وحيوية المرأة في بيتها والفلاح الذي يعيش مع فزاعاته داخل ارضه. كلها برزت في رقصات ريفية من صلب التراث العربي. وقد اخذت خصوصية عراقية بما يرافقها من غناء و«مقامات» و«ابونيات» و«شوبيات» يتبادلها المغنون والهواة جيلا بعد جيل وتعتبر من ادوات نجاح الاغنية العراقية المعاصرة في كل البلاد العربية. وجاءت مع الفرقة القومية، وعلى سواعد عازفين كبار، بعضهم يدرس مواد الموسيقى المختلفة في اكاديمية ومعهد الدراسات النغمية في بغداد.

نجحت الفرقة في جعل المشاركة العراقية في مهرجان جرش ذات اثر واضح على جميع الدول، سواء العربية منها او، الاجنبية خاصة وانها تعتمد في كل دورة على ابراز جوانب التراث والفلكلور الشعبي مما يعزز مكانة هذه الفنون ويجعلها على تواصل حقيقي مع الناس الفاعلين في مختلف المجالات وهي التي يوفرها المهرجان عبر الندوات واللقاءات المختلفة حول كل برامجه التي قدمها.

تاريخ عريق تعود اليه الفرقة العراقية. ومن «حياك بابا.. حياك» مرورا بالغناء باللهجات الكردية، واعادة احياء مقطوعات قصيرة وادوار لحنية ممثلة على المسرح، جعل مسألة حفظ الدور الذي قامت به الفرقة منذ الستينات واضحا.. برغم كل المعيقات الراهنة والتي جعلت مطربين كبارا يبدعون في مجالات الغناء العربي الاصيل مثل كاظم الساهر عادل عقلة وسعدون جابر واشرف عبدالغفار وحسين الاعظمي وغيرهم

بعد أن حصدت جوائز مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

«السيرة الهلالية».. مستمرة في رمضان

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في الوقت الذي لايزال يتلقى فيه التهاني بعد فوزه بميداليتين ذهبيتين في مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون عن تأليف حلقات «السيرة الهلالية» والسهرة الدرامية «ليلة القتل الأبيض» وهما العملان اللذان حصدا معظم جوائز مسابقتيهما.. انتهى المؤلف يسري الجندي من كتابة عشر حلقات من حلقات الجزء الثاني من «السيرة الهلالية» المقرر عرضها في شهر رمضان المقبل، فيما يعكف حاليا على استكمال كتابة بقية الحلقات، التي يخرجها ايضا المخرج مجدي أبو عميرة.

وعن اكتساح مسلسل «السيرة الهلالية» لجوائز مسابقة التراث الشعبي بالمهرجان يقول الجندي، أنه كان أمرا متوقعا، حيث توافرت للمسلسل كل مقومات التفوق والتميز، من إضاءة وديكور وموسيقى وأزياء وأشعار واخراج وتأليف، مشيرا إلى انه من جانبه قطع شوطا كبيرا في مجال التراث الشعبي منذ مسلسلي «ياسين وبهية» و«علي الزيبق» وغيرهما.

ومن جانبه يعترض الجندي على الرأي المطالب بدمج مسابقتي الأعمال التاريخية والتراث الشعبي في مسابقة واحدة في المهرجان، مشيرا إلى ضرورة تشجيع المبدعين العرب في ارتياد مجال الكتابة في التراث الشعبي لاثراء الدراما التليفزيونية، خاصة وأن دراما التراث الشعبي تعتمد على الخيال والاسطورة بعكس التاريخ الذي يتسم بالوقائع والأحداث المحددة والمحدودة أيضا.

أما عن سهرة «ليلة القتل الأبيض» والتي فازت بخمس جوائز وميداليات ذهبية في المهرجان فيقول المؤلف يسري: أنه كتبها خصيصا للمهرجان، فهي غير تقليدية من حيث التأليف الدرامي، مشيرا إلى أنها تتناول منطقة مظلمة داخل النفس البشرية، يتم من خلالها إرتكاب جرائم في حق الآخرين لايحاسب عليها القانون. وأضاف لقد تم تصوير مشاهد وأحداث السهرة بالكامل داخل ديكور واحد في بهو فيلا. مما يبرز قوة اخراج المخرج هاني اسماعيل، وكذلك أداء النجوم مصطفى فهمي الفائز بجائزه أحسن ممثل، ومعه الفنانون رشوان توفيق وأسامه عباس وبثينه رشوان .

التشكيلي السوري ياسر حمود: لكل شيء من حولنا وهجه و ضوؤه الخاص

■ دمشق - الاتحاد
حوار: سمير السعيدي

■ خطوط الفنان ياسر حمود والوانه تجيب عن اكثر من سؤال حول علاقة التراث بالحداثة والتجديد، وعن تأثير الفنون الاخرى في اللوحة التشكيلية المعاصرة، وعن خصوصية الشرق في العمل الفني، وعن امور اخرى كثيرة تشير الى ان تجربته مبنية على اساس المعرفة التاريخية لمفهوم الخط والظل والضوء في منطقتنا، وعلى اساس التفسير المعاصر لمعنى الكتلة في الفراغ ومعنى حركة الروح وتأثيرها على اشخاص العمل الفني. وعملية البحث هذه جعلت الفنان ياسر حمود مقلا في عرض اعماله. لكنه مختلف في كل ما يعرضه مجددا في ادواته وعناصر بحثه.. يتعامل مع قماشة اللوحة على انها بقعة ضوء مقدسة لا يجوز اللهو بتفاصيلها الا بالالوان وخطوط هامة تزيد من قيمتها ولغتها الخاصة. وهو بين الانطباعية والتجريدية يمارس جراته بفلسفة فنية واعية. تدرك فعلها باتجاه مرحلة اخرى تتجاوزها الذات والاسئلة المعاصرة باستمرار. وبين معرض وآخر ثمة فترة زمنية طويلة من البحث والتأمل قد تمتد الى عدة اعوام، يعمل خلالها ياسر حمود في تصميم وتنفيذ الاعمال النحتية والجدارية الضخمة. ومن ابرز هذه الاعمال البانوراما التي باتت معلما حضاريا ووطنيا شاهقا تمتد مساحته عند بوابة مدخل دمشق الشمالي. وحول مفهوم تداخل المدارس الفنية العالمية، وحول مسؤولية المؤسسة الفنية في توجيه الحركة التشكيلية، وحول علاقة الجمهور بالعمل الفني، وعن امور اخرى متعددة كان لنا مع الفنان الحوار التالي:

● في اعمالك الاخيرة نلاحظ استطالة الوجوه في اللوحات وخصوصية شكل العيون بما يوحي بالملامح السومرية القديمة.. فهل كنت تعني ذلك؟

- لا، لم اكن اعني ذلك. ولم اقصده في عملي. بل كان يهمني في الاستطالة دلالة تصاعد الروح نحو الاعلى، واحيانا العكس في اشكال اخرى بما يعني الهبوط. واتعامل مع اللون بذات المفهوم، في محاولة لاعطائه معاني اخرى غير سائدة فمثلا حين ترى تلك اللوحة «مشيرا بيده الى احداها» ستجد ان اللون الاحمر يشغل مساحة افقية وهو بهذه الحركة يفقد الكثير من هيجانه الشهير وغضبه، ويصبح مروضا، طيعا بين الوان اخرى، اريد لها ان تعلن عن حضورها اكثر منه وان كان الاحمر اساس تلك اللوحة او المحور الفني اصلا.

وهج الضوء



● من أين يأتي تأثير الضوء على شخوص اعمالك الساكنة؟

- شدة الاقتراب من الطبيعة. تمنح كل شيء فيها وفيك ضوءه الخاص وصوته الخاص ايضا. ومن هذا التأثير يكون لاشخاصي في اللوحات وهجهم الخاص النابع من اعماقهم. وفي المرسم ارى في خصوصية تجربتي ان قماش اللوحة الابيض، هو بقعة ضوء مستقلة ولها دلالاتها، وحين تكون مسؤوليتي باشغال بعض مساحات هذا الضوء بعمل فني، شبادع مساحة ما من ضوء القماش الاصلي تعبر عن نفسها ضمن الاضاءات او الالوان الاخرى التي شغلتها، وقد يكون العكس تماما في حالة اخرى اذ ارى ان قماش اللوحة الاصلي هو عبارة عن مساحة عمياء، واسقط بعملي عليها تأثيرات الوان الطبيعة التي اعتملت بداخلي.

. اردت القول منذ البدء ان مساحة اللوحة الخام هي بقعة ضوء مقدسة لوحدها. ولا يمكن اللهو او الاستغناء عنها الا بالوان هامة وضرورية للعين وللدلالة والمعنى الجمالي.

● في اعمال اخرى نلاحظ هنالك اعتناء خاصا بتفاصيل اللون في علاقاته بالالوان الاخرى؟

- تتضح أهمية ذلك في الاعمال التجريدية. حيث يبدو فيها أي جزء من اللوحة هو لوحة مستقلة بذاتها عبر لغة الالوان مع بعضها وعلاقاتها الانفعالية احيانا والحميمة احيانا اخرى. وعندها لو اخذت اي جزء صغير من اللوحة واجريت له عملية تكبير سيكون عملا فنيا متكاملا. بمعنى ان هذه القصدية تأتي في سياق المعرفة التقنية واللغة الحوارية الخاصة بين الفنان وتجربته والوانه.. وارى من صميم علاقة الالوان مع بعضها ان علاقة اللون تمتلك زمنا طويلا تختلف مستوياته بين تجربة فنية واخرى وبين متلق وآخر.

الواقع والتجريد

● أترى ثمة علاقة بين الواقع وفن التجريد؟

- في عموم مفهوم التجريد في الفنون كافة. ارى ان التجريد على الصعيد الانساني والذاتي يعني خروج الفرد عن صلب حالته الراهنة، ورؤية ذاته وذات الكون من زاوية اخرى. وقد تقتضي هذه المغامرة ان يرتدي الفرد ثيابا خاصة اخرى. والاصدق ان يكون عاريا. بمعنى التجرد من كل شيء سوى الحواس وتلقائية المشاعر والفطرة الاولى في النظر الى الاشياء المحيطة بنا. وبالنسبة إلى تجربتي كانت الطبيعة هي الاقرب الى خلاصة روحي.

ووجدت ان الطبيعة قادرة ان ترى وتحس بك حين تكون متجردا معها من كل شيء.. وحين تتوصلان إلى لغة ما مشتركة ستتحاوران بالتأكيد عما وراء الطبيعة وعن امور أخرى تخصكما فقط.

● ما تأثير الفنون الاخرى على تجربتك التشكيلية؟

- المعرفة شرط موضوعي في تجربة اي فنان. وعليه ان يلم بالموسيقى والشعر والتاريخ والمسرح وغيرها. وأرى في الموسيقى التأثير المباشر على تجربتي. حاسة السمع عندي بهذا التأثير حساسة جدا، وحين يتغلب الايقاع الموسيقي ويغمرني بانجرافاته، الجأ إلى الرسم تحت وطأة الالوان الايقاعية وفي حالة أخرى يتغلب او يطغى ايقاعي الذاتي الخاص على المؤثرات الموسيقية، فتكون المحصلة مختلفة ولصالح الرسم ايضا.

القبح الجمالي

● وكيف تقترب من ملامح الاشخاص ضمن هذا المناخ العام؟

- في الاعمال التجريدية تكون الطبيعة هي السائدة ويتلاشى فيها كل شيء بمن فيهم البشر كما قلت. وفي الاعمال الاخرى التي تلازمني فيها الموسيقى يكون لمفعول التضادات الموسيقية اثره في تدوين العمل الفني. وفي ظل ذلك المفهوم اقترب من ملامح الاشخاص حتى وان كانوا قبيحين احيانا، ذلك لان المعالجة الفنية تعطي لهذا القبح معنى جماليا تعبيريا. يعطي للبشاعة دلالات تشخيصية تخدم الحياة والفن. وفي عموم تجربتي ليست هنالك اشكال جميلة او قبيحة فقط. وجمال الشكل لا يقترب من جمالية الاعتناء بالخطوط بل يأتي غالبا من سكونية او تأمل الحالة الخاصة لذلك الانسان. وهذا ينبثق. او يأتي او يتأثر بدواخل الذات، لا بالمؤثرات الخارجية. وعلى الفنان ان يرى ببصيرته لا ببصره لان الاولى تسبر الاعماق. والثاني يتعلق بالاشكال فحسب. بالبصيرة ترسم الصوت والرائحة والاحاسيس وغيرها. وفي اللحظة التنفيذية للوحة في تجربتي ابدأ غالبا من نقطة تتماهى فيها الاشياء والموجودات، تدعى نقطة التلاشي. وفيما يغيب البصر، وتصبح الرؤية ذاتية خالصة. تأتي غالبا من مخزون الذاكرة ويعينها الوعي المعرفي اللاشعوري بالتقاط الاشياء وتدوينها بهيئتها العمقية الحقيقية.

● اعرف ان لديك اهتماما خاصا بمتابعة الحركة الشعرية وكتابة الشعر، هل لذلك علاقة ما باللوحة. بمعنى هل تلجأ الى القصيدة بعد اللوحة ام قبلها؟

- انا لست شاعرا طبعا. ولكنني الجأ الى الكتابة في حالات خاصة جدا وتأتي هذه الكتابة كمحاولة لتوثيق العمل الفني قبل انجازه بالالوان. وفي حالة اخرى الجأ اليها اثناء الرسم أو بعد الانتهاء من اللوحة، كحالة من الاتحاد والبحث عن اكبر طاقة للتعبير والتوثيق في ذات الآن.

التواصل مع المتلقي

● أين تضع المتلقي في عملية الايصال الفنية؟

- أرى انقطاعا بين التطورات الحاصلة في الفن التشكيلي خصوصا وذائقة المتلقي العربي، لاعتبارات عديدة منها قصر العمر الزمني للفن التشكيلي في منطقتنا بشكل عام، وقصور في المتابعة الاكاديمية في مناهجنا من ناحية. ومن ناحية أخرى في الاعلام وحركة النقد الجادة. واحيانا تجد غربة في التواصل مع الفنانين قبل المتلقين. وذلك للتشويش الحاصل في معنى التأثير والتأثر في حركة الفن العالمي. فحين تعمل معرضا تطغى عليه الخطوط بقوة. يقولون: انه تقليد لـ «مايكل انجلو».. وهذا بحد ذاته ضياع بين الفنانين وعدم تواصل.. فما الضير في ان يجرب الفنان في التنوع ذات تجربة مثلا تفترضها حالته المعرفية والنفسية. وما الغلط في ان تتشابه خطوط احد رسامينا مع قوة خطوط الفنان «انجلو» وهل من السهولة الاقتراب من خطوطه اولا، ومن ثم اليس من المفرح ان يكون لدينا عشرة رسامين لـ «انجلو» او «رامبرنت»؟؟ وكذلك اليس جميلا ان يتأثر أحد الفنانين بالوان الفنان فاتح المدرس او خصوصية خطوط ننير نبعة مثلا. وعلينا ان نشجع هذه التأثيرات في البدء، ونحرص باتجاه الخصوصية لاحقا. وبالتأكيد ستكون هذه الخصوصية تجاوزا لمرحلة هامة باتجاه الاكثر تميزا والاجمل.

● أيعني ذلك وحدة الهوية التشكيلية بين الغرب والشرق؟

- لا. انا مع المتابعة والتأثر من اجل تمييز الهوية الفنية وخصوصية كل فنان لوحده. ونحن في الشرق لدينا كل مبررات اللوحة الهامة، لدينا الحضارات القديمة والتراث الغني والطبيعة المتنوعة الساحرة والشمس وتدرجات الالوان التي لا حصر لها.. وبالمناسبة هذه ادعو كل فناني الغرب للتعرف على عوالم الشرق وغناها البيئي، لدينا حتى في الصحراء خصوصية لونية عبقرية.

أجيال وأسماء

● كيف تنظر إلى مسألة عدم التواصل والتميز بين الاجيال الفنية التشكيلية في الوطن العربي، ومثالنا في سوريا الآن؟؟

- في ذلك لدي وجهة نظر خاصة حتى يبدو دور المؤسسة الفنية ملغيا او بدون فاعلية. ذلك لان موقفها اصلا في غاية الحرج، فهي ان سعت بالتوجيه المشروط سيكون توجهها الزاميا، وبالتالي يفقد معناه الفني.. وهي ان لم تسع الى التوجيه والاشراف المباشر. ستفقد جدواها كمؤسسة او نقابة. ومن هنا يبدو غياب التواصل بين الاجيال والتمايز بينها.

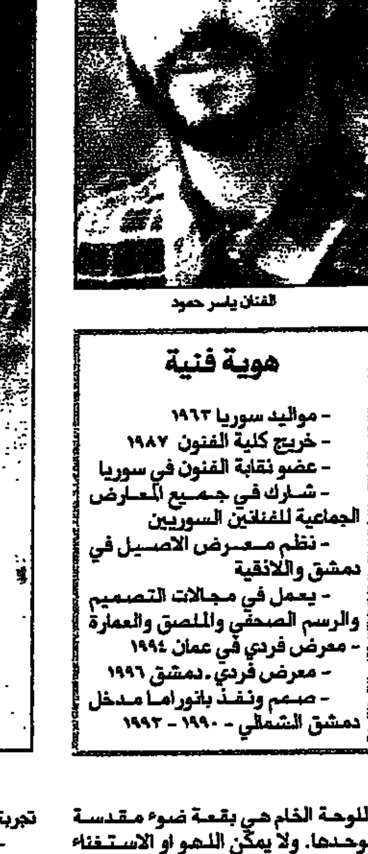
وارى ان على المؤسسة العربية الجادة في هذا المجال، توفير كافة الامكانات لايضاح الجوانب الجمالية عبر التاريخ. وتقديمها الى الفنان بيسر وسهولة عبر الكتب والاشرطة والندوات والحوارات، ليتمكن كل فنان وخصوصا في مراحله الاولى من تكوين فكرة اساسية عن الرؤية الجمالية الخاصة بالعرب عبر حضاراتهم وفنونهم. في الوطن العربي تغيب المرجعية في الفن. ولذا فان مسألة البحث عن هوية عربية خالصة في اللوحة المعاصرة تلك تكون مسألة ذاتية فقط، يبحث فيها كل فنان باسلوب خاص، وهنالك من لا يتساءل عنها اطلاقا.

● وماذا تقول عن سيادة اللوحة التجارية في صالات الفن؟

- هنا لا الوم الفنان اطلاقا لانه مطالب بتغطية تكاليف عمله ومعيشته، على ألا تطغى الصفة التجارية على أغلبية اعماله والفنان الذكي يعرف كيف يوازن بين هذه وتلك. وفي عموم ظاهرة اللوحة التجارية أقول انها اخطر لعبة مؤذية للفنان وللفن ولامكانية تطور حركة الفن التشكيلي العربي والسوري بشكل خاص. هنا احمل المؤسسة الفنية مسؤولية هذا التدهور لانها الكفيلة بتحقيق الافضل للفنان اولا وحرصها على الحركة التشكيلية ثانيا. بدءا من تقديم الصالة مرورا بايجاد الحلول لظاهرة البيع والشراء، كي لا تكون حصرا على تجار اللوحة، ممن لا علاقة لهم بالفن اصلا. اعني حين تتكفل المؤسسة بايجاد بعض الحلول «غير المستحيلة» يمكن للجميع اقتناء اللوحات وتعليقها على جدران بيوتهم ثم هنالك اهمية اخرى تقع على عاتق النقاد والصحفيين والمعنيين بامور الكتابة والمتابعة.

● دائما يشير الغرب الى خصوصية الاعمال الفنية في الشرق حتى اللحظة الراهنة ما سر ذلك من وجهة نظركم؟

- العمل الفني الشرقي. عمل عاطفي، مسكون بالتلقائية والانفعال وان اي خط في اعمال الشرق تاريخيا يعني فلسفة روحية وفنية كاملة. هذا بالاضافة الى خصوصية الضوء والظل في الفن الشرقي التي تدعو الحواس قبل البصر الى التأمل والانشداد الى دواخل النص الفني، ولا ننسى ان تطور الآلة في الغرب منذ عصر الثورة الصناعية والفنية قد طغت على حالة التأمل والبحث عن الذات، وهذا «باعتقادي» ما يجذب المشاهد والمختص الغربي الى اعمال الشرق الفنية الغنية بالشمس والروح المعنوية.


الفنان ياسر حمود

هوية فنية

- مواليد سوريا ١٩٦٣
- خريج كلية الفنون ١٩٨٧
- عضو نقابة الفنون في سوريا
- شارك في جميع المعارض الجماعية للفنانين السوريين
- نظم معرض الاصيل في دمشق واللاذقية
- يعمل في مجالات التصميم والرسم الصحفي والملصق والعمارة
- معرض فردي في عمان ١٩٩٤
- معرض فردي. دمشق ١٩٩٦
- صمم ونفذ بانوراما مدخل دمشق الشمالي - ١٩٩٠ - ١٩٩٣


لكل وجه ضوؤه الخاص

السكون لا يعني السكينة

رحلة في رحاب ديوان «حُبّي» للشاعر اليمني محمد الشرفي

■ الاتحاد ـ خاص ـ جعفر حيدر

■ الشعر ليس اقتباسا إنما هو خلق جديد. وعودة دائمة الى المنبع الاصيل منبع اللغة والذات. وهو ليس ذاتية مفرطة انما تجربة منفتحة...

والديوان الذي هو موضوع وقفتنا ديوان له تفرده الخاص رغم انه ليس الديوان الوحيد الذي كتبه الشاعر الشرفي عن الحب بل قد يكون الديوان العشرين بتسلسله الزمني.

ويخيل إلي أن هذا الديوان قد اخذ قسطا كبيرا من التجربة الخاصة لدى الشاعر الشرفي وغرف من تراث اللغة الكثير. فدرس علم المعاني والبيان والبديع. وفقه اللغة وعاش مراحل الشعراء المجددين امثال احمد شوقي والسياب والجواهري وصلاح عبد الصبور والزبيدي والبردوني... وغيرهم من كبار شعراء هذا العصر. ولكنني أراه في ديوان حبي يترك لهذا التراث العظيم ان يجري نبعا... ويتألف في ذاته ومضا... يضيء له تجربته الذاتية. فلا هو انغمس فيه ولا هو تركه... وهذا ماهو حري بالدراسة... فان أخذ التراث وتناوله جامدا لهو جنحة يرتكبها الانسان بحق التراث... ذلك لان الشعر هو رمز الحرية الحقة. والتراث كائن لايفنى.

يقول شاعرنا في بداية الديوان ـ في المقدمة:

ـ هذا الديوان حب... وأي حب؟

ـ هذا الديوان هو حبي؟ الذي كلما عرفته وعرف بي ازددنا جهلا ببعض وامية.

ـ هذا الديوان هو صوت حبي وقلبي انا.

وانا اعترف انني منذ امسكت بالديوان وقرأته وانا اعتقد انه من اهم التجارب التي مر بها الشاعر الشرفي... رغم انه نفسه لايقر بذلك في المقدمة وهو ربما يترك لنا فرصة اكتشاف ذلك. فهو منذ القصيدة الاولى يبحرنا بتساؤل يملأ كيانه:

أي حب ألم بي أي حب
بعد عمر من المعاناة صعب؟!
من زمان بحثت عنه ولما
لم اجد خبأت جرحي وعتبي
ازر عيني قنديل عمر جديد
بجديد من السنابل خصب
هو عنواننا الجميل ويبقى
وحده مولدا لكل محب

وفي القصيدة الثانية يقول:

احتاجك ياسنتي
واميرة قلبي
نحرا في ظمأ الايام
يحز جذور العمر الظامي
يطلعه من بين الرمل سنابل حب وأغان.

وفي القصيدة الثالثة:

وما أنت عندي




الشاعر محمد الشرفي في إحدى الامسيات سراج

غلاف الديوان

ومل‍ء الزوايا حنين إليك
ومل‍ء الزوايا بكاء.

وفي الرابعة:

وجدتك من بعد طول انتظار
وبعد زمان من الاصطبار
وجدتك كالمستحيل الجميل
يطل من اليأس والانكسار
وجدتك فازدحمت في فمي
عصافير فردوسنا المتواري

فالشاعر محمد الشرفي يعود بنا ـ دائما ـ في ديوان حبي الى الاصل... الى الحب... الى الحبيبة وهي اصل الاشياء لديه ويجعلنا نسافر معه في تجربة منفتحة على العالم لنصل معه الى أغوار نفسه المحبة. وخلال هذه الرحلة ـ التجربة يعترف الشاعر في العديد من قصائد الديوان بالخيبة والانكسار ولكنها خيبة شاعر وانكسار فنان. فهذا تجاوز وابداع... خلق شعري جديد وتجاوز ذاتي وتجربة إنسانية متألقة.

هنالك العديد من الدواوين التي لا تستطيع ان تسمعها إن لم ترتد بدلة مناسبة وربطة عنق. وتصبح بأتم الاستعداد لذلك. وهنالك ما تضطر لسماعها ان ترتدي بزة عسكرية وتقف باستعداد الى نهايتها... اما هذا الديوان فأنت تستطيع ان تقرأه كما تشاء في البيت في الشارع في المكتب في السيارة جالسا ام واقفا ام مستلقيا. فهذا الديوان صديقك منذ الصفحة الاولى فلا يفرض عليك شيئا بل يترك لك حرية الاطلاع على تجربته.

وكأنني بالشاعر الشرفي يحاول في هذا الديوان ان يغير من التركيبة الفيزيولوجية البشرية. فيحول القلب الى اذن والسمع الى طاقة من العواطف.

فيجبرنا ان نقرأ بعواطفنا وان نسمع بأفئدتنا.

في ديوان حبي ليس محمد الشرفي شيخا له طريقته في الحب بل طفل يتعلم من حبيبته كيف يعشق رغم خبرته الطويلة. وهو ليس ملاكا يقيس الحب كما تقاس الارض بالهكتار. بل شاعر يقيس الحب بالابعاد الذاتية بالحكاية التي لا تنتهي فصولها.

هنا في هذا الديوان تتحد اللغة الصافية ذات المنبع الاصيل المتجدد بالذوق الرفيع... بالصورة المتوثبة... لتشكل روحا تدخل كل الاشياء لتبعثها... لتعيد لها سيرتها الحركية الاولى. فالاشياء في عالم الشاعر ليست جامدة. وحتى اشد ما في اللغة جمودا وهو الاسم المصدر... فانه يتأنق بروح الابداع.

ففي قصيدة لبنى:

(المرايا توزع القبل النشوى حنانا وتعزف الشوق لحنا
وأواني الزهور ترتجل البوح شتى مغرما وزهورا معنى).

وفي قصيدة حديثك:

(الحديث الجميل يورق بالحب ويخضر بالأماني البديعة
إزرعيني على شفاهك حلما يتغنى وفي يديك صنيعة وارحلي بي على شفافية العينين شوقا وأمنيات بديعة).

وعندما تتحرك الاشياء وتمارس لغتها بالحرية التي يمنحها لها الشاعر فإن الشاعر يفهم لغتها وينقلها الينا بحالة تستأثره هي حالة العشق. والعشق لديه ـ كما في كل الدواوين ـ هو الحالة الصحيحة. اما ماعدا حالة الحب فهي حالات مرض. وكأني به يقول:

من يستطيع ان يحب فهو صحيح معافى.
ومن لا يستطيع ان يحب فهو معتل مريض.

فهو يقول:

(تماثلت للحب... بعد العذاب وكنت معي الحب... كله
فكيف اكافىء من رد لي حياتي؟ وأبذل بذله؟)

ويقول: (اما نحن... فنحن نعيش ونحيا بالحب
وبالحب يطول العمر ويزدان...)

ان شاعرنا يريد ان يقول الكثير في ديوانه «حبي» فالديوان ممتلىء حبا ـ كصاحبه وصاحبته ـ من اول حرف به حتى آخر حرف. وعندما يمتلىء الانسان حبا يفيض شعرا. والشعر بالتالي يفيض الفا. وهما الحب والشعر واحد في جوهرهما. ولذا لم نعثر على تعريف يناسبهما رغم ماكتب عنهما.

وفي هذا الديوان المفعم بالحب... في هذه التجربة ليس الحب خاليا من العذابات والهموم. لان العذابات والهموم تدخل اطار الحالة الانسانية. واذا دخلها شاعرنا إنما لايؤطرها بل ليعلن توبته عنها امام عشيقته التي لايقبل في ديوان حبي احدا سواها.

فحتى طريقه التي كان يسير عليها قبل موعده مع حبيبته في هذا الديوان قد اضاعها... اضاع الطريق برغبة الخلاص... برغبة البقاء في هذا العالم الذي صاغته له حبيبته...

نائما كان.. أم ضائعا... لافرق
المهم ان يبقى
ان يستمر
ان تستمر التجربة الشعرية الجميلة

يقول:

«ضللت طريقي اليك
وحين وجدتك
ضاعت طريقي
دعيني أغب في خضم الضياع
لكي لا أفيق وكيلا تفيقي»

كل بحث حقيقي ـ علميا كان أم ادبيا ـ لاينتهي بنتيجة فحسب. بل بنتيجة وتساؤلات اخرى... والتساؤلات هي فلسفة البحث التالي... ومفتاحه. لان الاسئلة مفتاح فلسفة الشك والتحدي... والشك مفتاح المعرفة... والمعرفة هي سبيل التقدم الى حرية اخرى من اجل الانسان... وعقبة اخرى يتبعها سؤال آخر واسئلة اخرى...

أذهبُ فيّ لأعود منك

كلام كثير على الروح.. أذهب فيّ لأعود منك.. أخرج منك لأدخل حرة مخفورة بالبوابات المذهبة وأقواس النصر ووجوه البشر الكالحة في ظهيرة كأنها عبور إلى دهليز الشمس!

أكتبني.. لأقرأني حرفا مائلاً كالوجع في وحشة هائلة.. اقرأني لتكتب نصك الشبيه بشاهدنا البحر..

***

زهرة تفرد وجنتها للثمة الندى.. وحين يسري في عروقها.. تعلن نفسها ربة لكل ساحر خلاب.. أذكر ذات ضحى باهر عرّجت على مكتبة باحثة عن ورق للكتابة وتم ذلك.. ولكن القلم سقط سهوا من قائمة احتياجي الطارىء.. تذكرت «إميل زولا» أمام مقهى متخم بالأجساد.. يلتقط قطعة فحم الرماد.. ليسجل على منديله تفاصيل جسد امرأة تنتظر على الرصيف المقابل للمقهى.. وكأن شيئا لم يكن!!.. يسقط «القلم» سهوا.. على الرغم من انه هوية الانسان الأولى.. ومفتتح الحوار بين حكمة السماء وبلاغة الأرض..

***

«شهور مضت» .. وتنصرم الشهور.. ولم أحظ برؤيتك.. خمسة مضت وأنا بين أسوار عدة أطبقتها عليّ.. ربما توهما مني.. فقد يأتي العالم جاثيا على مضيّة الغابر الطويل.. لم يأت أحد سواك.. هزّا لكل الفواصل.. مضيا نحو ما يشبه الغامض، الغائب، الغامر، الغابر، أو ربما الغادر!!!.

***

ماذا لو أطلقت عنانك نحو الشمس.. لربما تسللت نجمة شمالية صوب أكواخ تنبعث منها كنوز القناعة.. لربما انحنى نيزك لالتقاط شظاياه بعد ان تيقن من أننا لا نستحق كل هذا الفتاق الضوئي!

***

اليّ بي.. بي إليك.. بنا.. بذنوبنا والصلوات.. بوهننا وبطشنا العادل.. بنا.. ببقية الروح تروي سيرتنا الجارحة او الراجحة.. بكل الذين خرجوا على دنيا الناس مبتهلين إلى القلب أن يغض وجعه عنّا.. أن يسلمنا لنا.. لك لأردد بيني وبيني.. «أنا منشغلة لدرجة لا أملك الوقت الكافي للكراهية»!!.

دراسة حول «لغة الأم»

■ توصل لغويون امريكيون وروس وسويديون من خلال دراسة مطولة للغة التي تستخدمها ثلاثون اما، في الدول الثلاث مع اولادهن الصغار الى ان هؤلاء الامهات يركزن في تحدثهن مع اولادهن على الاحرف الصوتية في لفظهن.

وقال هؤلاء اللغويون عقب الدراسة التي اجروها ان الامهات تركزن في نبرتهن على الاحرف الصوتية اكثر بـ ٩٣ بالمائة من الاصوات موضحين ان هذا التركيز في النطق على الاحرف الصوتية بشكل اكبر عند الاطفال الصغار مما يساعدهم على تنمية الاصوات وبالتالي على استيعاب لغتهم الام قبل ان يبدأ تعلم الكلمات كاملة.

واضاف واضعو الدراسة ان هذه الطريقة في الحديث مع الاطفال الصغار يمكن ان تسهل ايضا اعادة تركيب الكلمات من جانب الاطفال الصغار الذين يكون نموهم الصوتي محدودا جدا لاصدار اصوات تستخدم في لغة الكبار.

واكدوا ان هذه النتائج تدل على ان للغة عند الاطفال الصغار ميزات ثقافية شمولية تساعدهم على تعلم اللغة بسهولة.

«الزوبعة» رواية لزياد القاسم

■ صدر حديثا عن منشورات امانة عمان الكبرى الجزء الثالث من رواية الزوبعة.. الجيل الثاني للروائي زياد القاسم.

الرواية باجزائها الثلاثة تتناول المجتمع العربي المشرقي في بلاد الشام والجزيرة العربية منذ فتنة ١٨٤٠ في لبنان في اطار سردي يحكي قصة هذه المنطقة وترصد الارهاصات الاجتماعية والسياسية والاحداث التاريخية موظفا اياها ضمن البيئة السردية للرواية التي تمتد شخصياتها وتتنوع.

وفي هذا الجزء ينتقل الكاتب الى الجيل الثاني الذي عاصر الثورة العربية الكبرى وما تبعها من تطورات سياسية وينصح من نهاية هذا الجزء ان له ما يليه من احداث في جزء رابع مما يحول الرواية الى عمل ملحمي.

للروائي زياد القاسم روايتان سبقتا الزوبعة هما/ المدير العام وهي رواية تعالج الفساد في المجتمع والدولة والرواية الثانية هي ابناء القلعة وتتناول نشأة المجتمع العماني وتشكله اجتماعيا وقد اعيد طبعها بدعم من امانة عمان الكبرى التي نشرت الجزئين الاول والثاني من رواية الزوبعة.

«ليلة مصرع جيفارا» في باكستان

■ سيشارك المسرح القومي المصري بمسرحية (ليلة مصرع جيفارا) في مهرجان المسرح والرقص الذي سيقام في مدينة لاهور بباكستان في منتصف شهر سبتمبر المقبل.

العرض المسرحي الذي كان قد كتب نصه الراحل ميخائيل رومان يتقدم برؤى معاصرة من قبل المخرج عاصم نجاتي والحان محمد نوح واشعار اشرف فرج. ويشارك في العرض مجموعة من شباب المسرح القومي منهم محمد رضوان وخالد العيسوى ومنال زكي وحسام الشربيني.

مجلة العربي في عددها الجديد

■ في عددها الصادر حديثا تطرح مجلة «العربي» عدداً من الأسئلة المحمة التي تجسد تطلعا إلى آفاق النور والحرية والتي تجملها بهجة الألوان المغمورة بطيف الصيف الساطع.

وتؤكد «العربي» أن ثمة عقلاً باطناً وراء كل فعل منظم نظن أنه خاضع لكامل القصد ويعمل هذا العقل بتأثير من متغيرات سابق الخبرة وواقع التغير المحيط به. وهو الأمر الذي يفسر سير مواد هذا العدد في مجرى يكاد يكون واحدا قوامه الارق حول ما هو قادم، والرغبة في التأهل للمستجدات.

ولعل التساؤلات التي أثارها الدكتورعبد الخالق عبد الله في مقاله الموسوم بالعولمة ومحاولة دمج العالم من أبرز المسائل التي تثير القلق. ويتساءل شوقي رافع في مقاله التعليم.. والأمن القومي أيضا تساؤلاً مؤرقا: هل تملك جامعاتنا القدرة على المنافسة في عصر العولمة؟ وكم يبلغ عدد الخريجين القادرين على منافسة زملائهم في سوق العمل العالمية للحصول على الوظائف؟ وفي مقاله «ما كلوان والثورة الإلكترونية» يتتبع الدكتور أحمد أبو زيد التغيرات التي طرأت على حياة المجتمع الإنساني نتيجة اختراع الطابعة ثم مصير الطباعة والكتاب.

ومن ناحية أخرى وضح الدكتور محمد الرميحي مدى إقبال الكتاب من مختلف أنحاء الوطن العربي للمشاركة في مسابقة القصة القصيرة التي أعلن عنها في يناير ١٩٩٦. وأن كتاب هذا النوع من الأبداع صاروا يعدون بالآلاف.

ومن الجدير بالذكر أن «العربي» في عددها هذا أعلنت عن أسماء الفائزين العشر الأوائل، ونشرت القصص الثلاث الأولى الفائزة بالمسابقة. كتب عرفه عبده علي عن مولد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم والذي صادفت ذكراه الشهر الماضي. كتب صلاح الدين الجورشي عن ترسيخ الديمقراطية كمهمة جديدة للفكر الإسلامي. فيما استعرض الدكتور محمود الذوادي كتاب الدين والسياسة في الشرق الأوسط لمؤلفه «فراد هاليداي».

وفي باب العلوم كتب الدكتور عزت قباري عن المراقبة الذاتية لمستوى السكر في الدم. والدكتور مدحت صادق عن حاسة الشم ودورها الأساسي في توجيه سلوكنا إزاء ما يعرض لنا في الحياة.

فيما شملت الفنون حديث سعيد شيمي عن صديقه المخرج الراحل عاطف الطيب وفي باب وجها لوجه تتوالى الأسئلة بين كل من الدكتور حارس سيلادزيتش والدكتور محمد المخزنجي وفي استطلاعاتها الشهرية يطير مدير التحرير انور ياسين الى اسوان والاقصر في مصر، ونقرأ في «البيت» موضوعات عن الطفل وشعوره بالغيرة من اخوته لعرفان محرز.

جهود احياء التسوية تعود للمربع الأول

غياب السلام يوسع رقعة الاحباط الفلسطيني

اعداد ـ رفيق الجرجاوي:

يؤكد عدد كبير من المراقبين وخبراء شؤون الشرق الأوسط ان العملية الاستشهادية الاخيرة في القدس الغربية التي نفذها فلسطينيان، قيل انهما ينتميان لحركة حماس الاسلامية، جاءت نتيجة طبيعية للاحباط الشديد الذي يشعر به الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب السياسات القمعية التي يطبقها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

ويرى هؤلاء ان سياسة مواصلة الاستيطان وتعطيل العملية السلمية وبالتالي حرمان الفلسطينيين من حلم تقرير المصير واقامة الدولة، كل هذه الأشياء مجتمعة، سوف تدفع الفلسطينيين للارتماء في احضان المنظمات المتطرفة وبالتالي سيزداد الوضع تعقيدا واضطرابا، ولن يكون بامكان احد حينها كبح جماح العنف ولا محاصرة نتائجه.

ويحاول هذا التحقيق تسليط الضوء على الاسباب التي اوصلتنا للازمة الراهنة، والمأزق الذي يواجهه سلطة ياسر عرفات المحاصرة بالمشاكل على كافة الأصعدة، والفرص المتاحة لتغير الموقفين الامريكي والاسرائيلي من التسوية على الصعيد المستقبلي وغير ذلك من العناصر والأفكار.

● ونبدأ برأي لصحيفة الواشنطن بوست.

بعد يوم واحد من الهجوم الاستشهادي المزدوج الذي ادى الى قتل وجرح عشرات الاسرائيليين داخل سوق في القدس الغربية، شنت الحكومة الاسرائيلية هجوما شرسا، لم يحدث من قبل، ضد سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومجلس وزرائه المصغر انهم سيصدرون امر اعتقال بحق قائد الشرطة الفلسطينية، ويجمدون تحويل اموال الضرائب المملوكة للسلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقات الموقعة، ويشوشون على بث الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين بتهمة تأجيج العداء ضد اسرائيل، واعتبار انفسهم احرارا لارسال الجنود اذا لزم الأمر داخل مدن الادارة الفلسطينية.

وفي رام الله وباقي مدن الضفة الغربية وغزة، قال مسؤولو الأمن الفلسطينيون انه ليست لديهم النية للاذعان للمطالب الاسرائيلية من أجل شن هجوم واسع وعميق على متطرفين اسلاميين يعتقد انهم مسؤولون عن الانفجارين الأخيرين.

أما بالنسبة لاحتمال شن هجمات اسرائيلية مسلحة، فقد قال العقيد فراس آمله مسؤول شرطة رام الله في مقابلة اجريت معه: «نحن لسنا دجاجا لنختبيء ونتركهم يفعلون مايريدون. فالطريقة الوحيدة التي ستعاود فيها اسرائيل الدخول الى رام الله هي عندما نكون جميعا شهداء».

وقبل طلوع فجر الخميس على سوق «مهان يهودا» الذي حطمته القنبلتان، عاش الاسرائيليون والفلسطينيون يوم حزن، وانتقامات، وتحد، وتهديدات. حيث ان حوارهما السلمي القائم منذ اربع سنوات يمر بأدنى درجاته فقد أظهر كلا الشعبين دلالات الغرق في قلب المخاوف المفزعة والمنفصلة.

وكتب الروائي الاسرائيلي ديفيد جروسمان في صحيفة معاريف الاسرائيلية يقول: «لو كان ثمة احد في العالم لازال يهتم حيال مايحدث هنا، فمن الأفضل ان يفعل شيئا». وأكد «بان كلا الجانبين اسرى عاجزين للتاريخ والحالة النفسية».

وقد دفنت اسرائيل معظم موتاها بينما راحت الشرطة تعاين جثتي منفذي الهجوم بحثا عن اية مفاتيح، وحثت أمهات واشقاء المشتبه بتورطهم في اعمال عنف ولازالوا هاربين لتقديم عينات دم لمقارنتها مع الحامض النووي منقوص الاوكسجين (د. ن. أ). ولكن لازالت هوية المنفذين ومن يقفون وراءهما غامضة.

الحصار

وبعد ان ووجهوا بجولة اخرى مما يطلق عليه الاسرائيليون «الاغلاق الكامل» لحدودهم. الفلسطينيون يستخدمون كلمة «حصار» ناقش الفلسطينيون الجانب الاخلاقي في الهجوم الأخير ووجدوا اجماعا في مرارتهم حيال العقوبة الجماعية التي يتعرضون لها في الرد الاسرائيلي.

وقال عبدالعزيز شاهين، وزير الامداد في حكومة عرفات في مقابلة اجريت معه في مبنى البرلمان الفلسطيني في رام الله انه قد سعد للقرار الذي اتخذه دينيس روس المبعوث الامريكي الخاص بالغاء رحلة الى اسرائيل كانت مقررة يوم الخميس الماضي. وقال شاهين عاكسا شعورا رسميا واسع النطاق لكنه لا يصدر للعلن بسبب القيود الدبلوماسية: «انتم الامريكيون أسوأ وسطاء في التاريخ. واريد من السيد روس ان يذهب للجميع وادعو الله ان يأخذه مباشرة الى جهنم... فنحن نعرف ان السوفييت قد انتهوا، ولكن انتم لستم الحاكم الوحيد للعالم. فانتم امبرياليون. حتى في الوقت الراهن. ان كل العالم ينسى هذه الكلمة، اما انا فلا. (ان روس يقول): «كونوا مرنين وخذوا الأمر ببساطة».

وفي القدس، وبحلول المساء، تساءلت ليلى زيلجينيك ـ ٥٥ عاما ـ التي سقطت احدى بناتها في العملية الاستشهادية قائلة: «هل هذا القسم بأكمله بصدد الامتلاء بضحايا الارهابيين؟». وقالت شولاميت وولف ـ ٤٣ عاما ـ «ان هذه الارض قاسية وملعونة!».

وفي واشنطن اجتمع كبار مسؤولي السياسة الخارجية للرئيس كلينتون في البيت الأبيض لاستكشاف الخيارات الدبلوماسية، لكن المساعدين ذكروا بانه لم يتم تحديد مسلك واضح. وتوجهت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية مباشرة الى البيت الأبيض بعد وصولها لواشنطن قادمة من رحلة الى آسيا. وتشاورت لمدة ساعة تقريبا مع روس ومستشار الأمن القومي صموئيل بيرجر وعدد من كبار المسؤولين الآخرين. وكان من بين الخيارات التي اخضعت للدراسة رحلة تقوم بها أولبرايت للمنطقة.

وقبل انعقاد الاجتماع ابلغ مايكل ماكوري السكرتير الصحفي للبيت الأبيض الصحفيين ان كلينتون لازال مصمما على ايجاد طريق للسلام. وقال ماكوري: «ان الرئيس لازالت لديه الرغبة في ان يرى لو كان بامكاننا الضغط للامام في عملية هي بالكامل النقيض لنوع العنف الذي شهدناه دائما في المنطقة».

تقنين الغضب

وقد سعى نتانياهو في مقابلة متلفزة الى تقنين غضب وحداد اسرائيل لأقل قدر من التوقعات لما يمكن ان تسفر عنه المفاوضات مع الجيران العرب. وقال في مقابلة متلفزة «ان سلاما مبهجا سلاما كالذي لديهم في اوروبا الغربية، لا اعتقد اننا سنشهد مثله في الشرق الاوسط في عصرنا. ان سلاما يستند على ردع الارهاب ومحاربة الارهاب، من وجهة نظرنا ووجهة نظر اولئك الذين يحبون ان يطلق عليهم شركائنا في السلام، سلاما مثل هذا ممكن، لو اننا اسرعنا اليه».

وفي اشارة الى اعمال الانتقام التي سجلت في القدس الشرقية واماكن اخرى بعد هجوم الاربعاء، قال نتانياهو: «ان الهيئة الوحيدة المسؤولة عن العمل ضد الفلسطينيين هي حكومة اسرائيل، ضد الارهاب الفلسطيني. وليس لأحد آخر الحق في، او مسموح له القيام، بأي نوع من العمل».

وتوجه اليه المحرر السياسي ران سيموما بالسؤال قائلا: «هل انت غاضب من ياسر عرفات؟»

«نعم» اجاب نتانياهو.

ولازال من غير الواضح ماذا كان الفلسطينيون يسعون لشن حملة ضد المتطرفين الاسلاميين في وسطهم، وان كانوا سيفعلون فلا يعرف كيف.

وقد التقى العقيد جبريل الرجوب، الذي تعتبر هيئة أمنه الوقائي الاشرس والأقدر من بين وكالات عرفات الامنية، للمرة الثانية منذ وقوع الهجوم مع آمي أيالون نظيره في هيئة الامن الاسرائيلية شين بيت. لكنه ألقى بعدد من البيانات العامة المتفرقة. معلنا على سبيل المثال، بانه لن يصبح دمية اسرائيلية مثل الجنرال أنطوان لحد مسؤول ميليشيا اسرائيل العميلة في جنوب لبنان.

وقال في مقابلة هاتفية «نحن لسنا ميليشيا لحد، والسلطة الفلسطينية لا تأخذ اوامرها من اسرائيل». وقال آمله، قائد شرطة رام الله، ان رجاله يعرفون «كل حجر في رام الله. ولو احتجنا العثور على شخص ما، فاننا سنجده بسهولة. لكن ليست لدينا اية اوامر من قيادتنا للقيام باعتقالات».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الامكانية لازالت متاحة حيث تأتي هذه البيانات بنية العمل كغطاء سياسي لشن حملة شرسة على جماعتي الجهاد وحماس المناهضتين لاسرائيل. وأشاروا الى ان قوات الأمن الفلسطينية قد بدأت في الواقع في تنفيذ الاعتقالات وان عرفات يبلغ الفلسطينيين بان الهجوم قد أضر بالمصلحة الوطنية في التفاوض حول السلام.

لكن مطالب اسرائيل التي تدعمها امريكا من أجل تجديد التعاون بواسطة وكالات الأمن الفلسطينية قد تعقدت بشكل بالغ بعد ان صعدت اسرائيل حملتها ضد العقيد غازي الجبالي مسؤول الحرس الفلسطيني في غزة، وأعلن مسؤولون فلسطينيون بانهم سوف يعتقلونه لو استطاعوا قائلين انه لم يتورط في تفجير الاربعاء لكنه شكل وحدة من ضباط الشرطة في مطلع يوليو وامرهم باطلاق النار على المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

وقال الجبالي معلقا على هذا الأمر: «ان هذا الشيء مثير للضحك. وانا اشعر بالأسف لسماع هذا الشيء من الحكومة الاسرائيلية. ولو جاؤوا هنا الى غزة او لأي مكان اكون فيه، فسوف لن يعودوا». وقد امتنع مسؤولون اسرائيليون عن تقديم دليل عام على جرائم الجبالي المزعومة.

في غضون ذلك، واجه محققون اسرائيليون الاحتمال المزعج بان يكون منفذا الهجوم من خارج الضفة الغربية وغزة. وهذا ليس بالشيء غير المسبوق. لكنه نادر الحدوث ومربك لعمليات الارهاب المضاد. وليس لدى الشرطة سجل ببصماتهما، كما ان الآمال الأولى بالتعرف على هويتهما كهاربين من بلدة الضهرية جنوب الضفة الغربية عن طريق المقارنات الجينية سرعان ماتبخرت.

المأزق الكبير

وجاء في تحليل كتبته ريبكا ترونسون تحت عنوان «عرفات يواجه مأزقا سياسيا في الرد على التفجيرات» ونشرته لوس انجلوس تايمز:

يجد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي ضعف جراء انهيار عملية السلام وفضيحة الفساد الداخلي، نفسه واقعا في مأزق، فكيف يلبي مطالب اسرائيل والولايات المتحدة للقيام بعمل ضد المجموعات الاسلامية المتشددة دون ان يثير غضب شعبه. ففي اعقاب الهجوم المزدوج الذي قتل ١٥ شخصا وجرح العشرات. فان عرفات واقع تحت ضغط هائل لشن حملة ضد حماس والجهاد الاسلامي المنظمتين المتشددتين اللتين شنتا هجمات على مدنيين اسرائيليين من مناطق تحت سيطرته.

لقد تصرف الزعيم الفلسطيني بحزم في الماضي ضد المتطرفين. لكن هذه المرة فان مصداقيته مع الشعب الفلسطيني بالية لدرجة انه من غير الواضح ان كان سيلبي الطلبات بالتحرك. حتى لو كان يرغب هو في ذلك. وقال خليل الشقاقي رئيس مركز الدراسات والابحاث الفلسطيني معلقا: «انه ضعيف الآن على كافة المستويات. ويجب ألا يتوقع احد ان بامكانه القيام بأي نوع من العمل الحاسم».

وبينما واصل عرفات تقليب خياراته. بعثت الحكومة الاسرائيلية المئات من رجال الشرطة والجنود الى قلب القدس وتل أبيب للقيام بمهام الحراسة ضد اية هجمات اضافية. كما كانت الشوارع، الهادئة بشكل غير عادي في الايام الاخيرة بسبب استمرار اسرائيل في أغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، خالية بالكامل تقريبا بعد الظهر قبل ان تعلن الأبواق بداية السبت اليهودي في السابعة الا دقيقة مساء.

وقد اعتقل الجيش الاسرائيلي ٥١ فلسطينيا قبل الفجر وواصل عدد الذين اعتقلوا جراء الشك في تورطهم في «نشاطات ارهابية» الى ٨٠ شخصا منذ هجوم الاربعاء. وتعمل قوات الأمن فقط في مناطق تحت السيطرة الاسرائيلية وتحجم عن تهديد بشن هجمات في قلب المناطق التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

لكن المسؤولين الاسرائيليين، ومع اعترافهم بان التعاون الأمني مع الفلسطينيين قد تحسن قليلا منذ الاربعاء وان الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت بعض المتشددين، واصلوا اتهام عرفات بعدم الاهتمام بمطالبهم بشن حملة جدية. وقال ديفيد بار ايلان احد كبار مساعدي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: «نحن لا نرى في الواقع اي جهد من قبل عرفات. على الأقل ذي صلة». وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل ان نتانياهو ومساعديه يستخدمون الهجمات «لاشعال حرب على عرفات والفلسطينيين» بدلا من العمل معهم ضد الارهاب. وكذلك، بما انه لازالت هوية الفاعلين وولاؤهما، ودوافعهما، غير معروفة. فمن السابق لأوانه القيام بعمل حاسم.

امريكا تتفق مع وجهة النظر الاسرائيلية

وعلى اية حال، فان المسؤولين الامريكيين يتفقون بوجه عام مع اسرائيل. فقد طلب الرئيس كلينتون من عرفات القيام «بخطوات ملموسة» لاستعادة التعاون الأمني مع اسرائيل ومقارعة الارهاب. لكن الدبلوماسيين في القدس المحتلة يقولون انه من الصعب التحدث حول حملة عرفات ضد المتشددين.

وقال مسؤول شارك في الاتصالات الامريكية معلقا: «نحن نعرف انه حدثت بعض الاعتقالات. لكننا لا نعرف ان كان اي شيء قد حدث مع البنية التحتية. والحسابات المصرفية. والبيوت الآمنة، ومخابيء الاسلحة التابعة للمجموعة». وكما كتب المعلق هيمي شاليف يوم الخميس الماضي في صحيفة معاريف الاسرائيلية. فان التفجيرين قد دمرا كذلك أمل عرفات في كسب الدعم الامريكي العاجل لمعركته التي يخوضها ضد سياسة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة التي يطبقها نتانياهو. وقال شاليف: «ان الهجوم سيبعد بؤرة الاهتمام الامريكي عن البناء الاسرائيلي في القدس ويركز بدلا من ذلك على الارهاب داخل المناطق التي يحكمها فلسطينيون».


عرفات... مأزق على مختلف الأصعدة.

مواقف اسرائيل المتعنتة من التسوية والدعم الامريكي اللامحدود لها يخدمان التطرف

لقد كان الموقف مختلفا تماما فقط قبل عام واحد. وكانت عملية السلام مع اسرائيل تتقدم وعرفات وحركته فتح سجلا انتصارا حاسما في اول انتخابات فلسطينية مما منحه الشرعية السياسية التي لم يكن يملكها يوما. وبعد مقتل ٦٠ يهوديا في اسرائيل في سلسلة من العمليات الاستشهادية خلال مارس وابريل ١٩٩٦، تصرف عرفات بحزم، وشل حماس والجهاد الاسلامي عن طريق سجن مايزيد على ١٢٠٠ شخص من بينهم قادة عسكريون وسياسيون. وكان يشعر بدافع قوي لايقاف الهجمات الانتحارية. وبشن حملة ضد المتشددين. أملا في بقاء شريكة في السلام زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء حينها شيمون بيريز في السلطة. لكن بيريز خسر المعركة لصالح زعيم الليكود بنيامين نتانياهو في انتخابات جرت في مايو من نفس العام. وقد ابطأ نتانياهو، الذي يشك في عملية السلام التي عانقها عرفات وبيريز، سرعتها بشكل ملحوظ واتخذ اعمالا اخرى جعلت عرفات يفقد مصداقيته بين الفلسطينيين.

فمنذ انتخاب نتانياهو، لم يملك عرفات شيئا من الارض الجديدة ليظهره لشعبه. كما كان عاجزا عن منع الاعمال الاسرائيلية من جانب واحد مثل قرار بناء حي يهودي جديد في ضواحي القدس الجنوبية الشرقية. ويرى الفلسطينيون المنطقة كجزء من عاصمتهم الفلسطينية المستقبلية.

ومع عدم وجود اية فائدة ترجى من جهودهم السلمية، فان عرفات وهيئاته الأمنية مترددون عن التحرك بقوة شديدة ضد المتشددين الاسلاميين بسبب الخوف من الظهور بمظهر من يلبي اوامر اسرائيل، كما قال الشقاقي. وفي الوقت الراهن، فان الاغلاق الكامل للمناطق والذي لايتمكن معظم الفلسطينيين خلاله من دخول اسرائيل او حتى السفر بين المدن التي يسيطر عليه الفلسطينيون، يزيد من الصعوبات الاقتصادية ويؤجج الغضب. ويقول الفلسطينيون ان الاعمال الاسرائيلية عقاب جماعي.

ولجعل الأمور اسوأ. فان حكومة عرفات واقعة في فضيحة فساد واسعة النطاق. حيث اتهمها المجلس التشريعي الفلسطيني وآخرون بسوء الادارة او تبديد ملايين الدولارات من الاموال العامة ويوم الجمعة. تقدم جميع الوزراء، باستثناء اربعة، باستقالاتهم ومن ضمنهم عدد من اهم حلفائه السياسيين. ولم يتضح كم عدد الذين سيقبل استقالاتهم. واضاف الشقاقي: «انه واقع تحت ضغط هائل على الصعيد الداخلي يكفي لان يجعل من قبيل الانتحار السياسي التحرك بقوة ضد حماس او الجهاد الاسلامي الآن. ففي النهاية، سيضطر للعمل ضد بنيتهما التحتية العسكرية لكنه سينفذ ذلك بطريقة تدريجية وليس للحد الذي تريده اسرائيل.

منظاهرة فلسطينية فوق جبل ابوغنيم لم تمنع الجرافات الاسرائيلية من مواصلة عملها وتخريب عملية السلام.

نتانياهو... السلام مع الأمن!؟.

غازي الجبالي... شعور بالاسف.

د. جبريل الرجوب: نحن لسنا ميليشيا لحد.

ديفيد بار ايلان... نحن لا نرى اي جهد يبذل!؟.


صائب عريقات... اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عما آلت اليه الاوضاع.

● حرمان الفلسطينيين من تقرير المصير واقامة دولتهم لن يجلب الأمن لاسرائيل مهما حاولت ان تستخدم من وسائل القمع

● القيادة الفلسطينية تواجه مأزقا على كافة المستويات وقمع الفلسطينيين وسجنهم لن يحلا مشكلتها


منظر عام لموقع انفجار القنبلتين في سوق القدس الغربية.



جنود الاحتلال يفتشون الفلسطينيين في كل مكان (رويتر)

بعد لقائه أبومرزوق والسفير العراقي في عمّان
اسرائيل تشن حملة اعلامية ضد عرفات

عمان - سنان شقديح:

■ أثارت لقاءات عادية عقدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابومرزوق ومع السفير العراقي في عمان خلال زيارته الاخيرة للعاصمة الاردنية ردود فعل غاضبة في اوساط الحكومة الاسرائيلية. وربطت المحافل الاعلامية الاسرائيلية هاتين الزيارتين مع التصريحات الاخيرة لعرفات التي طالب فيها الشعب الفلسطيني بالاستعداد للمعركة القادمة، ومع الاعلان عن تخريج دورة عسكرية لكوادر حركة «فتح» في مدينة رام الله وذلك في محاولة للأيحاء للرأي العام العالمي ان هناك تصعيدا وتطرفا فلسطينياً.

وقد ادلى داني نافيه المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بتصريحات امس هاجم فيها لقاء الرئيس الفلسطيني مع السفير العراقي في الاردن، واتهمه بالتستر على الارهاب.

واوضح لـ «الاتحاد» الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان لقاء عرفات مع السفير العراقي يندرج ضمن التوجه الفلسطيني الدائم للتنسيق مع الاشقاء العرب، مضيفا ان عرفات يحرص دائما على اجراء لقاءات مع السفراء العرب في كل زيارة يقوم بها وهذا ليس شيئا جديدا. ورفض د. عريقات اتهامات نافيه، وقال انه من غير المعقول ان توجه اتهامات للرئيس الفلسطيني عند كل لقاء يجريه مع الاشقاء العرب، وبدلا من التفوه بمثل هذه الاتهامات اقترح د. عريقات على الجانب الاسرائيلي العمل من اجل وقف التدهور الحاصل على مجرى المسيرة السلمية، وايجاد آليات للحد من الأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني جراء العقوبات الجماعية المفروضة عليه، وايجاد حلول للاسباب التي ادت الى خروج المسيرة السلمية عن مسارها.

وحسب معلومات تسربت عن هذا اللقاء الذي جرى منتصف ليل الاحد الماضي فان الرئيس الفلسطيني لم يتطرق الى الانفجارين اللذين وقعا في القدس المحتلة وانما تحدث عن الواقع الحالي في الاراضي الفلسطينية في اعقاب الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة. في حين اشاد ابو مرزوق بموقف السلطة الفلسطينية ورفضها الخضوع للاملاءات الاسرائيلية بخصوص اعتقال اعضاء حركة «حماس».

وقالت حركة المقاومة الاسلامية حماس انها ماتزال مصرة على موقفها السياسي من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واتفاقات اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية ونفت ان يكون هناك اي انشقاقات داخل مكتبها السياسي. وقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس ان حركته تفصل بين الموقف السياسي والموقف الاجتماعي موضحا ان الزيارة التي قام بها عرفات للدكتور موسى ابومرزوق عضو المكتب السياسي هي زيارة اجتماعية وليست سياسية واشار الى ان الزيارات السياسية عنوانها المكتب السياسي لكامل اعضائه. من جهته اكد الدكتور ابومرزوق «للاتحاد» ان زيارة عرفات له في عمان لا ترتبط باي موقف سياسي بل هي زيارة اجتماعية كان الرئيس الفلسطيني قد وعد سابقا بالقيام بها لتهنئته بالخروج من السجن.

واكد ابومرزوق ان ايا من اعضاء المكتب السياسي لحركة حماس لم يحضر هذا اللقاء موضحا انه تحدث بشكل شخصي مع عرفات حول الاوضاع التي تتعرض لها الاراضي المحتلة.

«واشنطن بوست» تدعو الحكومة الامريكية لتأييد اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح!

■ واشنطن: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس في مقال افتتاحي يخالف الموقف المعتاد لكبريات الصحف الامريكية، ان على الولايات المتحدة ان تؤيد رسميا اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تحليل للخطاب الذي القته امس الاول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اخذت الصحيفة على ادارة الرئيس بيل كلينتون، وفي المقام الاول على اولبرايت نفسها، قصر النظر للوضع في الشرق الاوسط على المدى البعيد.

واعربت الصحيفة في افتتاحيتها عن الاسف لاحجام الولايات المتحدة عن اعطاء رأيها الخاص فيما يجب ان يكون عليه هدف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكانت اولبرايت دعت امس الاول الى تسريع مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية متبنية بذلك موقفا اسرائيليا سبق ان رفضه الفلسطينيون. لكنها تركت الباب مفتوحا امام الطرفين لتحديد الهدف النهائي للمفاوضات. وقالت ان الولايات المتحدة تريد لعب دور الوسيط وليس فرض الحلول.

نصف حالة طوارىء في البقاع
صلاحيات واسعة للجيش لمواجهة دعوات العصيان

بيروت - الاتحاد:

■ خرجت السلطة اللبنانية عن صمتها كما يبدو وقررت اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة استمرار الدعوات لتنفيذ اعتصامات ضد السلطة والمؤسسات. وبدا ان الجيش اللبناني اعطي صلاحيات واسعة لمواجهة هذه الظاهرة خاصة في منطقة البقاع بعدما واجهت الحكومة دعوة الشيخ صبحي الطفيلي لاعلان ثورة الجوع بما يمكن وصفه بالشفافية والمرونة على أمل ان يتم تنفيس هذه الدعوة ووضعها في حجمها الطبيعي خاصة لجهة بعدها الاجتماعي.

الا ان استمرار الدعوات وتصاعدها وتزامنها مع حملات سياسية من قبل بعض قوى المعارضة اوجدت وضعا جديدا بات من الصعب السكوت عنه.

فبعد تصعيد لجهة التحدي من قبل الشيخ الطفيلي وما رافقها من تصريحات للنائب المعارض نجاح واكيم واتهامه لرئيس الجمهورية بالتواطؤ، وبعد جملة دعوات صدرت من هنا وهناك اتخذت الحكومة قرارات وصفت بانها حاسمة حيث اعطيت قيادة الجيش صلاحيات واسعة لمواجهة الموقف فيما دعا وزير العدل بهيج طبارة لتحريك النيابات العامة بناء على قرارات الحكومة والتي جاءت بتوصية من نائب رئيس المجلس وزير الداخلية ميشيل المر فيما كان الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري يجريان محادثات مكثفة في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وخرجت الصحف اللبنانية بمختلف مواقعها لتجتمع حول عنوان موحد وهو ان الحكومة اعلنت الحرب على العصيان وان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يصر على مواجهة حادة مع هذه الدعوات وعدم السماح في التراخي معها تحت اي ظرف من الظروف.

والملاحظ ان قرارات الحكومة لم تتوقف في «هجمتها» عند مواجهة العصيان في البقاع بل وجهت انذارا اخيرا لاصحاب بعض المؤسسات الاعلامية التي لاتزال تبث في بعض المناطق اللبنانية مدته ٤٨ ساعة لاقفال هذه المؤسسات غير المرخصة والا فان القوى الأمنية ستقفلها بالقوة وتحيل اصحابها الى القضاء.

وتتخوف المصادر المراقبة من ان تكون الاوامر الصادرة للجيش احد العوامل المساعدة على وضع الجيش في مواجهة مع مناصري الشيخ الطفيلي في منطقة البقاع خاصة وان دعوة الاخير لها بعدها الاجتماعي المبرر نسبيا في ظل الازمات التي تواجهها البلاد على اكثر من مستوى.

الا ان مصادر الحكومة اللبنانية ترى ان المواجهة ستتم من خلال القوانين وان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر خاصة في ظل الظروف التي يواجهها لبنان واخطرها التصعيد الاسرائيلي المتواصل في الجنوب.

وتوقف المراقبون في بيروت عند اللهجة الحادة التي استخدمها رئيس البلاد خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء عندما اعلن انه لن يكون رئيسا على دولة يسودها الفلتان والفوضى.

وقد تكون التصريحات الساخنة التي ادلى بها النائب نجاح واكيم احد المسببات التي تستند عليها خلفية مواقف الحكومة الاخيرة خاصة بعد ان طاولت هذه التصريحات رئيس الجمهورية، الا ان الاجواء المحمومة التي تعيشها البلاد هي التي ادت الى انعطافة بارزة في تنامي اصوات المعارضة على اكثر من مستوى مما اضطر الدولة الى القيام «بهجوم وقائي» قبل ان تتصاعد حدة هذه الاصوات وان تكثر دعوات العصيان بعدما قام النائب الماروني رشيد الخازن قبل اسبوع بالدعوة الى العصيان في منطقة كسروان.

تحليل اخباري

مهمة الحسن في اسرائيل فشلت واللقاء في القدس اثار ردود فعل سلبية

عمان - الاتحاد:

■ في اللحظة الاخيرة استبدل العاهل الاردني الملك حسين زيارته التي كان يريد القيام بها الى تل ابيب بتكليف الامير الحسن ولي العهد ورئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي بدلا منه بعد ان وصلت المعلومات ان الاسرائيليين سيستبدلون مكان اللقاء من تل ابيب الى القدس الغربية.

وذكر مصدر مطلع رفض ذكر اسمه لـ «الاتحاد» ان الاردن كان يحرص دائما ان لاتتم زيارة رسمية الى القدس حتى لايفسر ذلك بانه اعتراف ضمني بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهو الامر الذي تحرص عليه اسرائيل وتحاول استغلاله.

وجاءت زيارة الامير الحسن ورئيس الوزراء د. المجالي في محاولة اردنية لتهدئة تصعيد الموقف والامساك بالتغطية الامنية التي كانت محور المؤتمر الصحفي الذي عقده الجانبان الاسرائيلي والاردني.

الامير حسن الذي بدا متجهما قبيل المؤتمر الصحفي رفض اصدار بيان مشترك لعدم توصل الطرفين الى صيغة تبرر الزيارة ورأى المصدر ان امتناع الملك حسين عن اي تصريحات لمراسلة صحفية اسرائيلية التقته في القصر الملكي في عمان اثناء زيارة شقيقه الحسن الى اسرائيل لها علاقة بالتحفظات التي ابلغها الحسن للعاهل الاردني حول زيارته قبل ان يعود..

من جهة ثانية ابدى الفلسطينيون في مناطق السلطة الفلسطينية ردود فعل سلبية ازاء تصريحات نتانياهو امام الامير حسن وتفيد اطراف فلسطينية ان تصريحات عرفات التي دعا فيها الشعب الفلسطيني الى الاستعداد لمواجهة المعركة القادمة. لها علاقة باجهاض مهمة الحسن التي حاولت اسرائيل استغلالها عن طريق استقباله في القدس التي تعتبرها عاصمتها الابدية ومحاولة لتفريغ الزيارة من مضمونها في الاحتجاج غير المباشر عليها..

المؤتمر الصحفي الاردني الاسرائيلي المشترك ترك انطباعا سلبيا في الشارع الاردني سيما وان اسرائيل نفسها وقبل مغادرة الحسن للقدس وصفت اللقاء بانه فاشل وان الطرفين لم يصلا الى صيغة مشتركة وهذا الوصف تلقفته المعارضة الاردنية التي بدأت تتحدث عن تجاوزات خطرة اصابت الثوابت الاردنية في موضوع القدس. مذكرة بالحقوق الاردنية فيها..

وكردود فعل علي الزيارة الاردنية للقدس رأت الاوساط الاردنية ان عرفات بدأ يصعد من لهجته في وجه الاسرائيليين وانه يستجيب بذلك الى ضغوط تنظيم فتح الذي بدأ يخرج عن صمته كما جاء في تصريحات مروان البرغوثي الذي دعا الى اعادة النظر في مجمل الاوضاع القائمة ومراجعة العملية التفاوضية اذ لم يترك نتانياهو للفلسطينيين شيئا يفعلونه سوى التصدي له.

وفي محاولة من الفلسطينيين لاعادة التوازن للمناخ التصعيدي الذي بدأه نتانياهو بقوله «انه مستمر في اجراءاته ضد الفلسطينيين الى ان يوافقوا على العودة الى الدور الامني والمباحثات فيه. قال الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة في تصريحات نشرها راديو فلسطين ان تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بخصوص الاستيطان ايجابية وان القيادة الفلسطينية ترحب بزيارتها قبل نهاية هذا الشهر. وان القيادة ايضا ترحب بزيارة المبعوث الامريكي للمنطقة دينس روس».

وعلى الرغم من ان الاردنيين كانوا قد بحثوا مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي اثناء زيارته الى عمان قبيل انفجار القدس بـ ٢٤ ساعة الجوانب الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاردنيين واتفقوا على ترتيبات تقوم بها الاطراف وخاصة الفلسطينية ايضا مقابل العودة الى طاولة المفاوضات وهو ما وافق عليه ليفي ونقله الى نتانياهو لتبدأ المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بوساطة اردنية ودعم امريكي. الا ان انفجار القدس اعاد المطالبة الاسرائيلية الى مربع نتانياهو وهو الامن لاسرائيل.

زيارة الحسن حسب المصدر الاردني كانت محاولة لالتقاط النقطة التي وصلت اليها محادثات العاهل الاردني مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي قبل انفجار القدس. لكن المحاولات فشلت لان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو الذي يحاول من خلال العملية التفجيرية نقل الضغط الواقع على اسرائيل الى الفلسطينيين استغل هذه العملية في اعادة ترتيب اولوياته وهو الامر الذي ازعج الملك حسين حين قال: «اذا اراد نتانياهو السلام فعلا فأهلا به الى عمان سيجد فيه شريكا له» الامير حسن كان اقل الاطراف تفاؤلا اذ تركت لديه المباحثات انطباعا سلبيا حين اضطر للرد على نتانياهو في نهاية المؤتمر الصحفي بقوله: «ولكن الليبيين لايعيشون مع الامريكيين» في الرد على قول نتانياهو ان الولايات المتحدة تحاصر ليبيا وتحارب الارهاب في محاولة من نتانياهو بتبرير قواته حصارها للشعب الفلسطيني..

باختصار ترى اطراف اردنية وفلسطينية ان مهمة الامير الحسن فشلت في الجانب المعلن منها والذي له علاقة بتخفيف الحصار عن الفلسطينيين او في الرد على النقاط الـ ١٢ التي حملت لاسرائيل والتي تمثل تجاوزات السلطات الاحتلالية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والاتفاقيات معهم.

مفاوض اسرائيلي سابق يتوقع قيام دولة فلسطينية قبل ٤ مايو ٩٩

عمان «الاتحاد»:

■ اعرب القانوني الاسرائيلي يوئيل زينغر وهو من الذين لعبوا دورا اساسيا في التوصل الى اتفاق اوسلو عن اعتقاده ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيوقعان اتفاق الحل الدائم في موعده المقرر في الرابع من مايو عام ١٩٩٩. وقال زينغر في مقال نشرته الصحف الاسرائيلية انه سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية قبل ذلك التاريخ بالرغم من كل الامور السلبية التي تحدث طوال الوقت، وذلك لان فرص التوصل الى اتفاق اكبر من المخاطرة بشأن انهيار عملية السلام. ولا يستبعد زينغر ان تتدهور الامور اكثر مما هي عليه اليوم قبل التوصل لاتفاق، معتبرا ان الاستيطان وهدم البيوت، والبناء غير المرخص الفلسطيني. وقتل سماسرة الارض كلها مواقف تكتيكية للجانبين لتحسين مواقفهما استعدادا للحظة الحسم. وقال: ستكون هناك خطوات احادية الجانب من كل طرف من اجل تحسين وضعه. ومع ذلك فان كلا الطرفين يدركان ان اتفاقا سيوقع في ١٩٩٩ وان هناك ضرورة لتحسين المواقف بسرعة. واعتبر زينغر ان تاريخ ٤ ايار ١٩٩٩ يختلف عن كافة التواريخ «غير المقدسة» وقال: هذا التاريخ محدد واذا لم يتم التوصل الى الاتفاق سيزول الاتفاق الانتقالي وتنشأ فوضى حيث سيشعر كل طرف انه محرر من كل قيد.. فالفلسطينيون سيشعرون انهم احرار في الاعلان عن دولة فلسطينية. بلا مقاييس متفق عليها مع اسرائيل. فيما ستشعر اسرائيل انها حرة في اتخاذ خطوات عكسية الى حد الضم احادي الجانب لكل منطقة غير خاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة.

صحيفة باكستانية تدعو نتانياهو للاستقالة

■ اسلام اباد: دعت صحيفة «المسلم» الباكستانية في مقالها الرئيسي بعددها الصادر أمس بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل للاعتراف بفشله وتقديم استقالته من منصبه. وقالت الصحيفة ان نتانياهو تولى السلطة في اسرائيل بعد أن أطلق وعوده بضمان أمن اسرائيل. إلا أن حادث التفجير الأخير في القدس قد أثبت تماما فشل نظريته ومزاعمه ضد مسيرة السلام. (أ ش أ)

اندونيسيا تمضي قدماً في شراء طائرات روسية

■ جاكرتا، أعرب وزير الزراعة الاندونيسي شريف الدين باحارثة عن مساندته لخطة حكومته لشراء ١٢ طائرة سوخوي ٣٠ و ٨ طائرات هليكوبتر روسية الصنع في اطار المقايضة.

وقال ان القطاع الزراعي على استعداد لتلبية شروط الاتفاق. مشيرا الى أن انتاج اندونيسيا من زيت النخيل الخام ينتظر أن يزيد هذا العام من خمسة ملايين طن الى ستة ملايين. وأضاف وزير الزراعة ان مشروع الاتفاق مع روسيا سيفتح سوقا جديدة للمطاط والبن الاندونيسي اللذين انخفضت أسعارهما في السوق العالمية مؤخرا. واوضح ان انتاج اندونيسيا السنوي من البن يبلغ ٤٥٠ ألف طن ومن المطاط ١،٦ مليون طن. (أ ش أ)

غموض حول موقف الاسلاميين من الانتخابات
المجالي يرفض طلب الصحف الاسبوعية تمديد مهلة تصويب الاوضاع ٣ اشهر

عمان - محمد الخطايبة:

■ مع قرب انتهاء المهلة المضروبة للصحافة الاردنية لتصويب اوضاعها الاسبوع المقبل رفض رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي طلب اصحاب الصحف الاسبوعية امهالهم ثلاثة اشهر اضافية. فيما بدت من الناحية العملية اغلبية «الاسبوعيات» بفعل القانون الجديد في حالة ترنح بعد ان عجزت عن تصويب اوضاعها. واقناع اصحاب رؤوس الاموال بتعزيزها.

ومحاولة انقاذ ما يمكن بطريقة الاندماج هي الوسيلة الوحيدة الان امام الصحف الاسبوعية حيث اعلنت شركة «البلاد» للنشر والصحافة التي تصدر اسبوعيتي «الصياد» و«البلاد» انها تقتبس ما تفعله المطاعم الامريكية سريعة الوجبات ببيع الصحيفتين بسعر الواحدة، بعد تخفيض عدد الصفحات والاحتفاظ بشكل «التابلويد» بالنسبة لصحيفة «الصياد» المنوعة. ويعتبر التنافس ببيع الصحف بالقطعة في الاردن ظاهرة قديمة. لكن مع صدور قانون المطبوعات الجديد الذي اجبرها على رفع رؤوس اموالها اضطرت الى اعادة التجميع وتصدر الصحف اليومية عدة ملاحق تبيعها مع العدد الرسمي. وكانت «الرأي» اول من باعت قطعتين بقطعة واحدة قبل عامين تبعتها الدستور التي انتجت ثلاث قطع باعتها بسعر الصحيفة الواحدة اضافة الى ملحق اسبوعي وبذات الطريقة يومية الاسواق.

ومنذ اليوم الاول لصدور «العرب اليوم» قبل عدة اشهر صدرت معها ثلاث قطع وملاحق بيعت بسعر القطعة الواحدة وحملت اسماء «الاردن اليوم» «الاقتصاد اليوم» وعلى نفس المنوال والطريقة جربت الاسبوعيات حظوظها في محاولة لتخفيض الكلفة. وفتح آفاق جديدة للتسويق وتقديم مغريات للقارىء.

وحتى الان وبعد صدور القانون الجديد وبدء سريانه في الخامس عشر من الشهر الجاري رفعت ما لا يقل عن تسع قضايا على الصحف الاسبوعية واليومية نصيب يومية العرب منها ثلاث قضايا وحظيت اسبوعية الحدث بقضيتين ورفعت على المجد قضية واحدة بسبب نشرها آيات قرآنية دون تنصيصها. وقضية واحدة على شيحان والسبيل وقضيتان على اسبوعية البلاد.

ويخشى اصحاب الاسبوعيات ان تعالج هذه القضايا في نطاق بنود القانون الجديد الذي يتضمن نصوصا مشددة منها غرامات مالية تصل الى ٢٥ الف دينار للمخالفة الواحدة.

ومن جانب آخر فيما لاحظت الحكومة الاردنية قواعد الجماعات الاسلامية تقبل على تسجيل كوادرها في سجلات الناخبين. على الرغم من تزعمها حملة المقاطعة. الامر الذي حمل وزير الداخلية على امتداح عمليات الاقبال تشددت الحكومة في موضوع الحوار مع القوى المعارضة لتشهد الاخيرة حالة من التراخي الملحوظ عن شروطها المعلنة للقبول بالمشاركة.

ونقل على لسان نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور قوله ان الحكومة ترحب بالحوار الوطني مع الاسلاميين. ولكن ليس في الاساسيات او الدستور. وان الحكومة لاتملك صلاحية تغيير التشريعات التي سبق وان اقرها البرلمان، ويبدو ان هذا الموقف الجديد جاء منسجما مع ما اعلنه العاهل الاردني الملك حسين الاسبوع الماضي قفل الحوار مع المعارضة حول الانتخابات فيما كانت الحكومة الى ذلك تبدي قبولا للحوار.

وقال النسور ان الدعوة الى تغيير بعض التشريعات والقوانين فيها تجاوز على الديمقراطية. حيث لاتوجد في الدنيا اقلية تطلب تغيير ما اتفقت عليه الاغلبية في مجلس النواب. وان بعض الاساسيات التي طلب الاسلاميون تغييرها تتعلق بمسيرة السلام والقوانين الاقتصادية في اشارة الى قرار رفع اسعار الخبز. هي امور لم تفرضها هذه الحكومة او غيرها. بل جرى التصويت عليها في البرلمان ونالت اكثرية واضحة. وان مسألة التغيير من حق البرلمان فقط. وان الحكومة لاتستطيع تغيير قرارات مجلس النواب حتى لو ارادت ذلك.

واكد النسور ان باب الحوار اقفل حول تغيير الاساسيات والثوابت لانها نتاج لقرار الاغلبية لا الاقلية. الى ذلك اصدرت اليوم خمسة من احزاب المعارضة التي اعلنت المقاطعة المشروطة للانتخابات بيانا اكدت فيه اهمية اجراء الحوار الوطني الشامل لمناقشة جميع جوانب العملية الانتخابية. فيما اعلنت خمسة اخرى من الاحزاب يتزعمها التيار الاسلامي انها مستعدة للتراجع عن الشروط المعلنة وتأجيلها اذا تقدمت الحكومة خطوة الى الامام. واعلنت قانونا جديدا للانتخابات يعطي المواطن حقه بثلاثة اصوات دفعة واحدة بدلا من صوت واحد. ويبدو ان المعارضة قدمت التنازل في الوقت الذي تشددت فيه الحكومة في صياغة شروط جديدة للحوار. وزير الداخلية نذير رشيد ابدى ارتياحه من الاقبال الجماهيري على الانتخابات. وقال: ان اغلبية مراكز التسجيل تلقى اقبالا كبيرا من عناصر وكوادر جميع الاطياف السياسية. واعربت الحكومة عن املها ان تكون هذه المؤشرات بداية لاعادة تقييم الاسلاميين لموقفهم.

قيادة الاسلاميين قالت بأن عمليات الاقبال على التسجيل لاتعني بالضرورة الاقتراع في الانتخابات وان اقبال بعض الاسلاميين لاينفي حقهم في المقاطعة في ضوء تحقيق الشروط. وعلمت «الاتحاد» ان تعليمات صدرت فعلا من قيادة الاسلاميين للتسجيل في قوائم المرشحين استعدادا لكل طارىء.


الدخان يغطي منطقة تحطم الطائرة (رويتر)

حطام الطائرة بعد الحادث (أ.ب)

تحولت إلى كرة لهب وأحرقت عدة سيارات

مقتل طاقم طائرة الشحن الأمريكية واكتشاف ٣ جثث أخرى في موقع الحادث

■ واشنطن: اعلنت السلطات في مدينة ميامي الامريكية انه تم العثور على مسجلي الصوت والبيانات «الصندوقين الاسودين» الخاصين بطائرة الشحن التي تحطمت مساء امس الاول بعد قليل من اقلاعها من مطار ميامي الدولي.

واكدت شبكة سي. ان. ان الامريكية امس ان افراد طاقم الطائرة وهي من طراز «دي سي ٨» وعددهم اربعة قد لقوا مصرعهم جميعا فيما اعلنت السلطات في ميامي انها عثرت على ثلاث جثث في مسرح الحادث حتى الآن.

واشارت «سي. ان. ان» الى ان الطائرة التابعة لشركة فاين اير اشتعلت فيها النيران فور اقلاعها وسقطت على الارض لتتحول الى كرة من اللهب مما تسبب في احتراق عدد من السيارات في المنطقة المزدحمة.

وقال رئيس بلدية المنطقة التي تحطمت بها الطائرة ان الصندوقين الاسودين ارسلا الى واشنطن لتحليل معلوماتهما. كما ارسلت فرق من التحقيقات إلى مكان الحادث للبحث في أسباب الكارثة. (وكالات)

بشرط تقديم الامير للمحاكمة

هون سين يجدد دعوته لراناريدة للعودة «الاسيان» تبحث الوضع في كمبوديا بعد غد

■ بنوم بنه: اعلن الزعيم الكمبودي هون سين ان بامكان الامير نورودوم راناريدة رئيس الوزراء المشارك لكمبوديا والذي عزل في اول يوليو الماضي العودة الى كمبوديا ولكنه سيحاكم بسبب اتهامات بجلب اسلحة بشكل غير قانوني والتفاوض مع جماعة ثوار محظورة.

وطلب هون سين في رسالة بعث بها الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ان يساعده عنان في تنسيق ارسال مراقبين دوليين للانتخابات المقبلة في كمبوديا في مايو المقبل.

وقل هون سين في رسالته التي تليت في الاذاعة الحكومية امس مازال بامكان الامير نورودوم راناريدة العودة الى كمبوديا ولكن يتعين عليه ان يبرئ نفسه اولا امام القضاء من اتهامه بجلب اسلحة بشكل غير قانوني والتفاوض بشكل غير قانوني مع جماعة الخمير الحمر المحظورة.

وصرح هون سين بانه لايريد بعثة انتخابية ضخمة مثل التي اشرفت على الانتخابات التي جرت في علم ١٩٩٣ التي فاز فيها راناريدة ولكنه قال انه سيقبل بعض المراقبين الدوليين بالتنسيق مع الامم المتحدة. من ناحية اخرى عين امس الاول رسميا اونج هوت وزير خارجية كمبوديا رئيس وزراء اول محل راناريدة بعد تخلي الملك نورودوم سيهانوك عن اعتراضه على هذه الخطوة. وقالت الولايات المتحدة امس انها ستتعامل مع اونج هوت الذي سيحتفظ بمنصبه في الخارجية وذلك على الرغم من انها تعتبر عملية اختياره رئيسا للوزراء غير ديمقراطية. ومن جانب آخر صرح اجيت سينج السكرتير العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا (أسيان) بان وزراء خارجية الرابطة سيبحثون خلال اجتماعهم الذي يعقد في سنغافورة بعد غد الاثنين مسألة انتخاب اونج هوت في منصب رئيس الوزراء الاول في كمبوديا خلفا للامير نورودوم راناريدة الذي عزل من منصبه في اوائل يوليو الماضي.

وقال سينج الذي كان يتحدث في جاكرتا على هامش بدء احتفالات الاسيان بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها ان هذه المسألة ستبحث خلال الاجتماع الوزاري الخاص للاسيان (وكالات).

إيران تنتج جهازاً نووياً للاستخدامات العلمية

■ طهران - الاتحاد:

■ أعلنت طهران عن انتاج جهاز للتحليل النووي المتعدد الذي يستخدم في الاغراض السلمية. ونقل أحد خبراء المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ان هذا الجهاز محرم على ايران من قبل الولايات المتحدة الامريكية وان ايران نجحت في صناعته وهو يخدم الاستخدامات الطبية المتطورة على نطاق واسع وأيضا في المجالات الصناعية وهو يحقق اغراضا كبيرة في المواد المشعة المستخدمة في الطب والصناعات الغذائية والمعدنية، وفي التجهيزات الطبية المتطورة.


فتاة كورية - احتفظت بدميتها رغم الكارثة - خلال نقلها إلى سيئول (رويتر)

أخطأ في تفسير الاشارة الملاحية!

قائد الطائرة الكورية تسبب في تحطمها

■ القاهرة: ذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية امس ان خطأ من جانب قائد الطائرة ربما يكون السبب في سقوط الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية فوق جزيرة جوام بالمحيط الهادي يوم الثلاثاء الماضي مما اسفر عن مصرع ٢٢٥ شخصاً.

واشارت الشبكة الى ان قائد الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ وكانت في رحلتها رقم ٨٠١ من كوريا الجنوبية الى جوام اعتقد خطأ ان الاشارة الملاحية التي تلقاها كانت قادمة من الاتجاه الخاطئ.

واضافت الشبكة الامريكية ان قائد الطائرة قام بانزال جهاز الهبوط في الطائرة استعدادا للهبوط بينما كانت الطائرة تهبط بالفعل فوق منحدر تل.

وقد اكد تحليل مسجل الاصوات الخاص بكابينة القيادة في الطائرة ان الطيار لم يدرك مطلقا ان الطائرة منخفضة للغاية رغم انها كانت على بعد خمسة كيلومترات فقط من المطار وان جرس الانذار انطلق.

وكان مسؤولو الدفاع المدني في جزيرة جوام التابعة للولايات المتحدة قد اعلنوا ان ٢٩ شخصا نجوا من الكارثة المروعة عاد ثمانية منهم بالفعل الى سيئول عاصمة كوريا الجنوبية على متن طائرة عسكرية امريكية لتلقي العلاج الطبي هناك.

ومن المقرر ان تقوم الولايات المتحدة بتسيير رحلة عسكرية خاصة الى سيئول لنقل مجموعة اخرى من الناجين على ان يتم نقل المجموعة الاخيرة منهم الى مجمع طبي عسكري في الولايات المتحدة. (وكالات)

حول العالم

٢٠٠٠ ضحية للإلغام شهريا

■ واشنطن: افادت دراسة نشرتها امس مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا جورجيا ان الالغام المطمورة في جميع انحاء العالم تقتل شهريا اكثر من ٨٠٠ شخص وتجرح ١٢٠٠ على الاقل.

واوضحت الدراسة التي اجريت بين ١٩٩٢ و ١٩٩٦ ان معظم ضحايا الالغام مدنيون من ضمنهم نسبة كبيرة من النساء والاطفال.

كما اوضحت ان حوالي ثلث المصابين تجرى لهم عمليات بتر اجبارية وان معالجة الجروح تتطلب كميات من الدم تبلغ ثلاثة او اربعة اضعاف الكميات التي تستخدم عادة في العمليات الجراحية بالنسبة لاصابات الحرب الاخرى.

ويكلف علاج شخص مصاب بلغم ما بين ثلاثة الاف وخمسة الاف دولار في المتوسط.

وبلغ اجمالي تكاليف علاج كل ضحايا الالغام في انحاء العالم اكثر من ٧٥٠ مليون دولار.

ويتراوح سعر اللغم الواحد بين ثلاثة دولارات وثلاثين دولارا اما ابطال مفعوله فيكلف ما بين ثلاثمائة والف دولار.

وهناك ١٢٠ مليون لغم تقريبا مطمورة في حوالي ٧١ بلدا ويزرع ما بين مليونين وخمسة ملايين لغم سنويا. «أ ف ب»

رغم اعتراض ديميريل

■ انقرة: ذكرت وكالة الانباء التركية ان البرلمان التركي ثبت قانونا صدر في الخامس من يونيو الماضي وينص على اغلاق كل الكازينوهات في البلاد في مدى ستة اشهر. على الرغم من اعتراض الرئيس سليمان ديميريل.

وكان الرئيس التركي قد اعرب عن اعتقاده ان هذا القانون يمكن ان يضر بالسياحة في تركيا. ولكنه لايستطيع فرض الفيتو مرتين.

وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان قد اعلنت السنة الماضية انها ستغلق هذه المؤسسات بعد ان قتل عدد من اصحاب الكازينوهات خلال اشتبكات بين عناصر المافيا.

وكان اثنان من الاحزاب الثلاثة التي تشكل حاليا الائتلاف الحاكم قد ايدا القانون فيما مضى.

ومما يذكر ان الحكومة التركية سمحت بفتح الكازينوهات في منتصف الثمانينات بهدف تشجيع السياحة واصبحت كل الفنادق الكبرى في تركيا تضمن نوادي من هذا النوع منذ ذلك الحين. «أ ف ب»

جونز لاتزال تطارد كلينتون

■ ليتل روك: قالت قاضية اتحادية امريكية انها ستحدد تاريخا لمحاكمة في قضية التحرش الجنسي المقامة على الرئيس بيل كلينتون من باولا جونز اثناء جلسة تقام في ٢٢ من اغسطس في ليتل روك.

واعلن موعد الجسلة في قرار اصدرته القاضية الجزئية الامريكية سوزان ويبر رايت.

وكانت باولا جونز اتهمت كلينتون بالضغط عليها لاداء فعل جنسي معها في فندق في ليتل روك في مايو ايار عام ١٩٩١ حينما كان حاكما لولاية اركنسو وكانت هي موظفة في الولاية.

ونفى كلينتون تلك المزاعم وحاول محاموه ارجاء الدعوى حتى يترك منصبه في البيت الابيض. «رويتر»

زلزال يهز شرق تركيا

■ انقرة: هز زلزال شرق تركيا امس ادى الى تدمير سبعة منازل واصابة طفل عمره خمس سنوات.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان مركز الزلزال كان على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي بلدة ارفوروم في جنوب شرق تركيا.

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته اربع درجات على مقياس ريختر عند الفجر ودمر منازل في ثلاث قرى في اقليم كوبروكوي. «رويتر»

.. ومقتل ٢٥ تركيا بحادث سير

■ انقرة: قالت وكالة انباء الاناضول والتلفزيون التركي ان ٢٥ شخصا قتلوا اثر انقلاب حافلة في شرق تركيا امس.

وقالت الوكالة ان من المعتقد ان ١٨ شخصا اصيبوا في الحادث الذي باقليم ارضنكان و لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين على الفور لتأكيد التقرير.

وقالت محطة تلفزيونية خاصة ان الحافلة انقلبت وسقطت بمكان منخفض عند معطف. «رويتر»

استئناف موبوتو مرفوض

■ جنيف: قضت احدى محاكم سويسرا برفض دعوى الاستئناف التي اقامها رئيس زائير السابق موبوتو سيسي سيكو للطعن في حق الحكومة السويسرية في البحث عن وثائق بنكية في الفيلا الفخمة التي يمتلكها بالقرب من مدينة جنيف. وذكر راديو لندن مساء امس ان الحكومة السويسرية كانت قد استولت على الفيلا وقامت بتفتيشها عند سقوط موبوتو من السلطة في زائير في شهر مايو الماضي.

ونقل الراديو عن المقربين من موبوتو (الذي يعيش حاليا في المغرب ولايزال يعاني من مرض سرطان البروستاتا).. ان الدعوى كانت تستند الى انه ليس من حق السلطات السويسرية تفتيش الفيلا التي تعتبر من ممتلكات موبوتو الشخصية والتي حصل عليها من زوجته السابقة على سبيل الهدية.

ويقدر ثمن فيلا موبوتو بما يتراوح بين ٢.٥ الى ٥ ملايين دولار الا ان المحكمة الاتحادية السويسرية أكدت ان الحكومة السويسرية تصرفت بطريقة مشروعة.

وذكرت الحكومة من جانبها انها لم تعثر ايضا على أي مستندات عند تفتيش الفيلا. (أ.ش.أ)

الامريكيون العرب يطالبون واشنطن باستراتيجية طويلة الامد ازاء الشرق الاوسط

■ واشنطن: رحبت الجمعية الوطنية للامريكيين العرب امس بقرار ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بلعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط الا انها ابدت بعض التحفظات بالنسبة الى بعض الامور الاخرى التي تطرقت اليها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في خطابها الاخير.

وقال المدير التنفيذي للجمعية خليل جهشان انني سعيد بان الادارة قد استيقظت وبصدد اتخاذ موقف اكثر فاعلية.. واضاف ان موقف الادارة في العام الماضي باتخاذ موقف هامشي برهن على انه لا طائل من ورائه.

واعرب عن اعتقاده بان ما حدث في الاسبوع الماضي من انفجارات في القدس انما هو نتيجة مباشرة لمثل هذا الموقف. وقال ان جمعيته اصيبت بخيبة امل ببعض ما ورد من مواضيع وتصريحات على لسان وزيرة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء الماضي في نادي الصحافة الوطني.

واشار الى ان اولبرايت كانت قد تحدثت اليه ولزعماء امريكيين عرب اخرين حول الخطوط العريضة لخطابها قبل ساعات قليلة من القائه. وقلا اننا نشعر بخيبة امل لعدم وجود استراتيجية طويلة الامد فيما يختص بالخطوات التي اتخذتها وزيرة الخارجية.

وبالنسبة الى زيارة الوسيط الامريكي دنيس روس الى الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع قال جهشان ان التركيز سيكون على القضايا الامنية وفي ذلك مبالغة كما وانه يصب في خانة الموقف الاسرائيلي حول هذا الموضوع. واضاف ان القضية ليست الامن بقدر ما هي شل العملية السلمية.

وقال جهشان ان الخطاب تضمن محاولة من الادارة لان تكون منصفة الا ان التشديد على الحاجة الى تحسينات امنية اشار الى الفلسطينيين دون اسرائيل. واضاف ان الجمعية تشعر بان الخطاب خال من استراتيجية طويلة الامد باستثناء حض الاطراف المعنية.

ووصف ما ورد في الخطاب من فكرة كان قد اثارها اولا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتجاوز خطوات بناء الثقة الواردة في اتفاق اوسلو والتوجه رأسا الى مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين بانه عنصر خطير جدا. واضاف اعتقد ان نتانياهو يجد صعوبة في التعاطي مع عملية اوسلو ولا يستطيع تنفيذها متهما رئيس الوزراء الاسرائيلي بمحاولة فرض انصاف الحلول.

من جهتها قالت رئيسة اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز هالة مقصود ان اللجنة ترحب بتأكيد الادارة الامريكية لالتزامها بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. الا انها تابعت القول ان السلام الدائم لابد ان يأخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين وتطلعاتهم بالنسبة الى القدس. وقالت انه لابد ان يشعر الفلسطينيون بان لهم حصة في السلام حتى يمكن احراز اي تقدم (كونا).

البرلمان المغربي يبدأ بحث قانون الانتخابات

■ الرباط: بدأت أمس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب المغربي مناقشة مشروعي قانونين يتعلقان بتنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة في البلاد. وقالت مصادر برلمانية ان مجلس النواب سيعقد جلسة استثنائية في السابع عشر من شهر اغسطس الحالي لمناقشة هذين القانونين واقرارهما. (ق ن أ)

مصرع ٢٨ شخصا واصابة ١٦ بحادث سير في تركيا

■ أنقرة: لقي ٢٨ شخصا مصرعهم وجرح ١٦ آخرون صباح امس في حادث سير في منطقة ارزينكان شرق تركيا. وقال مصدر رسمي ان حافلة ركاب تقل ٤٤ راكبا سقطت في ساقية في منطقة ساكالتوتان (اقليم ارضينكان) بعد ان فشل سائقها في اجتياز منعطف.

ويبدو ان الحادث ناجم عن السرعة وان السائق كان يغفو على المقود عند وقوع الحادث..

(ا.ف.ب)



تحليل إخباري

انفجارا القدس يدفعان فرص التسوية للوراء سنوات عدة

■ القدس المحتلة، عندما نفذ مهاجمان استشهاديان هجوماً في السوق الرئيسية في القدس الاسبوع الماضي لم يضع هذا الهجوم الأمن الاسرائيلي في مركز الضوء في عملية السلام فحسب ولكنه ادى ايضاً الى اتساع فجوة انعدام الثقة المتبادلة بين الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويقول بعض المحللين ان هذه الفجوة دفعت احتمالات التوصل الى تسوية سلام دائمة الى الوراء لعدة سنوات.

وقال افرايم انبار مدير مركز بيجن والسادات للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب «اعتقد ان الحديث سيستمر. الحديث سهل. سيكون هناك ضغط على الامريكيين.. ولكننا نشهد عملية سلام تحتضر. لم توضع في كفن بعد وليست ميتة تماما ولكنها في وضع خطير».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكي مادلين اولبرايت يوم الاربعاء انها تعتزم الذهاب الى الشرق الاوسط في نهاية شهر اغسطس بشرط احراز تقدم في المجال الامني بعد الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي.

وسيكون هدفها هو الاسراع بخطى العمل بشأن المحادثات حول شكل تسوية السلام النهائية وهي خطوة تقول انها تتطلب «شعوراواضحا ومتبادلا وايجابيا آزاء الاتجاه النهائي للمفاوضات» من الجانبين.

ويقول محللون ان هذا الشعور مفتقد بصورة كبيرة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اللذين يتبادلان الاتهامات بانتهاك الاتفاقات المؤقتة للحكم الذاتي الفلسطيني.

ويرى المحللون ايضا ان عمق الاتهامات المتبادلة بشأن بناء المستوطنات الاسرائيلية على اراض عربية محتلة يقوض اسس السلام التي ارستها اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣م.

وعندما رد نتانياهو على التفجير المزدوج الاسبوع الماضي بحملة اقتصادية وامنية على المناطق الفلسطينية للضغط على عرفات لكي يتخذ اجراء ضد المتشددين لم يؤد ذلك إلا الى تعميق الشكوك الفلسطينية بشأن نوايا الزعيم الاسرائيلي اليميني.

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات ان نتانياهو مستعد لتقويض وتدمير اتفاقات اوسلو.

واضاف ان عرفات لايزال مستعدا للتعامل مع نتانياهو بشكل عملي ولكنه لم يترك مجالا للشك في ان السلطة الفلسطينية ترى املا ضعيفا في احراز تقدم ملموس بطريق التفاوض ما دام زعيم حزب الليكود في السلطة.

وقال الطيبي «لسنا في انتظار سقوط نتانياهو لانني لا اعبر عن احلامي علنا».

واضاف انه يتعين على الاسرائيليين ان يختاروا بين رؤية نتانياهو ورؤية التعاون والتعايش والسلام.

وينعكس هذا التشاؤم في الجانب الاسرائيلي ايضا حيث يتضاءل الاستعداد للنظر الى عرفات على انه شريك في التفاوض يمكن الاعتماد عليه. وتضاءل هذا الاستعداد حتى قبل التفجيرين اللذين قتل فيهما ١٣ شخصا الاسبوع الماضي. وقال المحلل الاسرائيلي مارك هيلر من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية «عملية تنفيذ اتفاقات اوسلو كلها تحولت من بناء الثقة الى هدم الثقة.

«ان ما تريده الأغلبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي او تتوقعه من هذه العملية هو ببساطة مزيد من الامن الشخصي. هذه الثقة تتقلص».

وكانت «الصفقة الاساسية» لاتفاقات السلام بين اسرائيل وعرفات التي ورثها نتانياهو وهو كاره عن حكومتي العمل السابقتين هو ان تحصل اسرائيل على «السلام» وان يحصل الفلسطينيون على «الارض».

وحتى قبل التفجيرين توقفت اوجه بناء الثقة لهذه الاتفاقات مثل فتح مطار وميناء في غزة بسبب توسيع اسرائيل للمستوطنات.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان عملية السلام كلها «في ازمة عميقة وشديدة ومستمرة» نتيجة لغياب الثقة وعمق الخلاف بشأن القضايا التي تتعلق بالوضع النهائي.

وقال المسؤول «اكثر نتيجة ايجابية يمكننا الحصول عليها في السنوات القادمة هي التعايش مع التعاون في مجال الامن وقضايا اخرى مع تفاهم على ان هناك بعض المواضيع التي لا يمكن الاتفاق عليها.

«والاحتمال الآخر هو توتر اكبر واكبر وصراع في نطاق محدود لفترة طويلة بين الجانبين». (رويتر)



أمان من كوريا الشمالية تنظران الى طفليهما الجائعين ولسان حالهما يقول.. ما باليد حيلة. (أ.ب)

واشنطن متمسكة بمناوراتها في الشطر الجنوبي

فشل محادثات نيويورك لحل المشكلة الكورية

استئناف المفاوضات الرباعية ١٥ سبتمبر المقبل

■ واشنطن: فشلت المباحثات الرباعية التي عقدت في نيويورك بين شطري كوريا والولايات المتحدة والصين في الوصول الى اتفاق يمهد الطريق الى تسوية سلمية دائمة للخلاف بين شطري كوريا بسبب عدم التفاهم في جدول الاعمال.

وقال مسؤول امريكي ان المباحثات ستستأنف في الخامس عشر من سبتمبر القادم في نيويورك للاتفاق على جدول الاعمال الذي على ضوئه ستجرى محادثات السلام بعد ستة اسابيع بعد ذلك التاريخ في «جنيف».

وقال رئيس الوفد الكوري الشمالي وهو نائب وزير الخارجية «كيم جي غوان» ان حكومة بلاده اشترطت ان يكون ضمن جدول الاعمال القادم انسحاب (٣٧٠٠٠) جندي امريكي من كوريا الجنوبية واتفاقية سلام منفصلة بين بلاده والولايات المتحدة.

وتضمنت المباحثات التي جرت في نيويورك على مدى ثلاثة أيام تحديد موعد ومكان وجدول اعمال المفاوضات الرباعية النهائية المقبلة الرامية الى التوصل الى اتفاق سلام حقيقي بين الكوريين.

والجدير بالذكر ان الكوريتين ما تزالان في حالة حرب منذ توقيع الهدنة التي انهت الحرب بينهما عام ١٩٥٣ تحت أشراف الامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه رفضت واشنطن طلبا لبيونغ يانغ بوقف المناورات العسكرية الامريكية في كوريا الجنوبية مؤكدة ان الطلب لن يؤثر على اجواء المفاوضات.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين «اذا اراد الناس ان يجدوا اعذارا فهم قادرون على ذلك. لكن الاجواء جيدة جدا». وقد حذرت بيونغ يانغ امس الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من اجراء المناورات العسكرية بين البلدين المقررة من ١٨ الى ٢٩ اغسطس الجاري.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقطة في طوكيو «اذا كانت الولايات المتحدة والدمى التابعة لها في كوريا الجنوبية يريدون حقيقة السلام وتوحيد شبه الجزيرة الكورية ويرغبون في انجاح المفاوضات الرباعية فيتعين عليهم وقف جميع المناورات العسكرية والاستفزازات العسكرية ضد الشمال بلا شروط».

وقال روبين «سنستمر في القيام بما يتعين علينا القيام به في اطار علاقاتنا مع كوريا الجنوبية». وأضاف «لانعتقد ان اعمالنا المتعلقة بكوريا الجنوبية تشكل تهديدا». (وكالات)

الوفد الكوري الشمالي يغادر قاعة المحادثات في نيويورك. (أ.ب)

اتهموا نتانياهو بتجويع ١,٥ مليون فلسطيني

الفلسطينيون: الحصار يضعنا في سجن كبير

■ رام الله: عندما قتل ١٣ شخصاً في سوق مزدحمة بالقدس الأسبوع الماضي علم مازن عابد ان الوقت قد حان لصقل مهاراته في لعب الورق.

استعد عابد وفلسطينيون آخرون يسافرون للعمل في اسرائيل لرد اسرائيل المتوقع وهو أغلاق الأراضي الفلسطينية وعزل عشرات الألوف من الفلسطينيين عن أماكن عملهم في اسرائيل.

وقال عابد في الوقت الذي أخذ فيه أصدقاؤه يلعبون الورق في مقهى خارج رام الله بالضفة الغربية انهم اعتادوا الوضع فيعملون شهرين تقريبا ثم تحدث عملية تفجير فيلزمون منازلهم لمدة شهر.

ويقول الفلسطينيون ان حملة اسرائيل عقوبة جماعية تحول الضفة الغربية وقطاع غزة الى «سجن كبير». ويقول مسؤولون ان الحصار أدى الى خسارة تتراوح بين خمسة وتسعة ملايين دولار في اليوم وأدى الى وفاة امرأة مسنة من غزة واضر بالعمال داخل الضفة الغربية مع اغلاق الطرق التي تربط مناطق الحكم الذاتي.

ويقول أطباء وعمال ومهندسون وتجار انهم يضطرون للتسلل من طرق جانبية ملتفة للوصول إلى أعمالهم.

وقال عابد وهو أب لأربعة أطفال ويسافر للعمل في مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية انه يمنع من العمل في كل مرة تتفجر فيها أعمال عنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وجلس الى جواره في المقهى الذي اكتظ بالعاطلين بحلول الظهر رجل يدعى محمد (٣٠ عاما) يعمل في موقع بناء في تل أبيب وهو أب لثلاثة أطفال. وقال محمد انه لايتوقع أن يعمل لمدة شهرين آخرين. وقال انهم يعيدون الرجال المسنين أولا وعلى الشباب أن ينتظر للنهاية.

وأضاف ان الموقف يتكرر كلما حدث تفجير وان نتانياهو يجوع ١,٥ مليون شخص بسبب عمل واحد. وقال محمد ان السلام ليس إلا شيئا يشاهد في التليفزيون وان أراضي الحكم الذاتي أصبحت سجنا كبيرا.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو النداءات العربية لإنهاء الاغلاق، وقال الجيش الاسرائيلي أمس انه يخفف الاغلاق الداخلي حول نابلس وأريحا ولكنه أبقى على حواجز الطرق حول بلدات اخرى في الضفة الغربية. وقال سكان في نابلس انه تم تخفيف حواجز الطرق في المنطقة ولكن الحافلات التي تنقل الفلسطينيين الى الحدود الأردنية لاتزال تستوقف في أريحا.

وقال يوسف أبو محمد وهو مهندس بشركة لتوريد الاسمنت خارج رام الله ان نصف العمال في الشركة لايستطيعون التوجه الى أعمالهم وان حركة المعدات تعرقل. وقال ان الاجراءات أشد من أي عملية اغلاق سابقة وانه لابد من الحصول على اذن للانتقال من قرية الى اخرى.

وقال بائع فاكهة في السوق الرئيسية في رام الله ان الوقت الذي يستغرقه وصول السلع من نابلس تضاعف الى المثلين.

وقال التاجر رمزي عابد ان الأمر لم يقتصر على الطرق الجانبية فحسب ولكن التجار اضطروا للجوء الى الجبال أيضا.

وقال المستشفى الرئيسي في الضفة الغربية برام الله ان بعض الأطباء منعوا من الوصول الى عملهم.

وقال مدير المستشفى شوقي حرب انه كانت هناك عملية ولادة قيصرية مساء الأربعاء ولم يكن هناك طبيب تخدير.

وأضاف ان ثمانية أطباء لم يستطيعوا الوصول الى المستشفى أمس الأول وان الناس يتخوفون من نقل حالات طوارىء ليلا.

وتعد بعض حواجز الطرق مجرد استعراض للقوة من جانب الجيش الاسرائيلي. وعند أحد التقاطعات خارج رام الله منع الجنود كل السيارات المسجلة في الضفة الغربية من المرور.

وقال سالم بدارين وهو عامل في موقع بناء في رام الله انه يعمل حارسا بالليل لأنه لا يستطيع أن يعود الى منزله في الخليل في نهاية اليوم. (رويتر)

الرئيس الجزائري يدعو لتعاون دولي لمكافحة الارهاب

■ باريس: قال الرئيس الجزائري الامين زروال أمس ان «الارهاب» يشكل واحدا من اخطر التحديات التي تواجه البشرية في نهاية القرن ودعا الى تعاون دولي لمكافحته.

واضاف ان الجزائر التي تعاني منذ سنوات من اعمال عنف قدمت تضحيات جسيمة في «كفاحها ضد قوى الشر».

وفي وقت سابق أمس الأول ذكرت الصحف الجزائرية ان ٤٠ شخصا آخرين قتلوا في الايام الثلاثة الماضية اضافة الى نحو ٧٠٠ شخص قتلوا بايدي الارهابيين في الشهرين المنصرمين. وكان زروال قال يوم الاحد الماضي ان عمليات القتل تستعصى على افهام البشر.

وتضمنت تقارير الصحف تفاصيل عن قطع رؤوس اطفال وبقر بطون حوامل ونبح عشرات من الاشخاص وخطف فتيات صغيرات «لخدمة» زعماء المجموعات المسلحة قبل قتلهن.

وجاء في كلمة القاها وزير الداخلية مصطفى بن منصور امس الاول امام اجتماع للمبعوثين الافارقة لهيئة الشرطة الدولية «انتربول» نيابة عن زروال ان «الارهاب» وغيره من الجرائم «وبال محقق يهدد وحدة الدول الافريقية وتماسكها واستقرارها».

واضاف زروال في الكلمة ان ظهور الجريمة الدولية و«الارهاب» اخطر اشكالها يظهر الحاجة الى «تعاون دولي فعال». وتابع ان «الارهاب وهو واحد من اخطر التحديات التي تواجه البشرية في نهاية هذا القرن اظهر طبيعته الاجرامية والهدامة الحقيقية». واردف «ما كان يمكن ان يتطور وينمو.. لولا صلته بتهريب المخدرات واستخدام الوثائق المزورة والفساد وغيره من الجرائم».

واضاف دون ان يذكر اي بلد بالاسم «لم يكن الارهاب ليستطيع التوسع دون التواطؤ أو المشاركة من جانب دول معينة تتعارض اهدافها مع القواعد الدولية». (رويتر)

تقرير إخباري

خرافات تحكم تصرفاتهم

المتطرفون اليهود يستعدون لبناء الهيكل

■ القدس المحتلة: في الوقت الذي يحضر فيه اليهود انفسهم لاحياء ذكرى دمار هيكل سليمان على يد الرومان في عام ٧٠ ميلادية، يعد المتطرفون من بينهم العدة لاعادة بناء الهيكل في المكان الذين يدعون بأنه كان قائما فيه، وهو المسجد الاقصى.

ويسود خلاف في المعتقدات اليهودية حول لمن يجب ان تكون الاسبقية، لعودة «المسيح المنتظر» أم لاعادة بناء الهيكل. فهناك تيار يقول بوجوب ظهور المسيح قبل اعادة بناء الهيكل. فيما يؤمن تيار آخر بأن اعادة تشييد الهيكل ستعجل في مجيئه.

ويقوم اليهود المتطرفون بتجهيز مايرونه ضروريا من اجل «خوض المعركة الاخيرة والفاصلة التي ستسبق اعادة بناء الهيكل وعيش العالم في ظل سلام المسيح المنتظر»، وهي المعركة مع المسلمين. حيث من المخطط ان يقوم بنيان المعبد على انقاض «اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين» بالنسبة لهم.

ويرى ماروخ بن يوسف الذي يعمل في القدس الغربية ان الامر «يشبه اعداد الجيش للمعركة.. فعندما تندلع الحرب يجب ان يكون الجنود جاهزين».

وحسب رأيه فان خطوات الاعداد الاولى لهذه الحرب تتمثل في «البدء بالصلاة بشكل جماعي في باحات المسجد الاقصى ومن ثم المطالبة ببناء الهيكل».

وينظم بن يوسف لذلك اجتماعات سنوية لجماعة تطلق على نفسها اسم «بناة الهيكل الثالث» ويشارك بها قرابة الف شخص. ويقول «قبل سبع سنوات لم يكن عددنا يتجاوز الثلاثين فردا».

ويبحث المشاركون في هذا الاجتماع الخطط التفصيلية للاعداد العملي لمستلزمات بناء الهيكل.

ولذلك فانهم انجزوا صنع شمعدان ذهبي ضخم حسب الشكل اليهودي في الولايات المتحدة وكذلك يتم اعداد كهنة متمرسين في طقوس تقديم الاضاحي على مذبح يشابه تلك الذي ينبغي ان يقوم في المعبد.

ويضيف بن يوسف «كما ان احد المهندسين انجز وضع مخطط تصويري جديد لمدينة القدس يتضمن اضافة الى الهيكل اقامة مواقف تتسع لمركبات الملايين الذين سيقدمون لتقديم الاضاحي».

ويرفض الفلسطينيون المسلمون الادعاءات اليهودية حول قيام المسجد الاقصى فوق انقاض المعبد. وهم يشيرون الى انه بالرغم من الحفريات المتواصلة والمكثفة التي قامت بها اسرائيل منذ احتلالها للقدس قبل ثلاثين عاما فانه لم يظهر أي اثر يثبت وجود الهيكل وقيامه في المنطقة التي يوجد فيها المسجد الاقصى.

وتواجه خطوات المتطرفين تصديا من قبل الهيئات الاسلامية التي تشرف على المسجد الاقصى.

ويرى « اسحق يالوز وهو ينتمي الى تيار متطرف «ان القادة خائفون من رد الفعل الدولي ولذلك هم لايجرؤون على القول بوضوح ان هذا الموضع يعود لنا».

ويقوم يالوز بشراء احجار يتم تقطيعها وصقلها في صحراء النقب بأموال يحصل عليها من التبرعات لاستخدامها في بناء المعبد.

ويؤمن يالوز الذي يعمل مصمما فنيا بأن «الهيكل الثالث سيقوم.. وان الرب سيباركه بوضع اللمسات الاخيرة عليه»..!!

ويقدر يالوز ان «بناء الهيكل يحتاج الى ستة ملايين من هذه الحجارة» والتي يقول انه «عندما يلمسها ويحملها يشعر بأن شيئا ما يتحرك في الجنة»..!!

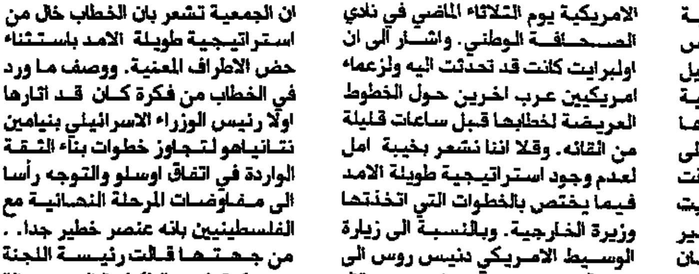
وبانتظار «قدوم المسيح» يدخل المتطرفون الى باحات المسجد الاقصى للصلاة متنكرين كسياح اجانب ويقيمون صلواتهم همسا في السر.

ويوضح احدهم وهو فيقل هاندلر من ولاية مينسوتا الامريكية. والذي كان ينتمي الى مجموعة «هيبية» قبل ان يتحول الى متدين متعصب انه ينهب الى المسجد الاقصى «لاثبت الوجود اليهودي فيه.. وادخله متنكرا بقبعة ونظارات شمسية».

ولاتستبعد الهيئات الاسلامية امكانية اللجوء لكافة الطرق بما فيها المواجهة للحفاظ على المكان المقدس بالنسبة للمسلمين في كل ارجاء العالم.

وقال حسن طهبوب وزير الاوقاف المعين من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية: «ننظر بجدية لتحركات المتطرفين اليهود.. ولكنني اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية اعقل من ان تسمح لهم بالتمادي لانها تعرف ان ذلك قد يقود الى بدء معركة لايعرف أحد كيف ستنتهي». (أ.ف.ب)

الامريكيون العرب يطالبون واشنطن باستراتيجية طويلة الأمد ازاء الشرق الاوسط



■ واشنطن، رحبت الجمعية الوطنية للامريكيين العرب امس بقرار ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بلعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط الا انها ابدت بعض التحفظات بالنسبة الى بعض الامور الاخرى التي تطرقت اليها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في خطابها الاخير. وقال المدير التنفيذي للجمعية خليل جهشان انني سعيد بان الادارة قد استيقظت وبصدد اتخاذ موقف اكثر فاعلية.. واضاف ان موقف الادارة في العام الماضي باتخاذ موقف هامشي برهن على انه لا طائل من ورائه. واعرب عن اعتقاده بان ما حدث في الاسبوع الماضي من انفجارات في القدس انما هو نتيجة مباشرة لمثل هذا الموقف. وقال ان جمعيته اصيبت بخيبة امل ببعض ما ورد من مواضيع وتصريحات على لسان وزيرة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء الماضي في نادي الصحافة الوطني. واشار الى ان اولبرايت كانت قد تحدثت اليه ولزعماء امريكيين عرب اخرين حول الخطوط العريضة لخطابها قبل ساعات قليلة من القائه. وقال اننا نشعر بخيبة امل لعدم وجود استراتيجية طويلة الامد فيما يختص بالخطوات التي اتخذتها وزيرة الخارجية. وبالنسبة الى زيارة الوسيط الامريكي دنيس روس الى الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع قال جهشان ان التركيز سيكون على القضايا الامنية وفي ذلك مبالغة كما وانه يصب في خانة الموقف الاسرائيلي حول هذا الموضوع. واضاف ان القضية ليست الامن بقدر ما هي شل العملية السلمية. وقال جهشان ان الخطاب تضمن محاولة من الادارة لان تكون منصفة الا ان التشديد على الحاجة الى تحسينات امنية اشار الى الفلسطينيين دون اسرائيل. واضاف ان الجمعية تشعر بان الخطاب خال من استراتيجية طويلة الامد باستثناء حض الاطراف المعنية. ووصف ما ورد في الخطاب من فكرة كان قد اثارها اولا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتجاوز خطوات بناء الثقة الواردة في اتفاق اوسلو والتوجه رأسا الى مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين بانه عنصر خطير جدا. . من جهتها قالت رئيسة اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز هالة مقصود ان اللجنة ترحب بتأكيد الادارة الامريكية لالتزامها بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. الا انها تابعت القول ان السلام الدائم لابد ان يأخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين وتطلعاتهم بالنسبة الى القدس. وقالت انه لابد ان يشعر الفلسطينيون بان لهم حصة في السلام حتى يمكن احراز اي تقدم (كونا).

بعد انفجاري القدس الاسرائيليون يريدون استئناف عملية السلام

■ القدس المحتلة، افادت نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس ان الاسرائيليين يرغبون في استئناف عملية السلام مع الفلسطينيين ولكنهم يؤيدون ايضا العقوبات التي فرضت عليهم بعد عملية القدس الاخيرة.

وقد ايد ٦٦ في المائة من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع استئناف عملية السلام وعارضه ٣٢ في المائة ولم يبد اثنان في المائة رأيا. (وكالات)

الكشف عن اسرار حرب الخليج الحق ضرراً بمصادر المخابرات الأمريكية

■ نيويورك، كشف تحقيق داخلي أجرته وكالة المخابرات الامريكية ان نشر مئات من تقارير المخابرات بصفحة البنتاجون على شبكة «الانترنيت» من اجل مقاتلي حرب الخليج الحق ضررا بالغا بمصادرها.

وذكر تقرير جديد أعدته لجنة المخابرات بمجلس النواب الامريكي لخص استنتاجات الوكالة ان كمية كبيرة من الوثائق رفع عنها الحظر خلال فترة قصيرة نسبيا واذيعت على الشبكة قبل مراجعتها على نحو مناسب لتقرير ما اذا كان نشرها يمكن ان يعرض للخطر طرق ومصادر جمع المعلومات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان استنتاجات تحقيق الوكالة المحددة أحيطت بسرية وان تقرير مجلس النواب لم يتطرق لتفاصيل الضرر المذكور.

لكن مسؤولي وزارة الدفاع والوكالة كانوا قد قالوا في الماضي ان التقارير التي اذيعت على شبكة الانترنيت ربما قدمت للعراقيين والخصوم المحتملين الآخرين مفاتيح لهوية الاشخاص الذين قدموا معلومات المخابرات للولايات المتحدة خلال أو بعد حرب تحرير الكويت ١٩٩١م. (أ.ش.أ)

افتتاح اعمال المؤتمر الدولي للعلاقة بين الاسلام والمسيحية في اندونيسيا

■ قال ترمذي طاهر وزير الشؤون الدينية الاندونيسي ان التوافق بين الاسلام والمسيحية هو الذي يحدد نوع الحياة الدينية في العالم باعتبارهما اكبر الديانات وأكثرها اتباعا. وأكد طاهر في كلمته التي افتتح بها المؤتمر الدولي للعلاقة بين الاسلام والمسيحية امس في جاكرتا انه لن يكون هناك سلام في العالم بدون التوافق بين معتنقي الاديان المختلفة.

وقال ان الاسلام في اندونيسيا هو اكبر الاديان إذ يعتنقه ٨٧,٢٪ من السكان تليه المسيحية ويعتنقها ٩,٥٪. وقال طاهر في كلمته ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام وترعاه وزارة الشؤون الدينية بالتعاون مع جامعة تميل الامريكية ومعهد الدراسات الاسلامية في جاكرتا لا يهدف الى ان تتبارى الديانتان وانما الى تحليل الجانبين المشرق والمظلم في العلاقة بينهما مشيرا الى ان هذا المؤتمر ستتبعه مؤتمرات مماثلة لتحليل العلاقة بين الاديان الأخرى.

واضاف انه في مواجهة أنواع التطرف التي تظهر هنا أو هناك فإن مسؤولية المجتمعات المتدينة هي العمل على تحسين نوعية الحياة على وجه الارض والارتقاء بالصفات الانسانية المتمثلة في التسامح والمودة ونبذ المواجهة والصراع واحلال الاحترام والشراكة والتفاهم والحوار والتعاون بدلا منها. ويشارك في المؤتمر ٣٥ متحدثا من ١٨ دولة بينها مصر وهولندا وايران وماليزيا والهند والنمسا والفاتيكان الى جانب حوالي ٩٠ من رجال الدين واساتذة الجامعات الاندونيسية. ويناقش المؤتمر على مدى ايامه الثلاثة العلاقة بين الاسلام والمسيحية في الماضي والحاضر والمستقبل وتحسين وتكثيف الحوار والتفاهم بين اتباع الديانتين.

جولة أوروبية للرئيس اليمني

■ صنعاء: يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مطلع شهر سبتمبر القادم بزيارة لالمانيا ضمن جولة في عدد من الدول الاوروبية.

ويجري الرئيس اليمني خلال جولته مباحثات مع كبار المسؤولين الاوروبيين تتناول سبل دعم العلاقات بين اليمن وهذه البلدان وعددا من الموضوعات المتعلقة بامكانية فتح مجالات اوسع للتعاون في المجالات الاقتصادية خاصة ما يمكن ان تقدمه هذه الدول لليمن لمساعدتها في برنامجها الخاص بالاصلاح الاقتصادي. (واخ)

مساعد نتانياهو يتهم حكومته بتملق العرب!

■ القدس المحتلة: نسبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الى مساعد كبير لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس قوله انه يعارض تملق» اسرائيل للعرب. وقال افيجدور ليبرمان المدير العام لمكتب نتانياهو لصحيفة «معاريف» ليس سرا انني لا احب ان اجري وراء العرب او اتملقهم بما في ذلك الاردنيين والمصريين والعرب جميعا. واضاف «لسنا اقل من احد في الشرق الاوسط». وادلى ليبرمان الروسي المولد بهذه التصريحات عندما سئل لماذا حرص على عدم التواجد خلال زيارة ولي العهد الاردني الامير حسن لاسرائيل يوم الاربعاء الماضي. (رويتر)

مفاوضات للافراج عن السائح الايطالي المخطوف في اليمن

■ صنعاء، ذكر مصدر في السفارة الايطالية في صنعاء امس ان الحكومة اليمنية تجري مفاوضات مع خاطفي السائح الايطالي وتأمل في التوصل بسرعة الى الافراج عنه. وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «وزارة الداخلية اليمنية ابلغتنا ان المفاوضات تسير بشكل جيد».

واضاف ان الرهينة جورجيو بونانومي (٤٩ عاما) في «وضع جيد».

وذكرت مصادر امنية يمنية ان وجهاء القبائل في المنطقة يجرون مفاوضات مع الخاطفين وهم افراد من قبيلة «بني ذبيان». (أ.ف.ب)

اسرائيل تتراجع عن المطالبة بتسليم قائد الشرطة الفلسطينية بغزة

■ القدس، ذكر التليفزيون الاسرائيلي نقلا عن سكرتير الحكومة داني نافي قوله ان اسرائيل عدلت عن المطالبة باعتقال قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الذي تتهمه بالاشتراك في تدبير هجمات على اسرائيليين.

واعربت اسرائيل عن املها في ان «تتخلص السلطة الفلسطينية بطريقة لبقة» من قائد الشرطة كأن تعينه «مثلا» سفيرا في بلد اجنبي.

ولم يوضح نافي الذي يعد من المعاونين المقربين لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ما اذا كانت اسرائيل قد عدلت رسميا عن تقديم طلب بتسلم اللواء الجبالي كان يجري تحضيره في وزارة العدل. (ا.ف.ب)

نقل أول صلاة جمعة من جبل طارق

■ قام تليفزيون الشرق الاوسط «أم.بي.سي» يوم أمس «الجمعة» بنقل أول صلاة جمعة من جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في جبل طارق.

كما قام بتغطية حية لمراسم افتتاح الجامع وملتقى خادم الحرمين الشريفين الأول للجاليات الاسلامية.

يذكر أن هذا المشروع يشتمل الى جانب الجامع على مصلى للنساء ومدرسة اسلامية وقاعة محاضرات ومكتبة ومقر اقامة لامام المسجد.



قوات تابعة لمسعود تزحف على كابول. (أ.ف.ب)

اسلام أباد تنفي مجددا دعم حركة طالبان

اجتماع للسلام في أفغانستان يعقد قريبا

■ اسلام أباد: نفى المتحدث بلسم الخارجية الباكستانية امس وجود أي باكستانيين في صفوف حركة طالبان الافغانية. وأشار خلال مؤتمر صحفي عقد في اسلام اباد الى أن الحكومة الباكستانية لا علم لها بوجود أي باكستانيين في صفوف طالبان.

كما نفى المتحدث علمه بما تردد عن قيام أسر اكثر من الف صبي باكستاني يدرسون بالمدارس الدينية برفع قضايا ضد الحكومة الباكستانية بسبب تحريض هذه المدارس على انضمام ابنائهم لصفوف طالبان.

وفي نفس الوقت أكد المتحدث ان افتخار مورشيد وكيل الخارجية الباكستانية لشؤون افغانستان سيواصل جهوده المكوكية في افغانستان من اجل تقليل هوة الخلاف بين الفصائل الافغانية ولافساح المجال أمام احلال السلام الشامل في افغانستان.

واضاف ان باكستان تواصل مشاوراتها مع دول المنطقة خاصة ايران من اجل دفع الجهود المبذولة لاحلال السلام في افغانستان مشيرا الى ان الجهود الباكستانية قد أحرزت قدرا من التقدم الا انه رفض الاجابة عن سؤال بشأن الجهود التي تبذلها باكستان.. وقال انه يجب تقريب وجهات نظر الاطراف الافغانية اكثر واكثر قبل عقد مثل هذا المؤتمر.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت ستتم دعوة تركيا لعقد مثل هذا المؤتمر وذلك خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها لانقرة جوهر أيوب خان وزير الخارجية الباكستاني قال المتحدث ان الدعوة ستوجه للدول المجاورة لافغانستان فقط.

وفي وقت لاحق، أعلن أيوب خان أن اجتماعا يضم ممثلين من ايران وباكستان وتركمانستان والصين سيعقد قريبا في افغانستان.

وقال في تصريحات للصحفيين أمس انه في حالة التوصل الى اتفاق سلام بين الفصائل المتحاربة فان الولايات المتحدة وروسيا سوف تكونان ضامنتين لهذا الاتفاق معربا عن آمال بلاده في التوصل الى سلام في افغانستان.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني على ان بلاده لاتناصر أي طرف من الاطراف المتصارعة وانما تسعى الى تحقيق السلام بين جميع الفصائل. (وكالات)



أرامل ضحايا الحرب في أفغانستان يلجأن الى التسول تحت ضغط الظروف القاسية في بلادهن. (رويتر)

المحاكمات تستأنف غداً

محكمة استرالية تمنع شقيق الممرضة القتيلة من طلب الإعدام لقاتلتيها في السعودية

■ اديلايد (استراليا): منع قاض في المحكمة الاسترالية العليا أمس شقيق الممرضة الاسترالية التي قتلت في ديسمبر الماضي في السعودية من طلب الاعدام للممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتلها بعد طلب تقدم به محامي الدفاع. وكانت ايفون جيلفورد (٥٥ عاما) قتلت في ١١ ديسمبر الماضي في السعودية.

وذكرت الخارجية البريطانية ان محاكمة ديبورا باري (٤١ عاما) ولوسيل ماكلاكلان (٣١ عاما) الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتلها ستستأنف اليوم أمام محكمة الخبر (شرق السعودية).

ومنع القاضي لين كينج شقيق الضحية فرانك جيلفورد من طلب تنفيذ عقوبة الاعدام شنقا بالمتهمتين في حال تمت ادانتهما.

وأكد ديك وايتينجتون محامي الدفاع للمحكمة ان طلبه يرمي الى تجميد اجراء من هذا النوع لدى القضاء السعودي، وأضاف انه من المحتمل ادانة المتهمتين في نهاية الاسبوع الحالي مما يجعل أمر المحكمة العليا الاسترالية ملحا.

وبموجب الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية فإن البريطانيتين معرضتان للحكم عليهما بالموت إلا إذا وافقت عائلة الضحية بالاجماع على منحهما العفو مقابل دفع دية مالية. ويؤكد الدفاع ان موريل جيلفورد والدة ايفون المقيمة في جنوب استراليا غير قادرة على التقدم بهذا الطلب لأنها مصابة بمرض الزهايمر.

وقد عثر على الممرضة ايفون جيلفورد مقتولة خنقا وعلى جسدها آثار ضرب مبرح و ١٣ طعنة في عنابر الممرضات بمستشفى الملك فهد في الظهران بالقرب من الخبر.

وكانت ديبورا باري ولوسيل مكلاكلان قد اعترفتا في أول الأمر بأنهما قتلتا زميلتهما ولكنهما تراجعا عن أقوالهما وزعمتا أن الشرطة انتزعت منهما الاعترافات تحت الضغط. (وكالات)

على غرار البوسنة ورواندا

دعوة لتشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم الحرب في الصومال

■ مقديشو، طلبت رابطة الشباب الصومالية من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تشكيل محكمة دولية لتنظر في جرائم الحرب التي ارتكبت في الصومال على غرار المحكمتين اللتين تنظران في جرائم الحرب في رواندا والبوسنة.

واتهمت الرابطة الصومالية في بيان من صفحتين وزع أمس الجمعة على الصحفيين قادة الحرب من مختلف الفصائل الصومالية بانهم ذبحوا نصف مليون شخص على الاقل وهجروا عددا مماثلا من السكان واستمروا في اشاعة الفوضى في البلاد. والحت الرابطة على عنان ان يشكل لجنة خاصة للتحقيق في مذابح الصوماليين التي ارتكبها زعماء الفصائل والميليشيات التابعة لهم.

واوضحت الرابطة ايضا ان الاعمال البشعة التي ارتكبت في رواندا والبوسنة تكررت في الصومال ولكن الاسرة الدولية تعاملت معها بشكل مختلف وواصلت مفاوضاتها مع المجرمين الذين اقدموا على هذه المذابح.

واضاف البيان، اذا لم يعاقب أحد على هذه الافعال ربما تمتد الحرب الاهلية عدة سنوات بعد سنة الفين. وفي وسع محكمة جرائم الحرب في رواندا التي يقع مقرها في اروشا (تنزانيا) ان تنظر في جرائم الحرب التي ارتكبت في الصومال لخفض المصروفات ولكن يجب اولا ان تحصل على موافقة الامم المتحدة.

وطلبت الرابطة ايضا من الدول المانحة ان تسهم في تشكيل هذه المحكمة من اجل الصومال. وقد انشأ ١٣ شابا صوماليا سنة ١٩٤٣ رابطة الشباب الصومالية التي شاركت في حرب استقلال الصومال عن ايطاليا. وحصلت الصومال على استقلالها سنة ١٩٦٠. ثم اغلق الديكتاتور السابق محمد سياد بري مكاتبها في الصومال وحظرت في اطار تدابير بري الذي علق الحريات العامة وحظر الاحزاب السياسية.

وقام مثقفون وسياسيون ورجال اعمال معارضون لمواصلة الحرب الاهلية باعادة تأسيس رابطة الشباب الصومالية في السنة الماضية. (أ.ف.ب)

أنباء عن مغادرة بن لادن أفغانستان الى السودان

■ باريس، كشفت انباء صحفية في باريس ان اسامة بن لادن ممول الجماعات الارهابية الذي اسقطت السعودية الجنسية عنه غادر افغانستان الى السودان بعد ان وصلت معلومات عن وجود تحركات مكثفة لاجهزة المخابرات الامريكية لتضييق الخناق عليه وعلى تحركاته واستعداد حركة طالبان لاجراء صفقات تدخل في صلب المقايضة للبيع والشراء تنتهي بتسليمه. وعن الهدف الخفي لعودة بن لادن الى السودان قالت تقارير صحفية ان جماعة الرئيس البشير قررت الاستعانة بن لادن المعروف بعلاقاته الجيدة مع الافغان العرب وبعض الاسلاميين في الجبهة القومية الاسلامية التي يترأسها الترابي لحسم صراع خفي اخذت بوادره تظهر بين جماعة البشير والمؤسسة العسكرية من جهة وجماعة الترابي والجبهة القومية الاسلامية من جهة ثانية. (ا.ش.ا)

تعلن الاثنين

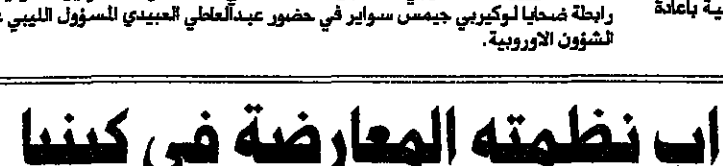
مقترحات جديدة لتسوية مسألة لوكيربي

■ طرابلس، لندن، اعلن مصدر رسمي ليبي ان وفدا من عائلات ضحايا حادث لوكيربي البريطانيين غادر طرابلس امس الاول بعد ان قابل بعض المسؤولين الليبيين.

وابدى اعضاء الوفد لدى عودتهم الى لندن «تفاؤلا حذرا» ازاء فرص حل الازمة الليبية ـ الغربية.

واعلن الجانبان انهما بحثا مقترحات بشأن التوصل الى تسوية لمسألة لوكيربي وضمان محاكمة عادلة لليبيين اللذين تتهمهما الولايات المتحدة وبريطانيا بتدبير الحادث. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال مصدر في وزارة العدل الليبية ان «المقترحات التي بحثها الوفد مع وزير العدل محمد الزوي ستعلن بعد غد الاثنين من جانب الطرفين.

وكان وزير العدل الليبي استقبل الثلاثاء الماضي اعضاء الوفد الذي يرأسه رئيس رابطة ضحايا لوكيربي جيمس سواير في حضور عبدالعاطي العبيدي المسؤول الليبي عن الشؤون الاوروبية.



أعمال شغب خلال اضراب نظمته المعارضة في كينيا

■ نيروبي، شهدت كينيا اضرابا عاما أمس دعت اليه احزاب المعارضة لدعم مطالبتها باجراء اصلاحات دستورية قبل الانتخابات المتوقعة في اواخر العام الجاري ورافقته اعمال شغب اسفرت عن مقتل شرطي على ايدي المحتجين.

وبدأت عمليات النهب وتحطيم وجهات المحال والقاء الحجارة في وسط نيروبي بعد انتهاء مهرجان للمعارضة ضم حوالي الفي شخص، مما دفع رجال الشرطة الى التدخل واطلاق عيارات نارية في الهواء فتفرق مثيرو الشغب الذين اعتقل واحد منهم على الاقل. وقامت وحدات مكافحة الشغب بتسيير دوريات في الشوارع التي عاد الهدوء اليها.

وكان تجمع للمعارضة قد جرى بهدوء باستثناء حادث وقع مع بدء التجمع عندما قام عدد من المشاركين بضرب رجل حتى الموت بعد ان اشتبهوا بانه «جاسوس». وتبين فيما بعد انه شرطي بلباس مدني.

وقد ردد زعماء المعارضة هتافات مناوئة للحكومة وارتدى بعض المتظاهرين قمصانا وقبعات طبعوا عليها عبارة بدون اصلاحات لن تكون هناك انتخابات. وقد وصف وزير العمل الكيني فيليب ماسينذي الاضراب بانه غير مشروع وطالب الشرطة بضمان ان تكون الجمعة يوم عمل عادي. (وكالات)



رجال الشرطة يوجهون بنادقهم باتجاه المتظاهرين. (أ.ب)

الانفصاليون يحتجزون مسؤولاً كبيراً بالرئاسة القمرية

■ موروني: احتجز الانفصاليون في جزيرة هنزوان أمس أمين عام رئاسة الجمهورية في جزر القمر محمود أحمد عبدالله اثر نزوله من طائرة مروحية في مدينة موتسامودو كبرى مدن الجزيرة.

والى ذلك اعلنت حركة «مكوترودو» التي تطالب باستقلال «موهيلي» صغرى جزر القمر عن اغلاق فومبوني عاصمة الجزيرة.

وقال شهود عيان تم الاتصال بهم من موروني ان حواجز اقيمت على امتداد الطريق الرئيسية للمدينة فيما كان يسمع قرع الطبول وهتافات المناصرين الشباب.

لكن سكان الجزيرة وكبار المسؤولين السياسيين فيها يستغربون المطالبة بالاستقلال التام للجزيرة.

وشجبت فرنسا احتجاز المسؤول القمري الكبير ورحبت بالجهود الاقليمية والدولية لحل ازمة جزر القمر وتأكيد سيادتها ووحدة اراضيها وقال متحدث رسمي في باريس ان فرنسا تدين أعمال العنف كافة وان المشكلات لا يمكن حلها إلا سلميا عن طريق المفاوضات. (وكالات)

شريط الاخبار

■ نيويورك، انتهت جولة المفاوضات بين اندونيسيا والبرتغال حول مستقبل تيمور الشرقية امس على ان يستأنف الطرفان محادثاتهما خلال بضعة اسابيع في نيويورك.

وقد بدأت جولة المفاوضات يوم الاثنين في مقر الامم المتحدة.

وردا على سؤال قال وسيط الامم المتحدة جامشيد ماركر ان المفاوضات ستستأنف خلال اسابيع. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين امس جوزف ويلسون سفير الولايات المتحدة السابق في الغابون مستشارا للشؤون الافريقية.

ويخلف ويلسون سوزان رايس في هذا المنصب فيصبح ايضا مدير الشؤون الافريقية في مجلس الامن القومي الذي يرأسه ساندي بيرغر.

وقد كان ويلسون سفيرا في ست دول افريقية هي النيجر وتوغو وجنوب افريقيا وبوروندي والكونغو والغابون حيث شغل منصب السفير من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥. (أ.ف.ب)

■ أوتاوا، ذكر راديو لندن الدولي أمس ان عددا من الطيارين الروس سيقومون خلال الاسبوع الحالي بطلعات جوية تدريبية في الاجواء الكندية.

واشار الراديو الى ان هذه التجارب تأتي في اطار معاهدة الاجواء المفتوحة الموقعة بين دول منظمة حلف شمال الاطلسي ومجموعة الدول التي كانت تنتمي الى حلف وارسو.

وسيقوم الطيارون الروس بالتقاط صور بعد ان يطلعوا السلطات الكندية على خطة مسارهم الجوي قبل بضع ساعات.

ويذكر ان الطائرات الروسية قامت بطلعات مماثلة في الاجواء الامريكية مؤخرا. (أ.ش.أ)

■ نيويورك: صرح السفير بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بانه سيحاول خلال جولته القادمة إلى آسيا واوروبا كسب التأييد لخطط امريكية ترى اصلاح المنظمة الدولية.

وقال ريتشاردسون انه سيحاول اقناع الدول الاخرى بدعم الخطط الامريكية لخفض عدد موظفي الامم المتحدة واعادة تشكيل مجلس الامن الدولي.

وذكر راديو صوت امريكا ان ريتشاردسون سيبدأ جولته التي تشمل عشر دول يوم الاثنين القادم. (أ.ش.أ)

■ تيرانا، اكد ثابت بروكاي وزير الدفاع الالباني ان السبب وراء انهيار الجيش الالباني والدمار الذي لحق به هو عملية التسريح الجائرة للخبراء العسكريين واستبدالهم بضباط تنقصهم الخبرة ومدنيين يفتقرون للتعليم المناسب.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان بروكاي اكد امام الجلسة الموسعة للمجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالباني ضرورة اجراء عملية اعادة بناء عاجلة للجيش تتسم بطابع قانوني وان يتم استكمالها عقب تقديم دستور الجمهورية. (أ.ش.أ)

■ واشنطن: رفض البيت الابيض الانتقادات التي وجهت الى الولايات المتحدة في مؤتمر بون للمناخ اثناء مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن التغيرات المناخية واكد ان هذه الانتقادات تأتي من دول ومنظمات تطالب بخفض غير واقعي لانبعاثات الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض.

واكد مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون يريد حدودا واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق. وقال «هذا سيتطلب مزيدا من العمل من جانب الجماعة الدولية. واحتج على خطط طرحت ولكنها غير قابلة للتنفيذ. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: وقع ٨٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي رسالة الى المستشار الالماني هيلموت كول يحتجون فيها على ما قالوا انه استمرار رفض حكومته تقديم معاشات الى آلاف المسنين الناجين من محرقة النازي الذين يعيشون في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي سابق.

وقالت الرسالة التي حصلت رويتر على نسخة منها ان الشيوخ يشعرون بقلق ان الناجين لا يتلقون معاشات.

وجاءت هذه الرسالة قبل اسبوع من سفر وفد من الزعماء اليهود الى بون فيما يقول اعضاء الوفد انها محاولة اخيرة لاقناع الحكومة الالمانية بتعديل سياستها. (رويتر)

■ سريناغار (الهند)، اعلنت الشرطة امس ان ثلاثة جنود هنود و١٢ من الثوار المسلمين قتلوا في اشتباكات وقعت في كشمير حيث شددت قوات الامن الهندية عملياتها مع اقتراب موعد الذكرى الخمسين لاستقلال الهند.

وقد قتل خمسة ثوار وجنديان هنديان خلال اشتباك استمر ست ساعات امس الاول في ضاحية سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير.

وصل إلى دمشق

وفد فلسطيني ١٩٤٨ يطالب بقمة عربية للضغط على نتانياهو

■ دمشق - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ دعا وفد الشخصيات العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فور وصوله الى العاصمة السورية دمشق أمس الى عقد قمة عربية للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حتى يغير سياسته المتعنتة حيال عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويضم الوفد المؤلف من ٤٤ عضواً برئاسة ابراهيم نمر الحسين رئيس بلدية شفا عمرو والنائب المستقل في الكنيست الاسرائيلي سياسيين من حزبي «العمل» و«ميريتس» الاسرائيليين المعارضين ونواب في الكنيست واعلاميين. وقال الحسين «ان الزيارة تأتي بناء على دعوة من الرئيس السوري حافظ الأسد ولا تحمل أبدا رسائل من الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة السورية بل اننا نحمل المحبة والسلام لاخواننا بسوريا».

وأجاب الحسين عن سؤال حول الرد العربي على سياسة زعيم الليكود نتانياهو «سأبحث هذا خلال لقائي مع الرئيس الأسد والمطلوب هو وحدة كاملة وقمة عربية كاملة من أجل أن تتجه الأمة العربية الى توحيد كلمتها وقوتها للضغط على نتانياهو وحكومته».

وأضاف «اننا نحيي الموقف السوري ونرى ان سوريا مستعدة للسلام وان الكرة الآن في مرمى اسرائيل. ونطلب من اسرائيل أن تقبل السلام وبقرار هيئة الأمم المتحدة بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧. نريد أن ترضخ اسرائيل للواقع وتبدأ بالسلام».

وفيما يتعلق بمهمة المبعوث الامريكي دينس روس الجديدة قال الحسين «نتمنى أن يحصل تأثير على حكومة نتانياهو ونرى أن هذا صعب وليس سهلا. ان هذه الحكومة وجدت من أجل التطرف وهي حكومة يمينية كليا من الصعب إن لم تحصل قلقلة داخلها أن يتم التأثير عليها. موضحا ان الحكومة الأمريكية لم تر أنها ضاغطة على الحكومة الاسرائيلية».

الوفد الفلسطيني في زيارة لمقبرة الشهداء خارج دمشق (ا-ب)

وأكد رائد صلاح عضو الوفد وزعيم الحركة الاسلامية ضرورة اظهار التأييد لمطالب سوريا في عملية السلام قائلا «من الضروري أن نؤكد على وقوفنا معهم.. والموقف السوري يعطي الأسس العادلة والواضحة لعملية السلام والتي تتمثل بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان».

ولم يتوقع نتائج ايجابية من زيارة روس. حيث قال «انني لا أرى في هذه الزيارة أنها تحمل بشائر خير للمنطقة».

وقال نائب «ميريتس» وليد صادق ان بامكان «العرب - الاسرائيليين» أن يلعبوا دورا لصالح السلام في المنطقة من خلال «توسيع قاعدة الراغبين بالسلام داخل اسرائيل ومن خلال نقل رسالة سلام من سوريا الى الشعب الاسرائيلي. وانتقد موقف حكومة نتانياهو التي تتمسك بتحقيق اسرائيل الكبرى»، واعتبر انه «مالم تتأمن قاعدة واسعة للسلام في اسرائيل فإن الحكومة اليمينية لن ترضخ لشروط السلام».

وقال عبدالمالك الدهامشة ان الوفد العربي - الاسرائيلي لا يعتزم التوسط بين اسرائيل وسوريا لتقريب وجهات النظر بينهما. وأكد «لسنا وسطاء» موضحا ان هدف الزيارة هو «التواصل والتعارف بعد سنوات من القطيعة بين الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل واخوتهم العرب في الخارج».

وأعلن عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي ان الزيارة «تكتسب أهميتها من كونها تعطي شرعية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل». وأكد ان العرب الاسرائيليين «بحاجة الى مثل هذه الشرعية التي حرموا منها طويلا» على حد قوله.

وأضاف ان زيارة وفد من «العرب - الاسرائيليين» الى سوريا تعني ان دمشق «تقوم الآن بتصحيح خطأ ارتكبه العرب ودام سنوات».

وطالب الشاعر الفلسطيني والمتحدث الرسمي باسم الوفد سميح القاسم بضرورة أن يكون للشعب الفلسطيني الحق الكامل في تقرير مصيره لاقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف مؤكدا ان ذلك مبدأ مقدس وثابت لدى جميع الفلسطينيين.

وحول الخلافات بين فلسطينيي الداخل والفصائل الفلسطينية في الخارج قال ان الاجتهاد طبيعة لدى شعب ممتحن بكل هذا القدر من المصائب والمؤامرات. مشيرا الى أنه خارج هذه الاجتهادات. هناك هدف مشترك لجميع الفصائل الفلسطينية على رغم تعدديتها التي نحترمها ونعمل من أجله.

وأشار الى أن جميع المحاولات فشلت لضرب فتح بحماس وحماس بفتح وضرب المتدينين بالعلمانيين موضحا ان هناك أمرا مشتركا نسعى لتعزيزه وترسيخه على أسس من التفاهم وذلك بوضع صيغة مقبولة من أكبر قطاع من الشعب الفلسطيني أما الاجتماع فليس وارد في الحسبان لاننا لسنا قطيعا ونمارس الديمقراطية والتعددية بمنتهى الوعي والمسؤولية.

حرب كلامية بين صدام ورافسنجاني

■ طهران - الاتحاد - بغداد - وكالات الانباء:

■ حلت أمس الذكرى التاسعة لانتهاء الحرب العراقية الايرانية (٨٠ - ١٩٨٨) وفي هذه المناسبة شن الجانبان حربا كلامية وتبادلا الاتهامات. حيث شن الرئيس العراقي صدام حسين هجوما على ايران واتهمها باحتجاز أسرى وطائرات ودعاها الى اثبات رغبتها في تحسين العلاقات بالاعمال بالاقول.

بينما انتقد الرئيس الايراني السابق هاشمي رافسنجاني العراق. وحمله المسؤولية عن الوجود الامريكي الذي يلوث الخليج. ووصف غزوه للكويت «بحادثة القرن». ففي كلمة للرئيس العراقي نقلتها امس وسائل الاعلام العراقية طالب رئيس ايران الجديد محمد خاتمي بالافراج عن اسرى الحرب العراقيين.

وقال صدام ان العراق افرج عن كل اسرى الحرب الايرانيين وعددهم ٣٩ الف شخص باستثناء «طيار واحد اسقطته المقاومات الارضية داخل اراضي العراق في ١٨ يوليو ١٩٨٠ ليحفظ واحدة من اهم وثائق الحرب كونه قد قصف اهدافا داخل اراضينا قبل الرد العراقي على الاعتداءات الايرانية».

وطالب صدام طهران ايضا باعادة الطائرات المدنية والعسكرية التي توجهت الى ايران في بداية حرب الخليج عام ١٩٩١ حتى لا تقصفها القوات المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة والتي طردت القوات العراقية من الكويت.

واردف قائلا ان حكام ايران حاولوا دفع العراق الى الاصطدام المبكر. بقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في عام ١٩٩١. تحت ضغط الخشية من ان لايقع الاصطدام وتضيع على الايرانيين فرصة الغدر به.

ودعا صدام حكام ايران الى التخلي عن سياسة التوسع والطمع والتدخل وتبني سياسة التعاون والحرص المشترك على استقرار العلاقات.

ودعا صدام حسين المسؤولين الايرانيين الى «عدم خلط علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع العرب والعراق برغبة التمنيات لتحقيق شعارات واغطية دينية للتوسع على حساب العرب».

واضاف ان القادة الايرانيين لا يمكنهم «ان يتبعوا سياستين مع العرب واحدة يحكى فيها واخرى يخطط لها في الخفاء من اجل اهتبال الفرص لتحقيقها. فالصراع مع العرب ليس قليل الكلفة».

وعلى الجانب الآخر شن الرئيس الايراني السابق هاشمي رافسنجاني الذي يرأس مجلس مصلحة الدولة. هجوما عنيفا على العراق والولايات المتحدة معا وذلك في خطبة الجمعة امس.

وقال رافسنجاني ان الغزو العراقي للكويت الذي وصفه «بحادث القرن» كان وراء الوجود العسكري الامريكي الذي يلوث المنطقة. وشبه الغزو «بالعدوان» العراقي على ايران. قائلا ان عدوانا في غير محله سبب للعراق وللمنطقة صعوبات كثيرة.

واضاف ان ايران تعاملت مع غزو العراق للكويت بحكمة مع انها كانت على مقربة من مركز الازمة. واشار الى الرسائل التي يتبادلها مع صدام الذي يذكر انه يقبل بكل ما تطلبه ايران. ورغم ذلك لم يف بتعهداته باطلاق سراح جميع الاسرى ودفع التعويضات. وقال رافسنجاني ان الولايات المتحدة تحاول اظهار ايران على انها الخطر الذي يهدد منطقة الخليج. ونفى ان تكون لبلاده اية اطماع او انها تسعى للحصول على الاسلحة النووية لتهديد امن المنطقة.

وانتقد رافسنجاني استمرار سياسة الحظر الاقتصادي الامريكية على بلاده في ضوء عزم واشنطن تشديد العقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل نفطيا مع ايران. وقال ان هذه السياسة اثبتت فشلها. وشبهها «بالناموسة التي تطن اثناء مرورها قرب الاذن».

ورفض رافسنجاني ايضا عملية السلام الاسرائيلية العربية مستنكرا «الدور المتحيز لواشنطن» وقرار اسرائيل مواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية. وقال رافسنجاني «من الواضح ان هذا القرار استفزازي سيرد عليه المسلمون والعرب».

ولي عهد البحرين يعزي أمير قطر

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر امس برقية تعزية من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة في وفاة الشيخ عبدالعزيز بن سحيم آل ثاني الذي تم تشييع جثمانه في الدوحة امس. كما تلقى الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير وولي العهد برقية مماثلة من نظيره البحريني. (ق.ن.ا)

عرفات يؤكد قدوم منفذي عملية القدس من الخارج

■ القدس: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتليفزيون الاسرائيلي ان منفذي عملية القدس جاءا من الخارج.

وقال ان مسؤولا أمنيا اسرائيليا ابلغه بقدومهما من خارج الاراضي الفلسطينية «لذا يقوم الجيش الاسرائيلي بغاراته الجوية على لبنان». واضاف عرفات ان اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ليسوا طرفا في هذا الهجوم. (أ.ف.ب)

الاحتلال سحب هويات ٣٨٦٣ مقدسيا خلال ٣٠ عاما

■ بيت لحم: افادت مؤسسة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة للابحاث امس الجمعة ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال ٣٠ عاما من الاحتلال الهويات الشخصية من ٣٨٦٣ فلسطينيا من سكان القدس الشرقية المحتلة. وقالت مصادر في «مركز المعلومات البديلة» لوكالة فرانس برس ان فرع حقوق المواطنة واللاجئين التابع للمركز تمكن مؤخرا من الحصول على قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية يقضي بالافراج عن المعلومات حول سحب هويات المقدسيين منذ العام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٦ والتي كانت وزارة الداخلية الاسرائيلية تبقيها محتجزة لديها وترفض اعلانها.

وسجل العام الماضي ١٩٩٦ اعلى رقم في سحب الهويات وهو ٦٨٩ فلسطينيا.

وقال محمد جرادات احد الباحثين بالمركز «ان هذا الامر يعني ان اربعة الاف عائلة فلسطينية خسرت حق الاقامة في القدس». واضاف «واذا اعتبرنا ان كل من هذه العائلات لديها ولدين فقط فهذا يعني ان ثمانية الاف فلسطيني على الاقل حرموا من حق الاقامة في مسقط رأس اهاليهم بجرة قلم» (ا.ف.ب)

يهود متطرفون يشتمون أرملة رابين

■ القدس المحتلة: تعرضت أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين للسباب النابي من قبل متطرفين يهود عندما زارت امس موقع التفجيرين الفدائيين في القدس المحتلة. فقد هتف متسوقون وباعة في سوق «يحودا» للخضراوات بالقدس القريبة في وجه ليا رابين: «ابتعدي لا أحد يريدك هنا». لكنها صمت أذنيها بيديها وشقت طريقها تحيط بها مجموعة من رجال الشرطة لتقدم هدية الى أحد الناجين من الحادث. وعندما قطعت جولتها عائدة الى منزلها هتفوا أيضا: «بيبي.. بيبي» في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. (أ.ب)

احتجزت نساء محجبات

الشرطة التركية تشتبك مع متظاهرين اسلاميين في اسطنبول

■ اسطنبول، أنقرة: اشتبكت الشرطة التركية امس مع حشود ضخمة من المتظاهرين خارج مسجد باسطنبول بعد صلاة الجمعة في اجواء تصاعد الخلاف بين الاسلاميين والعلمانيين بشأن خطط الدولة المتعلقة بالتعليم.

ومنعت الشرطة المصلين في مسجد بايزيد من مغادرته واقتادت ٨ نساء محجبات في سيارة شرطة. وردد المتظاهرون هتافات تقول «ان المدارس الاسلامية لن تغلق» و«هذه تركيا وليست اسرائيل». وردد آخرون الهتافات وهم يرفعون المصاحف.

وقال مسؤولون محليون ان المساجد في بقية ارجاء تركيا اتسمت بالهدوء بشكل عام. واستعرضت الشرطة قوتها في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ولكن لم ترد انباء عن وقوع احداث. كما اتسمت العاصمة أنقرة بالهدوء.

وتقضي خطط التعليم الحكومية بمد فترة التعليم الالزامي من خمسة الى ثمانية اعوام وهو ماينهي فعليا مرحلة التعليم الوسطى التي تتولاها المدارس الدينية.

وقد قرر البنك الدولي امس الاول تقديم مساعدة مالية لتركيا قيمتها مليار دولار لتمويل خطط اصلاح التعليم

تنظيم الاذان

ومن ناحية ثانية قررت رئاسة الشؤون الدينية التركية امس تنظيم الاذان في الجوامع التركية. وطالبت الرئاسة الائمة بالعمل على توحيد توقيت الاذان في الجوامع. مؤكدة على ضرورة قراءات الاذان بنظام مركزي يساهم في ايصال صوت الاذان المتفق عليه الى جميع الجوامع الموجودة بالقرب منها.

ودعت الرئاسة المؤذنين عند اداء الاذان في القرى الى عدم استخدام مكبرات الصوت بدعوى ان بعض الناس اشتكوا من ارتفاع صوت المؤذن في بعض الاحيان.

ويتوقع ان يثير هذا القرار نقاشا واسعا في الاوساط الاسلامية حيث انه سبق وان آثار نقاشا مماثلا قرار احدى الحكومات على ايام كمال اتاتورك ان يكون الاذان باللغة التركية وليس باللغة العربية وهو ماعليه الآن في تركيا.

وعلى صعيد آخر اعلنت الولايات المتحدة ان اتفاق الارتباط بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت من جانب واحد سنة ١٩٨٣ ليس ملائما وحذرت من اي عمل يمكن ان يخرب جهود السلام.

ومن المقرر عقد جولة المحادثات المباشرة الثانية بين القبارصة الاتراك. واليونانيين بوساطة الامم المتحدة في سويسرا يوم ١١ أغسطس الجاري.

واعلن اسماعيل جام وزير خارجية تركيا ان مجلس المشاركة الذي تم تأسيسه بين تركيا وشمال قبرص يهدف الى تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها من قبل بشأن الوحدة الاندماجية بين البلدين. وقال جام في تصريحات للصحفيين امس الاول انه بحث مع رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الخطوات التي سيتم اتخاذها بعد قرار اللجنة الاوروبية ببدء مفاوضات مع ست دول من بينها قبرص الجنوبية لضمها الى الاتحاد الاوروبي. (وكالات)

مسيرة السلام مازالت معطلة

هولبروك ينهي أزمة «السفراء» في البوسنة

■ سراييفو وبلجراد: تمكن المبعوث الامريكي الى البوسنة ريتشارد هولبروك من انهاء نزاع قادة البوسنة بشأن السفراء ولكنه لم يحقق تقدما يذكر بالنسبة لاستئناف مسيرة السلام. فقد اتفق الاعضاء الثلاثة في الحكم المركزي للبوسنة والهرسك اخيرا على قائمة سفراء بعد ١٤ ساعة من المفاوضات تحت ضغط هولبروك.

الا ان هولبروك غادر سراييفو امس دون ان يتمكن من اعلان تحقيق تقدم بشأن النقاط الاساسية التي تعطل تطبيع الاوضاع في البلاد وعلى رأسها عودة ١.٤ مليون لاجيء واعتقال حوالي ستين متهما بارتكاب جرائم حرب.

وقد اتفق المسلم علي عزت بيجوفيتش والصربي مومتشيلو كرايسنيك والكرواتي كريزيمير زوباك على ان يتولى صربي منصبا رئيسيا هو سفير البوسنة في واشنطن حسبما اكد مصدر دبلوماسي امريكي.

وكان عزت يعترض على ذلك ويريد الابقاء على السفير الحالي وهو يهودي بوسني لا ينتمي الى اي من الطوائف البوسنية الثلاث الكبرى.

بل ان الولايات المتحدة نفسها التي ساندت المسلمين في اثناء الحرب ولديها برنامج تعاون خاص عسكري بالدرجة الأولى مع الاتحاد الكرواتي المسلم ابدت تحفظا ازاء تعيين سفير صربي لديها. وسيكون للمسلمين تمثيل بلادهم في الامم المتحدة وللكروات تمثيلها في طوكيو. والتقى هولبروك امس بزعيمة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش في بانيالوكا معقل الصرب فيما اعتبره المراقبون دعما لها في مواجهة رادوفان كارادزيتش الذي يسعى للاطاحة بها. (وكالات)

القيادات الفلسطينية ترحب بقرار

في الوقت الذي يرفض فيه الطرف الآخر الالتزام بتنفيذ الاستحقاق المطلوب منه.

وشددت عشراوي على اهمية الربط بين التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات وبين تطبيع العلاقات العربية معها.. وقالت: المبدأ الاساسي الذي يجب ان يحكم العلاقة الحالية مع اسرائيل هو ألا تكون هناك اي علاقات عربية معها في ظل الوضع المتردي الحالي للمسيرة السلمية.

دبلوماسي عربي في الدوحة:

حول هذا الموضوع واعتبرت ان قرار الامارات عدم حضور القمة نهائي لان اكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسي عربي في الدوحة طلب عدم كشف اسمه قوله ان موقف قطر في غاية الحرج وانه مازالت هناك توقعات ان تخطو قطر خطوة، اما الى ارجاء المؤتمر. او تمثيل اسرائيل بمستوى اقل من رئيس الوزراء اذا بقي الوضع على حاله في الشرق الاوسط.

واوضح الدبلوماسي العربي ان الدوحة مستعدة للالتزام بأي قرار عربي. وان وزراء الخارجية العرب الذين سيبحثون هذه المسألة في سبتمبر في القاهرة قد يقررون ارجاء القمة.

ولاحظت «فرانس برس» انه حتى الآن لم تعلن اي دولة عربية صراحة عزمها على المشاركة في قمة الدوحة المرتقبة.

واوردت الوكالة اهم ماورد في تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة حول القضايا العربية الراهنة.

ابوظبي الاسلامي يعقد عموميته التأسيسة ٢١ سبتمبر

عشرين ضعف عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام.

واضافت المصادر بأن المؤسسين قاموا بالنظر في طلبات الاكتتاب المتكررة للشخص الواحد وبدمجها ليتم توزيع الاسهم على المكتتبين وفقا لاسلوب التخصيص الذي كان قد أعلن عنه في نشرة الاكتتاب.

ووفقا لسياسة التخصيص فانه سيتم تقسيم عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب ويبلغ ٦١ مليون سهم الى شريحتين متساويتين حيث يتم تقسيم الشريحة الاولى على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي أما الشريحة الثانية فيتم تخصيصها على المكتتبين بطريقة النسبة والتناسب.

كما قررت لجنة المؤسسين اعادة المبالغ المرتجعة الى المكتتبين الخاضعين للتخصيص عن طريق اصدار شيكات مصرفية باسم كل مكتتب وتختم جميع الشيكات بختم شيك مسطر يدفع لدى حساب المستفيد فقط.

وسوف تقوم لجنة المؤسسين بارسال اخطار تخصيص الاسهم والدعوة لانعقاد الجمعية العمومية التأسيسية وشيكات المبالغ المرتجعة بالبريد المسجل لكل مكتتب على عنوانه.

عاصفة شديدة وأمطار في دبي والذيد والمدام

هبوب رياح شمالية وشرقية تحولت إلى جنوبية - شرقية بلغت سرعتها ٤٨ ميلا في الساعة.

وأشارت المصادر إلى احتمال تكرار العاصفة اليوم وان يكون الطقس حاراً ورطبا خلال اليومين القادمين مع احتمال تكون السحب المنخفضة والرعدية. والرياح متغيرة والبحر هادىء.

وقد أدت العواصف الرعدية التي هبت على مناطق الذيد والمدام إلى اقتلاع بعض الاشجار وتطاير أسقف عدد من البيوت. كما انقطعت الكهرباء عن منطقة المدام.

تزايد اقبال المستهلكين الأمريكيين على «الكهرباء

ولا توجد اي طريقة لضمان حصول المستهلك للطاقة الخضراء على كهرباء «خضراء»، تصل الى منزله او مكتبه اكثر من المستهلك الذي يمكن ان يسحب من الصراف الآلي نفس ورقة العشرين دولارا النقدية التي اودعها، الا ان الطلب من قبل ذلك المستهلك سوف يساهم في انتاج وتوصيل تلك الطاقة الخضراء عبر الشبكة الكهربائية. لتحل محل الطاقة المولدة من مصادر اكثر تلويثا.

ومن بين المواضيع المطروحة للنقاش ما هو الاخضر؟. فهل يجب ان يقتصر تعريف الطاقة الخضراء، على انها تلك التي تولد من مصادر «متجددة» كالطاقة الشمسية او الريح او الحرارة من باطن الارض او اي مصدر آخر اقل اضرارا للغلاف الجوي من الفحم او البترول؟. وهل يجب اعتبار الطاقة النووية من بين هذه المصادر حيث ان لها تأثيرا قليلا على الغلاف الجوي. او عدم اعتبارها من ضمن «اللائحة الخضراء» بسبب مخلفاتها الخطرة؟.

وجاءت الاجابة عن هذه الاسئلة بأن الاخضر سوف يسوق بكثافة عندما تتيح له اسواق الطاقة الحرة الفرصة. كالسوق الذي سيتم افتتاحه في كاليفورنيا.

ويقول ف. جون وايت، المدير التنفيذي في مركز (كفاءة) الطاقة والتقنيات المتجددة في ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا «اذا لم يكن لديكم السعر فعليكم ان تسوقوا للناس بناء على شيء آخر ويبدو من خلال هذه الدراسات ان اعدادا كبيرة من المستهلكين المقيمين يتقبلون خيار الطاقة الخضراء».

اما وليم هـ - جولوف، باحث في مختبر لورنس بير كلي الوطني في ليفرمول بولاية كاليفورنيا فهو متشائم حول ما اذا كانت الطاقة الخضراء ستدخل مجال المنافسة الفعلية. ويضيف قائلا: «سنحتاج لاعوام عديدة لنكتشف ذلك حتى بعد انتهاء دعم الدولة».

وكان جولوف يشير الى مبلغ ٥٤٠ مليون دولار التي ستوزعها كاليفورنيا طوال فترة ٤ اعوام بدءا بالاول من يناير على منتجي ومستهلكي الطاقة الخضراء لاعطاء صناعة الطاقة البديلة هبوطا سلسا في الواقع المرير للسوق الحر.

وكما هو متوقع فان مسوقي الطاقة الخضراء ومجموعات المهتمين بالبيئة اكثر الناس تفاؤلا وتقول شركة فورسايت للطاقة ومقرها اوكلاند بولاية كاليفورنيا التي تصمم منتوجات خضراء بالجملة لاعادة بيعها مرة اخرى لمسوقي الطاقة. إن سوق كاليفورنيا يمكن ان يفاجىء الجميع بمدى قوته.

ويقول اريك ميلر المدير التنفيذي لشركة فورسايت للطاقة: «في الواقع نتمنى ان يصبح طلب المستهلكين على الطاقة الخضراء في الولاية اكثر من معدل انتاج تلك الطاقة».

● الطاقة الخضراء هي الطاقة التي لا تحدث ضررا يذكر للبيئة او تسمى بالطاقة صديقة البيئة..

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية هجمات الكاتيوشا

بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ان من سماهم «بالارهابيين» الذين اطلقوا الصواريخ يعملون لحساب سوريا. وقال إن من اطلقوا الصواريخ يعرضون اتفاق ابريل للخطر و«ان الجانب الصعب هو ان حزب الله يعمل لحساب سوريا.. ومازال يعمل كوكيل لها». وهدد ديفيد بارايلان بأن حكومته ستتخذ الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن ثلاثة صواريخ سقطت فوق معبد يهودي خال بالمستوطنة وانها اطلقت من مناطق تقع شرق مدينة صور الساحلية اللبنانية. واضافت أن هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها صواريخ على المستوطنة وهي الأكبر في الجليل الأعلى منذ التوصل إلى تفاهم ابريل بعد عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان عام ١٩٩٦م.

ودعا الجيش الاسرائيلي سكان المستوطنة إلى النزول في الملاجيء تحسباً لهجمات جديدة.

وعقب زيارته للمستوطنة أعلن اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجيش يحتفظ لنفسه بحق اختيار اهدافه وتوقيت رده ومكانه لكنه اشار الى ان الهدف لا يتمثل في العمل على تدهور الوضع بل استقراره لضمان الهدوء والأمن لبلدات شمال اسرائيل.

وقال موردخاي ان حكومته ستستمر باحترام الترتيبات المبرمة في ١٩٩٦ ولن تستهدف المدنيين اللبنانيين ولن تسمح في الوقت ذاته بالاعتداء على المدنيين الاسرائيليين.

في وقت لاحق اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على قاعدة للجبهة الشعبية - القيادة العامة بالقرب من بلدة الناعمة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب بيروت. وقال شهود عيان ان طائرتين اطلقتا صواريخ على مستودع خاص بالجبهة الفلسطينية.

واعلن رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان ان اللجنة الدولية لمراقبة الهدنة في جنوب لبنان ستعقد غدا اجتماعا للنظر في ثماني شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وكانت اللجنة قد ارجأت امس الأول اجتماعها بسبب امتناع ايطاليا عن وضع مروحية بتصرف الوفدين اللبناني والسوري بعد انفجار مروحية تابعة لها مساء الأربعاء. ويرفض الوفدان السفر برا إلى الناقورة حتى لا يمرا عبر حواجز جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اكد رومانو برودي ان بلاده ستتابع مهمتها في اطار القوة الدولية بجنوب لبنان رغم حادث المروحية. وقال امس الأول عقب اجتماعه مع الرئيس اللبناني ان ايطاليا دفعت ثمنا باهظا من اجل السلام ومن اجل تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الداعي لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

في الوقت نفسه اكد محمد شطا. السفير اللبناني الجديد بواشنطن ان بلاده مصرة على استمرار المقاومة للاحتلال الاسرائيلي والابقاء على روابطها السياسية والاقتصادية الخاصة مع سوريا.

من ناحية اخرى اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان تصعيد اعمال العنف بجنوب لبنان يعود الى تجميد عملية السلام الاسرائيلية اللبنانية ولعدم تطبيق القرار ٤٢٥. وقال ان ما يجري حاليا في الجنوب اللبناني والاعتداءات الاسرائيلية يشكل تطورا سلبيا آخر في مصداقية الوضع الحالي لعملية السلام.

كما اعربت فرنسا عن قلقها ازاء الوضع واسفها لسقوط ضحايا مدنيين من الجانبين.

مبادرة أمريكية من ٧ بنود لتحريك مسيرة السلام

سيستمر العمل في اقامة البنية التحتية بها.

وأكدت واشنطن من جانبها أن مهمة روس ستتركز على الجانب الامني فيما ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستسعى خلال زيارتها للمنطقة هذا الشهر الى عقد لقاء ثلاثي يجمعها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو.

في غضون ذلك كشف المستوطنون اليهود عن حصولهم على موافقة الحكومة على اقامة منازل جديدة بمدينة الخليل واستمر الحصار الاسرائيلي لغزة والضفة باستثناء اريحا ونابلس. وأعلنت السلطة عن خطة طوارىء لمواجهة حرب الاغلاق.

المبادرة الامريكية

وقبل يوم واحد من بدء جولة روس كشفت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد» عن العناصر الاساسية لمبادرة امريكية جديدة تستهدف كسر الجمود الحالي في العملية السلمية. وتشمل المبادرة سبعة بنود هي:

- يقوم الجانب الفلسطيني بدفع وتيرة التعاون الامني مع اسرائيل ويلتزم بتشديد الاجراءات الامنية وضبط العناصر المتطرفة.

- تدمج مرحلتا اعادة الانتشار الاولى والثانية في مرحلة واحدة ويتم تنفيذها الشهر المقبل باتفاق الطرفين وبرعاية امريكية ويتم تكثيف مفاوضات المرحلة الثانية.

- تقوم اسرائيل وبدون الاعلان عن ذلك بتجميد العمليات الاستيطانية الكبرى لفترة من الزمن وتكتفي بانجاز البنية التحتية في مستوطنة ابو غنيم وتخفض من وتيرة العمل ويجري في المقابل التأسيس للبنية التحتية لحي سكني عربي بالقدس.

- تفرج اسرائيل عن عدد من الاسرى الفلسطينيين خاصة الذين امضوا ثلثي مدة العقوبة وكبار السن والمرضى وصغار السن وايضا الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس.

- التفاوض المكثف بهدف التوصل الى اتفاق لفتح مطار غزة الدولي وتطبق فيه الاجراءات ذاتها المطبقة على المعابر الدولية.

- التوصل الى اتفاق مقبول امنيا لاسرائيل لفتح الممر الآمن بين الضفة وغزة.

- تتخذ اسرائيل بعض الاجراءات الاقتصادية الايجابية مثل زيادة عدد العمال الفلسطينيين وكذلك التجار المسموح لهم بالدخول اليها.

وقد كشفت المصادر الفلسطينية العليمة عن تفاصيل هذه المبادرة الامريكية في الوقت الذي جدد فيه المتحدث باسم الخارجية الامريكية التأكيد على أن مهمة روس ستتركز خصوصا على الامن وبنوع اخص على احياء التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية من اجل مكافحة الارهاب.

وقال مسؤولون امريكيون ان روس يعطي الاولوية لاقناع الرئيس الفلسطيني باستئناف التعاون الامني والقضاء على المتطرفين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو يعتزم ان يوضح لروس انه مستعد للتقدم بناء على ما ستحققه السلطة في قمع الاصوليين وانه قد يفرج تبعا لذلك عن ٤٠ مليون دولار جمدتها حكومته منذ انفجاري القدس ويفترض تسديدها للسلطة.

وفيما يتعلق بجولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية. نقلا عن مسؤولين امريكيين ان وزيرة الخارجية ترغب في عقد لقاء ثلاثي يجمعها مع عرفات ونتانياهو لتحريك مفاوضات سريعة حول الوضع النهائي.

وذكر متحدث رسمي أمريكي ان تصريحات اولبرايت امس الاول حول تسريع مفاوضات الوضع النهائي لاتعني التغاضي عن الاتفاقيات الموقعة او استحداث شيء بديل عنها.. وقال ان تصريحات الوزيرة لاتعني القبول بدعوة نتانياهو في هذا الشأن.. وأوضح «ان نتانياهو تحدث في وقت سابق من العام الحالي عن التحرك مباشرة الى مفاوضات الوضع النهائي.. وهذا ليس ما نتحدث عنه نحن».

وأكد المتحدث ان ما تحدثت عنه اولبرايت هو اتمام عملية التسريع بالترافق مع تطبيق الاتفاقيات الانتقالية التي تم التفاوض بشأنها.

ومضى المتحدث قائلا ان واشنطن تحاول المزاوجة بين الاثنين ولا تسعى لترك الخطوات التي يجب اتخاذها في مجالات مثل الموانيء والمطارات والممرات الآمنة وغيرها من الامور كاعادة الانتشار.

وفي موسكو اعتبرت روسيا ان استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وتعاون الطرفين في مجال الامن يشكلان معا ردا على اعمال العنف المعارضة للتسوية. وأكد بيان للخارجية ان النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية تعد مخالفة للقوانين الدولية والاتفاقيات الثنائية وتعطل مسيرة السلام.

العقاب الجماعي مستمر

ورغم قرارها برفع الحصار عن مدينتي اريحا ونابلس وفتح جسر اللنبي مع الاردن فقد واصلت اسرائيل امس تطبيق اجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين حيث دخل الحصار الشامل يومه العاشر وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة ضد الفلسطينيين اتهمتهم بالانتماء الى حركتي حماس والجهاد مما يرفع عدد المعتقلين الى ٢٢٧ شخصا منذ انفجاري القدس.

وذكر مستوطنون يهود بالخليل امس انهم حصلوا على تصريح بتمهيد الارض لبناء ستة منازل جديدة داخل المدينة. وقال المتحدث باسم المستوطنين ان اسحق موردخاي وزير الدفاع وافق على البناء وطالب بمنح اليهود الحرية لشراء منازل في انحاء الخليل والبناء دون أي عائق.. وقال انه اذا لم تسمح لهم الحكومة بذلك فسوف يرفعون الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي..!

على الجانب الفلسطيني ذكر نبيل شعث وزير التخطيط ان السلطة وضعت خطة طوارىء لمواجهة حرب الاغلاق الاسرائيلية. وقال ان بنيامين نتانياهو اعلن صراحة الحرب وفرض على الفلسطينيين سياسة التجويع.

وهددت حركة «فتح» باتخاذ كافة الاجراءات لمواجهة الخطوات التي فرضتها اسرائيل. وقال متحدث باسمها ان الطرف الفلسطيني ملتزم بالسلام الا ان ذلك لايعني انه يبقى مكتوف اليدين حيال ماتفرضه اسرائيل.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية ان الحصار تسبب في وفاة سيدة وفقدان ٣٦ جنينا الا ان مسؤولين اسرائيليين نفوا ذلك واتهموا السلطة بترويج الاكاذيب.

ورغم هذه الاتهامات المتبادلة عقد الجانبان اجتماعا مساء امس الاول بالقدس المحتلة. ورأس الجانب الفلسطيني جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية فيما رأس الجانب الاسرائيلي «يعقوب أور» كبير المفاوضين باللجنة المشتركة للقضايا المدنية.

من ناحية اخرى اعرب «جاك بوس» وزير خارجية لوكسمبورج الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية عن قلق الاتحاد ازاء الاجراءات الاسرائيلية «المبالغ فيها» التي قد تأتي بنتائج عكسية وقال «بوس» في رسالة الى عرفات انه سيبلغ اسرائيل بقلق الاتحاد نتيجة هذه الاجراءات التي ستدعم المناهضين للسلام.

وأكد كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ان الامور بالشرق الاوسط لن تعود لمسارها الطبيعي قبل التزام اسرائيل بالاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين. وقال ان تكرار الحديث عن الحرب ليس في صالح اسرائيل كما انه ليس في صالح العرب.

ودعت الصحف السورية امس واشنطن الى الضغط على اسرائيل لتغيير سياستها اذا ارادت النجاح للعملية السلمية.

اتجاهات السياسة الأمريكية في شرق آسيا والأطلسي

د. مفيد قطيش

يبدو ان الولايات المتحدة استخلصت مبكرا ضرورة التحول من القارة الاوروبية، كمجال مصالح وتأثير، الى شرق آسيا قبل بداية القرن القادم بعد تعزز الاتحاد الاوروبي، وذلك كاحتياط غني في سياق السباق بين المراكز الرأسمالية العالمية. ولفهم مدى هذا التوجه لابد من التوقف عند تحديد المصالح الامريكية في هذه المنطقة وآفاق السياسة الامريكية والتغيرات الجارية فيها.

فقد أعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق لشؤون شرق آسيا والهادى أ. لورد ان آسيا تختار بأهمية كبيرة من زاوية نظر العافية الاقتصادية للولايات المتحدة وللحياة اليومية للامريكيين. انها قطعة مهمة من وجهة نظر ضمان العمل للامريكيين وللصادرات. فهذه المنطقة سوق ضخمة للسلع الامريكية: وقد بلغت الصادرات الامريكية اليها سنة ١٩٩٢ أكثر من ١٢٠ مليار دولار ساهمت بخلق ٢,٣ مليون فرصة عمل. وقد وظفت فيها سنة ١٩٩٣ أكثر من ٦٥ مليار دولار. كما ان امريكا مهتمة بمبادلة التكنولوجيا المعاصرة مع بلدان هذه المنطقة وخاصة مع اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة.

ولا يقل اهمية لامريكا الموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة. حيث ان الولايات المتحدة تقيم اتفاقيات دفاع مشترك مع خمس من دولها تسمح بتدعيم توازن القوى الاقليمي. وما زال حوالي ١٠٠ ألف عسكري امريكي متواجدين في هذه المنطقة، بالاضافة لمرابطة احد أقوى أساطيلها ووجود شبكة واسعة من القواعد العسكرية البحرية. وتعتبر القيادة الامريكية ان الأحلاف العسكرية والقوى الأمريكية تسمح بالرد الفعال على التحديات والمخاطر الناجمة عن الاضطرابات الدولية في المنطقة.

وقد سارعت ادارة الرئيس كلينتون لتطمين حلفائها في منطقة آسيا والهادى بعد ان تناقلت وسائل الاعلام تحليلات مفادها ان المنطقة قد فقدت أهميتها بالنسبة لامريكا بعد اقفال القواعد العسكرية في الفلبين وسحب قوات من اليابان وكوريا الجنوبية.

ومنذ ان وصل الرئيس كلينتون للسلطة سنة ١٩٩٣ حدد وزير دفاعه الاسبق اسبين اربعة مخاطر امنية اساسية على امريكا هي: النزاعات الاثنية والدينية والاقليمية. امكانية تعثر الانظمة الديموقراطية الجديدة. غياب الامن الاقتصادي. انتشار السلاح النووي، كيف تتجلى هذه المخاطر في منطقة آسيا والاطلسي؟

يتخوف الامريكيون من النزاعات المحتملة في شبه الجزيرة الكورية وكمبوديا والبحر الصيني الجنوبي ومن الخلاف الياباني الروسي من جراء جزر الكوريل. في هذا السياق تدخل الولايات المتحدة لمعالجة الوضع في كوريا وفي كمبوديا. كما انها تنحاز لليابان في خلافها مع روسيا.

كما ينتاب القلق امريكا من جراء ضعف الانظمة الجديدة التي تصفها بالديموقراطية في الصين وفيتنام وكمبوديا ومنغوليا ولاوس وتايلاند والفلبين. وهي أعدت برامج لمساعدة هذه الدول من أجل ارساء مؤسسات سياسية تسمح بالحفاظ على هذه الانظمة خاصة لجهة اعداد الاختصاصيين والعسكريين دون أي ذكر لمساعدات اقتصادية مباشرة.

وربطت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة المسائل الاقتصادية بالمسائل الامنية. خاصة بعد ان بلغت حصة عجزها منح بلدان هذه المنطقة ٨٠٪ من عجزها التجاري العام. لذلك تحاول ان تتحول عبر المحادثات لتنازلات من هذه الدول لتخفيض العجز. كما يقلق الولايات المتحدة ما تقوم بعد بعض دول شرق آسيا من خرق لقوانين في مجال الملكية الذهنية وحقوق التأليف، مما يعرضها لخسائر فادحة، فاستدعى ذلك شطب تايوان من لائحة الدول المستفيدة من التسهيلات التجارية مع أمريكا.

اما ما يطال انتشار السلاح النووي فان قلق امريكا نابع من كوريا الشمالية والصين. خاصة وان كوريا الشمالية منعت لجنة الرقابة النووية من دخول محطاتها وهددت بالخروج من المنظمة الدولية للرقابة على السلاح النووي مما أدى لأزمة في العلاقات الامريكية الكورية الشمالية خلال ١٩٩٣-١٩٩٤. وتتخوف امريكا من السياسة الصينية في مجال تصدير التكنولوجيا النووية. وكانت الصين انضمت لاتفاقية عدم نشر السلاح النوي، الا انها استمرت بتصدير التكنولوجيا النووية ذات الاستخدام المزدوج لكل من ايران وباكستان.

ولا يتوقف تعداد المخاطر والتهديدات على الامن الامريكي من وجهة نظر الادارة الامريكية بل يتعداه الى بروز مراكز القوة الجديدة بشخص الصين واليابان. والى سباق التسلح في هذه المنطقة بين بلدانها، والى اتساع انتاج الاسلحة ببراءات اختراع اجنبية. فالصين لا تتحول قوة اقتصادية عملاقة في آسيا فحسب وانما ايضا الى دولة عسكرية عظمى. فهي تملك جيشا ضخما وأجرت تحديثات على قواتها المسلحة. وزادت نفقاتها المسلحة من ٢١ مليار دولار الى ٥٢ مليارا ما بين ١٩٨٤ و١٩٩٤. وبمساعدة روسيا تملكت تكنولوجيا عصرية خاصة في مجال الطائرات والغواصات والدبابات الحديثة. ويرى الاختصاصيون ان من شأن هذه القوة ان تسمح لها بخوض حرب ضد كوريا واليابان معا. ومن جهة ثانية تستدعي التطلعات العسكرية اليابانية قلقا لدى الامريكية خاصة بعد ان زادت الاخيرة انفاقها العسكري ٥٠٪ ما بين ١٩٨٤ و١٩٩٤، وبعد ان اقرت امكانية استخدام قواتها المسلحة خارج الحدود. ولذلك فقد فرضت الولايات المتحدة على اليابان توقيع اتفاقية شراكة عسكرية وأمنية تحت حجة مواجهة الشراكة الصينية - الروسية في المجال الامني والعسكري من اجل بناء نظام عالمي جديد. لكن تزايد القوة العسكرية الصينية واليابانية في ظل تراجع الوجود العسكري الامريكي والنزاعات المحلية يستدعي شكوكا متبادلة بين دول المنطقة ويدفعها للاهتمام بأمنها الذاتي غير معولة على التحالفات العسكرية القائمة. وعكس المناخ السائد في اواسط التسعينات لجهة تقليص الترسانات العسكرية فان نفقات بلدان المنطقة على التسلح زادت ٢٥٪ ما بين ١٩٨٢ و١٩٩١. وقد استورد سنة ١٩٩٥ فقط ما مقداره ٩,٥ مليار دولار من الاسلحة و٧,٥ مليار سنة ١٩٩٤ انفق الجزء الاساسي منها على الاسلحة التكنولوجية الجديدة. من جهة أخرى تسعى بلدان هذه المنطقة لاحلال انتاج الاسلحة محل استيرادها.

يرى مساعد وزير الدفاع الحالي ج. نايا، المدير السابق لمركز العلاقات الدولية في جامعة هارفرد ان الولايات المتحدة كانت امام خيارات خمسة في سياستها الخارجية في هذه المنطقة:

١- الابتعاد نهائيا عن هذه المنطقة والتحول الى امريكا اللاتينية.

٢- الغاء المعاهدات الدفاعية الثنائية مع بلدان المنطقة على اساس ان الحرب الباردة قد انتهت.

٣- اقامة مؤسسات اقليمية مكملة للامم المتحدة.

٤- اقامة تحالف على غرار الناتو في شرق آسيا والاطلسي.

٥- القيام بوظيفة قيادية في هذه المنطقة من قبل امريكا.

وقد اختارت النموذج الاخير. وذلك «لأن الولايات المتحدة مجبرة على ممارسة القيادة في هذه المنطقة، لأن مصالحها الوطنية تتطلب انخراطا عميقا في مشاكلها.. من أجل الحفاظ على أمن وازدهار امريكا اليوم وللسنوات العشرين المقبلة على الولايات المتحدة ان تشارك في القضايا الآسيوية، ساعية لدعم السلم والتزاماتها وصداقتها، وقد سعى الرئيس كلينتون منذ البداية لمضاعفة اهتمامه بالمنطقة. وحسن العلاقات مع بعض بلدانها ومع منظماتها. وقد بنيت سياسة الادارة الامريكية في شرق آسيا والاطلسي على الاتجاهات التالية:

١- تعزيز القوات الامريكية المتمركزة نوعيا واعتماد قوات التدخل السبع واستخدام البنى التحتية العسكرية للحلفاء ونشر وسائل الاستطلاع المبكر وغيرها من الوسائل التي تضمن تفوق القوات الامريكية على اعدائها. وعلى الرغم من تقليص القوات من ١٣٥ ألفا الى ١٠٠ ألف فان الاخيرة مدعوة لعرض وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها تجاه حلفائها.

- تعزيز الاحلاف العسكرية: فعلى الرغم من الاعلانات عن الخروج الامريكي التدريجي من هذه المنطقة، واصلت ادارة كلينتون تطوير العلاقات العسكرية الثنائية مع شركائها في شرق آسيا والاطلسي مع اليابان، كوريا الجنوبية، تايلاند، الفيليبين وأستراليا. وتطورت بشكل خاص العلاقات الامريكية - اليابانية. حيث تدفع اليابان ٧٠٪ من كلفة تواجد القوات الامريكية على اراضيها اي ما مقداره ٤ مليارات دولار سنة ١٩٩٥. كما ان امريكا واليابان تقدمان المساعدات الاقتصادية للدول التي تحتل أهمية استراتيجية لهما: لكمبوديا، الفيليبين ومنغوليا. غير ان العلاقات بين البلدين معرضة للتوتر من جراء العجز التجاري لصالح اليابان.

وتولي الولايات المتحدة أهمية لعلاقاتها العسكرية مع كوريا الجنوبية، وقد أجلت اجلاء حوالي سبعة آلاف جندي عنها بسبب توتر العلاقات مع كوريا الشمالية.

- تطوير العلاقات العسكرية الثنائية مع بلدان شرق آسيا والاطلسي: فالى جانب الدول الخمس التي تقيم معها علاقات عسكرية عملت امريكا لتطوير هذه العلاقات مع الدول الاخرى، على شكل تبادل وفود عسكرية وتدريبات متبادلة. تبادل معلومات الاستخبارات ومناقشة النظريات العسكرية، تصدير الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية، تدريس الافراد المناورات المشتركة. وقد انخفضت المساعدات العسكرية - الاقتصادية المجانية الامريكية لبلدان المنطقة، وزادت مبيعاتها من الاسلحة لها.

- تطوير المؤسسات والمنظمات الجماعية، حيث ان مثل هذه المؤسسات ما زالت ضعيفة في شرق آسيا بالمقارنة مع المناطق الاخرى في العالم، هذا بدوره يعوق اقامة نظام مستقر للأمن الدولي في المنطقة. وأكثر ما يجذب الولايات المتحدة في هذا المجال مؤتمر وزراء شركاء مثل الولايات المتحدة، استراليا واليابان وكوريا الجنوبية وكندا والاتحاد الاوروبي، ايلندا الجديدة وروسيا والصين كضيوف.

- عدم نشر الاسلحة والتكنولوجيا النووية. وقد تمكنت الولايات المتحدة من حل الازمة مع كوريا الشمالية عبر اتفاقية تعهدت فيها الاخيرة بعدم تنفيذ برنامجها النووي مقابل اعتراف ديبلوماسي امريكي بها وتقديم مساعدة اقتصادية لها. وقد خلف ذلك مناخا ملائما لعقد اتفاقيتين بين امريكا والصين تعهدت الصين بموجبها بعدم نشر الصواريخ الباليستية وعدم تصدير المواد الانشطارية مقابل ان تلغي الولايات المتحدة الحظر على تصدير التكنولوجيا العالية النوعية للصين.

وهكذا يمكن الاستنتاج ان استراتيجية الولايات المتحدة في شرق آسيا والاطلسي تمر في سياق تطوري متواصل. وهي مرت بـ ... متعددة ناجمة عن عدم التنسيق بين الادارات المختلفة والافتقار، احيانا، للكوادر الفعالة في الادارة الجديدة. ومع ذلك فان هذه السياسة ما زالت بعيدة عن الكمال حسب تقدير بعض الخبراء لأن الاجزاء الاقتصادية والايكولوجية والانسانية والعسكرية غير منسقة فيما بينها. وغالبا ما تلهث امريكا وراء الاحداث بدل ان تتوقعها. ويأمل هؤلاء في ان الادارة الجديدة سوف تحل هذه النواقص وتجعل من السياسة الخارجية في هذه المنطقة أكثر فعالية.

باحث في الشؤون الدولية

فضل النقيب

حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجريدة «الحياة» وضع النقاط على الحروف وشخص الأدواء في العديد من القضايا التي تشغل الساحة العربية. وبصراحة سموه المعهودة سمى الأشياء بأسمائها. وحدد مواضع الخلل، وبالتالي رسم الطريق بوضوح وبساطة وفي العمق.

فالعملية السلمية في المنطقة «لن تنتهي إلى شيء ايجابي».. لا لأنها غير قابلة للتحرك إلى الأمام، وإلا ما كان العديدون راهنوا عليها، وربطوا مستقبلهم السياسي بها، فالقرارات الدولية واضحة ومحددة، واتفاقات أوسلو لها مرجعيتها التعاقدية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. ومبدأ الأرض مقابل السلام أعلنته واشنطن بلسان أحد رؤسائها. والظلم الواقع على الشعب الفلسطيني المشرد خارج وداخل وطنه يعرفه العالم أجمع.. وكذلك الاجماع الدولي على أهمية السلام وضرورته لاستقرار العالم.

إذاً أين يقع الخلل؟

ذلك ما شخصه صاحب السمو رئيس الدولة بقوله، انه لا يتوقع أن تنتهي الوساطة الأمريكية إلى شيء ايجابي لأن الأمريكيين منحازون إلى فريق ضد فريق مع أن المفروض في الوسيط أن يعطي ويأخذ ويحاول التوفيق بين المواقف المتضاربة للفريقين المتنازعين.

معنى ذلك ان التعنت الاسرائيلي القائم على القوة والقمع والأطماع والساعي لفرض الأمر الواقع إذا لم يجد من يردعه فلن تكون هناك حدود لأعماله المناقضة للسلام، كان يفترض بالوسيط الأمريكي أن يقوم بهذا الدور من أجل السلام ومن أجل العدالة ومن أجل مصداقية دولة عظمى. ولأنه رغب وقبل واستحوذ على هذا الدور لنفسه. لكن، وبسبب من انحيازه العلني والصريح إلى الجانب الاسرائيلي، وصلت العملية إلى مصير بائس، وأصبحت مصدر احباط. وغضب قد ينتهي إلى عكس النتائج المرجوة.

ما المطلوب لتحقيق ذلك؟ أن يصحح الوسيط موقفه، وأن يفهم الأمريكيون كما قال صاحب السمو رئيس الدولة، «انهم يخدمون مصالحهم بقدر ما يقفون إلى جانب العدل في المنطقة».

على الضفة الاخرى نظر صاحب السمو رئيس الدولة الى حال العرب الذين يفترض أنهم قوة ضاغطة من أجل حقوقهم فلم يسر سموه الحال الآن: «هناك ميثاق للجامعة لا يلتزم به أحد.. ولو كان للجامعة دور فعال لما كان العراق مبعداً اليوم. ولما كان وضع ليبيا على ما هو عليه الآن ولما بقي وضع الصومال بهذا الشكل».

هذه الأدواء تدل فعلا على حالة المريض لأن الجسم لا يمكن أن يكون سليماً وأحد أعضائه مريض». ولأن الجامعة ليست سوى مرآة لحال أعضائها فالتشخيص أعم من أن يقتصر على القائمين بأمرها. وإذا أريد لأي تقدم حقيقي أن يتم ايجابيا فلابد لذلك من الخروج من حال إلى حال لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، لذلك أكد صاحب السمو رئيس الدولة على مشاركة العراق في أي قمة عربية ليس لأن ذلك واجب فقط. ولكن لأنه أوجب ما يكون.

للموضوع صلة.

أفريقيا في بؤرة الصراع

محمود عوض

خلال أقل من شهر واحد تابعنا تحركين متناقضين تماماً في اتجاه افريقيا، فمن ناحية أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان الولايات المتحدة قررت ارسال فرق خاصة الى افريقيا لتدريب جيوش عدد من دول القارة ما يسمى «نشاطات حفظ السلام». بعدها بأيام قليلة بدأت التدريبات الامريكية فعلا في أوغندا والسنغال.. ضمن برنامج من المقرر ان يشمل سبع دول افريقية. وبعد ما تابعناه من أحداث في الكونغو (زائير) في شهر مايو الماضي.. هذه اذن هي الولايات المتحدة تدخل الى افريقيا من أوسع أبوابها.

في نفس الوقت تابعنا التحرك في الاتجاه المضاد. انها فرنسا في هذه المرة، وهي تعلن بشكل مفاجيء عن تخفيض وجودها العسكري في افريقيا من ٨٤٠٠ الى ٥٢٠٠ جندي. والأكثر مفاجأة من ذلك هو اعلان فرنسا اغلاق كل قواعدها العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى. والتي كانت تقليديا حتى الآن هي نقطة انطلاق كل التدخلات العسكرية الفرنسية في افريقيا. ومنذ سنوات الستينات تدخلت فرنسا عسكريا في افريقيا اكثر من ثلاثين مرة. وخلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة فقط تدخلت فرنسا عسكريا ثلاث مرات في صراعات افريقية على السلطة.

والآن. فحتى بعد التوجه الفرنسي الأخير لتخفيض الوجود العسكري في افريقيا فان فرنسا ستظل لها قواعدها العسكرية في سبع دول افريقية من التي كانت مستعمرات سابقة لها. مع ذلك تظل هناك دلالات هامة بالنسبة لما أعلنته فرنسا من تخفيض مفاجيء لحجم تواجدها العسكري الافريقي هذا، وهي دلالات تتعلق بافريقيا أساسا. لكنها تتعلق أيضا بالصراع الصامت بين الولايات المتحدة وفرنسا.. في قارة اعتاد كثيرون حتى سنوات قليلة على ان يعتبروها خارج سباق الصراع.. او حتى خارج سباق التاريخ.

بالطبع هناك المواد الخام والمعادن الاستراتيجية التي تتميز بها افريقيا. وفي احداث شهر مايو الماضي في الكونغو / زائير التي انتهت بخلع موبوتو من السلطة وحلول كابيلا مكانه، مضى ذلك الانقلاب في السلطة متوازيا بالضبط مع انقلاب في الارتباطات الاقتصادية. لقد دخل كابيلا الى عاصمة الكونغو / زائير وفي رفقته ممثلو الشركات الامريكية التي ستحل محل الشركات الفرنسية والأوروبية في الامساك بزمام الاحتكارات الاقتصادية الكبرى. وهذا الصراع الامريكي الفرنسي يدور غالبا تحت سطح الأحداث. لكن بين وقت وآخر ينكسر جدار الصمت على ضوء التنمر الفرنسي والتبرير الامريكي. فالرئيس الامريكي بيل كلينتون مثلا أنكر وجود نوايا أمريكية لمزاحمة فرنسا فيما اعتادت ان تعتبره مناطق نفوذ خاصة بها في افريقيا. وفي تصريحات أخيرة قال كلينتون مثلا انه: «لا يريد طرد فرنسا من أفريقيا، بل يسعى الى مساعدة الدول الافريقية على تحسين اوضاعها».

ان استخدام تعبير «طرد فرنسا» هنا شديد الأهمية.. حتى في اطار الانكار والنفي، خصوصا والصراع يدور بين دولتين تربطهما مصالح وتحالفات أخرى عديدة عبر جانبي المحيط الأطلنطي، وقد بلغ احساس فرنسا بضراوة الصراع الى درجة ان شارل جوسلان سكرتير الدولة الفرنسي للتعاون قال مؤخرا ان على شركاء فرنسا الأوروبيين ان يقفوا الى جانبها في توازن القوى القائم بين الولايات المتحدة وفرنسا في افريقيا». وأوضح جوسلان في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية: «ان على فرنسا ان تكون قادرة على الاعتماد على شركائها الأوروبيين لأنها لا تستطيع ان تفعل ذلك وحدها».

هذه الاستغاثة من الوزير الفرنسي بالشركاء الأوروبيين أساسها هو تنبيه الأوروبيين الى ما سيلحق بهم من خسائر ويفوتهم من مكاسب لو تركوا فرنسا بمفردها في مواجهة الولايات المتحدة على الأرض الافريقية. وبشكل محدد فان الوزير الفرنسي يقول علنا: «ان نتائج الأبحاث البترولية تدفع الى الاعتقاد بأن خليج غينيا يحتوي على احتياطيات بحجم احتياطيات الخليج - العربي - من البترول». و: «زيادة الوجود الامريكي في البلدان المنتجة للبترول يسير جنبا الى جنب مع زيادة تأثير النفوذ الأمريكي».

كل هذا جديد تماما في السياق الفرنسي. فلعشرات السنين اعتادت فرنسا دائما على فكرة ان لها مناطق نفوذ خاصة بها في افريقيا، حيث اللغة السائدة هي الفرنسية، والعملة الرسمية مرتبطة بالفرنك الفرنسي. ونظم الحكم تستمد حمايتها من فرنسا. احد أولئك الحكام مثلا هو عمر بونجو رئيس جابون الذي اشتهر عنه القول: «ان فرنسا بغير افريقيا تصبح مثل سيارة بغير بنزين. اما افريقيا بغير فرنسا فتصبح مثل سيارة بغير سائق».

لكن تحرك فرنسا الأخير لتخفيض حجم وجودها العسكري في افريقيا يعني ان سائق السيارة وجد من يزاحمه بقوة أكبر مما يستطيعها هو، وبالتلويح بورقة البترول تحاول فرنسا اغراء شركائها وحلفائها الأوروبيين بالتضامن معها حتى لا يفوتهم النصيب المنتظر من الكعكة الافريقية. فالوزير الفرنسي جوسلان يقول انه «يجب ان تؤخذ في الاعتبار بجدية التحولات التي ستؤدي الى زيادة الوجود الامريكي في افريقيا. وبامكان المجموعة الأوروبية ان تلعب دورا مهما في افريقيا». وبهذا التصور ذهبت فرنسا الى اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى الأخير في دنفر... وهي تتوقع دعما أساسيا في مواجهة التحرك الامريكي في افريقيا. مع ذلك فوجئت فرنسا في ذلك الاجتماع بأن الولايات المتحدة سبقت الجميع بالتحرك الفعلي في ارض الواقع بافريقيا. لقد شرعت الولايات المتحدة فعلا في برنامجها الخاص لاعداد عشر كتائب افريقية للتحرك في اطار ما يسمى «نشاطات حفظ السلام». واذا كانت السنغال وأوغندا هما نقطة البداية.. فان هذا يأتي فقط في اطار تحرك اكبر يشمل سبع دول افريقية... ترى الولايات المتحدة أنه من السابق لأوانه الكشف عن اسمائها. والفكرة الامريكية هنا ليست جديدة تماما. لقد سبق للولايات المتحدة ان اوفدت وزير خارجيتها - وارن كريستوفر حينئذ - الى عدد من العواصم الافريقية للترويج لفكرة تشكيل قوات عسكرية تساهم فيها الدول الافريقية بالجنود وتساهم الولايات المتحدة بالتدريب والمعدات. وفي حينها فوجئت الولايات المتحدة بمعارضة افريقية قوية.. عبر عنها نيلسون مانديلا زعيم جمهورية افريقيا... الذي قال ان أي تحرك في هذا الاتجاه يجب ان ينطلق من الدول الافريقية ذاتها.. وبالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية.. وليس من خلال اطراف خارجية لها مصالحها الخاصة المنطلقة من خارج قارة افريقيا.

في حينها ابتلع وزير الخارجية الامريكي هذا الصد الافريقي الصريح على لسان مانديلا.. الذي حرص هو الآخر على ان يكون اعتراضه علنيا وحاسما. لكن خلال شهور قليلة كانت الولايات المتحدة تتحرك فعلا في أرض الواقع.. ومن خلال دول محددة جعلتها محور سياستها الافريقية الجديدة. من تلك الدول مثلا.. أوغندا والسنغال.. والآن الكونغو / زائير.

وتوحي تحركات فرنسا الأخيرة بأنها استوعبت انها خرجت مهزومة من الجولات الأولى. لكن الوقت ما يزال مبكرا تماما للقول بأن فرنسا ترفع الراية البيضاء. فالصراع ما يزال مستمرا لجولات وجولات.

كاتب مصري

اتفاقية الخرطوم للسلام وسيناريو الوحدة والانفصال (٢ - ٢)

د. عبدالرحيم نور الدين

اشتملت الحلقة السابقة على استعراض تفصيلي لاتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع الفصائل الجنوبية.. وقد تضمنت الاتفاقية بروتوكولا لوقف الاعمال العدوانية والعفو العام عن الذين حملوا السلاح. وتحديد فترة انتقالية تمتد لاربع سنوات يتم بعدها اجراء استفتاء عام في الجنوب حول خيار الوحدة. او الانفصال. مع تأكيد والتزام الاطراف المشاركة في الاتفاقية بنتيجة الاستفتاء.. ورغما عن توقيع الاتفاقية مع هذه الفصائل الا ان فصيل جون قرنق لم يوقع على الاتفاق وآثر الاستمرار في الحرب مما اعتبره التحليل السابق مصدرا للقلاقل وتاخير عمليات السلام والاستقرار الشامل.

وبالاضافة الى عزوف العقيد جون قرنق عن التوقيع على اتفاقية الخرطوم للسلام، يوجد ايضا فصيل الدكتور لام اكول الذي لايزال يراوغ حول هذه القضية، وكان اكول قد اصدر بيانا في الاسبوع الاول لتوقيع الاتفاقية اعرب فيه بان حركته ستجري بعض المشاورات لتحديد موقفها النهائي.. وتردد في الصحافة المحلية بان اكول سوف يعود الى الخرطوم وينضم الى رفاقه الذين كان لهم السبق في توقيع الاتفاق، ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن.

رؤية المعارضة

وعلى صعيد آخر اعلن السيد ابيل الير - وهو الأب الروحي لمعظم السياسيين الجنوبيين وكان نائبا للرئيس السابق جعفر نميري - ان اتفاقية الخرطوم للسلام لا تحل مشكلات السودان الحقيقية ووصفها بانها محاولة لتناول قضية الجنوب بمعزل عن قضايا السودان.. وقال: ان مشكلة الجنوب لايتم حلها الا عندما تحل مشاكل السودان والذي يرتبط في تقديره بعقد المؤتمر القومي الدستوري وبحضور كافة الأطراف المشتركة في الساحة السياسية في السودان..

ويشارك السيد الصادق المهدي. رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة المحلول ابيل الير الرأي فيما يختص بعقد المؤتمر الدستوري.. ويرى ان الحكومة السودانية غير مؤهلة لتوقيع الاتفاقية. ووصف الفصائل الموقعة عليها بانها حكومية وليست معارضة..

وقد رفض التجمع الديمقراطي - الكيان السياسي الذي يضم الاحزاب المحلولة - الاتفاقية وقام السيد محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع بجولة الى عدد من الدول الافريقية في محاولة لتوضيح وجهة نظر التجمع الرافض للاتفاقية وفي محاولة ايضا لاثناء دول الجوار لعدم الترحيب بالاتفاق وعدم الاعتراف به.

رؤية العالم

وعلى مستوى دول الجوار فقد رفضت مصر الاتفاقية وقللت من شأنها قائلة: انها لاتشمل الفصائل الاساسية للمعارضة «وانتقد الرئيس المصري حسني مبارك الاتفاقية. وقال انها تمثل من وجهة نظره اتفاقية بين الفصائل والقبائل الصغيرة والتي لم تشترك فيها الاحزاب الكبيرة في السودان».

ويلاحظ ان موقف مصر من الاتفاقية جاء متسقا مع مواقفها السابقة التي ترى ان انفصال الجنوب يعتبر مهددا للأمن القومي في مصر وبالتحديد الحرص الدائم على ضمان استمرار اتفاقية مياه النيل.

وتجدر الملاحظة بان يوغندا - والتي يتهمها السودان بدعم المعارضة «جون قرنق» - لم تنتقد نصوص الاتفاقية وقالت انها تشكل ارضية جديدة.. في حين انها اشارت الى ان عدم اشتراك جون قرنق يشكل انتقاصا للاتفاق. وبدا التعارض في وجهة نظرها واضحا حينما اشارات الى استمرارها في دعم جون قرنق.

وعلى صعيد الدول الكبرى، فقد وصفت الحكومة الامريكية في بيان صدر عن سفارتها بالخرطوم الاتفاقية بأنها تمثل سابقة بتلبيتها لمطالب الجنوبيين. وتمثل مبادرة لاحلال السلام. وقالت بان على الحكومة السودانية مهام عاجلة لبناء الثقة وفي التزامها باجراء مباحثات للاتفاق بشأن الاستجابة لمظالم الجنوبيين. وحثت الحكومة الامريكية السودان للبحث والتوصل الى مفاوضات سلمية مع جميع الفصائل التي لاتزال تحارب حتى الآن.

وقد وجدت الاتفاقية تفهما وترحيبا من بقية الدول الكبرى وخاصة روسيا والصين والمانيا. كما اعلنت كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تأييدهما للاتفاقية.

سيناريو الوحدة والانفصال

لقد اوضحنا في الحلقة السابقة ان سيناريو الوحدة والانفصال في السودان بدأ عام ١٩٢٢ حين اعلن الاستعمار البريطاني قانون المناطق المقفولة.. وقد استمرت سيناريوهات الوحدة والانفصال منذ ذلك التاريخ وحتى توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام.

ففي عام ١٩٤٦، اخذت السياسة البريطانية في التحول والاتجاه لابقاء السودان بلدا موحدا بعد ان كانت بريطانيا تفكر في ضم جنوب السودان الى مستعمراتها في شرق افريقيا «كينيا، يوغندا، تنزانيا».

وبعد ذلك بعام واحد عقد مؤتمر جوبا برئاسة السكرتير الاداري وعضوية واحد وسبعين عضوا من الجنوب وستة شماليين لمناقشة مستقبل العلاقة بين شطري البلاد. وقد اعتمد الزعماء الجنوبيون خيار الوحدة السياسية بين الشمال والجنوب. واعترف المؤتمر باوضاع التخلف في الجنوب وضرورة معالجة ذلك» كما اقر بان الانفصال يضر بالبلاد.

وفي عام ١٩٤٨ شارك الجنوبيون في الجمعية التشريعية وتم توحيد السياسة التعليمية كما تم ادخال اللغة العربية باعتبارها احدى المواد الاساسية في مدارس الجنوب.

واستمرت السيناريوهات في التواصل حين اقرت اتفاقية بين انجلترا ومصر علم ١٩٥٣ لتصفية الادارة الثنائية في السودان وتهيئة المناخ لتقرير المصير «وتشكلت اول حكومة برئاسة الأزهري وعضوية خمسة عشر وزيرا بينهم ثلاثة من الجنوب» وقد عبر الازهري وقتها في خطاب قدمه لمجلس النواب عن الشروع في اتخاذ التدابير الاساسية لتقرير المصير.

اما عام ١٩٥٥ فقد شهد تمرد الفرقة الاستوائية في توريت قبل اشهر قليلة من الاستقلال، وكان ذلك نتيجة متوقعة نتيجة لسياسة اجواء عدم الثقة التي زرعها الاستعمار البريطاني. وقد اسفر التمرد عن ايجاد اتفاق بشأن مشكلة الجنوب واجراء بعض الاصلاحات العاجلة، ووافقت الأحزاب الجنوبية على العمل على ايجاد حل للمشكلة في اطار نظام فيدرالي.

وفي عهد الفريق ابراهيم عبود اعتمدت الحكومة اجراءات امنية عسكرية صارمة لمواجهة التمرد في الجنوب الذي مثلته حركة «انانيا» عام ١٩٦٢، وقد قامت حكومة الفريق عبود باجراءات حاسمة حيث قامت بطرد المبشرين الاجانب الذين لعبوا دورا كبيرا في تعميق الكراهية بين الشماليين والجنوبيين. كما قامت بسودنة الكنائس، وعربت التعليم في الجنوب.

ومن السيناريوهات الهامة في خيارات الوحدة والانفصال انقضاء مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في الفترة من ١٦ - ١٩ مارس ١٩٦٥، وقد ضم المؤتمر الاحزاب الشمالية والجنوبية وحضره مراقبون من دول الجوار.. وقد اعترف المؤتمر بالوضعية الخاصة للجنوب.. واختلف الجنوبيون حول خياري الانفصال، والنظام الفيدرالي.. ولم يتوصل المؤتمر لاتفاق محدد.. وقد شكل لجنة «الاثني عشر» لبحث الوضع الدستوري لحل مشكلة الجنوب في اطار الوحدة.

اتفاقية أديس أبابا

ولعل أهم سناريو شهده السودان لحل مشكلة الجنوب هو اتفاقية «اديس ابابا» التي ارسى قواعدها الرئيس السابق جعفر نميري في الثالث والعشرين من فبراير عام ١٩٧٢، ومن اهم البنود التي حددتها اتفاقية اديس ابابا مايلي:

- منح الجنوب الحكم الذاتي الاقليمي.
- وقف اطلاق النار.
- توقيع بروتوكولات حول المسائل العسكرية والقضائية والتأهيل والتوطين على ان ينال الجنوب حكما اقليميا وذاتيا في نطاق جمهورية السودان.
- ان تكون اللغة العربية الرسمية للقطر كله. وان تكون الانجليزية اللغة الرئيسية في الجنوب.
- نصت الاتفاقية على انشاء مؤسسة تشريعية واخرى تنفيذية مقرها جوبا وان تقوم هذه الهيئة بالانتخاب.
- نصت الاتفاقية على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وقانون الحكم الذاتي لمديريات السودان، على ان لايعدل إلا «بموافقة ثلاثة ارباع الاعضاء».
- انشاء قيادة جنوبية نصفها من ابناء الجنوب والنصف الآخر من بقية القطر.

وقد كفلت الاتفاقية الاستقرار للجنوب لمدة احد عشر عاما، قبل ان تنهار بسبب القرار الذي اتخذه الرئيس السابق نميري في الخامس من يونيو عام ١٩٨٣، والقاضي بحل مؤسسات الحكم الذاتي وانشاء ثلاثة اقاليم في الجنوب.

وتختلف اتفاقية الخرطوم للسلام عن اتفاقية اديس ابابا في ان الاخيرة قد نصت على انه لايمكن الغاء الاتفاقية او تعديل اي من بنودها الا باستفتاء يشترك فيه ابناء الجنوب، وتكون النتيجة لصالح الثلثين بينما في الاتفاقية الحالية يمكن تغييرها بثلثي مجلس التنسيق الذي سيتكون من خمسة وعشرين عضوا.

وفي حين ان اتفاقية اديس ابابا قد نصت على ان يكون انتخاب المجلس التشريعي انتخابا حرا، اما مجلس التنسيق في اتفاقية الخرطوم للسلام فانه يتكون بالتعيين.

كما ان اتفاقية الخرطوم للسلام قد حددت المرحلة الانتقالية فيها باربع سنوات مما يدل على انها اتفاقية مؤقتة، اما الاتفاقية السابقة فقد كانت اتفاقية دائمة.

ان الخسائر المادية والبشرية الفادحة التي سببتها الحرب كانت الوازع الاساسي لتوقيع الاتفاق بهدف وقف الاستنزاف البشري والاقتصادي.. ويقدر الاقتصاديون بان الصرف اليومي للحرب في الجنوب يبلغ مليون دولار يوميا، في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها السودان.

واخيرا واذا ما استبقنا الاحداث وقفزنا الى الاستفتاء فان خيار الوحدة سيجعل من السودان دولة قوية ويفرز موقعه العربي، وفاتحة عهد جديد لدور السودان العربي في المنطقة الافريقية..

اما خيار الانفصال فان الجنوب لم تتوفر لديه بعد مقومات الدولة الحديثة.. كما ان الصراعات القبلية بين افراده ستزيد من احتمالات الصراع والنزاع مما يجعل عدم الاستقرار لجميع المنطقة امرا محتوما.

باحث اعلامي من السودان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



صوت الحق

ما يجري على أرض العراق وفلسطين من حصار وتجويع وممارسات قمعية، ما هو الا وليد خلافات اتكأت الامة على جروحها وراحت بعيدا تجر ذيول تفرقها وضعفها، باحثة عن وسائل التضميد على أيدي الطامعين بحقوقها المتربصين بمقدراتها. لذا فإن سلسلة المؤامرات الخبيثة لم تنقطع حلقاتها ولن تتوانى قوى الظلم عن تكريس واقع التشرذم في صفوف هذه الأمة لتصبح لقمة سائغة، يسهل الانقضاض عليها وهضمها.

وفي حديثه الشامل، لجريدة الحياة، تناول صاحب السمو رئيس الدولة، مجمل القضايا الراهنة التي تمر بها أمتنا العربية حيث وضع يده على الجرح. وبضمير قائد عربي قد شغلت الهموم العربية قلبه، أبدى القائد رأيه الصريح في الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية، وانحياز واشنطن الى جانب المعتدي، ضد اصحاب الحق، مؤكدا سموه ان مثل هذا الدور لن يكون نزيها، وبالتالي لن يقود الى حل عادل للقضية، وأكد سموه ان دولة الامارات، ابلغت وزير الدفاع الأمريكي رأيها هذا وبوضوح.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الى دور فاعل، وجدي للجامعة العربية، لتصبح هذه الجامعة، المكان الذي تلجأ اليه الدول العربية لحل خلافاتها بعيدا عن التدخلات الخارجية مذكرا بالوضع العراقي، حيث انه لو كان للجامعة العربية الدور الملموس، لما آل وضع العراق الى هذا الحال المزري، تحت وطأة الحصار، مطالبا سموه الى حضور العراق ممثلا برئيسه صدام حسين، لأي مؤتمر قمة عربي، بحكم ما للتواجد العراقي بين أشقائه العرب، من أهمية قصوى، ولان العراق عضو في الجسد العربي فإنه لا صحة لهذا الجسد، طالما بقي عضو فيه يعاني من الضعف والمرض.

وحول هذه النظرة الشاملة، والبصيرة الثاقبة، لأهمية الاجماع العربي، يرى صاحب السمو رئيس الدولة، أنه لا قيمة للقمة الاقتصادية المقرر عقدها في قطر، طالما رفضت بعض الدول العربية الاجتماع مع اسرائيل كدولة محتلة لأرض عربية.

وبخصوص جزرنا المحتلة، يضع صاحب السمو رئيس الدولة، الحل بيد القيادة الايرانية الجديدة، متمنيا أن تتسم سياستها بالاتزان لايجاد حل عادل يعيد الحق الى أصحابه، مؤكدا ان الامارات سعت دائما الى حل سلمي، يرضي الطرفين، آملا ان تقدر ايران هذه الجهود.

الاتحاد

التصعيد والردع في العلاقات الدولية (١ - ٢)

الدكتور
فيصل الرفوع
السعودي

العلاقات الدولية عملية معقدة، لا تسهل دراستها بسبب تشعب جوانبها وابعادها نتيجة للتقدم العلمي الذي جعل الاتصال بين الأمم سهلاً ويسيرا.

وتستهدف دراسة العلاقات الدولية السياسية التوصل الى تحليل دقيق، وبقدر الامكان، لحقيقة الوضع الدولي وذلك بالتعرف على طبيعة القوى المهيمنة على تشكيل التوجهات السياسية للدول تجاه بعضها البعض وتحديد نوع التفاعل الذي تضطلع به القوى والاحاطة بمختلف التأثيرات والردود التي تشير الى حالة المجتمع الدولي.

ولا بد لكل دراسة للعلاقات السياسية الدولية التي تختص بالاصول او النظريات من التعرف على النظريتين اللتين تديران الصراع والتسابق بين الدول. فالصراع بين الدول يعد اكثر ظواهر العلاقات الدولية تعقيداً، وهذا الصراع الناجم عن اختلاف دوافع الدول وتصوراتها واهدافها يجعلها تتخذ سياسات خارجية في اختلاف أكثر من الائتلاف، ولكن لا يصل الصراع درجة الاقتتال والحرب المسلحة، كما يؤكد على ذلك الدكتور اسماعيل صبري مقلد في كتابه «نظريات السياسة الدولية».

والنظريتان هما: نظرية التصعيد ونظرية الردع. ولهما دور كبير في دراسة العلاقات الدولية ومحاولة فهم الصراع الدولي خصوصا الصراع الذي نشأ بعد الحرب الكونية الثانية، وتمثل بين قطبي العالم الحديث امريكا: والاتحاد السوفييتي» قبل الانهيار، ثم ظهور مايسمى بالحرب الباردة بعد ظهور مفهوم الدول العظمى.

فالتصعيد في العلاقات الدولية يعرف بانه «الزيادة التي تطرأ على الصراع والحدة التي ينتج عنها ارتفاع درجة التوتر واتساع رقعته». «فالتصعيد يحدد الاطار العام لعملية تحليل القوى والأسباب التي تدفع اليه ويبين الحد الأعلى للعنف واستخدام السلاح في النطاق الجغرافي الذي يشمله التصعيد».

وثمة عوامل كثيرة بعضها ثابت وبعضها متغير يؤثر على كثافة الصراع مثل نوع الأسلحة المستخدمة في ادارة الصراع ومدى فعاليتها واتساع حجم الموارد المخصصة لأغراض الصراع والحدود الجغرافية وعند الأطراف المتصارعة ومدى تأثير هذا الصراع على المستوى الدولي.

وتختلف وجهات النظر لدى الدول حول مفهوم تصاعد الصراعات مما تراه بعض الدول تصعيداً للصراع تراه اخرى غير ذلك. وعندما تحاول الدول ابقاء الصراعات على نطاق محدود، وهو لا يعني محدودية القدرة العسكرية المشتركة في الصراع، وانما لاعتبارات اخرى ولاسباب معينة، تحاول الدول الابقاء على الصراع محدودا، كما يشير الى ذلك الدكتور مقلد في كتابه «العلاقات السياسة الدولية».

وثمة عوامل كثيرة تلعب دورا بارزا في تصعيد الصراعات الدولية وفي الوقت نفسه تبدو هناك عوامل اخرى تحد من الصراع، ويعود ذلك الى مصالح اطراف الصراع وتوقعاتهم لما قد ينتج عن اتخاذ هذا الموقف او ذاك من تأثيرات. ومن هذه العوامل تقدير أطراف الصراع لأهداف الطرف الآخر ونواياه. فاذا احس ان اهداف الطرف الآخر يمكن احتواؤها، فان هذا الطرف لا يجد مانعا في تقديم بعض التنازلات، وبعكس ذلك فلا توجد وسيلة سوى تصعيد الصراع للمحافظة على مصالحه الحيوية.

وهناك عامل الثقة وهو من العوامل المهمة التي تؤدي الى تصعيد الصراع او الحد منه. فالتصعيد يدل على عدم الثقة في حين ان تراجع حدة الصراع يتواءم مع الثقة. ومن العوامل التي تؤثر في تصعيد الصراعات او تراجع حدتها، طرق الاتصالات التي تقوم بين اطراف الصراع، ويمكن لهذه الاتصالات ان تكون مباشرة او غير مباشرة. ويكون لعلاقات التفاهم التي تحكم اطراف الصراع دورها، فاذا كانت اطراف الصراع على استعداد لحل نزاعاتهم وبالوسائل السلمية فان ذلك يعمل على احتواء الصراع. ومن العوامل المؤثرة في ذلك وجود الحلفاء، فحين يجد اطراف الصراع بان هناك حلفاء اقوياء الى جانبهم يعمل على تلافي الصدام. فان ذلك يدفع بالصراع الى التصاعد، وعدم وجود الحلفاء يعمل على تلافي الصدام، كما يؤكد على ذلك الدكتور مقلد في كتابه، «الاستراتيجية والسياسة الدولية».

وعليه فعندما يقوم احد اطراف المعادلة بتصعيد حدة الصراع، فان الطرف الآخر يرد عليه بالعمل نفسه، واحيانا أخرى يحتوي طرف ما تصعيد الصراع ازاء تصعيد من طرف آخر عند معرفته بعدم قدرته على المواجهة، ومحاولة لتحجيم بؤرة الصراع.. وقد يبدأ التصعيد بخطوات بطيئة ومحدودة ثم يتطور بفعل عوامل واسباب تدفعه الى ذلك مثل:

الشعور بان التهديد الذي يواجهه من الطرف الآخر اكبر مما كان يعتقد في بداية الصراع. اضافة الى محاولة طرف ثالث، خارج حلبة الصراع، بدفع احد الطرفين الى تصعيده. ونتيجة لتأثير الراي العام السائد في البيئة التي يقيم فيها احد الاطراف المشاركة في الصراع. فقد يدفعه ذلك الى تصعيد الصراع رغما عن ارادته.

وبعد شعور احد الاطراف بأن تصعيد الصراع يلحق به خسارة، يلجأ لتصعيد الصراع من اجل التخفيف من احتمالات الخسارة. ويتم التصعيد بعد اعادة تصريف المصالح التي يدافع عنها طرفا الصراع لدرجة تجعل مراعاة المصالح بينهما مسألة غير قابلة للتعاون:

وأما الأسباب التي تؤدي الى احتواء حدة الصراعات الدولية فهي كثيرة، فقد تأتي في حين الاعتقاد بان الطرف الآخر جاد في تهديده، وربما يمارس الاحتواء كمحاولة لاظهار حسن النية وتحسين العلاقة مع الطرف الآخر. ويلعب الضغط الشعبي دوره في التأثير على الدولة باحتواء الصراع. ومن العوامل الأخرى التي تؤدي الى سياسة الاحتواء، حسابات الربح والخسارة، او الخوف من مخاطر التصعيد، وعدم القدرة على التحكم بها. وتستعمل الدول استراتيجيات مختلفة للحد من الصراع، وتعتمد هذه الاستراتيجيات على عوامل كثيرة منها طبيعة الطرف الآخر، ومستوى العنف الذي وصل اليه الصراع.

وتنتهي الصراعات، بمختلف انواعها بين الدول، عند الوصول للهدف الذي قام الصراع من اجله، او انهيار احد الاطراف واستسلامه، وانهيار السبب الذي نشأ الصراع من اجله. اضافة الى اعادة تعريف المصالح مما يؤدي الى اختلاف في تقييم الموقف وحسابه. كما يرى ذلك الاستاذ دانيال كولار، في كتابه «العلاقات الدولية».

وأما الردع، فيعرف بانه القدرة على اتخاذ اجراءات لاقناع الطرف الآخر، او ارغامه على التراجع عن سلوك معين يضر بمصالح دولة معينة «وتتضمن فكرة الردع هذه، التهديد بالعقوبة والحاق خسائر فادحة تفوق الفوائد التي قد يتم الحصول عليها من تنفيذ هذه السياسة.

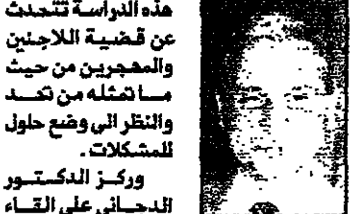
والردع هو مظهر من مظاهر الاقناع والتأثير في سلوك الآخرين بوسائل الاتصال، والعمل على تراجع دور البدائل التي تشمل استخدام العنف في العلاقات بين الدول. ولهذا فهو يهدف الى احباط الاعتداء المسلح بشكل ضمني او علني وذلك باستخدام القوة العسكرية لمنع حدوث اي تصرف يضر بالمصالح الحيوية للدولة. والردع فكرة قديمة تستخدمه الدول في المجالين الداخلي والخارجي لتحقيق اهداف عديدة، منها منع الحروب وايقاف الهجوم وارغام الطرف الآخر على الاستسلام. وفي المجال الداخلي تستخدمه الدولة لتسوية النزاعات الداخلية لصالح النظام السياسي بقوة السلاح وتحجيم المعارضة باسم الأمن القومي والوطني، ولتستطيع الدولة تحقيق اهدافها لا بد من زيادة امكاناتها المادية والعسكرية وتطوير اسلحة متقدمة والدخول في احلاف. كما تشير الى ذلك د. فتحية البتراوي ود. حمد مهنا في كتابهما: «اصول العلاقات السياسية الدولية».

وتكمن اهمية الردع في معرفة كلا الطرفين لقدرات الطرف الآخر، او معرفة أحد الطرفين بضعفه وتفوق الطرف الآخر. ويكفي استخدام القوة العسكرية لتحقيق الردع احيانا، كقيام الاتحاد السوفييتي عام ١٩٣٨ بردع اليابان من التدخل في منغوليا بعرض قواته العسكرية على الحدود..

فالافتراض الاساسي للردع هو في قبول الوضع الراهن، والفرق بين الاوضاع العالمية في فترة مابين الحربين العالميتين وما بعدهما يكمن في الردع الذي لم يكن عمليا في الثلاثينيات، اذ لم يكن باستطاعة خط ماجينو او تسلح فرنسا ردع المانيا عن شن الهجوم عليها.

رئيس قسم العلوم السياسية
الجامعة الاردنية

«قضية اللاجئين والمهجرين» (٢ - ٣)



د. أحمد
صدقي
الدجاني

هذه الدراسة تتحدث عن قضية اللاجئين والمهجرين من حيث ما تمثله من تحد والنظر الى وضع حلول للمشكلات.

وركز الدكتور الدجاني على القاء الضوء على واقع هذه المشكلة من حيث الأرقام والأقطار ومن حيث أسباب الهجرة ومعاناة المهاجر. ووصل الكاتب في حديثه عن هذه المشكلة الى:

- ثانيا: الاستجابة للتحدي

أسئلة ملحة يطرحها تفاقم القضية على المعنيين في عالمنا، توجهها مفوضية اللاجئين في تقريرها عن حال اللاجئين لعام ١٩٩٥م. ومن هذه الأسئلة «كيف تستطيع وكالات المعونة أن تتصدى بدرجة أكثر فعالية للتحركات الضخمة والمفاجئة للأشخاص المشردين؟ وإلى أي مدى يتعين على الدول الالتزام بأن تبقي حدودها مفتوحة عندما تجابه تدفقات كبيرة من ملتمسي اللجوء؟ وهل يمكن تحديد فرق قاطع بين اللاجئين والأنواع الاخرى من المهاجرين؟ وهل يمكن تحسين حالة الامن للاشخاص الذين تم تشريدهم داخل بلدهم؟ وماهو الاجراء الذي يمكن اتخاذه لتفادي احتياج الناس الى التغرب؟ وهل يمكن مساعدة لاجئي العالم على استئناف حياة أكثر استقرارا وانتاجية؟».

أ. مصطلحات: أحد هذه الأسئلة حول تحديد الفرق بين اللجوء والهجرة. شأن القضية بعامة يدعونا الى الوقوف أمام المصطلحات المستخدمة وتحديد المشكلة. فهناك أولا مصطلح «اللاجئ». وقد عرفته اتفاقية عام ١٩٥١ بأنه «شخص يوجد خارج بلد جنسيته، بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد، بسبب العنصر، أو الدين، أو القومية، أو الانتماء الى طائفية اجتماعية معينة، أو إلى رأي سياسي، ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد أن يستظل بحماية ذلك البلد». والعامل الحاكم في هذا التعريف هو عنصر الخوف من الاضطهاد بسبب أو لآخر. ومنها «النازح» وهو الذي اضطر الى مغادرة بلده الى بلد آخر في الدولة التي يحمل جنسيتها، فلم يعبر حدودها الدولية، ومنها أيضا «المهاجر» الذي هاجر للعمل في بلد أجنبي ثم اضطر للعودة الى بلده، ومنها «الهارب» الذي يهرب من بلده خوفا من المجاعة أو من صراع مسلح. ويستخدم تقرير حال اللاجئين مصطلح «المشرد» في وصف المنتمي لأي من هذه الفئات. ويتصل بمصطلح «اللاجئ» مصطلح «الملجأ» وهو يعني بلد اللجوء، والحماية القانونية ذات الطابع المؤقت التي تمنحها دولة لأجنبي.

تحاول مفوضية اللاجئين والجهات المعنية في الدول بشؤون اللاجئين القيام بتحديد أدق لمصطلح اللاجئ في ضوء ما يجري على أرض الواقع، وتحمل إحدى رسائل المفوضية عنوان «حماية اللاجئين: أسئلة وأجوبة». وهي تقدم اجابات عن أسئلة حول الحماية الدولية، والحقوق التي يتمتع بها اللاجئ، ومن يقرر من اللاجئ، أهو المفوضية أم الحكومات. وهل يعتبر لاجئا الشخص الذي يفر من الحرب وظروف تتصل بها مثل المجاعة والتشرد. والأمر نفسه يتم بالنسبة للنازح وتحديد تعامل المفوضية معه، ومتى تساعده. وكذلك التفريق بين لاجئ ومهاجر اقتصادي. والوقوف أمام حالات من اللجوء، مثل المتهرب من الخدمة العسكرية، أو الهارب من عقاب قانوني لجرم اقترفه أو لكونه مجرم حرب، أو المرأة التي تهرب لأنها ترفض الامتثال لقيود اجتماعية، أو الانسان الذي يخشى الاضطهاد بسبب ما يعرف اليوم في الغرب «بالاتجاه الجنسي» لديه.

«النزوح» داخل الدولة في عالمنا هو وجه غير ظاهر لكثيرين في قضية التهجير واللجوء، وقد واجهت مفوضية اللاجئين منذ عام ١٩٧١ ثلاثين مشكلة نزوح شاركت في تقديم مساعدة للنازحين فيها، واستعراضها يكشف عن مدى تفاقم هذا الأمر في عصرنا. فقد تعرضت باكستان الشرقية عام ١٩٧١ لأعمال عنف أدت الى تشريد ١٠ ملايين لاجئ وقيام دولة بنجلايش، وشهدت السودان عام ١٩٧٢ حربا أهلية، ومثلها قبرص عام ١٩٧٤، وأنجولا وغينيا بيساو وموزامبيق ١٩٧٤، ولاوس وفيتنام عام ١٩٧٥، واثيوبيا عام ١٩٧٩، وأوغندا عام ١٩٧٩، وزيمبابوي عام ١٩٨٠، وتشاد عام ١٩٨١، ولبنان عام ١٩٨٢ بفعل الاجتياح الاسرائيلي، ونيكاراجوا عام ١٩٩٠، وسريلانكا ١٩٩٠، والعراق عام ١٩٩١، ويوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩١، وأفغانستان عام ١٩٩٢، وسيراليون عام ١٩٩٢ وليبيريا عام ١٩٩١ وأنجولا عام ١٩٩٣ وجورجيا عام ١٩٩٣ وطاجيكستان عام ١٩٩٣ والاتحاد الروسي عام ١٩٩٥.

ب. تحليل الأسباب: ان هذا التفاقم لقضية التهجير واللجوء في عالمنا المعاصر يدعونا الى مزيد من التأمل في أسبابها توطئة للنظر في كيفية معالجتها. ولقد عني المشغولون بها باحثين ومسؤولين في دراسة الأسباب التي تؤدي الى نشوب صراعات عنيفة، فوقفوا أمام مجموعة عوامل متشابكة لها «طبيعة داخلية»، كما يقول الدكتور ابراهيم أحمد نصر الدين في بحثه «اللاجئون في المنازعات الداخلية في افريقيا» الذي يشير فيه الى بحث «وايتر مايرون» بعنوان «الجيران السيئون». وهذه العوامل هي ارتفاع معدل النمو السكاني، ونقص الأرض، والزيادة السريعة في عدد الشباب الوافد الى سوق العمل، وتدهور البيئة نتيجة للتصحر، وتعرية التربة، والتلوث، وانعدام العدل في توزيع الدخول، واختلاف التوازن بين الدول الغنية الصناعية والدول الفقيرة. ويدلل هؤلاء على اثر هذه العوامل الداخلية بأن جل الدول التي عانت من مشكلة اللاجئين في الثمانينات والتسعينات كانت تحت خط الفقر كما صنفتها التقارير الدولية الخاصة بالتنمية البشرية. ويخلص هؤلاء الى القول بأن هناك علاقة طردية بين ظاهرة الفقر وظاهرة الصراع وما ينجم عنها من تهجير ولجوء، ويبرز السؤال هنا حول الأسباب التي تؤدي الى الفقر. ويأتي الجواب بأن الصراع السياسي سبب أساسي للفقر الدائم، وهكذا تتجه الأنظار الى العوامل الخارجية التي تفعل فعلها في إذكاء هذا الصراع السياسي بعد أن فعل الاستعمار الغربي فعله في غرس بذور هذا الصراع حين رسم حدود الدول التي استقلت وفرض على بعضها شروطاً مجحفة كي يخرج منها، وساهم في إثارة النعرات بين الأقوام فيها، وعمد إلى اتباع سياسات اقتصادية جائرة معها تبخس قيمة المواد الخام وتوقعها في أسر المديونية.

حين نتأمل في هذا الصراع السياسي الذي وراء قضية التهجير واللجوء، نجد انه يمكن تصنيفه إلى أربعة أنواع تسببه هي: حروب دولية بين دول متجاورة وتصفية الاستعمار، وتظلم تسلطية وصراعات أقوام وملل، وصراعات أهلية تنافسية. كما نجد ان لموجات التهجير واللجوء اثارا سياسية، واخرى اقتصادية واجتماعية وثقافية وأمنية. وقد فصلت «ندوة الحماية للاجئين» التي انعقدت يومي ١٧ و ١٨/١١/١٩٩٦ بالقاهرة شرحها.

ج. مواقف: سؤال آخر من الأسئلة التي تثيرها قضية التهجير واللجوء في عالمنا يتصل بالتزام الدول إبقاء حدودها مفتوحة أمام ملتمسي اللجوء. وهنا تتجه الانظار بخاصة الى أوروبا والولايات المتحدة الامريكية. وذلك لأن مجموعة عوامل تفاعلت لتجعل أوروبا محط انظار المهاجرين وطالبي اللجوء من دول «العالم الثالث» التي كانت واقعة تحت نير الاستعمار الأوروبي. ومن هذه العوامل معرفة أولئك المهاجرين واللاجئين لغات الدول الأوروبية بحكم فرضها عليهم إبان الاستعمار وبعد الاستقلال. والروابط الاقتصادية التي بقيت قائمة. والأمر نفسه بالنسبة للولايات المتحدة التي تجذب جيرانها الفقراء اليها. وقد برزت مؤخرا بقوة مسألة موقف دول الاتحاد الاوروبي من اللجوء الى أوروبا حتى ان مفوضية اللاجئين خصصت عددا من مجلتها لهذه المسألة (رقم ١٠١ و ١٩٩٥/٣م). وتشرح التقارير حول هذه المسألة تغير الموقف الأوروبي من اللجوء في أعقاب انتهاء الحرب الباردة بحيث أصبح معاديا له بعد أن كان مرحبا في مرحلة سابقة لأسباب تتعلق بحاجة أوروبا للأيدي العاملة المهاجرة ولسياسات أوروبية تجاه الدول الاخرى. وتصور هذه التقارير حالة الهلع المسيطر اليوم في دول الاتحاد الأوروبي من اللجوء، والاجراءات المتخذة لمنع الهجرة وتضييق حق اللجوء، إلى أنني حد، الأمر الذي أثار السؤال في أوساط المعنيين «أحماية اللاجئين أم الحماية منهم؟». في استخدام استنكاري، وأدى الى اطلاق صيحة تحذير بأن «حق اللجوء يتعرض للتحديد». واللافت للنظر انه في الوقت الذي تمنع فيه الدول الأوروبية الهجرة تنشط عمليات تهريب المهاجرين الى هذه الدول بتواطؤ بين عصابات المافيا وأصحاب مصالح أوروبيين. وقد عرضنا لهذا الأمر في بعض بحوث كتابنا «تجديد الفكر استجابة لتحديات العصر»، وأشرنا الى أن الرقم الذي سجلته عمليات التهريب هذه هو حوالي ٣٦٠ ألفا سنويا يصبح أكثرهم أسير عبودية الديون في قبضة العصابات. والحديث اليوم يتردد بقوة حول فظاعة هذه «المتاجرة في أرواح البشر» وقد تناولته مجلة المفوضية ومجلة رسالة اليونسكو في أعداد خاصة. وفي تقرير أصدرته حديثا لجنة مراقبة حقوق الانسان التابعة للحكومة الأمريكية، انتقدت هذه اللجنة ادارة الهجرة بالولايات المتحدة «لاساءاتها الشديدة في معاملة طالبي حق اللجوء إليها وبخاصة النساء والأطفال. وأشارت اللجنة، كما جاء في وكالات الأنباء، إلى أن النساء يقضين شهورا، وفي بعض الأحيان سنوات في السجون الأمريكية مع المجرمين، قبل النظر في طلباتهن، وغالبا ما يلقين معاملة غير انسانية يحرمن فيها من أبسط ضرورات الرعاية الصحية، فضلا عن تعرضهن للعديد من التحرشات الجنسية». (الأهرام ١٢/٤/١٩٩٧).

د. في دائرة الحضارة العربية الاسلامية: حين نركز النظر على دائرة الحضارة العربية الاسلامية ونحن نعالج قضية التهجير واللجوء، نجد ان نصيب عالمنا الاسلامي من المعاناة بسبب هذه القضية نصيب كبير جدا، على مدى نصف القرن الاخير. فاللجوء الفلسطيني بفعل الغزوة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية والاستعمار البريطاني ومساندة قوى الهيمنة الغربية، مستمر منذ عام ١٩٤٨ يعاني بسببه أكثر من خمسة ملايين منهم ٣,٢ مليون مسجلون في وكالة الغوث الدولية. وهنا يبرز العامل الخارجي في القضية بقوة. وقد عانى كثير من الهنود والباكستانيين من التهجير واللجوء منذ أن قسمت بريطانيا المستعمرة بلادهم عام ١٩٤٧ قبيل خروجها. وما كان أقسى لجوء كثير من اللبنانيين منذ عام ١٩٧٥ بسبب الأزمة الداخلية والعدوان الاسرائيلي المستمر. وقد تسبب الاحتلال السوفييتي لأفغانستان عام ١٩٨٠ في تهجير أفغانيين كثيرين. ولايزال التهجير مستمرا مع استمرار الصراع بين الفصائل الافغانية هناك. وعرف كثير من الكويتيين اللجوء عند الاجتياح العراقي العسكري عام ١٩٩٠، في اطار زلزال الخليج. ثم عرفه كثير من العراقيين في أعقاب «عاصفة الصحراء» فضلا عن معاناة بقية أبناء الشعب العراقي من حصار فرضته عليهم قوى الهيمنة الغربية. وهناك معاناة شديدة من التهجير واللجوء في القرن الافريقي والصومال بخاصة وفي السودان. ومثل ذلك في عدد من جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية وفي القوقاز. وهكذا تبدو قضية التهجير واللجوء ملحة في ديار الاسلام، تتطلب مزيدا من الجهود لمعالجتها.

وتفرد مجلة مفوضية اللاجئين جزءا خاصا من أعدادها الصادرة بالعربية «للعالم العربي والاسلامي». ومن الملاحظ ان الاهتمام بمناقشة قضية التهجير واللجوء يتزايد في الدائرة العربية. ومن أمثلته «إعلان القاهرة» حول «حماية اللاجئين والنازحين في العالم العربي» الذي أصدره فريق خبراء اجتمعوا في الندوة العربية الرابعة حول «اللجوء، وقانون اللاجئين في العالم العربي» في ١٩٩٢/١١/٩. وقد سجل هؤلاء فيه «بأسف بالغ ما عاناه ويعانيه العالم العربي من تدفق اللاجئين والنازحين على نطاق واسع، وما يتعرضون له من مآس».

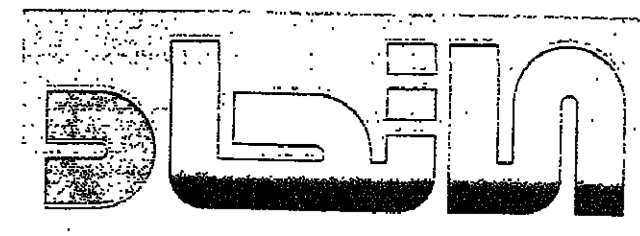
واستذكروا «مبادئ اللجوء المتأصلة في التقاليد والقيم العربية ومبادئ الشريعة الاسلامية وأحكامها». وقد استضافت دمشق في ١٠/١٩٩٥ ندوة عن «القانون الدولي الانساني المعني باللاجئين».

كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٥٦٦٦٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

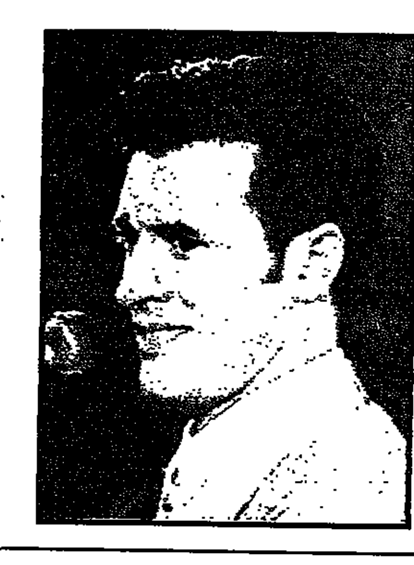


السبت ٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٩٧م.

اقرأ غداً

الفلسطينيون في لبنان: ٤٩ عاما من مشكلات لا تنتهي

النقاش الوطني العربي ورهاناته الرئيسية: الازمة الاخلاقية ومآلها





كاظم الساهر يعلن «تراجعه» في مهرجان جرش!

ديانا.. في البوسنة

■ وصلت الاميرة ديانا يوم امس الى سراييفو في اطار حملة لازالة الالغام المضادة للافراد تستغرق ثلاثة ايام. بعيدا عن الشائعات حول حياتها الخاصة التي تتناقلها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى.

وكان في استقبال الاميرة ديانا في مطار سراييفو السفير البريطاني شارلز كروفورد. قبل ان تستقل سيارة تابعة للمنظمة النرويجية «بيبل ايد» التي شاركت في تنظيم رحلة الليدي ديانا مع منظمة «لاندماين سرفايفرز نيتوورك». ويفترض ان تتوجه ديانا اولا الى توزلا شمال شرق البوسنة على بعد نحو ١٢٠ كلم عن سراييفو.

من جانب آخر. نشرت الصحف البريطانية الصادرة امس مزيدا من الصور لديانا اثناء رحلتها البحرية مع دودي الفايد، وقد بلغ سعر الصورة التي تظهر فيها الاميرة ديانا مع دودي الفايد نجل الملياردير المصري محمد الفايد ٣٥٠ جنيها استرلينيا. وقد التقط مصور حر هذه الصورة لديانا ونجل الملياردير المصري ضمن مجموعة من الصور التي التقطها سرا اثناء رحلة لهما قضياها فوق ظهر يخت الملياردير الذي تقدر قيمته باثنين وعشرين مليون جنيه استرليني وتم نشر بعضها في الصحف البريطانية الصادرة امس.

بأمر المحكمة

مليون دولار غرامة من الزوجة الجديدة لضرتها

■ ذكر مصدر قضائي ان محكمة شمال كارولينا غرمت امرأة امريكية بدفع مليون دولار للزوجة السابقة لزوجها. بعد ان لاحقتها امام القضاء لانها خطفت منها زوجها بعد ١٩ سنة من الزواج. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة يتم فيها تغريم امرأة بدفع مبلغ كهذا الى زوجة سابقة. وسبق ان صدر قرار في دعوى مماثلة بتغريم الزوجة الجديدة مبلغ ٨٦ الف دولار للزوجة السابقة. وكانت العلاقة بين الرجل موضوع الدعوى وسكرتيرته قد بدأت في عام ١٩٩١، وذكر شهود عيان انه لم يكن يتردد في اصطحاب سكرتيرته في رحلات عمل. واكتشفت الزوجة علاقة زوجها بالسكرتيرة في عام ١٩٩٤ فما كان من الرجل غير الوفي سوى ترك منزل الزوجية العام الماضي، طالبا الطلاق. ثم تزوج السكرتيرة، وقال محامي الزوجة السابقة لصحيفة الواشنطن بوست اعتقد ان الناس في مجتمعنا يريدون بهذا الحكم ان يؤكدوا ان العائلة هي الاهم. اما محامي الدفاع فقال ان موكلته ستستأنف الحكم.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

حفيدتا شارلي شابلن كارمن ودولورز تقدمان زيا ضمن عروض أزياء الشتاء ٩٨ التي اقيمت في فندق «الريفييرا» ببيروت. وذلك لاول مرة بعد ان رفعت الادارة الامريكية حظر سفر الامريكيين الى لبنان.

٨٧ عاما للحصول على الجنسية!!

■ حصلت سيدة من ولاية ميرلاند على الجنسية الامريكية بعد سبعة وثمانين عاما من دخولها الولايات المتحدة عند جزيرة اليس المحطة الاولى للمهاجرين آنذاك. وقد احاط «بروز لاجنوف» التي بلغت من العمر عامين بعد المائة افراد اسرتها وهي تؤدي القسم. وقد ولدت لاجنوف في منسك عاصمة روسيا البيضاء حاليا وهاجرت الى الولايات المتحدة عام ١٩١٠ وهي في الخامسة عشرة من عمرها ثم تزوجت وعملت مع زوجها مصممة ازياء. الطريف انها وافقت على جميع ماردته في قسم الجنسية الا ما يتعلق منها بحمل السلاح دفاعا عن الولايات المتحدة واشارت المواطنة الامريكية المسنة الى ان سنها يمنعها من الوفاء بهذا القسم.

«المخلل» فجر المطبخ

■ توجهت الشرطة الروسية للتحقيق في حادث انفجار بأحد المباني السكنية في مدينة فلاديمير يوم امس لتكتشف شحنة ناسفة غير عادية لم تكن سوى برطمانين من المخلل الناضج منذ فترة طويلة. وذكرت وكالة ايتار تاس ان صاحبة المسكن وهي سيدة شابة وضعت برطمانين سعة كل منهما ثلاثة لترات من المخلل على قاعدة النافذة المشمسة بشقتها في المدينة التي تبعد حوالي ١٧٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من موسكو. واطاح الانفجار بجميع نوافذ المطبخ لكن احدا لم يصب بجراح.

علي جاسم

اجراء جديد وتخطيط جديد. تعكف عليه ست دول من شرق آسيا. يخص عمالها الذين يعملون في الخليج العربي. وهذا الاجراء يتمثل في وضع عقد عمل موحد لجميع فئات العمال المهاجرين منها للعمل بدول الخليج.

وينص العقد الموحد على شروط تحددها هذه الدول المصدرة للعمالة. بحيث لايجوز تعديلها من قبل العامل او صاحب العمل، الا بموافقة سفارة بلد العامل في الدولة التي يعمل بها.

والتوقف عند هذا الاجراء الجديد. الذي هو بالتأكيد يتعلق بحقوق العمال. وضمان الحصول عليها من صاحب العمل. وتجنبا للعديد من المشاكل العمالية التي كثيرا ما حدثت وتحدث. يجعلنا نقول. انه من حقهم ان يخططوا ويعملوا على المحافظة على حقوق عمالهم المهاجرين وان يجنبوهم المشاكل. ويحافظوا على ارزاقهم واموالهم التي يستفيدون منها على شكل مورد مستمر ثابت.

ولكن غير المقبول واللامعقول تلك الشروط التي ينص عليها العقد الموحد. التي هي بالتأكيد تقف مع العامل ولا تقف مع صاحب العمل.

وبعيدا عن هذه الشروط التي سوف تبرم في العقد العمالي الموحد لتلك الدول. نقول اننا في دول الخليج العربي. لكل دولة قوانينها وانظمتها ولوائحها التي تحكم استخدام العمال. وتحافظ على حقوقهم. ولايوجد هناك صاحب عمل هضم حقوق عماله، واذا حدث هناك محاكم تنصف العمال.

واذا كنا في الخليج كاصحاب عمل في القطاع الخاص والقطاع الحكومي نستقدم العمالة الآسيوية حسب الحاجة والاحتياج من خلال النظام والقانون ومن خلال ما تنص عليه اللوائح المنظمة التي تضمن الحقوق والواجبات. فلا يجب ان تفرض علينا الشروط من خلال هذا العقد الموحد للعمالة الآسيوية التي تسعى هذه الدول لتطبيقه علينا.

وحسنا فعلت الامانة العامة لغرف دول الخليج العربية. عندما طلبت من الغرف الاعضاء بالدولة ودول التعاون الاخرى اعلامها بآرائها ومقترحاتها بشأن هذه القضية، لاتخاذ موقف مشابه وموحد، وبحث هذا الموضوع في اجتماع مشترك يجمع ممثلي الدول المصدرة للايدي العاملة وممثلين عن القطاع الخاص بدول مجلس التعاون.

ونقول حسنا. لانه ليس من المقبول ان تفرض علينا الشروط والتدخل في شؤوننا. دون ان نحرك الساكن الذي يحفظ حقوق اصحاب العمل في قطاعنا الخاص، مثلما هم يبحثون في شروطهم عن ضمان حقوق عمالهم.

رنين هاتف محمول اوقف جلسة البرلمان!

■ حذر رئيس برلمان سريلانكا يوم امس الجمعة اعضاء المجلس من استخدام هواتفهم المحمولة داخل المجلس وقال انه سيصادرها اذا وجدت معهم. وجاء هذا التحذير عندما دق جرس الهاتف المحمول لاحد النواب مما ادى الى وقف جلسة البرلمان لفترة وجيزة. وقال كيري باندا راتناياكي لاعضاء البرلمان «حذرتكم عدة مرات من احضار الهواتف المحمولة الى المجلس. في المستقبل اذا استخدمت سأضطر لمصادرتها.

دروس في الأبوة!

■ عاقب زوج الأم ابن زوجته (١٣ عاما) بالوقوف بدون ملابسه في الشارع وربط لافتة حول عنقه كتب عليها «أنا كسول واتبول في السرير».

وذكرت صحيفة «دايلي تلجراف» ان محكمة اكسيتر (جنوب غرب بريطانيا) حكمت على زوج الام (٣٧ عاما) العاطل عن العمل والمتهم ايضا بضرب الصبي ويضرب ابنه الذي لايتجاوز السنتين بمتابعة دروس في الابوة طوال اربعة عشر شهرا وبوضعه قيد الاختبار مدة ثلاث سنوات.

وقال القاضي ويليام تايلور انه لم يختر عقوبة السجن لان المتهم من انصار «التأديب» على الطريقة القديمة وهو «مستبد» وان السجن لن يعلمه شيئا بل سيخرج منه عاجزا عن الاهتمام بالاطفال. واعترف زوج الام الذي لم تكشف هويته بقسوته مع ابن زوجته وكذلك بضربه واصابته بجروح.

صيني يجتاز صحراء الموت

■ تمكن مغامر صيني لاول مرة. من عبور ما يعرف بـ «نطاق الموت» اثناء فصل الصيف عبر رحلة شاقة عانى فيها ظروفا بالغة الخطورة ليبقى على قيد الحياة. وذكرت وكالة «شنخوا» الصينية الثلاثاء الماضي ان لي يونج شنج قضى اربعين يوما بمفرده يحتمي نهارا من الحرارة التي تصل الى ٦٠ درجة مئوية ليواصل سيره ليلا ليعبر جزءا من صحراء يلوب نود» وقالت الوكالة ان شنج كاد ان يموت في مرة من المرات لولا ان انقذه فريق يعمل في التنقيب عن البترول فيما اضطر في مناسبتين منفصلتين لشرب «بوله» ليعوض جسمه ما افتقده من سوائل. وقد سبق لمغامر آخر ان توفى العام الماضي لارتفاع درجات الحرارة بصحراء «نطاق الموت» التي تصل في بعض الاحيان لحوالي ٧٠ درجة مئوية وقد تخرج يونج شنج البالغ من العمر ٣٥ عاما من اكاديمية بكين للفنون الجميلة وشرع عام ١٩٨٩ في رحلة بغرض التعرف على موطن الاقليات الصينية وقطع حوالي ٩٤ الف كيلومتر.



مفهوم جديد لوسائل الترفيه والتسلية طرحته وولت ديزني من خلال هذا المجمع (التخيلي). بتلغ مساحته مائة ألف قدم مربع. وقد زود بآخر معطيات التكنولوجيا التفاعلية.. سوف يتم افتتاحه في صيف ١٩٩٨. بموقع عالم وولت ديزني في مدينة اورلاندو الامريكية وفي صيف ١٩٩٩ بمدينة شيكاغو.

قمر صناعي لتحديد اوائل الشهور العربية

■ صرح الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر بانه يتم حاليا بحث اطلاق قمر صناعي مصري (عربي) اسلامي من اجل تحديد اوائل الشهور العربية من خلال رؤية الاهلة لحسم الخلاف في هذا المجال.

وقال المفتي في تصريح صحفي نشر بالقاهرة يوم امس انه طلب من اساتذة كلية العلوم بجامعة القاهرة اعداد دراسة بتكاليف القمر الجديد لاطلاقه قريبا ليغطي سماء مصر والعالم الاسلامي. مشيرا الى انه سيعلن قريبا عن اكتتاب عام للتبرع لهذا المشروع. واوضح انه من خلال الصور التي سيرسلها القمر تتحقق الرؤية الشرعية للاهلة لانها سوف تكون مرئية على شاشات خاصة معدة لاستقبال كل ما يرسله القمر من صور من اجل تخطي اية عوائق طبيعية تمنع الرؤية بالعين المجردة التي يقوم بها العلماء وخبراء الفلك والارصاد.

وصرحت الدكتورة ميرفت عوض الاستاذة بكلية العلوم بأن تكلفة القمر الاسلامي لن تتجاوز مليوني دولار.

اكتشاف جينة الشيخوخة

■ جاء في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الاخير ان فريقا من الباحثين الامريكيين تعرف على جينة مسؤولة عن الشيخوخة الامر الذي يمكن من اطالة عمر بعض الخلايا من خلال القضاء على هذه الجينة.

وقال الدكتور جي.بي. براون ومساعدوه ان هذه الجينة التي سموها «بي ٢١» تتلف اجزاء الخلية ويمكن ان تساهم في ظاهرة الشيخوخة. وتمكن العلماء من ان يثبتوا دور الجينة «بي ٢١» من خلال زراعة خلايا بشرية سحبوا منها هذه الجينة.

اطلاق «اريان» بنجاح

■ اطلق الصاروخ الاوروبي اريان يوم امس في الساعة ٦,٤٦ بتوقيت جرينتش من مركز كورو الفضائي (جويانا الفرنسية) وعلى متنه قمر صناعي امريكي للتلفزيون المباشر لشركة «بانام سات». وبعد خمس دقائق من اطلاق الصاروخ افاد المسؤولون عن العملية ان كل شيء بشكل طبيعي.

و«ديسكفري» يطلق قمرا صناعيا

■ اطلق طاقم اتوبيس الفضاء الامريكي ديسكفري قمرا صناعيا يوم امس في مهمة لدراسة طبقة الاوزون المحيطة بالارض تستغرق اسبوعا. وذكر راديو صوت امريكا ان عملية اطلاق القمر الصناعي الالماني الصنع جاءت بعد ساعات من انطلاق الاتوبيس ديسكفري الذي يقل ستة ملاحين الى مدار حول الارض.

ختان جماعي وهروب دفاعي

■ فر معلمو مدرسة ريفية في زيمبابوي هربا من الختان الذي اراد ابناء القرية فرضه عليهم. وذكرت وكالة الانباء الحكومية ان شيوخ اثنية «شانجاني» التي تقيم شرق زيمبابوي المتاخم للحدود مع موزامبيق لجأوا الى الاساليب الحربية لارغام جميع الرجال الذين لم يخضعوا لعملية الختان على المشاركة في احتفالهم التقليدي بالختان ايا يكون انتماؤهم العرقي.

وبالاضافة الى فرار المعلمين غصت مدارس المنطقة بالاولاد الذكور للمشاركة في هذه الاحتفالات التي يجري خلالها الختان بالسكين. وطلب المسؤولون عن المنطقة من الحكومة التدخل لوقف هذه الممارسات مؤكدين خطورتها لان ٢٠٠ صبي ختنوا بالسكين وهذا ما يعرضهم خصوصا للاصابة بفيروس الايدز.

رهن زوجته بحفنة روبيات

■ تنظر المحكمة الابتدائية في مدينة جاندينجار الهندية في الشكوى التي قدمتها احدى المنظمات النسائية في المدينة وتتهم فيها احد التجار باحتجاز زوجة موظف بفندق بالمدينة كرهن الى ان يسدد الزوج ديونه للتاجر. وذكرت صحيفة (بايونير) الهندية ان الزوج ويدعى راميش فيجالا كان قد اقترض مبلغ ٢٠ الف روبية (٥٧١ دولارا) من احد التجار وعندما عجز عن سداد المبلغ ارغمه التاجر على تسليمه زوجته حتى يثبت جديته في سداد القرض. وقالت الصحيفة ان جمعية الدفاع عن حقوق المرأة بمدينة جاندينجار قدمت شكوى للشرطة التي سارعت باطلاق سراح الزوجة واحالت التاجر الى المحاكمة.





«ديسكفري» اثناء عملية الانطلاق في فلوريدا.

٧٠٠ مليون دولار قيمة اتفاقية نفطية بين المانيا وماليزيا

■ كوالالمبور، وقعت شركة «باسف» الالمانية العملاقة للبتروكيماويات اتفاقية مشروع مشترك قيمته ٧٠٠ مليون دولار مع شركة نفط بتروناس الماليزية الحكومية لبناء مجمع متكامل للبتروكيماويات في وسط ماليزيا. وقال بيان شركة «بتروناس» ان الشركتين ستمتلكان وتديران مجمعا لصناعة حامض الاكريليك تبلغ طاقته الانتاجية ٢٤٠ الف طن سنويا ومجمعا لانتاج ٢٥٠ الف طن من الكحول الخاص بطريقة اوكسو. وسيكون لشركة باسف حصة نسبتها ٦٠ في المائة بينما تمتلك نسبة الاربعين في المائة الباقية شركة بتروناس. (رويتر)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٦٧
مارك الماني	١,٨٣٣٧
ين ياباني	١١٨,٢٨
فرنك سويسري	١,٥١٢٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٣١	١٣٣٣,٧٦	٠,٥٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٤,٨٥	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

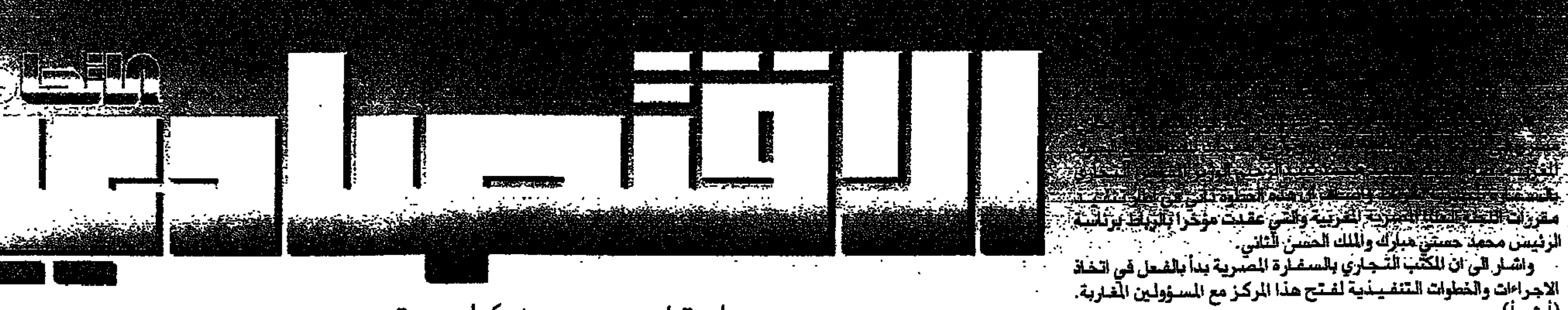
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ثمن)	٨,٠٦٠,٩٥
لندن افت	٥,٠٣١,١
طوكيو نيكاي	١٩,٦٠٤,٤٦
باريس كاك	٢,٩٩٦,٢٧

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩
خام تكساس	٢٠,٤٠
خام دبي	١٨,١٥
خام عمان	١٨,٥٧

انخفاض أرباح البنك القومي للتنمية السياحية في تونس

■ تونس: قال البنك القومي للتنمية السياحية التونسي ان النتائج الاولية اظهرت ان صافي الارباح قبل حساب الضرائب انخفض بنسبة ٩ .٦٢٪ خلال النصف الاول من ١٩٩٧ الى ٢٧٧ .١ مليون دينار من ٤٤٤ .٣ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام السابق.

ويعمل هذا البنك الذي تديره الدولة في تقديم قروض لقطاع السياحة. وكان آخر سعر لسهم البنك في بورصة الاسهم التونسية ثمانية دنانير. (رويتر)



ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

[illegible] المغربية والتي عقدت مؤخرا بالرباط برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك والملك الحسن الثاني.

واشار الى ان المكتب التجاري بالسفارة المصرية بدأ بالفعل في اتخاذ الاجراءات والخطوات التنفيذية لفتح هذا المركز مع المسؤولين المغاربة. (أ.ش.أ)

البنك المغربي للتجارة يرفع رأسماله إلى ٣ ,٧٤ مليون دولار

■ الدار البيضاء: قال مسؤول بالبورصة امس ان البنك المغربي للتجارة والصناعة رفع رأسماله الى ٥ .٧٤٢ مليون درهم (٣ .٧٤ مليون دولار) من ٧٥ .٦١٨ مليون درهم.

واضاف المسؤول ان البنك وهو أحد سبعة بنوك مسجلة في بورصة الدار البيضاء اجرى هذه الزيادة من خلال حقوق اصدار تشمل ١ .٢٣ مليون سهم جديد بقيمة اسمية ١٠٠ درهم للسهم. ومضى قائلا ان البنك أصدر الاسهم بسعر ٢٢٠ درهما للسهم. ويمتلك بنك ناسيونال دي باري انتركونتيننتال الفرنسي نصف اسهم البنك المغربي للتجارة والصناعة. وقال سماسرة ان البنك المغربي ينتهج استراتيجية متوسطة الاجل تهدف الى تعزيز حقوق حملة الاسهم.

وحقق البنك ارباحا صافية بلغت ٥ .١٠٢ مليون درهم في عام ١٩٩٦ ارتفاعا من ٢ .٦١ مليون درهم في عام ١٩٩٥. (رويتر)

«أبوظبي الوطنية» الأعلى ربحاً
٧ ,٢١٤ مليون درهم صافي أرباح ٤ شركات تأمين وطنية بأبوظبي خلال ٩٦

■ حسن شرف:

■ بلغ اجمالي أقساط التأمين الوطنية في أبوظبي خلال عام ١٩٩٦ نحو ٧ .٧٧٧ مليون درهم في حين بلغت حقوق المساهمين ٢٣٧ .١ مليار درهم، وبلغ صافي الأرباح نحو ٧ .٢١٤ مليون درهم فيما بلغت أرباح التأمين نحو ٣ .١١٧ مليون درهم وبلغت ايرادات الاستثمار نحو ١ .٩٨ مليون درهم.

وفي مجال البنوك والشركات الوطنية فقد احتل بنك أبوظبي الوطني المرتبة الاولى في نسبة النمو في صافي الأرباح على مستوى الشركات والبنوك الوطنية في الدولة في عام ١٩٩٦ في حين احتلت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال للسنة الثالثة على التوالي.

جاء ذلك في دراستي مقارنة نشرتا بالعدد الجديد من النشرة الشهرية لبنك أبوظبي الوطني. تناولت الدراسة الأولى مقارنة لأداء شركات التأمين الوطنية في أبوظبي خلال ١٩٩٦ في حين تناولت الاخرى أداء الشركات والبنوك في الدولة على مدى ثلاث سنوات متتالية اعتمادا على مؤشرين ماليين هما نسبة النمو في صافي الارباح ونسبة العائد على رأس المال.

واظهرت الدراسة الأولى التي شملت أربع شركات تأمين في أبوظبي وهي أبوظبي الوطنية للتأمين والعين الأهلية والظفرة والامارات للتأمين ان اجمالي أقساط التأمين لهذه الشركات تشكل ما نسبته ٤٠٪ من اجمالي أقساط التأمين في الدولة، في حين يشكل صافي أرباحها ٦٠٪.

وأوضحت الدراسة ان أقساط التأمين الاجمالية لهذه الشركات انخفض الى ٧٥ .٧٧٧ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بنحو ٨٠٧ ملايين درهم في ١٩٩٥ أي بواقع ٣٥ .٢٩ مليون درهم وبنسبة ٦ .٣٪ كما انخفضت أرباح التأمين خلال العام الماضي الى ٣ .١١٧ مليون درهم بالمقارنة بـ ١٢٠ مليون درهم في ١٩٩٥. في حين ارتفعت قيمة صافي أرباح هذه الشركات الى ٧ .٢١٤ مليون درهم خلال ١٩٩٦ بالمقارنة بنحو ٤ .٢١٢ مليون درهم في علم ١٩٩٥.

وبلغت قيمة الأرباح الموزعة على المساهمين ١١٩ مليون درهم بنسبة ٤ .٥٥٪ من صافي أرباح هذه الشركات وبنسبة ٥ .٤٢٪ من رؤوس أموالها.

وبلغت ايرادات الاستثمارات خلال ١٩٩٦ نحو ١ .٩٨ مليون درهم وبنسبة ٦٨ .٤٥٪ من صافي الارباح.

وارتفعت قيمة حقوق مساهمي هذه الشركات الى ٢٣٧ .١ مليار درهم بالمقارنة بنحو ٣١ .١ مليار درهم أي بنسبة ٤ .٩٪ في عام ١٩٩٥ في حين شكلت حقوق المساهمين ما نسبته ٤٤١٪ من اجمالي رؤوس أموال هذه الشركات.

واحتلت شركتا العين الأهلية للتأمين وأبوظبي المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال حيث بلغت ٨٩٪ في ١٩٩٦ بينما بلغت نسبة العائد على رأسمال شركة الظفرة للتأمين ٥ .٩٥٪ والامارات للتأمين ٢ .٥٠٪.

واحتلت شركة الامارات للتأمين المرتبة الاولى في نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغت ٥ .٢٣٪ في حين بلغت النسبة في شركة الظفرة للتأمين ٨ .٢٢٪ ووزعت شركة العين الأهلية للتأمين ما نسبته ٥٠٪ من رأس المال كأرباح نقدية فيما وزعت شركتا الظفرة للتأمين والامارات للتأمين ما نسبته ٢٥٪ من القيمة الاسمية كأرباح نقدية.

وبلغت نسبة العائد على رأس المال في شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٣٥ .٨٩٪ والعين للتأمين ٤١ .٨٩٪ والظفرة ٥ .٥٩٪ والامارات للتأمين ٢ .٥٠٪.

وبلغت نسبة العائد على حقوق المساهمين لابوظبي الوطنية للتأمين ٤ .١٦٪ والعين ٢ .١٤٪ والظفرة ٨ .٢٢٪ والامارات للتأمين ٥ .٢٣٪.

في حين بلغت نسبة العائد على اجمالي الموجودات لابوظبي الوطنية للتأمين ٥٠ .١١٪ والعين ٣ .١٠٪ والظفرة ٧ .١٤٪ والامارات للتأمين ٩ .١٤٪ وبلغت نسبة ايرادات الاستثمار الى أرباح العلم لابوظبي الوطنية للتأمين ٥٤ .٥٢٪ والعين ١٧ .٤٢٪ والظفرة ٥٢ .٣١٪ والامارات للتأمين ٧٠ .١٦٪.

وبلغ صافي أرباح أبوظبي الوطنية للتأمين ١٣٤ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بنحو ٠٣ .١٢٧ مليون درهم في ١٩٩٥ والعين الأهلية للتأمين ٨ .٢٦ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٨ .٢١ مليون درهم والظفرة للتأمين ٨٠ .٢٣ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٩٧ .٢٢ مليون درهم والامارات للتأمين ٦ .٣٠ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٦ .٣٠ مليون درهم وبلغ اجمالي صافي أرباح هذه الشركات في ١٩٩٦ (٧ .٢١٤) مليون درهم بالمقارنة بنحو ٤ .٢١٢ مليون درهم في ١٩٩٥.

وبلغ اجمالي أرباح التأمين لهذه الشركات ٣ .١١٧ مليون درهم بالمقارنة بنحو ١٢٠ مليون درهم. وبلغت قيمة أرباح التأمين لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٣ .٦٤ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٥ .٦٢ مليون درهم والعين الأهلية ٥ .١٥ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٢ .١٩ مليون درهم والظفرة ٣٠ .١٦ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٥ .١٥ مليون درهم والامارات للتأمين ٢٢ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٠٦ .٢٣ مليون درهم، وبلغ اجمالي أقساط التأمين لهذه الشركات ٧٥ .٧٧٧ مليون درهم في ١٩٩٦ بالمقارنة بنحو ١ .٨٠٧ مليون درهم في ١٩٩٥ وبلغت قيمة أقساط التأمين لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٢ .٤٠٧ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٢ .٤٠١ مليون درهم والعين ٥ .١٣٠ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٢ .١٥٠ مليون درهم والظفرة ٠٥ .١١٣ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٨ .١١٣ مليون درهم والامارات للتأمين ٨ .١٤١ مليون درهم بالمقارنة بنحو ٨ .١٥٩ مليون درهم.

وبلغ اجمالي الأرباح الموزعة لهذه الشركات في ١٩٩٦ (١١٩) مليون درهم بالمقارنة بنحو ٣٨ .١٢٣ مليون درهم في ١٩٩٥ وبلغت قيمة الأرباح الموزعة لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين في ١٩٩٦ (٧٥) مليون درهم وهي نفس قيمة الأرباح الموزعة في ١٩٩٥. والعين الأهلية للتأمين ١٩ مليون درهم بالمقارنة بنحو ١٨ مليون درهم والظفرة ١٠ ملايين درهم بالمقارنة بنحو ٥٣ .١٥ مليون درهم والامارات للتأمين ١٥ مليون درهم وهي نفس قيمة ١٩٩٥.

وبالنسبة لحقوق المساهمين فقد بلغت ٨١٦ مليون درهم لأبوظبي الوطنية للتأمين مقابل ٧٥٧ مليون درهم وبلغت ٦ .١٨٨ مليون درهم في شركة العين مقابل ٨ .١٧٠ مليون درهم. وفي الظفرة بلغت ٥ .١٠٤ مليون درهم مقابل ٦ .٩٠ مليون درهم وفي الامارات للتأمين ٨ .١١٢ مليون درهم وهي نفس القيمة في ١٩٩٥، في حين بلغ اجمالي حقوق المساهمين لهذه الشركات ٢٣٧ .١ مليار درهم مقابل ١٣١ .١ مليار درهم.

وبالنسبة لاجمالي الموجودات في هذه الشركات فقد بلغت ٧٨٦ .١ مليار درهم بالمقارنة بنحو ٦٦٣ .١ مليار درهم. وبلغ اجمالي موجودات أبوظبي الوطنية للتأمين ١٦١ .١ مليار درهم خلال ١٩٩٦ مقابل ٠٨٥ .١ مليار درهم في ١٩٩٥ والعين للتأمين ٧ .٢٦٠ مليون درهم مقابل ٢ .٢٤٦ مليون درهم والظفرة ٥ .١٦٢ مليون درهم مقابل ١٤٥ مليون درهم والامارات للتأمين ١٨٧ مليون درهم وهي نفس القيمة في ١٩٩٥. وبلغ مجموع رأس المال لهذه الشركات في ١٩٩٦ نحو ٢٨٠ مليون درهم مقابل ٦ .٢٧٢ مليون درهم في ١٩٩٥. وبالنسبة لأبوظبي الوطنية للتأمين فقد بلغ رأسمالها ١٥٠ مليون درهم وهي نفس القيمة في ١٩٩٥ والعين للتأمين ٣٠ مليون درهم وهي نفس قيمة ١٩٩٥.

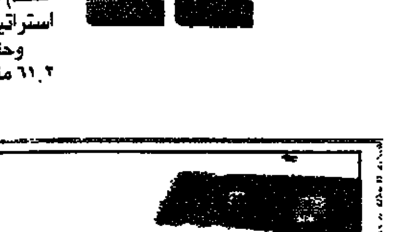
والظفرة ٤٠ مليون درهم مقابل ٦ .٣٢ مليون درهم في ١٩٩٥ والامارات للتأمين ٦٠ مليون درهم وهو نفس رأس المال في ١٩٩٥.

وفي الوقت نفسه ركزت دراسة مقارنة اخرى لأداء الشركات والبنوك المتداولة أسهمها في السوق المحلية على مدى ١٩٩٦ و ١٩٩٥ و ١٩٩٤ على مؤشرين ماليين مهمين هما نسبة النمو في صافي الأرباح ونسبة العائد على رأس المال.

وأوضحت الدراسة ان نسبة النمو في صافي الأرباح لثلاث سنوات متتالية تعكس مدى كفاءة ادارة البنك أو الشركة والاستغلال الأمثل للموارد والقدرة التسويقية كما ان نسبة النمو في صافي الأرباح تنعكس على نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين وبالتالي تنعكس على سعر السهم في السوق حيث يستطيع أي مستثمر متخصص أن يحدد مسبقا مضاعفة سعر السهم أو ربع السهم خلال السنوات القادمة بناء على مؤشر النمو في السنوات الماضية وكذلك مؤشر نسبة العائد على رأس المال.

وأظهرت الدراسة ان بنك أبوظبي الوطني احتل المرتبة الأولى في نسبة النمو في صافي الأرباح في ١٩٩٦ حيث بلغت النسبة ٩ .٤٥٪ مقابل ٦ .٢٩٪ في ١٩٩٥ و ٢ .١٢٪ في ١٩٩٤.

وأشارت الدراسة الى أن شركة أبوظبي الوطنية للفنادق احتلت المرتبة الأولى في نسبة العائد على رأس المال للسنة الثالثة على التوالي حيث بلغت النسبة في عام ١٩٩٦ نحو ٠٩ .١٢٥٪ يليها اتصالات ١٥ .٩١٪ ثم العين الأهلية للتأمين ٤٦ .٨٩٪ ثم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٣ .٨٩٪ وبنك الامارات الدولي ٣ .٨١٪.



● مجموعة من السيارات الجديدة من انتاج شركة جنرال موتورز العالمية خلال تجربة استعراضية لنظام السير الآلي على الطرق السريعة والذي استحدثته الشركة مؤخرا. والنظام الجديد يساعد السيارة على السير آليا دون توجيه من قائدها وذلك باستخدام أجهزة مغناطيسية. ويبدو في الصورة قائدو السيارات وهم يرفعون أيديهم خارج نوافذ السيارة في اشارة الى ان السيارات تسير آليا بمفردها.. (رويتر)

بمشاركة رجال أعمال من الامارات
إقامة مشروع لتصنيع الاجهزة الكهربائية في الأراضي الفلسطينية

■ عمان - علي أسعد:

■ يجري حاليا الاعداد لاقامة مشروع استثماري في مناطق السلطة الفلسطينية لتصنيع منتجات كهربائية من قبل شركة مجمع الشرق الأوسط ومستثمرين فلسطينيين في الامارات ودول الخليج الاخرى بكلفة رأسمالية تصل الى ٧ ملايين دولار.

وأكد اسامة الخليلي مدير عام شركة مجمع الشرق الأوسط «جولد ستار» على أن المصنع سيقام في مدينة نابلس بالضفة الغربية خلال شهرين وان «جولد ستار» تساهم بحوالي ٣٠٪ من رأس المال فيما يساهم مستثمرون من فلسطين والامارات ودول خليجية اخرى بنسبة ٧٠٪ مشيرا الى أن فكرة المشروع تولدت من ادارة شركة «جولد ستار» التي لقيت ترحيبا من المستثمرين والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك لتغطية حاجة السوق الفلسطينية من المنتجات الكهربائية سواء التليفزيونات أو الثلاجات وغيرها وتدعم الاقتصاد الفلسطيني.

وستقوم «جولد ستار» بتدريب الكوادر الفنية للمشروع في مناطق السلطة وتقديم الخبرات الفنية والتكنولوجية بهذا الخصوص بالاضافة الى تصدير مستلزمات الانتاج والمواد الأولية اللازمة للمشروع والمنتجة في مصانعها ضمن مساعيها وخططها لتوسيع حجم أسواقها الخارجية والاستفادة منها خاصة وان السوق الأردني سوق صغير تتنافس فيه العديد من أنواع السلع والمنتجات المتماثلة والتي أدت الى تراجع مبيعات جولد ستار العام الماضي.

وكانت مبيعات جولد ستار قد تراجعت العام الماضي الى ٤ .٢١ مليون دينار مقارنة مع مبيعات عام ٩٥ والبالغة ٦ .٢٤ مليون دينار، كما تراجعت أرباحها من مليونين الى ٨ .١ مليون دينار خلال الفترة.

وقال الخليلي ان المشروع الجديد في نابلس ستتوفر لديه قدرة تنافسية جيدة سواء من حيث الأسعار او الجودة في مناطق السلطة الفلسطينية خاصة وان أسعار السلع المماثلة سواء المستوردة من اسرائيل أو من دول اخرى تباع بأسعار عالية. ويذكر ان ادارة شركة «جولد ستار» الأردنية كانت قد طرحت موضوع المشاركة في اقامة مصنع في مدينة نابلس خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد مؤخرا هذا العام ودعت مساهمي الشركة للمساهمة في رأسمال المشروع الجديد.

٤ ,٣ مليون ريال أرباح «عمان والامارات» للاستثمار خلال النصف الاول من ٩٧

■ مسقط: بلغ صافي ارباح شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ٤٢٥.٩٠٣ .٣ مليون ريال مقارنة مع صافي ربح الفترة الاولى من العام الماضي والتي بلغت ٩٩٩ .٩١٢ ريال عماني. وافاد التقرير النصف السنوي للشركة ان اجمالي الدخل خلال نفس الفترة بلغ ٢٧٩ .٠٦٥ .٤ مليون ريال مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغ فيها دخلها ٢٨٢.٠٩١ .١ ريال. واوضح ان قيمة المصروفات بلغت ٣٧٦ .٦٣٩ الف ريال مقارنة مع مصروفات نفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ٠٩٢ .٣٦٩ الف ريال. ومن جهة اخرى حقق بنك عمان الدولي خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧ ارباحا جيدة مقارنة بالارباح التي حققها في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦ وافاد التقرير النصف السنوي الصادر عن البنك انه تمكن من تحقيق ارباح بلغت ٢٨٣ .٤ مليون ريال عماني مقارنة مع ١٥٨ .٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام المنصرم. واوضح التقرير ان اصول البنك في ٣٠ من يونيو الماضي لهذا العام بلغت ٤٢٨ .٤١٨ مليون ريال عماني وبلغت حقوق المساهمين ٧ .٤٦ مليون ريال عماني كما بلغت اسهم راس المال في نفس الفترة ٥ .٤٠ مليون ريال عماني حيث يتضمن هذا الرقم ٩ .٨ مليون تم جمعها من حقوق الاصدار. ومن جانب آخر بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة العمانية المتحدة للتأمين خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٧ نحو ٧٩٧ .٩٤٣ الف ريال مقارنة مع ٩٤٢ .٧٧٧ الف في نفس الفترة من العام الماضي. وقال التقرير النصف السنوي للشركة ان قيمة الاستثمارات المحلية للشركة خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٠٠٠ .١٢٨ .٢ مليون ريال «العمانية»

بحلول عام ٢٠١٠
١٤٥٧ مليون متر مكعب سنويا احتياجات الاردن من الماء

■ عمان: كشف تقرير لوزارة المياه والري الاردنية ان العجز المائي سيبلغ عام ٢٠١٠ حوالي مائتين وخمسين مليون متر مكعب حيث سيبلغ عدد سكان البلاد في ذلك الحين سبعة ملايين نسمة. واشار التقرير الى ان العامل السكاني يعتبر الاكثر تأثيرا في الطلب على المياه مستقبلا حيث يعتبر الاردن من اعلى النسب من ناحية التكاثر السكاني في العالم اذ تبلغ حوالي ٤ ,٤ بالمائة اذا ادخل عامل الهجرة مع النمو الطبيعي للسكان. كما اشار الى ان هذه الزيادة السكانية تعني زيادة في الطلب على المياه بمعدل خمسة [illegible] ستر[تفع] احتياجات الاردن الى ١٤٥٧ م[illegible] لغايات الشرب والاستعمالات المنزل[illegible] للزراعة.. فيما ستكون المياه المتوفرة في [illegible] قدرد ٢٥١ مليون متر مكعب سنويا.. (ق[illegible]

يكتمل بناؤه في منتصف ١٩٩٩
٣٥٠ مليون ريال تكلفة مطار قطر الجديد

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أعلن الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني مدير مطار الدوحة الدولي ان منتصف عام ١٩٩٩ سيشهد انجاز المطار الجديد بدولة قطر والذي تبلغ التكلفة الاجمالية لانشائه ٣٥٠ مليون ريال.

واضاف في تصريحات «للاتحاد» ان المطار الجديد تبلغ مساحته الاجمالية ٤٥ الف متر مربع ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق. يخصص الدور الارضي للخدمات الارضية. والدور الاول لركاب المغادرين والدور الثاني للركاب القادمين.

وسيحتوي المطار الجديد على اربع عشرة بوابة تعمل بنظام الخراطيم التي يمر عبرها الركاب من الطائرة الى داخل صالة الوصول مباشرة. كما ستخصص مساحة كافية للسوق الحرة لتقديم خدماتها لحوالي اربعة ملايين راكب سنويا. بالاضافة الى انشاء فندق داخل المطار لخدمة الركاب العابرين.

واضاف ان انشاء مطار جديد يأتي لمواجهة الزيادة الكبيرة في حركة الركاب والبضائع. وليكون بوابة قطر على العالم في القرن المقبل. وقد تم اعتماد الموازنة اللازمة لتنفيذ المخطط الهندسي.

وأكد الشيخ عبدالله آل ثاني انه تجرى حاليا تحسينات وتوسعة لبعض مرافق الخدمات بمطار الدوحة الحالي لتهيئته لاستيعاب الاعداد الكبيرة المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي ستستضيفه الدوحة في نوفمبر المقبل. وتقديم صورة حضارية عن قطر امام الوفود المشاركة في هذا المؤتمر.

وقال انه شكلت لجنة فنية لتنظيم المؤتمر. وهي مكلفة بالاعمال التنظيمية والتنسيق اللازم بين وزارات الدولة المعنية للتحضير لاستقبال ضيوف المؤتمر.

وعن الجديد الذي سيضاف الى مطار الدوحة بعد ان تم تحويله مؤخرا الى مؤسسة مستقلة قال: ان هناك العديد من الدول تسعى لخصخصة قطاع المطارات والخدمات المقدمة لقطاع الطيران. وذلك لتقديم الخدمات على اساس تجاري يرتكز على النظرية التجارية التي تسعى دائما لتقديم الخدمات الافضل للحصول على رضا المستفيدين من هذه الخدمات.

واضاف لذلك فان من الاهداف الرئيسية لتحويل مطار الدوحة الى مؤسسة هو السعي الدؤوب للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بالمطار لتضاهي وتواكب الخدمات المقدمة في المطارات العالمية. وفي نفس الوقت السعي لدعم موارد الدولة وتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة.

وحول اعداد المسافرين الذين يستخدمون مطار الدوحة قال الشيخ عبدالله: في العام الماضي ١٩٩٦ استخدم مطار الدوحة نحو ٥٤٧ .٥٦٧ .٢ مسافر وخلال هذا العام ١٩٩٧ نتوقع ان يستخدم مطار الدوحة ٩٥١ .٧٧٢ .٢ مسافر اي بزيادة نحو ٢٠٠ الف مسافر.

وعن مدى تأثير القرار الذي صدر مؤخرا والقاضي بالسماح للمقيمين بدول مجلس التعاون بالدخول الى قطر دون الحصول على تأشيرة مسبقة. على حركة المسافرين القادمين للدوحة قال مدير مطار الدوحة الدولي: هناك زيادة ملحوظة بالفعل في اعداد القادمين الى قطر بعد صدور هذا القرار. وخاصة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واستطرد قائلا: لقد سعينا ان يكون الهدف من هذا القرار هو تنشيط حركة السوق المحلي. وللاقتصاد الوطني. وجذب السياح للتعرف على قطر.

وعن رسوم المغادرة التي اقرتها قطر على المسافرين عبر منافذها اعتبارا من شهر يونيو من العام الماضي ٢٠ ريالا واجمالي ما تم تحصيله حتى الآن قال الشيخ عبدالله بن جاسم فيما يتعلق بمطار الدوحة الدولي فقد بلغ مجموع ما تم تحصيله خلال العام الاول من تطبيق هذا النظام (من يونيو ١٩٩٦ وحتى يونيو ١٩٩٧) نحو ١٤ مليون ريال.

وعن مدى التنسيق والاتفاقيات الخاصة بين المطارات الخليجية اسوة بالاتفاقيات المبرمة بين عدد من المطارات الاوروبية قال مدير مطار الدوحة الدولي: في الحقيقة ليست هناك اتفاقيات مكتوبة بين المطارات الخليجية. ولكن لا يعني ذلك عدم وجود التعاون او التنسيق. فالتعاون قائم فعلا على جميع الاصعدة بين كل المطارات الخليجية على حد سواء.

٣ ,٧١ مليون دولار أرباح البنك العربي في الأردن

■ عمان - الاتحاد: حقق البنك العربي ارباحا صافية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٦ .٥٠ مليون دينار «حوالي ٣ .٧١ مليون دولار» بزيادة نسبتها ٢٠٪ عن أرباح نفس الفترة من العام الماضي بعد ان تجاوز مجموع ايراداته مبلغ ٦ .١٩٠ مليون دينار من ضمنها صافي الفوائد والعمولات البالغة ٢ .١٢٣ مليون دينار فيما زادت الأرباح الصافية لمجموعة البنك الاستثمارية المنتشرة في مختلف دول العالم بنسبة ٦ .١٣٪ وبلغت ٥ .١٠٨٪ مليون دولار. وجاءت هذه الأرباح بعد زيادة نشاطه المصرفي من خلال فروعه المنتشرة في الأردن والدول العربية والعديد من دول العالم، وأدى ذلك الى نمو ملحوظ في حجم اعماله خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغ المجموع العام للموجودات ٥٣ .١٠ مليار دينار وزادت ودائع العملاء على ٧ مليارات دينار. وتمكن البنك خلال فترة الستة شهور الأولى من العام الحالي من زيادة حجم استثماراته في القروض والتسهيلات الممنوحة حيث بلغ مجموع هذه التسهيلات الائتمانية بالصافي مع نهاية يونيو الماضي مبلغ ٤٤ .٤ مليار دينار، بالمقارنة مع ١٦ .٤ مليار دينار في نهاية العام الماضي.

فقدت ثقتها بالرجل الآلي!
اليابان تعيد اكتشاف الأيدي العاملة الماهرة

■ طوكيو: بدأت الاحلام التي راودت اليابانيين بصناعة لا يستعينون فيها سوى برجال آليين فائقي التطور، تتلاشى، بوتيرة متسارعة وبات هدفهم الاول اليوم الحفاظ على اليد العاملة الخبيرة والماهرة التي تعتبر ثروة ثمينة في طريقها الى الزوال.

ويقول ياسويوكي يوكوبوري المسؤول عن فرع شركة «شيسيدو» العملاقة لمستحضرات التجميل: «غالبا ما كنت احلم في بلوغ اليوم الذي تعمل فيه [illegible]

واضاف «ان سر صناعة منتجات عالية الجودة يكمن دائما في وجود العمال من ذوي الخبرات وفي الاقتراحات التي يتقدمون بها».

ويبدو ان قسما كبيرا من اليابانيين يشاطرونه هذا الرأي لان حملة على الصعيد الوطني قد بدأت للحفاظ على اليد العاملة الماهرة التي لا يستطيع الرجل الآلي ان يحل محلها في المستقبل.

فقد اكتشفت لجنة من وزارة العمل بعد استطلاع [illegible]

وخلصت دراسة شملت مصانع للصلب والفولاذ والصناعات الكيميائية والآلات الكهربائية وتسعة قطاعات صناعية اخرى الى ضرورة وضع خطط للحفاظ على ما هو اساسي من خبرات ومعارف ٥٠ الف موظف سيتم اختيارهم العام المقبل على ان تخزن في بنك للمعلومات.

ودعا التقرير اليابان الى ان تعتبر مهارة العمال «رأس مال عام» وحذر من صعوبة العثور مجددا على [illegible]

معرض «تايلاند ٩٧» يقام في ٢٢ سبتمبر باكسبو الشارقة

المدفع : المعرض يدعم التبادل التجاري بين البلدين

▪ الشارقة - وجدي راتب:

■ يستضيف مركز اكسبو الشارقة معرض «تايلاند ٩٧» الثاني خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر المقبل.

وقال احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان قرار الحكومة التايلاندية باقامة معرض «تايلاند ٩٧» للسنة الثانية على التوالي في الشارقة يعتبر خير دليل على المكانة المتميزة والسمعة الجيدة التي حققها مركز اكسبو حيث اصبح أحد المراكز التجارية الرائدة على المستوى العالمي.

واضاف ان المعرض سيتيح الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى الاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين اضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها القطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستؤدي بمجملها الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين تايلاند من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى مع النظر الى العلاقات والروابط الجيدة التي تربط بينهم.

واشار الى ان اقامة هذا المعرض تأتي ضمن خطة اقامة معارض للدول المنفردة التي دأب مركز اكسبو الشارقة على اقامتها والتي تكتسب اهمية كبرى في دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى والتي من شأنها ايضا المساهمة بشكل فعال في دعم الاقتصاد الوطني. وفتح مجالات جديدة لتطوير الحركة الاقتصادية بالدولة موضحا ان سياسة التجارة الحرة التي تنتهجها الدولة توفر مجالا كبيرا للتبادل التجاري بين الامارات وتايلاند وباقي دول العالم وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي والدور الهام الذي تلعبه الامارات في المنطقة بشكل خاص وعلى خريطة التجارة العالمية بشكل عام.

ويذكر ان معرض العام الماضي الذي اقيم برعاية ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.. شهد مشاركة ١٠٠ عارض من الشركات المصنعة التايلاندية التي عرضت مختلف المنتجات التايلاندية المتنوعة من بينها المواد الغذائية والالكترونيات والكهربائيات ولعب الاطفال والمجوهرات والادوات المنزلية والاقمشة والملابس الجاهزة والاحذية والمنتجات الجلدية وقطع غيار السيارات والآليات ومنتجات ومواد الديكور والآلات والمعدات والمنتجات الطبية والصيدلانية ومنتجات صناعية مختلفة. بالاضافة لعدد من الهيئات الرسمية والحكومية التايلاندية. كما صاحب المعرض برامج وعروض ثقافية وفنية متنوعة ورقصات تراثية وفولكلورية متميزة.

احمد محمد المدفع

وقد حقق معرض تايلاند ٩٦ الاول نجاحات كبيرة حيث زادت قيمة الصفقات الفورية خلاله على ١.٢ مليون دولار امريكي والعقود والطلبيات المبرمة على ١٠ ملايين دولار امريكي في حين بلغ عدد زواره حوالي ٢١ الف زائر من بينهم حوالي ٣٥٠٠ تاجر ورجل اعمال من داخل دولة الامارات والدول الخليجية والشرق الاوسط وافريقيا وباقي دول العالم. هذا وقد قام مركز اكسبو الشارقة بترتيب لقاءات بين العارضين والزوار التجار بلغت حوالي ١٩ الف لقاء عمل خلال فترة المعرض التي امتدت لأربعة ايام.

وتطمح الحكومة التايلاندية من خلال اقامة هذا المعرض الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي مع دولة الامارات بشكل خاص ودول الخليج العربية والشرق الاوسط بشكل عام. خاصة وان تايلاند قد بدأت العام الماضي بتصدير منتجات تايلاندية جديدة الى اسواق الامارات شملت المفروشات والاحجار الكريمة والمجوهرات والاسماك والاطعمة البحرية المعلبة.

وقد بدأت المعاملات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وتايلاند منذ ١٢ عاما شهدت خلالها ازدهارا متميزا وتطورا مستمرا حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة هي الدولة الوحيدة التي استضافت معارض خاصة بتايلاند فعلى صعيد التجارة الخارجية بين الامارات وتايلاند فقد بلغت ٢ مليار و ٤٥٠ مليون درهم عام ١٩٩٢ وازدادت الى ٤ مليارات و ١٢٥ مليون درهم عام ١٩٩٤ لتصل الى ٥ مليارات و ٩٨.٣١٦ مليون درهم عام ١٩٩٦ منها ٢ مليار و ٤٩٦.٦٤ مليون درهم قيمة الصادرات التايلاندية الى الامارات و ٢ مليار و ٨٢٠.٣٤ مليون درهم قيمة واردات تايلاند من الامارات. وتأتي الملابس الجاهزة على قائمة الصادرات التايلاندية الى الامارات حيث بلغت قيمتها ٤٢٣.٥١ مليون درهم عام ٩٦ تلتها الاحذية واكسسواراتها حيث بلغت ٢٧٦.٠١٤ مليون درهم عام ٩٦.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده امس خلال زيارته مصنع للصناعات الغذائية في موسكو.

وطمأن يلتسين الروس بان خططه الرامية لتغيير الروبل الروسي ستدعم الاقتصاد الروسي وذلك خلال خطابه الاذاعي الاسبوعي المعتاد غير انه اقر في وقت لاحق ان هذه الاصلاحات النقدية ستؤدي الى زيادة المعروض النقدي الروسي (رويتر).

أكبر برنامج اقراض دولي منذ أزمة المكسيك

صندوق النقد الدولي يحدد موعداً لمحادثات القروض مع تايلاند

■ واشنطن: حدد صندوق النقد الدولي موعدا للمحادثات بشأن القروض مع تايلاند الامر الذي يعجل بأكبر برنامج اقراض دولي منذ ازمة المكسيك في عام ١٩٩٥.

وقال بيان لصندوق النقد الدولي ان الدول المقرضة والمؤسسات المالية الدولية ستجتمع في طوكيو بعد غد لبحث اتفاق مساعدات يتكلف عدة مليارات من الدولارات يهدف الى مساعدة اقتصاد تايلاند على الانتعاش من الفوضى الاقتصادية التي يشهدها.

وقال البيان: «يعقد صندوق النقد الدولي اجتماعا لعدد من الدول والمؤسسات المتعددة الاطراف المعنية في طوكيو يوم الاثنين الحادي عشر من اغسطس الحالي لبحث المساهمات الممكنة في الاتفاق المالي لتايلاند لدعم برنامج الاستقرار الذي يجري بحثه الآن».

وقد اصدر وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن مساء اول امس الخميس بيانا تعهد فيه بدعم الولايات المتحدة لبرنامج مساعدات الصندوق لتايلاند بمجرد بدء تنفيذ برنامج الانتعاش.

وقال روبن انه تلقى «تقارير مشجعة» من كبار مسؤولي الخزانة وبنك الاحتياطي الاتحادي الموجودين حاليا في بانكوك لاجراء محادثات مع مسؤولين من تايلاند وصندوق النقد الدولي بشأن الخطوات التي تتخذها تايلاند لاعادة الاستقرار للسوق المالية وتحقيق نمو اقتصادي مستمر.

وقال روبن: «مع افتراض الانتهاء من المحادثات الفنية بين تايلاند وصندوق النقد بشأن برنامج انتعاش شامل وقوي فان الولايات المتحدة ستدعم تماما دخول تايلاند الى موارد الصندوق».

وامتنعت مصادر نقدية في واشنطن عن التعقيب على الحجم المحتمل لاتفاق المساعدات لتايلاند التي سعدت للحصول على مساعدة الصندوق هذا الاسبوع بعد اسابيع من المماطلات عقب انهيار عملتها.

وقالت مصادر في وزارة المالية التايلاندية امس الاول الخميس ان تايلاند ربما تسعى للحصول على سبعة مليارات دولار من اليابان واربعة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي ومليار دولار من البنك الدولي ومليار دولار من البنك الآسيوي للتنمية..

(رويتر)

خلال يونيو الماضي

٨,٥٥٪ نسبة الزيادة في فائض ميزان المعاملات الجارية باليابان

■ طوكيو: ارتفع الفائض التجاري لليابان بشدة في يونيو الماضي كما اظهرت ارقام اذيعت امس وهو نبأ من المتوقع ان يزيد التوترات التجارية بين طوكيو وواشنطن.

فقد اعلنت وزارة المالية ان فائض ميزان المعاملات الجارية لليابان ارتفع ٥٥.٨ في المائة في شهر يونيو عما كان عليه قبل عام الى ١.٠٢ تريليون ين مع ازدياد المخاوف من تجدد التوترات التجارية.

وميزان المعاملات الجارية هو اوسع مقياس للتجارة في السلع والخدمات. وقالت الوزارة اليابانية امس ان فائض الميزان التجاري للسلع وحده ارتفع ايضا ١٨.٧ في المائة في يونيو عن مستواه في الشهر نفسه من العام الماضي الى ١.١ تريليون ين.

وبسعر صرف امس نحو ١١٩ ينا مقابل الدولار يكون فائض ميزان المعاملات الجارية في يونيو بلغ ٨.٥ مليار دولار وفائض الميزان التجاري للسلع ٩.٢ مليار دولار.

وفي الستة الاشهر الاولى للعام زاد فائض ميزان المعاملات الجارية ٤٠.٤ في المائة.

وكانت الزيادة متوقعة على نطاق واسع اذ ان فائض ميزان التجارة التي تخضع للتخليص الجمركي باليابان لشهر يونيو الذي اعلن الشهر الماضي اظهر زيادة نسبتها ٢٧.٧ في المائة. ويختلف الفائض التجاري في اطار ميزان المعاملات الجارية الذي يحسب على اساس مختلف اختلافا طفيفا عن الفائض التجاري عبر التخليص الجمركي.

وحاول مسؤولون يابانيون فيما يبدو التهوين من شأن خبر الفائض قائلين انهم لايرون علامة على استمرار الزيادات الكبيرة للفائض التجاري، وقال المسؤولون ايضا ان زيادة ضريبة المبيعات العامة في الاول من ابريل ساهم في ارتفاع الفائض لانها اضعفت من الطلب المحلي على كل السلع.

غير ان الارقام المعلنة كانت في الطرف الاقصى من توقعات المحللين ولاتنبىء بخير للحكومة اليابانية التي تواجه اتهامات من الولايات المتحدة بان طوكيو تحاول ان تخرج من ركودها الاقتصادي الذي طال امده عن طريق الصادرات.

وقال ريتشارد جيرام كبير الاقتصاديين في مؤسسة «اي.ان.جي بيرنجز» للاوراق المالية في طوكيو لتلفزيون «رويتر» المالي نحن نعتقد ان الاحتكاك التجاري سيشتد حتما. فالسبب الرئيسي لهذا هو ان ارباب الصناعات التحويلية اليابانيين يواجهون طلبا ضعيفا جدا في الداخل لذا فانهم مضطرون الى التطلع الى الاسواق الخارجية لبيع منتجاتهم (رويتر).

بعد عودتها للصين

تراجع اعداد السائحين في هونج كونج

■ هونج كونج: قال مسؤولون بقطاع السياحة ان صناعة السياحة في هونج كونج اضرت بنفسها في شهري يونيو ويوليو من خلال رفع الاسعار واعطاء انطباع بأن المدينة محجوزة تماما لحضور مراسم التسليم.

ونتيجة لذلك قدم عدد اصغر من السياح وتعرضت الصناعة لضربة خلال الشهرين الاخيرين حيث كانت السياحة تمثل اكبر مصدر للعملات الاجنبية في هونج كونج، وقال محللون ان اللوم يقع على صناعة السياحة نفسها.

واضاف المحللون قولهم انه قبل اشهر وربما سنوات من تسليم بريطانيا السلطة في هونج كونج الى الصين في اول يوليو تباهت شركات السياحة بعدد الضيوف القادمين للجزيرة حتى ان السياح الحقيقيين ابتعدوا.

وقال هوارد يونج الذي يمثل مصالح شركات السياحة في برلمان هونج كونج لرويتر: «الجميع في صناعة السياحة يفترضون انها ستزدهر هذا الصيف. وانا ارى ان هذا التوقع المؤسف اثر على الجميع».

واضاف: «في هذا الوقت من العام الماضي لو كنت سألت اي شركة سياحة في الخارج او شركة محلية لكانت اكدت انه لا يوجد مكان ان لم تحجز مبكرا».

واظهرت احصائيات رابطة السياحة في هونج كونج انه في يونيو تدهورت نسبة اشغال الفنادق الى ٧٠ في المائة وهو ما يقل بكثير عن ٨٧ في المائة هي نسبة الاشغال في العام السابق و ٨٨ في المائة في عام ١٩٩٦ بالكامل.

وانخفض عدد زوار الجزيرة في يونيو الى ٧٨٩٠٦٠ شخصا اي بنسبة ١٤ في المائة عن ٩١٩٠٩٣ زائرا في يونيو عام ١٩٩٦.

ولم تتوفر بعد احصائيات يوليو لكن مسؤولا بصناعة الفندقة قال ان نسبة اشغال الفنادق تتراوح حول ٦٠ في المائة.

لجنة امريكية تقر قواعد لخفض اسعار المكالمات الهاتفية الخارجية

■ واشنطن : اقرت اللجنة الاتحادية للاتصالات في الولايات المتحدة قواعد تهدف الى خفض اسعار المكالمات التليفونية الخارجية مما يوفر ١٧ مليار دولار للمستهلك والمؤسسات الامريكية حتى عام ٢٠٠٢. وقال ريد هوندت رئيس اللجنة الاتحادية للاتصالات وهي اكبر هيئة قومية تشرف على الاتصالات الهاتفية في الولايات المتحدة ان هذا الاجراء - مقترنا بالاتفاق العالمي الذي تم التوصل اليه في الاونة الاخيرة بشأن الاتصالات - سيخفض متوسط سعر المكالمة الدولية من الولايات المتحدة الى ٢٠ سنتا للدقيقة من ٨٨ سنتا على مدى خمس سنوات. وقال هوندت امس الاول ان امريكا تتألف من مهاجرين يريدون ان تصبح لديهم القدرة على الاتصال باوطانهم. ويحدد قرار اللجنة الاتحادية للاتصالات سقف الاسعار لخفض اسعار التسويات التي سيسمح لشركات التليفونات الامريكية بدفعها للشركات الاجنبية لاستكمال المكالمات من الولايات المتحدة. ولن تسمح اللجنة للشركات الامريكية بدفع اكثر من سقوف الاسعار وهو اجراء من المرجح ان يغضب الشركات والحكومات الاجنبية. وسقوف الاسعار المستهدفة التي تتراوح بين ١٥ و٢٣ سنتا للدقيقة تقل كثيرا عن مستوى الاسعار في كثير من الشركات التي تديرها الدول في الخارج لاستكمال المكالمات.

ويشكو مسؤولو اللجنة الاتحادية للاتصالات من ان هذه الاسعار تتجاوز بكثير التكاليف الفعلية وتمكن الحكومات الاجنبية من دعم احتكاراتها للخدمات الهاتفية بطريقة غير نزيهة. وسيختلف سقف الاسعار وفقا لمستوى الدخل في البلد الاجنبي حيث تواجه الدول الغنية سقوف اسعار اقل من الدول التي ينخفض فيها الدخل مثل بنجلاديش وزائير.

(رويتر).

أكدا دعمهما لإقامة سوق عربية مشتركة

الجنزوري والحريري يوقعان ١٢ اتفاقية وبرنامج تعاون

▪ بيروت- هلا صغبيني

■ أنهى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري زيارته الى لبنان ترأس خلالها مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اعمال الدورة الثانية للجنة العليا اللبنانية-المصرية المشتركة. حيث تم التوقيع على اتفاقات ومذكرات تفاهم بلغ عددها ١٢ اتفاقية وبرنامج تعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والتربوية والاجتماعية واقامة سوق تجارية حرة وكذلك في مجالات التعاون القضائي والاداري والاعلامي . وهي:

اتفاقية لانشاء منطقة للتبادل الحر. البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية والتعليم العالي. البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال السياحة. مذكرة تفاهم في مجال تنظيم الادارة والتنمية الادارية. مذكرة تفاهم بين اتحاد اذاعة وتلفزيون مصر واذاعة لبنان وتلفزيون لبنان. مذكرة تفاهم حول التربية والتعليم. مذكرة تفاهم حول التعاون في اقامة معارض. مذكرة تفاهم للتعاون في مجال انتقال اليد العاملة والتعاون الفني. مذكرة تفاهم للتعاون حول الشؤون الاجتماعية. اتفاق تعاون بين اتحاد غرف التجارة المصرية واتحاد غرف التجارة اللبنانية. توقيع اتفاقية تعاون وتآخي بين كل من غرفة بور سعيد التجارية وغرفة طرابلس التجارية.

وتم الاتفاق على عقد الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية-اللبنانية المشتركة في القاهرة في العام ١٩٩٨ على ان يتم تحديد الموعد عبر القنوات الدبلوماسية.

وكانت اللجنة اكدت على اهمية التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى انشاء سوق عربية مشتركة.

وأبدت اللجنة ارتياحها للنتائج التي توصلت اليها اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الفنية التجارية المشتركة والتي تمثلت في مذكرتي تفاهم تقرر التوقيع عليهما في نهاية الدورة الحالية للجنة حول اقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين وتبادل التسهيلات لاقامة والاشتراك في المعارض والاسواق التي تقام في البلدين.

وعبرت عن ارتياحها للتعاون في مجال تسهيل انتقال الايدي العاملة بين البلدين. واتفق على مواصلة تنظيم دخول العمالة المصرية الى لبنان في اطار النظم السائدة بين البلدين.

وتلا التوقيع مؤتمر صحافي مشترك لرئيسي الوزراء اللبناني والمصري عرضا خلاله نتائج اعمال اللجنة المشتركة.



الحريري والجنزوري خلا توقيع الاتفاقيات الاقتصادية

فقال الرئيس الحريري ان الاقتصاد اللبناني هو اقتصاد حر وان رجال الاعمال اللبنانيين منتشرين في جميع انحاء العالم.

واضاف: «ان الاتفاقيات التي وقعت في السابق وخاصة اتفاقية تشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي والاتفاقيات التي وقعت الآن، انما المقصود منها تشجيع التبادل من جهة وتشجيع الاستثمار في كلا البلدين من جهة اخرى.»

وأكد الحريري ان الوضع العربي لديه امكانيات ضخمة لدعم التبادل التجاري بين الدول العربية. لان العرب ادركوا ان لا حل الا بالاتفاق ولم يعد هناك ما يسمى بالمساعدات العربية. بل ان التبادل العربي حل محل هذه المساعدات.

وأشار رئيس الوزراء اللبناني الى انه ليس من الطبيعي أن تستورد الدول العربية منتجات غذائية بحدود ٣٠ مليار دولار ولا تشتري من بعضها الا بحدود ٥٠٠ مليون دولار فقط.

ورأى ان هناك مجالات كثيرة للتعاون والاستثمار بين الدول العربية لان الاقتصاد العربي هو اقتصاد متكامل، مؤكدا ان رجال الاعمال يستطيعون تحقيق ارباح نتيجة هذا الانفتاح.

وقال ان المشكلة تكمن في ان الدول العربية والانظمة العربية لا تساعد على فتح الباب امام رجال الأعمال ليتصرفوا بحرية كبيرة. واشار الى ان معظم الدول العربية وضعت قيودا لا يستطيع رجال الاعمال تخطيها سواء على المواطنين أو على الاستيراد والتصدير.

وأعرب عن اعتقاده ان هذا الامر هو الهم الاساسي الذي يجب ان يتحول اليه القادة في العالم العربي. وأشار الى انه في لبنان لاتوجد هذه المشكلة.

وفي قضية التبادل الزراعي. قال الحريري اننا قادرون ان نفتح الباب امام المنتجات الزراعية العربية ليتم تبادلها بسهولة.

أما رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري فاعرب عن امله في ان تعيد الدول العربية النظر باسرع ما يمكن في تقارب الفكر والنوايا حتى اذا لم تتمكن في المدى القريب من اقامة مشاريع مشتركة ان تستورد بعض السلع المنتجة في بعض الدول العربية لان من شأن ذلك انعاش هذه الدول مما يؤدي الى مصلحة مشتركة لكل الدول العربية.

وقال الجنزوري ان ما رآه من انجازات في لبنان يفوق الاعجاز، مشيرا الى انه طلب من رجال الاعمال اللبنانيين البدء فورا بعقد لقاءات مع رجال الاعمال المصريين لبحث المشاريع التي يمكن ان تقام في البلدين، مؤكدا ان حكومته تساند هذا التوجه.

وفي لقاء مع رجال الاعمال دار خلاله حوار تناول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة، قال الجنزوري ان مصر التي تحملت في الماضي العبء الاكبر من اجل القضية العربية من خلال حروب عسكرية متتالية. تتحمل الآن العبء الاكبر في معركة تحقيق السلام وهي جاهزة اليوم لتحمل العبء الاكبر في معركة التنمية العربية.

وأكد دعم مصر المطلق لاقامة سوق عربية مشتركة. وقال ان العالم العربي ما زال يستورد ما تزيد قيمته عن ٢٠٠ مليار دولار سنويا. داعيا الى ضرورة اعادة نظر شاملة في حركة التبادل التجاري بين الدول العربية.

وأكد انفتاح بلاده على كل السلع اللبنانية المحررة. وقال ان مصر قادرة على دفع كل سبل التجارة مع الدول العربية. واضاف: «لن نقف مطلقا امام توسيع التجارة مع لبنان وباقي الدول العربية.»

ودعا الى رؤية عربية جديدة شاملة في التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية لان اسلوب التعامل بين الدول قد تجاوز المتغيرات الاقتصادية الدولية التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر.

في أسواق الصرافة بدبي

ارتفاع الطلب على الدولار والعملات الأوروبية الاسبوع الماضي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع الطلب على الدولار والتومان الايراني والريال العماني في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي وانخفض الطلب بشكل ملحوظ على الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي.

وعزت مصادر السوق ارتفاع الطلب على الريال العماني لزيادة عدد العمانيين في دبي خلال فترة الصيف وذكر ان زيادة حجم التحويلات للتومان الايراني ادى الى رفع سعره الى ٠,٠٠٧١ من الدرهم للشراء و٠,٠٠١١ من الدرهم للبيع يوم الخميس في مقابل ٠,٠٠٧٠ من الدرهم للشراء و٠,٠٠١٠ من الدرهم للبيع في الاسبوع قبل الماضي.

وأفادت المصادر انه بالرغم من ارتفاع الطلب على الدولار الامريكي الا ان سعره لم يرتفع وحافظ على استقراره عند ٣,٦٧٥٠ درهم للبيع و٣,٦٦٧٠ درهم للشراء كما استقر سعر صرف الريال العماني بالرغم من ارتفاع الطلب عليه ايضا حيث استقر عند ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ للشراء.

وارتفع الطلب أيضا على الليرة السورية والدينار الأردني إلا ان أسعارهما ظلت ثابتة عند ٠,٠٦٩٠ للشراء و٠,٠٧٦٠ للبيع لليرة السورية و٥,١٢ درهم للشراء للدينار الأردني في حين ارتفع سعر البيع للدينار الأردني من ٥,٢٢ درهم في الأسبوع قبل الماضي الى ٥,٢٣٥ درهم امس الاول.

ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان هنالك اقبالا متزايدا على الروبية الهندية والباكستانية والتاكا البنجلاديشية حيث ارتفع سعر الروبية الهندية الى ٠,٠٩٠٥ من الدرهم للشراء و٠,٠٩٦٠ من الدرهم للبيع أمس الأول في مقابل ٠,٠٩٠٠ من الدرهم للشراء و٠,٠٩٥٥ من الدرهم للبيع في الاسبوع قبل الماضي في حين استقر سعر الروبية الباكستانية عند ٠,٠٨٧٥ من الدرهم للشراء و٠,٠٩٢٥ من الدرهم للبيع والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٢٠ من الدرهم للشراء و٠,٠٨٥٠ من الدرهم للبيع.

وثبت سعر شراء الجنيه المصري عند ١,٠٦٥٠ في حين انخفض سعر البيع أمس الأول الى ١,١٤٥ في مقابل ١,١٥٥ درهم خلال الاسبوع قبل الماضي في حين استقرت أسعار باقي العملات العربية.

وزاد الطلب على المارك الألماني نظراً لانخفاض سعره حيث بلغ ١,٩٣٥ درهم للشراء و١,٩٩ درهم للبيع أمس الاول في مقابل ١,٩٨٤ للشراء و١,٠٢٠١ درهم للبيع في الاسبوع الماضي كما ارتفع الطلب على الفرنك الفرنسي ايضا لانخفاض سعره حيث بلغ ٠,٥٧٣٧ من الدرهم للشراء و٠,٥٨٨٦ من الدرهم للبيع أمس الأول في مقابل ٠,٥٨٧٣ من الدرهم للشراء و٠,٥٩٧٤ من الدرهم للبيع خلال الاسبوع قبل الماضي وكذلك الدولار الاسترالي حيث وصل الى ٢,٦٦٥ درهم للشراء و٢,٧٤٥ درهم للبيع أمس الأول في مقابل ٢,٧٠٠ درهم للشراء و٢,٧٧٧ درهم للبيع في الأسبوع قبل الماضي.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني ليصل الى ٥,٩٣ درهم للشراء و٦,٠٣٥ للبيع أمس الأول في مقابل ٥,٩٩ درهم للشراء و٦,٠٧١ للبيع خلال الأسبوع قبل الماضي مما رفع الطلب عليه نسبيا في أسواق العملة بدبي.

وانخفض سعر الشراء للدولار الاسترالي نظرا لزيادة العرض حيث بلغ ٢,٦٦٥ درهم للشراء في مقابل ٢,٧٠٠٨ في الاسبوع الماضي في حين ارتفع سعر البيع نظرا للاقبال المتزايد عليه من قبل المسافرين بغرض السياحة حيث بلغ ٢,٧٤٥ درهم أمس الأول في مقابل ٢,٧٧٧ درهم في الاسبوع قبل الماضي. ويقول فاروق عبدالرحمن من توماس كوك للصرافة: ان اسواق العملة في دبي تلقى رواجا خلال صيف هذا العام مقارنة بصيف العام الماضي إلا ان شهر اغسطس الحالي سجل انخفاضا ملحوظا في حركة السوق بمقارنته بشهر يوليو.

وبلغ سعر الريال العماني أمس الأول ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨٠ للبيع و١,٠٠٥٠ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٥ درهم للبيع في مقابل ١١,٩٧ للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٩٥ للبيع مقابل ٠,٠٠١٦ للشراء والفرنك السويسري ٢,٤٢٨ درهم للبيع مقابل ٢,٣٧٢ درهم للشراء.

بقلم: أحمد النجار

الاسلحة البيولوجية والحرب الاقتصادية

■ أثار الاتهام الكوبي للولايات المتحدة مؤخرا باستخدام الاسلحة الجرثومية لتدمير محصول البطاطس الكوبي. قضية مهمة هي قضية استخدام الاسلحة الجرثومية كأحد اسلحة الحرب الاقتصادية بين الدول.

والحقيقة ان الاسلحة الجرثومية تعتبر من اخبث الاسلحة واكثرها لا أخلاقية ولا انسانية لانها توجه بالأساس ضد البشر والحيوانات والمزروعات أي أنها توجه ضد الحياة بصفة عامة.

وبقدر خبث هذه الاسلحة بقدر ما يصعب ضبط استخدامها من قبل أي دولة بحيث ان الاتهامات التي توجه من دولة ضد أخرى في هذا المجال هي اتهامات قائمة غالبا على القرائن وليس على الادلة الدامغة التي لاجدال فيها. ومن ضمنها الشكوى الكوبية الاخيرة ضد الولايات المتحدة والتي وجهتها كوبا الى الدول المنضمة لاتفاقية جنيف لحظر الاسلحة البيولوجية حيث أشارت كوبا إلى ان احدى الطائرات الامريكية قد قامت برش مادة رمادية غير معروفة أدت بعد شهرين الى ظهور آفات خطيرة دمرت محصول البطاطس في بعض المقاطعات الكوبية.. ويبدو ان الامر يخرج عن اطار الحروب الدعائية لأن الولايات المتحدة أشارت الى أن طائراتها أطلقت مادة دخانية كاشارة تنبيه لطائرة قريبة من مسارها. وهو تبرير واه وربما يؤكد الاتهام الكوبي للولايات المتحدة اكثر مما تنفيه.

واذا كان الاتهام الكوبي للولايات المتحدة حقيقيا بالفعل فان ذلك يشكل كارثة مروعة بكل المقاييس. لانه يعني غياب العقل والحكمة عن توجيه سلاح فتاك لايوجد أي مبرر أخلاقي أو انساني لانتاجه من قبل دولة مثل الولايات المتحدة التي تملك ترسانة هائلة من الاسلحة النووية التي تشكل قوة ردع تحميها من أي تهديدات خارجية بحيث انها لا تحتاج الى اسلحة جرثومية لحماية أمنها الوطني المشروع.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فانه تجدر الاشارة الى انه منذ منتصف الثمانينات ثارت الشبهات حول وجود مخطط اسرائيلي تخريبي لضرب قطاع الزراعة في مصر سواء المحاصيل الرئيسية أو الفواكه أو الثروة الحيوانية والداجنة من خلال الحرب البيولوجية.

وفي هذا الاطار حملت بعض احزاب المعارضة المصرية اسرائيل المسؤولية عن كارثة «الحمى القلاعية» التي هاجمت الثروة الحيوانية المصرية بعنف في منتصف الثمانينات والتي اشارت الابحاث الى ان المرض ناجم عن فيروس مطور في معامل دولة متقدمة في مجال الأسلحة البيولوجية. وأشارت بأصابع الاتهام الى اسرائيل. كما انتشر مرض «حمى الوادي المتصدع» الذي أصاب الاغنام في صعيد مصر بالذات. ومرض «التانجو» الازرق الذي يصيب الابقار وينقل عدواه الى السيدات الحوامل. كذلك انتشرت بعض امراض النبات والتربة التي لم تكن معروفة في مصر من قبل. وكانت المعارضة المصرية تشير الى أن اسرائيل هي المسؤولة عن انتشار هذه الامراض في اطار حربها البيولوجية الخفية ضد مصر.

وأيا كان حظ هذه الاتهامات من الحقيقة فان الاعتداءات بالاسلحة البيولوجية من دولة ضد أخرى يصعب ضبطها اذا لم تعلن الدولة المعتدية صراحة عن مسؤوليتها عن الاعتداء.

وفي ظل امكانية الاستخدام السري لهذه الاسلحة فان توافرها لدى بعض الدول التي لاتتمتع قياداتها بالحكمة الكافية قد يؤدي الى انتشار استخدامها في الخفاء لضرب اهداف اقتصادية في دول اخرى بالذات في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية وايضا ضد البشر باعتبارهم في النهاية قوة العمل وعنصر الانتاج الاكثر اهمية عن كل ما عداه. وهو ما يفتح ابواب الجحيم على العالم والانسانية اذا بدأ العبث بالاسلحة البيولوجية. ونظرا لكل ذلك فان هنالك ضرورة اخلاقية وانسانية ليس لايقاف استخدام الاسلحة البيولوجية في حروب اقتصادية سرية وانما لايقاف انتاج وحيازة هذه الاسلحة المضادة للحياة نهائيا قبل أن تتحول الى عنصر تخريب وفناء على سطح هذا الكوكب.

وكالة الطاقة الدولية:

٢٦,٥ مليون برميل الانتاج اليومي لـ «اوبك» في يوليو

■ لندن: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج منظمة «اوبك» من النفط ارتفع ١٧٠ الف برميل يوميا الى ٢٦,٥ مليون برميل في اليوم في يوليو الماضي. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان الزيادة ترجع في الاساس الى ارتفاع انتاج دول اعضاء في منطقة الشرق الاوسط.

وقال التقرير انه مع استمرار غياب النفط العراقي عن الاسواق لم تحدث سوى زيادة طفيفة في انتاج اوبك بالمقارنة مع انتاج يونيو الذي تم تعديله انخفاضا الى ٢٦,٣٣ مليون برميل يوميا.

واضاف تقرير وكالة الطاقة ان التقديرات المستقاة من بيانات تتبع حركة الناقلات تشير الى زيادة الانتاج الايراني من النفط ٧٥ الف برميل يوميا وان هناك مؤشرات على ان انتاج السعودية زاد ٢٥ الف برميل يوميا. وارتفع المعروض من النفط الكويتي قليلا بواقع عشرة الاف برميل يوميا ليعوض اثر انخفاض مماثل في انتاج الامارات العربية المتحدة.

اما انتاج قطر فزاد خمسة الاف برميل الى ٦٢٠ الف برميل يوميا بينما استقر الانتاج العراقي دون تغيير على ٥٥٠ الف برميل في اليوم. وتوقع تقرير الوكالة ان يبلغ المعروض من الدول غير الاعضاء في «اوبك» في العام الجاري ٤٤,٨ مليون برميل يوميا يرتفع الى ٤٦,٨ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٨.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة ان توقعاتها المخفضة للمعروض من خارج «اوبك» تعكس الاداء الاقل في الاونة الاخيرة في بحر الشمال واستراليا وتعديلات التوقعات هبوطا لبيانات بعض الدول النامية.

وبقيت تقديرات النمو القوي في الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند ١,٩ مليون برميل يوميا أو ٢,٦ في المائة اعلى من عام ١٩٩٦ الى متوسط قدره ٧٣,٨ مليون برميل يوميا. واضافت الوكالة انه من المتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط في الربع الثاني ٢,٧ مليون برميل يوميا أو ٣,٩ في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الى ٧٢,٦ مليون برميل يوميا. وتوقعت الوكالة ان يزداد بكثير الطلب على نفط اوبك بقية العام الحالي وفي العام القادم عن التوقعات السابقة. وتقدر الوكالة الان الطلب على نفط اوبك بان يبلغ ٢٥,٥ مليون برميل يوميا في الربع الثالث بزيادة قدرها ٨٠٠ الف برميل يوميا عن تقرير الشهر الماضي و٢٦,٩ مليون برميل يوميا في الربع الاخير بزيادة قدرها ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وقالت الوكالة انه نتيجة لانخفاض المعروض عن الطلب فان المخزون بين الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زاد بنسبة اقل في الربع الثاني عما كان الوضع بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وأوضحت الوكالة ان المعروض العالمي من النفط ارتفع بمعدل ابطأ بكثير من المتوقع حتى الآن هذا العام مما ساعد على ارتفاع اسعار النفط في سوق يزداد فيها الطلب بشدة بين الدول الصناعية في العالم.

وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها في تقريرها الشهري عن سوق النفط كان المعروض في اسواق النفط اقل بكثير في يونيو ويوليو من المتوقع حيث اقترن غياب الصادرات العراقية بنقص المعروض في عدة مناطق والطلب الكبير على البنزين (رويتر).

٨,٨٪ زيادة عدد السياح بنهاية يونيو في المغرب

الرباط - الاتحاد: سجل عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال الستة اشهر الاولى من السنة الجارية ارتفاعا بنسبة ٨,٨ في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية وذلك بما مجموعه ٧٤٨,٣٨٤ سائح. وعزا بيان لوزارة السياحة المغربية هذه الزيادة الى الارتفاع الكبير الذي سجل في عدد السياح الذين زاروا المغرب في يونيو الماضي والذي بلغ ١٤٣,٨٩٧ سائح اي بزيادة ٢٢,٤ في المائة مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

ومن بين هؤلاء السياح ١١٤,٨٦٥ سائح اوروبي اي بزيادة ٢٥,٥ في المائة مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية. وعزا البيان هذه الزيادة الى ارتفاع عدد الفرنسيين ٤٩,٤٦٢ سائح اي بزيادة ٢٦,٧ في المائة..

خلال اكتوبر القادم

غرفة عُمان تنظم ندوة حول واقع الثروة السمكية في دول مجلس التعاون

■ مسقط: تنظم غرفة تجارة وصناعة عمان في مطلع اكتوبر القادم ندوة حول واقع الثروة السمكية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية. ويشارك في الندوة جميع القطاعات ذات العلاقة بالمحافظة وتنمية الثروة السمكية في دول الخليج العربية من المؤسسات الحكومية والغرف التجارية وممثلين عن شركات الاسماك والمصارف واسواق المال ورجال الاعمال. وتركز الندوة على الجوانب العملية المتعلقة بالارتقاء بقطاع الثروة السمكية في دول المجلس من خلال استعراض عام يتناول توصيف وتحليل واقع الثروة السمكية بدول المجلس عن طريق دراسة مؤشرات الانتاج والاستهلاك والتسويق والتجارة والعمل على الارتقاء بهذا القطاع الحيوي بالمحافظة على الثروة السمكية واستغلالها بالشكل الامثل والاستفادة من التقنيات الحديثة في تنمية وتطوير قطاع الثروة السمكية بالنهوض بالصناعات السمكية ومستلزمات الانتاج الاساسية. كما تهدف الندوة الى دراسة كيفية الارتقاء بالكوادر الوطنية العاملة في مجال الصيد بدول المجلس وكذلك العمل على زيادة وتنمية الاستثمارات المحلية والاجنبية في هذا القطاع مع التعريف بالفرص الاستثمارية في مجال الصيد وتصنيع الاسماك في اعالي البحار. وتناقش الندوة العديد من اوراق العمل مثل واقع وسياسات الثروة السمكية بدول المجلس وآثار تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية على قطاع الثروة السمكية وتنمية الاستثمارات في قطاع الثروة السمكية اضافة الى اهمية الاستفادة من تقنيات الصيد الحديثة.

وتأتي اهمية الندوة باعتبار الاسماك مصدرا اساسيا للغذاء في دول مجلس التعاون الخليجي اذ بلغ المتوسط السنوي لاستهلاك الفرد في هذه الدول نحو ١٥ كيلوجراما مقارنة بمتوسط الفرد في العالم وباقي الدول العربية والذي بلغ ١٣ كيلوجراما و٥ كيلوجرامات على التوالي (العمانية).

يواجه ضغوطا تضخمية

«المركزي» الاردني يسعى لتعزيز الاستقرار النقدي وسعر صرف الدينار

■ عمان - علي اسعد:

■ اعتبر الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني مواجهته الضغوط التضخمية من اهم القضايا التي يتصدى لها البنك المركزي الاردني ضمن سياسته النقدية الهادفة الى المحافظة على الاستقرار النقدي في الاردن وتعزيز سعر صرف الدينار.

وبين الدكتور فريز امام المشاركين في برنامج الادارة العامة معالم السياسة النقدية واهمية اعتماد الاقتصاد الاردني على الذات حتى يكون النمو الاقتصادي قابلا للاستمرار مشيرا الى ان الاقتصاد الاردني تحسن الى درجة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية واصبحت صورة الاردن لدى الهيئات الدولية صورة مشرفة. واستطاع زيادة قدرته على جذب الاستثمارات والتدفقات الاستثمارية الخارجية التي تجاوزت ٣٠٠ مليون دولار العام الحالي.

وقال ان برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن يقوم على ثلاث ركائز رئيسية هي ضمان استقرار الاقتصاد الكلي بما في ذلك الاستقرار النقدي والمالي والعمل على اقامة هيكل اقتصادي يتمتع بالمرونة بحيث يتم استغلال المزايا النسبية التي يتمتع بها وتعظيم الاستفادة من التكامل الاقتصادي والعولمة. واشار الى ان برنامج التصحيح الاقتصادي مر بمراحل الى ان وصل الاقتصاد الاردني الى مرحلة الانطلاق حيث انخفض العجز في الموازنة العامة وارتفعت مستويات النمو الى درجات ملموسة وصلت العام الماضي الى ٢,٥٪.

واكد أن المركزي يتصدى ويواجه منع ظهور الضغوط التضخمية التي تؤثر اكثر ما تؤثر على شرائح المواطنين من ذوي الدخل المحدود وان البنك يستخدم ادوات السوق المفتوحة والتي اهمها اصدار شهادات ايداع بالدينار بهدف ضبط التضخم والسيطرة على السيولة النقدية. وكان المركزي قد اصدر مؤخرا شهادات ايداع بالدينار بمقدار ١٤٠ مليون دينار وسبق ذلك عدة اصدارات رفعت من رصيد حجم شهادات الايداع لديه الى ٨٩٧ مليون دينار امتصها من سيولة البنوك والسوق الاردني مما ادى الى ارتفاع سعر فائدة الاموال المقترضة بين البنوك لليلة واحدة بعد نقص السيولة الى ٦,٧٪ بعد ان كانت بحدود ١٪ - ٢٪.

لتسهيل اجراءات التخليص

ادخال الحاسوب الآلي في المنافذ الجمركية باليمن

■ عدن - الاتحاد:

■ بلغ عدد السفن التي دخلت ميناء عدن خلال العام الماضي نحو ١٧٣ سفينة بلغت حمولتها مليونا و٢٩٧ الفا و١١٤ طنا بينما بلغ عدد السفن التي دخلت الميناء خلال النصف الاول من العام الحالي ١٤٦ سفينة.

وقال عبلس الارياني مدير جمرك ميناء عدن ان مصلحة الجمارك اعدت نظاما جمركيا جديدا يعتمد بدرجة أساسية على نظام الكمبيوتر في اجراء المعاملات والتخليص للبضائع والافراد في عموم الجمارك الرئيسية باليمن وهو نظام حديث ومتطور سوف يعمل على تبسيط اجراءات التخليص وسيعمل على اختصار الوقت الطويل الذي كان يهدر في نظام التخليص التقليدي القديم وهو ما سيوفر تسهيلات كبيرة للمواطنين وسيعمل على الإسراع بحركة انتقال البضائع من حظيرة الجمارك الى رجال الأعمال وشركة الاستثمار والبضائع الخاصة بالمغتربين اليمنيين مشيرا الى ان هذا النظام سوف يتم تطبيقه بداية الأمر في الجمارك الرئيسية بصنعاء ثم يعمم بعد ذلك على بقية المحافظات اليمنية بعد ان يتم تأهيل الكوادر الادارية والجمركية العاملة في جميع الجمارك الرئيسية في مختلف المحافظات اليمنية.

وقال مدير جمرك ميناء عدن ان الارتفاع في حركة السفن والنشاط الذي يشهده الميناء للحركة قد بدأ مع بدء الأعمال الانشائية لاقامة البنية الاقتصادية للمنطقة الحرة ومن خلال هذه النشاطات استطاع عمال ايراد الجمرك ان يحققوا فائضا عن الربط المقدر لهم من وزارة المالية وقدره ١٧٪ عن العام الماضي. وأوضح ان هناك جهودا كبيرة تبذل حاليا لتحقيق معدلات كبيرة للايرادات العام الحالي من خلال وصول عدد من البواخر المحملة بالبضائع والمواد الاستهلاكية الى جانب البواخر القادمة الى الميناء والمحملة بالحاويات لعدد من رجال الأعمال وبعض الشركات التي تقوم بأعمال استثمارية في اطار محافظة عدن. وقال ان هذه المعدلات الايرادية التي حققها جمرك الميناء هي نتاج لعدد كبير من اجراءات التخليص في جمرك الميناء والتي من خلالها تأخذ ادارة الجمرك بعين الاعتبار تقديم التسهيلات الكبيرة للقطاع الخاص ورجال الأعمال اليمنيين والعرب والأجانب وتطبيق أدنى ما يسمح به القانون من الضريبة والتعريفة الجمركية حرصا على اعادة الشهرة العالمية التي كان يتمتع بها ميناء عدن الدولي الى جانب تلك المرتبة التي كان يحتلها كثاني ميناء دولي في العالم.

وقال الارياني ان المستقبل سيجعل من عدن ميناء مهما وله مكانته الاستراتيجية بين موانىء العالم نظرا لما يحتله هذا الميناء من موقع استراتيجي وهام على خطوط الملاحة والتجارة الدوليتين الى جانب التحديثات الجارية حاليا والمتمثلة بحفر وتعميق الميناء وبناء العديد من الأرصفة التي سوف تسهل الدخول لأكبر البواخر العملاقة الى رصيف الميناء.

أدت لتعطيل حركة الطيران

أزمة حادة في وقود الطائرات بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعاني المطارات السودانية من أزمة حادة في وقود الطائرات منذ بداية الاسبوع الماضي أدت لتعطل حركة الطيران الداخلي نهائيا وتأثرت بها حركة الطيران الخارجي بنسبة ٣٠٪ فيما بلغت جملة خسائر شركة الخطوط الجوية السودانية بسبب تلك التوقف أكثر من مليارى جنيه سوداني.

ونقلت صحيفة «الوان» غير الحكومية التي أوردت النبأ عن مصادر لم تسمها ان أزمة الوقود بالمطارات والتي استمرت لأكثر من خمسة أيام تم حلها يوم الاثنين الماضي بصورة جزئية.

وأوضحت المصادر ان شركات الطيران الخاصة التي تعمل في مجال النقل الداخلي قد تم ايقافها ايضا.. وقال مصدر بشركة الخطوط الجوية السودانية. وصفته بأنه مطلع. القول ان طائرات الشركة بدأت تعمل باستراتيجية تخفيض الركاب ومنقولاتهم بنسبة ٤٠٪ حتى تتمكن الطائرة من شحن وقود يكفي حاجة الشركة لعدة ساعات من المحطات الخارجية.

وأضاف المصدر ان الشركة كانت تقوم بتغيير مسارها في كثير من الحالات وانها لا تستطيع حاليا وضع برنامج لسفرياتها لتلتزم به. وقال ان كمية الوقود المتوفرة الآن تكفي حاجة الشركة لمدة شهر واحد فقط مضيفا ان حالات نقص الوقود اصبحت متكررة وتحدث كل شهر وآخر. وأوضح ان الجهات المختصة بالطيران المدني عزت النقص في وقود الطائرات الى تأخير ترحيله من ميناء بورتسودان. واضاف ان الطيران المدني يتحكم الآن في توزيع الوقود للطائرات مما يضطر الشركة لإلغاء العديد من رحلاتها لعدم تصديق الطيران المدني لطائراتها.

بهدف دعم التبادل التجاري

سوريا تعفي الاسمنت الابيض الاردني من الرسوم الجمركية

■ عمان - الاتحاد: اعتبر الاردن قرار الحكومة السورية الذي تضمن اعفاء الاسمنت الابيض الاردني المصدر الى السوق السوري من الرسوم الجمركية بادرة جيدة من شأنه تحسين مستوى التبادل التجاري بين البلدين بالاضافة الى الاثر المباشر والقوي على انتاج الاردن من الاسمنت الابيض وحجم الصادرات منه الى الخارج.

واكد عيد ابوكركي مدير عام شركة الاسمنت الابيض الاردنية على ان كميات سحب السوق السوري من انتاج الشركة زاد بشكل فوري وكبير نتيجة القرار السوري الاخير باعفاء الاسمنت الابيض الاردني من الجمارك والذي جاء نتيجة للجهود الكبيرة والاتصالات التي قام بها وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي مع نظيره السوري الدكتور محمد العمادي. وعبر الكركي عن امله ان تعود حجم الكميات التي كانت تستوردها سوريا سابقا من الاردن الى ما كانت عليه وان تصل الى ٦٠ الف طن سنويا خاصة بعد ان زادت الشركة طاقتها الانتاجية من ١٠٠ الف طن الى ١٢٥ الف طن سنويا. وكانت سوريا تستورد الاسمنت الابيض الاردني معفيا من الرسوم الجمركية وبحجم يبلغ ٤١ الف طن عام ١٩٩٤ لكن اعقاب فرض الرسوم الجمركية عام ٩٥ انخفضت كميات التصدير بشكل كبير وملحوظ الى ٢٧ الف طن، ثم شهدت انخفاضا آخر عام ٩٦ وصل الى ١٩ الف طن.

ويذكر ان حاجة السوق الاردني من مادة الاسمنت الابيض تصل الى ٥٥ الف طن سنويا فيما تبلغ حاجة السوق السوري من هذه المادة نحو ١٢٠ الف طن سنويا وتصدر شركة الاسمنت الابيض جزءا من انتاجها الى السوق السعودي.

تقدير دولي لجهود الدولة في حماية الملكية الفكرية والصناعية

الامارات في مقدمة الدول المطبقة لقوانين الحماية ومحاربة القرصنة

■ تحقيق . جمال المجايدة

■ أحرزت دولة الامارات تقدما ملموسا في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية خلال الأشهر الماضية، وقوبلت هذه الجهود بتقدير دولي واسع النطاق.

ويجمع خبراء الملكية الفكرية ومنتجو برامج الكمبيوتر التجارية على أن دولة الامارات تأتي في مقدمة الدول العربية التي طبقت قوانين حماية حقوق المؤلفين والمبدعين.

ويولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة اهتماما كبيرا لمكافحة ظاهرة القرصنة الفكرية، ويؤكد دوما على أن دولة الامارات لن تتهاون تجاه أي شخص أو جهة تنتهك قوانين حماية الملكية الفكرية.

وكان لهذا الاهتمام صداه على النطاق الدولي وعلى صعيد الشركات العالمية واتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية الذي منح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مؤخرا جائزة تقديرية على دوره في تعزيز الجهود الرامية لحماية الملكية الفكرية.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قد أكد في كلمة أمام الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية في فبراير الماضي ان اهتمام دولة الامارات بمسألة حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف نابع من عزمنا على احقاق الحقوق ورعاية المبدعين وتشجيع النشاط الفكري الخلاق الى أقصى حد.

كما أكد خلال تلك الندوة على ان دولة الامارات لن تتهاون مع أي شخص أو جهة تنتهك القانون، وسنظل حازمين في سياستنا التي ترمي الى مكافحة القرصنة في مجال الملكية الفكرية وبرامج الحاسوب والحد منها لاننا حريصون على رعاية الحقوق وصونها وكذلك على مكانة دولة الامارات وعلى سمعتها في المحافل الدولية.

مكافحة القرصنة الفكرية

ويقول حبيب محمد الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للامارات الشمالية ان دولة الامارات تحرص على تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية بهدف الحفاظ على الفكر والابداع الانساني ومكافحة القرصنة الفكرية، وقد أولت الدولة أهمية خاصة لهذا الموضوع منذ قيامها، إذ أشارت المادة ١٢١ من دستور دولة الامارات الى أن مسألة حماية الملكية الأدبية والفنية والصناعية وحقوق المؤلف هي من الشؤون التي تنفرد المؤسسات الاتحادية بالتشريع فيها.

وقال لقد دخلت أحكام القانون الاتحادي الصادر في ٢٨ يناير من عام ١٩٩٢ حيز التنفيذ، وقامت وزارة الاعلام والثقافة بتطبيق أحكام هذا القانون منذ مطلع شهر سبتمبر ١٩٩٢ لوضع حد للقرصنة الفكرية، وجرت عمليات اتلاف المواد الفنية المخالفة لهذا القانون، كما تجاوبت أعداد كبيرة من الشركات العاملة في هذا المجال وبادرت الى التخلص من المواد الفنية المخالفة.

وأكد حبيب محمد الرضا ان دولة الامارات ستواصل الالتزام بتنفيذ أحكام القانون تمشياً مع الجهود الدولية لمكافحة القرصنة والتجارة غير المشروعة على حساب أصحاب الحق الأصلي من المؤلفين والفنانين والمنتجين.

ويذكر ان تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية تم تطبيقه في الدولة خلال أغسطس ١٩٩٤ أي بعد عامين على صدوره، وبعد ذلك التاريخ شرعت وزارة الاعلام والثقافة في تحديد مصادر بيع هذه المصنفات والمواد الفنية المخالفة والتي كانت تمثل ظاهرة قرصنة فكرية، كما تم اغلاق العديد من المحال التي كانت تعتبر مراكز لترويج الأشرطة المقلدة.

ويقول محمد بخيت المنصوري رئيس قسم الايداع والملكية الفكرية ان دولة الامارات تعد من أقدم الدول التي تحافظ على الأعمال الأدبية والعلمية والابتكارية وتشجيعها، من هذا المنطلق كانت الدولة من أوائل الدول التي انضمت الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» وذلك في عام ١٩٧٥ وكذلك انضمت الدولة الى الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف في عام ١٩٨٤ وأصدرت القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ الخاص بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف حيث شمل هذا القانون جميع نواحي الملكية الفكرية. وحدد نطاق الحماية بحيث شملت جميع مؤلفي المصنفات الفكرية المبتكرة في الآداب والعلوم أيا كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعيتها أو الغرض من تأليفها أو طريقة التعبير عنها وكذلك انضمت الى اتفاقية باريس للملكية الصناعية وكذلك الى المنظمة العالمية للتجارة «الجات».

ويقول: أنيط بمكتب الايداع والملكية الفكرية بالتعاون مع ادارات الوزارة المختلفة مسؤولية تطبيق قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف حيث استقبل المكتب منذ انشائه عددا كبيرا من طلبات ايداع المصنفات لمؤلفين ومبدعين من مواطني الدولة وكذلك من المقيمين والذين ينشرون مصنفاتهم بالدولة لأول مرة حيث استقبل المكتب (٥٢) طلبا حتى يوم ١٩٩٧/٦/٣ وكذلك كلف المكتب بدراسة عدد كبير من العقود والوكالات الخاصة بالمصنفات الفنية، حيث ساهمت الدراسات في تنظيم عمليات استيراد وتوزيع هذه المصنفات وعدم تضارب الحقوق بين الموزعين بالدولة والحد من القرصنة في مجال الملكية الفكرية والمحافظة على سمعة الدولة في المحافل الدولية مما حدا بعدد كبير من المسؤولين الدوليين وفي الدول الشقيقة والصديقة بالاشارة بالتزام الدولة بتطبيق قوانين الحماية الفكرية والتي ساهم في الحد من خسائر الشركات الأجنبية التي كانت تسببها القرصنة وجعلها تطمئن لأسواق الامارات وكان حافزا لها لفتح مكاتب اقليمية لها بالدولة. وشارك المكتب في عدد كبير من البرامج والندوات والاجتماعات الخاصة بالملكية الفكرية التي اقيمت داخل وخارج الدولة، وقد انعكست المشاركة في هذه الاجتماعات على العاملين بالمكتب وقد ساهم ذلك في تطوير العمل به، وكذلك شارك المكتب باللجنة المشكلة لدراسة قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف واعداد تقرير بالتعديلات التي يمكن ادخالها عليه وذلك حتى يتم تعديل القانون بما يتوافق مع انضمام الدولة للمنظمات العالمية واضافة بنود ومواد لتطويره ليواكب التقدم الحاصل في مجالات الملكية الفكرية، وشارك في مشروع تعديل قانون المطبوعات، والنشر ومشروع قانون الآثار.

ولم تكتف الادارات المختصة في وزارة الاعلام والثقافة بتطبيق القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ بل واصلت عملية تنفيذ أحكامه. ويقوم جهاز التفتيش التابع لادارة الرقابة بالوزارة بحملات تفتيش واسعة ومستمرة على محال الأشرطة الصوتية والمرئية ومحال بيع برامج الكمبيوتر والمكتبات التي تتعامل مع المصنفات الفكرية والأدبية والابداعية وتم اغلاق عشرات المحال لتضمنها مواد تتعارض مع القانون المذكور ومع أنظمة وقوانين الرقابة وقانون المطبوعات والنشر بالدولة. كما تم اغلاق عدد من محال الفيديو والمحال الصوتية والتي تبين من خلال التفتيش اليومي أنها تقوم بعرض وتداول مواد اعلامية غير مصرح بها أو دخلت دولة الامارات بطرق غير شرعية.

وتقول مصادر ادارة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة ان أغلبية المحال المختصة والعاملة في مجال استيراد وبيع وتوزيع ونسخ المصنفات الفكرية والفنية قد استجابت للتحذيرات الصادرة عن وزارة الاعلام. وذلك نظرا لقيام الوزارة بالتطبيق الحازم لأحكام القانون الاتحادي لحماية المصنفات الفكرية، فمصلحة الدولة وسمعتها الخارجية وحفاظها على حقوق الآخرين أهم بكثير من اتجار البعض في المصنفات الفكرية بصورة غير قانونية.

حملات تفتيش مستمرة على محال بيع برامج الكمبيوتر والأشرطة بالدولة







حبيب الرضا — محمد بخيت — شريف سعد الله



جهود كبيرة للقضاء على الاشرطة والبرامج المستنسخة

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان استحق بجدارة جائزة التقدير الدولية من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر

شهادة «الوايبو»

لقد كان لهذه التطورات الايجابية صداها لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» إذ قال شريف سعد الله المدير العام المساعد لـ «الوايبو» ان دولة الامارات أصبح لديها الآن عدد من الخبراء والعاملين المتخصصين في هذا المجال، وأكد ان التعاون قائم بين دولة الامارات ومنظمة «الوايبو» في مجال حماية الملكية الفكرية. وقال ان التعاون يشمل اعداد وتحديث القوانين وتنمية الموارد البشرية عن طريق التدريب وتقوية المؤسسات المشرفة على نظام الملكية الفكرية. ورحبت الولايات المتحدة الأمريكية بقانون حماية الملكية الفكرية في دولة الامارات وقال تقرير رسمي ان الامارات تتمتع بأفضل قانون في الشرق الأوسط لحماية الملكية الفكرية.

وأشار الممثل التجاري الأمريكي في أبوظبي الى أن دولة الامارات اتخذت في الآونة الأخيرة عدة خطوات ايجابية صارمة ضد القراصنة الأمر الذي يسرع برفع اسمها من قائمة المراقبة.

وتعتبر الشركات الأمريكية هي أكثر الشركات في العالم تضررا من القرصنة أو تزييف الأعمال الفنية وقدرت الدراسات التي أجرتها المؤسسات الأمريكية الخسائر التي تتكبدها هذه الشركات من جراء تزييف المنتجات بحوالي ١٥ مليار دولار سنويا.

ويقول «جون ريد» ممثل شركة أمريكية لبرامج «سوفت وير» بدولة الامارات ان مخاطر التزييف تمتد من الصين حتى أمريكا اللاتينية ففي آسيا تكبدت الشركات الأمريكية خسائر مقدارها ٣,٢ مليار دولار العام الماضي كما تكلف شركات الـ «سوفت وير» خسائر مقدارها ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

ويوضح ان نسبة التزييف في أمريكا اللاتينية وصلت الى ٨٥٪ وهو ما يكلف الشركات الأمريكية خسائر تصل الى ١,٥ مليار دولار سنويا، كما وصلت خسائر الشركات الأمريكية في اليونان الى ١,٢ مليون دولار عام ١٩٩٥ بسبب تزييف المنتجات الفنية.

قانون حماية المصنفات الفكرية

يعتبر القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ الصادر بتاريخ ٢٨ سبتمبر في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف من أكثر القوانين العربية تقدما في مجال حماية حق المؤلف وقد تضمن هذا القانون ٤٩ مادة، ونصت المادة الثانية من القانون على أن يتمتع بالحماية المقررة في هذا القانون مؤلفو المصنفات الفكرية المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم أيا كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعيتها أو الغرض من تأليفها أو طريق التعبير عنها.. كما نصت أيضا على ان المصنفات الفكرية المشمولة بالحماية هي الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة والمصنفات التي تلقى شفاهة والمؤلفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية والمصنفات الموسيقية سواء كانت مصحوبة بكلمات أو لم تكن ومصنفات تصميم الحركات الايقاعية والتمثيل الايمائي وأعمال التصوير الفوتوغرافي.

كما تشمل المصنفات الفكرية المشمولة بالحماية والمصنفات السينمائية والتليفزيونية والاذاعية والأعمال الابتكارية السمعية والبصرية وبرامج الحاسوب وأعمال الفنون التطبيقية سواء كانت حرفية أو صناعية والرسم والتصوير بالخطوط والألوان والعمارة والنحت والفنون الزخرفية والحفر والتصميمات والمخططات والمجسمات الجغرافية والطبوغرافية والموسوعات والمنوعات والمختارات التي تشكل من حيث انتقاء مادتها وترتيبها وتحريرها أعمالا فكرية ابداعية. كما تشمل الحماية بوجه عام المصنفات التي يكون مظاهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة.

كما نصت المادة الثالثة من نفس القانون على أن أحكام هذا القانون تسري على مصنفات مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنشر داخل البلاد وخارجها ومصنفات غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة التي تنشر داخل دولة الامارات العربية المتحدة لأول مرة ومصنفات مواطني أية دولة أجنبية تعامل مصنفات مواطني دولة الامارات العربية المتحدة بالمثل. ومن أهم ملامح قانون دولة الامارات في مجال حق المؤلف هي حماية المصنفات المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم مادامت مبتكرة وبرامج الحاسوب ومصنفات الفلكلور الوطني والحقوق الأدبية بجميع أنواعها والحقوق المالية للمؤلف من حيث حق الاستغلال وحق الترجمة.

وفي مجال حماية براءات الاختراع أخذ القانون بمعيار الجدة المطلقة لمنح البراءات وحماية نماذج المنفعة وهي كل اختراع جديد قابل للاستغلال الصناعي ولكنه لا يرقى الى مستوى يمكن معه منحه براءة اختراع. والحماية لبراءات الاختراع تكون لمدة (١٥) خمس عشرة سنة من تاريخ التقدم بطلب وحماية الطرق المستخدمة في التحضير الكيميائي للادوية والمركبات الصيدلانية والأغذية وحماية حق المعرفة غير المفصح عنه.

كما تضمن القانون نصوصاً تخول السلطات الرسمية لديها اصدار تراخيص اجبارية باستغلال البراءات الممنوحة في أحوال معينة ونصوصا تتيح نزع ملكية بعض البراءات في حدود معينة.

وفي مجال حماية العلامات التجارية تضمن القانون حماية العلامات المشهورة دوليا ولو لم تكن مسجلة فيها، وقد ربط هذا القانون بين نقل ملكية العلامة التجارية ونقل ملكية المحل التجاري أو مشروع الاستغلال الذي تستخدم العلامة في تمييز منتجاته أو خدماته حسب الأحوال كما أجاز شطب العلامة التجارية المحمية.

وبالنسبة للرسوم والنماذج الصناعية فقد تمثلت الحماية في القانون رقم ٤٤ لعام ١٩٩٢ والذي يعد من أهم ملامحه الرئيسية انه اشترط في الرسم أو النموذج الصناعي أن يكون جديدا ومدة حماية الرسم والنموذج الصناعي هي خمس سنوات من تاريخ الطلب وتجدد لمدتين مماثلتين وكفل حماية مدنية وجنائية للرسوم والنماذج الصناعية.

في النصف الأول من ١٩٩٧

٦٧٢,٥ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات في لبنان

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ حقق ميزان المدفوعات في لبنان في النصف الاول من العام الحالي فائضا تراكميا بلغ ٦٧٢,٥ مليون دولار امريكي مقابل ٣٨,٥ مليون دولار امريكي في الفترة نفسها من العام الماضي، و٧٨٦,٤ مليون دولار لكامل عام ١٩٩٦.

وبالتالي شكل الرقم المحقق حتى الآن ما نسبته ١٤,٤٨٪ من اجمالي ميزان المدفوعات في العام الماضي.

وسجل ميزان المدفوعات تراجعا في يونيو بلغ ٤١,٥ مليون دولار. وذلك بسبب تراجع مساهمة المصارف اللبنانية والمؤسسات المالية بقيمة ٢٢١,٥ مليون دولار مقابل مساهمة من المصرف المركزي بقيمة ١٨٠ مليون دولار امريكي.

وفي المقابل، بلغ ميزان المدفوعات في الشهر نفسه من العام الماضي فائضا بقيمة ٥١,٣ مليون دولار امريكي. مع الاشارة الى ان ميزان المدفوعات كان حقق في مايو فائضا بلغ ١٩٦,٩ مليون دولار امريكي. ووصف شهر مارس بشهر الذروة اذ حقق فائضا بلغ ٢٣٧,٢ مليون دولار امريكي.

وكان ميزان المدفوعات حقق القيمة الاعلى في عام ١٩٩٣ اذ سجل ١١٦٩,٥ مليون دولار امريكي.. وعللت مصادر مصرف لبنان تراجع ميزان المدفوعات في يونيو بالاسباب الموسمية، لافتة الى حركة تحويل الرساميل الى لبنان التي تعزز مناخ الثقة والاستقرار.

ومن ناحيتها، اشادت مصادر مصرفية بالرقم الذي حققه ميزان المدفوعات في النصف الاول من العام، الا انها رأت ضرورة تصحيح العجز في الميزان التجاري واعطاء الانتاج المحلي الفرصة الكبيرة للتطور، والرساميل مجالات للتوظيف المثمر.

هربا من القوانين المشددة في أمريكا وأوروبا

شركات التبغ العالمية تكثف نشاطاتها في دول العالم الثالث
٧٢ مليون فيتنامي يستهلكون ٥٥ مليار سيجارة سنويا



■ ترجمة - احمد مارديني

بينما تحاول الاوساط العلمية الصحية في امريكا واوروبا اقناع حكومتها تشديد القوانين الخاصة بصناعة التبغ يسارع العديد من شركات التبغ هناك الى نقل نشاطاتها الى دول العالم الثالث حيث تمارس نشاطاتها والدعاية لانتاجها بصورة اكبر.

وقد قامت مؤخرا شركة «فيليب موريس» الامريكية وشركة «بات» البريطانية باستثمارات كبيرة في المكسيك في مجال تصنيع التبغ والتي بلغت قيمتها ٢,١ مليار دولار. وبينما قامت شركة «بات» الاسبوع الماضي باعادة شراء مصنع السجائر الحديثة والذي باعته اثناء الثمانينات بمبلغ ١,٧ مليار دولار، فقد انفقت شركة فيليب موريس ٤٠٠ مليون دولار اوائل الشهر الماضي لرفع حصتها في مصنع «سيجاتام» من ٢٩ الى ٥٠٪.

وتقول صحيفة فاينانشال تايمز في تقريرها ان المكسيك شهدت عام ١٩٩٢ تخفيفا على القيود المفروضة على نشاطات الشركات الخاصة في مجال الزراعة حيث استغلت شركات «السجائر الحديثة» «وسيجاتام» هذا الانفراج وقامت بتحسين نوعية المواد الاولية المستخدمة في صناعة التدخين.

وقد قام الفونسو رومو، الشريك المكسيكي لشركة «بات» بانشاء معامل في ولاية «شيابس» واستئجار فنيين من بلغاريا ويوغوسلافيا للعمل على العناية بالتبغ. وقد نجح في اقناع المزارعين هناك بزراعة موسمين في السنة بدلا من موسم واحد. ونتيجة لذلك فقد تحسن الانتاج بصورة كبيرة حتى باتت الشركة قادرة على انتاج السيجار الفاخر والذي يتمتع بنفس المواصفات الكوبية.

ويقول رولاندو كالديرون، احد المحللين في اسواق الاستثمار المكسيكية ان لدى المكسيك القدرة على انتاج افخر انواع التبغ وان مايشجع شركتي «فيليب موريس» و«بات» على دخول الاسواق المكسيكية هو انخفاض كلفة الانتاج.

وتهدف الشركتان الى ان تصبح المكسيك اكبر مصدر للتبغ الى دول العالم الثالث بالاخص دول آسيا. وقد وصلت قيمة صادرات شركة السجائر الحديثة عام ١٩٩٦ الى ٤٩ مليون دولار. وتلقى سجائر مونتانا التي تنتجها الشركة رواجا كبيرا في اسواق الخليج.

وتقول الشركة ان صادراتها الى دول الاتحاد السوفيتي السابق والصين آخذة في الازدياد وقد توصلت الشركة اخيرا الى اتفاقية مع فيتنام حيث يدخن شعبها البالغ ٧٢ مليون نسمة اكثر من ٥٥ مليار سيجارة سنويا.

وتخشى الشركتان منافسة الشركات الامريكية حيث يدخل المكسيك عن طريق التهريب نسبة ٣٠ ٪ من احتياجات السوق.

وتقول شركة «سيجاتام» انها تتعاون مع الحكومة وشركة «فيليب موريس» ضد التهريب ولكن طول الحدود الامريكية المكسيكية وفساد موظفي الجمارك يجعل من هذا التعاون غير مثمر..

وقد خفضت سيجاتام هذا العام اسعار سجائر مارلبورو بنسبة ٢٠٪ وذلك لمنافسة اسعار السجائر المهربة. وقامت شركة السجائر الحديثة بنفس الاجراء.

ويذكر ان لانصار التبغ وزنا كبيرا في امريكا حيث تجلى هذا الامر في تصويت مجلس الشيوخ مؤخرا بالابقاء على الدعم الحكومي لمزارعي التبغ ورفض مجلس النواب زيادة الضرائب على السجائر.

ويقول خبراء التسويق ان الدعاية الامريكية تلعب دورا كبيرا وخطيرا، في الترويج للتدخين مستخدمة احدث التقنيات ومستعينة بشخصيات حية وكرتونية مشهورة.

لشبونة مدينة الجمال تسعى لدعم اقتصادها من خلال المعرض

تسعى لاستغلال الحدث في دعم اقتصادها

البرتغال تستضيف معرض «القرن» في مايو المقبل

■ ترجمة . سعاد نور جهان:

يقام في لشبونة عاصمة البرتغال آخر معرض عالمي لهذا القرن وذلك في ٢٢ مايو من عام ١٩٩٨.

وتشير صحيفة «لوموند» الفرنسية الى ان البرتغال تستعد لهذه المناسبة التي تتطلب ميزانية تقدر بنحو عشرة مليارات فرنك فرنسي، كما تعتبر البرتغال هذه المناسبة فرصة ذهبية لفتح أبوابها للسياحة العالمية حيث تتهيأ لشبونة لاستقبال نحو ١٣٦ دولة مشاركة وتفتح بذلك أبوابها لخمسة عشرة مليون زائر علما بأن هذا البلد اعتاد استقبال ١٢ مليون سائح سنويا.

ويتيح معرض ٩٨ فرصة للبرتغال لفتح باب الاصلاحات والترميم لبعض مناطقها التراثية الهامة التي اهملت لعدم وجود ميزانية تغطي هذا العجز، بالاضافة الى استعادة مكانتها المستحقة.

ومن المتوقع اعادة ترميم معرض «الأحياء المائية» العملاق والذي سيصبح أجمل معرض بأوروبا. هذا ما أكده المحافظ العام للمعرض الدولي ٩٨ جوزي توريز كومبوس.. أما الفرع الثاني والذي لا يقل أهمية عن الأول ويضم أحدث القاعات ومنها أكبر قاعة اسمها «صوان الخيل» وتحتضن ما يقارب عشرة آلاف مقعد لزائريها، ويعرض في هذه القاعة برامج ثقافية واخرى رياضية.

وتشير التكهنات انه من المتوقع أن تصل خسائر اقامة المعرض الى ٢٠٪ من ميزانيتها الاجمالية والسبب كثرة النفقات، وبغض النظر فإن هذه الميزانية هي موزعة على فترة عشر سنوات.

وأخيرا ان هذا المعرض الذي تحتضنه البرتغال يوافق ما جاء في بنود «ماستريخت» والتي هي منسقة من حيث الدخل الاجمالي لسنة ١٩٩٧.

أيدت دعوة الطاير لإنشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة

الفعاليات الاقتصادية تدعو لتسريع خطى التوطين في النشاطات الاقتصادية بالدولة

تحقيق - سعد جمعة
وجدي راتب

■ أكدت الفعاليات الاقتصادية بالدولة ان توطين النشاط الاقتصادي اصبح امرا ملحا خاصة مع اتساع رقعة هذا النشاط المتمثل في المشاريع الصناعية والتجارية الصغيرة. والتي لايسهم فيها المواطن الا بنسب ضئيلة جدا تكاد لاتذكر.. وتأتي اهمية توطين النشاط الاقتصادي في خلق فرص عمل اكبر للمواطن. خاصة وان قضية تشغيل المواطن ستكون من اكبر التحديات التي تواجه مجتمع الامارات في القرن المقبل، حسب تقديرات رسمية. وأشارت الى انه سيكون في الامارات حوالي ٢٠٠ الف مواطن بحلول عام ٢٠٠٦ يبحثون عن فرص عمل.. وكذلك تأتي اهمية توطين النشاط الاقتصادي في توفير مزيد من السيولة النقدية في السوق المحلية بدلا من تدفق نسبة كبيرة منها للخارج. وزيادة المدخرات الوطنية وتعزيز القواعد الاقتصادية.. كما أكدت على اهمية دعوة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات التي جاءت في حديث صحفي خاص «للاتحاد» بانشاء صندوق لاقراض المواطنين لتأسيس المشاريع الصغيرة بشرط ان يمارس المواطن هذا النشاط بنفسه.

وأشاروا الى ان هذا الصندوق سيساهم في تحقيق هدف توطين النشاط الاقتصادي، وانه يمكن ان يكون حلا ايجابيا لتجنب اقامة مشاريع صغيرة صورية، وتشجيع المواطن على دخول دائرة الاعمال، وهو الامر الذي يؤدي الى التخفيف من الاعتماد على الوظيفة الحكومية.

مصلحة المواطن

وقال محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الدعوة التي وجهها مؤخرا معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بتوطين النشاط الاقتصادي، تلبي في غاياتها الاهداف العامة لاستراتيجية الدولة بجعل النشاط الاقتصادي من حيث نتائجه تصب في مصلحة المواطن في النهاية، مشيرا، الى ان الدعوة اتت بلاشك لوجود ظواهر ذات تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني.

وقال مدير عام غرفة ابوظبي ان دعوة معالي وزير المواصلات كذلك في انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة للمواطنين تعتبر فكرة ايجابية وذات فاعلية كبيرة تسهم في تحقيق الهدف المتعلق بتوطين النشاط الاقتصادي، خاصة وان هناك الكثير من الشباب المواطن الذين لديهم الرغبة في ممارسة الاعمال التجارية الا ان التمويل يشكل لهم عائقا عند البدء في نشاط اقتصادي مدروس وذي مردود مقبول.

وأضاف ان هذا الصندوق يمكن ان يكون حلا فعالا لتجنب اقامة مشاريع صغيرة صورية، ولكن لكي يؤدي هذا الصندوق دورا ذا جدوى متميزة، يجب الاهتمام أولا بتدريب وتأهيل الشباب المواطن الذين سيكونون قائمين على ادارة تلك المشروعات. وذلك لتحقيق فاعلية قرارات ادارة النشاط الاقتصادي لتلك المشروعات، مؤكدا على ان يشمل التعليم والتدريب المجالين الاداري والفني سواء تعلق ذلك بالنشاط الانتاجي أو الخدمي.

وأوضح بأنه من اجل تفعيل دور صندوق تمويل المشروعات الصناعية والتجارية الصغيرة لابد من وضع الاستراتيجيات لتحديد الاهداف المتوسطة والبعيدة للصندوق، وذلك من خلال اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع التي سيمولها الصندوق. والحاجة الفعلية للنشاط الاقتصادي، مع الاخذ في الاعتبار النمو المتسارع للاقتصاد في الوقت الحاضر، وكذلك انسجام سياسات تمويل هذا الصندوق مع الاهداف الكلية.

فكرة جيدة .. ولكن

أما حمد محمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحة بالشارقة قال ان فكرة توطين النشاط الاقتصادي بالدولة فكرة جيدة بلاشك.. ولكن هذا لايمنع من الاستعانة بالخبرات الاجنبية.

وأعرب عن اعتقاده بأن احد اسباب النجاح الحالي هو ان الكل يأخذ فرصته سواء كان مواطنا أو اجنبيا وان هذا يعتبر فرصة طيبة للمواطن للاستفادة من خبرات الاجنبي وبناء شخصيته الاقتصادية المستقلة مما يخفف العبء على الدولة ويساهم في خلق جيل وطني جديد منتج ذي شخصية مستقلة.

وأضاف ان فكرة انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصناعية الصغيرة جيدة للغاية وهي تعطي دعما ماديا ومعنويا للمواطن حتى يستطيع انشاء عمل خاص به ويساعده على توسيع وتطوير نطاق هذا النشاط اضافة الى ان هذه الفكرة تشجع المواطن وتحفزه لدخول دائرة الاعمال الامر الذي يؤدي الى التخفيف من الاعتماد على الوظيفة الحكومية.

خطوة مهمة

وقال مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة ان انشاء صندوق لتمويل المشاريع الصغيرة وخاصة الصناعات يعتبر خطوة مهمة واساسية لدعم وتنشيط وتطوير دور الصناعات واسهامها في الهيكل الصناعي بصفة عامة فالصناعات الصغيرة وهي قاصرة في معظمها على القطاع الخاص تشكل في الدول الصناعية المتقدمة مثل اليابان والولايات المتحدة الامريكية حوالي ٦٥٪ من اجمالي عدد المصانع الكبرى باحتياجاتها من مكونات اية صناعة ولهذا فان هذه الدول الصناعية المتقدمة تشجع الصناعات الصغيرة وتمدها بالعون المادي والفني لكي تستمر في نشاطها حيث تعتمد بعض المصانع العملاقة في الدول الصناعية مثل مصانع فورد للسيارات اعتمادا رئيسيا على المصانع الصغيرة التي تزودها بنسبة كبيرة من مكونات الصناعة الكبيرة.

وأشار الى ان الدعوة لانشاء صناديق تمويل لمساعدة الصناعات الصغيرة دعوة يجب ان تجد الاستجابة العملية من جانب الجهات المعنية.

واقترح بالاسود انشاء هذه الصناديق في شكل شركات مساهمة تكون مهمتها توفير المال اللازم للصناعات الصغيرة على ان يقدم هذا التمويل في صورة قروض بفوائد رمزية و بتسهيلات تتحملها المصانع الصغيرة مبينا انه في حالة كون القطاع الخاص مسؤولا عن اقامة هذه الشركات المساهمة التي تتولى عملية تمويل المصانع الصغيرة فان هذا لايعني استبعاد الحكومة عن المشاركة في هذه العملية أي انها مسؤولية مشتركة بين القطاعين الحكومي والخاص وهي فكرة جيدة وضرورية ومطلوبة لاعطاء الصناعات الصغيرة الدعم اللازم لها لكي يكون لها دورها المتميز في هيكل الصناعات في دولة الامارات.

وقال بالاسود ان توطين النشاط الاقتصادي في مجتمع دولة الامارات يعتبر مطلبا قوميا واقتصاديا في نفس الوقت، وهو ما نادى به معالي احمد الطاير وشارك فيه اكثر من مسؤول.. ولكن هناك تحفظا لابد من تسجيله هنا. وهو ان لايكون هذا التوطين على حساب نشاط الاستثمارات الخاصة أي ان المطالبة بتوطين النشاط الاقتصادي لايصح ان يتعارض مع الدعوة للاستثمارات الخاصة لكي تساهم بدورها في تنمية وتطوير الانشطة الاقتصادية بالدولة. والمسألة هنا تحتاج الى تقنين وتحديد دور كل من هذين القطاعين حتى تسير الامور في مجراها الطبيعي دون أي تناقض او تعارض بينهما.


محمد عمر عبد الله


حمد الزري


مبارك بالاسود



مدير عام غرفة أبوظبي: مطلوب تكثيف الاهتمام بتدريب الشباب على ادارة المشروعات


الامارات تتمتع بمناخ استثماري مثالي للمشروعات الصغيرة

اقتراح بانشاء صناديق تمويل على هيئة شركات مساهمة

«حرب «الشوكولاتة» بين الشرق والغرب

المستثمرون الأجانب يغزون السوق الروسية أملاً في كسب «عشاق الشوكولاته»

ترجمة: داليا الطويل

■ استثمر ستولويرك، صانع الحلويات الالماني، ٥١ مليون مارك (مايعادل ٢٩,٦ مليون دولار) في مصنع روسي للشوكولاتة بالقرب من موسكو والذي تم افتتاحه منذ ايام. وسوف ينتج المصنع ٢٥٠ مليون لوح شوكولاتة و ١٣٥ مليون برطمان شوكولاتة في العام الواحد - اي مامجموعه ٢٠٠,٠٠٠ طن.

ولازال الروس واثقين من الفوز في المنافسة لكسب ذوق المواطنين الروس.

وقد انبعثت رائحة ذكية بطريقة مغرية مع شيء قليل من المرارة كالنسيم على ارضية المصنع. الا انه لم يكن هناك سوى عدد قليل من الناس لكي يستمتعوا بها: فقد كانت الصالة التي يبلغ طولها ١٠٠ متر مهجورة بالفعل.

ويتم تشغيل المصنع بلوحات تحكم في ٤ خزانات حديدية ضخمة من النوع الجيد. ويبدو كما لو ان اطنان الشوكولاتة تخلط هنا بواسطة اشباح ويتم ضخها عبر انابيب الصالة المجاورة لكي يتم تشكيلها.

ويصب الجهاز الشوكولاتة الى اشكال مقلوبة ثم يتم ارسالها الى المحطة التالية حيث يصب النعناع لكل قطعة على حدة. وفي المحطة اللاحقة تغطى الالواح بطبقة من شوكولاتة الحليب.

ثم تتسارع الواح الشوكولاتة المكتملة باتجاه الات التغليف حيث تغلفها اولا بطبقة رقيقة من الالومنيوم وتتم بغطاء ورقي.

وفي نهاية رحلتها على السير، والتي تستغرق بضع دقائق فقط. تقوم ثلاث سيدات مرتدين القبعات والمعاطف البيضاء ذات الياقات الحمراء بتعبئة ٩٠ لوحا من الشوكولاتة في الدقيقة في صناديق يحتوي كل منها على ٢٠ لوحا ثم يرصونها على منصات نقالة.

وتشعر السيدات الثلاث بالامتنان للعمل في مصنع ستولويرك - روسي، والذي افتتح رسميا في بوكووف. المدينة التي يقطنها ١٨ الف نسمة وتبعد عن موسكو ١٠٠ كيلو متر من جهة الشرق.

الا ان العاملين في المصنع مندهشون لان الشركة تدفع لهم ٦٠٠,٠٠٠ روبل شهريا وذلك لان «رؤساء الشركة يزعمون ان الحياة هنا رخيصة».

وقالت احداهن في نبرة استرضاء، «ان العمل مع الألمان رائع» وسط هذه الظروف المحيطة. وحتى وقت قريب كانت تعمل كمدرسة مقابل ٥٢٠,٠٠٠ روبل شهريا وكانت الدولة دائما ماتتأخر في دفع راتبها الشهري. الا ان احدى زميلاتها قالت بانه من الممكن فقط العيش بهذا الراتب اذا كان الزوج يتقاضى راتبا جيداً كذلك.

وقالت عاملة اخرى خلال جولتنا في المصنع. لايوجد العديد من الاعمال الجيدة في هذه المدينة.

وقد فسر رئيس مصنع ستولويرك، هامن اسهوف وهو الماني من كولونيا سبب تدني الاجور خلال جولتنا قائلا: «يجب ان اطابق السوق».

وقد تمت الاشارة الى ان العامل في مصنع شوكولاتة الماني يتقاضى ١٠٦٠٠ مارك شهريا (وهو مايعادل ٩١٥ دولار) اما معدل الراتب الشهري في روسيا فيصل الى ٨٦٤,٠٠٠ روبل ويدفع مصنع بيبيفسكوي للشوكولاتة في موسكو. ٢,٠٧ مليون روبل.

وكان مصنع ستولويرك قد وعد الروس بثلاثمائة فرصة عمل ولكن لم يتم توظيف سوى ١٥٨ رجلا وامرأة حتى الآن.

وقد حضرت شخصيات بارزة افتتاح المصنع منذ ايام. حيث اثنى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل على مصنع ستولويرك روسي قائلا: «انه شيء عظيم حقا، واعترف بانه. مثل نظيره الروسي يفجيني بريماكوف من عشاق اكل الشوكولاتة. وصفق موظفو المصنع الذين كانوا يعتمرون القبعات البيضاء بأدب شديد له.

الا ان بريماكوف قال بفظاظة: «ان طعم الشوكولاتة الروسية ألذ».

ويتفق معه العديد من الروس. فبعد ان جربوا الانواع الغربية فانهم يعودون للانواع الروسية الغنية بالكاكاو وسوداء اللون عادة من المصانع البيتية والتي تحمل اسماء معروفة مثل «رداكتوبر» او اكتوبر الأحمر و «بوشيفيك» او البلشفي و «رد فرنت» او الجبهة الحمراء.

وقد تبدو الاسماء قديمة. الا ان تقنية وتفكير مالكيها قد حققا كما يبدوا واضحا الوثوب الى الحاضر.

وتظهر مدى اهمية صناعة الحلويات في روسيا من حقيقة ان السيطرة الغربية على مصانع الشوكولاتة الروسية قد وصفت بتهكم من قبل البعض «السنكرنة» اشارة الى الواح الشوكولاتة الغربية سنيكرز.

الا ان الشركات المحلية لاتزال نشيطة وقد توقع سيرجي كوسوكوف رئيس التسويق في مصنع بيبيفسكوي. الذي سمي لهذا الاسم تيمنا بشوري قديم. قائلا، «سوف نستعيد السوق».

ويعتبر هذا المصنع وهو اقدم مصنع للسكاكر في روسيا والذي أسسه عام ١٨٨٠. التاجر اليكسي ابريكوسوف. المثال نموذجا يحتذى لأولئك الراغبين في اظهار ان روسيا يمكنها ان تحقق اعادة التصنيع عقب الواردات الغربية الضخمة.

وقد تولى الانكوم بانك وهو ثالث اكبر مصرف روسي من ناحية الاصول المالية الاشراف على بيبيفسكوي وحوله المصنع الى مركز الاطعمة بما في ذلك صناعة الحلويات زيوت الطعام وبعد ذلك منتوجات الحليب واللحوم.

وهذه هي المرة الاولى التي يستثمر بها بنك روسي بهذه القوة في توسيع الانتاج الصناعي محليا. فبعد شراء عدة مصانع مثل ردفرنت في موسكو واخرى في سيبيريا. تقوم مؤسسة بيبفسكوي بصناعة مايصل مجمله الى ١٨٠,٠٠٠ طن من منتوجات الحلويات سنويا مما يجعلها الرائدة.

وتقول مصادر روسية ان الشركات الغربية قد استولت على حصة تتراوح مابين ٢٢ - ٣٠ في المائة فقط من السوق.

ويعتقد ايفان هانس، رئيس الشركة الالمانية ستولويرك بان «اعوام التصدير الذهبية» اصبحت شيئا من الماضي.

ويفسر مدير التسويق في مصنع بيبيفسكوي الانتعاش الروسي في صناعته قائلا: «في بدء عام ١٩٩٦. توقف المستهلك الروسي عن الاستجابة للملصقات البراقة والدعاية الغربية. ويضيف قائلا: «بالرغم من ان الكثير من الحلويات الغربية ارخص من منتوجاتنا. الا ان معظم الناس قد عادوا لشراء منتوجاتنا مرة اخرى. انهم يفضلون النوعية والمذاق الجيد لكن الغرب يستخدم مكونات بديلة. اما نحن فنستخدم زبدة الكاكاو فقط.

في الايام الاولى للتحول السياسي. عندما كان للروس شهية مفتوحة للمنتوجات الغربية. قامت العديد من الشركات الضخمة مثل ماسترفوه وكادسوري ببناء مصانع جديدة في روسيا او ابتلاع القديم منها. فقد اشترت شركة نستلة مصنع شوكولاتة روسيا الذي يقع في سمارا على نهر الفولجا واما دانون فاشترت مصنع بولشيفيك في موسكو.

ويبدو ان الجدال المثار حول المذاق عرضة للانتقاد. حيث توجد تقارير غير رسمية حول مشاكل العائد في مصنع ماسترفود بجانب موسكو. (الذي ينتج انواع مارس وسنيكرز) بالرغم من الملايين التي تنفق على الدعاية.

وفي هذه الاثناء تقوم الآن شركة نستلة (صانعة الواح شوكولاتة تلتس وليونز) وشركة كادبوري (صانعة شوكولاتة بيكنيك) بانتاج وصفات تتوافق مع الاذواق الروسية. ولاتزال دانون تنتج منتوجات كانت تصنع سابقا بواسطة مصنع بولشيفيك للشوكولاتة.

الا ان هارتمان، مستورد للاطعمة ومقره موسكو. يقول بانه لايزال لدى الروس شهية كبيرة للسكاكر الغربية. وتأتي ٤٦ في المائة من جميع المنتوجات التي تباع في روسيا من الخارج وتنتج اعدادا كبيرة من مصانع اللبن او الشوكولاتة الالمانية خصيصا لسوق اوروبا الشرقية.

بل والاكثر من ذلك هو ان الاستهلاك الروسي للشوكولاتة يرتفع بسرعة لدرجة انه لا يوجد سوق يتسع للجميع. ويستهلك كل روسي مامعدل ٢,٥ كيلو جرام من الشوكولاتة سنويا. اما سكان موسكو فيستهلكون اكثر من ذلك بكثير، بمعدل ٦ كيلو جرامات سنويا. بالمقارنة يلتهم الألمان ٨,٥ كيلو جرام سنويا.

وفي هذه الاثناء تقوم المصانع الروسية الآن بالتحرك سريعا نحو سوق التصدير ويقول اناتولي دورسكي - رئيس شركة رد اكتوبر «لا يود المهاجرون الروس. الذين في المانيا على سبيل المثال. الذهاب بدون متعهم التقليدية حتى في منازلهم الجديدة».

بقلم: عبدالحميد منصور

السوق الإسلامية المشتركة مسؤولية من ؟

■ منذ سنوات والحديث عن قيام السوق الاسلامية المشتركة بين الدول الاسلامية لايزال ساخنا ومستمرا. خاصة وان العالم يتجه نحو اقامة التكتلات الاقتصادية الصغيرة والكبيرة، في دول اوروبا وامريكا واسيا. ويشمل هذا التكتل الدول الغنية والفقيرة، بعد ان لاحظت الدول التي تقف منفردة في المجتمع الدولي. قلة حيلتها أمام المشكلات الاقتصادية المتشابكة والمعقدة. والتي تكثر وتزداد مع تطور الزمن. ويصعب على هذه الدول اللحاق بركب التنمية والحضارة في ظل النظام الراهن لهيكل السوق العالمي الجديد. لذلك بدأ الاقتصاديون الإسلاميون بعقد المؤتمرات والندوات وكتابة البحوث والمقالات. لبحث امكانية اقامة السوق الاقتصادية الإسلامية المشتركة بين الدول الاسلامية.

في العاصمة البنجلاديشية «دكا» نظم مركز البحوث الاسلامية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية وبنك البركة البنجلاديشي، وافتتحه وزير مالية بنجلاديش. الذي أكد على أهمية اقامة هذه السوق. التي تحقق التعاون بين الدول الاسلامية. واستعرض المشاركون في اعمال المؤتمر تعاون جنوب شرق آسيا المماثلة. والمكونة من ماليزيا وبنجلاديش وبروناي واندونيسيا.

ومن المشاركين في الدعوة لهذه السوق. المجلة الاقتصادية الاسلامية «تجاريس» حيث قالت: «ان العالم اليوم يواجه عصر التحديات والتكتلات الاقتصادية. التي يأتي في صدارتها. الاتحاد الاوروبي. واتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» ومنتدى التعاون الاقتصادي الآسيوي الباسيفيكي «أبيك» والاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة «الجات».

وهناك دعوات مماثلة لاقامة السوق العربية المشتركة. بدأت منذ سنوات ومازالت الدعوة قائمة. والعمل مستمرا على ايجاد هذه السوق. لاخراجها الى حيز الواقع والتطبيق، وهذا الهدف تسعى الى تحقيقه كثير من الدول العربية ضمن اطار الجامعة العربية. وهناك دعوة لاقامة أسواق مصغرة، ضمن تكتلات محدودة ببعض البلاد العربية. كالسوق الخليجية لدول مجلس التعاون العربية الخليجية. والدعوة التي وجهتها سوريا منذ ايام. لاقامة سوق اقتصادية مشتركة تضم دول اعلان دمشق. ومازالت هذه الدعوة قيد الدراسة والمشاورات بين الأطراف المعنية جارية. لوضع الأسس والمبادىء التي ستقوم عليها هذه السوق.

أما الفوائد التي تحصل عليها الدول المشاركة في هذه الأسواق فكثيرة منها:

أولا: الاقتراب من الاكتفاء الذاتي بتقليل الاعتماد على العالم الخارجي. في استيراد السلع اللازمة للسوق المحلية بكافة مجالات نشاطاته. الغذائية والدوائية والصناعية الخفيفة والثقيلة وفي مجال الأمن والدفاع.

ثانيا: الاستفادة من انتاجيات الدول المشاركة. وبالتالي اقامة الصناعات التخصصية بين الدول الاعضاء. التي تؤدي الى تحسين الانتاج كما ونوعا.

ثالثا: دعم مواقف الدول الاسلامية في وجه المنافسة الدولية في مجال التجارة العالمية.

رابعا: توسيع مجالات الانتاج، وتعدد طرقه. ليلبي حاجة السوق في الدول الاعضاء.

خامسا: تغطية حاجة السوق في الدول الاعضاء والاصدقاء. ثم تصدير الفائض الى الخارج. بنظام المبادلة التجارية القائمة على العدل والاحترام المتبادل بين الاطراف المعنية.

ومما يساعد على قيام هذه السوق ونجاحها في تحقيق أهدافها. ما تتميز به الدول العربية والإسلامية عن غيرها من الدول الأخرى، حيث يجمع أكثر شعوب هذه الدول دين واحد، ولغة وعادات وتقاليد واحدة. اضافة الى المصير المشترك أمام عدو واحد. كما ان الموقع الجغرافي المتقارب بين الدول العربية والإسلامية، يضمن لها التعاون والتكامل في كل ما تحتاجه أسواق هذه الدول. من ثروات طبيعية أو بشرية بيسر وسرعة وسهولة. نظرا لتوافر وسائل النقل، وقرب المسافات نسبيا. وكذلك فإن توافر الموارد المالية والبشرية والطبيعية بنسب متفاوتة في هذه الدول. يجعلها تكمل بعضها بعضا. فما كان في هذه الدول نادرا تجده في الأخرى فائضا. وما تجده في هذه فائضا يكون في الأخرى نادرا. وبذلك يتحقق التكامل الاقتصادي.

أما وسيلة قيام هذه السوق فلابد لها من ان تكون قوية تعتمد على أسس علمية. تبنى على بيانات صادقة صادرة عن عقول مخلصة راغبة لهذه السوق في النجاح والفلاح. وهذا يتطلب من القائمين على أمر هذا المشروع الحيوي في حياة الأمة العربية والإسلامية. بأن يتحروا الدقة في اختيار المرتكزات الأساسية لقيام هذه السوق.

لابد لكل عمل ليكتب له النجاح. أن يجتمع فيه العنصران المادي والروحي. أما العنصر المادي فيتمثل في دراسة أحوال الدول الأعضاء دراسة دقيقة شاملة. عما يتوافر فيها من موارد طبيعية. وما تحتاجه أسواقها المحلية من صناعات وسلع ومواد أولية. ثم تصب هذه البيانات في قاعدة البيانات الشاملة. التي تكون ركيزة أساسية لدعم القرار المتخذ من قبل السلطات العليا القائمة على تنظيم شؤون السوق.

أما العنصر الروحي - وهو الأهم - في قيام هذه السوق فانه يبدأ من كل فرد من شعوب الدول المشاركة فيه. المزارع في المزرعة يساهم في النجاح. وكذلك العامل في المصنع والتاجر في المتجر. والمعني في محنته. والطبيب في عيادته. والمهندس في مكتبه. والطالب في مدرسته. والمربي في منبره. والجندي في ثكنته. الكل في عمله المنتج. الكل يعمل بإخلاص. اذا الكل يساهم في النجاح من موقعه الذي هو فيه. والسفينة لا تنجو من الغرق إلا بتعاون جميع من فيها.

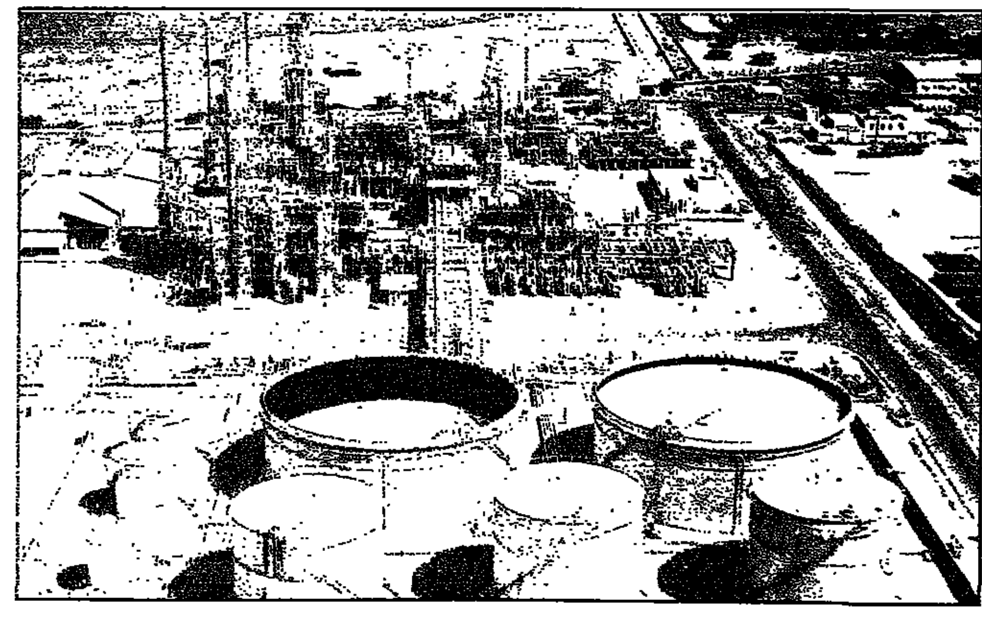
إن التعاون من أخلاق الاسلام. وبه أمر الله تعالى بقوله: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» وأوصى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. كل عامل أن يتقن عمله فقال «إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» كما قال صلى الله عليه وسلم «ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

السوق الإسلامية العربية المشتركة. تبدأ انطلاقتها من السوق المحلية في كل دولة عربية أو إسلامية. وذلك بتربية العاملين في المجال الاقتصادي تربية إسلامية. حسب مبادىء النظام الاقتصادي في الإسلام. الذي يضع الفرد أمام مسؤوليات كبيرة ترتبط بعقيدته الدينية. التي تحرسه في السر والعلن.

ولابد لنجاح السوق الإسلامية من إقامة بنك أو بنوك إسلامية في كل دولة عضو في السوق. لتتولى مهمة القيام بأعمال الأموال وتحويلها بين دول السوق والدول الأخرى. ويجب أن يكون البنك الإسلامي شرطا لدخول السوق الإسلامية. حتى لا يبقى عذر لمعتذر. ولا حجة لمحتج. ولا تغرة ينفذ منها أعداء الامة. ليشككوا بجدوى العمل الجماعي. مستغلين فهمهم الخاطىء لأحكام الإسلام. هذا إن كان لديهم حسن النية.

كما يجب أن يكون لهذه السوق هيئة رقابة شرعية تعتمد في فتاواها على موسوعة فقهية معتمدة من علماء المسلمين في الزمان والمكان المعاصرين للسوق. وذلك سدا للمنازعات والخلافات وحفاظا على وحدة السوق واستقرارها وتقدمها وتطورها نحو الافضل دائما. ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار. أن السوق اذا قامت وفشلت فمن الصعب جدا ان تقوم مرة أخرى.

إذن فمسؤولية قيام السوق الإسلامية تبدأ بعناصر الشعب في كل دولة أولا. من الفقير قبل الغني ومن المرؤوس قبل الرئيس ومن الصغير قبل الكبير ومن المرأة قبل الرجل. فالكل مسؤول لان الفائدة مشتركة. والخير يعم الجميع وكذلك الشر إن وجد. فيمكن تلافيه بتعاون الجميع. وبتوحيد الانظمة والتعريفات الجمركية. وإنشاء المشروعات المشتركة. مثل الأمن الغذائي. وتنمية الموارد المائية. ومصادر الطاقة الطبيعية وصناعة الأدوية وغيرها من المشاريع الانتاجية. تصب في النهاية في مصلحة الشعب بكل فئاته. وبالتالي تتحقق مصلحة الدولة. ومن ثم مصلحة الدول المشاركة. ثم مصلحة الامة العربية والإسلامية.


حوافز عديدة توفرها السلطنة لدعم الاستثمارات

وزير الاقتصاد العماني :

الحكومة العمانية تسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية لانعاش الاقتصاد

مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير الاقتصاد العماني معالي احمد بن عبدالنبي مكي ان الحكومة العمانية تعمل بشتى الوسائل لتحقيق مستوى متقدم في جذب الاستثمارات الاجنبية مشيرا الى ان الحكومة قامت بإصدار العديد من التشريعات والقوانين لتحقيق هذا الغرض.

وقال في تصريحات ان الاستثمارات الاجنبية هي الطريق الامثل لانعاش الاقتصادي الوطني مما يؤدي في نهاية المطاف الى رفع مستوى معيشة المواطن العماني.

وردا على سؤال حول النظام الضريبي في السلطنة وهل صحيح انه يخلق متاعب يومية بالنسبة للمستثمرين الامر الذي يقلل الاقبال على الاستثمار في سلطنة عمان بالنسبة للاجانب. قال الوزير العماني ان النظام الضريبي في اي دولة من الدول لايمكن ان يعمل بمعزل عن النظام الاقتصادي السائد فيها. مشيرا الا انه لايمكن التعرض لموضوع تشجيع الاستثمارات الاجنبية دون التعرض لدور الضريبة في هذا الخصوص.

وقال انه معروف لدى جميع المعنيين بالامر ان الضريبة تلعب دورا مهما ومؤثرا ليس فقط في جذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في السلطنة ولكن أيضا في توجيهها الى الاستثمار في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة التي تخدم اهداف التنمية الاقتصادية. وقال انه لترسيخ هذا الدور للضريبة وزيادة فاعليته صدرت بعض المراسيم السلطانية متضمنة بعض التعديلات التي تخدم هذا الهدف. واعرب الوزير العماني عن أمله في ان تكون لهذه التعديلات مردودات ايجابية على حجم الاستثمارات الاجنبية القادمة الى سلطنة عمان.

وبسؤاله حول التعديلات التي طرأت على قانون الضريبة والتي من شأنها ان تزيل المتاعب بالنسبة لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب. قال وزير الاقتصاد العماني انه من المأمول ان تكون هذه التعديلات بادرة خير لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد مشيرا الى ان التعديلات تكمن في الآتي:

السماح للبنوك التجارية وشركات الاستثمار والوساطة المساهمة العامة التي لايقل رأسمالها عن مليوني ريال. وان تقوم بفتح حسابات استثمار لصالح الغير من عملائها والسماح لغير العمانيين باستثمار اموالهم في هذه الحسابات بنسبة ٤٩٪ من جملة استثمارات الصندوق.

تضييق نطاق الخضوع لمعدلات الضريبة الاعلى وتوسيع نطاق الخضوع للمعدلات الاقل على نحو التالي:

قصر الخضوع لمعدلات الضريبة الخاصة بالشركات الاجنبية والتي تتراوح بين ٥٪ و٥٠٪ على الشركات العمانية التي تزيد حصة الاجانب فيها على ٩٠٪ من رأس المال وذلك بعد ان كانت هذه المعدلات تسرى على الشركات التي تزيد حصة الاجانب فيها عن ٦٥٪ فقط.

خضوع شركات المساهمة العمانية العامة التي تبلغ حصة الاجانب فيها ٩٠٪ فاقل للمعدلات المقررة للشركات المملوكة بالكامل للعمانيين ٥٪ و٧,٥٪ فقط.

توسيع معدلات الضريبة وشرائح الدخل بالنسبة للشركات الاخرى بحيث اصبحت تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٥٪ بعد ان كانت تتراوح ٢٠٪ و٣٠٪ مما يترتب عليه تخفيض عبء الضريبة على تلك الشركات بشكل ملحوظ.

توسيع دائرة الاستفادة من الاعفاءات التي تمنح للشركات في بداية مزاولة النشاط والانتاج وقد صدر بهذا الخصوص مرسومان سلطانيان رقم ٩٦/٨٧ بتعديل بعض احكام قانون ضريبة الدخل على الشركات ورقم ٩٦/٩٠ بتعديل احكام قانون استثمار رأس المال الاجنبي. حيث نص فيهما على سريان الاعفاء على انشطة لم تكن معفاة من قبل. مثل تصدير المنتجات المصنعة او المعالجة محليا. والترويج للسياحة واستغلال وتأدية الخدمات. وذلك بعد ان كان الاعفاء خاصا على انشطة الصناعة والزراعة وصيد الاسماك فقط.

استمرار شركات المساهمة العامة المملوكة بالكامل للعمانيين خاضعة للمعدلات الاقل ٥٪ و٧,٥٪ في حالة شراء بعض اسهمها من قبل فرع شركة اجنبية او من قبل شركة رخص بتأسيسها وفقا لقانون استثمار رأس المال الاجنبي.

المستثمرون يترقبون تخصيص أسهم «أبوظبي الاسلامي»

زيادة الطلبات تدفع أسعار أسهم الشركات الحديثة الى الارتفاع

□ شهدت سوق الاسهم المحلية الاسبوع الماضي حركة نشاط وتداولات جيدة على أسهم الشركات حديثة التأسيس حيث تألق سهم شركة الواحة العالمية للتأجير وشركة اعمار العقارية فضلا عن شركة دبي للاستثمار وذلك على الرغم من موسم الاجازات في الدولة.

ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي الاعلان عن تخصيص أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث ينتظر ان يسيطر هذا الحدث على اهتمام كافة شرائح المستثمرين ويؤكد وسطاء الاسهم بالسوق ان حركة التداول على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ستكون كثيفة للغاية بسبب توقع انخفاض نسبة التخصيص لكلا الشريحتين.

ويتوقع الوسطاء ان تقترب نسبة التخصيص من ٥,٢٪ للمكتتبين بمبالغ كبيرة في حين تحصل فئة الـ ٥٠٠ سهم على نسبة تخصيص تتراوح مابين ١٤٨ الى ١٥٥ سهما وذلك وفقا للنتائج الأولية القابلة للتغيير. حيث سيعتمد ذلك على حجم الطلبات الملغاة.

وافاد تقرير اصدره بنك ابوظبي الوطني انه من ٢٧ سهما جرى تداولها في السوق ارتفعت ثمانية أسهم وهبطت اربعة وظلت بقية الاسهم ثابتة.

واغلق سهم «اتصالات» القيادي على ١٠١٠ دراهم بانخفاض عشرة دراهم عن اغلاق الاسبوع الماضي، وزاد سهم بنك ابوظبي الوطني خمسة دراهم الى ٦٠٠ درهم.

وارتفع سهم بنك دبي الاسلامي خمسة دراهم الى ١٦٥ درهما. وخسرت اسهم شركة الاتحاد العقارية نصف درهم لتغلق على ١٨ درهما للسهم في حين زاد سهم شركة اعمار العقارية درهما واحدا الى ١٨,٥٠ درهم، وهبط سهم شركة الخزنة للتأمين ٣٠ درهما الى ٢٥٠ درهما.

وارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٢٦٧٤,٦٦ نقطة الى ٢٦٧٥,٠٧ نقطة. وسجل المؤشر خلال الاسبوع الماضي نشاطا ملحوظا للتداول بالرغم من موسم الاجازات. حيث يقضي معظم المستثمرين اجازاتهم خارج الدولة.

وقد ارتفع سعر اسهم خمسة بنوك. حيث استمر سهم بنك ابوظبي الوطني في الارتفاع واقفل عند مستوى ٦٠٠ درهم وهذا ناتج عن ازدياد الطلب على اسهم هذا البنك مع عدم توافر العرض وارتفع سهم بنك دبي الوطني الى سعر ٧٠٥ دراهم، والبنك العربي المتحد الى مستوى ٢٤٥ درهما. وبنك الامارات الدولي ٢٧,٥٠ درهما.

وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق عند سعر ١٣٥ درهما اي بزيادة خمسة دراهم عن أقفال الاسبوع الماضي. وارتفع سهم شركة الاتحاد العقارية الى ١٨ درهما.

وقد استمر الطلب على اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير عند سعر ١٧,٥٠ درهم وتم تسجيل عدة عمليات تجارية عند مستوى ١٨ درهما والمتوقع ان يستمر الطلب على اسهم هذه الشركة خلال الايام المقبلة عند سعر ١٧,٥٠ درهم.

بينما استقر سعر سهم شركة اعمار العقارية عند سعر ١٨,٥٠ درهم بالرغم من ان العروض كانت عند سعر ١٩ درهما. وقد تم تسجيل عدة عمليات عند هذا المستوى. وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار عند سعر ١٣,٥٠ درهم للكميات التجارية و ١٣,٢٥ درهم للكميات الصغيرة.

وطلب سهم مؤسسة الامارات للاتصالات عند سعر ١٠١٠ دراهم للكميات الكبيرة وسعر ١٠٠٥ دراهم للكميات الصغيرة.

وقد حافظ سهم شركة ابوظبي لبناء السفن على سعر ٣٥ درهما وتم تسجيل عمليات متوسطة عند هذا السعر. وحافظ سهم شركة العين الاهلية للتأمين على سعر ٩٧٠ درهما للسهم. وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين على ١١٥٠ درهما، وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٥٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير علم مكتب شروق للاسهم ان الاسبوع الماضي شهد حركة نشاط جيدة جدا على صعيد الاسهم الناشئة فقد امتدت حركة المبادلات بين الاسهم لتشمل قاعدة لا بأس بها فقد شملت المبادلات عدة اسهم منها الاعمار والواحة وبنك الامارات الدولي وبنك دبي الاسلامي والبنك التجاري الدولي والاتحاد العقارية ودبي للاستثمار، فقد تم تداول اسهم الشركة الواعدة اعمار باسعار تراوحت مابين (١٨,٥) و (١٩) درهما حسب الكميات وتم تداول كميات تجارية جيدة. فقد كانت بمثابة الفرصة لدى بعض المستثمرين المتواجدين داخل الدولة للاستفادة من الاسعار الجيدة والشراء بكميات تجارية، فقد لوحظ تزايد الاقبال على شراء اسهم الاعمار لدى العديد من التجار. وكان لسهم الواحة حصة من هذه السوق بعد ان لامس سعرها الـ ١٦,٥ درهما.

وقد تركزت أغلب المبادلات مابين الـ ١٧ و ١٨ درهما وقد لوحظ الاقبال على شراء كميات تجارية لدى بعض المستثمرين، اما سهم دبي للاستثمار فقد لاقت المشاريع المطروحة من قبل الشركة صدى واسعا لدى العديد من المستثمرين المهتمين، فقد لوحظ ان الطلبات تفوقت على العروض فقد طلب السهم ابتداء من (١٣٠) درهما ونفذت بعض الكميات التجارية الجدية بسعر ١٣,٥ درهم ولازالت الطلبات تتفوق على العروض ولاسيما ان قاعدة المساهمين العريضة بدأت بالانحسار بعدما تم جمع اكبر عدد ممكن من صغار المساهمين لتكون هناك كميات تجارية عند بعض التجار آملين بمستقبل جيد لهذه الشركة.

ولاقى سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ارتفاعا جيدا فقد نفذت بعض الكميات التجارية ابتداء من ١٣٥ ولغاية ١٣٧ درهما وقد حظي هذا السهم باهتمام بعض المستثمرين، اما سهم بنك دبي الاسلامي فقد سجل ارتفاعا جيدا ليصل الى ١٦٧ درهما، فقد تفوقت الطلبات على العروض وبحركة مبادلات بسيطة، كما تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر تراوح مابين ١٧ و ١٨ درهما حسب الكميات ولازال سهم بنك الامارات الدولي يواصل ارتفاعه فقد تفوقت الطلبات على العروض بشكل ملحوظ وطلب سهم بنك الامارات بسعر ٢٨ درهما ولازالت العروض قليلة.

اما السهم القيادي الاتصالات فقد واصل ارتفاعه مسجلا ارتفاعا ٥ دراهم ليطلب بسعر ١٠١٠ دراهم بدون ارباح مع غياب المبادلات التجارية على هذا السهم ومما ورد ذكره سابقا، ومع غياب بعض فعاليات السوق من الوسطاء. الا ان السوق لايزال يتمتع بنشاط جيد ومميز عن غيره في مثل هذا الوقت من كل عام. فهناك حركة جيدة على بعض الاسهم والطلبات بمجملها تتفوق على العروض في ظل توقعات بأداء جيد هذا العام لجميع الشركات الموجودة داخل الدولة. ولا يفوتنا ان نذكر انه من المتوقع ظهور نتائج التخصيص للاكتتاب ببنك ابوظبي الاسلامي هذا الاسبوع ومن المنتظر ان تكون النسبة تقارب الـ ٥,٢٪ للمكتتبين بمبالغ كبيرة وأما فئة الـ ٥٠٠ سهم فيتوقع ان تكون نسبة التخصيص مابين ١٤٨ - ١٥٥ سهما حسب النتائج الأولية القابلة للتغيير.

والجدير ذكره هنا ان نسبة التخصيص هذه تعتبر بمثابة زيادة بكلفة السهم للمقترضين اذ انه وعلى افتراض ان المقترضين بنسبة ٤ : ١ لمدة تقارب ٤٠ يوما ستكون كلفة السهم عليهم تقارب الـ ١٣ درهما وهذا بحد ذاته بمثابة كلفة مضافة على السهم يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في حسابات المستثمر.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: سوق الاسهم المحلية شهدت الاسبوع الماضي ازدهار النشاط على مبادلات الاسهم حديثة التأسيس حيث تألق سهم شركة الواحة العالمية للتأجير وشركة اعمار العقارية على معظم العقود ويلي ذلك شركة دبي للاستثمار التي نالت اهتماما ملحوظا حيث تحرك الطلب عليها مما أدى الى ارتفاع سعرها، ويأتي هذا النشاط قبيل الانتهاء من عملية فرز الطلبات على اسهم بنك ابوظبي الاسلامي والمتوقع ان يتسلم المساهمون رسائل التخصيص خلال اسبوع من الآن تقريبا ويتوقع ان يكون نشاط المبادلات كثيفا بسبب تدني نسب التخصيص لكلا الشريحتين.

وسجل السوق ابرام عدة صفقات على سهم الواحة المتألق بسعر ١٧,٥ درهم وعرض بسعر ١٨ درهما للكميات التجارية ولكنه في نهاية الاسبوع لكثرة العروض فقد تراجع بشكل طفيف واصبح الطلب بسعر ١٧ درهما للسهم. اما سهم اعمار العقارية والذي سجل السوق طلبات تجارية عالية اثر اعلان الشركة عن مشروع مليئيوم والذي ادى الى تحسين ملحوظ للسهم حيث بلغ ١٨,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٨,٧٥ - ١٩ درهما للكميات التجارية، كما ارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار عند اغلاق السوق حيث عرض السهم بسعر ١٤ و ١٤,٥ درهم للكميات التجارية. وتحرك الطلب على سهم شركة الخزنة للتأمين حيث تركز الطلب على ٢٤٥ درهما وعرض بسعر ٢٥٥ - ٢٦٠ درهما للكميات التجارية. كما سجل السوق ابرام عدة صفقات على سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما وسجل السوق طلبات شراء على اسهم الشركات القيادية مثل سهم الاتصالات بسعر ١٠١٠ دراهم وعلى سهم شركة الفنادق بسعر ١٣٧ درهما وعرض بسعر ١٤٠ درهما.

وسجل السوق طلبات شراء على جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٧٠ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٩,٥ درهم وتحرك الطلب على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٨ الى ١٩ درهما وارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٦١٥ درهما وارتفع سعر سهم عمان والامارات الى ١٩ درهما وبالرغم من حلول موسم الاجازات وغياب كثير من المستثمرين عن السوق فان النشاط يعتبر في حالة ازدهار لم يشهده السوق.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان الاسبوع الماضي شهد نشاطا غير متميز وغير عادي في حركة التداول على الاسهم المحلية وفي مثل هذا الوقت من العام وخصوصا على اسهم منتقاة، حيث توفرت طلبات على اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم وشركة الواحة ١٧,٥٠ درهم ودبي للاستثمار ١٣,٢٥ درهم وبكميات تفوق المعروض من الاسهم على تلك الاسعار، حيث مازالت تتصدر التعاملات وبشكل ملحوظ.

وقال الرمحي ان الطلب على الاسهم القيادية أخذ يتزايد قبل عودة معظم المستثمرين في الامارات من الاجازة الصيفية، حيث طلب سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٢٨ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين ١٨٥ درهما والخزنة للتأمين ٢٤٥ درهما واتصالات ١٠١٠ دراهم والفنادق ١٣٥ درهما وطيران ابوظبي ٦٣٥ درهما والبنك العربي المتحد ٢٥٥ درهما ودبي الاسلامي ١٦٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٥٩٥ درهما الا انه لم تتوافر عروض تجاه تلك الطلبات.

---

٤٦٧ مليون دولار حجم التعاملات في سوق الاوراق المالية بالسعودية

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض ان سوق الاوراق المالية السعودية اغلقت على ارتفاع طفيف في اسبوع التعاملات المنتهي يوم أمس الاول في تداول نشط دعمته نتائج مالية جيدة للشركات للنصف الاول من العام.

واغلق المؤشر العام للسوق مرتفعا بنسبة تقل عن واحد في المائة الى ١٧٥,٣٤ نقطة من ١٧٤,٣٢ في نهاية الاسبوع قبل الماضي.

وعلى مدى الاسبوع جرى التعامل في اسهم ٦٠ شركة ارتفعت اسعار ٢١ منها بينما انخفض ٢٧ سهما ولم يطرأ تغير على ١٢ سهما.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة نحو ١,٧٥ مليار ريال (٤٦٧ مليون دولار) انخفاضا من ٢,١٧ مليار ريال في الاسبوع السابق.

وبلغ عدد الاسهم التي جرى تداولها على مدى الاسبوع ٧,٤ مليون سهم انخفاضا من تسعة ملايين سهم الاسبوع الماضي. وكانت شركات الكهرباء السعودية بين اكبر الاسهم الرابحة على مدى الاسبوع. واغلق سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية مرتفعا ٨,٦ في المائة الى ١٠١ ريال من ٩٣ ريالا في نهاية الاسبوع السابق.. وارتفع سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ٦,٤ في المائة الى ١٠٠ ريال من ٩٤ ريالا.

وكانت اسهم بنك الرياض بين اكثر الاسهم نشاطا لكنها ارتفعت ريالا واحدا فقط لتغلق على ٢٧٧ ريالا. (رويتر)

ارتفاع حركة التعامل بنسبة ٣٢٪

القطاع المصرفي يقود تداولات بورصة قطر

■ الدوحة: قال متعاملون ان حجم التعامل في سوق الدوحة الرسمية للاوراق المالية في الاسبوع المنتهي يوم امس الاول ارتفع بنسبة ٣٢ في المائة الى ١١٦٠٣ اسهم الا أن المؤشر العام للبورصة سجل ارتفاعا طفيفا للغاية.

واغلق مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٧ سهما مرتفعا اقل من نصف نقطة الى ١٤٨,٧٣ مقارنة مع ١٤٨,٣١ نقطة الاسبوع قبل الماضي.

وجاء في بيان لسوق الاوراق المالية ان قيمة الاسهم المتداولة ارتفعت بنسبة عشرة في المائة الى ١,٤ مليون ريال «٣٨٥ الف دولار» من ١,٢٧ مليون ريال.

ومثل القطاع المصرفي ٥٦ في المائة من اجمالي حجم التداولات وبلغ حجم تعاملاته ٢٨٥٩ سهما قيمتها ٧٨٣٩٨٩ ريالا.

وجاء القطاع الصناعي في المرتبة الثانية بنصيب ٣١ في المائة بعد تداول ٦٠١٠ اسهم قيمتها ٤٤١٥٢٠ ريالا.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الثالث بنصيب ١٣ في المائة من اجمالي قيمة التداولات وبلغ حجم تعاملاته ٢٧٣٤ سهما قيمتها ١٧٤٥٣٥ ريالا.. واغلقت اسعار سبعة اسهم على ارتفاع وانخفض سهمان واستقر ثمانية.. وارتفع سهم بنك قطر الوطني ثلاثة ريالات ليبلغ ٦٥٤ ريالا وزاد سهم بنك قطر الاهلي ريالا واحدا الى ٢٣٠ ريالا.

وانخفض سهم بنك قطر التجاري خمسة ريالات الى ٣٦٥ ريالا فيما هبط سهم بنك قطر الاسلامي عشرة ريالات الى ١٦٥ ريالا.

وكسب سهم قطر للسينما خمسة ريالات الى ٢٣٠ ريالا فيما ارتفع سهم قطر للعقارات ١,٧٥ ريال الى ٦١,٧٥ ريال كما زاد سهم قطر للشحن ريالا واحدا الى ٤٨ ريالا.

وقفز سهم قطر للمطاحن ٣٤ ريالا الى ٣٧٤ بفضل الطلب الكبير على اسهمها بينما زاد سهم قطر للصناعات التحويلية ريالين الى ٧٠ ريالا. (رويتر)

قطاع الاستثمار يتصدر حركة التداول في بورصة الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية ٤,٥٠ نقطة الى ٢٤١٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي فيما تراجع حجم وقيمة الاسهم المتداولة مقارنة مع الاسبوع السابق.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن السوق ان المتوسط اليومي لقيمة الاسهم المتداولة انخفض الى ١٤,١٨ مليون دينار (٤٦,٥ مليون دولار) من ١٨,٩٦ مليون دينار. كما تراجع المتوسط اليومي لحجم التداول الى ٤٤,٧ مليون سهم من ٥٤,١ مليون سهم حسب الارقام الصادرة عن السوق.

وفاق عدد الأسهم الصاعدة تلك الهابطة بواقع ٤٥ سهما مقابل سبعة أسهم فيما لم تتغير قيم ١٩ سهما.

واحتل قطاع الاستثمار المرتبة الأولى من حيث قيمة التداول حيث بلغت حصته ٢١,٢ مليون دينار تلاه قطاع الصناعة بنحو ١٨,٨ مليون دينار وجاء قطاع العقار ثالثا بنحو ٩,٦ مليون دينار.

ويقتصر التداول في السوق على مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست فيما يحق للأجانب المقيمين في الكويت التداول عبر صناديق تديرها شركات محلية. (رويتر)

٥,٧ مليون دولار حجم التداولات على الاسهم في البورصة البحرينية

■ المنامة: صعد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٨,١٩ نقطة خلال الاسبوع الماضي في معاملات معتدلة تركزت على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية.

وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ١٨١٤,٨٢ نقطة وهو الاعلى هذا العام من ١٨٠٦,٦٣ نقطة الاسبوع الماضي. وجرى تداول حوالي ٨,٨ مليون سهم بقيمة ٢,١٤ مليون دينار (٥,٧ مليون دولار) مقابل ١١ مليون سهم قيمتها ٢,٦٧ مليون دينار (سبعة ملايين دولار) قبل اسبوع. وجرى تداول اسهم ٢٥ شركة من اصل ٤٠ شركة مسجلة في البورصة من خلال ٣٢٨ صفقة.

وقالت النشرة ان اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط قادت المعاملات اذ جرى تداول حوالي ٣,٣ مليون سهم بقيمة ٥٥٣٩٩٦ دينارا. وانهت اسعار اسهم البنك هذا الاسبوع مرتفعة فلسين الى ١٦٩ فلسا للسهم.

وارتفعت اسهم انفستكورب سنتين امريكيين الى ٢,٢٠ دولار للسهم وزادت اسهم البنك الاهلي التجاري فلسين الى ٣٥٠ فلسا للسهم بينما استقرت اسهم بنك البحرين الوطني عند ٤٢٤ فلسا للسهم ومثلها اسهم بنك البحرين والكويت الى ٢٠٨ فلوس للسهم. اما اسهم بنك الخليج المتحد فقد فقدت فلسا واحدا الى ١٦٦ فلسا للسهم وتراجعت اسهم بنك البحرين الدولي اربعة فلوس الى ١٨٠ فلسا للسهم. (رويتر)

---

١٩٣ مليون جنيه حجم التداول

ارتفاع المؤشر العام وأسعار ٤٧ شركة في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ استردت سوق المال المصرية بعضا من النشاط هذا الأسبوع في بداية تحرك نحو مرحلة انتعاش ترتفع خلالها الأسعار وفقا لتنبؤات الخبراء. فبعد ٤ أسابيع من الانخفاض المتواصل من أسعار الأسهم واستمرار تراجع المؤشر العام للسوق سجل مؤشر السوق ارتفاعا قدره ٥,١ نقطة حيث وصل الى ٣٣٥,٢ نقطة مقابل ٣٣٣,٦ نقطة.

كما سجل كل من مؤشر شركات الاكتتاب العام ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق ارتفاعا نسبيا حيث سجل الأول ارتفاعا بمقدار ٢,٧ نقطة والثاني بمقدار نقطة واحدة.

وعلى الرغم من حالة التفاؤل التي سيطرت على السوق عقب ارتفاع المؤشر العام إلا أن المحللين الماليين في عدد من شركات السمسرة اعتبروا هذا الارتفاع غير كاف لانقاذ السوق من مأزق تراجع الأسعار وإن كان يمثل بداية لمزيد من الخسائر.

ووفقا لهذه الرؤية لم تسجل الشركات التي ارتفعت أسعار أسهمها هذا الأسبوع تفوقا يذكر مقارنة بالأسبوع الماضي أو حتى مقارنة بالشركات الخاسرة هذا الأسبوع.

فقد جرى تداول نشط على أوراق ١٣٣ شركة سجلت منها ٤٧ شركة فقط ارتفاعا في أسعار أسهمها مقابل ٥٢ شركة تعرضت أسهمها لخسائر جسيمة بينما احتفظت ٣٤ شركة بمستوى ثابت لأسعار أسهمها.

وبلغ عدد الصفقات التي شهدتها السوق هذا الأسبوع ١١ الفا و ٥٠١ صفقة جرت على مليونين و ٧٤٧ ألفا و ١٦٢ سهما قيمتها الاجمالية ١٩٣ مليونا و ٧٣٤ ألفا و ٤٣٤ جنيها.

ولعبت تصريحات أدلى بها مسؤول بعض الشركات القابضة ومديرو صناديق استثمار في بداية الأسبوع في تغليب جانب الشراء على جانب البيع مما أدى الى تحسين أوضاع العديد من الأسهم وساهم في ايقاف نزيف الخسائر الذي تعرض له معظم أسهم قطاعي الصناعات التحويلية والتمويل والتأمين والعقارات طيلة شهر يونيو الماضي.

وقد ساهمت عمليات الشراء واسعة النطاق التي تمت هذا الأسبوع لحساب مستثمرين عرب كبار وبعض صناديق الاستثمار الأجنبية في ارتفاع أسعار أسهم ٢٣ شركة في قطاع الصناعات التحويلية و ١٢ شركة في قطاع التمويل والعقارات.

لذلك تصدر قطاع الصناعات التحويلية حركة التداول هذا الأسبوع وقاد السوق نحو استقرار نسبي سوف تشهد الأسابيع القادمة نتائجه. وبالنسبة للأسهم الرابحة في قطاع الصناعات التحويلية فقد تصدرها سهم العامرية للصناعات الدوائية الذي ارتفع بمقدار ٣٣ جنيها تمثل ٥٪ من قيمته تلاه سهم ريدكو للصناعة والتجارة الذي ارتفع بمقدار ٥٧٨ قرشا، كما شمل الارتفاع أيضا سهم النصر للملابس بمقدار ٥١٢ قرشا والنصر لتجفيف المنتجات الزراعية بمقدار ٢٥٠ قرشا والبويات بمقدار ٥ جنيهات والعامة للصوامع بمقدار ٣٦٠ قرشا والكابلات الكهربائية بمقدار ٢٣٩ قرشا والشركة الشرقية بمقدار ٢٢٤ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد تصدرها سهم الاسكندرية الوطنية للحديد الذي انخفض بمقدار ٣٦,٤ جنيه تمثل ١٨٪ من قيمته في أسوأ كارثة أسعار يتعرض لها هذا الموسم منذ بدء تداوله في البورصة قبل عدة شهور. تلاه سهم الأهرام للمشروبات الذي انخفض بمقدار ١١,٩ جنيه ثم سهم المالية الصناعية الذي انخفض بمقدار ١١,٤ جنيه، وقد شمل الانخفاض أيضا أسهم الاسفنج المصرية بمقدار ٥,٢ جنيه والنيل لحلج الأقطان بمقدار ٣ جنيهات والقاهرة للصناعات الدقيقة بمقدار ٥ جنيهات ومطاحن غرب الدلتا بمقدار ٣١٥ قرشا والعربية لحلج الأقطان بمقدار ٢٧٥ قرشا.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات حققت أسهم ١٢ شركة ارتفاعا في أسعارها مقابل ١٧ شركة تعرضت أسهمها للخسائر. وبالنسبة للأسهم الرابحة فقد كان معظمها أسهم بنوك فيما يبدو أنه عملية تصحيح لأوضاع هذه الأسهم في السوق بعد مرحلة خسائر ممتدة. وكان أبرز هذه الأسهم سهم بنك الاسكندرية البحري الذي ارتفع بمقدار ١١ جنيها تلاه سهم كروان للصرافة بمقدار ٥٥١ قرشا ثم أسهم شركتي مدينة نصر للاسكان ومصر الجديدة للأسكان بمقدار ٤ جنيهات لكل منهما.

أما الأسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم الأمل للتنمية والاستثمار الذي انخفض بمقدار ١٦ جنيها تلاه سهم البنك المصري لتنمية الصادرات بمقدار ٨٦٠ قرشا ثم سهم المهندس للتأمين بمقدار ٥ جنيهات ثم سهم بنك التعمير والاسكان بمقدار ٢٢٧ قرشا ثم سهم البنك المصري الأمريكي بمقدار ٢٠٠ قرش.

وكان سهم البنك التجاري الدولي قد استحوذ على أعلي كمية تداول بنسبة ٨,٩٪ من اجمالي كمية التداول في السوق بينما استحوذ سهم النصر للملابس على نسبة ١٠٪ من اجمالي قيمة التداول.

انخفاض مؤشر الأسهم الأردنية في تعاملات هادئة

■ عمان: قال متعاملون ان الأسهم الأردنية أغلقت على انخفاض طفيف في ختام تعاملات الأسبوع الماضي وسط طلب على أسهم معينة لشركات من المتوقع أن تحقق عائدات جيدة في النصف الأول من العام. وفقد المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ١٣,٠ في المائة الى ١٩٦,٢٤ نقطة بعد تعاملات بلغت قيمتها ٩٤٦٩٥٧ دينارا غير أن الطلب على أسهم شركة اسمنت واحدة مثل ثلث حجم التعاملات. وقال محمد عبدالله كبير المحللين لشركة اللؤلؤة الاستشارية «كان هناك طلب على أسهم الشركات المتوقع أن تحقق نتائج طيبة في النصف الثاني من عام ١٩٩٧». وتراجع نشاط البورصة على مدى الأسابيع القليلة الماضية مع ترقب المستثمرين لسن قانون بشأن توصيات وافق عليها مجلس الوزراء برفع الحد الأقصى البالغ ٥٠ في المائة على الملكية الأجنبية في أسهم الشركات المدرجة في البورصة. وارتفع سهم مصانع الاسمنت الأردنية الذي كان أكثر الاسهم تداولا ٠,٠١ دينار الى اربعة دنانير وجرى تداول ما قيمته ٣٥١٣٦٩ دينارا من أسهمه وسط شائعات عن طلبات خارجية ضخمة عليه. وباستثناء سهم شركة الزي الرائدة في مجال صناعة الملابس والتي شهدت اقبالا كبيرا من مستثمرين أجانب ومحليين هذا الأسبوع لم تكن هناك صفقات كبيرة تذكر في سوق افتقرت الى دافع للارتفاع. وزاد سهم شركة الزي ٠,٠٦ دينار الى ١,٥٧ دينار وجرى تداول ما قيمته ١٠٢٥٨٨ دينارا من أسهمها. وانخفض مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من أفضل ٤٥ سهما أداء في السوق بنسبة ٠,٢٩ في المائة الى ٨٠,٨٩ نقطة وهو ما يقل بنسبة ثلاثة في المائة عن مستواه في بداية العام. (رويتر)

تراجع مؤشر البورصة في تونس

■ تونس: قالت مصادر بسوق تونس للاوراق المالية ان مؤشر البورصة انخفض ٠,٠٩ في المائة في نهاية الاسبوع بينما ارتفع حجم التداول بسبب التعاملات في السوق غير الرسمية.

وانخفض المؤشر المكون من ٣١ سهما الى ٤٤٤,٩٧ من ٤٤٥,٢٨ نقطة.

وزاد اجمالي قيمة التداول الى ١,٧٥ مليون دينار من ٣١٢٠٨٤ دينارا يوم الاربعاء الماضي وبلغت التداولات في المعاملات غير الرسمية ١,١٩ مليون دينار.

وهبط سهم شركة ستيل للحليب ٢,٩١ دينار أي بنسبة ٤١ في المائة الى ٤,١٧ دينار مع تداول ٦٠ سهما فقط من اسهمها. كما انخفض سهم استرى للتأمين ١,٢٦ دينار الى ٢٠,٣٦ دينار.

وارتفع سهم شركة الكيمياء ٠,٣٨ دينار الى ٤٢,٥ دينار.

ارتفاع مؤشر الاسهم في المغرب

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء واصل اتجاهه الصعودي بنهاية الاسبوع ليغلق مرتفعا ٠,١٦ في المائة مدعوما بصعود اسهم ممتازة من بينها سهم بنك الوفا.

واغلق المؤشر العام للبورصة على ٦٥٧,٨٣ نقطة ارتفاعا من ٦٥٦,٧٨ عند الاغلاق يوم الاربعاء.

وقال احد السماسرة اسعار معظم الاسهم ارتفعت بشدة مع توقع التجار نتائج جيدة للشركات الممتازة هذا العام بما في ذلك القطاع المصرفي.

وارتفع سهم بنك الوفا وهو من افضل الاسهم اداء في الاسابيع القليلة الماضية خمسة دراهم ليغلق على ٨٧٠ درهما.

وصعد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية وهو من الاسهم الممتازة ايضا ستة دراهم ليغلق على ٥٨١ درهما.

واغلق سهم البنك المغربي للتنمية الاقتصادية الذي من المتوقع ان يجري تخصيصه قريبا على ٢٢٩ بزيادة درهمين عن الاغلاق السابق.

وارتفع سهم مصفاة سامير النفطية ثلاثة دراهم الى ٢٣٨ درهما.

وبلغ اجمالي قيمة التداولات في البورصة ٥٤,٧ مليون درهم انخفاضا من ٦١,١ مليون يوم الاربعاء. «رويتر»

بيع ١٩٪ من أسهم مصر للألومنيوم في البورصة المصرية الشهر الحالي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت وزارة قطاع الأعمال طرح ١٩٪ من أسهم شركة مصر للألومنيوم بنجع حمادي في بورصة الأوراق المالية خلال شهر اغسطس الجاري. كما قررت تخصيص ١٠٪ اخرى من أسهم الشركة لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة، واشترطت أن تكون الأسهم اسمية لمنع العمال من اعادة بيعها في البورصة للاستفادة من فارق الأسعار. ويبلغ رأسمال الشركة ٤٠ مليون جنيه موزعة على ٤٠ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم.

وتعد شركة مصر للألومنيوم من أكبر الشركات الصناعية المصرية التي تأسست في فترة الستينات.

ومن جانبه استبعد مصدر مسؤول بالشركة القابضة للصناعات المعدنية المصرية بيع أكثر من ٤٩٪ من أسهم الشركة خلال المرحلة الحالية من برنامج الخصخصة

ارتفاع الأسهم وتراجع الدولار في طوكيو

■ طوكيو: ارتفع مؤشر «نيكي» ٢٢٥ للأسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ١٢٨,٦١ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٠,٦٦ في المائة ليصل الى ١٩٦٠٤,٤٦ نقطة.

وقد حولت بورصة طوكيو للاوراق المالية اتجاهها من الهبوط الى الصعود لتغلق على ارتفاع متوسط.

وقال سماسرة ان السوق لقيت دعما من تحسن العوامل الفنية وانتعاش أسهم قطاع البناء.

وكان ابرز احداث اليوم نجاح طرح اسهم شبكة فوجي التليفزيونية في اول ايامها في السوق.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ١٢٨,٦١ نقطة عند الاغلاق اي بنسبة ٠,٦٦ في المائة ليصل الى ١٩٦٠٤,٤٦ نقطة. وكان المؤشر هبط في الصباح الى ١٩٢٥٦,١٣ نقطة.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ٣١٠ نقاط الى ١٩٦٨٠ نقطة.

وبالنسبة للدولار تراجع بشدة مقابل المارك في اواخر المعاملات في طوكيو امس الجمعة لاشتداد الاقبال على شراء العملة الالمانية مقابل العملات الاخرى اثر تصريحات لمسؤول كبير بالبنك المركزي الالماني «البوندسبنك».

وقال ارنست فيلتكه عضو مجلس البوندسبنك ان البنك اوضح من قبل ان حركة التصحيح التي شهدتها السوق لاسعار الصرف انتهت عند مستوى ١,٧٠ مارك.

ورصد المتعاملون شواهد على اقبال المستثمرين اليابانيين على اعادة شراء المارك مقابل الين.

وفي هونج كونج قال متعاملون ان مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة في بورصة هونج كونج سجل هبوطا طفيفا عند الاغلاق امس في نهاية اسبوع سجل فيه ارتفاعات قياسية.

وقال متعاملون انهم مقتنعون بان موجة الصعود ستستمر لتدفع المؤشر الى تجاوز مستوى ١٧٠٠٠ نقطة في اوائل الاسبوع المقبل.

وانخفض المؤشر في نهاية الجلسة ٢٥,٧٣ نقطة اي بنسبة ٠,١٥ في المائة ليغلق على ١٦٦٤٧,٥٤ نقطة بعد هبوطه في الصباح الى ١٦٤٨٢,٠٢ نقطة. (رويتر)

الأسهم التركية تقفز إلى مستوى قياسي جديد

■ اسطنبول: واصلت الاسهم في بورصة اسطنبول التركية تحقيق مكاسب يوم الخميس الماضي مع استهداف السوق مستويات قياسية جديدة وسط مشتريات انتقائية مدعومة بتوقعات قوية لارباح الشركات للنصف الاول من العام.

واغلق مؤشر البورصة المؤلف من ١٠٠ سهم على ٢٠٥٠ نقطة وهو مستوى قياسي جديد بزيادة ١٦ نقطة (أي ٠,٧٩ في المائة) عن مستوى اغلاق الاربعاء ومتجاوزا المستوى القياسي السابق البالغ ٢٠٤٣ نقطة والذي سجله في الرابع عشر من يوليو.. واثناء جلسة التعاملات الخميس سجل المؤشر مستوى اكثر ارتفاعا بلغ ٢٠٦٥ نقطة. (رويتر)

برأسمال ٢٠ مليون دولار

شركة الاستثمارات الصناعية الكويتية تسعى لتأسيس صندوق الاستثمار في البورصات العربية

□ الكويت: اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة الاستثمارات الصناعية الكويتية طالب احمد علي ان الشركة ستقوم بتأسيس صندوق الاستثمار في اسواق المال العربية بمشاركة بنك الكويت المتحد برأسمال متزايد يبدأ من ٢٠ مليون دولار على ان يبدأ تسويقه والاستثمار فيه نهاية شهر اكتوبر المقبل. وقال الدكتور طالب ان الصندوق سيقوم بتوزيع استثماراتهم في جميع اسواق المال العربية دون استثناء على ان تعتمد عملية التوزيع على حجم كل بورصة ونشاطها وسيولتها وحجم نموها في الفترة الاخيرة وعوائدها.

ومضى قائلا ان هدف الصندوق وهو من النوع المفتوح الذي يتيح للمستثمر حرية الدخول والخروج منه وهو استقطاب المستثمرين من الكويت ودول الخليج العربية للاستثمار في البورصات العربية التي شهدت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا والتي بلغت عددها ١١ بورصة وصلت حجم اسواقها في العام الماضي الى حوالي ١٢٥ مليار دولار.

واوضحت ان بورصات الكويت ومصر والمغرب وسلطنة عمان المرشحة لاستقطاب النسبة الاكبر من استثمارات الصندوق باعتبارها الاكثر نموا خاصة بورصة الكويت التي كانت الاكثر نموا بين البورصات العربية وبلغ نمو المؤشر الرسمي للسوق ٣٩,٥ في المائة في عام ١٩٩٦ في حين بلغ ٢٨,٨ في المائة في مصر ونحو ٣٣,٦ في المائة للمغرب و ٣٦,١ في المائة لبورصة مسقط.

واضاف قائلا ان عوائد ثمانية اسواق عربية حققت زيادة في عوائدها والتي بلغت حوالي ١٩٢ مليون دولار فيما اخفقت ثلاث بورصات فقط وحققت خسائر بلغت ٢٠ مليون دولار.

وحول العوائد المتوقعة من الصندوق قال الدكتور طالب ان الشركة عندما فكرت في انشاء الصندوق بالتعاون مع بنك الكويت المتحد فانها اعتمدت نتائج نشاط البنك في ادارتها لصناديق مماثلة انشأها منذ عامين في المنطقة وتراوحت عوائدها ما بين ١٢ الى ١٧ في المائة وهي العوائد التي تأمل الشركة ان تحققها مؤكدا ان حجم العوائد يعتمد كذلك على حجم ومستويات الانشطة المتوقعة للبورصات العربية خلال السنوات القادمة.

وقال انه لم يتم حتى الآن تحديد مكان انشاء الصندوق وخاصة ان هناك اكثر من بديل منها الكويت وعمان والبحرين الا ان الاحتمال الاكبر ان يتم تأسيسها في الكويت.

من ناحية اخرى قال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة الاستثمارات الصناعية ان الشركة لديها حاليا حوالي ٦ صناديق للاستثمار في الاسواق الاوروبية والامريكية مشيرا الى وجود توجه للاستثمار في الاسواق الناشئة في شرق اسيا وامريكا اللاتينية باعتبارها الاكثر نموا بين الاسواق العالمية حاليا.

واشار الى ان عملية اختيار الشركة لمكان انشاء الصندوق يعتمد على عنصرين اساسيين هما ادارة الصندوق والضرائب حيث يتم اختيار ادارة عالمية ذات معدلات اداء عالية في مكان تنخفض فيه الرسوم والضرائب حتى يسهل تسويقها خاصة وان رجال الاعمال الكويتيين الخليجيين عموما غير معتادين على دفع الضرائب في بلادهم.

ويذكر ان شركة الاستثمارات الصناعية هي شركة كويتية مساهمة مدرجة في بورصة الكويت وقد حقق ارباحا بلغت ٣,٣ مليون دينار في النصف الاول من العام الحالي وهو ضعفي ما تم تحقيقهم خلال نفس الفترة من العام الماضي وهي شركة متخصصة في الاستثمار في العديد من القطاعات الاقتصادية بالتركيز على القطاع الصناعي. «كونا»

وزير الاقتصاد المصري:

تطوير شامل للبورصة المصرية في المرحلة القادمة

■ القاهرة، أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري ان هناك تطويرا كاملا للبورصة المصرية خلال المرحلة القادمة حيث سيتم نقل النواة المشتركة التي تنظم أسواق المال العالمية الى النظام المصري وسيتم ايضا اقامة هذه النواة حيث تتلاءم مع الواقع المصري دون استنباط او استكشاف.

وقال الدكتور غالي في تصريحات خاصة للنشرة الاقتصادية لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان هذه النواة المتمثلة في الأسس والنظم المعلوماتية التي تقوم عليها البورصات العالمية لاتختلف عن نيويورك الى لندن أو سنغافورة أو طوكيو.

واضاف ان أهم ملامح التطوير سوف يتمثل في ادخال نظام متكامل للحفظ المركزي والمقاصة والتعامل داخل السوق والمراقبة للمقاصة والحفظ المركزي وذلك في اطار نظام متكامل يأخذ بداية من الحفظ المركزي وحتى مراقبة هيئة سوق المال للمعاملات في السوق للمتعاملين وللعمليات التي تتم في المقاصة والحفظ المركزي وكذلك ادارات السجلات.

وأوضح الدكتور غالي في تصريحه ان هذه الاجراءات سوف تعمل على زيادة تنشيط وتفعيل البورصة خاصة وانها تزيد من الأمان ومن سرعة التعامل وتسوية المعاملات وأمان الحفظ سواء على حسابات العملاء أو الأوراق المالية التي يتم التعامل عليها وبالتالي سيكون هناك جذب أكبر لعدد من المتعاملين وصناديق الاستثمار.

وأكد الدكتور غالي ان أي بطء أو نقص في شفافية التعاملات يؤدي الى الابطاء وهو ما يعني ضياع فرص التعامل وسينتج عنه انخفاض عدد المعاملات وانخفاض حجم السوق وبالتالي سوف لا تعكس تحركات الأسعار القدرات الحقيقية للبورصة المصرية.

وأكد الدكتور غالي ان المرحلة القادمة سوف تكون أكثر نظاما وأكثر شفافية بالنسبة للمتعاملين في البورصة المصرية.

وقال الدكتور بطرس غالي ان البورصة المصرية أصبحت الآن مصنفة ضمن البورصات الصاعدة في حين كانت في العام الماضي فقط تعتبر بورصة محلية ولذلك من الضروري أن نطبق الأنظمة التي تطبق في كافة البورصات الصاعدة.

وفيما يتعلق بالحدين الأقصى والأدنى وهو ما نسبته ٥٪ التي كانت تطبق على حركة أسعار الأسهم اليومية قال الدكتور غالي ان هذا النظام يطبق في عدد كبير من الأسواق النامية لفترة محدودة وذلك لمعالجة بعض الظواهر التي تنشأ في الأشهر أو السنوات الأولى لهذه الأسواق، وبالنسبة للبورصة المصرية أصبح في طريقه للزوال وسيتم الغاؤه قريبا عندما نتأكد ان زواله لا يؤدي الى إحداث أي أضرار للمتعاملين في السوق.

وأضاف ان تحديد الحدين الأقصى والأدنى لحركة الأسعار بنسبة ٥٪ لم يكن الهدف منه الحد من حركة الأسعار إلا انه مع زيادة عمق السوق وزيادة عدد المتعاملين وخبرتهم أصبحت هذه الحدود بالنسبة لبعض الأسهم من الممكن أن يتم الغاؤها.

بسبب الحصار الاسرائيلي

قطاع الأعمال والبناء الفلسطيني يصاب بالشلل التام

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ قال تجار ومقاولون يعملون في مجال البناء والإعمار في مناطق السلطة الفلسطينية ان الاغلاق الاسرائيلي أدى الى شلل كامل لقطاعات حركة البناء الفلسطيني. وتشهد الأسواق الفلسطينية نقصا حادا في مواد البناء خاصة الاسمنت والحديد والحصمة اضافة الى المواد الخام اللازمة للصناعات المحلية.. ويستهلك قطاع غزة من مادة الاسمنت وحدها حوالي ١٨٠٠ - ٢٠٠٠ طن يوميا بيد ان توريد هذه المادة متوقف تماما سواء من اسرائيل أو من مصر والأردن. وقال تجار مقاولون ان هذه المادة شحيحة جدا في الأسواق نتيجة لنفاد كمياتها لدى التجار. وأدى فقدان مادة الاسمنت الضرورية لعملية البناء الى شلل كامل في أعمال البناء ووقف كامل لمعظم مشاريع الطرق وشبكات الصرف الصحي. كما أدى ايقاف هذه المشاريع الى تسريح معظم العاملين فيها اضافة الى تكبد المقاولين خسائر فادحة خاصة غرامات تأخير تسليم مشروعاتهم في أوقاتها المحددة فضلا عما يتركه عدم استكمال هذه المشاريع من أذى للمواطنين نتيجة انتشار الرمال والأتربة والحفر. واستعرض لطفي رزق مسؤول شركة للمقاولات الأضرار التي يعاني منها هو وشركته في ظل الاغلاق. وأوضح ان كافة مشاريعه هي مشاريع تطويرية حيوية في البلديات والمخيمات وقد توقفت تماما نتيجة الاغلاق. وقال ان مادة الاسمنت والأسفلت وقطع الغيار للآليات المستخدمة والمواد السائلة الأسفلتية غير متوفرة في أسواق القطاع الأمر الذي يمنعنا من استمرار مشاريعنا مما له آثار سلبية على حركة البناء والإعمار. وأضاف ان شركته على سبيل المثال تخسر يوميا آلاف الدولارات نتيجة هذا الحصار غير المبرر، مشيرا الى أن الاغلاق هو هاجس مقلق لنا كرجال أعمال ومستثمرين في الوطن خاصة وان اسرائيل تتحكم في كافة المنافذ والطرقات. مضيفا الى أن ٤٠ عاملا في مصنعه ذهبوا الى بيوتهم لحين تمكن المصنع من الوفاء بالتزاماته المادية معهم. وتخالف اسرائيل اتفاقية باريس الاقتصادية والتي تنص على حرية التنقل وانسياب السلع بين الجانبين. ويترجم الاغلاق قلق العديد من الاقتصاديين الفلسطينيين بارتفاع مستوى البطالة التي قدرت بحوالي ٦٣٪ - ٦٥٪ من السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأكد مسؤول في الأمم المتحدة في غزة ان ٥١ ألف عامل توقفوا تماما عن العمل بسبب اغلاق اسرائيل للمناطق الفلسطينية.

تراوحت الزيادة بين ٣٠ و ٥٠٪

تطبيق الأسعار الجديدة للسجائر في السوق السعودية بعد رفع الجمارك

■ جدة - محمود درويش:

■ بدأ في السوق السعودية اعتبارا من يوم أمس الأول الخميس تطبيق الأسعار الجديدة للسجائر بعد الزيادة التي تراوحت بين ٣٠ و ٥٠٪ عن الأسعار السابقة قبل قرار الحكومة السعودية رفع الجمارك على السجائر من ٥٠ الى ١٠٠٪ قبل شهر مضى. وكان التجار خلال الشهر الماضي يبيعون بالأسعار السابقة دون زيادة نظرا لتوفير مستوردي السجائر حصصهم من المخزون لديهم والذي تمت معاملته على أساس نسبة الجمرك المحددة قبل ذلك. ولكن اعتبارا من أمس الأول الخميس بدأ التجار يتسلمون تلك الحصص بناء على السعر الجديد. وقد سبق لمستوردي السجائر الاعلان ان مخزونهم يكفي لمدة ثلاثة أشهر وانهم لن يبيعوا بالأسعار الجديدة إلا بعد مضي الأشهر الثلاثة ولكن يبدو أن ذلك الاعلان صدر فقط لتهدئة خواطر المستهلكين الذين تهافتوا على شراء السجائر بكميات كبيرة فور بدء تطبيق الزيادة الجمركية وأيضا لمنع تجار التجزئة من استغلال الموقف لصالحهم وجني أرباح لا يستحقونها ببيع السجائر بأسعار تزيد على الأسعار المحددة من قبل المستوردين. وطبقا للأسعار الجديدة فقد ارتفع سعر بيع معظم أنواع السجائر بمقدار ريال واحد، وهو ما سبق أن توقعته «الاتحاد» طبقا لما علمته من مصادر مستوردي السجائر في جدة الذين ألمحوا إلى امكانية تحمل الشركات المنتجة للسجائر لنسبة من الزيادة الجمركية تتراوح بين ٥٠ و ٦٥٪ حرصا منها على عدم رفع سعر بيع العلبة الواحدة ٢٠ سيجارة أكثر من ريال واحد وحتى تحافظ هذه الشركات على حصتها في السوق السعودية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	١٫٠٠٩	١٢٫٢٤٣
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٣
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫٣٨	٥٫٤٤	٥٫٦٣	٥٫٧٥
ريال سعودي	٥٫٧٥	٥٫٨١	٥٫٩٠	٦٫٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٥٠	٥٫٥٩	٥٫٦٨	٥٫٨٧
دينار بحريني	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٥٫٩٤	٦٫١٣
دينار كويتي	٦٫٨٧	٧	٧٫٠٦	٧٫١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٥٫٣٩٥٢	١٫٩٤٨٠	٫٠٣٠٨	٫٥٧٦٩	٢٫٣٩٢٨
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٧	٦٫٠١٩٩	١٫٩٨٩٢	٫٠٣١٥	٫٥٨٩١	٢٫٤٤٣٥
ريال عماني	٫٣٨٥٤٥	٫٦١٨٦٥	٫٢٠٤٤٣	٫٠٠٣٢٤	٫٠٦٠٥٤	٫٢٥١١١
دينار بحريني	٫٣٧٦٩٠	٫٦٠٤٩٢	٫١٩٩١٨	٫٠٠٣١٦	٫٠٥٩١٩	٫٢٤٥٥٤
دينار كويتي	٫٣٠٥٤٦	٫٤٩٠٢٦	٫١٦٢٠٠	٫٠٠٢٥٦	٫٠٤٧٩٧	٫١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣٫٣٨٨٥	٥٫٤٣٨٥	١٫٧٩٧١	٫٠٢٨٦	٫٥٣٢٢	٢٫٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧٫٧٥	٨٢٢٫٠٦	١٣٫٠١	٢٤٣٫٤٤	١٠٠٩٫٧٧
دينار اردني	٫٧٠٨٥	١٫١٣٧١	٫٣٧٥٨	٫٠٠٥٩	٫١١١٣	٫٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٫٦٢٣١	١٫٨٨٥٥	١١٩٫١٠	٦٫٣٦٧٢	١٫٥٣٥٠
جنيه استرليني	١٫٦٠٥٠	-	٣٫٠٢٦٢	١٩١٫١٦	١٠٫٢١٩٤	٢٫٤٦٣٧
مارك الماني	٫٥٣٠٤	٫٣٣٠٤	-	٦٣٫١٧	٣٫٣٧٦٩	٫٨١٤١٠
ين ياباني	٫٠٠٨٤	٫٠٠٥٢	٠٫٠١٥٨	-	٫٠٣٥٣	٫٠١٢٩
فرنك فرنسي	٫١٥٧١	٫٠٩٧٩	٫٢٩٦١	١٨٫٧١	-	٫٢٤١١
فرنك سويسري	٫٦٥١٥	٫٤٠٥٩	١٫٢٢٨٣	٧٧٫٥٩	٤٫١٤٨٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢٫٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢٫٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧٫١٣٠
دولار كندي	١٫٣٧٤١
فرنك سويسري	١٫٤٧
مارك الماني	١٫٨٥
كرونا دنماركية	٦٫٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠٫٧
فرنك فرنسي	٥٫٠٤٣
جنيه استرليني	٠٫٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥٫٥٠
ايكو	٠٫٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠٫٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢٫٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٥
كراون نرويجي	٧٫٤٤٣٥
كراون سويدي	٧٫٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١٫٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٥٠	٥٫٦٣	٥٫٦٩	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٩٤
جنيه استرليني	٦٫٧٥	٦٫٨٨	٦٫٦٣	٦٫٧٥	٧	٧٫١٣	٧٫١٣	٧٫٢٥	٧٫٣٨	٧٫٥٠
ين ياباني	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣	٫٦٣	٫٧٥
مارك الماني	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣٫١٣	٣٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٧٥
فرنك سويسري	١٫١٣	١٫٢٥	١٫٢٥	١٫٣٨	١٫٣٨	١٫٥٠	١٫٣٨	١٫٥٠	١٫٥٠	١٫٦٣
ليرة ايطالية	٦٫٨٧	٦٫٩٧	٦٫٨٥	٦٫٩٥	٦٫٨٣	٦٫٩٣	٦٫٧٥	٦٫٨٥	٦٫٥٣	٦٫٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

بلومبرج توقع اتفاقية مع وورلدسبيس للبث المباشر للبرامج الإذاعية الرقمية

■ أصدرت شركتا بلومبرج ووورلدسبيس بيانا مشتركا حول اتفاق تم التوصل إليه بينهما حول خدمة بث للاخبار والمعلومات عبر ٢٢ قناة ترسلها ثلاثة أقمار صناعية تابعة لنظام وورلدسبيس للبث الإذاعي الرقمي المباشر. وتقدم بلومبرج التي تذيع برامجها بسبع لغات في العالم لمستمعيها برامج باللغات الانجليزية والاسبانية، والفرنسية والايطالية عبر قمر افريستار. وباليابانية والانجليزية عبر اسياستار. وبالاسبانية والبرتغالية والانجليزية عبر امريستار.

يعتبر توقيع الاتفاق مع بلومبرج حلقة جديدة في سلسلة التطورات الفعلية التي يشهدها مشروع وورلدسبيس للبث الاذاعي الرقمي. ففي شهر يونيو الماضي وقعت كبريات شركات صناعة المواد الالكترونية الاستهلاكية «هيتاشي. وباناسونيك (ماتسوشيتا). وسانيو. وجي في سي اتفاقيات مع وورلدسبيس لتطوير جيل جديد من الراديو النقال وانتاجه بالجملة.

مؤتمر السوق العربية المشتركة يبدأ اليوم بالقاهرة

■ القاهرة: تبدأ صباح اليوم في القاهرة اعمال مؤتمر السوق العربية المشتركة وتحديات القرن الواحد والعشرين تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصرية.

ويبحث المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا سبل التضامن والتكتل العربي لانشاء السوق العربية المشتركة.. والعمل على ازالة كافة العقوبات لانشاء السوق في ظل التكتلات الدولية واتفاقية التجارة العالمية.

كما تبحث الندوة سبل دعم المشروعات التنموية في العديد من الدول العربية مثل مشروع توشكي وشمال سيناء.. والعمل على تنشيط التجارة البينية بين الدول العربية.

ويشارك في اعمال الندوة جامعة الدول العربية والوزارات المعنية وبعض الدول العربية. (أ.ش.أ)

اقامة معرض للمنتجات السورية في بغداد الشهر القادم

■ دمشق - الاتحاد: أعلن رئيس اتحاد غرف التجارة السورية الدكتور راتب الشلاح عن اقامة معرض للمنتجات السورية في بغداد في الفترة بين (١٣ - ١٨) في الشهر القادم وطلب الشلاح التجار والمنتجين السوريين بمراجعة غرفة التجارة السورية اذا كانوا يرغبون بالمشاركة وقالت مصادر اقتصادية في غرفة تجارة دمشق «للاتحاد» بأن شروط المشاركة في معرض المنتجات السورية في بغداد هي ان يكون المشارك مسجلا في غرفة التجارة وأن يدفع رسم اشتراك قدره عشرة آلاف ليرة سورية.

تراجع الاستثمارات الجديدة في الأردن

■ عمان - الاتحاد: تراجعت الاستثمارات في الاردن وعمليات تأسيس شركات جديدة للقيام بمشاريع استثمارية بسبب التوترات السياسية في المنطقة التي اثرت مباشرة على مشاريع رجال الاعمال وخططهم المستقبلية. وقالت ادارة سوق عمان المالي ان عدد الشركات التي تم تأسيسها واعلن عن اشهارها بشكل نهائي تراجع عددها الى ٢٣ شركة العام الماضي مقارنة مع ٣١ شركة تم الاعلان عن تأسيسها عام ٩٥ بقيمة ٢٥٦ مليون دينار. وافادت معلومات سوق عمان ان قيمة الاصدارات التي اصدرت كأسهم من قبل ٢٣ شركة العام الماضي بلغت ١١٢ مليون دينار وقد استحوذت الشركات ذات الصفة الخدماتية على نصف المجموع حيث بلغت ١٢ شركة تم اشهارها بشكل نهائي. وقامت ١٢ شركة اخرى بزيادة رؤوس اموالها بقيمة ٥ و٧٥ مليون دينار.

سوريا تعلن عن مناقصة لشراء ٢٦ ألف طن سكر

■ دمشق: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٣ ألف طن من السكر الابيض و١٣ ألف من السكر الخام.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان المناقصة حددت التاسع من سبتمبر القادم موعدا نهائيا لاستلام عروض الاسعار وان نتائج المناقصة ستعلن في اليوم التالي.

واضاف ان الكمية يجب ان تسلم في اكتوبر القادم.

ومضى قائلا ان المؤسسة اشترت ١٢ ألف طن من السكر الابيض من شركة لوريكو الفرنسية بسعر ٣٧٤٫٧٠ دولار للطن للتسليم في سبتمبر.

واشار المتحدث الى انه تم الغاء مناقصة اخرى لشراء ١٢ الف طن من السكر الخام بسبب عدم مطابقة عروض الاسعار لشروط المؤسسة.

الحكومة الرومانية تغلق ١٧ شركة حكومية

■ بوخارست: بدأت الحكومة الرومانية عملية اصلاح اقتصادي باغلاق ١٧ شركة حكومية خاسرة مما افقد ٢٩ ألف عامل وظائفهم.

واعلن رئيس الوزراء فيكتور شيوربيا عن هذا الاجراء عبر الإذاعة وقال ان على البلاد ان تخوض «اختبار النار» في مسعاها لاصلاح اقتصادها. وتعهد بمنح العمال المفصولين تعويضا ماليا يعادل اجر ما يتراوح بين ستة الى اثني عشر شهرا حسب مدة الخدمة. (د.ب.أ)

روسيا وتركمانستان تتفقان على مشروع لإمداد كومنولث الدول المستقلة بالغاز

■ موسكو: اتفقت كل من روسيا وتركمانستان على مشروع مشترك جديد لامداد كومنولث الدول المستقلة الذي يضم اثنتي عشرة دولة بالغاز. وقد ذكر ريم فياخيريف رئيس جازبروم الروسية للغاز التي وقعت على الاتفاقية انه تم التوصل الى الاتفاق خلال المحادثات بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس التركماني صابر مرادنيازوف. وصرح الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف بأن المشروع المشترك الجديد سيحل محل شركة تركمانروس جاز الروسية التركمانية المشتركة التي بدأت منذ عامين وتم تصفيتها لانها تتعامل فقط مع مبيعات الغاز التركماني وليس في التنقيب والتطوير وجذب الاستثمارات. (ق.ن.أ)

«تويوتا» تصنع حافلة تسير بلا سائق!

■ طوكيو، قالت شركة «تويوتا موتور» عملاق صناعة السيارات في اليابان امس انها تأمل في تسويق حافلات تسير بلا سائق للاستخدام العام.

وقالت متحدثة باسم «تويوتا» اننا نفكر في بدء التوزيع التجاري لمركبات تعمل بنظام التحكم الآلي. ولكننا لم تحدد موعدا لطرح هذه الحافلات.

ويتكون نظام التحكم الآلي من مجموعة أجهزة مراقبة توضع على الطرق السريعة ومركبة مزودة كذلك بأجهزة مراقبة لضمان سيرها داخل مسارها المحدد.

ويعد هذا النظام مجديا من ناحية التكاليف بالمقارنة بالسكك الحديدية التقليدية والقطارات التي تسير على قضيب واحد ويقدر البعض تكاليف انشائه بثلث تكاليف وضع سكك حديدية لقطارات الركاب. وقالت «تويوتا» كذلك الحافلات ستستخدم المحرك المزدوج الذي طورته تويوتا حديثا والذي يعتمد على محرك عادي صغير ومحرك كهربائي. ومن المتوقع ان تخفض المركبات التي تستخدم هذا المحرك الجديد من استهلاك الوقود ومن معدل الاحراق ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٥٠ في المائة بالمقارنة بالمحرك العادي الذي يعمل بالبنزين.

وقالت صحيفة يابانية ان «تويوتا» قد تعرض المركبة الجديدة في معرض ورلد اكسبو الذي سيقام في منطقة ايتشي في وسط اليابان عام ٢٠٠٥ لكن مسؤولي تويوتا لم يؤكدوا ذلك. (رويتر)

دخل سكان لندن أعلى من دخول بقية البريطانيين؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يحصل البريطاني الواحد في لندن على دخل سنوي، أعلى بكثير من الدخل الذي يحصل عليه أي شخص آخر يعيش ويعمل خارج العاصمة البريطانية. وذكر تقرير حكومي صدر حديثا: أن سكان لندن يستحقون هذا الارتفاع في دخلهم مقارنة ببقية المواطنين الآخرين. وذلك لأن العاملين في لندن يتمتعون بخبرات وكفاءات علمية وعملية. أعلى من تلك التي يمتع بها الآخرون في المدن والمناطق البريطانية الأخرى.

وعلى هذا الأساس. يتقاضى واحد من كل اربعة عمال وموظفين في لندن مايزيد على ٥٠ ألف جنيه استرليني سنويا. وتحصل الأسرة الواحدة في العاصمة على دخل يصل الى حوالى ٤٤٥ جنيها استرلينيا في الأسبوع، بزيادة ١٢٠ جنيها عن أسرة متوسطة خارج العاصمة. ويشير التقرير الحكومي نفسه: الى أن اللندنيين أكثر انفاقا من غيرهم من البريطانيين. حيث يصل انفاق الأسرة الواحدة اسبوعيا الى حوالى ٣٣٠ جنيها استرلينيا، متضمنة حوالى ٣,٧٠ جنيه للعب اليانصيب الوطني. والملفت في هذا التقرير، أن المرأة اللندنية. التي يزيد عمرها عن ٣٥ سنة. لديها أطفال أكثر من المرأة التي تعيش خارج العاصمة. لاسيما وأن لندن هي واحدة من المدن الأكثر استقطابا للجاليات المختلفة ليعيشوا فيها، خصوصا وأن نسبة مواليد المجموعات العريقة تصل الى واحد من أربعة من حجم المواليد في البلاد. ويكشف التقرير على أن أسرة واحدة من كل ثلاث أسر. في لندن يقودها اما أب أو ام. وهي أعلى نسبة من هذا النوع بالمقارنة ببقية المدن والمناطق البريطانية. وتتزايد الكثافة السكانية في لندن بصورة ملفتة، اذ يبلغ عدد سكان العاصمة في الوقت الراهن سبعة ملايين، حيث ارتفع أكثر من ثلاثة في المائة منذ عام ١٩٨١، مقابل ارتفاع عدد السكان ٤ في المائة منذ العام المذكور في كل أرجاء المملكة المتحدة. ويبلغ عدد الأسر التي تمتلك مساكنها في لندن حوالى ثلاثة ملايين، في الوقت الذي يؤكد فيه الخبراء أن هذا العدد سيرتفع في غضون العشر سنوات المقبلة الى ٣,٣ مليون أسرة، أي بزيادة ٨ في المائة تقريبا. واستنادا الى التقرير الحكومي نفسه: فان اللندنيين أنفقوا في العامين ٩٥ - ١٩٩٦ على تناول الطعام خارج منازلهم أكثر من سكان المدن والمناطق البريطانية الأخرى. فينفق البريطاني أكثر من ٥,٥٠ جنيه استرليني على الطعام خارج المنزل.

وفيما يتعلق بمشاهدة التلفزيون، فان عدد ساعات مشاهدة اللندني الأسبوعية تصل الى أقل من ٢٣ ساعة، مقابل ٢٨ ساعة للشخص الذي يسكن في وسط اسكوتلندا.

ارتفاع صافي أرباح «الهواء السائل» في تونس

■ تونس : اظهرت نتائج اعلنت امس ان صافي ارباح شركة الهواء السائل التونسية في عام ١٩٩٦ ارتفع الى ١,٥٩٥ مليون دينار من ١,٣٦٢ مليون دينار في عام ١٩٩٥.

وقالت الشركة انها ستوزع على المساهمين ربحا للسهم قيمته ٤,٨ دينار ارتفاعا من ٤,٤ دينار في عام ١٩٩٥. ويبلغ السعر الاسمي لسهم الشركة ٢٠ دينارا، وبلغ آخر سعر للسهم في بورصة اسهم تونس ١٨٤,٧ دينار (رويتر).



معركة حامية الوطيس بين رجال الشرطة في ولاية ماساشوستس الامريكية وعدد من موظفي هيئة الطرود البريدية الامريكية الذين يقومون باضراب احتجاجي في جميع انحاء الولايات للمطالبة برفع اجورهم وقد دخل الاضراب الذي يقوم به نحو ١٨٥ ألفا من موظفي الهيئة يومه الرابع امس بجميع مراكز التوزيع التابعة للهيئة. وأدى الاضراب الى الحاق اضرار بالغة للمؤسسات ورجال الاعمال الأمريكيين حيث تقوم الهيئة يوميا بتسليم وشحن ١٢ مليون طرد بريدي يوميا داخل وخارج الولايات المتحدة..(رويتر)

وزير بريطاني «يضطر» لبيع أسهمه التجارية!

■ لندن: اضطر وزير شؤون التجارة البريطانية في أوروبا اللورد ديفيد سايمون الى بيع أسهم يملكها في شركة البترول الوطنية البريطانية تبلغ قيمتها مليوني جنيه استرليني (٣ ملايين دولار) في أعقاب اتهامات وجهها اليه حزب المحافظين المعارض باعتبار تضارب المصلحة العامة مع مصلحته الخاصة.

وقال اللورد سايمون قررت بيع أسهمي في أول فرصة يمكن فيها اكمال العملية، وانه سيتبرع الى منظمات خيرية بأي أرباح حققتها أسهمه منذ توليه منصبه الحكومي في مايو الماضي.

وتسببت القضية في حرج شديد لحكومة رئيس الوزراء بلير العمالية التي أصدرت لوائح مشددة لمنع الفساد الحكومي بين الوزراء. (ق ن أ)

بعد توقف الملاك الألمان عن تصنيعها

سيارات «ميني» البريطانية تحال إلى المعاش

■ ترجمة احمد مارديني

■ اشتهرت بريطانيا على مدار ٣٨ عاما بانتاج سيارة «ميني» الاقتصادية والتي أحدثت ثورة في عالم تصميم السيارات الصغيرة، ويبدو أن الملاك الألمان الجدد لمصنع «روفر لونج بريدج» عازمون على الاستغناء والى الأبد عن خدماتها واستبدالها بسيارة اخرى جديدة.

ولكن قرار شركة «بي أم دبل يو» المالك الجديد لشركة «لونج بريدج» قد حمل أخبارا سارة للعمال البريطانيين حيث ستتوفر لهم مئات الفرص الجديدة من العمل اضافة الى ارتفاع الاستثمارات في المصنع إلى أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقد فكر الملاك الجدد بتصنيع السيارة الجديدة والتي لم يكشف حتى الآن عن شكلها، في ألمانيا أو في أي دولة ذات تكاليف أقل مثل اسبانيا أو ايطاليا وذلك نظرا للاضطرابات داخل الاتحادات العمالية البريطانية وقوة الجنيه الاسترليني مقابل العملات الاخرى.

وقرر الملاك تصنيع محركات السيارة من فئة ١,٤ لتر في جنوب افريقيا من خلال مشروع مشترك مع شركة كرايزلر الأمريكية. ولكن قرار الاتحادات الاسبوع الماضي قبول عملية تمويلية مدتها ثلاثة أعوام قد أقنع بي أم دبل يو بالسماح لشركة لونج بريدج الاحتفاظ بتصنيع السيارة الجديدة.

وتقول صحيفة «التايمز» اللندنية ان المصنع سينتج أكثر من ١٠٠,٠٠٠ سيارة في السنة وذلك عندما تدور عجلة تجميع السيارات الجديدة وهذا يعني ان الانتاج سيكون خمسة أضعاف المستوى الحالي.

وقد لقي قرار «بي أم دبل يو» ترحيبا واسعا في لونج بريدج التي يعمل فيها ١٥,٠٠٠ شخص والتي تنتج سيارات روفر ٢٠٠ و ٤٠٠ وموديلات «أم جي اف».

ويذكر ان سيارة «ميني» الأصلية قد دخلت الأسواق في عام ١٩٥٩ بسعر ٤٩٦ جنيها استرلينيا وكان يستخدمها كبار الشخصيات الملكية ونجوم السينما مثل ميك جاجر وبيتر سيلرز وكذلك أفراد الشعب البريطاني.

وقد تم انتاج خمسة ملايين سيارة «ميني» منذ ذلك الحين ويعود النجاح في ذلك الى عبقرية السير اليك ايسيجونيس الذي جعل هذه السيارة آية في الراحة والأناقة. ويبدو أنه كان لهذه السيارة قوة السحر على الشعب البريطاني لدرجة أنها أصبحت بطلة لأحد الأفلام البريطانية والذي شهد في حينه اقبالا منقطع النظير.

... بين التنمية

■ يعد الماء عصب الحياة، بل هو ... نفسها، فلا حياة بدونه. وصدق ... سبحانه «وجعلنا من الماء كل شيء حي» فبالماء تقوم حياة الانسان والحيوان والنبات.

واذا كان الماء من الثروات الطبيعية التي لا دخل للانسان في وجودها، فإنه كغيره من الثروات يكون متوافرا بكثرة في مكان بينما يكون شحيحا في مكان آخر.

واذا كانت المياه الموجودة على سطح الارض تمثل نحو ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية بينما الربع الباقي لليابسة فإن المياه العذبة لاتمثل سوى نحو ثلاثة في المائة فقط من هذه المياه، بل والأكثر من ذلك فإن ثلاثة أرباع المياه العذبة موجودة في المحيطات المتجمدة، ومع ذلك فمن حسن الحظ فإن هذه الكمية من المياه العذبة متجددة.

وتشير أحدث البيانات عن ... هناك نحو أربعة وأربعين دولة ... يقل نصيب الفرد فيها عن الحد ... المطلوب والمقدر بنحو ألف وخمسمائة متر مكعب سنويا. وان أكثر من نصف هذا العدد يقع في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

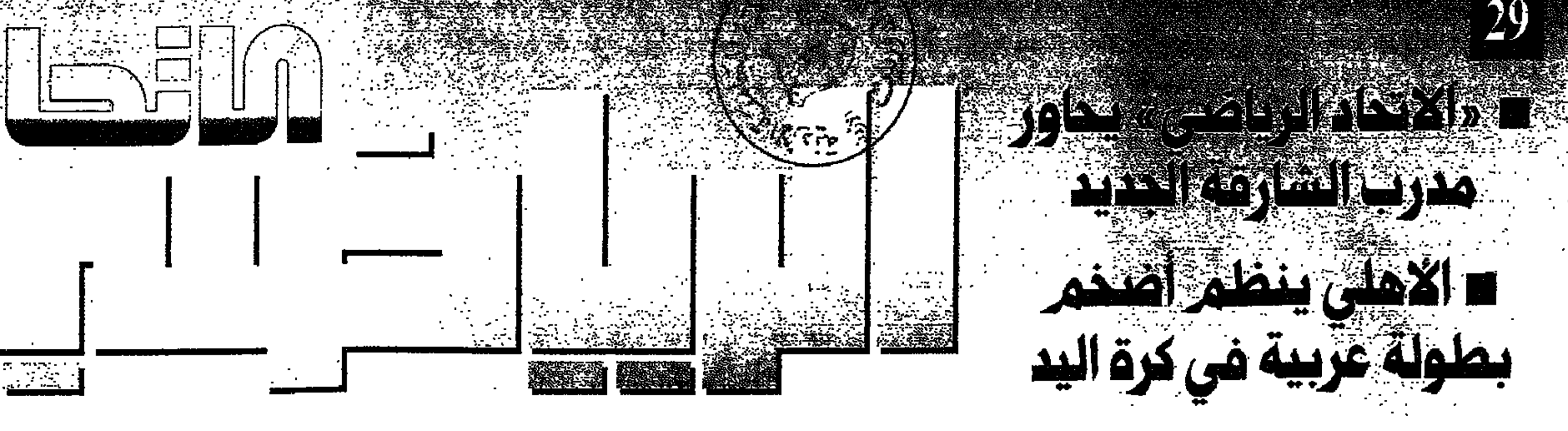
وهناك توقعات بأن تفتقد نحو ... مليارات نسمة الى هذا الحد الأدنى خلال الثلاثين سنة المقبلة.. ومما يزيد من حدة المشكلة التزايد المستمر في الطلب على المياه نتيجة للطفرة الهائلة التي طرأت على التنمية الاقتصادية في عدة مجالات ... التنمية الصناعية، والتنمية الزراعية لمواجهة نمو السكان، والتنمية ... لمواجهة الاقبال المتزايد في ... المدن، واقامة المدن العملاقة في ... الدول.

ولمواجهة التداعيات المتوقعة لهذا ... الهائل في استهلاك المياه ... العديد من الدول الى محاولة تأمين ... دائمة لها سواء باقامة السدود على ... أو حفر الآبار أو اقامة محطات لتحلية ... البحر في الدول شحيحة المياه، وان كل ... المشروعات يتطلب استثمارات هائلة.

ومن المفارقات فإن معظم ... الاستثمارات يتوقع أن تتركز في ... الغنية، ويمكن أن يقوم القطاع ... بجزء كبير منها مع ما يستتبعه ... ضرورة استرداد هذه الاستثمارات ... معدلات أرباح معقولة، ومن ثم ... المياه في الدول الغنية غالية أكثر ... وفي الدول الفقيرة التي تقل ... الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع ... المياه نادرة أكثر فأكثر.

أما عن حجم المشكلة على مستوى العالم العربي وطرق التغلب عليها فسوف يكون موضوع حديث قادم إن شاء الله.

د. صبري ...



■ «الاتحاد الرياضي» يحاور مدرب الشارقة الجديد

■ الأهلي ينظم أضخم بطولة عربية في كرة اليد

السبت ٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٩٧م

في بطولة العالم لألعاب القوى

«نزهة» بدوان ذهبية

بولدون يفوز بالسباق الصعب.. وجونسون يكسب جاكسون!





كيبكيتير يفوز بذهبية ٨٠٠ متر

■ احتفظ العداء الدنماركي ويلسون كيبكيتير بذهبية سباق ٨٠٠ م حسب ما كان متوقعا ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى وهو الذي فاز بها بالبطولة الخامسة قبل عامين في جوتبورج عندما كان يدافع عن ألوان كينيا.

وكيبكيتير (٧٢ ,١م و ٦٢ كلج) من مواليد كينيا في ٢١ ديسمبر ١٩٧٠، ولم يسمح له الكينيون بالدفاع عن الألوان الدنماركية في دورة أتلانتا الأولمبية الصيف الماضي فكان اللقب من نصيب النرويجي فيبيورن رودال الذي حل خامسا في اثينا.

ولم يجد كيبكيتير صعوبة في الفوز بالسباق الجديد حيث تصدر من البداية الى النهاية مسجلا ٣٨ ,٤٣ ,١ د علما بأنه يحمل مع البريطاني سيباستيان كو الرقم العالمي البالغ ٧٣ ,٤١ ,١ د.

وذهبية الوثبة الثلاثية للكوبي كيسادا

■ كما أحرز الكوبي ايولفيس كيسادا ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية. وجاءت النتائج كالتالي:

١ - ايولفيس كيسادا (كوبا) ٨٥ ,١٧م.
٢ - جوناثان ادواردز (بريطانيا) ٦٩ ,١٧ م.
٣ - اليسر اوروتيا (كوبا) ٦٤ ,١٧ م.

هافيلانج يتراجع عن تهديده بابعاد البرازيل عن مونديال ٩٨!

■ ذكر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج ان اللجنة التنفيذية للفيفا تستطيع وحدها ان تبعد احد اعضاء الاتحاد عن كأس العالم.

وتراجع هافيلانج بالتالي عن التهديد الذي اطلقه قبل يومين والقاضي بابعاد البرازيل عن مونديال ٩٨ الفرنسي في حال اعتمد مشروع القانون القاضي بتحويل اندية كرة القدم البرازيلية الى مؤسسات تجارية.

وأوضح هافيلانج في مؤتمر صحفي انه لايعطي الاوامر لاحد وانه يتمنى فقط من مجلس النواب البرازيلي ان يجري تعديلات على مشروع القانون الذي تقدم به وزير الرياضة الحالي ونجم الكرة السابق بيليه.

وقال هافيلانج أيضا ان هاجسه الاول هو «ان تحترم انظمة الفيفا»، وذكر بأن الفيفا «لايرغم احد على الانضمام الى عضويته لكن اذا ما فعل فان على هذا العضو ان يحترم الانظمة».

وأوضح هافيلانج انه يريد ان تتجنب البرازيل ما فعلته اسبانيا عندما حولت انديتها الى مؤسسات تجارية «وهناك حاليا اندية اسبانية عدة تريد العودة الى النظام القديم».

اختيار ابني الرئيس القذافي رئيسا ونائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الليبية

■ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الليبية اختارت في طرابلس عن طريق الاختيار الحر المباشر مكتبا تنفيذيا جديدا للجنة» برئاسة المهندس محمد القذافي. اما نائب الرئيس فهو المهندس الساعدي القذافي.

ومحمد والساعدي هما أبنا الرئيس معمر القذافي.

وذكرت الوكالة ان اعضاء المكتب الجديد هم بشير الطرابلسي (عضو اللجنة الاولمبية الدولية والرئيس السابق للجنة الاولمبية الليبية) ومصطفى جبريل وعلي اللافي علي ومحمد سالم العماري ومحمد حسن البركي وتوفيق خالد نوري ومروان كامل المقهور.

وأضافت ان الجمعية العمومية «عبرت عن تقديرها العالي واعتزازها الكبير بالجهد والعطاء المتميز الذي قدمه بشير الطرابلسي طيلة تحمله مسؤولية اللجنة الاولمبية الليبية».

بافاروتي يلقى بثقله وراء عرض روما استضافة اولمبياد ٢٠٠٤

■ القى التينور الايطالي لوشيانو بافاروتي بثقله وراء عرض روما استضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وسيتجه بافاروتي الى لوزان بسويسرا لحضور اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية الهام في الخامس من سبتمبر حيث سيعلن اسم البلدة التي ستستضيف الاولمبياد. وفرص روما في الفوز اكبر من فرص اثينا وكيب تاون وستوكهولم وبوينس ايرس.

وقال بافاروتي بعد قبوله دعوة من وزير الرياضة الايطالي والتر فيلتروني سيشرفني ان اذهب الى لوزان.

تبرئة جروبيلار من تهمة التلاعب بنتائج المباريات

■ برأت محكمة وينشستر حارس مرمى زيمبابوي بروس غروبيلار (٣٩ عاما) من تهمة التلاعب بنتائج مباريات كرة القدم الانجليزية لعدم وجود أدلة كافية.

وكانت التهمة التي وجهت الى حارس ليفربول وساوثمبتون هزت اوساط اللعبة في انجلترا خلال نوفمبر ١٩٩٤.

ورأت المحكمة ان هناك شكا في تلاعب جروبيلار بنتائج المباريات لمصلحة مكاتب المراهنات السرية في ماليزيا وتايلاند وسنغافورة، واعتبرت ان الشك يصب في مصلحة المتهم. وبرأت المحكمة ايضا مهاجم ويمبلدون السابق النيجيري جون فاشانو وحارس مرمى ويمبلدون السابق الهولندي هانز سيغرز ورجل الاعمال الماليزي هنغ سوان ليم.

رئيس نادي الوحدات الأردني:

قادرون على ترك بصمة واضحة ببطولة الأندية العربية

■ اكد رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب ان فريق ناديه قادر على ترك انطباع حسن عن الكرة الأردنية من خلال مشاركته في نهائيات بطولة الأندية العربية الثامنة لأبطال الكؤوس بكرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي المصري في مدينة الاسماعيلية خلال النصف الثاني من أغسطس الحالي.

بعد اجتماع مطـــول

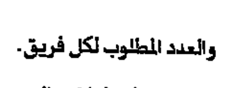
أمين عام الاتحاد العربي يطلع على ترتيبات الأهلي لبطولة العرب

عبد الرحمن ظفر: عدة اسباب وراء تنظيم اضخم بطولة يد عربية



عبد الرحمن ظفر

جانب من الاجتماع



■ تغطية:
سيف الشامسي:

■ عقدت اللجنة المشكلة للبطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لليد اجتماعا مع عبد الرحمن ظفر امين عام الاتحاد العربي لليد بحضور كل من عبد الرحمن امين عضو اللجنة المنظمة العليا وعبد الكريم حاجي نائب رئيس اللجنة المالية واشرف حسن سكرتير اللجنة.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها احد اعضاء الاتحاد العربي للاهلي بعد اسناد التنظيم له.. لذلك فقد جاء الاجتماع حافلا واستغرق حوالي ٤ ساعات كاملة تناول فيها جدول اعمال حافلا بالبنود فيما يتعلق بالترتيبات التي قام بها النادي لاستضافة البطولة. من خلال التعاون مع الاتحاد العربي..

وفي بداية الاجتماع رحب عبد الرحمن امين بالنيابة عن رئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة بامين عام الاتحاد العربي وتقدم بالشكر له على زيارته للنادي وعلى الجهود المبذولة من قبل الاتحاد العربي لاقامة البطولة وانجاحها. متمنيا له طيب الاقامة.

ومن جانبه توجه عبد الرحمن ظفر بالشكر لادارة الاهلي واللجنة المنظمة واتحاد الامارات على تعاونهم المستمر مع الاتحاد العربي والجهود المبذولة لانجاح البطولة.

مشاركة قياسية

وفي سؤال «للاتحاد» حول اسباب المشاركة القياسية في البطولة.. قال ظفر: تعتبر هذه البطولة اضخم بطولة في تاريخ الاتحاد العربي الذي يقرب على عشرين عاما.. حيث لم يسبق ان شهدت أي بطولة عربية لليد هذا الزخم الهائل من المشاركة.. ويمكن ارجاع ذلك الى عدة اسباب ابرزها. التنسيق الجيد بين الاتحاد العربي والاتحادات الاهلية بالاضافة الى تثبيت موعد البطولات.

وكذلك الى السمعة الجيدة التي يتمتع بها النادي الاهلي واتحاد الامارات في مجال التنظيم واقامة البطولات ويضاف الى ذلك السمعة الرائعة التي تتمتع بها مدينة دبي مما جعلها نقطة جذب لاتقاوم.

قرارات..

وبعد الاطلاع على جدول الاعمال تم التوصل الى العديد من القرارات جاءت على النحو التالي:

- الموافقة على اقامة اعضاء اللجنة الفنية وعددهم ثمانية بالاضافة الى سكرتير الاتحاد العربي.. وكذلك الموافقة على توفير سكن لاعضاء اللجنة الاعلامية بحدود ٥٠ دولارا لليوم الواحد على ان تتحمل نفقتها الوفود المشاركة.
- يتولى الاتحاد العربي مسؤولية تصميم الميداليات التقديرية لكل من المدرب المثالي والاداري المثالي واللاعب المثالي والحارس المثالي.. وذلك بعد تسلم امين عام الاتحاد شعار النادي الاهلي وشعار البطولة لتضمينه في تصميم الميداليات. كما سيمنح جميع المشاركين شهادات تقدير من قبل النادي.

وقد تقرر تحديد اليوم المقترح لحفل تبادل الهدايا في احد ايام الراحة في البطولة وذلك بعد اعتماد الجدول المرسل من الاتحاد العربي.

وقد ابدى امين عام الاتحاد العربي ارتياحه لمقر اقامة الوفود والتي تعاقد عليها النادي الاهلي مع مجموعة ارنكو للعقارات خلال الاسبوع الماضي.. واطلع على الجدول الخاص بتسكين الفرق والعدد المطلوب لكل فريق.

البطولات العربية

وحول مستقبل بطولات اليد العربية. أوضح عبد الرحمن ظفر ان الاتحاد العربي يسير وفق خطط طموحه لتنظيم العديد من البطولات واقامة العديد من دورات التأهيل من اجل الارتقاء باللعبة على مستوى الوطن العربي.. حيث تقام على هامش بطولة الاندية دورات للحكام ودورات للمدربين بالاضافة الى اجتماع اللجنة الاعلامية والخاصة بوضع التصور النهائي للمجلة المقرر ان يصدرها الاتحاد العربي.

كما ينظم الاتحاد العربي ولاول مرة بطولة على مستوى النساء تقام في تونس وبمشاركة ٧ فرق.. ويحاول الاتحاد اقامة دورة للمدربين على هامش تلك البطولة.

وينظم الاتحاد في ديسمبر القادم بالقاهرة البطولة العربية لابطال الكؤوس.. وحددت الاردن كدولة احتياطيه في حالة اعتذار القاهرة.. واختتم ظفر حديثه بأن تثبيت موعد البطولات ودورية اقامتها كفيل بتطور اليد العربية.

اقفال باب المشاركة

توزيع فرق البطولة على ٤ مجموعات والاهلي على رأس المجموعة الرابعة

■ باب المشاركة اقفل رسميا منذ الاول من اغسطس الماضي وهو آخر موعد حدده الاتحاد العربي لتلقي طلبات المشاركة من الاندية.. ولذلك فان البطولة ستقام بمشاركة ١٧ فريقا وهي التي اعلنت عن رغبتها بالحضور الى دبي.. وطبقا لنظام الاتحاد العربي فقد تقرر توزيع الفرق على ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ فرق ماعدا المجموعة الرابعة فتضم ٥ فرق.. وذلك في حال اكتمال جميع الفرق.

وتقرر ان يأتي فريق النور السعودي على رأس المجموعة الاولى بصفته بطلا لاخر بطولة عربية. فيما يترأس الاهلي مضيف البطولة فرق المجموعة الرابعة والتي يبلغ مجموع فرقها خمسة فرق. بينما ستسحب بقية الفرق المشاركة بنظام القرعة.. وتقرر تحديد الساعة الخامسة من يوم الخميس ٢٥ سبتمبر موعدا لعقد اجتماع اللجنة الفنية للبطولة وسحب القرعة.

الاجانب اربعة.. جيش حكام لأقوياء العرب

■ عدد المشاركين الكبير فرض على الاتحاد العربي واللجنة المنظمة العليا الاستعانة بجيش من الحكام.. حيث قرر الاجتماع رفع عدد الحكام الاجانب الذي تقرر الاستعانة بهم الى ٤ حكام بدلا من اثنين.. كما تم اعتماد الحكام المرافقين للفرق بواقع حكمين مع كل فريق.

■ لعل ابرز قضية ناقشها امين عام الاتحاد العربي لليد عبد الرحمن ظفر مع اللجنة المنظمة العليا للبطولة هي توزيع مباريات البطولة لتقام على اكثر من صالة نظرا لارتفاع عدد المشاركين القياسي والذي تشهده البطولات العربية لاول مرة في تاريخها من جهة ولوجود اكثر من صالة في دبي تستوعب جميع الفرق من جهة اخرى.

وأوضح ظفر بأن مقترح الاتحاد العربي استند الى القانون الدولي.. حيث يسمح الاتحاد الدولي باقامة البطولات على اكثر من صالة في حالة ارتفاع العدد. وكما شاهدنا في بطولة العالم الاخيرة باليابان حيث اقيمت البطولة على ٤ صالات مختلفة.

رد الاهلي جاء صريحا بتمسكه بحقه كونه المنظم باقامة جميع مباريات البطولة على الصالة الحمراء. وهو الامر الذي تفهمه الاتحاد العربي ممثلا في امينه العام.. لذلك توصل الاجتماع الى اتفاق بتوزيع اقامة المباريات في اليوم الواحد على النحو التالي:

● في حالة اقامة ٤ مباريات تبدأ في الساعة الثالثة ثم الخامسة ثم السابعة ثم التاسعة.

● وفي حالة اقامة ٦ مباريات. تقام مباراتان في الفترة الصباحية.. الاولى في العاشرة والثانية في الساعة الثانية عشرة ظهرا.. على ان تستكمل بقية المباريات الاربع بنفس التوقيتات المذكورة سابقا.

أسباب مالية وراء تأخير حفل القرعة!

■ كشف عبد الرحمن ظفر ان اسبابا مالية كانت وراء تأخير اقامة حفل القرعة ليقام في ليلة البطولة مباشرة وليس كما جرت العادة قبل وقت كاف حتى تعرف الفرق المشاركة منافسيها في كل مجموعة على حده.

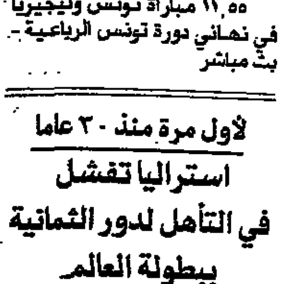
وقال امين عام الاتحاد العربي: ان الاتحاد العربي رأى عدم تحميل المشاركين اعباء مالية بدعوة ممثليهم لحضور مراسم قرعة منفصلة.. لذلك قرر دمجها لتقام ليلة البطولة مباشرة.. وأضاف: ان ذلك لن يخلق أي مشكلة للفرق المشاركة والتي من المفروض فيها ان تكون قد استعدت بشكل جيد يسمح لها بمواجهة أي فريق.

حفل الافتتاح ومباراتان في اليوم الاول للبطولة

■ تقرر ان يقام حفل افتتاح البطولة في الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر ويستمر لمدة ساعة واحدة وهو باشراف موسى عباس المتخصص في وضع تصاميم حفلات الافتتاح.. وتعقبه مباشرة اقامة مباراتين.. الاولى في الساعة السادسة والثانية في الساعة الثامنة.. والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة العليا قد اعتمدت المقترح الخاص بحفل البطولة.

كتيب خاص للبطولة

■ بدأت الخطوات الاولى في اقامة كتيب شامل عن البطولة يتضمن في طياته معلومات قيمة عن الفرق المشاركة بناء على المعلومات الواردة من الاتحادات الاهلية للفرق المشاركة.. مع العلم ان البطولة ستشهد تغطية اعلامية شاملة في وسائل الاعلام بالدولة.. ومن المنتظر ان تحسم اللجنة المنظمة العليا يوم الغد عروض النقل التليفزيوني المقدمة في اكثر من محطة فضائية عربية.



برنامج قناة أبوظبي الرياضية

نقل مباشر لمباراة تونس ونيجيريا

■ ٤,٣٠ عصرا الافتتاح مع مباراة باريس سان جيرمان واوكسير ضمن الدوري الفرنسي «الاسبوع الثاني»
٦,٠٠ نقل مباشر لبطولة العالم لالعاب القوى في اثينا
١٠,٣٠ النشرة الرياضية
١٠,٤٥ ملخص للاسبوع الاول من الدوري الفرنسي
١١,٣٠ برنامج عالم جيليت
١١,٥٥ مباراة تونس ونيجيريا في نهائي دورة تونس الرباعية - بث مباشر

لأول مرة منذ ٣٠ عاما

استراليا تفشل في التأهل لدور الثمانية ببطولة العالم للاسكواش

■ بات فريق ناشئات الاسكواش الاسترالي اول فريق استرالي يفشل في الصعود لدور الثمانية ببطولة عالم منذ عام ١٩٦٧. وخسرت استراليا المدافعة عن لقب البطولة ٢/١ امام المانيا في الدور الثالث والاخير بتصفيات بطولة الفرق في ريو دي جانيرو.

وقال تيد وولباتون الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للاسكواش ان فشل استراليا في الصعود الى دور الثمانية يرجع اساسا الى «المواهب الشابة الواعدة في دول جديدة على الاسكواش مثل ماليزيا واسبانيا وبلجيكا ومصر».

دورة مايسون: هزيمة ايفانيسيفيتش وكوريتخا وريوس

■ خرج الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا من الدور الثالث لدورة مايسون الامريكية لكرة المضرب في سنسيناتي لخسارته امام الهولندي يان سيمرينك ٦/٤ و ٦/٤.

وخسر ايضا الاسباني فيليكس كوريتخا الرابع امام مواطنه كارلوس كوستا الرابع عشر ٦/١ و ٧/٦ والتشيلي مارتشيلو ريوس التاسع امام الروسي يفجيني كافلنيكوف السابع ٧/٥ و ٦/٢.

وبلغ الامريكيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ المصنفان اول وثانيا الدور ربع النهائي على حساب الاسترالي باتريك رافتر السادس عشر ٧/٦ و ٤/٦ والاوكراني اندري مدفيديف ٦/١ و ٦/٧ على التوالي. وتغلب النمساوي توماس موستر الخامس على التشيكي مارتن دام ٦/٢ و ٦/٣ و ٧/٥ والاسباني سيرجي بروجيرا السادس على التشيكي بيسري نوفاك ٦/٧ و ٦/٣ والبرازيلي جوستافو كورتن العاشر على الامريكي فنس سبادي ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/٤.

لوسو ينتقل من بلاكبيرن الى تشلسي

■ ترك مدافع انجلترا الدولي لكرة القدم جرايام لوسو فريقه بلاكبيرن وعاد الى فريقه اللندني السابق تشلسي لقاء نحو ١٠ ملايين دولار. ولم يحدد مدرب تشلسي الهولندي رود خوليت مدة العقد مع لوسو (٢٨ عاما) الذي عانى كثيرا في السابق من تمزق في اربطة الركبة.

في بطولة العالم للسلة

بورتوريكو مع يوغسلافيا واستراليا مع الارجنتين

■ تلعب بورتريكو ضد يوغسلافيا واستراليا ضد الارجنتين في الدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة السلة للشباب تحت ٢٢ عاما اليوم في ملبورن. وفي ربع النهائي امس الجمعة. سقطت الولايات المتحدة حاملة اللقب امام استراليا ٨١/٦٣، في حين فازت الارجنتين على ليتوانيا ٥٧/٧٤ ويوغسلافيا على تركيا ٧٥/٥٧ وبورتريكو على اسبانيا ٧١/٧٧.

في بطولة كريدت سويس الدولية للشطرنج

صدارة دبي تواجه منافسة سويسرية فرنسية عنيفة

الصحافة الفرنسية تتحدث عن طالب موسى والاسلوب الكاربوفي

■ كان - فرنسا: يسري عبداللطيف

■ تدخل المنافسة على كأس بطولة كريدت سويس للاساتذة الدوليين للشطرنج.. والتي تختتم فعالياتها في مدينة كان الفرنسية مساء غد الاحد العاشر من اغسطس.. مرحلة مثيرة من الصراع المحتدم بين نصف عدد المشاركين يجتمعون جميعهم في دائرة الصدارة. ويمسك نجم الامارات ونادي دبي الاستاذ الدولي طالب موسى بالصدارة منفردا برغم شدة المنافسة التي يواجهها من لاعبي جنيف السويسرية وكان الفرنسية. وشهدت الجولة الثامنة التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح الامس لقاء القمة بين مصنف البطولة.. طالب موسى (دبي) وجان لوي كوستا (جنيف).. وانتهى اللقاء بالتعادل وهو الامر الذي ضاعف من سخونة الموقف على رقعة المنافسة.

ففي الوقت الذي تعادل فيه المتنافسان الاقوى.. حقق السويسري ريتشارد جيربر الفوز على عثمان موسى (دبي).. وحقق الفرنسي باتريك ليفاتشيك الفوز على البحريني ابراهيم بوخلف.. وفاز الفرنسي جولين كيربرات على لاعب ابوظبي علي محمود والبحريني علي السليطي على لاعب ابوظبي علي عبدالكريم والفرنسي اوليفر توزان على السويسري كريستوف شيلد.

ومن جراء هذه النتائج تتقارب نقاط المنافسة ويشتد الموقف بين المتنافسين خلال الجولات الثلاث المتبقية.

موقف الصدارة

ينفرد لاعب دبي.. الاستاذ الدولي طالب موسى بالمركز الاول وبرصيد ٦ نقاط.. وفي المركز الثاني يأتي السويسريان جيربر وكوستا ومعهما الفرنسي ليفاتشيك وثلاثتهم يشتركون في رصيد ٥,٥ نقطة.. ثم يأتي الفرنسي كيربرات والبحريني السليطي برصيد ٤,٥ نقطة.. وبرصيد ٤ نقاط يتساوى الفرنسي توزان مع لاعب ابوظبي علي محمود.

ويأتي بعد ذلك علي عبدالخالق (ابوظبي) وشيلد (جنيف) برصيد ٢,٥ نقطة ومن بعدهم عثمان موسى من دبي (نقطتان) واخيرا البحريني بوخلف ١,٥ نقطة.

الصحافة الفرنسية

وصباح امس حملت صحيفة (نيس ماتان) في متابعتها اليومية للبطولة تقريرا خاصا عن المنافسة وصدارة لاعب دبي الاستاذ الدولي طالب موسى لمجموعة اللاعبين المشاركين وللجولة الثالثة على التوالي.

تضمن التقرير ترشيح طالب للبقاء في الصدارة وفوزه بالبطولة لأول مرة ليعكس قوة ادائه.

ووصف التقرير اداء طالب بالجدية الكاملة واعتماده على الاسلوب الكاربوفي نسبة الى بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف.

وفي تعليق لرئيس نادي كان تضمنه نفس التقرير الصادر صباح امس في صحيفة (نيس ماتان) الاوسع انتشارا في منطقة الريفيرا الفرنسية قال:

ان طالب يمتلك المقومات التي تؤهله ليصبح اول من يحمل لقب استاذ دولي كبير في دبي.. وهو في هذه البطولة يظهر بأداء يؤهله للفوز بالكأس ليصبح اول من يحمل كأس هذه البطولة من خارج فرنسا.

الجولة التاسعة

ونعود للمنافسة ومباريات الجولة التاسعة التي تشهد لقاء طالب موسى مع البحريني علي السليطي ولقاء جيربر السويسري مع مواطنه كريستوف شيلد.

كذلك يلتقي السويسري لوي كوستا مع لاعب ابوظبي علي محمود.. والفرنسي ليفاتشيك مع مواطنه كيربرات.. ويلتقي لاعب دبي عثمان موسى مع البحريني ابراهيم بوخلف.. ولاعب ابوظبي علي عبدالكريم مع الفرنسي توزان.

علي عبد الخالق.

احتكار فرنسي لكأس البطولة

سيطر اللاعبون الفرنسيون على الفوز بكأس البطولة خلال السنوات الثلاث الماضية.. حيث فاز بالبطولة الاولى في دبي ٩٤ الاستاذ الدولي انيتش.. وفي جنيف ٩٥ فاز الاستاذ الدولي شاباتو.. وفي البحرين ٩٦ فاز الاستاذ الدولي توزان وهو الوحيد المشارك في بطولة هذا العام بكان.

ونشير الى ان مدينة كان وحدها تضم اربعة لاعبين يحملون لقب استاذ دولي كبير و ٧ لاعبين بلقب استاذ دولي ولاعبين اثنين بلقب استاذ اتحاد دولي.

عشاء خاص للاعبين

وجه دامير ليفاتشيك رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس نادي كان. الدعوة لمجموعة اللاعبين والمدربين المشاركين لحفل عشاء اقيم ليلة امس خصيصا لهم في أحد مطاعم المدينة بعد الانتهاء من مباريات الجولة التاسعة.

Échecs : la décantation

Les choses se précisent au masters du Majestic. Hier, à l'ouverture de la 8e ronde du Crédit suisse-private banking, Moussa Taleb (Dubaï), restait en tête avec 5 points. Mais il rencontrait son plus proche poursuivant, le Genevois Jean-Luc Costa, lui aussi détaché à la place de second avec 4,5 points. C'était là d'ailleurs le grand choc de cette journée. Moussa Taleb, qui, jusqu'à présent avait très bien joué, tenait l'occasion de prendre cette fois une option sérieuse sur le titre.

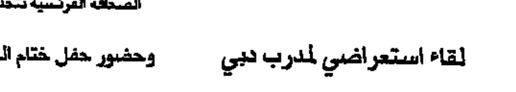
La veille, le joueur de Dubaï avait eu raison du jeune Cannois Julien Kerbrat, au cours d'une partie par ailleurs fort disputée. « Mous- Taleb, note Damir Levacic, le président de nes, fait preuve d'une belle technique, style karpovien. Il a les capacités de premier G.M.I. des Émirats. »

D... les deux premiers détachés, un trio de ... à 4,5 points : le Cannois Patrick Levac... battu Ali Mahmoud (Abu Dhabi) alors en ... position, le Genevois Richard Gerber et Ali Hamad Al Sulaiti (Manama). Le Cannois Olivier Touzane, titulaire du trophée des cinq villes 96, après un bon départ, n'arrive plus à se remettre dans le jeu. Avec 3 points, il est en huitième position, derrière un autre Cannois, le jeune Julien Kerbrat.

Dans l'Open de la ville de Cannes, trophée du Majestic, là aussi, une nette décantation. Le peloton de tête s'est nettement distendu à l'ouverture de la sixième ronde. Un seul joueur reste en tête et a réalisé le carton plein (cinq victoires) : Mathieu Renaudin (Pau) avec 5 points. Derrière lui, à 4,5 points, trois joueurs dont le Cannois Laurent Vanner, le jeune Raphaëlois (14 ans) Pavel Govciyan et le Niçois Julien Lemorelle.

Tout n'est pas forcément dit car le Cro... Zdravko Muha, vainqueur par deux fois de l'épreuve, après un départ ... revient et se met aux aguets. Av... dans un peloton de sept jou... dangereux...

الصحافة الفرنسية تتحدث عن طالب موسى.



لقاء استعراضي لمدرب دبي

اقيمت ليلة امس الاول مباراة استعراضية لمدرب نادي دبي الاستاذ الدولي الكبير الاذربيجاني التقى خلالها مع ١٢ لاعبا في وقت واحد واستطاع ان يحقق الفوز عليهم جميعا خلال ساعة واحدة.

رئيس الاتحاد الفرنسي يحضر ختام البطولة

يصل اليوم الى مدينة كان.. لوبلتيير.. رئيس الاتحاد الفرنسي للشطرنج لمتابعة الجولات الاخيرة وحضور حفل ختام البطولة.

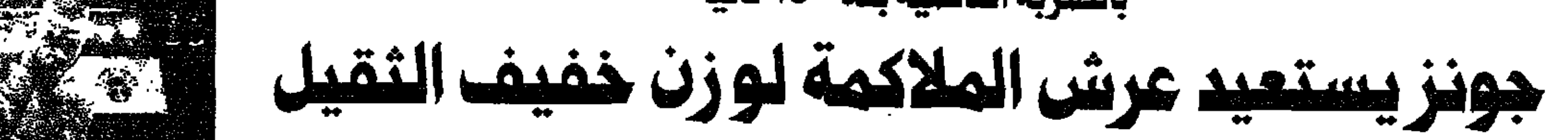
هدايا خاصة من كريدت سويس

قدم بنك كريدت س ويس راعي البطولة مجموعة من هداياه الخاصة للاعبين والمشاركين في البطولة قام بتسليمها ممثل البنك بيتر قيصر بعد عودته من زيارة جنيف الخاطفة صباح امس.

رئيس نادي كان يتصدر الانتخابات الفرنسية

دامير لافاتشيك.. رئيس نادي كان للشطرنج ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة الحالية يحظى بشعبية كبيرة في مدينته بوصفه اكثر القيادات الرياضية فعالية. ويحظى ايضا بتقدير خاص بين كل الاسرة الشطرنجية في بلاده فرنسا، وتأكد ذلك مؤخرا من خلال حصوله على اعلى الاصوات في الانتخابات التي جرت مؤخرا في يونيو الماضي وفاز بعضوية اللجنة المركزية للاتحاد الفرنسي للشطرنج (٣٦ عضوا) ثم فاز بعضوية المكتب الرئاسي التنفيذي للاتحاد (٧ اعضاء) ويتولى ادارة التسويق والمسابقات.

بالضربة القاضية بعد ١٥٠ ثانية



جونز يستعيد عرش الملاكمة لوزن خفيف الثقيل

■ احتاج الملاكم روي جونز الصغير الى ما لا يزيد كثيرا عن ١٥٠ ثانية مساء الخميس كي يحتفظ بمكانته فيما يعتبره الكثير من خبراء الملاكمة احسن ملاكم في العالم. ومحا جونز الخطأ الوحيد في سجل احترافه للملاكمة بتوجيه الضربة القاضية الى مونتل جريفين في الدقيقة الثانية و ٢٤ ثانية من الجولة الاولى ليستعيد لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن خفيف الثقيل.

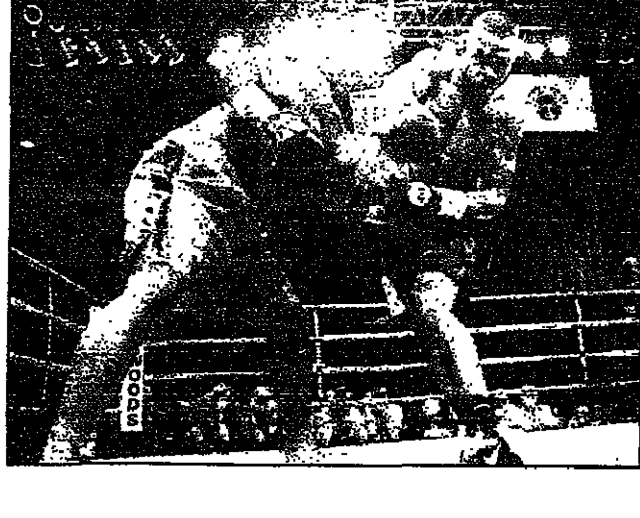
وقبل توجيه لكمة خطافية ساحقة بيده اليسرى الى جريفين القت به على الحبال حتى العدة العاشرة كانت الخسارة الوحيدة لجونز هي خسارته لصالح جريفين في الحادي والعشرين من مارس.

وفي ذلك اللقاء تم استبعاد جونز في الجولة السابعة لتوجيهه ضربتين في رأس جريفين في الوقت الذي ركع فيه جريفين على احدى ركبتيه بعد ان تحمل سلسلة من اللكمات. وقال جونز بعد فوزه بالضربة القاضية «انني اصلحت من اسلوبي في اللعب». واضاف: «انني استحق ان يطلق عليّ لقب احسن ملاكم في العالم في رد لكمة بلكمة لانني فعلا كذلك واذا كنت تأخذ برأيي فانني جئت لاسترد اللقب وقد تحقق لي ذلك الليلة».

وقد ادت المباراة الى تحسن سجل جونز الى ٣٥ فوزا وخسارة واحدة اما جريفين فقد مني بأول هزيمة في تاريخ احترافه الملاكمة وتراجع سجله الى ٢٦ فوزا وخسارة واحدة.

وقد استغل جونز وهو بطل سابق في وزن المتوسط والثقيل المتوسط واصبح الآن بطلا لوزن خفيف الثقيل مرتين استغل مقابلة اجريت معه قبل المباراة كي يفكر في احتمال اقامة مباراة مع ايفاندر هوليفيلد بطل وزن الثقيل الذي هزم مايك تايسون.

وقال جونز ان ذلك سيكون حدثا كبيرا ولكنها ستكون معركة وطيسة وتحتاج الى الكثير من التضحية من جانبي. غير انه استطرد قائلا انه سوف يستغل هذه المباراة في انقاذ رياضة الملاكمة وانه لن يتنافس الا مع هوليفيلد على بطولة وزن الثقيل.



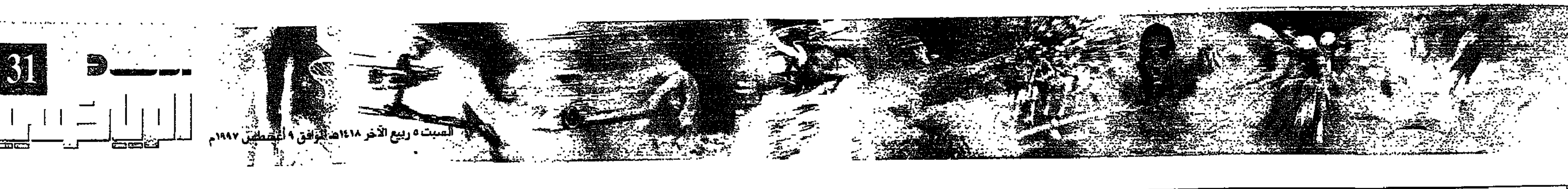
يقام يوم ١٥ الجاري بمشاركة خليجية

العاهل الاردني يشارك في سباق السيارات الوطني

■ عمان - الاتحاد: يشارك العاهل الاردني الملك حسين في سباق الرالي الاردني (مرتفع تل الرمان) الذي ينظمه نادي السيارات الملكي الاردني في المنطقة التي يحمل اسمها السباق والتي تقع في ضواحي العاصمة الاردنية. وذلك في الخامس عشر من اغسطس الحالي. ويذكر ان العاهل الاردني الذي يحمل الرقم القياسي للسباق وقد سجله في سباق العام الماضي ٩٦ يحرص على المشاركة في سباق مرتفع تل الرمان منذ انطلاقته في مطلع عقد الستينات وقد حالت ارتباطاته عدم المشاركة في بعض السنوات. والى جانب العاهل الاردني يشارك ايضا في سباق هذا العام نجله الاكبر الامير عبدالله الذي يترأس اتحاد الكرة. ويشارك هذا العام ابطال من مختلف دول الخليج العربي ولبنان وايطاليا الامر الذي اكسب السباق اهمية كبيرة.

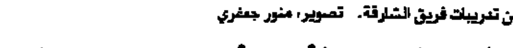
وقد انهى نادي السيارات الاردني اعداد الترتيبات الفنية والادارية التي من شأنها انجاح السباق لهذا العام.











من تدريبات فريق الشارقة. تصوير: منور جعفري

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بأول حوار مع دافيدوفيتش مدرب الشارقة الجديد

حبي للامارات والرغبة في العودة اليها.. وتواجدي مع أسرتي وراء القرار رغم كل تداعيات الموسم الماضي.. الشارقة فريق كبير والقاعدة قوية ولم تتأثر

لهذه الاسباب فضلت الشارقة على الاتحاد

متابعة وحوار:
محمد جاسم

■ بقيادة مدربه اليوغوسلافي الجديد ديمتري دافيدوفيتش.. بدأت الفرقة الشرقاوية لكرة القدم اولى خطواتها التحضيرية للموسم الرياضي القادم خلال التدريبات اليومية التي يخوضها الفريق بقيادة الطاقم الفني الجديد استعدادا للتوجه للمعسكر التحضيري الخارجي والمزمع اقامته في مدينة هامبورج الالمانية بدءا من يوم الثلاثاء القادم ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

ويقول الكابتن يحيى عبدالكريم مدير جهاز الكرة بنادي الشارقة والذي سيترأس البعثة الكروية الى معسكر هامبورج.. ان اختيار هامبورج كان نظرا لملاءمة المكان لاجراء المعسكر فيه عن بقية الاماكن الاخرى.. حيث كانت لادارة النادي اختيارات عدة.. وتم تفضيل هامبورج لتوفر كل المتطلبات الخاصة بالمعسكر.

وفيما يتعلق ببرنامج المباريات التي سيخوضها الفريق في المعسكر.. اشار يحيى عبدالكريم ان الفريق سيلعب اربع الى خمس مباريات مع فرق المانية من الدرجة الثانية والثالثة الهدف منها التأقلم على اسلوب المدرب الجديد واختيار اكبر عدد ممكن من اللاعبين الشباب والصاعدين الذين يركز عليهم المدرب بشكل كبير.

ويضيف مدير جهاز الكرة بنادي الشارقة في حديثه حول المعسكر الاعدادي حيث اشار الى ان البعثة ستتكون من ٣٨ شخصا هم مجموع الجهاز الفني والاداري ولاعبو الفريق الاول ومن سيقع عليهم الاختيار من قبل المدرب من فريق ١٩ و ٢١ سنة للانضمام للفريق الاول في معسكر المانيا، وسيرافق البعثة ايضا عوض سالم لاعب الفريق سابقا بصفة اداري للفريق.

ولان ما تعرض له فريق الشارقة في الموسم الماضي من تراجع في المستوى وابتعاده عن المنافسة على المسابقات المحلية بشكل ملفت للنظر خاصة وانه يحمل لقب بطولة الدوري.. الى جانب خروجه المبكر من مسابقة الكأس.. كان مثار استياء لجميع من يتمنى لهذا الفريق الكبير كانت الادارة الشرقاوية حريصة كل الحرص على اعادة البسمة لجماهير الابيض من خلال التعاقد مع جهاز فني جديد يحمل معه كل المواصفات المطلوبة والتي من شأنها ان تعيد التوازن المفقود لفرقة الشرقاوية التي انهت مشوار الموسم الماضي خشية الوقائس على غير عادتها.

وحول هذا الموضوع وحول وضعية فريق الشارقة في الموسم المقبل كانت لنا هذه الوقفة مع مدربه اليوغوسلافي الجديد ديمتري دافيدوفيتش الذي حقق رقما قياسيا من البطولات في السعودية قبل ان يحط الرحال في الامارات التي يعود اليها من جديد حين كان مدربا للفريق الذي حقق معه بطولة الدوري والمركز الثاني في الموسمين اللذين قاد خلالهما الفريق قبل خمسة مواسم.

هذه هي الاسباب

وفي البداية سألنا مدرب الشارقة عن اسباب اختياره لفريق الشارقة بدلا من الاستمرار مع فريق الاتحاد الذي حقق معه ثلاث بطولات في موسم واحد.

حيث قال: في الحقيقة كان هناك اتفاق بيني وبين ادارة نادي الاتحاد بعدم الاستمرار بعد نهاية الموسم.. والاتفاق كان نظرا لرغبتي في وجود اسرتي معي وهذا ما لم يكن ممكنا في السعودية لامور تتعلق بالمدارس التي يدرس فيها اولادي والمتوفرة في الامارات.

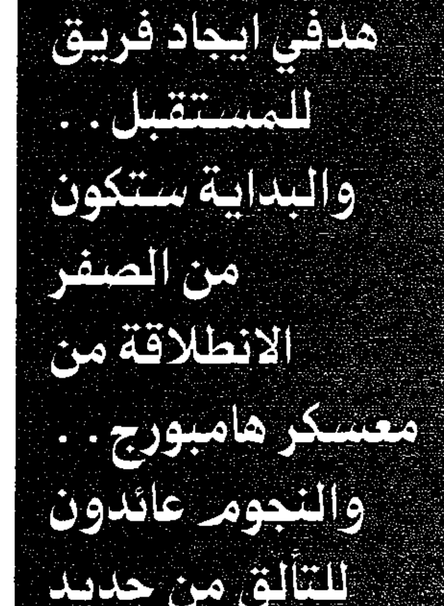
ويضيف ديمتري: لقد احببت الامارات وتمنيت العودة اليها مرة اخرى. ولدي فيها الكثير من الذكريات الجميلة ولدي فيها سجل وتجربة رائعة مع فريق الوصل الذي نجحت معه في احراز بطولة الدوري والمركز الثاني في الموسمين اللذين كنت فيهما مدربا للفريق الذي لم يخسر طوال ٢٧ مباراة متتالية.

ويقول مدرب الشارقة الجديد.. الى جانب ذلك كله فانني املك فكرة جيدة عن فريق الشارقة الذي يعتبر من الفرق الكبيرة والمعروفة ويملك رصيدا هائلا من البطولات وبالتالي لم اتردد في قيادته واكمال المشوار البطولي معه في الموسم القادم.

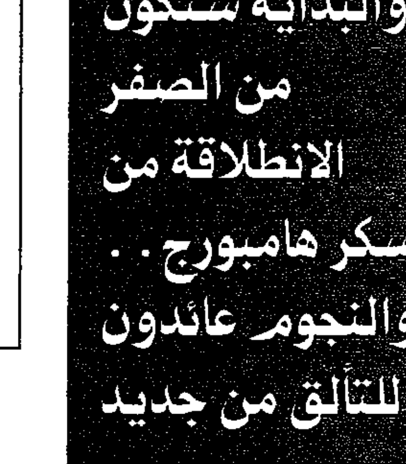
لازلنا في البداية

وعن الكيفية التي وجد فيها الفريق الذي سيقوده في الموسم القادم.. قال دافيدوفيتش: لازلنا في البداية وغياب عدد كبير من الاساسيين بسبب الاصابة والسفر والمنتخب.. أما الاخرون الذين فضلوا الابتعاد كابراهيم صالح الكابتن ويوسف حسين.. كلها امور بحاجة الى اعادة نظر.. والمسألة هي مسألة وقت فهناك مجموعة كبيرة من الشباب الصاعدين الذين يملكون امكانات جيدة يمكن الاستفادة منها الى جانب اللاعبين اصحاب الخبرة الذين لايزالون قادرين على العطاء.

وفيما يتعلق بالنجوم امثال علي ثاني وابراهيم وعيسى مير الذين كانوا بعيدين عن مستواهم في الموسم الماضي فقد جلست معهم وتحدثت معهم والجميع اكد لي رغبته الكبيرة باصلاح الاوضاع والعودة الى مستواهم الحقيقي والالتزام في التدريبات التي من شأنها ان تعجل في عودة التوازن للفريق ككل.



دافيدوفيتش





هدفي ايجاد فريق للمستقبل.. والبداية ستكون من الصفر الانطلاقة من معسكر هامبورج.. والنجوم عائدون للتألق من جديد

طموحي.. المستقبل

وعن طموحات دافيدوفيتش مع كرة الشارقة.. قال: طموحاتي كبيرة ولا تتوقف عند تحقيق البطولات فقط.. بقدر ما اسعى الى تكوين فريق ومجموعة من الشباب القادرين على قيادة الفريق خلال مسيرته المستقبلية، لذلك فان البداية ستكون بالنسبة لي من الصفر والانطلاقة ستبدأ في معسكر هامبورج.

وبغض النظر عن كل ما حدث للفريق في الموسم الماضي.. الا ان قاعدة الفريق صلبة وقوية وهذا هو المهم.. والوضع لم يكن مختلفا عند فريق الاتحاد عندما توليت المهمة معه.. فالفريق كان قد مضى عليه اكثر من ستة مواسم دون تحقيق شيء يذكر.. ولكن بالتوصل الى مواطن الخلل والتعاون الذي وجد بين جميع الاطراف نجح الفريق من النهوض وتحقيق ثلاث بطولات في موسم واحد.

القاعدة سليمة.. وهذا هو المهم

وعن كرة الامارات ورأيه بعد عودته اليها من جديد.. قال مدرب الشارقة: رغم ابتعادي عن الامارات لعدة سنوات الا انني لم انقطع عن متابعة كرة الامارات سواء على صعيد المنتخب او الاندية. وكنت دائما اتابع المباريات على التلفاز.. وبصراحة فان في الامارات مدارس كروية واهتماما بالقاعدة بصورة تثير التفاؤل لان القاعدة هي الاساس ومتى ما وجدت القاعدة السليمة كان بناء العمل السليم يكون سهلا والعكس صحيح. واهتمام الامارات بالقاعدة بالذات من شأنه ان يضع كرة الامارات التي تأتي في المرتبة الثانية آسيويا في المقدمة دائما.

حول المنتخب

ولان الحوار قادنا للحديث عن كرة الامارات.. فتطرقنا الى موضوع المنتخب ورأي دافيدوفيتش عن المجموعة التي سيتنافس فيها منتخبنا في التصفيات النهائية لكأس العالم القادمة.. حيث قال:

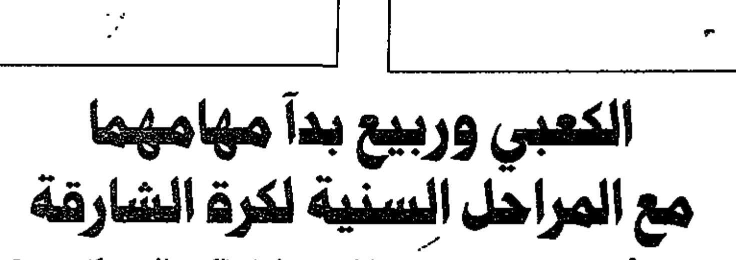
قبل كل شيء منتخب الامارات يعتبر افضل ثاني منتخب على مستوى قارة آسيا وهذا ليس اعتقادا من عندي بل الارقام هي التي تؤكد ذلك من خلال النتائج النهائية لنهائيات كأس آسيا الاخيرة التي اقيمت في ابوظبي.

ورغم ان الظروف تختلف الآن في هذه التصفيات الا ان منتخب الامارات يعتبر من افضل المنتخبات في القارة وهو مؤهل لبلوغ الادوار النهائية في فرنسا.. ولديه مدرب على كفاءة عالية.. وكل ما اتمناه ان يوفق في تحقيق ما حققه في عام ٩٠ وان يبلغ نهائيات كأس العالم مرة ثانية.

وحول اللاعب الاجنبي

اما عن اللاعب الاجنبي.. فقد عبر مدرب الشارقة حيث قال: هناك ايجابيات وسلبيات بالنسبة لعودة اللاعبين الاجانب ومشاركتهم في المسابقات المحلية. في حالة غياب اللاعبين الدوليين يقوم اللاعبون الاجانب بحل ذلك الفراغ.. وهذه نقطة ايجابية..

وبالنسبة لي شخصيا. فانني افضل عودة اللاعبين الاجانب لان ذلك من شأنه ان يرفع من مستوى الفرق ككل ولكن بشرط ان تكون عملية اختيار اللاعبين دقيقة بحيث يتم الاستعانة باللاعبين الجيدين الذين بامكانهم رفع المستوى والاستفادة منهم.. وفي الوقت نفسه يجب ان يكون هناك اهتمام خاص باللاعبين الشباب الذين يجب ان يكونوا تحت المتابعة وان يأخذوا حقهم من الاهتمام.. لانه بصراحة هذه الفئة لا تأخذ حقها الكافي من الاهتمام رغم ان المستقبل بهم ومعهم..



الكعبي وربيع بدآ مهامهما مع المراحل السنية لكرة الشارقة

■ وفي الجانب الآخر من القلعة الشرقاوية يباشر الدكتور عبدالسلام الكعبي الذي تم تكليفه من قبل الادارة بمهام قيادة قطاع الناشئين ومدارس الكرة بنادي الشارقة. ويقول الدكتور عبدالسلام: اني سعيد بالعودة والعمل مع هذه الفئة من اللاعبين نظرا لخبرتي وحبي التعامل مع هذا القطاع الهام وهدفي مع الشارقة يتمثل في المساهمة على تطوير قطاع الناشئين واتمنى ان أقدم شيئا لهذا النادي الكبير الذي وفرت ادارته كل ما من شأنه وضع قاعدة قوية وصلبة لمسيرة النادي المستقبلية.

وفي المقابل كان الكابتن جمعة ربيع اللاعب الدولي السابق والمدرب القدير لفريق تحت ١٧ سنة بنادي الشارقة قد بدأ تدريباته مع الفريق منذ الاسبوع الماضي استعدادا لخوض منافسات الموسم المقبل.

يذكر ان الكابتن جمعة ربيع وراء اكتشاف مجموعة اللاعبين الصاعدين الذين حجزوا اماكن لهم في الفريق الاول امثال عبدالعزيز العنبري وطارق احمد وعلي سالم وغيرهم من الشباب.

مدير اعماله يواصل لقاءاته «الايجابية» في بغداد

مارادونا «قد» يطلب من منعم التدخل لانهاء النزاع بين العراق وأمريكا!

■ وصف سيباستيان منديز مدير اعمال لاعب كرة القدم دييجو مارادونا مباحثاته في بغداد مع اعضاء الاتحاد العراقي لنعبة حول اقامة مباراة استعراضية يكون فيها مارادونا لاعبا ضمن المنتخب المحلي بأنها «ايجابية».

وأشار منديز الى استعداد النجم الارجنتيني المخضرم لتمويل مدارس رياضية أو كروية في العراق.

وقال منديز: «يسير كل شيء على ما يرام وانتظر جواب اللجنة الاولمبية العراقية حول المباراة».

وأضاف «يسعى مارادونا لمساعدة العراق في هذا الوقت الحرج لان الحصار بدأ يأخذ ابعادا مؤثرة على الجانب الانساني وهو ليس مجرد حصار بل اشبه بالالغام الصامتة القاتلة».

وأكد منديز «ان هدف مارادونا ليس ماديا لانه ليس في حاجة الى المال بل يريد ان يرى الناس حقيقة ما يعانيه الشعب العراقي من الحصار ومن سياسات الدول الامبريالية».

ولم يتم بعد تحديد موعد للمباراة المقترحة، الا ان منديز أوضح انها ستنتقل الى الارجنتين مباشرة في حال تم الاتفاق عليها والى كافة انحاء العالم «وبدلا من الاشرطة الاعلانية سيبث قبل المباراة فيلم وثائقي عن معاناة العراقيين من جراء الحصار المفروض وحاجة المستشفيات والناس الى الادوية والغذاء».

والمح منديز الى ان مارادونا قد يطلب من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم التوسط في النزاع بين العراق والولايات المتحدة.

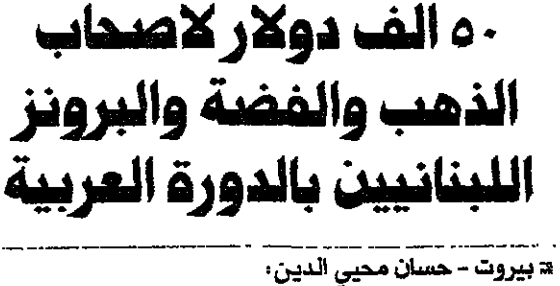
وعن الردود المتوقعة لهذه المبادرة أوضح منديز «وضع مارادونا في حساباته العداء المتوقع من قبل الاعلام الغربي والمشكلات التي قد تحدث له».

وعن ثمن الصفقة التي تحدث عنها بعد وصوله الى العراق الاثنين الماضي وتصدير ادوية واغذية الى العراق ضمن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» اجاب منديز «ان ذلك يعتمد على رغبة الجانب العراقي وضمن التحديدات الممكنة».

واعرب ايضا عن استعداد مارادونا لتمويل المدارس المتخصصة بكرة القدم أو المدارس الرياضية عموما على غرار ما فعل في كوبا. من جانب آخر. قال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم الدكتور شامل كامل ان الاتحاد «رحب بزيارة مارادونا لخوض مباراة استعراضية في بغداد يحدد موعدها لاحقا نظرا للمكانة المتميزة التي يحتلها على صعيد الكرة العالمية».



مارادونا



٥٠ الف دولار لاصحاب الذهب والفضة والبرونز اللبنانيين بالدورة العربية

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ ما زال عرس الاحتفالات التكريمية على شرف الابطال والبطلات اللبنانيين الذين احرزوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في مسابقات الدورة الرياضية العربية الثامنة متواصلا في ظل اجواء عارمة من الفرح والتقدير لتلك «الكوكبة» من الشباب الذين رفعوا شأن الرياضية اللبنانية في الملتقى العربي.

وفي حفل أقيم لهذه المناسبة أقيم حفل كبير تم فيه تكريم الابطال والتأكيد على اهمية ما تحقق من نتائج على الاصعدة المختلفة اداريا وتنظيميا وفنيا حيث اعتبرت الدورة محطة هامة في تاريخ الدورات العربية لجهة الحشد الشبابي الكبير التي تميزت به والاجواء التنافسية العالية بروح رياضية. تم توزيع جوائز مالية تشجيعية بلغت قيمتها الاجمالي ٥٠ ألف دولار امريكي، على اللاعبين واللاعبات الفائزين بالميداليات. ويذكر ان محصلة المشاركة اللبنانية في الدورة العربية الثامنة بلغت ٧٦ ميدالية مختلفة. وكان نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس الاتحادين العربي واللبناني للاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان رفع الى اللجنة المنظمة للدورة الثامنة لائحة الميداليات اللبنانية حيث اعتمد تحديد قيمة الميدالية بمعدل الذهبية الواحدة بثلاث فضيات والفضية بثلاث برونزيات ويكون المجموع على اساس البرونزيات التي كانت بالأصل لبعض الاتحادات فيما حول الذهب والفضة الى برونز من اجل تحديد ترتيب الاتحادات والالعاب استنادا الى ما حصلت عليه في الدورة.





الدوري الفرنسي

سان جرمان يحول خسارته بهدفين الى فوز ٣/٢

■ تجاوز باريس سان جرمان الطامح الى استعادة اللقب قطوعا عندما حول خسارته خارج ارضه امام اوكسير من صفر/٢ الى فوز ٣/٢ في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم على ملعب ابيه ديشان في حضور ١٨ الف متفرج.

وسجل جيغارتش وماريليه هدفين لاوكسير في الدقيقتين ٣٠ و ٤٤ ثم رد الايطالي الجديد ماركو سيموني القادم من ميلان بهدف في الدقيقة ٥٢. وطرد ظهير اوكسير الايسر راباريفوني في الدقيقة ٦٨ لنيله انذارين فتمكن فلوريان موريس والبرازيلي راي من اضافة هدفين آخرين لسان جرمان في الدقيقتين ٧٤ و ٩٦. ووزعت في المباراة ٩ انذارات.

وفي مباراة ثانية. سقط رين امام ليون بثلاثة اهداف سجلها كافيليا (٢٩) ودلموت (٧٢) وجوب (٨٣). وهو الفوز الاول لليون والخسارة الثانية لرين. وسبق لسان جرمان ان فاز على شاتورو ١/صفر فتصدر برصيد ٦ نقاط.

بطولة العالم لالعاب القوى



الذهبية الثانية للعرب

بدوان بعد ١٣ عاما من انجاز المتوكل

■ احرزت العداءة المغربية نزهة بدوان ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلة ٥٢,٩٧ث مسجلة رقما عربيا وافريقيا جديدا امس الجمعة في اثينا في اطار بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.

والرقم العربي والافريقي السابق سجلته بدوان نفسها في الدور نصف النهائي اول امس الاربعاء (٥٣,٤٨ث).

وهي البطلة المغربية الثانية التي تبلغ القمة في احدى التظاهرات الدولية الكبرى بعد نوال المتوكل التي فازت بذهبية السباق ذاته عام ١٩٨٤ في دورة لوس انجليس الاولمبية. كما انها الذهبية الثانية للمغرب في اثينا بعد انجاز هشام القروج في سباق ١٥٠٠م والثالثة من مختلف الالوان مع برونزية صلاح حسو في سباق ١٠ آلاف م.

وفي بطولات العالم، باتت بدوان البطلة الثالثة التي تحرز الذهب بعد الجزائرية حسيبة بولمرقة (١٥٠٠م في بطولتي ١٩٩١ و ١٩٩٥ في طوكيو وغوتبورغ) والسورية غادة شعاع (المسابقة السباعية في غوتبورغ).

وخاضت بدوان سباقا اكثر من رائع. وفي حين تطلعت الانظار الى الامريكية كيم باتن حاملة الرقم العالمي والجامايكية ديون هيمينغر اللتين تنافستا على المركز الاول حتى الامتار الخمسين الاخيرة فان البطلة المغربية وفرت قوتها على غرار ما فعلت في الدور نصف النهائي، ومن المركز الخامس صارت رابعة وثالثة ثم تخطت باتن وتخطت هيمينغز قبل النهاية بنحو ٧ أمتار في طريقها الى اعظم انتصار تحققه في حياتها. وبدوان (٢٧ عاما) المتزوجة من عداء الموانع السابق عبد العزيز ساهير. فرضت نفسها من قبل في دورة الالعاب العربية في سوريا عام ١٩٩٢ عندما فازت بسبع ذهبيات وفي دورتي المتوسط ١٩٩٣ و ١٩٩٧ في ناربون (فرنسا) وباري (ايطاليا).

بينتوسيفيتش ثأرت لنفسها واوتي نزلت عن عرشها

■ ثأرت العداءة الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش لنفسها وفازت بذهبية سباق ٢٠٠م مسجلة ٢٢,٣٢ ث امس الجمعة في اثينا ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى. وحلت ثانية السريلانكية سوزان تيكا جاياسينغ (٢٢,٣٩ ث) وثالثة الجامايكية مرلين أوتي (٢٢,٤٠ث). وقد نزلت الاخيرة عن عرشها وهي التي جاءت اولى في بطولتي العالم الاخيرتين في شتوتغارت وغوتبورغ.

وكانت بينتوسيفيتش حلت ثانية في سباق ١٠٠م وراء الامريكية الصاعدة ماريون جونز علما بأنها احتفلت بعد اجتياز خط الوصول ظنا منها انها احرزت الذهبية قبل ان يعلن المذيع الرسمي فوز جونز.

وتصدرت اوتي السباق حتى الامتار العشرة الاخيرة قبل ان تتقدم عليها بينتوسيفيتش وجاياسينغ.

وتعتبر نتيجة جاياسينغ حاملة الرقم القياسي الآسيوي مفاجأة بحد ذاتها وهي التي سجلت افضل رقم في التصفيات (٢٢,٣٢ث) ولم يكن احد يسمع بها قبل مجيئها الى العاصمة اليونانية.

وبينتوسيفيتش (١,٦٤م و ٦٢كلغ) المولودة في يوليو ١٩٧٢ متزوجة من ايغور ثالث بطولة العالم للشباب عام ٩٢ في ١١٠م حواجز وحلت ثامنة في اولمبياد اتلانتا.

وسجلت بينتوسيفيتش افضل رقم شخصي لها ومقداره ٢٢,١٧ث في لقاء سييرا نيفادا (اسبانيا) في ٩ يوليو الماضي.

وباتت جاياسينغ اول رياضية تفوز بميدالية لسريلانكا في بطولة كبرى وأول آسيوية تحقق هذا الانجاز في المسافات القصيرة.

اما اوتي (٢٧ عاما) التي يدربها البريطاني المعتزل لينفورد كريستي فلا يستبعد احد ان تعلن اعتزالها المسابقات الكبرى. والبرونزية التي نالتها هي الرابعة عشرة في بطولة العالم (رقم قياسي).

وتشارك اوتي ايضا في التتابع ٤ مرات ١٠٠م اليوم وربما سيكون ذلك آخر ظهور لها في المحافل الدولية.

لا حواجز تقف في وجه جونسون

■ تخطى العداء الامريكي الن جونسون جميع الحواجز التي اعترضته في طريقه الى ذهبية سباق ١١٠ م حواجز مسجلا ١٢,٩٣ثانية بفارق جزءين في المئة من الثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البريطاني كولين جاكسون الذي حل ثانيا في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا.

وحل ثالثا الكرواتي ايجور كوفاتش ١٣,١٨ث الذي سقط على الارض بعد تخطيه خط الوصول.

وسيطر الامريكيون على هذا السباق منذ انطلاق بطولة العالم عام ١٩٨٣فحصدوا خمس ذهبيات من ست بواسطة جريج فوستر ٣ ومايكل جونسون ٢ مقابل واحدة للبريطاني جاكسون.

وكان جونسون ١,٧٨م و ٧٠ كلغ المولود في الاول من مارس ١٩٧١ احرز ذهبية هذا السباق في بطولة العالم الاخيرة في بوتبورج. وذهبية اولمبياد اتلانتا ايضا عندما طاف في الملعب يحمل ابنته تريستين رافعة العلم الأمريكي في يدها.

وحقق جونسون وهو من سكان ساوث كارولاينا ٢٠ فوزا في ٢٢ سباقا العام الماضي واقترب كثيرا من رقم جاكسون العالمي من دون ان يحطمه.

والذهبية هي الخامسة للولايات المتحدة في البطولة الحالية بعد ماريون جونز ١٠٠م وموريس جرين ١٠٠م ومايكل جونسون ٤٠٠م وجون جودينا «الكرة الحديد».

جونسون

٦ ذهبيات للسيدات توزع اليوم

توزع اليوم ٦ ذهبيات جميعها في فئة السيدات في اليوم الثامن قبل الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا في الماراثون و ٨٠٠ م و ٥ الآف م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل ورمي الرمح.

● الماراثون:

ستكون البرتغالية مانويلا ماشادو مرشحة للاحتفاظ بلقبها خصوصا في غياب البطلة الاولمبية الاثيوبية فاطمة روبا. ومن ابرز المنافسات ايضا الروسية فالا نتينا يغوروفا بطلة اولمبياد برشلونة ٩٢ وثانية اولمبياد اتلانتا.

● ٨٠٠ م:

ستكون المنافسة بين الكوبية انا فيديليا كيروت او الموزامبيقية ماريا موتولا من المحطات المهمة في البطولة. وكان من المفترض ان تشارك الروسية سفيتلانا ماستركوفا، لكنها اصيبت خلال تصفيات سباق ١٥٠٠م وخرجت.

● ٥ الاف م:

تبدو المنافسة على اشدها بين البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة الرقم القياسي العالمي في هذا السباق ١٤,٣٦,٤٥ دقيقة والرومانية غابرييلا شابو. وكانت ريبيرو حلت ثانية في سباق ١٠ الاف م وراء الكينية سالي بارسوزيو.

● التتابع ٤ مرات ١٠٠م:

احرز المنتخب الامريكي ذهبيتي التتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤ مرات ٤٠٠م في غوتبورغ وفي اتلانتا، ولا مؤشرات على امكانية تغير الوضع في اثينا.

ويتألف المنتخب الامريكي من ماريون جونز صاحبة ذهبية ١٠٠ م وغايل ديفرز وانيغر ميلر وكريستي غاينز.

● الوثب الطويل:

الباب مشرع على مصراعيه بين المخضرمات والصاعدات.. فهناك الامريكية جاكي جوينر كيرسي بطلة العالم عامي ٨٧ و ٩١ والالمانية هايكه دريشلر بطلة عام ٩٣ من جهة. والامريكية ماريون جونز والنيجيرية تشيوها اجونوا بطلة اولمبياد اتلانتا والايطالية البريطانية الاصل فيونا ماي حاملة اللقب من جهة اخرى. واجونوا هي الاقرب الى الذهبية لتسجيلها افضل رقم في الدور الاول وهي بطلة اتلانتا.

● رمي الرمح:

ستكون المواجهة اسكندينافية الطابع بوجود المرشحتين النرويجية تريني هاتشتاد والفنلندية هيلي راتانن بطلة اولمبياد اتلانتا. وهناك ايضا تصفيات التتابع ٤ مرات ١٠٠م رجال و ١٠٠م حواجز. ونصف نهائي ٤ مرات ٤٠٠م رجال وسيدات.

٢٠٠ متر

بولدون.. يحرز الذهب اخيرا

■ احرز العداء الترينيدادي اتو بولدون اخيرا اول لقب كبير له بحلوله في المركز الاول لسباق ٢٠٠م مسجلا ٢٠,٠٤ ث ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.

وحل ثانيا الناميبي فرانك فريديريكس (٢٠,٢٣ث) وثالثا البرازيلي كلاوديني دسيلفا (٢٠,٢٦ث). وبولدون المولود في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٣ في بورت اوف سباين من اب ترانيدادي وام جامايكية لاعب كرة قدم سابق. يعيش في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٨ حيث يتدرب باشراف المدرب جون شميث المشرف أيضا على بطل العالم الامريكي موريس غرين (١٠٠م) والفرنسية ماري جوزيه بيريك.

وكان بولدون حل ثالثا في سباق ١٠٠م في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ ٩٥ وانسحب من تصفيات ٢٠٠م لاصابته بتقلص عضلي، وجاء ثالثا ايضا في اولمبياد اتلانتا. وقد سجل بولدون افضل النتائج هذه السنة في سباقي ١٠٠م و ٢٠٠م ورشحه كثيرون لاحراز الثنائية. لكن على الرغم من تألقه في تصفيات سباق ١٠٠م فان بريقه خبا في النهائي وحل خامسا. لكنه ثأر بالطريقة المناسبة في الـ ٢٠٠م.

والذهبية هي الاولى لترينيداد في بطولة العالم والاولى ايضا منذ ان احرز مواطنه الشهير هايزلي كروفورد ذهبية سباق ١٠٠م في اولمبياد مونتريال ١٩٦٧.



صور العداءة الاريترية تثير الاستياء لدى مسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية

■ أثارت الصور التي التقطها التليفزيون اليوناني امس الاول للعداءة الاريترية هابتيمريم نيبيات وهي تركض في سباق ٥ آلاف م في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى وصدرها شبه مكشوف استياء كبيرا في اوساط اللجنة الاولمبية الدولية.

وقال مسؤول كبير في اللجنة «لو حدث ذلك في الدورات الاولمبية لما سمحنا بتصويره تليفزيونيا. وانا متأكد ان ما حصل لايصب في مصلحة اثينا المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤».

وظهرت صورة العداءة التي ارتدت قميصا فضفاضا على الشاشتين العملاقتين المركزتين في جانب الملعب، وعندما رأت صورتها على احدى الشاشتين تنبهت لما يحصل وصححت وضع الفانلة.

وحلت العداءة في المركز الاخير في مجموعتها بعدما استمرت في الجري بمفردها والجمهور يصفق لها.

من جانبه، ارتسمت على شفتي رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو ابتسامة ساخرة عندما تابع صورة العداءة على الشاشة.

وكان نيبيولو وجه انتقادات حادة الى المسؤولين اليونانيين عن البطولة بعد بدايتها بيومين ورأى انهم لم يروجوا لها بالشكل الكافي ولذا فان الحضور الجماهيري للافتتاح والمنافسات كان ضعيفا. وقد ردوا عليه بالقول ان انتقاداته تصب اصلا في ترجيح كفة روما على كفة اثينا في السباق لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤. وتقترع اللجنة الاولمبية على هوية المدينة التي ستستضيف دورة ٢٠٠٤ في ٥ سبتمبر المقبل في لوزان علما بأن المدن الثلاث الاخرى هي ستوكهولم وبوينس ايرس وكايب تاون (جنوب افريقيا).

وبالنسبة الى ستوكهولم بالذات فان انفجارا وقع امس في قاعة الصحفيين الملحقة بالملعب الاولمبي من دون ان يسفر عن ضحايا، الامر الذي اعتبره الكثيرون عملا تخريبيا سيضر كثيرا بحظوظ العاصمة السويدية في الفوز بتنظيم الدورة.

نجوم اليوم السادس

الن جونسون وكومبرنوس وفوموينا وسيدوتي وكورزينيوفسكي

■ احتفظ الامريكي الن جونسون بذهبية سباق ١٠٠م حواجز في اليوم السادس من بطولة العالم لالعاب القوى امس الاول في اثينا الذي وزعت فيه خمس ذهبيات على خمس دول على غرار ما فعلت نجمة رمي الكرة الحديد الالمانية استريد كومبرنوس.

وسجل جونسون بطل اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وقتا ممتازا مقداره ١٢,٩٣ث ولم يمكن البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم العالمي ١٢,٩١ث والذي حل ثانيا من تحقيق حلم العمر واحراز ذهبية البطولة للمرة الاولى.

اما كومبرنوس فتخطت منافستها الاوكرانية فيتا بافليش بفارق ٥ سنتيمترات ٢٠,٧١ م مقابل ٢٠,٦٦م فنالت الـ ٦٠ الف دولار وتركت لها ٣٠ الفا اي ان كل سنتيمتر بستة الاف دولار.

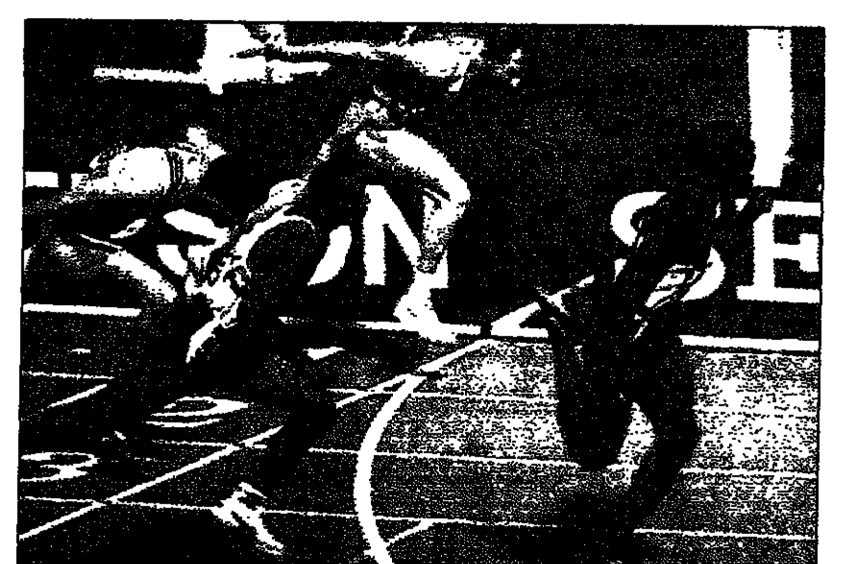
وثأرت كومبرنوس لخسارتها امام بافليش في بطولة العالم داخل قاعة خلال مارس الماضي في باريس. وخطفت النيوزيلندية العملاقة والمغمورة بياتريس فوموينا ذهبية رمي القرص مسجلة ٦٦,٨٢م في محاولتها الثالثة واهدتها لوالدتها الجالسة في المدرجات.

وقالت بياتريس واصلها من جزيرة ساموا ان الركبي هي الاشهر في نيوزيلندا لكنني امل ان يتصدر اسمي الصحف المحلية ولو لمرة واحدة.

وانتزعت الايطالية انا ريتا سيدوتي ذهبية المشي على المضمار لمسافة ١٠ كلم كما انتزعت لقب أقصر لاعبة في البطولة ١,٥٠م.

اما ذهبية ٥٠ كلم مشيا للرجال ففاز بها البولندي روبرت كورزينيوفسكي ثالث بطولة ١٩٩٥ و بطل اتلانتا ١٩٩٦.

ومن ابرز احداث اليوم السادس تجريد الاوكراني الكسندر باجاش من ذهبية رمي الكرة الحديد لثبوت تناوله منشطات وصارت من نصيب الامريكي جون جودينا. وانسحاب الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة اتلانتا من نصف نهائي سباق ٢٠٠م لاصابتها بتمزق عضلي فصارت الطريق ممهدة اكثر واكثر امام الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي ٣٧ عاما لتحتفظ بلقبها



الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
قائمة الميداليات في نهاية منافسات اليوم السابع				
١-الولايات المتحدة	٥	٢	٧	١٤
٢- المانيا	٣	١	٢	٦
٣- كوبا	٣	١	١	٥
٤- كينيا	٢	٢	١	٥
٥- المغرب	٢	-	١	٣
٦- تشكيا	٢	-	-	٢
٧- اوكرانيا	١	٣	١	٥
٨- البرتغال	١	١	-	٢
٩- جنوب افريقيا	١	١	-	٢
١٠- بولندا	١	١	-	٢
١١- استراليا	١	-	١	٢
١٢- المكسيك	١	-	١	٢
١٣- الدنمارك	١	-	-	١
١٤- اثيوبيا	١	-	-	١
١٥- فرنسا	١	-	-	١
١٦- ايطاليا	١	-	-	١
١٧- نيوزيلاندا	١	-	-	١
١٨- ترينيداد	١	-	-	١
١٩- بريطانيا	-	٤	-	٤
٢٠- روسيا	-	٢	٣	٥
٢١- اسبانيا	-	٢	١	٣
٢٢- جامايكا	-	٢	١	٣
٢٣- بيلاروس	-	١	٢	٣
٢٤- كندا	-	١	-	١
٢٥- فنلندا	-	١	-	١
٢٦- ناميبيا	-	١	-	١
٢٧- رومانيا	-	١	-	١
٢٨- اوغندا	-	١	-	١
٢٩- سريلانكا	-	١	-	١
٣٠- بلهاماس	-	-	١	١
٣١- البرازيل	-	-	١	١

أين أنت يا أمي؟!

■ ما ان احرزت النيوزيلاندية المغمورة باتريس فايمونا ذهبية رمي القرص للسيدات حتى حملت علم بلادها وجرت الى المدرجات تبحث عن امها بين الحاضرين لتحديها انجازها الفريد في تاريخ بلادها مع بطولات العالم لالعاب القوى.

باتريس لم تكن ابدا مرشحة من قريب او بعيد للفوز بالذهبية ولكن ماذا حدث.. الله اعلم طبعا شبهات المنشطات اطلقها البعض بعد فوزها لتحوم حولها.. ولكنها لم تعلق سوى بقولها: الكشف فيصل بيني وبينهم!.. ولن اشغل نفسي بما يقولون وسأتفرغ للاستمتاع بذهبيتي التاريخية.

الجزائر تجدد ثقتها في قدرة مرسلي على استعادة مكانته

■ ذكر مولدي عيسوي وزير الرياضة الجزائري انه مازال على قناعة بأن العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم السابق في عدو ١٥٠٠ متر سيتمكن من استعادة مكانه الطبيعي كفائز في البطولات المقبلة.

وفاز المغربي هشام القروج يوم الاربعاء بسباق ١٥٠٠ متر ببطولة العالم السادسة لالعاب القوى المقامة في اثينا بينما جاء مرسلي في المركز الرابع.

وقال عيسوي للعداء الجزائري انه برغم ان الجزائريين ظلوا حتى اللحظة الاخيرة يأملون في ان يروه يفوز بالسباق وبطولة العالم الا انهم كانوا مدركين تماما للظروف العائلية التي تعرض لها وينتهزون الفرصة لتقديم خالص تعازيهم مرة اخرى كما انهم يدركون ظروف استعداده واشتراكه في البطولة.

واضاف عيسوي انه تابع نهائيات السباق على الهواء على شاشات التليفزيون بعد ان ظل على اتصال تليفوني شبه يومي مع مرسلي شخصيا أو مع مسؤولي البعثة الجزائرية.

ولم يشر الى الظروف العائلية التي اعرب عن اعتقاده بتأثيرها على اداء مرسلي الفائز ببطولة العالم والدورات الاولمبية ثلاث مرات.

واشار الوزير الى انهم بينما يجددون الثقة فيه فانهم مازالوا مقتنعين انه سيتمكن في بطولات اخرى في المستقبل من استعادة مكانه ومكانة الجزائر بسرعة.

رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى يرشح جنوب افريقيا والمغرب ومصر وتونس لاستضافة بطولات العالم

■ دافع بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى عن حجم الدعم الذي يقدمه الاتحاد لافريقيا وقال انه يتطلع الى اليوم الذي يستطيع فيه بلد من هذه القارة استضافة بطولة العالم.

وقال رئيس الاتحاد الذي كان يتحدث امام مجموعة من شباب الصحفيين معظمهم من العالم الثالث ان افريقيا تتلقى دعما يزيد عما تتلقاه اي قارة اخرى. واضاف: اننا ننفق قدرا كبيرا من المال على مشروعات التطوير في افريقيا.. وحتى كرة القدم لاتفعل ما نفعله فاذا اردت ان تساعد رياضة فانه يجب ان يكون لديك بعض المراكز وبعض المشروعات وعدد من المديرين الفنيين اننا نوفر كل هذا ونعتقد اننا اول اتحاد رياضي دولي ننفق مثل هذا الكم الكبير من المال على المشروعات.

وقال انه تمت اقامة ثلاثة مراكز تدريب من اجل افريقيا من بينها مركز في لشبونة للافارقة الناطقين بالبرتغالية.. كما اننا ننفق كثيراً من الاموال من اجل افريقيا.

واشار نيبيولو الى كينيا حيث اقام الاتحاد الدلي مكتبا يدفع اجور العاملين فيه واضاف لقد وضعنا هذا الاتحاد تحت مظلتنا. كما امتدت المساعدة الى رياضي كينيا ايضا الذين تم سداد نفقاتهم بالكامل عندما خاضوا فعاليات الاتحاد الدولي.

واستطرد قائلا: لم يحصل بلد على القدر الكبير من المساعدات المالية والفنية التي حصلت عليها كينيا.

وقال ان افريقيا اقتربت تماما من اليوم الذي تستطيع فيه ان تستضيف بطولة العالم.

واضاف نيبيولو: لكي ينظم اي بلد بطولة العالم يتعين ان يكون لديه هيكل تنظيمي وان تتوافر لديه الرغبة والاموال والخبرة اننا نريد الذهاب الى افريقيا ولكن عليهم ان يعرضوا الامكانيات المتوافرة لديهم لاقامة بطولة العالم اننا نعتقد الآن اننا نستطيع بالتعاون مع جنوب افريقيا ان نفعل شيئا في افريقيا.

واشار الى ان جوهانسبرج التي يوجد بها استاد يتسع لخمسين الف متفرج وبذلك تستطيع كل من جنوب افريقيا وايضا المغرب ومصر وتونس استضافة العالم.

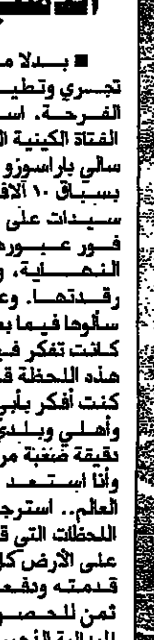
صور وحكايات من مونديال أم الألعاب



سالي .. آخر جمال!

■ البطلة الانجليزية سالي جونيل البطلة الاولمبية في سباق ٤٠٠ متر حواجز اختارت اثينا لتعلن فيها اعتزالها للسباقات نهائيا، وفاجأت الجميع بقرارها في مؤتمر صحفي عقدته على هامش البطولة في الوقت الذي كان فيه الكثيرون يتوقعون مشاركتها في السباق، وكانت سالي التي جمعت ١٣ ميدالية خلال بطولات العالم السابقة مترددة بشأن مشاركتها في البطولة الحالية من عدمها، واتخذت قرارها وفضلت ان تجلس في قاعة امام المصورين لتتحدث وهي في كامل اناقتها ومكياجها بدلا من ان تجلس معهم بعد السباق منكوشة الشعر، مكفهرة الوجه وهي تبرر سبب فشلها!.

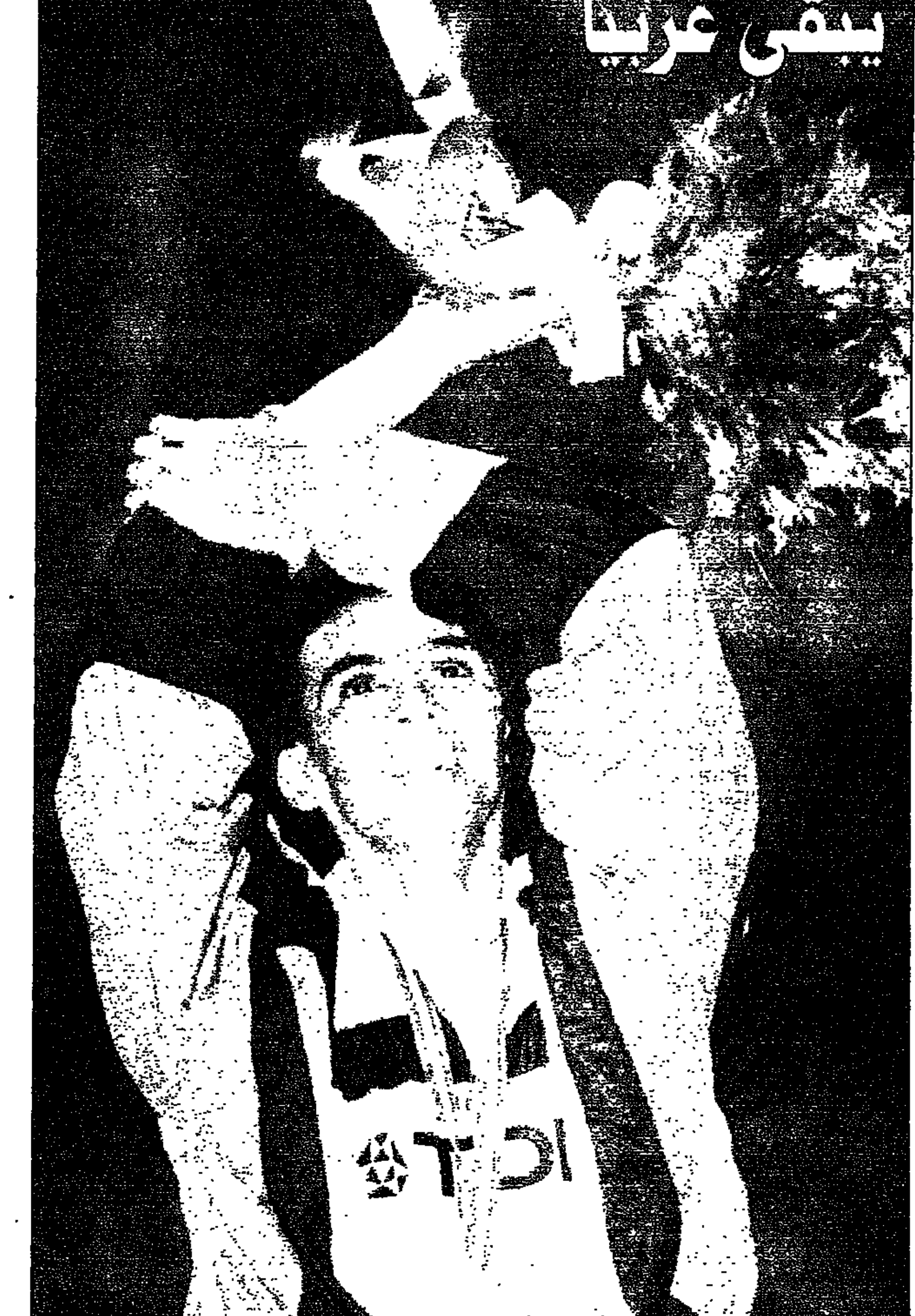
ثمن الذهب!



■ بدلا من ان تجري وتطير من الفرحة، استلقت الفتاة الكينية الذهبية سالي باراسوزو الفائزة بسباق ١٠ آلاف متر سيدات على الأرض فور عبورها لخط النهاية، وطالت رقدتها. وعندما سألوها فيما بعد عما كانت تفكر فيه في هذه اللحظة قالت: كنت أفكر بأبي وأمي وأهلي وبلدي وكل دقيقة صعبة مرت علي وأنا استعد لبطولة العالم.. استرجعت في اللحظات التي قضيتها على الأرض كل ما قدمته ودفعته من ثمن للحصول على الميدالية الذهبية.



وان اختلفت الأسماء
اللقب الذهبي يبقى عربيا



■ ليست فرحة الذهبية وحدها هي التي دفعت بالدموع إلى عيون البطل العربي المغربي الصاعد هشام القروج بعد فوزه بسباق ١٥٠٠ متر عدو متقدما بفارق واضح على بقية منافسيه وخاصة حامل اللقب والأرقام العالمية الجزائري نور الدين مرسلي.

فدموع أثينا جاءت امتدادا لدموع البطل المغربي في اتلانتا.

ويمكن القول ان دموع الفرحة في اثينا ولدتها دموع سوء الحظ والشعور بالظلم الذي لحق بالبطل المغربي في الاولمبياد، عندما تعثر وسقط ليخرج من المنافسة وهو أحد المرشحين. وأجمل ما قاله القروج هو اشادته بالبطل الجزائري الكبير مرسلي، عندما وصفه عقب انتهاء السباق بانه بطل كبير يستحق التحية. وبذلك أكد القروج أجمل معاني المنافسة الشريفة وجعلنا نشعر بحق كعرب ان الوضع لم يتغير وان اللقب في النهاية عربيا سواء كان مع مرسلي او القروج.

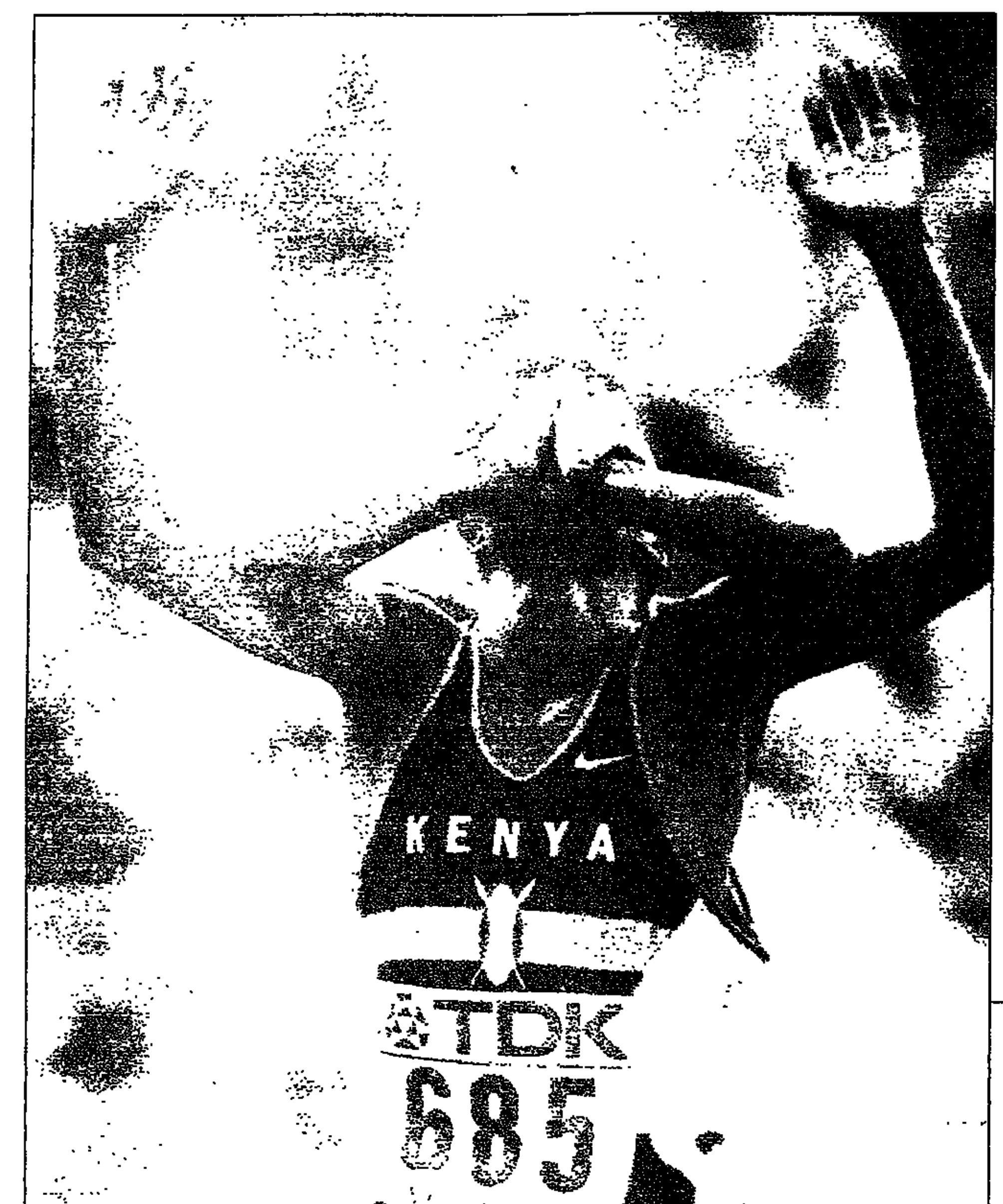
لحظة لن ينساها جونسون!



■ لايمكن أبدا للعداء الذهبي الامريكي مايكل جونسون أن ينسى هذه اللحظة أبدا.. عندما كاد ان يدفع ثمن استخفافه بمنافسيه خلال تصفيات المجموعة الاولى لسباق ٤٠٠ متر عدو غاليا.. هذه اللحظة هي التي كان فيها على البطل الاولمبي ان ينتظر نتائج تصفيات المجموعتين الثانية والثالثة ليعرف موقفه من مواصلة السباق وامكانية تأهله للدور نصف النهائي من عدمها بعدما تكاسل في أدائه خلال التصفيات التي تأهل فيها الثلاثة الاوائل من كل مجموعة بينما يتأهل من أصحاب المركز الرابع صاحب أفضل رقم منهم ونتيجة التكاسل حل جونسون رابعا وعاش لحظات عصيبة.

وقال جونسون بعدها كنت واثقا من تأهلي كثالث المجموعة ولكن فجأة وعند خط النهاية فوجئت بسنغالي - لم أره - يدخل قبلي!!

ورغم أن جونسون نجم من خلال «الملحق» الا انه فاز في النهاية بذهبية هذا السباق عن جدارة.. ولكن بقيت في ذات الوقت تلك الصورة واللحظة من ملامح بطولة العالم بأثينا ٩٧.



بطل بأربعة أذرع !

■ صورة غاية في الطرافة التقطها احد المصورين للعداء الكيني كيبكيتر الفائز بذهبية ٣ الاف مترموانع.

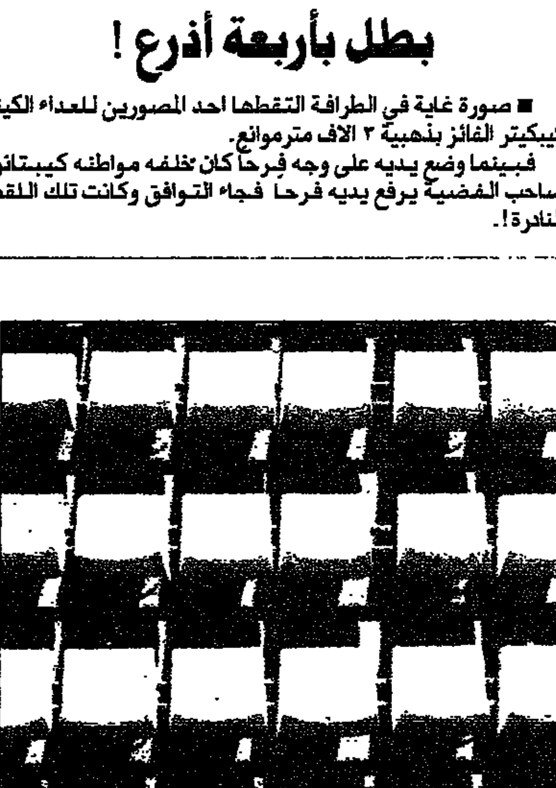
فبينما وضع يديه على وجه فرحا كان خلفه مواطنه كيبتانوي صاحب الفضية يرفع يديه فرحا فجاء التوافق وكانت تلك اللقطة النادرة!.

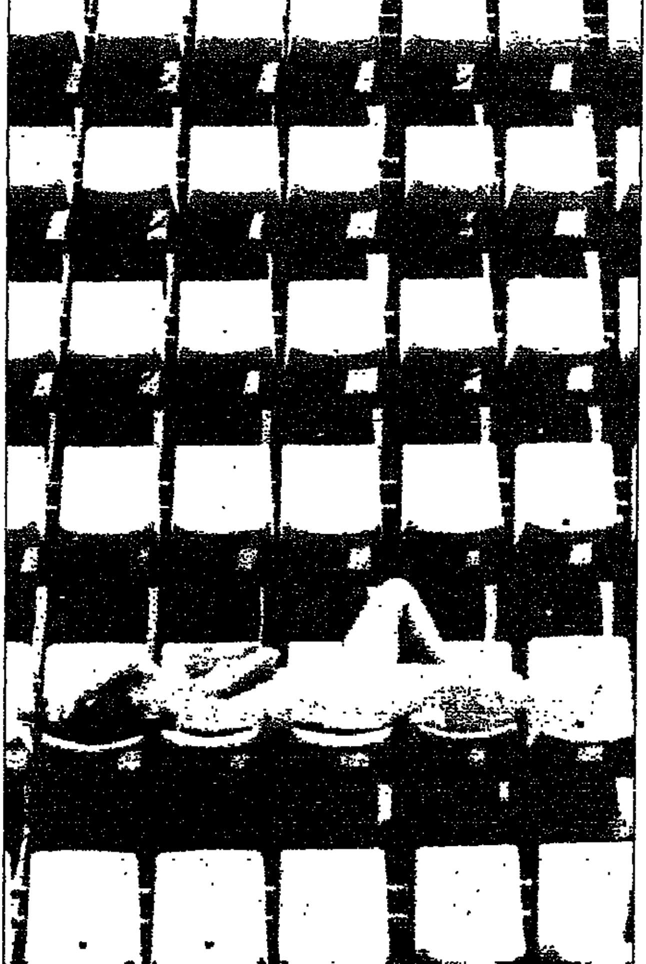


جبريسيلاسي.. جسم نحيل وانجاز جليل

■ وسط كل ما تعانيه أثيوبيا من أزمات طاحنة، اصبح هايلي جبريسيلاسي هو الوجه المشرق لذلك البلد القابع في غرب القارة الافريقية.. بل وصار جبريسيلاسي هو اشهر اثيوبي يعرفه العالم من خلال أرقامه وانجازاته.

وفي سباق ١٠ آلاف متر الذي جرى منذ يومين قطع جبريسيلاسي المسافة بزمن وفي اللفة الاخيرة انطلق وكأنه يعدو في سباق ٤٠٠ متر ودخل خط النهاية بينما كان منافسوه يلهثون خلفه بفارق كبير جدا.. والطريف ان عبوره لخط النهاية لم يكن جبريسيلاسي ينهث كالباقين، فرفع علم بلاده وراح يطوف به المضمار، وبدا وكأنه جاهز لأن يعدو ١٠ كيلومترات اخرى.. انها قمة اللياقة والجدارة بالذهب.





يا نوم .. يا نوم!

■ المدرجات الخالية كانت احدى السمات المميزة لبطولة العالم لالعاب القوى باثينا ٩٧.. والغياب الجماهيري كان ملحوظا لدرجة جعلت المسؤولين اليونانيين في غاية الحرج.. واعطت فرصة للمعترضين على ترشيح اثينا لاستضافة الاولمبياد لعام ٢٠٠٤ للهجوم على ترشيحها متسائلين:

كيف يسعون الى التنظيم وشعبهم كروي لايعرف لغير مباريات كرة القدم طريقا!.. وبقيت تلك الصورة التي تظهر فيها هذه الفتاة مستلقية على المقاعد الخالية تأخذ «حمام شمس» من الصور الشهيرة لبطولة اثينا ٩٧.. التي جعلت مسؤولو الاتحاد الدولي لالعاب القوى يغنون لليونانيين «يا نوم .. يا نوم»!



انجونوا .. الطائرة البشرية!

■ تشيوما انجونوا بطلة نيجيرية تطير الى الذهب اينما كان بقفزاتها الرشيقة الرائعة.

انجونوا تطير في الهواء كما لو كانت بالفعل تملك جناحين ومحركات داخليا. فتسبح في الهواء طويلا قبل ان تحط الرحال متفوقة على كل بنات جنسها. وتلك الصورة التي تسجل احدى لحظات سباحة انجونوا في الهواء هي احدى الصور المرشحة لتكون من بين افضل صور بطولة اثينا ٩٧.

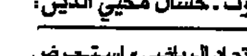
وجه جونسون

... قدرة مرسلي ... مكانته

... يرشح جنوب أفريقيا ... مسافة بطولات العالم

الدورة العربية الثامنة في ميزان التقييم

احمد الفهد: مبروك للبنان ولشعبه ما قدمه ونجاحه تنظيميا
السعد: لا يجوز الحديث عن ثغرات مقارنة بالآخرين
خيامي: الدورة نجحت اكثر مما توقعنا وتجاوزنا كل التحديات



■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ «الاتحاد الرياضي» استعرض آراء شخصيات وقيادات رياضية لبنانية وعربية حول الدورة الثامنة وما اختصرته من نتائج ومعان وهي التي شغلت الدول العربية من محيطها الى خليجها.

■ الشيخ احمد الفهد الصباح (رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي) قال:

في أول زيارة لوفد لجنة المتابعة والاشراف قمنا بها الى بيروت حاصرتنا شكوك عديدة وهواجس ضاغطة من جانب بعض اللبنانيين وكلها على رأي واحد من أن الدورة الثامنة لن تقام وأن التأجيل لسنة واحدة دليل على عدم توافر الظروف والامكانيات.

وفي ظل هذه الاجواء كنا في لجنة المتابعة والاشراف من المؤمنين ان لبنان سيستضيف هذا العرس القومي ويومها كانت لي الجملة الشهيرة والتي اعتبرتها بمثابة الرهان والوعد عندما قلت، ان الدورة الثامنة ستقام في لبنان وإننا سنلعب في الحواري في اشارة هنا للذين كانوا يستبعدون انجاز المدنية الرياضية في الوقت المحدد.

واليوم بعدما شاهدنا وقائع هذه الدورة وعلى هذه الدرجة العالية من حسن الاعداد والتنظيم فانه لا يسعني الا ان اقول مبروك للبنان ولشعب لبنان على ما قدمه من صورة واضحة عن اهليته وكفاءته.

أضاف: ان المدينة الرياضية الجديدة وعلى هذه الصورة الجميلة والرائعة المستوفية للشروط الهندسية المتطورة هي بحد ذاتها عنوان يختصر محور



الشيخ أحمد الفهد

عثمان السعد

زيد خيامي

وارادة الشعب اللبناني.

■ السيد عثمان السعد (امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية) قال، استنادا الى تجربتي السابقة استطيع ان اقول وأؤكد بأن الدورة الرياضية العربية الثامنة هي من انجح الدورات على الاطلاق. وان نقول ذلك فالمقارنة مع الدورات الاخرى ومع الدول الاخرى.

إن لبنان الخارج من حرب مدمرة استطاع وبفترة زمنية قصيرة ان يتجاوز العقبات والتحديات ويستدرك غيره من الدول التي سبقته تجربة في هذا المضمار.

أضاف: اني استغرب الاصوات التي انطلقت في بداية الدورة تسجل مآخذ على بعض الثغرات التي ظهرت حقا لكنها بقاموس المنطق امر طبيعي سيما وان لبنان امكانياته متواضعة وخبرة المتطوعين أقل من عادية رغم ذلك أصاب نجاحات عدة.

لقد رأينا بالأمس الثغرات الكبيرة في دورة باري وقبلها في اولمبياد اتلانتا وهما دولتان عريقتان في التجربة الرياضية.

من هنا واجب الاعتراف والتنويه بما قدمه لبنان وبما كانت عليه هذه الدورة التي سنبقى نعتز بها ونسجل للاشقاء في لبنان تقديرنا واعتزازنا.

■ السيد زيد خيامي (مدير الدورة العربية الثامنة) قال، كل ما يمكن ان أقوله هو بمثابة الشهادة المجروحة لان لا احد يمكن ان يتكلم عن نفسه في الوقت الذي نحتاج فيه حفلا لنسمع الآخرين من الاشقاء يقولون في حق الدورة. ومع ذلك فالحقيقة يجب ان تقال وهي ان الدورة الرياضية العربية الثامنة كانت ناجحة اكثر مما توقعنا وأملنا. وهنا أود ان اعترف وأقول انه في بعض الأوقات ساورتنا الشكوك واستسلمنا للخوف من ان نفشل بعدما ظهر لنا جليا حجم مسؤوليات هذا الاستحقاق لكن وبعون الله ودعم الاشقاء العرب استطعنا ان نتجاوز كل التحديات والصعاب ونقدم دورة على قدر من الكمال وهو ما اعترف به الاشقاء العرب ونوهوا بانجازاته.

وهنا أسمح لنفسي القول بأن لبنان هو دائما الرهان الناجح وعليه فان ما تحقق نضعه برسم كل العالم حتى يعترفوا ان لهذا الوطن وشعبه حق الحياة بسلام واستقلال.



دورة تونس الدولية

بعد الفوز على زامبيا والكاميرون
تونس ونيجيريا في النهائي اليوم

□ تونس - عمر غويلة:

■ عاشت العاصمة التونسية مساء الخميس سهرة ومهرجانا كرويا رائعا بمناسبة اقامة دورة كأس «ال جي» الدولية لكرة القدم والتي تشارك فيها منتخبات تونس ونيجيريا وزامبيا والكاميرون.

فقد غصت مدرجات الملعب الاولمبي بالمنزه في تونس العاصمة بحوالي ٥٠ ألف متفرج حضروا لمتابعة مباراتي الدور نصف النهائي لهذه الدورة التي عرفت نجاحا جماهيريا ورياضيا واعلاميا منقطع النظير.

وتقام مساء اليوم السبت بنفس الملعب مباراة الدور النهائي لهذه الدورة بين منتخب تونس ومنتخب نيجيريا.

فقد ضمن منتخب نيجيريا ترشحه للمباراة النهائية عقب فوزه في لقاء نصف النهائي على منتخب الكاميرون بهدف مقابل لاشيء سجله زقبو في الدقيقة ٦٣.

وقد حضر منتخب نيجيريا منقوصا من أبرز عناصره المحترفة الذين وجدوا صعوبات من قبل الاندية الاوروبية للتحول الى تونس وذلك حسب ما صرح به المدرب المساعد للمنتخب النيجيري.

ورغم ذلك فقد سيطر منتخب نيجيريا على اغلب فترات اللقاء الذي تألق فيه متوسط الهجوم زاقبو الذي احرز جائزة افضل لاعب في المباراة، وكسب منتخب نيجيريا ترشحه عن جدارة حيث كان الافضل.

وكانت هذه المباراة فرصة لجمهور نادي الترجي الرياضي التونسي الذي شاهد بالمناسبة لاعبه الجديد المنتدب فاتورني الذي لعب ضمن منتخب نيجيريا وترك انطباعات طيبة.

ويلتقي منتخب نيجيريا مساء اليوم السبت مع منتخب تونس الوطني الذي حقق بدوره فوزا باهرا ومقنعا على حساب منتخب زامبيا ٣/١ وجاءت الاهداف بواسطة المهدي بن سليمان في الدقيقة ١٦ والسويح في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء والقلبسي في الدقيقة ٧٩ في حين حقق هدف منتخب زامبيا كاموندي في الدقيقة الاخيرة من اللقاء. واذا كانت خطوط المنتخب التونسي معززة بالمحترفين زبير بية والمهدي بن سليمان فقد غاب عادل السليمي لاعب نانت الفرنسي الذي ينتظر ان يشارك اليوم السبت في مباراة تونس ونيجيريا.

فقد فاز المنتخب التونسي واقتنع بادائه مساء الخميس وضمن ترشحه للمباراة النهائية عن جدارة بثلاثية تقيم الدليل على قدرته على منافسة ابرز المنتخبات الافريقية.

فالمنتخب التونسي المترشح لنهائيات بطولة كأس العالم ٩٨ وبطولة أمم افريقيا ٩٨ تحكم في مجرى اللعب وهدد بانتظام مرمى الحارس الزامبي.

وعبر البولندي هنري كاسبارتتاك مدرب منتخب تونس عقب اللقاء عن ارتياحه لمردود الفريق، ملاحظا ان منتخب تونس اكد بالمناسبة التطور الذي يستمده على كافة المستويات معبرا عن ارتياحه للعودة القوية للمهدي بن سليمان وللدور الذي اصبح يضطلع به لاعب الوسط اسكندر السويح، وأكد السويح الذي اختير افضل لاعب في المباراة من جهته ان المنتخب التونسي اكد بالمناسبة انه في تطور.

ويرى الملاحظون ان مهمة منتخب تونس لن تكون سهلة مساء اليوم امام منتخب نيجيريا الذي سيعزز صفوفه باموكاشي واوكاشا وامونيكي.

الاكيد ان اليوم الافتتاحي لهذه الدورة والذي حضره وزير الشباب التونسي وكاتب الدولة للتضامن الوطني ورئيس مؤسسة «ال جي» الكترونيك الكورية راعية الدورة عرف نجاحا كبيرا وهو خير مشجع لجعل هذه الدورة دورية ومنتظمة تقام بمشاركة منتخبات عريقة.

رئيس لجنة كشف المنشطات بالدورة العربية:

عدم ادراك اللاعبين الى جانب مسؤولية المدربين وراء التورط في محظور المنشطات
الدورة «نظيفة» قياساً بالدورات الأولمبية!

■ بيروت - مكتب الاتحاد:

■ وحدها لجنة مكافحة المنشطات بقيت تعمل حتى اللحظة في اطار فعاليات الدورة الرياضية العربية الثامنة وهو الامر الذي فرضته ضرورة انتظار التحاليل المخبرية للعينات التي اخذت من ٣٠٠ لاعب ولاعبة شاركوا في الدورة من أصل ٢٠٠٠ هو اجمالي العدد الذي تمثلت به الدول وفي كل مسابقات الدورة. وهنا في بيروت كثر الحديث لا بل الاجتهاد حول قضية المنشطات وبعض وسائل الاعلام العالمية سمحت لنفسها ان تتعاطى مع هذه القضية بعيداً عن الواقع والحقيقة ما جعل رئيس لجنة مكافحة المنشطات الدكتور رضا كاظم ان يعقد غير ندوة صحافية يوضح فيها كل الملابسات ويعلن عن الحالات التي تم اكتشافها لتاريخه. «الاتحاد» التقت الدكتور رضا كاظم على هامش المؤتمر الأخير الذي عقد في المركز الاعلامي للدورة في المدينة الرياضية وحاورته حول موضوع المنشطات وما هي النتائج الحقيقية والفعلية لعمل هذه اللجنة فكان شريط الحوار التالي:

● الى أي مدى حيادية وايجابية خطوة الكشف عن المنشطات في الدورة الثامنة؟

●● عندما نتحدث عن الحيادية واجب ان يعلم الجميع ان النتائج التي نصل اليها هي نتائج صحيحة مئة بالمئة وتأتينا من المختبرات الفرنسية الاكثر تطوراً بمعنى ان كل ما يعلن في هذا الاطار يأتي على مستوى عال من المثالية والانضباطية العلمية والخلقية.

أما عن موضوع الايجابية فلا شك ان مكافحة المنشطات هو أمر حيوي ويدخل في صلب الشروط الصحيحة لممارسة رياضة سليمة.

إن البارز والمهم في هذه الخطوة انها المرة الاولى التي تخضع فيها دوراتنا الرياضية العربية الى برنامج كشف حالات التنشيط وقد اردنا ان تكون البداية في دورة بيروت يقينا من انها الدورة الابرز ولعدة اعتبارات وفعلا بدأنا وكانت البداية موفقة ومشجعة ولقينا كل تجاوب واستعداد طيب من جانب الفرق والمسؤولين عنها من هنا أود ان أوضح ان هناك مشكلة تتمثل بعدم اطلاع ومعرفة اللاعبين لنوعية الأدوية التي يتناولونها واذا كانت تدخل في اطار الممنوع او المسموح.

كذلك اكتشفنا عدة حالات يكون فيها المدرب لهذا اللاعب او تلك اللاعبة عندما يسمح بتناول بعض المنشطات تحت اعتبارات واهية مما يجعل اللاعب ضحية.

لهذا استطعنا وفي دورة بيروت ان نحقق امرين حيويين الأول وهو ان كل اللاعبين واللاعبات باتوا يدركون ان هناك محظوراً للمنشطات ليتحاشونه والثاني ان الدورات الرياضية العربية تتجه لتصبح دورات نظيفة بكل معنى الكلمة.

● ما هي صحة الكلام ان هناك نسباً مرتفعة من حالات التنشيط في الدورة اغفلتم الاعلان عنها؟

●● لقد اوضحت ان نتائج العينات التي اخذت من اللاعبين واللاعبات تأتينا من مختبرات فرنسا وانا بالتالي معنيين وملتزمين الاعلان عنها فور ورودها ولسنا نحن من يحسم الامر. لذلك فالكلام غير دقيق في هذا المجال لا بل والعكس هو الصحيح إذ اننا نتطلع للاعلان عن كل الحالات التي تصلنا نتائجها لمزيد من الوعي والتأكيد على اللاعبين واللاعبات من اجل تحاشيها وعدم الوقوع في محظورها.

● هناك بعض النتائج المخبرية تم الاعلان عنها ولكن الاجراءات حيالها لم تتم ما هي الاسباب؟

●● لقد اوضحت في غير مناسبة بأن لجنة مكافحة المنشطات التي اعلن عن تشكيلها منذ عام ١٩٩٢ والتي تعتبر واحدة من مؤسسات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ليس لديها الثقة التنفيذي للعقوبة وانما دورها ينحصر في اطار رفع التوصية الى اللجنة المنظمة وعلى هذه الاخيرة ان تتخذ القرارات وهي دائماً وفق التوصيات المرفوعة من لجنة مكافحة المنشطات.

أما ان هناك بعض الاجراءات لم تتخذ من جانب اللجنة المنظمة للدورة الثامنة فالأكيد ان هذه اللجنة في صدد اتخاذ قرارات بكل التوصيات الصادرة عن لجنة المنشطات وبشكل قانوني.

● هل تعتبر الدورة الثامنة من الدورات النظيفة «المثالية» ام ان نسبة المنشطات تجعل منها دورة خلاف ذلك؟

●● استطيع القول حتى الساعة ان الدورة العربية الثامنة رغم عدد الحالات التي أعلن عنها وهي في حدود ١٢ حالة فانها بالمقارنة مع عدد المشتركين والبالغ ٢٠٠٠ شخص تعتبر حتماً دورة نظيفة. علماً انه لا يجوز ان يفوتنا ان الدورة الثامنة بمشاركيها كانوا يجهلون الاتجاه لديها لتنفيذ خطوة الكشف عن المنشطات كذلك فانهم لم يكونوا يدركون النتائج السلبية عدا جهلهم لقانونية هذا المركب وشرعية المركب الكيماوي الآخر.

إن مقارنة بسيطة سريعة ما بين الدورة العربية الثامنة وبعض الدورات الاولمبية تكشف ان الدورة الثامنة تعتبر من الدورات النظيفة!



فريق الشباب السعودي في الاسماعيلية الثلاثاء المقبل

■ تغادر الرياض الى الاسماعيلية يوم الثلاثاء القادم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب السعودي للاشتراك في نهائيات البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس التي ستقام بمدينة الاسماعيلية في مصر خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ اغسطس الحالي.

وتضم بعثة الشباب ٣٥ فردا برئاسة محمد النويصر نائب رئيس النادي ومعه سليمان النفيسه مدير الفريق وسلطان خميس اداري والجهاز الفني بقيادة البرازيلي ماريو جولياتو المدير الفني و ٢٤ لاعبا من بينهم البرازيليون الثلاثة المحترفون ادريانو وجاكسني والرسون.

ويلعب الشباب السعودي في المجموعة الثانية التي تضم العربي الكويتي ومولودية وهران الجزائري والوحدات الاردني.. اما المجموعة الاولى فتضم الاسماعيلي المصري والاهلي الليبي والاتحاد القطري وبلاطة الفلسطيني. وقال سليمان النفيسه مدير الفريق في تصريح ان الامل كبير في ان يتخطى الفريق الادوار الاولى رغم صعوبة المجموعة التي يلعب فيها، مشيرا الى ان الفريق وصل الى مرحلة متقدمة من الاستعداد للبطولة.

استعداداً للمرحلة الأخيرة للتصفيات الآسيوية

المنتخب السعودي يبدأ تجمعه بـ ٢٦ لاعباً ويعسكر في البرتغال

■ دخل المنتخب السعودي لكرة القدم مرحلة الاستعداد الجاد للمشاركة في التصفيات النهائية الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم القادمة بفرنسا العام القادم بقيادة المدرب البرتغالي فينجاوا الذي قام بتجميع ٢٦ من اللاعبين في معسكر اعداد وسيتوجه بهم يوم غد الاحد الى البرتغال ليدخل في معسكر لمدة ثلاثة اشهر يلعب خلاله ست مباريات دولية ودية مع المنتخب البرتغالي وعدد من الفرق الاوروبية.

ويلعب المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية في المجموعة الاولى التي تضم منتخبات الكويت وايران والصين وقطر اما المجموعة الثانية فتضم الامارات وكوريا الجنوبية واليابان وكازاخستان واوزبكستان.

ولاشك ان مهمة المنتخب السعودي حامل لقب كأس الامم الآسيوية فستكون صعبة ضمن فرق المجموعة القوية حيث تتنافس الفرق الخمس على احتلال المركزين الاول والثاني للوصول الى المربع الذي يضم فرقتين من كل مجموعة لحجز ثلاثة اماكن محددة للقارة الآسيوية في مونديال فرنسا في حين ستلعب الدورة الرابعة مع استراليا للمقعد الرابع المشترك بين القارة الآسيوية واوقانوسيا والتي فاز ببطولتها المنتخب الاسترالي.

فالفرق الخمس السعودية والكويت والصين وايران وقطر تتطلع لمونديال فرنسا كل منها على حساب الآخر وقرار الفيفا باقامة الادوار النهائية بنظام الذهاب والعودة اعطى املا كبيرا للفرق الخمس خاصة وانها ستلعب على ارضها مما يعطيها ميزة الارض في اربع مباريات تقام على ارضها تعوض به خسارة او تعادل خارج ارضها.

ورغم ان التوقعات ترجح كفة السعودية وايران ومعها الكويت للوصول الى المربع الذهبي وهما اول وثاني كأس الامم الآسيوية الاخيرة بالامارات والكويت بطل كأس الخليج الاخيرة بعمان الا ان الصين وقطر ليس من الفرق التي يستهان بها ومفاجآت كرة القدم كثيرة.

والمنتخب السعودي يعد أقوى المنتخبات الآسيوية حاليا ويعتمد في طموحه الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بعد تأهله لمونديال امريكا عام ١٩٩٤ على مجموعة من اللاعبين من نجوم الكرة السعودية والآسيوية ولاسيما محمد الدعيع افضل حارس مرمى في آسيا وسامي الجابر افضل مهاجم اسيا وخالد مسعد احسن لاعب آسيوي للعام الماضي ويوسف الثنيان افضل لاعب خط وسط آسيوي ومجموعة اللاعبين التي لها الخبرة الدولية وخاصة على مستوى الكرة الآسيوية وشاركوا في كافة منافسات البطولات الآسيوية على مستوى المنتخب والاندية.

ويقود الفريق من خارج حدود المستطيل الاخضر المدرب الخبير البرتغالي فينجاوا والذي استعان به الاتحاد السعودي لكرة القدم عقب اخفاق المنتخب في كأس الخليج واستطاع ان يتولى قيادة الفريق ويفوز معه بكأس الامم الآسيوية.

ولاشك ان فينجاوا الخبير بكرة القدم الآسيوية سيعتمد في بناء خططه للتصفيات على الخبرة التي اكتسبها والخطط التي خاض بها نهائيات كأس الامم الآسيوية.

ويسود الاعتقاد ان المباراة الاولى للمنتخب امام الكويت هي اصعب اللقاءات فهي التي ستحدد مصير السعودية في الوصول لنهائيات كأس العالم لان المنتخب الكويتي يشكل عاملا نفسيا للمنتخب السعودي واستطاع ان يفوز عليه في كأس الخليج ويصل الى النهائي على حسابها. لذلك فان فينجاوا سيضع في اعتباراته تخطي عقبة الكويت وخاصة ان المباراة بالرياض والتي ستفتح الطريق للسعوديين للوصول الى المربع الذهبي ومن خلاله الى مونديال فرنسا.

علواني يحاول خداع الرأي العام بالشارع الرياضي المصري

العينات الخاصة باللاعبين المصريين جاءت ايجابية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ خرج د. عمرو علواني رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة ورئيس اللجنة الطبية باللجنة الاولمبية المصرية بتصريحات غريبة يؤكد فيها تجاوز اللجنة الاولمبية العربية عندما اتهمت الرياضة المصرية بتعاطي لاعبيها للمنشطات بما أدى إلى سحب ما يزيد عن ٤ ميداليات ذهبية من رصيد مصر بدورة الالعاب العربية الأخيرة، منها ذهبية رجال الطائرة التي حزن عليها كثيرا الدكتور علواني.

السيناريو الذي قام به علواني تلخص في قيامه بارسال عينات للاعبين للتحليل باحدى المراكز المتخصصة بالمانيا وبعد مايزيد عن ٥ ايام اعلن ان جميع العينات سلبية عدا حالة واحدة لاحد لاعبي المصارعة مشككا في نزاهة لجنة المنشطات بدورة الالعاب العربية.

الاصوات الخلفية والعالمة ببواطن الامور اكدت ان هذه العينات جاءت جميعها ايجابية وان د. علواني أراد القيام بمثل هذه التمثيلية حتى يبرأ منتخب الطائرة الذي ينتمي له هو شخصيا، خاصة وانه لو كان لديه اعتراض حقيقي وقت اكتشاف هذه المنشطات قام بأخذ عينات في نفس يوم الاعلان رسميا عن كشفها مطالبا بتحليلها في معمل آخر بمعرفة اللجنة المسؤولة بالدورة العربية أما الانتظار حتى العودة للقاهرة والقيام بالتحليل مرة أخرى أمور يشوبها الشك في ان تكون هذه العينات بالفعل خاصة باللاعبين المتهمين اذا ما وضعنا في الاعتبار ان علواني في الاصل هو طبيب بشري ودائم الاتصال بالخبرات الاجنبية.

ويدعم هذا ان ايجابية العينات من سلبيتها لن يؤثر على سحب هذه الميداليات من البعثة المصرية وانما سيؤثر في العقوبات التي ستوقعها اللجنة الاولمبية المصرية ضد اللاعبين المتهمين ولذا كان حرص علواني على براءة هاني مصيلحي لاعب الكرة الطائرة ورائد باسل الغرباوي لاعب الجودو والمنتمي إلى سامح مباشر الرئيس الفعلي وليس الرسمي لاتحاد الجودو والذي وقف بجانب علواني في الانتخابات الاخيرة ضد عبدالحميد الوكيل.

اعتماد أحمد شوبير معلقا بالتلفزيون المصري

■ قرر فايز الزمر مستشار التلفزيون المصري للشؤون الرياضية ومدير عام البرامج الرياضية اعتماد أحمد شوبير معلقا على المباريات ومعه طارق يحيى وابراهيم يوسف وخالد كامل.

واكد فايز الزمر انه سيتم تجربتهم في بطولة الأندية العربية التي ستقام بالاسماعيلية والاستعانة بهم ايضا في التعليق على مباريات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة بجانب المعلقين القدامى.

ليفربول..

الا

غياب كانتونا.. هل يعني غياب اللقب؟

في افتتاح الدوري الإنجليزي

ليفربول.. ومهمة صعبة في ويمبلدون

لندن - أسامة صادق

■ ينطلق اليوم موسم الكرة الانجليزي الجديد ١٩٩٨/٩٧ وذلك كالعادة في الاسبوع الثاني من اغسطس.

تنطلق البطولة اليوم ونحن في عز الصيف.. لتنتهي في مايو المقبل.. اي في بداية الصيف المقبل.. ومعنى ذلك انها ستقام في مختلف الاجواء من حرارة وبرودة وصقيع.. وغير ذلك ومع ذلك فهي لا تأخذ اجازة مثل باقي البطولات الاخرى ولا تتوقف مهما كانت الاسباب.

وطبعا ستكون الانظار موجهة الى فرق بعينها تشكل العمود الفقري للبطولة الانجليزية ولا يجهلها أحد على الاطلاق.. كما سنتعرض للفرق متوسطة القوى الى ان نأتي للفرق الضعيفة.

ونبدأ كالعادة بالاقوياء - الفريقان اللذان يتصارعان دائما على اللقب انهما مانشستر يونايتد وليفربول.. ومهما حدث فانهما يبقيان اقوى فرق البطولة ومعهما الارسنال ونيوكاسل وتوتنهام.. ومن بعد تشيلسي مانشستر يونايتد هو حامل اللقب.. ويبقى الفريق الاكثر اثارة حيث صعد نجمه بشدة خلال السنوات الخمس الماضية بفضل قدرات مدربه الاسكتلندي اليكس فيرجسون والذي يعرف كيف يستغل المهارات المتوافرة لدى نجومه.

ورغم ان الفريق سيغيب عنه كابتنه الفرنسي ايريك كانتونا للاعتزال الا ان ذلك لن يؤثر كثيرا على الفريق الذي ضم الانجليزي الدولي تيدي شيرينجهام للتعويض.

وعلاوة على ذلك احتفظ بنجومه حتى هؤلاء الذين اشيع انهم قد ينضمون الى اندية اخرى مثل الويلزي رايان جيجز والانجليزي ديفيد بيكهام.

أما المنافس الاساسي فريق ليفربول الشهير.. والذي فشل في اللحظات الاخيرة والحاسمة الموسم الماضي.. فقد حاول اعادة ترتيب الاوراق والبيت الداخلي.. واعطى مجلس ادارته مدربه روي ايفانز الثقة مرة اخرى.. او فلنقل الفرصة الاخيرة عسى ان يصحح اخطاءه.. فضم عدة لاعبين من اجل هذا الغرض اهمهم الانجليزي الدولي بول اينس.. والالماني كارل هاينز ريدل والنرويجي اوفيند ليونهاردسين.

ولكن تبقى المشكلة في دفاعه وحارسه المهتزين دائما عند المواجهة..



الارسنال «الفرنسي».. يواجه مدربه السابق

مفتاح اللعب دائما هو ستيف ماكمانامان ومعه بول اينس وليونهاردسين. الارسنال بقيادة مدربه الفرنسي ارسين فينجر يحاول الظهور بشكل جديد هذا الموسم.. وبفريق يضم الكثير من الوجود غير المحلية.. وايضا الشابة.. ولعل وجود فينجر كان مبررا لوجود ٤ وجود فرنسية - هي باتريك فييرا. لويس انيلكه. ايمانويل بيتيت. جيل جريماندي والاخيران انضمان حديثا للفريق.. مع الهولندي الطائر مارك اوفرمارس والاورجوايي البرتو رودريجز.. ومن خلال مباريات ما قبل الموسم ظهر ان الفريق سيعتمد على خط وسطه وسرعة هجومه.

ونيوكاسل الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي.. لا يتوقع ان يحقق شيئا هذا الموسم.. بسبب الكوكبة من اللاعبين والنجوم الذين يغيبون عنه.. فالفرنسي ديفيد جينيولا والانجليزي الدولي ليزفيرديناند وصانع اللعب لي كلارك وروبي ايليوت.. لن يلعبوا مع الفريق.. وهؤلاء كانوا من افضل لاعبيه.. وبالمقابل اشترى الظهير العجوز ستيوارت بيرس من نوتنجهام فوريست الهابط.. وهو الوجه الوحيد المعروف.. ويقول المتشائمون ان الاسكتلندي كيني دالجليش مدرب الفريق سيدمر نيوكاسل تماما.

كما حرص تشيلسي وكالعادة على جذب المزيد من الاجانب الى جنوب لندن.. فضم المهاجم الاورجوايي جوستافو بويت والمدافع الفرنسي بيرنار لامبوردي.. بيد ان اهم صفقتين كانتا الحارس الهولندي العملاق ايد دي جوي والمدافع النيجيري سلتين باباياro وعمل استون فيلا احد الفرق القوية على تنمية الصفوف فضم المهاجم قوي البنيان ستان كوليمور من ليفربول.. واحتفظ بالمهاجم الصربي ساساميلوسوفيتش وحارسه الاسترالي مارك بوزنتيش من الاغراءات الاخرى.

وهكذا الحال مع شيفيلد وينسداي الذي احتل قمة البطولة الموسم الماضي لعدة اسابيع.. حتى تعب.. وتراجع.. وضم هذا الموسم المهاجم الايطالي باولو دي كانيو الذي غضب من ناديه السابق سلتيك.. فقرر ان يرحل الى الجنوب الانجليزي الدافىء.. والفرنسي باتريك بلوندو ولعل مدربه ديفيد بليت يفكر في شيء ما.

وفي شرق لندن يحاول جيري فرانسيس مدرب توتنهام التعويض عما فاته الموسم الماضي.. ورغم انه فقد كابتنه الدولي تيدي شيرينجهام.. الا انه ضم الفرنسي جينولا والانجليزي فيرديناند.. الذي يمكن ان يصبح العنصر الرئيسي المحرك للفريق.. ولكن نتائج ما قبل الموسم لا تبشر بشيء.

الفرق والتي حجزت مكانا في وسط القائمة واصبحت تتمتع بمستوى ثابت مثل ويمبلدون.. قد لا يكون الحال جيدا معها هذا الموسم.. رغم ان الفريق لم يفقد سوى صانع لعبه النرويجي ليونهاردسين.. وبالمقابل احتفظ بأهم نجومه مثل النيجيري ايفان ايكوكو ودلن هولد سورث وماركوس جايل وروبي ايرل والمشاغب فيني جونز صاحب اغرب تاريخ للشغب داخل وخارج الملاعب.

وفي ليدز كاد الامر يسفر عن مذبحة عندما رفض المدرب جورج جرايام ان يأخذ معه في رحلة الى شمال اوروبا عددا من نجومه امثال كارلتون بالمر. ايان راش. توماس برولين وتوني دوريجو بحجة انهم موالون للمدرب السابق هاورد ويلكنسون.. وانهم اذا ارادوا الرحيل فالامر متروك لهم.. ولكن يبدو انه قرر التراجع حتى لا يفقد أيا من هؤلاء وضم الاسكتلندي ديفيد روبرتسون من رينجرز والبرتغالي برونو ريبرو من فيتوريا سيتوبال والف اينج هالاند النرويجي من نوتنجهام فوريست وفي المقابل اعاد مهاجمه برايان دين الى ناديه السابق شيفيلد يونايتد.

وفي الطرف الثاني من مدينة ليفربول.. اي ايفرتون قبل هاورد كيندال مدربه السابق على نفسه ان يعود الى الفريق رغم شرط مجلس الادارة بعقد لمدة سنة.. على ان يتم الاستغناء عن خدماته اذا فشل.. ولسوء حظه فان الكثير من اللاعبين المشهورين رفضوا الانضمام للفريق.. مثل الايطالي رافانيللي ولكنه نجح في النهاية في ضم الكرواتي سلافين بيليتش وعموما فانه من الفرق التي لا تتمتع بمستوى ثابت.

وتبقى الفرق التي نجت بصعوبة من الهبوط مثل ساوبهامبتون وكوفنتري وليستر ووستهام.. تبحث عن فرصة لها في مكان دافىء بالموسم الجديد.. ساوثهامبتون تخلى عنه مدربه جرايام سوينس فحل محله ديفيد جونز ولم يضم لاعبا جديدا شهيرا انما استغنى عن ايال بيركوفيتش الى ويستهام ولكنه احتفظ بكابتنه ماتيو لوتسييه رغم انه كان يريد الرحيل ولكنه اقتنع بالبقاء.. اما كوفنتري فضم النرويجي ايجل سولفيدت والسويدي ماجنوس هيدمان والدنماركي مارتين يوهانسين.. ونجح في الابقاء على مهاجمه الزيمبابوي بيتر ندلفو.

ليستر سيتي الذي نجح في البقاء ضمن فرق الدوري الممتاز بفضل مدربه مارتين اونيل لم يضم او يستغنى عن اي من لاعبيه المهمين.. وقد يستمر في البطولة لكنه مرشح بقوة مرة اخرى للهبوط.

بينما ويستهام وبعد تطور مستواه فجأة في نهاية الموسم مما ساعده على النجاة سيحاول مدربه هاري ريدناب الاستفادة من اخطاء الموسم الماضي.. وعمل على ضم مجموعة من الاسماء المعروفة مثل المهاجم الايسر اندرو ايمبي من كوينز بارك رينجرز.. والاسرائيلي بيكوفيتش من ساوثهامبتون.. ولكنه خسر مدافعه الكرواتي بيليش الى ايفرتون.

الفرق الصاعدة واهمها كريستال بالاس الذي نجح في ضم الايطالي الدولي اتيليو لومباردون من يوفنتوس الايطالي.. ويحاول مدربه الكفء ستيف كوبل ان يحافظ على بقاء ناديه في درجة الاضواء.. اما بولتون الذي عاد لدوري الاضواء وبقيادة مدربه كولين تود.. فنجح في ضم عدد من الاسماء المعروفة مثل روبي ايليوت من نيوكاسل ونيل كوكس من ميدلسبرو.. ولكنه قد يكون احد المرشحين للهبوط.. ويبقى بارنزلي الضيف الجديد تماما على الاضواء الذي سيحاول البحث عن شيء ما.. ومن اجل هذا الغرض ضم مجموعة من اللاعبين الجدد.. اهمها الصربي جورجي هريستوف. الفرنسي ايريك ترينكلير والهولندي لارس ليبس.

تشكيلات اهم الفرق بالارقام:

مانشستر يونايتد: شمايكل (١) جاري نيفيل (٢) ايروين (٣) باليستر (٦) كاين (١٥) شيرينجهام (١٠) بيكهام (٧) جيجز (١١) سلوكيار (٢٠) كول (٩) سكولز (١٨).

ليفربول: جايمس (١) جونز (٢) رايت (٥) ماكاتير (٤) باب (٦) اينس (٨) ليونهاردسون (٢٣) ميرفي (٣٦) ماكمانمان (٧) فاولر (٩) ريدل (١٥).

الارسنال: سيمان (١) بيتيت (١٧) جريماندي (١٨) ادامز (٦) جاراد (١٩) فييرا (٤) بارلور (١٥) اوفر مارس (١١) رايت (٨) بيرجكامب (١٠) هيوز (٢٨).

نيوكاسل: جيفن (١) بارتون (٢) بيكوك (٥) بيرس (١٢) هيوي (٦) واتسون (١٩) هاملتون (٢٢) بيستون (٢٣) لي (٧) اسبريلا (١١) شيرار (٩).

وفيما يلي برنامج الاسبوع الاول:

بارنزلي - ويستهام
بلاكبيرن - ديربي
كوفنتري - تشيلسي
ايفرتون - كريستال بالاس
ليدز - الارسنال
ليستر - استون فيلا
نيوكاسل - شيفيلد وينسداي
ساوثهامبتون - بولتون
ويمبلدون - ليفربول
توتنهام - مانشستر يونايتد

مانشستر يونايتد يطبق «الكاتاناتشيو»

غياب كانتونا.. هل يعني غياب اللقب؟

■ يرشح الكثيرون مانشستر يونايتد للمنافسة مرة أخرى على اللقب هذا رغم غياب كابتنه وقائده الفرنسي ايريك كانتونا.. والذي يعتبر غيابه كارثة كبرى للفريق قد تؤثر عليه كثيرا.. وربما يحدث ان يغيب الحارس الدانمركي بيتر شمايكل في منتصف الموسم.. لأنه يريد العودة لبلاده لأسباب أسرية.. وكان اليكس فيرجسون مدرب الفريق قد نجح في الابقاء عليه خلال بداية هذا الموسم.. ولكن ذلك قد لا يطول.

وبعد غياب كانتونا.. فقد جاء ضم شيرينجهام من توتنهام بمثابة الانقاذ لفيرجسون حيث سيلعب في نفس مركز كانتونا وهو صانع اللعب المتقدم.. وهذا ما وضح منذ بداية المباريات التجريبية. الجديد في لعب يونايتد ان مدربه اعتمد على طريقة الكاتاناتشيو الايطالية ولكن على الطريقة الانجليزية.. هذه الطريقة تعتمد على ضم الثنائي روي كاين وبول سكولز الى خط الدفاع للاعتماد على حيويتهما.. وفي نفس الوقت قدرتهما على شن الهجمات المرتدة السريعة والتي سيبرع فيها الثنائي كول والنرويجي سولكجيار.. ومعهما شيرينجهام وديفيد بيكهام كوسط متقدم.

يضاف الى ذلك ان فيرجسون الذي يبرع في قراءة الفرق المنافسة ووضع التشكيل المناسب لكل مباراة.. وتغيير طريقة اللعب خلال المباراة.. وضع تخطيطا جيدا لدفاعه.. يعتمد فيه على الشقيقين فيل وجاري نيفيل.. والعملاق الضخم جاري باليستر وديفيد ماي والنرويجي روني يونسون الذي يعتبر أحد مكاسب الفريق من الموسم الماضي والايرلندي دينيس ايروين.. ومن ورائهم جميعا الحارس البارع شمايكل الذي يساوي خط دفاع. بل فريقا بأكمله.. وهو فعلا مصدر ثقة لأي فريق.. ويساوي وزنه ذهبا.. بل يساوي ان يذهب فيرجسون من أجله الى كوبنهاجن ويقابله لمدة اربع ساعات كاملة ويقنعه بالعودة بعدما قرر الحارس البقاء هناك لأن ابنه على وشك دخول المدرسة.. وزوجته لا تريده ان يتلقى تعليمه في المدارس الانجليزية..!

ويعتمد يونايتد أيضا على لاعبين يوصفون بالجوكر أمثال الويلزي رايان جيجز الخطير جدا في الهجمات المرتدة والسريعة. ولكن اصاباته المتعددة تحول دون ظهوره المستمر.. واللاعب الشاب نيكي بات ولكن حجمه قليل ولا يجيد الاشتباك مع المدافعين.

لكن الاعتقاد السائد ان يونايتد سيقلل من اعتماده على لاعبين كبروا في السن مثل الاسكتلندي برايان ماكلير.. وهناك لاعبون مازالوا موضوعين تحت المجهر.. أمثال التشيكي كارل بوبوسكي والهولندي جوردي كرويف اللذين ضمهما فيرجسون الموسم الماضي.. ولكنهما لم يحجزا مكانا ثابتا في الفريق الاول.. أو لم يعتادا على اسلوب لعب الفريق في الموسم الماضي.

يمتاز الفريق بشيء رئيسي.. قدرة مدربه على قراءة الموسم قراءة جيدة.. فلم يتوقع أحد ان مانشستر الذي مني بهزائم فادحة في بداية الموسم.. ان يسيطر تماما على البطولة في النهاية.. بفضل سياسة النفس الطويل.. واستغلال الأخطاء الفادحة وسوء تقدير الفرق الأخرى.. خاصة ليفربول الذي كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق اللقب.. ولكن سوء مستوى مدربه روي ايفانز واخطاءه خاصة في المباريات الحاسمة بنهاية الموسم.. كانا أحد الأسباب الحاسمة التي اهدت الدرع لمانشستر يونايتد واهم النقاط التي تحسب ليونايتد انه نادرا ما خسر على ارضه الموسم الماضي.. بل تعادل مرة واحدة في نهاية الموسم.. وانهزم مرتين امام تشيلسي ١ - ٢ وديربي كاونتي ٢ - ٣.. وفي المباراتين كان يونايتد الافضل ويستحق الفوز فيهما. الآن بعض الصحف مازالت ترشح يونايتد للفوز على اساس قدرات مدربه وحسن قراءته ماذا ستكون عليه البطولة.. وبعض الصحف ايضا تقول ان يونايتد سيفتقد تماما ايريك كانتونا.. أما نحن فسننتظر لنرى.

كلويفرت خليفة باستن ونجم ميلان الجديد لـ «الاتحاد الرياضي»:

مواجهة رونالدو جزء من مهمتي في ايطاليا

حوار اجراه - رفعت النجار:

■ بدأت اندية ايطاليا استعداداتها للموسم الجديد. بنجومها الاجانب والمحليين. القدامى والجدد.. فلم تطل الاجازة السنوية للاعبين بما فيه الكفاية.. لان الموسم المقبل سيكون موسما اكثر طولا بالضرورة. لانه موسم كأس العالم ٩٨.. وكل بطولات الدوري الاوروبي تبدأ مبكرا هذا الصيف. حتى يتسنى ان تنتهي قبل كأس العالم بوقت كاف.

من النجوم الجدد. الذين انضموا الى ركب النجوم الاجانب. الحافل بمشاهير الاسماء هذا الصيف. مهاجم هولندا الدولي باتريك كلويفرت.. أو فان باستن الجديد.. الذي دخل معسكر ناديه الجديد ميلان. انتقل اليه من اياكس. وبدأ استعدادات الموسم.. بل ارتدى فانلة رقم «٩» التي كان يرتديها فان باستن طوال فترة وجوده مع ميلانو وقد تنازل عنها له المهاجم الليبيري جورج ويا. مجاملة له.. وهي الفانلة التي ظل ويا يستخدمها في فريق ميلان حتى الموسم الماضي.. وعن تجربة كلويفرت الجديدة مع الكرة الايطالية. دار هذا الحديث.

تدريب خاص أولا

■ كيف تجد ميلان بعد أن تركت ناديك السابق أياكس؟

- المعسكر التدريبي في ميلان رائع.. لقد سبق ان رأيت مكان هذا المعسكر في الصور. لكن الواقع شيء آخر. والتدريبات تسير سيرا طيبا.. واشعر انا شخصيا بانني في حالة جيدة.. وامضي المطلوب مني في برامجي التدريبية دون اي مشاكل.. لاسيما بعد العملية الجراحية التي اجريت على ركبتي.. ومازلت في حاجة الى تدريبات خاصة لعدد من الايام. قبل ان انضم الى تدريبات المجموعات.

■ وكيف وجدت مجموعة الزملاء الجدد في ميلان؟

- فريق ممتاز.. واعرف الكثير من اللاعبين قبل ان نصبح زملاء فريق واحد.. وجميعهم لاعبون من مستويات رفيعة.. وطرز متألقة.

■ ماهي الفروق التي وجدتها بين الكرة الايطالية والكرة الهولندية لاول وهلة؟

- من حيث طرق التدريب. فهي متشابهة بطريقة او بأخرى بين اياكس وميلانو.. لكن تمارين القوة والحرص على تقوية اللاعبين في الاداء. ربما هي التي يمكن وضعها في المقارنة باعتبارها متميزة في معسكر ميلان.. اذا ما قورنت بما يحدث في معسكر اياكس.

■ واذا سألت عن الجمهور.. هل هناك فروق بين جمهور ميلانو وجمهور اياكس؟

- الجمهور هو ذاته الجمهور سواء في ميلانو أو اياكس.. او اي ناد آخر.. الحماس نفسه. وحب الكرة.. وحب نجومها.. والشغف المتدفق للحديث عن المنافسات والفرق والنجوم.. كلها صفات يتمتع بها جمهور الكرة في كل مكان.

كيف تنازل ويا عن فانلته التي ظل يرتديها منذ انضمامه الى ميلان هكذا بسهولة حتى يمكنك أن ترتديها انت في اول موسم لك مع الكرة الايطالية؟

ليس هناك اسباب معينة. او مشاكل.. الموضوع ببساطة شديدة انه هو نفسه اراد تغيير الرقم الذي كان يحمله. بعد ان شعر بانني افضل رقم ٩. وكان هو يريد رقم ١٩ على وجه التحديد.. وكنت انا اسرع اللاعبين مطالبة برقم ٩ في الوقع مما جعلهم يستجيبون الى رغبتي. لكن رقم ٩ هو الرقم الذي اشتهر به المهاجم الهولندي المعتزل ماركوفان باستن.. فهل يمثل رقما خاصا بالنسبة لك؟..

فان باستن بالنسبة لي هو اعظم لاعب كرة قدم في تاريخ اللعبة.. لقد تابعته وهو يتألق في أياكس. عندما كنت صغيرا واتخذته مثلا اعلى لي من اول يوم رأيت فيه لعب الكرة وقد ظل يثير اعجابي بأدائه وتأثرت كثيرا بطريقة لعبه.. ومايزال عندي احسن لاعب بين جميع النجوم وشاءت الاقدار ان يقودني مصيري الى النادي نفسه. الذي حقق معه افضل انتصاراته الكروية. واحسن القابه وجوائزه.. وبالتالي فان رغبتي في ان ارتبط بفريق ميلانو. وان العب معه نابع من حبي لفان باستن.. وأملي في ان احقق ما سبق ان حققه في عالم الكرة قبلي.

وحسب رأيك.. ما هو افضل لاعب في ميلان.. في الوقت الحاضر؟

لنقل اننا نبدأ حقبة جديدة مع ميلان الان.. ومايزال هناك بعض الوقت للتقييم والتوصل الى احكام مناسبة بشأن افضل اللاعبين الحاليين / لكن الكرة الايطالية ستحظى برونالدو البرازيلي. الذي يعتبر احسن لاعب في العالم حاليا.. بارتباطه مع انتر. احد خصوم ميلان الاشداء. وجاره اللدود على مدى تاريخ الناديين.

في الوقت الحاضر اوافقك على ان رونالدو هو احسن لاعب في العالم بالفعل لكن الموسم المقبل قديما في طياته آراء اخرى.

تحدى رونالدو

ومع ذلك يعتبر الجميع في ميلان انك يمكن ان تكون خير رد على رونالدو. في المنافسات التي ينتظر ان تحتدم مع انتر على مراكز الصدارة في الدوري الايطالي الموسم المقبل.. فهل يسبب ذلك اي قلق بالنسبة لك.. او ربما يزيدك حماسا فوق حماس؟.

لا قلق بالمرة.. فمواجهة رونالدو او اي نجم آخر من نجوم كل الخصوم يعتبر جزءا لايتجزأ من مهمتي مع ميلان.. وعلى العكس تماما فانه يسعدني ان يضعني الناس في كفة المواجهة لاحسن لاعب في العالم. كمتحد اول له.. واستطيع القول بانني اقبل التحدي مع رونالدو في الموسم الجديد.. وننتظر ماذا تخبئه لنا المنافسات في الملاعب الايطالية!. هل تعاني من اي ضغوط نفسية او عصبية. تخوفا من مجيء رياح المنافسات بما لاتشتهي سفنك او سفن ميلان وفي الموسم الجديد؟. والواقع انني مغرم بتحمل المسؤولية. واحب هذا النوع من الضغوط والتوترات النفسية او العصبية.. ويكفي الا تكون جرعتها زائدة على الحد المعقول. فمرحبا بالمسؤوليات والضغوط والتوترات. طالما كانت تحت ظلال التنافس في ملاعب كرة القدم!

- الا يشكل تحديد لنجم كرونالدو. وخصم كبير لناديك مثل اليوفنتوس اوانتر. ضغوطا فوق الحد المعقول بالنسبة لك؟

- على الاقل حتى الآن.. كلا!

- ربما لديك روح النزال التي كان يتمتع بها مثلك الاعلى ماركوفان باستر!

- مهما كانت الظروف. انا مستعد للنزال واللعب ضد اي نجم واي فريق .. والعبرة بالنتائج .. فلست خائفا من اي تنافس. واي خصوم. او نجوم آخرين!

- رئيس ميلان بيرليسكوني اعلن انه ينتظر اهدافا كثيرة من اقدامكم كمهاجم جديد في فريقه.. فما ردك؟

- هذا شيء طبيعي ومنطقي.. لكنني لا استطيع ان اصفق وحدي. واحرز الاهداف من تلقاء نفسي.. انا في حاجة الى فريق يتعاون معي واتعاون معه .. فلا يوجد اي لاعب في العالم يستطيع ان يلعب كرة القدم وحده!

وانا شخصيا ليس لدي اي اهتمام الا تكريس جهودي لصالح الفريق وخدمة زملائي. - هل وجدت التوليفة المناسبة مع جورج ويا؟

- انا معجب جدا بجورج ويا. كانسان.. ولاعب كرة.. ولا اعتقد ان هناك اي مشاكل يمكن ان تنشأ بيننا في المستقبل.

- هل تخشى مواجهة مشاكل طارئة في الاقلمة على جو الكرة الايطالية. مثل نجوم اجانب كثيرين آخرين!

- لست من الطراز الذي يخشى او يعاني اي مشاكل في الاقلمة. كنتيجة من نتائج تغيير الفريق. وجو المباريات.. وقد تأقلمت على كل الظروف بسهولة وسرعة.

- ماالذي اعجبك في ايطاليا؟

- اولا وقبل اي شيء الطعام. لاسيما الاسباجتي.. ثم الموسيقى ورياضات اخرى .. قد تمارسها غير كرة القدم؟

- احب التنس وكرة السلة.

كلويفرت

جوهرة الجولف السوداء.. ملياردير في سن العشرين

تايجر وودز.. فتى أسمر ينافس في شعبيته جوردان والبرنس!

■ في الرياضة نجوم يحصدون الملايين وتلمع أسماؤهم بقوة ويحيط بهم المعجبون. بالأمس بيورن بورج السويدي بطل التنس وقبله محمد علي كلاي عملاق الملاكمة. واليوم مايكل جوردن بطل كرة السلة وحميد نسيم الملاكم اليمني ومايكل شوماخر بطل الفورمولا (١)... وغيرهم كثيرون ممن تمكنوا بفضل الرياضة، من اكتساب شهرة عريضة جعلت أصحاب الشركات يحومون حولهم ويسعون جاهدين لكي يوقعوا معهم عقودا بعشرات الملايين.

أما آخر الذين سطعوا في سماء الرياضة فهو لاعب الجولف الأمريكي تايجز وودز الزنجي الذي أصبح مليارديرا قبل أن يكمل الحادية والعشرين من عمره وذلك على الرغم من انه لم يدخل مجال احتراف الجولف الا قبل ٨ أشهر فقط لاغير.

قبل أقل من سنة كان الشاب تايجر وودز يعيش حياة عادية لاتختلف في شيء عن حياة أبناء جيله إلا لجهة كونه رياضيا يمضي القسم الأكبر من وقته في التدريبات. فرياضة الجولف لازمته منذ السنة الأولى لحياته. كما يقول ذووه. لكن الاحتراف الحقيقي لم يحدث إلا مؤخرا. وقد جاء هذا الاحتراف مذهلا للغاية. خصوصا وأنه حقق خارج كل التوقعات فوزا ساحقا في دورة «ماسترز» العالمية للجولف.. وهي دورة يشارك فيها كبار أبطال العالم.. وتشبه دورة «ويمبلدون» في كرة المضرب. بحيث ان من يفوز بها يكون قد شق طريقه واسعا نحو النجومية والتألق.

بعد هذا الفوز الساحق. بات خبراء رياضة الجولف يؤرخون اللاعبين على قاعدة «ما قبل تايجر» و «ما بعد تايجر»، وذلك لشدة ما حمل من تحول جذري الى هذه الرياضة التي بات واحدا من أبرز رموزها الاسطورية.

واللافت ان المعجبين مستعدون لأن يلحقوا به في كل مكان.. وهذه الملاحقة لها معنى لا يخطىء في مجال الأعمال التي تنشط على هامش الرياضة.. فهي تعني أن المعجبين مستعدون لأن يدفعوا ثمن البطاقات لحضور حفلاته، والأهم من هذا أنهم يتوقعون في تقليد حتى أنهم لا يتأخرون عن شراء الملابس التي يرتديها والمأكولات التي يفضلها، ويرتادون المطاعم التي يتردد اليها.. وبعبارات أكثر دقة فان الأمر يعني أن هذا المجد الرياضي يتحول الى طاقة اعلانية هائلة تتسابق شركات الاعلان للتعاقد معه لقاء مبالغ مخيفة قد تصل الى مئات ملايين الدولارات في بعض الحالات.

ربع مليون مشاهد

والدليل على شعبية «تايجر وودز» التي تثير اهتمام المعلنين ان كلا من حفلاته الأخيرة اجتذبت ٤٠ ألف رياضي. في حين أن دورات البطولة السابقة لم تكن تجتذب سوى بضعة آلاف فقط.. وهذا العدد الهائل الذي يتابع رشاقة «تايجر» باهتمام يعتبر فتحا حقيقيا في مجال لعبة الجولف مع أنها ليست رياضة شعبية. كما هي الحال بالنسبة الى كرة القدم.. وهذا ما يعزز من مواقعه الاعلانية أكثر فأكثر.

منذ الآن وبالنسبة الى دورة البطولة في «موتورولا وسترين أوبن» التي ستقام في ٧ يوليو المقبل. يتوقع الخبراء أن يصل عدد الذين سيحضرون المباريات الى ٢٥٠ ألف مشاهد، أي بزيادة تبلغ ٤٠٪ عن عدد حضور البطولة الماضية، وكل هذا بفضل نجومية «تايجر وودز» الجديدة التي راحت تضخ دماء جديدة في عروق هذه الرياضة المميزة.

أحد خبراء البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية قال، لو كان «تايجر» يمتلك مصرفا وأراد اصدار سندات خاصة به لتمكن من بيع سندات بقيمة مائة مليون دولار في يوم واحد. وعلى اسمه وحده.. هذه الشعبية هي التي تفسر كيف انه قد بات هناك أكثر من ألف موقع على شبكة الانترنيت، تحمل اسم تايجر وودز.

بالتأكيد هذه النجومية ليست ثمرة المصادفة البحتة. فالشاب تايجزر قبل ان يفوز ببطولة المحترفين. كان قد فاز ببطولة هواة لعبة الجولف، وذلك قبل أن يكمل الثامنة عشرة من عمره. وهي بطولة لم يفز بها اسطورة الجولف «نيكلاوس» الا بعد بلوغه السابعة والثلاثين، ليس هذا فقط بل ان «تايجر» ظل يحصد بطولة الهواة ثلاث دورات على التوالي حتى قرر الانتقال الى بطولة المحترفين.

انتقاله الى الاحتراف حتم عليه مغادرة جامعة «ستانفورد» حيث كان يتابع دراسته، وأدرك المعلقون الخبراء أن حدثا ما سيولد بعد مغادرته الجامعة، وبالفعل كانت شركة «نايكي» المعروفة بانتاج ثياب الرياضة، أسرع من غيرها في هذا المجال حيث تمكنت يوم مغادرته الجامعة نهائيا من توقيع عقد معه بقيمة ٥٠ مليون دولار أمريكي للترويج عن انتاجها لمدة ٥ سنوات وكذلك فان شركة «تيتلايست» التي تنتج عصي وكرة الجولف جعلت منه ناطقا باسمها، مقابل ٤٠ مليون دولار، وجاء دور المطاعم فسارعت شبكة مطاعم «بلانيت هوليوود» الى توقيع عقد معه بقيمة سبعة ملايين دولار مقابل موافقته على اعطاء الشبكة رعايته. وفي الوقت نفسه وقع عقدين مع دارين للنشر ليكتب لكل منهما وجها من قصة حياته، وذلك مقابل ٢,٢ مليون دولار.

ابن أبيه

وهذه المبالغ، كما يقول العارفون. ليست سوى أول الغيث، خصوصا اذا ما قارنا تايجر وودز بغيره من نجوم الرياضة العالمية، فمايكل جوردان مثلا. بطل كرة السلة. يتقاضى سنويا ٤٠ مليون دولار من عقود مع ماركات رياضية وشاكيل اونيل وهو أيضا بطل كرة سلة قبض ١٢٠ مليون دولار ليوقع عقدا مع فريق «لوس انجلوس لايكرز» لكن تايجر قياسا الى هذين البطلين، يعتبر مميزا لأنه لايزال في بداية طريقه، وفي المرحلة الأولى على طريق الاحتراف، وهو سيحقق أضعاف ما يحققانه من مبالغ اذا ما استمر نجمه في التصاعد على الوتيرة الحالية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو، كيف يتمكن تايجر من تأمين كل ما تتطلبه الشهرة من ملاحقة أعمال وتوقيع عقود والاستمرار في التدريبات من أجل انتزاع البطولات المميزة؟

والجواب بسيط على كل هذا، فلقد سارع الى تأسيس شركة «الدريك تايجز وودز» التي ترتكز على اثنين هما، البطل تايجر نفسه ووالده «ايرل وودز» الدائم الحضور الى جانب ابنه.. اضافة اليهما كان لابد من التعاون في الشركة مع خبير بالبطولات الدولية وبالعلاقات العامة خصوصا مع الشركات الاعلانية الكبرى. ووقع الخيار على هيوج نورثن. وهو وكيل شركة تهتم بنشاطات عدد كبير من الأبطال العالميين المحترفين.

حتى المعلنين الكبار سارعوا الى تناتيش العقود مع تايجر.. فالاستثمار الذي وقعته شركة «نايكي» معه بقيمة ٥٠ مليون دولار، قد بدأ يعطي مفعوله، فقبل العقد كما يقول المسؤول التجاري في الشركة المذكورة، لم يكن قسم ثياب الجولف وأدواته تحقق أية أرباح، لكن هذه السنة، ورغم أن العقد لم يوقع الا في شهر اغسطس الماضي، فان أرقام المبيعات ارتفعت بمعدل ٦٠٪ حتى باتت منتوجات «نايكي» في الصدارة العالمية، الى ذلك فان الشركة نفسها تراهن أكثر على مستقبل علاقاتها مع «تايجر» وتقول انه سيصبح ماركة عالمية أسوة بشركة كوكاكولا أو كمبيوتر «أي. بي. ام» وهي تعتقد ان اسمه سيؤمن ازدهارا الماركة «نايكي» بعد أن تخبو شهرة نجم الشركة الحالي مايكل جوردن.

قد يكون الأمر غريبا الى اقصى الحدود، ولكنه واقعي بالتأكيد. فالتأثير الكبير الذي يكرس نجومية «تايجر» يكمن في مقدرته على اجتذاب الذين لم يمارسوا رياضة الجولف من قبل. وهذا ما يجعله قادرا على «تجيير» هؤلاء الى الشركة التي يتعاقد معها. في السابق لم يكن المعلنون واثقين من هذا الكلام. لكن حادثة واقعية أقنعتهم فجأة وفتحت عيونهم دفعة واحدة على آفاق التعاون المستقبلي مع هذا النجم.

فلقد قصد مصورو التلفزيون منزله يوما لاجراء مقابلة مصورة معه حول فنه الرياضي المميز. يومها كان يرتدي ثيابا رياضية من ماركة «نايكي» وجاءت المفاجأة عندما تلقت الشركة، في اليوم التالي وحده، اكثر من ألف اتصال يسأل أصحابها عن المكان الذي يمكنهم ان يشتروا منه ثيابا كتلك التي كان تايجر يرتديها اثناء المقابلة.

مرة ثانية، اجريت مفاوضات صعبة مع تايجر للحصول على موافقته من اجل الاشتراك بدورة ديزني للجولف.. ومع أن المفاوضات استغرقت وقتا طويلا. فان وكيل ديزني حصل على العقد بعد جهد جهيد، فما كان منه إلا أن اتصل برئيس مجلس الادارة يزفه البشرى. لم يصدق الرجل ما سمع بل قفز. بكامل أناقته الى حمام السباحة ليعبر عن فرحته، وعندما استعاد روعه سئل عن سبب هذا الفرح العارم فأجاب، أنتم لاتعرفون ان مجرد وضع اسم «تايجر وودز» على لائحة المشاركين في دورتنا يكفي لزيادة عائدات بطاقات الدخول بحوالي نصف مليون دولار.. كل يوم.. ومن الطبيعي ان يحصل تايجر على جزء من هذه العائدات.

حتى ولو لم تقنع تلك الوقائع الناس فان تقرير شركة احصاء مشاهدي قنوات التلفزيون الأمريكي اعطت الدليل القاطع على شعبية «تايجر» اذ اكدت ان ٤٤ مليون امريكي شاهدوا فوزه بالبطولة.. وهذه أعلى نسبة من بين المشاهدين يمكن أن تجمع على مشاهدة برنامج تلفزيوني.. يومها ٣٩٪ من مشاهدي الشاشة الصغيرة اختاروا أن يتابعوا بطولة تايجر وودز.. وهذا ما جعل خبراء الجولف يؤمنون بأن هذا البطل يستطيع وحده أن يجتذب عشرات الألوف من الناس الى ممارسة رياضة الجولف لشدة اعجابهم به. وقد جاءت دراسة احصائية لتكشف ان عائدات الجولف السنوية تبلغ حوالي ٢٤ مليار دولار. حيث ينفق كل لاعب زهاء ٦٥٠ دولارا سنويا على معدات اللعب، استنادا الى الأعداد التي يمكن أن يجتذبها تايجر الى اللعبة. فان مجموع ما ينفقونه سنويا سيصبح حوالي ٨ مليارات دولار أكثر من السابق.. ويخطط تايجر - بناء على نصائح مستشاريه - لأن يحصل على ٢ مليار دولار سنويا من هذا المبلغ.

المجلات أيضا

كل هذا النجاح لم يقتصر على ثياب الرياضة الخاصة بالجولف، بل ان المعجبين بالبطل الأسود الشاب أصبحوا يتدفقون رجالا ونساء لشراء مجلات رياضة الجولف، وهذا بدوره يدفع المعلنين الى التعاطي أكثر مع تلك المجلات التي رفعت نسبة توزيعها.. مجلة «جولف السيدات» مثلا استقبلت ١٠٪ من صفحات الاعلان الاضافية في سنة. مجلة «اللاعبون رجال» رفعت اعلاناتها بنسبة ٢٠٪.. أما مجلة «الرياضة المصورة» فقد باعت ٣ ملايين نسخة في عدد خاص بتايجر.

وغني عن القول هنا ان هذا الانتشار يزيد من مداخيل تايجر، لا انه يضاعفها عدة مرات، في نظر الخبراء الذين يعتبرونه من ألمع نجوم هذه الرياضة التي ولدت في القرن الخامس عشر في ايكوسيا».. والذين يعرفون تايجر لايستغربون هذا التفوق في الجولف، وهو الذي ولد وفي يده عصا الجولف كما يقال.

وبالفعل فان والدته تقول انه كان يراقب وهو في شهره السادس، والده وهو يلعب الجولف في حديقة المنزل. ولما بلغ الشهر العاشر أمسك بعصا الجولف للمرة الأولى في حياته، وكانت عصا صنعها والده خصيصا له. وبعد شهره الثامن عشر بات يخضع لتدريبات منظمة. تقول والدته أنها كانت تتعبه بحيث انه بعد كل تدريب كان يغفو على الطريق وأنا أعوديه الى المنزل.

في الوقت نفسه كان والده وهو ضابط سابق في الجيش الأمريكي شارك في حرب فيتنام، يحرص على ان يقوي من معنويات ابنه كي لا يأتي وقت يحس فيه هذا الابن وهو أمام منافس له في أحد الملاعب، بأن هناك انسانا أقوى منه نفسيا.

وتحقق الحلم.. وها أن صور هذا الشاب الأسود تعلق في غرف كل الرياضيين الشباب، فاسمه اصبح اسطورة حقيقية حسمت كل الأرقام القياسية السابقة، ويبدو ان المستقبل سيكون أكثر اشراقا بالنسبة اليه، هو الذي يقول من الآن بكل ثقة، «لا أعتقد أن هناك من سيهزمني قبل ربع قرن».. وهي فترة تكون كافية لتكديس المليارات الكثيرة، كما يقول بكل دهاء مدير اعماله هيوج نورثن.

«أورينت برس»

رياضة.. المليارات

■ الرياضة تبيض ذهبا.. نعم.. عندما يكون الأبطال الرياضيون قد حققوا شهرة على المستوى العالمي. وهذه لائحة بما حققه أبرز عشرة أبطال عالميين من عائدات سنوية بفضل عقودهم الاعلانية:

١	مايكل جوردن	كرة سلة	٤٠ مليون دولار
٢	شاكيل اونيل	كرة سلة	١٧ مليون دولار
٣	ارنولد بالمر	جولف	١٥ مليون دولار
٤	اندريه اجاسي	كرة مضرب	١٣ مليون دولار
٥	تايجر وودز	جولف	١٠ ملايين دولار
٦	دايل ايزنهاردت	سيارات سباق	٨,٥ مليون دولار
٧	دينيس رودمان	كرة سلة	٨,٥ مليون دولار
٨	مايكل شوماخر	فورمولا (١)	٨ ملايين دولار
٩	بيتر سامبراس	كرة مضرب	٨ ملايين دولار
١٠	جاك نيكولاوس	جولف	٨ ملايين دولار

تجدر الاشارة هنا الى ان تايجر وودز لم يدخل عالم الاعلان الرياضي الا قبل ٨ أشهر فقط. وكذلك من المعلوم ان هذه العائدات هي من العقود الاعلانية فقط. أما جوائز البطولات والحصة في عائدات التذاكر، فهي التي تتكفل في جعل كل واحد من نجوم الرياضة العالمية من أصحاب المليارات في غضون حفنة من السنوات.

المشي على الأشواك

ساندري.. وحرية الاختيار!

■ لم يجد كابيللو مدرب ميلان أي حرج في أن يقول - وببساطة - لنجم نجوم ايطاليا روبرتو باجيو، «يا عزيزي.. لا مكان لك عندي بالفريق»!.. فرحل باجيو إلى بولونيا.. بذلك منح كابيللو سلفه أريجو ساكي حكما بالبراءة من تهمة كراهية باجيو ومحاولة تحطيمه.

ومثل الحملة الشرسة التي تعرضها لها ساكي من قبل بسبب باجيو تعرض أيضا مدرب المنتخب الفرنسي إيمي جاكيه لحملة مماثلة لعدم استعانته بالنجم الشهير إريك كانتونا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية وما بعدها لأن كانتونا وقتها كان في قمة توهجه مع مانشستر يونايتد.

أيضا.. قاوم دانيال باساريلا كل الضغوط التي تعرض لها لضم النجم المعروف باتيستوتا للمنتخب الأرجنتيني الذي كان يحتل المركز السادس - وقتها - في تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال فرنسا ٩٨، وظل مصرا على موقفه مهددا بالاستقالة إلى أن نامت الحملة بعد أن نجح فريقه في التقدم خطوة وراء الأخرى حتى اعتلى الصدارة الآن. بدون باتيستوتا - وبفارق نقطتين عن باراجواي صاحبة المركز الثاني.

وعشاق نجم السامبا الموهوب روماريو، قلبوا الدنيا على رأس زجالو لأنه رفض ضم نجمهم لصفوف المنتخب البرازيلي في فترة من الفترات طالت لما يقرب من ثلاثة أعوام.. ولم يستعن به إلا مؤخرا عندما رأى ان مستوى روماريو - وليس اسمه الكبير - يؤهله لذلك، وان المنتخب بحاجة فعلية له.

كل هذه المواقف مجرد أمثلة فورية قفزت من الذاكرة مع غيرها، وأنا أتابع الانتقادات الموجهة - سواء من الاعلام في الصحف أو الجماهير عبر شاشة قناة أبوظبي الرياضية - لمدرب المنتخب الوطني لوري ساندري لمجرد أنه لم يستعن بهذا النجم أو ذاك.

وما حدث - حتى الآن - هو ظاهرة صحية، طالما انتهت عند هذا الحد الذي لا يفسد مناخ العمل أو يعوقه.. فلا صلاح للأمر إلا بالرأي، والرأي الآخر.

ولأنه لا يوجد مدرب يريد أن يخسر، فلنا مؤمن بمقولة ان «المدرب غالبا على حق»! ويكاد يكون مثل «الزبون» دائما على حق.. فهو الأدرى بالملعب ومن فيه، وهو في رأيي صاحب الشرعية، والوحيد الذي له سلطة اتخاذ القرار بشأن كل ما يدور في الملعب ولا ينبغي أن ينازعه فيه أحد.. حتى تستطيع أن نحاسبه عندما يحين موعد الحساب.

وإذا كنا نرفض مبدأ تدخل اتحاد الكرة في اختصاصات المدرب، فكيف لنا أن نتدخل نحن في أخص صلاحياته وهي عملية التشكيل، واختيار عناصر الفريق الذي سيخوض به معارك البطولات.

مسألة عدم اختيار عبدالرزاق أو العنبري على سبيل المثال لا تقلل من كفاءتهما أو تنال من نجوميتهما.. ولكنها تعبر عن تقييم فني من المدرب وقت الاختيار..

وإلا...

فهل يعني عدم استعانة ساكي وكابيللو وجاكيه وباساريلا وزجالو بأبرز نجوم العالم أنهم مدربون لا يفقهون شيئا؟.. أم هل يعني ان باجيو وكانتونا وباتيستوتا وروماريو ليسوا نجوما؟!

بالتأكيد ان كلا الأمرين غير صحيح.

أسامه الشيخ

«الرحالة» كلنسمان يرصد أحوال الكرة الاوروبية!

■ رسالة اوروبا - رفعت النجار

■ ٤ حقائق كروية خرج بها نجم الهجوم الالماني جورجين كلنسمان، من معايشته بطولات الكرة في المانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا عن قرب، كلاعب خبير وقدير.. وها هو يرويها ويقارن فيما بينها، بعد رحلة لعب حافلة ومثيرة. وهو في سن ٣٢ من عمره.. بعد عودته الى ركب الكرة الايطالية مرة ثانية لكن من خلال فريق سامبدوريا هذا المرة.

بالنسبة للكرة الالمانية. تعول كثيرا على تصميم اللاعبين. اما المدربون الالمان فهم خارقون!.. وفي ايطاليا يتنفس اللاعبون سعادة لكن الحكام أكثر روحا واقتدارا. وفي انجلترا لايشتكي اللاعبون ابدا، وهم اكثر انفتاحا من غيرهم.. ويتمتعون بروح رياضية يحسدون عليها. واما في فرنسا فالاداء يتميز بفنية اكثر من غيره في بلاد اوروبية اخرى.

لاعب عالمي بكل المقاييس

ان كلنسمان يستحق ان يحمل لقب اللاعب العالمي بحق، لانه ارتبط بالكرة الالمانية والانجليزية والفرنسية والايطالية كمهاجم فذ. يغزو المرمى بجسارة. وفاز بكل الجوائز والالقاب الكروية التي يشتهيها اي لاعب كبير مثله.. محليا في ٤ دول، اوروبيا وعالميا.

فمع انتر الايطالي، لعب ٣ مواسم (من ٨٩ الى ٩٢) ونال كأس الاتحاد الاوروبي عام ٩١ ومع موناكو الفرنسي لعب موسمين ٩٢ - ١٩٩٤ ثم توجه الى انجلترا حيث لعب موسما مع نادي توتنهام بعد كأس العالم عام ٩٤ ونيله لقب احسن لاعب في المانيا وفي عام ٩٥ عاد الى المانيا. ليلعب مع بايرن ميونيخ موسمين متتالين ٩٥ - ١٩٩٧ وها هو يعود الى ايطاليا مرة اخرى، ليلعب مع سامبدوريا في الموسم الجديد ٩٧ - ١٩٩٨.

عبر عن سعادته بانضمامه الى نادي سامبدوريا. بتصويب ١٩ قذيفة في اول مباراة ودية مع ناديه الايطالي الجديد. احرز منها ٥ اهداف مرة واحدة.. وهذا كثير بالنسبة لاي مهاجم في غضون ٩٠ دقيقة فقط!.. وبذلك يكون قد نجح في اول امتحان له مع سامبدوريا بدرجة امتياز.. لاسيما ان مدربه الجديد هو مينتوتي الارجنتيني.

تشخيص مثير للكرة الاوروبية

والان ماذا يمكن ان تعرف عن خصائص الكرة الاوروبية. في اهم دولها.. من خلال تجوال كلنسمان وخبرته الطويلة؟.. لنستعرض معا. ما يقوله لنا في هذا التشخيص المثير:

يقول كلنسمان، ترتكز المقارنة - برغم صعوبتها - على عوامل كثيرة في مقدمتها نوعية النادي والمدرب.. ومع ذلك يمكن بدء تلك المقارنة بانجلترا. لنقول انها تمارس الكرة الاكثر انفتاحا في اوروبا.. فالاداء الانجليزي اكثرهجوما، واكثر سرعة.. واللاعبون الانجليز لايبحثون في الملاعب الا عن اقصر طريق لمرمى الخصوم، لاحراز الاهداف بطرق اسرع. وقد تغيرت بعض الملامح في الكرة الانجليزية خلال السنوات الاخيرة، بسبب الاستعانة بالمدربين الاجانب.. الذين تجاهلوا من ناحيتهم بعض الشيء المأثورة الكروية الانجليزية القديمة «مرر ثم اندفع الى الامام».. وهي طريقة مضى عليها الدهر، وكانت تعتمد على الكرات العالية. ويمكن الجزم بأن اندية مانشيستر يونايتد وليفربول والارسال وتوتنهام من الاندية التي تقدم كرة جميلة في انجلترا هذه الايام.. وتملك فرقا اكثر تصميما على الفوز من غيرها.

تنوع الكرة الالمانية

وحتى في المانيا. تعتمد كرة القدم كثيرا على فنيات الاداء.. ففي شتوتجارت تدربت مع المدرب الهولندي اري هان.. وفي بايرن ميونيخ مع اوتوريهاجيل. واستفاد الفريق فائدة عظيمة منه، قبل قدوم المدرب الايطالي ترابتوني.. الذي ادخل في تدريبات الفريق فلسفة فنية جديدة، وقد استفدت انا ايضا من هؤلاء المدربين المتنوعين مثل باقي زملائي، واكتسبت عنصر السرعة.. والتمريرات القصيرة.. ولم يكن ينقصنا سوى ما يسمى بالمعرفة العقلية، التي كنا في امس الحاجة اليها.. لنتمكن من فرض الضغوط على خصومنا.. وبالمقابل نهدىء من روع انفسنا قبل المباريات المهمة.

الكرة الفرنسية بلا رأس!

ويتطرق كلنسمان الى الكرة الفرنسية. فيضرب مثلا بالمنتخب الفرنسي الذي يفوز دائما في المباريات الودية الدولية.. ويتقدم تقدما طيبا في البطولات الرسمية، لكنه يقف عند حد معين.. ويرجع ذلك الى مسألة استخدام الرأس في اللعب، ويتذكر عندما كان يلعب لنادي موناكو الفرنسي، وشاءت الظروف ان يلعب مباراة الدور قبل النهائي مع ميلانو بملعبه في سان سيرو (بطولة دوري الابطال)، وجد ان زملاءه قلقون للغاية.. فقال لهم قبل التوجه الى الملعب، «لا تجهدوا تفكيركم كثيرا في المباراة، فليس لدينا ما نخاف عليه، او نخشى منه.. وقد فعل ذلك فعل السحر في نفوس اللاعبين».

وعن الكرة الايطالية، يقول ان ايطاليا كانت تملك بطولة دوري مرصعة بأعظم نجوم الكرة في العالم قبل سنوات.. لكن ما يسمى بقانون «بوسمان» فتح ابواب الاندية الاوروبية على مصاريعها، ومهد لازدهار التمويل التليفزيوني.. مما شجع اندية اوروبا المختلفة على شراء نجوم اجانب على مستوى ممتاز مثل اندية ايطاليا. حدث ذلك في اسبانيا وانجلترا وفرنسا.. التي رفعت حتى مكافآت اللاعبين وانتعشت اقتصادياتها بدخول كبيرة من ملايين الدولارات.. والآن، اذا كانت ايطاليا على اقتناع بأنها تشهد الدوري الاجمل في بطولات الدوري الاوروبي. فان انجلترا ايضا يحق لها ان تدعي الادعاء نفسه لبطولة الدوري الانجليزي.. وكذلك المانيا بالنسبة للبوندسليجا، أو دوري المانيا.. لكن في ايطاليا تتمتع الكرة بأفضل حكام في كل القارة الاوروبية.. وفي المانيا البعض منهم فقط على مستوى فني عال، مثل الحال في انجلترا.. التي ازدهر فيها الاداء الاستعراضي في الملاعب مؤخرا، المطبوع بسرعة اللعب.. التي تسببت في حدوث اخطاء عديدة. تزيد مهام المدربين صعوبة فوق صعوبة!

ويعترف كلنسمان أن لعبة الكرة ليست وحدها هي التي يطرأ عليها تغيير في الاداء وطرق اللعب، بل اللعب ايضا على المستوى الفردي.. ويضرب مثلا على ذلك بنفسه، فيقول، انا كلاعب المانى عندما اغادر بلدي لارتبط بكرة القدم في بلد آخر، لزاما علي ان اغير تماما طريقة التفكير. ففي ايطاليا على سبيل المثال، يحدد لي احد الاشخاص موعد اللقاء في الساعة العاشرة صباحا، لكنه لا يأتي إلا في الساعة الرابعة بعد الظهر!.. وبالتالي لابد من معايشة ذلك والتكيف معه، وهكذا، في كل بلد هناك ظروف وملابسات تختلف عن الدول الاخرى.. وثقافة تمارس بطرق مختلفة ايضا.

